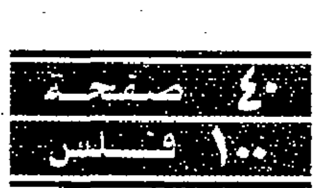
القبس







رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

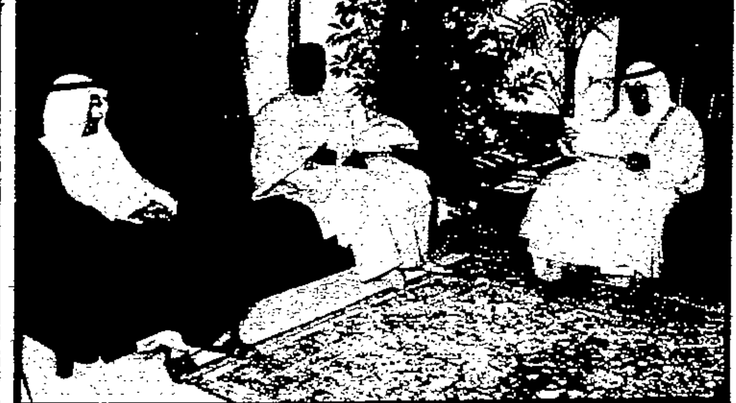
٤٠ صفحة — ١٠٠ فلس

الاثنين ٢٧ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ ـ ١١ يوليو (تموز) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٥٨٠٦ ـ الكويت

AL-QABAS — Monday, 11 July 1988 — 17th Year. No. 5806 — Kuwait.



رسالة للأمير من رئيس السنغال



● سمو الامير لدى استقباله وزير خارجية السنغال بحضور وزير الدولة لشؤون الخدمات

استقبل سمو امير البلاد في الساعة التاسعة من صباح امس وزير الخارجية في جمهورية السنغال ابراهيم فال، حيث قام بتسليم سموه رسالة من الرئيس عبدو ديوف.

وحضر المقابلة وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى المزيدي، وسفير جمهورية السنغال لدى دولة الكويت.

وصل إلى واشنطن بعد محادثات في لندن حول حرب الخليج والقضايا العربية

ولي العهد يلتقي كارلوتشي اليوم وريغن غداً

■ برنامج حافل لسموه يتضمن لقاءات مع بوش ووزراء ولجان من الكونغرس والصحافة الاميركية والكندية والطلبة الكويتيين

واشنطن ـ من هشام ملحم:

وصل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى قاعدة اندروز الجوية القريبة من واشنطن قبيل منتصف الليلة الماضية «بتوقيت الكويت» قادما من لندن بعد ان امضى هناك يوما واحدا استقبل خلاله وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميللر.

وقال مصدر كويتي مسؤول في لندن (كونا) ان ميللر حمل الى سمو ولي العهد رسالة خاصة من رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر.

واضاف المصدر ان سموه قد حمل من جانبه السيد ميللر رسالة شفوية الى رئيسة الوزراء تاتشر عبر فيها سموه عن تعازيه بحادث منصة النفط ببحر الشمال كما طلب سموه نقل تعازيه الى اهل وذوي الضحايا.

ومضى المصدر الكويتي قائلا ان الطرفين بحثا موضوعات ثنائية تهم البلدين الى جانب الحرب بين العراق وايران والقضية الفلسطينية ومجمل قضايا المنطقة العربية.

وقد حضر اللقاء ايضا من الجانب الكويتي وزير النفط الشيخ علي الخليفة ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي وسفير دولة الكويت لدى بريطانيا السيد غازي الريس.

كما حضر اللقاء بالاضافة الى وزير الدولة البريطاني مدير ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية البريطانية روب ينغ.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى قاعدة اندروز وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي وعدد من كبار المسؤولين الاميركيين هم السيدة سلوى روزفلت، رئيسة البروتوكول بوزارة الخارجية، وادوارد دجيرجيان، القائم باعمال مساعد وزير الخارجية، وبيتر بيرلي، نائب مساعد وزير الخارجية، وغوردون غراي، مسؤول مكتب الكويت بوزارة الخارجية.

كما كان في استقبال سموه والوفد المرافق السفراء العرب، واعضاء السفارة الكويتية بواشنطن يتقدمهم السفير الشيخ سعود ناصر الصباح، وعدد كبير من الطلبة الكويتيين في الولايات المتحدة.

وبعد انتهاء مراسم الاستقبال، استقل سموه طائرة هليكوبتر الى العاصمة الاميركية حيث كان في استقباله مساعد وزير الخارجية الاميركية جون وايتهيد، وجرت لسموه مراسم الاستقبال الرسمية.

(البقية على الصفحة ٢٣)

محافظ البنك المركزي:

إحالة ٢٢ مديناً للقضاء

■ ١,٩ مليار دينار مديونيات برنامج التسويات

اعلن الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح محافظ بنك الكويت المركزي امس انه قد اعطى تعليمات للمصارف التجارية بمقاضاة المدينين الذين تاخروا عن سداد ديونهم ويرفضون التعاون مع برنامج تسوية المديونيات الصعبة.

وقال الشيخ سالم في مقابلة مع رويتر انه سيتم خلال عشرة ايام اضفاء اللمسات الاخيرة على الاعداد لمقترحات تسوية ما يقرب من اجمالي مبلغ ١,٩ مليار دينار في شكل قروض تاخر سدادها يشملها البرنامج.

وقال الشيخ سالم انه بذلك يكون برنامج التسويات الذي بدأ في اغسطس عام ١٩٨٦ لاعادة جدولة الديون المعدومة المستحقة للبنوك قد وصل الى مرحلته النهائية.

وقال الشيخ سالم ان الخطة تشمل ١١٩٦ مدينا رفض ٢٢ منهم فقط التعاون في اتفاقيات لاعادة جدولة الديون.

وقال ايضا ان ديون هؤلاء الاثنين والعشرين تبلغ ٣٠ مليون دينار وانه ستتم مقاضاتهم.

رابين: لا حل إلا بالمفاوضات

تقرير سرّي صدم تل أبيب

■ شهيدان في الضفة وغزة ودعوات للجهاد بمكبرات الصوت

■ تعزيزات عسكرية جديدة .. وشامير يدعو لاقتحام المنازل

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ سقط امس شهيدان فلسطينيان في مخيمي عسكر في نابلس وجباليا في قطاع غزة واصيب عشرات اخرون في صدامات ومظاهرات ضد قوات العدو في الاراضي العربية المحتلة، فيما خولت حكومة شامير قواتها لاقتحام المنازل الفلسطينية بحجة المحافظة على الامن والنظام العام ... ودعا اسحق رابين وزير حرب العدو الى انهاء الانتفاضة عن طريق المفاوضات.

متحدث باسم مستشفى الاتحاد في نابلس قال ان الشاب منصور زريقة «١٧ عاما» استشهد امس بسبب نزيف بعد اصابته برصاصة اسرائيلية في تظاهرة بمخيم عسكر. وارغم جنود الاحتلال سكان المخيم بالتزام منازلهم بعد حادث اطلاق الرصاص ومنعوا الصحافيين من دخول منطقة رام الله بعد اعلانها منطقة عسكرية مغلقة لليوم الثاني على التوالي.

وفي مخيم جباليا استشهد طفل عمره ٦ سنوات بعد ان انفجرت فيه قنبلة من صنع محلي كان يقوم بتجميعها.

وشل اضراب عام مظاهر الحياة في الضفة وغزة، وقالت مصادر ان سلطات الاحتلال ارسلت تعزيزات الى مدينة غزة واشتبك المتظاهرون مع جنود

(البقية على الصفحة ٢٣)

(تفاصيل ص ٢٠)

وزير الدفاع البريطاني يزور البلاد اليوم

● جورج يونغر

اعلن رسميا في لندن امس ان وزير الدفاع البريطاني جورج يونغر سيبدأ اليوم زيارة للكويت تستمر ثلاثة ايام.

واكتفى ناطق بلسان وزارة الدفاع البريطانية بالقول ان الوزير يونغر سيبحث خلال الزيارة قضايا دفاعية ذات اهتمام مشترك.

واشار الناطق الى انه لم يتم كشف النقاب عن جدول اعمال الزيارة.

وسيقابل الوزير البريطاني سمو امير البلاد كما يقابل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، ويعقد محادثاته مع وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد،

كما يقابل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح ضمن برنامج زيارته التي تتناول دعم العلاقات الثنائية في مجال الدفاع والوضع الامني في المنطقة.

صباح الأحمد أطلع مجلس الوزراء على نتائج جولته العربية

■ وزير الصحة يشرح الاجراءات الوقائية لمواجهة اثار النفايات النووية في لبنان

عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية يوم امس برئاسة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد حيث شرح للمجلس نتائج جولته في الاسبوع الماضي والتي شملت العراق وسوريا والاردن والتي نقل خلالها رسائل من سمو الامير الى قادة الدول الثلاث حول مجمل الاوضاع العربية والوضع في منطقة الخليج العربي والتطورات المستجدة بين الاخوة الفلسطينيين على الساحة اللبنانية.

وقال وزير الدولة لشؤون الاسكان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة ناصر الروضان ان الشيخ صباح الاحمد شرح للمجلس ايضا فحوى المحادثات الايجابية التي اجراها خلال الجولة انطلاقا من مسؤولية الكويت القومية لتطويق الاحداث المؤسفة التي شهدتها المخيمات الفلسطينية في لبنان، كما احاط المجلس بنتائج اعمال اللجنة السباعية الوزارية المكلفة بمتابعة اوضاع المخيمات والتي ترأس اجتماعاتها وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي في تونس.

واطلع وزير المالية جاسم الخرافي المجلس على نتائج اجتماعات الدورة الاستثنائية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي والدورة التاسعة والاربعين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في عمان.

واطلع وزير الصحة العامة د. عبدالرزاق يوسف العبدالرزاق المجلس على ما تم اتخاذه من اجراءات وقائية لمواجهة اية اثار قد تترتب على ما تناقلته الانباء حول موضوع النفايات النووية في لبنان، وتدارس المجلس مشروع مرسوم بقانون بشان تنظيم رعي الماشية وتحديد مناطق الرعي.

(طالع ص ٣)

واشنطن نصحت طهران بقبول هدنة غير معلنة

العراق حرّر قمماً استراتيجية ومخفراً في قاطع بنغوين

■ بغداد: الايرانيون مثلوا بجثث الاسرى

بغداد ـ الوكالات ـ حققت القوات العراقية امس انتصارات جديدة بتحرير سلسلة من القمم الجبلية الاستراتيجية ومخفر في قاطع بنغوين بساحة العمليات الشمالية، كما تحرك العراق رسميا على الصعيد الدولي مطالبا بادانة المجازر الايرانية ضد الاسرى العراقيين.

واكد بيان للقيادة العامة العراقية ان الفيلق الاول حرر جبلي تواتة وسبيدارة و١٢ قمة جبلية وموقعا حدوديا للشرطة في بنغوين شمال شرق البلاد بعد قتال استمر منذ ليلة السبت وحتى بعد ظهر امس.

وكان العراق قد اعلن امس الاول ان قواته قد طردت القوات الايرانية من ٢٢ قمة جبلية في منطقة ماوت في كردستان بعد اربعة ايام من المعارك العنيفة.

ووضع العراق امام منظمة الامم المتحدة في رسالة وجهها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى الامين العام خافيير بيريز دي كويلار معلومات خطيرة وموثقة تؤكد بشكل قاطع ان الاسرى العراقيين في حوض ماوت بالقاطع الشمالي قد حصدوا بنيران الاسلحة الايرانية بعد ان اوثقت ايديهم ثم تم التمثيل بجثتهم واحراق بعضها.

ودعا عزيز الامانة العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الى منح الاهتمام العاجل لهذا الموضوع والاسراع في ارسال بعثة التحقيق التي يطالب بها العراق واتخاذ ما يلزم لحماية اسرى الحرب وفقا لاتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩.

وعرض التلفزيون العراقي ليلة امس فيلما يصور قتل الاسرى العراقيين في حوض ماوت في القاطع الشمالي على يد القوات الايرانية.

وشاهد الملايين من على شاشات التلفزيون الاسرى العراقيين الذين حصدوا بنيران الاسلحة الايرانية وهم عزل بعد ان اوثقت ايديهم وارجلهم بالحبال.

واظهر الفيلم عددا من الاسرى الذين قتلتهم القوات الايرانية ثم مثلت بجثتهم واحرقت بعضها.

وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي توجه الى نيويورك لحضور اجتماع مجلس الامن لبحث اسقاط الطائرة الايرانية في الخليج الاسبوع الماضي.

وقالت مصادر ان الاتصالات الاميركية ـ الايرانية التي كشف النقاب عنها في اعقاب اسقاط «الايرباص» تتناول في جانب منها جهودا لانهاء حرب الخليج دون اضطرار طهران لقبول القرار ٥٩٨، حفاظا على ماء وجهها.

(طالع ص ٢٠)

٤٨ مئوية درجة الحرارة بمصر

القاهرة ـ كونا ـ تتعرض مصر حاليا لموجة شديدة الحرارة بصورة شبه مستمرة مع ازدياد نسبة الرطوبة. وتصل درجة الحرارة مع بداية ساعات النهار الى ٤٠ درجة مئوية وترتفع مع تعامد اشعة الشمس الى ٤٨ درجة مئوية

زورقان ايرانيان استوليا على ٣ قوارب صيد كويتية

صرح مصدر امني مسؤول بوزارة الداخلية بان زورقين ايرانيين مسلحين قاما مساء يوم الجمعة الماضي باعتراض اربعة قوارب صيد كويتية كانت تمارس عملها داخل المياه الاقليمية واستولى افراد الزورقين على ثلاثة قوارب بعد ان اخلوها من صياديها تحت تهديد السلاح، واطلقوا سراحهم فيما بعد مع القارب الرابع.

الملحق مع العدد

اتهم عرفات بالاعداد لمهاجمة السوريين في الجنوب

تمرّد في قوات أبوموسى

دمشق ـ الوكالات ـ اتهم ٦٣ كادرا من كوادر قوات ابوموسى قيادتهم «باستغلال السلطة وبالتوجه الفردي والهيمنة».

وفي مذكرة من ست صفحات وزعت في دمشق اعتبر الموقعون وغالبيتهم من العسكريين ان قيادتهم «تخلت عن مبادىء الصراع التي اعلنت عند انشاء الحركة» عام ١٩٨٣ من خلال الانشقاق عن حركة فتح الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطيني، وانتقدوا «استغلال السلطة والاتجاه الفردي وروح الهيمنة والسيطرة» عند قيادتهم.

وندد الموقعون ومن بينهم ثمانية مقدمين جميعهم اعضاء في المجلس الثوري لحركة فتح «اعلى هيئة مسؤولة بعد القيادة» بالمؤامرات التي ادت خلال السنوات الخمس الاخيرة الى نزاعات السلطة في مجال التمويل وتوزيع المراكز القيادية». واعتبروا ان هذا الوضع «شجع الخلافات الفلسطينية ـ الفلسطينية الصغيرة على حساب الصراع ضد العدو الصهيوني بينما انشئت حركتنا من اجل حل الازمة الداخلية الفلسطينية».

وانتقدوا ايضا قيادتهم لانها «طردت عددا من الكادرات» و«شلت المؤسسات مثل المجلس الثوري والعسكري ومكتب التعبئة والتنظيم وصادرت صلاحياتها».

وقال الموقعون ومن بينهم رئيس

(البقية على الصفحة ٢٣)

يبدأ أعماله في عمّان اليوم

٣ أوراق عمل أمام مؤتمر المغتربين الأردنيين

عمان ـ كونا ـ يبدأ المؤتمر الرابع للمغتربين الاردنيين اعماله هنا اليوم برعاية العاهل الاردني الملك حسين.

وفي ورقة اعدت لتقديمها الى المؤتمر قالت وزارة شؤون الارض المحتلة الاردنية ان برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاراضي المحتلة يعتبر افضل صيغة لتمويل المشروعات الانمائية وايجاد مزيد من فرص العمل للمواطنين هناك وخلق وضع اقتصادي مستقل وايجاد البنى التحتية لتنمية اقتصاديات المناطق المحتلة للحيلولة دون ربطها بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي.

وتقول الورقة انه على صعيد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين انه كان للاردن دور فاعل على المستويات المحلية والدولية لتمكين المواطنين في المنطقتين من مقاومة الاحتلال واشارت الى «ان الاردن قام في الامم المتحدة بفضح اساليب القمع الاسرائيلية كما شرح المسؤولون الاردنيون في اكثر من مناسبة ابعاد الانتفاضة واهدافها في دحر الاحتلال وتحقيق الهوية العربية والفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني».

وقالت الورقة ان الدبلوماسية الاردنية بحثت امور الانتفاضة مع الدول الشقيقة والصديقة وكان لها دور فاعل في ادانة اساليب القمع الاسرائيلية. وقامت الاجهزة الاعلامية الاردنية باطلاع مؤسسات الاعلام الدولية على مجريات الاحداث في المناطق المحتلة واتاحت لها الاطلاع

(البقية على الصفحة ٢٣)

ليلة الاربعاء المقبل السعودية تدعو المسلمين لتحري هلال ذي الحجة

الرياض ـ ق.ن.أ ـ دعا مجلس القضاء الاعلى في المملكة العربية السعودية المسلمين الى تحري رؤية هلال شهر ذي الحجة ليلة الاربعاء المقبل في المملكة.

وقال المجلس في بيان اصدره بهذه المناسبة انه اذا لم ير الهلال فتجرى رؤيته ليلة الخميس المقبل المكمل للثلاثين من شهر ذي القعدة من عام ١٤٠٨هـ.

مسؤول الماني غربي لـ«القبس»:

الاتصالات الأميركية الإيرانية تمهّد لمرحلة ما بعد ريغن والخميني

■ حادث «الاير باص» كشف تحول هوائيات طهران باتجاه واشنطن

بون ـ من عادل الياس:

كشف حادث اسقاط الطائرة المدنية الايرانية فوق مياه الخليج مؤخرا، مدى تطور الاتصالات الدبلوماسية والسرية التي قامت بها طهران مع دول الغرب وخاصة الولايات المتحدة. فكما اكد مسؤول كبير من وزارة الخارجية الالمانية لـ«القبس» ان المحادثات، او بالاحرى الاتصالات الدبلوماسية السرية بين واشنطن وطهران، قطعت خطوات كبيرة ووصلت قبل اسقاط الطائرة بعدة ايام الى ما يسمى بمرحلة «وضع النقاط على الحروف»، اي في مرحلة وضع اقتراحات ملموسة بين الطرفين.

فالمسؤول الالماني الكبير هرع الى واشنطن اثر انتشار خبر اسقاط الطائرة الايرانية، من اجل التشاور والوقوف على اخر المستجدات الاميركية حول الوضع في الخليج. وعاد لتوه الى بون ليؤكد ان حادث اسقاط الطائرة قد يجبر الطرفين على الانتظار عدة اسابيع، ولكن الطرفين اعربا ان رغبتهما، بالرغم من الحادث المؤسف، بمتابعة الاتصالات والمحادثات السرية.

وقد اعتذر المسؤول الالماني الكبير امام «القبس» عن تحديد مسار المحادثات، اي من يقوم بها وهل هو وسيط مباشر او تتم عن طريق دبلوماسيين، ومن هو الوسيط اذا وجد. وقال ان الكشف عن هذه التفاصيل قد يعطل مجرى الاتصالات بين الطرفين، ولكن المسؤول الالماني الكبير اكد الحقائق التالية:

اولا: واشنطن تحرص حرصا كبيرا وتريد ان تتحرك عمليا لاعطاء انطباع الى طهران والتاكيد لها انها تريد انهاء حرب الخليج ولن يكون ذلك على حساب ايران او حساب العراق، اي ان واشنطن تريد التاكيد انها تقف على الحياد بصدد مسؤولية الحرب ولا تريد ان تدعم مباشرة اي طرف ضد الطرف الاخر.

وتؤكد واشنطن ان هذا الموقف ليس دليلا على ضعف اميركي كما تعتقد طهران، بل تؤكد واشنطن انها تريد ان تحتفظ لنفسها بمجال للمناورة والتحرك دون عقبات وهذا يؤمنه الموقف الحيادي.

ثانيا: واشنطن اكدت لطهران انها لن ترضى مطلقا باي انتهاك ايراني دائم لاراضي العراق كما لن ترضى مطلقا باي انتهاك من العراق للاراضي الايرانية.

ثالثا: واشنطن تؤكد انها لن تتسامح مطلقا بالتعرض لحق الملاحة الدولية وخاصة في منطقة الخليج وان السفن التجارية لابد لها من العبور دون مضايقة او خطر.

رابعا: واشنطن اكدت انها لن تتورط في اية حرب مباشرة ضد ايران اي الانجرار الى القتال الى جانب القوات العراقية مباشرة ضد ايران وان كل تحركاتها العسكرية ووجودها العسكري، ما هو الا من اجل الدفاع عن مصالحها ومصالح حلفائها واصدقائها في المنطقة.

خامسا: اكدت واشنطن لطهران انها لم تساعد اي منظمات معادية للنظام الايراني في الخارج.

وقد طلبت طهران سحب القوات الاميركية من منطقة الخليج واصرت على ذلك، لان طهران تعتبر سحب القوات الاميركية او على الاقل جزء منها بادرة ايجابية من واشنطن تنعكس على حرب الخليج وضراوتها. وقد اكدت واشنطن مرة اخرى انها لا تنوي الاحتفاظ بقوة عسكرية موسعة في المنطقة. وقد ابلغت ذلك الى بغداد والدول المعنية في الخليج ولكن هذا لن يتم الا بعد الاتفاق على وقف اطلاق

(البقية على الصفحة ٢٣)

في القبس اليوم

الصحة تحدد اجور عمليات تفتيت الحصى لغير الكويتين

اصدر وزير الصحة العامة د. عبدالرزاق اليوسف العبدالرزاق قرارا بتحصيل اجور عمليات تفتيت الحصى بالموجات الصوتية لغير الكويتين على النحو التالي:

١٣٠ دينارا للزائر،

٦٥ دينارا للمقيم،

ويعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره (٨٨/٧/١٠)

كما اصدر وزير الصحة العامة قرارا اخر بتحصيل مبلغ دينار واحد برسم اصدار تقرير طبي ويعمل به من تاريخ صدوره امس.

وزير التربية تفقد نادي بيان للبنين والبنات

قام وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري بزيارة لنادي بيان للبنات ونادي بيان للبنين وقد رافقه في جولته التفقدية وكيل وزارة التربية بالنيابة عبدالمحسن ناصر السعيد ومدير ادارة النشاط المدرسي خالد الحريان وسليمان الكوح وبلال عبدالله المراقبان بمنطقة حولي التعليمية، ومبارك الحديد مراقب النشاط المسرحي والبرامج في ادارة النشاط المدرسي ومحمد القوقا رئيس قسم الاندية المدرسية والنشاط الصيفي بادارة النشاط المدرسي واحمد بوعركي رئيس قسم النشاط المدرسي بمنطقة حولي التعليمية.

واطلع الوزير ومرافقوه على انشطة النادي والتقى برئيسة نادي بيان للبنات وناقشها في خطة عمل النادي واستمع منها الى شرح عن الانشطة التي تمارسها الطالبات. كما اجتمع مع مسؤولي نادي بيان للبنين ووجه اليهم ولابنائه الطلاب والطالبات نصائحه الابوية.

وسيواصل الوزير جولاته التفقدية على بعض الاندية الصيفية غدا.

● الوزير النوري لدى زيارته نادي بيان للبنات.

● .. ونادي بيان للبنين

شريكة

اتحـاد الجمعيـات

اتحاد الجمعيات.. جاء لوضع اطار واحد لحركة الاسواق المركزية اليومية، من بيع وشراء وتحديد للاسعار.. وهو اي الاتحاد ما غيره، جاء ليكون نصيرا وعونا للمستهلك قبل الجمعيات التعاونية.. ثم هو جاء ليضع الحركة التعاونية بالمسار التعاوني الصحيح الذي يجب ان تكون عليه...

من هذه الاهداف والمنطلقات جاء اتحاد الجمعيات، ولاجل ذلك كان دوره.. وهو دور يبدو انه اخرج الاتحاد وللاسف عن «الطريق» الذي يجب ان يسلكه سواء في توفير السلع او في ايجاد اسعار تعاونية تريح كافة مداخيل المستهلكين فلا ترهق كاهلهم ولا تؤدي الى «خسارة وكيل السلعة».

وحين بدأ الاتحاد في استيراد بعض السلع الى الجمعيات التعاونية كنا اول «المصفقين» فقناعتنا بان تلك الخطوة سوف تقضي على ظاهرة ارتفاع الاسعار بالجمعيات، رغم قناعتنا ايضا بان الاتحاد لا يجب ان يكون.. «وكيلا رئيسيا» لكافة السلع الضرورية منها والكمالية. لكن هذا «التصفيق» لم يدم طويلا معنا، حين فاجأنا الاتحاد بزيادة اسعار السلع الضرورية التي ياتي بها الى الجمعيات التعاونية ـ وهي زيادة لا ندري ما هو المبرر لها.. فان كان العذر مرتبطا بالحرب العراقية الايرنية والطرق البحرية بالمنطقة فان ذلك غير مقبول لان الحرب ليست جديدة بالمنطقة وللاسف، وان كان الاتحاد يهدف من رفع هذه السلع الى «زيادة ارباحه» فهو بذلك يكون قد خرج عن اهدافه ودوره في تسهيل حصول المستهلك على السلع.. المستهلك محدود الدخل اعني ـ اذ ليس كل المستهلكين «رفاق اوناسيس».

سالت عمال احدى الجمعيات عن السر في رفع السلع بين الاثنين والثلاثاء.. فاجاب بصوت هامس.. العلم عند اتحاد الجمعيات ـ قلت ـ كيف ـ فقال بعد ان التفت يمينا ويسارا خشية سماع مدير السوق لكلامه، او احد اعضاء مجلس الادارة ـ قال.. اتحاد الجمعيات «حيرنا معاه» اليوم ياتي لنا بسعر معين، ثم ياتينا في اليوم التالي بسعر اخر لنفس السلعة.. دون ان نعرف السبب حتى يبطل لدينا العجب..

اجابة العامل «عفوية» دون شك، لكنها تاتي واقعية محالة يومية تعاني منها الجمعيات ويعاني منها المستهلك قبلها.. والبركة.. في الاتحاد الذي «اغرته» كما يبدو حركة البيع بالاسواق المركزية فراح يزيد في الاسعار دون اي اعتبار لفلسفة التعاون واسلوب العمل فيه.. واخشى ما اخشاه ان ينافس الاتحاد غدا «منظمة الاوبك» باسعارها النفطية. والا ما هو المبرر المنطقي والمعقول لهذه الزيادة افيدونا.. حتى تذهب حيرة المستهلك.. طال عمرك

يوسف الشهاب

في جلسته الاسبوعية برئاسته امس

صباح الاحمد يطلع مجلس الوزراء على نتائج جولته في العراق وسوريا والاردن

■ المجلس يحاط بنتائج اعمال اللجنة السباعية العربية حول الوضع في المخيمات
■ د. العبدالرزاق يطلع المجلس على الاجراءات الوقائية لمواجهة آثار النفايات النووية في لبنان
■ دراسة مشروع مرسوم بقانون لتنظيم رعي الماشية وتحديد مناطق الرعي

عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية يوم امس برئاسة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

وصرح وزير الدولة لشؤون الاسكان ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة ناصر الروضان بان «رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية استهل الاجتماع بتمنياته بالتوفيق والنجاح لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح في الزيارة التي يقوم بها سموه للولايات المتحدة الاميركية داعيا المولى عز وجل ان ترافقه السلامة وان يحيطه بكريم عنايته».

ثم اطلع المجلس في مستهل اعماله على الرسالة التي تلقاها صاحب السمو امير البلاد من اخيه العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع والتي تعلقت بسبل التعاون في المجالات الصناعية بين البلدين الشقيقين.

واطلع المجلس ايضا على الرسالتين المتبادلتين بين سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وبين اخيه سيادة رئيس جمهورية السودان الصادق المهدي وقد تعلقت الرسالتان بالتعاون الاخوي بين البلدين الشقيقين وبسبل تعزيز الروابط بينهما.

وقال الروضان بان المجلس اطلع على الرسالة التي تلقاها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء من رئيس الحكومة العسكرية لجمهورية هايتي الجنرال هنري نافمي والتي تعلقت بتوجهات حكومته الجديدة وتطلعات بلاده الى تطوير العلاقات الثنائية بين الكويت وهايتي.

وقال الروضان ان رئيس مجلس الوزراء بالنيابة اطلع المجلس على نتائج جولته التي قام بها في الاسبوع الماضي وشملت كلا من العراق وسوريا والاردن حيث نقل خلالها رسائل من صاحب السمو الامير الى اشقائه قادة الدول الثلاث تعلقت بمجمل الاوضاع العربية بصورة عامة والوضع في منطقة الخليج العربي والتطورات المستجدة بين الاخوة الفلسطينيين على الساحة اللبنانية بصورة خاصة بالاضافة الى العلاقات الثنائية الاخوية.

وقال ايضا ان رئيس مجلس الوزراء بالنيابة شرح للمجلس فحوى المحادثات الايجابية التي تحرص الكويت على بذلها مع الدول الشقيقة انطلاقا من مسؤوليتها القومية لتطويق الاحداث المؤسفة التي تشهدها المخيمات الفلسطينية في لبنان بين ابناء الشعب الواحد بما ينسجم مع التضحيات البطولية التي يقدمها اخوتنا في الاراضي المحتلة في نضالهم الوطني المشرف ضد قوات الاحتلال الصهيوني وذلك تجسيدا للاهتمام الشخصي البالغ الذي ابداه حضرة صاحب السمو ازاء هذه الاحداث الماساوية وما يترتب عليها من نتائج سلبية على الصعيدين الفلسطيني والقومي.

واشار الروضان الى ان الرئيس احاط المجلس بنتائج اعمال اللجنة الوزارية السباعية المكلفة بمتابعة اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان التي ترأس اجتماعاتها وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي في نهاية الاسبوع الماضي في تونس والتي تم خلالها بحث السبل المناسبة لوقف الاشتباكات الدائرة بين الاخوة الفلسطينيين وما يتعلق بمستقبل المخيمات على نحو يضمن الاستقرار فيها ويكفل تسخير كافة الطاقات والامكانات الفلسطينية لتحقيق الهدف المشترك. وقد اعرب المجلس عن أمله في ان تسفر الاتصالات والمساعي الجارية بهذا الشان عن نهاية سلمية عاجلة لازمة المخيمات تسهم في توحيد الجهود الفلسطينية وتعزيزها لمواجهة العدو الصهيوني المشترك واستعادة الحقوق المغتصبة.

وذكر الروضان بان المجلس استمع الى شرح قدمه وزير المالية جاسم محمد الخرافي عن نتائج اجتماعات الدورة الاستثنائية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي والدورة التاسعة والاربعين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي اختتمت اعمالها يوم الاربعاء الماضي في عمان وقد بحث خلال هذه الاجتماعات اوضاع المؤسسات الاقتصادية العربية المتخصصة والعقبات التي تعترضها بهدف العمل على تطويرها بما يعزز فاعليتها في دفع مسيرة التكامل الاقتصادي والعمل العربي المشترك.

وقد اشاد المجلس بالقرارات التي انتهى اليها المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي واعرب عن امله في ان تتمكن اللجنة الرباعية المشكلة لدراسة وضع مجلس الوحدة الاقتصادية العربية من بلورة تصور محدد بشانه وذلك بما يسهم في تعزيز العمل الاقتصادي العربي المشترك ويحقق المصالح القومية العليا.

وقال بان وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد اطلع المجلس على فحوى لقائه بوزير الاعلام الموريتاني محمد هيبتنا ولد سيدي هيبة الذي زار البلاد في الاسبوع الماضي والذي جرى خلاله استعراض اوجه التعاون الاعلامي بين الكويت وموريتانيا وسبل تطويرها.

واشار الروضان الى ان المجلس استمع الى شرح من وزير الاشغال العامة عبدالرحمن ابراهيم الحوطي عن نتائج زيارته التي قام بها مؤخرا لجمهورية كوريا الجنوبية بناء على دعوة من نظيره الكوري حيث اطلع في زيارته على المشروعات الانشائية والمصانع الكبرى وبحث مع المسؤولين سبل تنمية التعاون بين البلدين في شتى المجالات الانشائية.

كما اطلع وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق يوسف العبدالرزاق المجلس على ما تم اتخاذه من اجراءات وقائية لمواجهة اية اثار قد تترتب على ما تناقلته الانباء حول موضوع النفايات النووية في لبنان الشقيقة حيث تم تشكيل لجنة متخصصة من الجهات المعنية في وزارة الصحة العامة والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وبلدية الكويت والادارة العامة للجمارك لدراسة الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع واتخاذ ما يلزم من خطوات في كافة المجالات للوقاية من مخاطر هذه النفايات واثارها السيئة.

وقال: ونظرا لما يمثله قطاع رعي الماشية من اهمية باعتباره احد قطاعات العمل الوطني والثروة الوطنية المهمة التي تحرص الدولة على تنميتها وتطويرها. فقد تدارس المجلس مشروع مرسوم بقانون بشان تنظيم رعي الماشية يتضمن تحديد مناطق الرعي المسموح بها وشروط الترخيص بممارسة الرعي وتنظيمه والعقوبات المترتبة على مخالفيها وذلك بما يحقق مراعاة كافة المتطلبات الامنية والاقتصادية المتعلقة بهذا القطاع.. وقد قرر المجلس تاجيل البت في هذا المشروع وذلك لبحثه في المداولة الثانية في الاجتماع المقبل تمهيدا لاعتماده ورفعه للديوان الاميري.

كما بحث المجلس عددا من الموضوعات المتعلقة بالشؤون المحلية الاخرى واتخذ بشانها القرارات المناسبة.

صباح الاحمد يستقبل وزير خارجية السنغال

استقبل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر صباح امس وزير الخارجية في جمهورية السنغال ابراهيم فال الذي يزور البلاد حاليا.

● الشيخ صباح لدى اجتماعه مع الضيف.

رسالة من وزير الداخلية لنظيره العماني

تلقى بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية العماني رسالة خطية من وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح تتعلق بالتنسيق والتشاور بين البلدين.

وتسلم الرسالة الشيخ عامر بن شوين الحوسني وكيل وزارة الداخلية العماني لدى استقباله أمس يوسف عبدالوهاب العدساني سفير الكويت في مسقط.

المصري تسلم نسخة من أوراق اعتماد الفصام

اجتمع سفير دولة الكويت لدى الاردن سليمان سالم الفصام في عمان أمس مع وزير الخارجية الاردني طاهر المصري.

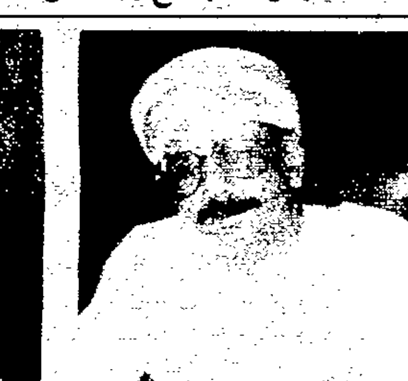
وقدم السفير الفصام نسخة من أوراق اعتماده سفيرا للكويت لدى المملكة الاردنية الهاشمية، وجرى على هامش هذا الاجتماع استعراض عدد من القضايا التي تهم البلدين الشقيقين.

وكانت الحكومة الاردنية قد رحبت بتعيين الفصام سفيرا للكويت لدى الاردن ووصل الفصام الى عمان في الاسبوع الماضي لتسلم مهام عمله الجديد.

وكيل التربية العماني في حديث لـ«القبس»:

علاقتنا التربوية مع الكويت وثيقة جدا
نعمل على تفادي ارسال الطلبة الى الجامعات غير المعترف بها

■ سنطبق منهج رياض الاطفال الكويتي في السلطنة العام المقبل



● سعود البوسعيدي وكيل التربية العماني ● الوكيل العماني في حديث لـ«القبس»

مسقط ـ من: احمد شمس الدين

اكد وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب في سلطنة عمان سعود بن ابراهيم بن سعود البوسعيدي على عمق العلاقات التربوية القائمة بين السلطنة ودولة الكويت في كافة المجالات التي تخدم جميع المراحل الدراسية في البلدين الشقيقين ...

وقال البوسعيدي في حديث خاص لـ«القبس» ان السلطنة بدأت بتجربة المناهج الموحدة على مستوى دول مجلس التعاون في مادتي الرياضيات والعلوم منذ العام الدراسي ٨٧/٨٦ وفي العام الماضي بدأت مرحلة التقييم وبعد ان اثبتت المناهج الموحدة نجاحها في الصفوف الاولى من المرحلة الابتدائية فانه سيتم تعميمها ابتداء من العام الدراسي المقبل وعلى كافة مدارس المرحلة الابتدائية في سلطنة عمان ـ اضافة الى مقرر مشترك في الاجتماعيات واللغة العربية بين دول الخليج بما فيها العراق عبارة عن موضوعات مشتركة تدرس في جميع الدول وقد طبق بعضها والباقي سيتم تطبيقه عما قريب ...

وحول السبب في التركيز على مادتي الرياضيات والعلوم وتعميمهما على دول الخليج ... قال وكيل التربية بان الهدف الرئيسي يعود الى اختلاف اساليب تدريس هذه المواد بين دول المجلس الامر الذي يشكل صعوبة في مجاراة الدراسة الجامعية في جامعاتها المختلفة وقد لاحظنا ذلك جليا خلال متابعتنا لاكثر من حالة ..

وحول الاعتراف وتوحيد الشهادات بين دول المجلس فيما يتعلق بالشهادات قال ان مكتب التربية العربي ومقره الرياض يقوم بتنسيق عملية تقييم المؤهلات ومدى ملاءمتها ومواكبتها للتطور والجديد الذي يستحدث عادة حول الجامعات الاميركية والاوروبية ... ويتم عقد اجتماع دوري كل سنتين بين المسؤولين في دول المجلس لتقييم المؤهلات والشهادات.

وفي الاجتماع الاول الذي عقد في السلطنة تم وضع مفاهيم مشتركة لتقييم الشهادات وقد تم الاتفاق عليها كمبادىء عامة.

حصر الجامعات

واضاف السيد سعود البوسعيدي وكيل وزارة التربية في سلطنة عمان قائلا انه تم حصر اسماء الجامعات التي يوجد شك في مستواها وتم تحديدها في مكتب التربية بالرياض وعممت الاسماء على الدول الاعضاء ...

وتقوم هذه الدول بدورها بالتقيد في القرارات وتعمل على عدم ارسال مبعوثيها الى هذه الجامعات وهذا اجراء متفق عليه بين الجميع حماية للطلبة المبعوثين ومستقبلهم العلمي.

واضاف البوسعيدي ان المتغيرات التي تستجد على مستوى الجامعات من تحسن او تقهقر تضع الدول في مشكلة التقييم ..

التعاون التربوي مع الكويت

وحول التعاون التربوي الثنائي بين السلطنة والكويت اكد وكيل التربية العماني ان العلاقة التي تربط السلطنة بالكويت مميزة وواضحة ... وسيتم مع بداية العام الدراسي المقبل تطبيق الخبرات التربوية التي تطبق على مرحلة رياض الاطفال في الكويت على اطفال السلطنة وقامت الوزارة بدراسة مناهج الكويت وخبرتها العريقة في هذا المجال وقد تمت الموافقة على طباعة المناهج نفسها بتفويض من وزارة التربية الكويتية مع ادخال بعض التعديلات التي تتناسب بالجانب القومي.

وعن جوانب التعاون الاخرى التي تسعى السلطنة الى دعمها قال انها تشمل المشاركة في المؤتمرات والندوات التي تعقدها جمعية المعلمين الكويتية واستقبال وارسال الوفود الطلابية الكويتية التي تقوم بزيارة السلطنة واكد البوسعيدي في ختام حديثه لـ«القبس» حرص السلطنة على تطوير العملية التربوية ودعم العلاقات التربوية الثنائية القائمة بين السلطنة والكويت ..

عبدالمحسن السعيد يستقبل نائب وزير التعليم باليمن الديمقراطي

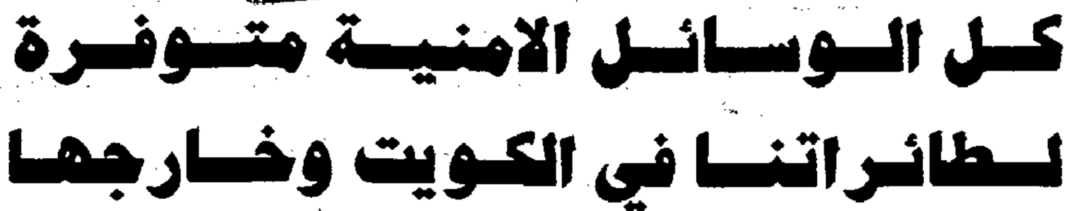
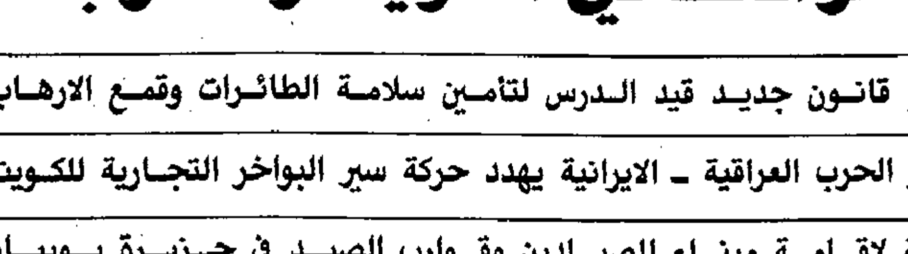
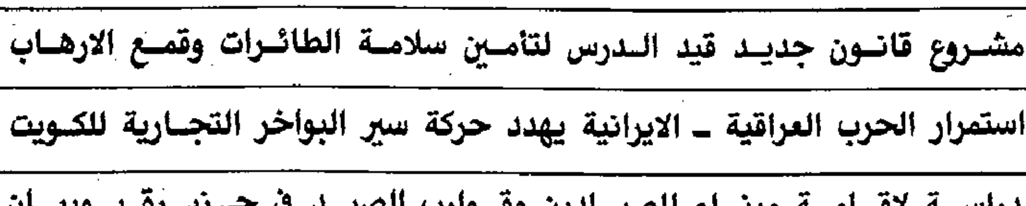
استقبل وكيل وزارة التربية بالنيابة عبدالمحسن ناصر السعيد بمكتبه صباح امس نائب وزير التربية والتعليم بجمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور احمد صالح، ورافقه خلال المقابلة القائم بالاعمال بالسفارة.

وكانت الزيارة ودية تبودلت خلالها الاحاديث حول العلاقات التربوية بين البلدين وسبل تنميتها وتطويرها.




وزير الدولة لشؤون الخدمات

عيسى المزيدي لـ «القبس»:

كل الوسائل الامنية متوفرة لطائراتنا في الكويت وخارجها

■ مشروع قانون جديد قيد الدرس لتأمين سلامة الطائرات وقمع الارهاب

■ استمرار الحرب العراقية - الايرانية يهدد حركة سير البواخر التجارية للكويت

■ دراسة لاقامة ميناء للصيادين وقوارب الصيد في جزيرة بوبيان




● وزير الدولة لشؤون الخدمات

● الوزير يتحدث لـ «القبس»

كتب نبيل سويدان:

اكد وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى محمد المزيدي ان الدولة وفرت مختلف الوسائل الامنية لرحلات مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، ولسلامة الطائرات سواء كانت في اجواء الكويت او في مطارات الدول الاخرى، وقال في حديث خاص لـ «القبس» ان الفترة الماضية شهدت اعادة نظر شاملة لما كان عليه الوضع في السابق وبذلت جهود لتحسين وتطوير ورفع كفاءة الاجهزة لتوفير السلامة لطائراتنا والامن والطمأنينة لركابها.

واكد الوزير على ان التطوير في اعمال القطاعين الرئيسيين التابعين له وهما الطيران والموانيء هو شغله الشاغل وانه عملية مستمرة لا تتوقف، وتعتمد على التجربة الكويتية من ناحية وتجارب الاخرين من ناحية اخرى للاستفادة من كل جديد وبما يتفق مع وضع الكويت.

واعلن ان هناك مشروع قانون قيد الدرس الان ويحرص على سرعة اصداره لتنظيم سلامة الطائرات وقمع الارهاب، مشيرا الى ان المتابعة جارية للعديد من التشريعات القديمة والحديثة والاتفاقيات بين الكويت والدول الاخرى لتطوير سير الرحلات، وقال ان الاتفاقية التي وقعتها الكويت اخيرا مع الولايات المتحدة الاميركية تدخل ضمن الجهود المبذولة لتحقيق هذا الهدف بعد ان اوقفت شركة T.W.A رحلاتها للكويت وللمنطقة بسبب الاحداث التي وقعت.

وعن قطاع الموانيء قال وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى المزيدي ان استمرار الحرب العراقية - الايرانية يهدد سير البواخر لمختلف موانيء الخليج العربي وليس الكويت فقط، وقد ارجئت مشاريع جديدة لتطوير الموانيء الكويتية لاعطاء الفرصة لاولويات اخرى اكثر الحاحا، ومع ذلك فان تطوير العمل القائم مستمر فقد توسعت المؤسسة العامة للموانيء في اقامة المخازن بما يحقق عدم تكديس البضائع للتجار. كما اعلن الوزير ان مجلس الوزراء صرف النظر عن اقامة ميناء لقوارب الصيد في رأس عشيرج واعطاء الاولوية لدراسة اقامة ميناء للصيادين وقوارب الصيد في جزيرة بوبيان.

وفي ما يلي تفاصيل حديث «القبس» مع الوزير المزيدي .. قال الوزير في بداية اللقاء ان ما يشغلنا الان هو تلبية اهتمامات جمهور المسافرين الى الخارج وخاصة على ضوء تلك الاحداث التي مرت فيها المنطقة وبالاخص وبالتحديد موضوع الطائرات سواء من ناحية توفر الخطوط لمختلف دول العالم وباسعار مناسبة للسفر، وفي الوقت نفسه سلامة هذه الطائرات وتوفير الحماية لها سواء كانت جاثمة على ارض المطار او محلقة في الاجواء او حتى عندما تكون في مطارات اخرى في دول اجنبية. اهتمامات المواطن هذه الايام تنصب حول هذا خاصة في موسم السفر والاصطياف واحب ان أؤكد على فعالية تجربة السلطات الكويتية ومختلف المرافق المعنية في هذا المجال، وأؤكد ان الدولة وفرت مختلف الوسائل لتوفير الرحلات للمسافرين وسلامتها والحيطة الامنية المصاحبة لها إن كانت في اجوائنا او في مطارات الدول الاخرى، والحمد لله توفر هذا الامن ودائما نتطلع طبعا الى الافضل وبالتعاون مع السلطات الاخرى في الدول التي تصل اليها طائراتنا. وهذا ما لمسته شخصيا في هذا الموسم وفي عدة دول وخاصة الدول الاوروبية حيث كان تجاوب وتعاون السلطات في تلك الدول معنا بما يوفر السلامة والامن والطمأنينة لنا ولجمهور المسافرين من الكويتيين وغير الكويتيين.

● هل معنى هذا ان الاحتياطات الامنية اصبحت على درجة اشد مما كانت في السابق؟

- نعم ... حصلت اعادة نظر لما كان عليه الوضع في السابق وبذلت جهود لتحسين وتطوير ورفع كفاءة هذه الاجهزة لتوفير السلامة والامن والطمأنينة.

● إذن نستطيع القول ان اية ثغرات قد تم معالجتها لتحقيق الهدف المطلوب؟

- الانسان بطبيعة الحال عندما يعمل احيانا قد يخطيء والعبرة في الاستفادة من هذه التجارب وتجنب الاخطاء. وحسب ما يتوفر لدينا من الامكانات البشرية والتقنية ان شاء الله سيكون موسم السفر في هذا الصيف آمنا ويمتد هذا الامان الى ما بعد فترة الصيف ايضا، اما ما يخرج عن ارادتنا فهذا امر بيد الله سبحانه وتعالى.

وضع المطار

● هل هناك تفكير لتوسعة المطار الحالي او بناء مطار جديد ليلبي الاحتياجات ويستوعب حركة السفر المتزايدة؟

- الان نحن راضون بالفعل عن اداء المباني في المطار الدولي في المبنيين، المبنى رقم «١» والمبنى رقم «٢» وخاصة بعد تطوير المبنى رقم ١ والذي يطلق عليه اسم المطار القديم وتحويل بعض شركات الطيران اليه ويصل عددها الى حوالي ٢٠ شركة مما وفر التنسيق والسهولة للمسؤولين لتسيير هذه الرحلات وما يسبقها من وزن للعفش وسهولة نقل الركاب وكذلك في حالة العودة.

ولكن قد يحصل في بعض الاوقات ان تتكاثف اعداد من القادمين بالذات بسبب الوضع في فترة الصيف، وفترة الصيف لها طبيعة خاصة مختلفة وبالرغم من استعدادات المسؤولين في الادارة العامة للطيران المدني ومختلف الجهات المعنية في الدولة والتي تعمل بالتعاون مع الادارة العامة للطيران المدني الا انه قد تحصل هناك اشياء خارجة عن ارادتنا فقد يحصل حادث فني للاحزمة المتحركة التي تنقل الحقائب مثلا او قد تصلنا بعض الطائرات ولاسباب فنية تطلب الهبوط في مطار الكويت وبالتالي يزداد عدد العبور (الترانزيت) وهنا قد تزيد الضغوط على الاجهزة العاملة، هذه اشياء خارجة عن ارادتنا ولكن بالرغم من كل هذا فالاستعدادات تامة وعلى ضوء التجارب للسنوات الماضية استطيع ان اقول اننا اكتسبنا خبرة كبيرة واستفدنا من هذه الخبرة.

تعيين مدير للطيران المدني

● هل هناك نية قريبة لتعيين مدير عام للادارة العامة للطيران المدني خلفا للمرحوم الشيخ جابر العذبي الصباح؟

● في الوقت الحاضر استطيع ان اقول ان هذا الموضوع قيد الدراسة.

تطوير اجهزة الطيران

● وماذا عن تطوير اجهزة الطيران المدني ضمن خطة التطوير العامة التي يطمح اليها الجهاز الحكومي؟

- طبعا التطوير يستهدف الان اجهزة الدولة بشكل عام وهي خاضعة للتطوير والاستفادة من تجارب الغير وتجارب العمل نفسه ايضا وطالما علم الادارة يتطور بين فترة واخرى فنحن نود ان نستفيد من هذا التطوير وتلك التجارب وفي الوقت نفسه تطبق اطرا واساليب جديدة تتمشى والاداء المطلوب من هذه الادارات والاساليب الحديثة التي بدأت تدرسها الجامعات او المعاهد اوحتى الاجهزة المتخصصة لتطوير الاساليب الادارية محليا او خارجيا.

التنسيق بين ادارات المطار

● بالنسبة للتنسيق بين الادارات المختلفة في المطار حيث تتبع كل ادارة جهة معينة، هل يمكن التوصل الى وضع يحقق مركزية الاشراف عليها جميعا من قبل جهاز موحد يدير دفة العمل بتنسيق افضل؟

- في الوقت الحاضر هناك ما يحقق ذلك التنسيق من خلال لجنة متخصصة تضم في عضويتها عدة جهات ومن الطبيعي ان تمثل الجهات المختلفة العاملة في مطار الكويت الدولي في هذه اللجنة التي تتولى رئاستها الادارة العامة للطيران المدني بحكم عملها وبحكم المراسيم والقرارات الخاصة بتنظيمها، ولكن ان تكون هذه الجهات تابعة لجهة واحدة اعتقد ان من الصعوبة بمكان تطبيق ذلك خاصة وانها تتبع لوزارات وجهات لها مراسيمها والاعمال المناطة بها، ولكن التنسيق فيما بينها مطلوب وبالفعل هذا ما حصل. واعتقد ان ذلك معمول به في كافة دول العالم حتى عندما تتولى ادارة المطارات اجهزة خاصة، فهناك تنسيق تام ونحن دائما على اتصال مستمر مع مختلف سلطات الطيران المدني في كثير من الدول. لاننا نود الاستفادة دائما من تجارب الغير ولذلك نرسل مسؤولين الى دورات تدريبية في مختلف دول العالم لكي يطلعوا على ما توصل اليه المسؤولون في تلك الدول وفي الوقت نفسه لاقتباس الاصلح والاكثر افادة لطبيعة عملنا في الكويت.

تشريعات .. واتفاقيات ثنائية

● نود التعرف على اولويات اهتماماتك الحالية على صعيد نشاط الاجهزة التابعة لكم.

- في الوقت الحاضر اتابع بعض التنظيمات وبعض التشريعات سواء التي صدرت او التي هي في طريقها للصدور مثل الاتفاقيات بيننا وبين بعض الدول خاصة الاتفاقيات الثنائية لتطوير سير الرحلات، على سبيل المثال هناك اعادة نظر في بعض الاتفاقيات التي حصلت مع بعض الدول وقد تكون هناك اتفاقيات ثنائية سوف نبرمها مع دول اخرى.

وهناك مشروع قانون سوف نبذل جهدنا لنسرع في اصداره بالتعاون مع الجهات الاخرى مثل وزارة العدل وادارة الفتوى والتشريع لتنظيم موضوع سلامة الطائرات وقمع الارهاب ومه شابه ذلك.

الاتفاقية مع اميركا

● هل لنا ان نتعرف على فحوى الاتفاقية التي وقعت مؤخرا بين الكويت والولايات المتحدة الاميركية في المجال نفسه؟

- نحن كما تعلم لنا عضويتنا في المنظمات الدولية الخاصة بالطيران المدني، وبين فترة واخرى هذه المنظمات تجتمع وتتخذ قرارات خاصة بتطوير عملها وحث الدول الاعضاء لعمل اتفاقيات ثنائية خاصة بتطوير عملها مثل قمع الارهاب وسلامة الطائرات والتعاون فيما لو حصل لا سمح الله اي شيء يخرج عن المألوف.

على ضوء ذلك لدينا اتفاقيات ثنائية مع بعض الدول اخرها الاتفاقية التي وقعت مع الولايات المتحدة الاميركية وجاءت هذه الاتفاقية نتيجة الحاجة الملحة للبلدين، وكما تعلم كانت الولايات المتحدة تسير بعض خطوطها الى المنطقة وخاصة الى الكويت فقد كانت احدى شركاتها وهي شركة T.W.A لها تلك الخطوط، وبعد الاحداث التي حصلت خاصة لطائرات تلك الشركة اوقفت رحلاتها، وانا اعتقد ان هذه الاتفاقية وقعت رغبة في تطوير وسائل التعاون بيننا وبين الولايات المتحدة وبين الدول الصديقة الاخرى، وهو تعاون يشمل تذليل الصعوبات لجمهور المسافرين بشكل عام.

واضاف الوزير:

وطالما الحديث عن شؤون الطيران المدني فان لدينا دائما مشاريع صيانة لمنشآت المطار خاصة بعد بناء المدرج الثاني الذي بدأ يساعد ويسهل حركة الهبوط والاقلاع، بالاضافة الى مشاريع التدريب المختلفة لرفع كفاءة العاملين.

الموانيء

● ننتقل الى الجانب الآخر من اختصاصات وزير الدولة لشؤون الخدمات وهو قطاع الموانيء، ماذا لديكم من أفكار لتطوير هذا القطاع وتطوير أدائه؟

- نحن نعمل على تسهيل وتشجيع وصول البواخر التي تحمل مختلف البضائع للكويت خاصة وان الكويت دولة مستوردة لمختلف المواد والسلع ولكن للاسف استمرار الحرب العراقية - الايرانية أدى ويؤدي في الوقت الحاضر الى خطورة سير هذه البواخر لمختلف موانيء دول الخليج العربي وليس فقط لدولة الكويت، وبالرغم من ان هناك مشاريع لتطوير موانئنا الكويتية والتجارية منها خاصة الا انه كان هناك اعادة نظر لهذه المشاريع مع ترشيد الانفاق مما يتطلب التريث فيها. وقد نحتاج لاعطاء اولويات لامور اخرى اكثر الحاحا، ولكن في الوقت نفسه سوف لا نتردد في تطوير ما لدينا في الوقت الحاضر من مراس ومرافق خاصة بالحمولات المتوقعة خلال هذه الفترة. وعلى ضوء ذلك توسعنا في اقامة المخازن، بنينا مخازن وفرت الآن على التجار وحتى على المؤسسة العامة للموانيء بشكل خاص عدم تكديس البضائع في منطقة المراسي وما يحيط بها في داخل الميناء وسهلت على جمهور المستوردين الاستفادة من هذه المخازن والموزع بعضها قرب الميناء والبعض الآخر في مناطق اخرى مثل منطقة الدوحة.

وأضاف الوزير: طبعا ميناء الشويخ كما تعلم هو الميناء التجاري الكبير والرئيسي وهناك ميناء الشعيبة وهو الميناء الصناعي الذي يستقبل مختلف مستوردات الكويت من المعدات ومن الاجهزة الصناعية كما يقوم بتوفير الوسائل لتصدير ما تنتجه الكويت من النفط أو من مواد اخرى لها علاقة خاصة بالمنشآت الصناعية. ولله الحمد، الميناءان الكبيران تتوفر فيهما مختلف الوسائل في الوقت الحاضر ولكن هذا لا يعني اننا لا نساير ما يحتاجانه بين فترة واخرى سواء من ناحية الصيانة أو من ناحية التطوير.

ميناء للصيادين

واضاف وزير الدولة لشؤون الخدمات: كانت هناك نية لانشاء ميناء خاص بالصيادين وهذا الموضوع درس دراسة مستفيضة من قبل لجنة متخصصة تضم ممثلين من مختلف الجهات المعنية واخيرا رفع تقرير هذه اللجنة الى مجلس الوزراء الموقر الذي اتخذ قرارا في الشهر الماضي بعدم اقامة ميناء لقوارب الصيد في منطقة راس عشيرج وتطوير ما هو موجود في الوقت الحاضر بتلك المنطقة، وفي الوقت نفسه التركيز على اعطاء الاولوية لدراسة اقامة ميناء في جزيرة بوبيان لخدمة الصيادين وقوارب الصيد، وهذا المشروع تحت الدراسة حاليا.

● هل يمكن القول انكم حققتم جانبا من طموحاتكم في الفترة الماضية ومنذ توليتم الحقيبة الوزارية؟

- اعتقد ان هناك جانبا كبيرا قد تحقق وهناك جانب يحتاج الى المسايرة والى المتابعة ليتحقق وطالما ان الحياة تسير يجب ان تكون هناك مسايرة للعطاء وللانتاج بشكل مستمر، وطالما ان الاجهزة تعمل فهي تحتاج لصيانة وتطوير واحلال الحديث محل المستهلك أو القديم في هذين الشريانين وهما الطيران والموانيء وهما اساسا حركة الاتصال مع العالم الخارجي والاستيراد والتصدير والسفر.

واختتم الوزير اللقاء بالجواب على سؤال حول تطوير الجهاز الوظيفي للقطاعين بقوله:

لقد قمنا بدراسة مع المسؤولين في القطاعات التي نشرف عليها لتنفيذ الاقتراحات وهناك اتجاه لتطوير بعض الادارات ولكن أود ان أؤكد ان التطوير قد لايكون بالضرورة تغييرا في العناصر البشرية أو اقامة ادارات جديدة أو الغاء ادارات قائمة ولكن كل هذا بشكل عام يدرس ويعرف مدى الاستفادة منه فقد يكون هناك تدوير لمناصب بعض المدراء أو احلال ادارة محل ادارة اخرى او توسيع او تقليص عمل بعض الادارات وفق ما تتطلبه الحاجة. ولا ننسى ان دور الاجهزة الحديثة خاصة الحاسب الآلي دور كبير جدا واعتقد ان مختلف الادارات يجب ان تبدأ في تطبيق هذا الاسلوب الحديث للاستفادة منه ولسرعة انجاز الاعمال سواء الادارية أو المحاسبية أو الوثائقية وفي الوقت نفسه وهو الاهم تجنب الهفوات البشرية التي قد تحدث وعامل آخر اخير هو تقليل النفقات باستخدام هذا الاسلوب الحديث.

في مؤتمر صحفي لمقرر لجنة دراسة ظاهرة هبوط الارض بمنطقة «الظهر»

د. الرفاعي: التقرير اثبت صلاحية التربة للاغراض الانشائية وما حدث في «الظهر» يدخل ضمن الظواهر الطبيعية

■ اختلال التوازن في وضع بيئي هش في الاصل ساعد عليه الاجهاد البشري للارض والتدخل في تغيير موضع المنسوب المائي الجوفي

■ إخضاع المنطقة للمراقبة والملاحظة وتوعية السكان بضرورة الترشيد في استخدام المياه وتفتيش شبكات المجاري

● د. ابراهيم الرفاعي

● جانب من المؤتمر الصحفي

كتبت عائشة الرشيد:

عقد الدكتور ابراهيم الرفاعي، مقرر اللجنة الفنية التي شكلت لدراسة ظاهرة الهبوط في منطقة الظهر مؤتمرا صحفيا صباح امس بمقر الهيئة العامة للاسكان بمجمع الوزارات حضره د. عبدالمجيد جراغ رئيس قسم فحص التربة والمختبرات في وزارة الاشغال العامة وعبدالله بارون من شركة نفط الكويت.

استهل الدكتور الرفاعي المؤتمر الصحفي بالقول: نبحث اليوم موضوعا طالما شغل الصحافة المحلية واستحوذ على اهتمام الناس وهو الهبوط الارضي الذي حدث في منطقة الظهر (ق١) واريد ان اسجل شكري، وتقديري للجنة المكلفة بدراسة هذه الظاهرة كما اسجل شكري للصحافة المحلية واهتمامها بهذا الموضوع الحيوي وايضا اقدم شكري للمواطنين في منطقة الظهر على تعاونهم، وينسحب هذا التقدير على الحكومة الموقرة لموقفها واهتمام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء شخصيا بهذا الحدث، ووزير الاسكان ناصر الروضان ومدير عام الهيئة العامة للاسكان د. ابراهيم الشاهين على ما بذلاه من جهد لتسهيل عمل اللجنة.

واضاف د. الرفاعي ان السبب في تاخر التقرير هو مروره بمراحل متعددة وآثرنا ان ترفعه لوزير الاسكان حيث قام بدوره برفعه لمجلس الوزراء وهو جهد متواضع قامت به اللجنة.

واوضح د. الرفاعي ان التقرير ضم مقدمة العمل والخطوات التي قامت بها اللجنة والدور الاستشاري، ولعل ابرز ما في التقرير تقارير قامت بها اللجنة الجيولوجية والهيئة العامة للاسكان وبلدية الكويت، وذكر ان التقرير الجيولوجي افاد ان الهبوط الارضي الذي حدث في الحفرة الكبيرة استوعبته فجوات ليست بالعميقة، وان تكوين الدمام يقع تحت رسوبيات مجموعة الكويت، وعلى عمق اربعين مترا تقريبا، وان التركيب المعدني والسحني يسمح بتكوين شقوق وفجوات اذابة وكهوف، وان ابتلاع تلك الكمية الكبيرة من التربة التي تقدر بـ٧٣٠ مترا مكعبا تدل على وجود فجوات.

واضاف د. الرفاعي لقد تاثر الوضع الطبوغرافي لمنطقة الظهر السكنية تاثرا مباشرا بالبنية الجيولوجية، وهذا الوضع الطبوغرافي اثر على عمليات الصرف المائي، حيث يتجه الصرف شرقا باتجاه الخليج العربي وصرف موضعي داخلي باتجاه الغرب، وان الانشاءات والامتداد العمراني اثر على طبيعة سريان الماء السطحي حيث ادت الى زيادة كمية الماء المتسرب الى جوف الارض مما يساعد في تكوين فجوات الاذابة.

وقال د. الرفاعي ان تقرير وزارة الاشغال الاول اوضح فيما يتعلق بالمنطقة المحيطة بالديوانية انه حسب المواصفات الهندسية المتعارف عليها والمقبولة لدى العاملين في حقل الهندسة المدنية وميكانيكية التربة ان التربة في المواقع التي اخذت فيها الجسات - والتي تم فحصها في السابق ومن عينات الابار التي اعقبت الهبوط انها تربة صالحة للانشاءات المدنية كما انه ليس من المعتاد في الممارسات الهندسية ان يصل الحفر لفحص التربة الى اعماق كبيرة، الا لمنشآت ذات طابع خاص، وهذا لا يمنع في العادة من وجود بعض مناطق ردم غير مرئية، وفي التقرير الثاني اتضح وجود التالي:

١- حفرة الديوانية يبلغ قطرها حوالي ٩,٥ امتار وعمقها ٤,٥ امتار تقريبا من منسوب الرصيف الحالي، وهي تقع في منطقة دفان على عمق حوالي ١٦ مترا من منسوب الرصيف.

٢- تقع الديوانية ضمن محيط الحفرة.

٣- عزا التقرير سبب هبوط الديوانية المفاجيء الى وجود هذا الدفان وتسرب المياه اليه، والاجهادات الناتجة عن اعمال هدم الديوانية.

وقاد د. الرفاعي: لقد قدمت بلدية الكويت تقريرين من ادارة التنظيم وادارة المساحة وينص الاول على ان منطقة الظهر لم يسبق ان خصصت كمنطقة دراكيل او لرمي الانقاض، اما تقرير ادارة المساحة، فقد اشار بناء على المخططات الخطية المأخوذة عن التصوير الجوي القديم الى وجود حفر او مكان لاستخراج الرمال قديما وان هذه الحفر قد سويت ودفنت الى مستوى سطح الارض الطبيعية.

الاستنتاجات

واوضح د. الرفاعي ان الاستنتاجات دلت على ان منطقة الظهر لم ترخص في السابق كمنطقة دراكيل او حفر بصورة غير مرخصة كما جاء بتقرير البلدية، ولا ينفي ذلك وجود دراكيل قديما، كما ان التربة بشكل عام صالحة للاغراض الانشائية وهذا لا يمنع من وجود مناطق ردم، كما جاء بتقرير وزارة الاشغال العامة رقم ٩ محطة الفحوصات، كما ان الاستشاري استنتج ان منطقتي الهبوط هبطتا نسبيا خلال ايام، وليس هبوطا مفاجئا، الا ان من الواضح حسب رأي اللجنة ان الهبوط الذي حصل في الحفرة الكبيرة كان هبوطا مفاجئا، وان ما حدث في منطقة الظهر السكنية من انهيار ارضي هو في المقام الاول يدخل ضمن الظواهر الطبيعية التي تحكمها مكونات طبيعية في البيئة، تشمل جيولوجية ما تحت السطح وطبيعة الرواسب السطحية، ووضع منسوب الماء الجوفي وتغيراته الموسمية، وفي ابسط صور هذه الظاهرة وجود فجوة تقبع تحت الارض، حيث اختل توازن الرسوبيات التي تعلوها ووصلت الى وضع حرج ادى الى بدء تدفق تلك المواد في الفجوات وحدوث الحفرة في السطح.

وان اختلال التوازن الذي اوصل الوضع الى النقطة الحرجة بقدر ما يكون باسباب زمنية طبيعية قد يكون تاثر بتدخل الانسان في البيئة وذلك بتغير النمط البيئي على النحو التالي:

أ- اعتراضه لنظام الصرف والسريان السطحي.

ب- تدخله في تغيير موضع المنسوب المائي الارضي الجوفي وذلك باضافة مياه او سحبها بمعدلات تفوق التغذية الطبيعية، وفي حالة الظهر فقد ساهم الانسان بزيادة تسرب المياه السطحية الى باطن الارض.

ج- ان النشاط السكاني في منطقة الظهر وما يصحبه من استخدام الماء العذب او الماء الصليبي وما يتسرب منه الى الارض يتسبب في اذابة المواد القابلة للذوبان فيغير من نسيج وتركيبة التربة مما يؤدي الى التغير في خواصها الميكانيكية.

د- ان اجهاد البشر للارض يتمثل في نشاطه العمراني والالي وما يصاحب ذلك من ذبذبات قد يكون لها تاثير في بعض الاوضاع الطبيعية البيئية الهشة، وتاثير الانسان على هذا النمط البيئي قد يكون بمثابة شد الزناد لتحريك وضع بيئي هش في الاصل.

كما ان حدوث مثل هذه الحفر تحت الظروف آنفة الذكر امر وارد وهو الامر الذي قد ينطبق على ما حدث في منطقة الظهر.

واشار د. الرفاعي الى ان اللجنة الفنية اوصت بناء على المعطيات والمتغيرات بما يلي:

- اخضاع المنطقة للمراقبة والملاحظة وذلك بانشاء علامات ارتفاع (BENCH MARK) في المواقع التي جرى فيها الهبوط وربط هذه العلامات بنقاط الارتفاع خارج منطقة الظهر.
- توعية سكان المنطقة بضرورة الترشيد والحد من استخدام المياه وخاصة فيما يتعلق بمياه الري.
- مراقبة وتفتيش شبكات المياه والمجاري.
- اتخاذ اجراء سريع في حالة تسرب المياه عند انكسار التمديدات المائية.
- القيام بالدراسة التفصيلية لمنطقة الظهر وما حولها وايجاد الحلول اللازمة.
- ان تكون شبكة صرف المياه متفقة مع طبيعة الارض بحيث لا يتم تسرب منها الى الجوف اذا ما حصلت شقوق او انكسار.

عدد جديد من المجلة العربية للعلوم الانسانية يتضمن العديد من الابحاث الجديدة

صدر حديثا العدد الثلاثون (ربيع ١٩٨٨) من المجلة العربية للعلوم الانسانية التي تصدر عن جامعة الكويت ويتولى رئاسة تحريرها د. وليد احمد المهنا وقد تضمن مجموعة من الابحاث باللغتين العربية والانكليزية اضافة الى ندوة العدد والمناقشات، ومراجعات الكتب والتقارير.

من ابحاث هذا العدد باللغة العربية:

- ظاهرة التنازع في العربية - مدخل تحويلي. للدكتور فيصل ابراهيم صفا.

يهدف هذا البحث الى دراسة التنازع في العمل كاحدى اكثر الظواهر خلافية في النحو العربي. ويلقي الضوء على الاسس التي بنى عليها النحاة الاقدمون والدارسون المحدثون والمعاصرون فهمهم لهذه الظاهرة التركيبية.

ويحاول الباحث ان يقدم لظاهرة التنازع في العمل - في العربية - مفهوما يقتضيه معنى المصطلح الذي اعطي لها، وهو يعمل على تقويض الدعائم السابقة التي انبنى عليها مفهوم النحاة الاقدمين والمحدثين لها، وقام عليها نقاشهم لمسائلها وشواهدها - وهو يقدم - في سياق النقاش - المبادىء العملية في التنازع بين العوامل وفي ضوء لغوي تحويلي.

- حول الجزية والخراج بمصر في القرن الاول الهجري. للدكتور فالح حسين.

يهدف هذا البحث الى الكشف عن قضايا متعلقة بشؤون الضرائب الاسلامية خاصة الجزية والخراج. وقد التمر البحث على توضيح اكثر النقاط اضطرابا فيما يتعلق بالضرائب في مصر وهي الجزية، بينما كان الحديث عن الخراج مختصرا لتوضيح هذه الضريبة ومبرر فرضها. ويشير البحث الى ان ضريبة الجزية الاسلامية مختلفة تماما - من حيث مبرر فرضها وتطبيقها على المكلفين - عن ضريبة الرأس اليونانية لذلك يؤكد الباحث ان الجزية ضريبة اسلامية محضة، فرضت بناء على نص قرآني وطبقت في عهد الرسول (ﷺ) مع ان الوثائق اليونانية بمصر، التي تعالج الضرائب استخدمت المصطلحات اللغوية اليونانية للدلالة على الجزية الاسلامية لضرورات الادارة في القرن الاول الهجري. اما ضريبة الخراج فهي تطبيق عملي لما فرض في زمن عمر بن الخطاب على اهالي الاراضي المفتوحة الذين تركوا على اراضيهم يستثمرونها على ان يؤدوا حق الدولة عنها.

ويتعرض الباحث اخيرا الى مسالة الجزية الموحدة، وجزية الطبقات، التي تراعي احوال المكلفين المالية، ثم جزية الرهبان التي ظهرت بمصر لظروف خاصة. والى جباية ضريبة الجزية التي اظهرت دفعها في اوقات مختلفة من السنة.

- تقدير الذكورة - الانوثة في الثقافة الكويتية. للدكتور مصطفى احمد تركي.

يهدف هذا البحث الى توفير ادارة صالحة لتقدير الذكورة - الانوثة في الثقافة الكويتية، ويبدأ بعرض موجز للتراث السيكولوجي لاربعة موضوعات ذات صلة بموضوع البحث. ثم ينتقل الى الموضوع الرئيسي، فيوضح انه يقوم على مقياس الذكورة - الانوثة المشتقة من قائمة منسوتا متعددة الاوجه للشخصية. وقام الباحث بفحص مدى صلاحية المقياس الجديد للثقافة الكويتية، ومدى اختلاف الفروق بين الذكور والاناث الكويتيين في المقياس الجديد عن الفروق بينهما في المقياس الاصلي، واشار الى خصائص المقياس الجديد ومكوناته واختلافها عن مكونات المقياس الاصلي.

ويتضح من نتائج البحث ان الفرق بين متوسطي المجموعتين (الذكور والاناث) في عينة الدراسة دال عند مستوى اقل من ٠,٠٠٥.

وقام الباحث بتحليل بنود المقياس الجديد ومقارنتها ببنود المقياس الاصلي. وامكن تقسيم البنود الى مجموعة مجالات، واتضح من هذا التحليل ان المقياس الجديد يخلو من البنود التي تتعلق بالدين والعلاقات الاسرية والتوتر والاضطراب، وهي موجودة في المقياس الاصلي.

- دراسة في الميثولوجيا العربية: الديانة الوثنية في بلاد جنوب شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام. للدكتور منذر عبدالكريم.

يدرس هذا البحث الديانة العربية القديمة في جنوب الجزيرة العربية كما تحدثت عنها النقوش العربية الجنوبية المكتشفة بلهجاتها المختلفة، ويقرب الصورة الطقوسية عند العرب في الفترة التي سبقت الاسلام قليلا، ويناقش اراء المستعمرين حول ذلك، كما يقدم تعريفا بالمصادر واشارة الى الثالوث الكوكبي المقدس عند عرب الجنوب مع ذكر الالهة. ويتطرق البحث الى بناء المعابد واشكالها، والسدنة ودورهم في المعابد مع مقارنة ذلك عند العرب قبل الاسلام. بالاضافة الى مناسك الحج. ويذكر البحث فصول السنة والاشهر عند اليمنيين.

- تنظيمات الجيش الاموي بالاندلس في عهد الخليفة الحكم المستنصر ٣٥٠ - ٣٦٦ هـ/ ٩٦١ - ٩٧٦م. للدكتور محمود عرفة محمود.

يتناول هذا البحث دراسة فرق الجيش الاموي في عهد الخليفة الحكم المستنصر الذي بلغت خلاله التنظيمات الحربية درجة كبيرة من الرقي والتطور. فيذكر ان الجيش الاموي في الاندلس كان يتألف من عنصرين رئيسيين، القيادة بمختلف وظائفها ومستوياتها، وطوائف الاجناد التي تشكل فرق الجيش النظامي، فضلا عن عناصر اخرى تاتي في المرتبة التالية، هي عناصر المطوعة والمرتزقة، ثم طبقات اهل الخدمة. ويعرض البحث للمكانة السامية للقادة لدى الخلفاء، إذ بلغ من اهتمام الخليفة الحكم بقادة جيوشه ان جعل موارد الدولة وكافة امكاناتها تحت تصرفهم في حالات الاستعداد لصد الاخطار الخارجية. وتتجلى مظاهر اهتمام الخلفاء الامويين بالاندلس بقادتهم في حرصهم على الاتصال الدائم بهم في ميادين الجهاد، وامتدادهم بالجنود والعدد والعتاد واقامة احتفال مهيب لدى عودتهم حاملين رايات النصر، فيكون الخليفة على رأس المستقبلين. ويشير الباحث الى العنصر الرئيسي الثاني في تشكيل فرق الجيش الاموي ووحداته العسكرية في الاندلس وهي طائفة الاجناد التي تمثل القاعدة الاساسية في بناء الجيش وتنظيمه وامداده بالاحتياجات الادارية والتموينية. وكانت المهمة الرئيسية لهذه الفرق من طوائف الفرسان هي التدريب والاعداد في وقت السلم استعدادا للقتال في ميادين الحروب. وكانت تشترك في الاحتفالات الكبرى فضلا عن مشاركتها في استقبال المبعوثين والسفراء وحكام الدول الاجنبية القادمين في سفرات او زيارات رسمية.

- حول مشكلة التصحر في الجمهورية العربية السورية. للدكتور محمد اسماعيل الشيخ:

يتعرض هذا البحث لظاهرة التصحر، التي تعتبر باجماع العلماء من اكثر المشاكل البيئية واكثرها تعقيدا، وهو يهدف الى تسليط الضوء على العناصر المتباينة والمتداخلة لهذه الظاهرة في القطر العربي السوري، وتحديد الطرائق والاليات المتعددة التي تسمح لهذه الظاهرة البيولوجية ان تبدأ، ومن ثم تزداد تفاقما واتساعا، ويشير البحث الى اهم المناطق المتصحرة او المهددة بالتصحر ويركز على ان خطر التصحر لا يهدد تلك المناطق فحسب بل يتعداه الى المناطق الغربية من سوريا، ثم يستعرض البحث اسباب التصحر باسهاب، ويصنفها ضمن مجموعتين متكاملتين هما: المجموعة الاولى: الاسباب غير المباشرة (المساعدة) التي تتمثل في خصائص المناخ، وخصائص التربة والنبات الطبيعي، اما المجموعة الثانية من اسباب التصحر: فهي الاسباب المباشرة التي تتمثل في النشاطات المتخلفة للانسان.. وتدخله العدواني المباشر في عناصر البيئة الطبيعية، ويؤكد البحث في نهايته على التداخل الكبير بين اسباب التصحر من جهة وبين نتائجه ومخاطره من جهة اخرى، مؤكدا على خاصية التعقيد الشديد الذي تتصف به ظاهرة التصحر.

ومن ابحاث العدد في اللغة الانكليزية:

- دراسة معايير تقويم الانشاء عند مدرسي اللغة الانكليزية في الاردن.
- مستوى النمو الاخلاقي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي النظرتان: الحالية والمستقبلية. للدكتور محمد رفقي عيسى.
- مورفولوجية مجاري المرتبة الاولى في حوض مالي جاف - حوض وادي شعيب بالاردن، للدكتور حسن رمضان سلامة.
- هل هناك حالة قواعدية للاسم في اللغة البربرية، للدكتور يوسف بدر. اما ندوة العدد فهي عن:
- الانتفاضة في الاراضي المحتلة وآفاقها المستقبلية، ادارها الدكتور امين عبدالله محمود، وكانت مناقشة العدد بعنوان:
- مناقشات في فكر عصر النهضة من خلال نموذج الافغاني. لعماد فوزي شعيبي. وبالاضافة الى ما سبق فيحتوي العدد على مجموعة من مراجعات الكتب الحديثة منها:
- التخطيط للنقل العام: توجهات في التجربة الكويتية. تاليف عبد الوهاب الهارون وعبد الاله ابو عياش، راجعه د. حسن نجم.
- الشخصية الاسرائيلية. تاليف: حسن ظاظا، راجعه د. احمد سعيد نوفل.
- دقيقتان فوق بغداد. تاليف: أ. منز، م. هاندل، ي. بارجوزيف، ترجمة: احمد غسان سبانو. راجعه: معالي عبد الحميد حمودة.
- رجال الاسلام. تاليف: لويس غارديه، راجعه: د. محمود الذوادي.
- الخرافة اصولها وتاثيرها. تاليف: فريد ريتس فون دير لاين، وكارين زيمان، راجعه د. سامي الرباع.
- الاطفال والحرب في لبنان: المحنة والمعاناة. تاليف: فريق من العلماء والباحثين، راجعه د. عاطف عضيبات.

ويشتمل العدد على مجموعة تقارير عن بعض المؤتمرات والندوات:

- المؤتمر الاول لاستخدام الحاسب الآلي في العلوم والندوات: (برمتهام من ٧-١١/٩/١٩٨٧) للدكتور عبد الوهاب محمد الظفيري.
- مؤتمر القاهرة العالمي للصحة النفسية (من ١٨-٢٢/١٠/١٩٨٧). للدكتور ماهر محمود عمر.

وقد ختم العدد بمقالة:

- عبد السلام هارون .. عالم فقدناه.. للدكتور عبد العال سالم مكرم.

نائب مدير بيت الزكاة لـ القبس:

١١ دولة عربية واسلامية يشملها مشروع الأضاحي هذا العام

■ عدد الاضاحي في العام الماضي بلغ ٧٣٦٣ أضحية تكلفتها ١٩٢ الف دينار

■ تعاون وتنسيق مع هيئات وجمعيات اسلامية موثوقة ومعتمدة لضمان نجاح المشروع

كتب عبدالله الياقوت:

اكد بيت الزكاة ان مشروع الاضاحي سوف يشمل ١١ دولة عربية واسلامية وان الاستعدادات اتخذت لتنفيذه ولا يزال الباب مفتوحا لجمع الاضاحي حتى ١٤ يوليو الجاري.

وضح نائب مدير بيت الزكاة عبد القادر ضاحي العجيل في حديث خاص لـ «القبس» ان الدول التي يشملها هذا المشروع وسعر الاضحية فيها كما يلي:

الاردن، (مخيمات اللاجئين الفلسطينيين) ٤٠ د.ك، لبنان ٣٠ د.ك، مصر ٤٠ د.ك، السودان ٣٠ د.ك، الصومال ١٥ د.ك، بنغلاديش ٢٠ د.ك، باكستان (مخيمات اللاجئين الافغان) ٢٠ د.ك، الهند ١٥ د.ك، الفلبين ١٥ د.ك، اندونيسيا ٢٥ د.ك، سري لانكا ١٠ د.ك.

وقال العجيل ان بيت الزكاة يطمح مستقبلا الى التوسع في عدد الدول التي سيشملها المشروع ليزيد عدد المستفيدين من ابناء المسلمين، كما يطمح الى زيادة ايرادات هذا المشروع الخيري واعطائه الزخم الاعلامي المناسب لابرازه امام المحسنين والمتبرعين من خلال التاكيد على اهمية تطبيق سنة مؤكدة وشعيرة عظيمة من شعائر ديننا الاسلامي لا يحسن تركها للقادر على ادائها.

وقال انه اذا كانت هناك جهات وهيئات تنصيرية تستغل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها بعض المجتمعات الاسلامية من فقر وجوع وعوز.. الخ، فتؤثر عليها باساليبها التي تدعيها بانها انسانية، فمن هنا يبرز دور المؤسسات الاسلامية تجاه تلك المجتمعات من خلال الانشطة والاعمال.

وقال ان بيت الزكاة اعتاد - كل عام - على اقامة مشروع ذبح الاضاحي داخل وخارج الكويت، وهذا المشروع الناجح والكبير من المشاريع الموسمية التي يقيمها بيت الزكاة، مع اقتراب عيد الاضحى المبارك كل عام.

وتناول العجيل اهداف المشروع فقال انها تشمل:

● تحقيق سنة مؤكدة، وشعيرة عظيمة من شعائر ديننا الاسلامي، وهي سنة الاضاحي، فقد قال الله تعالى في كتابه الكريم «فصل لربك وانحر»، وقد ورد عن البراء رضي الله عنه انه قال (خطب رسول الله ﷺ يوم النحر بعد الصلاة، فقال «من صلى صلاتنا هذه ونسك نسكنا فقد اصاب سنتنا، ومن نسك قبل صلاتنا فتلك شاة لحم، فليذبح مكانها» رواه البخاري ومسلم».

● يهدف هذا المشروع المبارك الى تسهيل عملية اخراج لحوم الاضاحي وتوزيعها على المستحقين وايصالها الى المحتاجين، وتجسيد مبدأ التكافل الاجتماعي في عمل واقعي.

● يهدف كذلك مشروع الاضاحي خارج الكويت الى توسيع دور بيت الزكاة على الصعيد الخارجي وتنويع اعماله وانشطته لتشمل ابناء المسلمين وخصوصا في الدول الفقيرة.

● يهدف كذلك الى التسهيل على المتبرعين والمضحين في ايصال اضاحيهم الى الاماكن التي يرغبونها حيث يفتح المجال امامهم لاختيار الدول وفقا للاسعار المعتمدة.

● يهدف كذلك الى فتح مجال من مجالات العمل الخيري وخاصة تجاه المسلمين الذين يعانون من الفقر والمجاعة.


● عبدالقادر العجيل

التعاون مع الهيئات والجمعيات الاسلامية

وقال انه يتم التعاون والتنسيق مع هيئات وجمعيات اسلامية موثوقة ومعتمدة لضمان تنفيذ المشروع بنجاح تام ولتتم عملية التوزيع وفقا لما هو مخطط لها على الاماكن المستحقة، وفي هذا المجال تتم الاتصالات قبل فترة كافية لاخذ آراء هذه الجهات واستعدادها للتنفيذ والوقوف على العدد الممكن استيعابه وذبحه من الاضاحي وطريقة تحويل المبالغ بعد الانتهاء من جمعها - ليتم شراء الاضاحي وتحديدها قبيل فترة كافية.

● نتيجة معرفة هذه الجهات بالاماكن المحتاجة لديهم، فتقوم بعملية توزيع لحوم الاضاحي حسب اولويات الحاجة، وتركز على المناطق المتضررة والمنكوبة والمخيمات ودور الايتام والمراكز الاسلامية والمناطق التي تعاني من الجفاف والمجاعة.

● يقوم مندوبون من قبل بيت الزكاة بالاشراف المباشر على تنفيذ المشروع وضمان عملية التوزيع الامثل للحوم الاضاحي.

● من خلال السنوات الماضية لهذا المشروع الخيري والتقارير التي تصلنا من الجهات المنفذة يتضح الاثر الطيب الذي يتركه هذا المشروع لدى المسلمين الذين يستفيدون منه.

وقال مدير بيت الزكاة ان مشروع الاضاحي خارج الكويت هو من المشاريع التي حرص بيت الزكاة على تنفيذه منذ تاسيسه، فترعرع وكبر ونما بنمو البيت، وازدادت الدول التي نفذ فيها عاما بعد عام، وازدادت تبعا لذلك المبالغ المخصصة والتي روعي في توزيعها اولويات احتياجات المسلمين في البلاد الفقيرة والمتضررة.

ففي عام ١٩٨٤ - نفذ هذا المشروع في خمس دول وفقا للجدول التالي:




● مشروع اضاحي مخيمات الافغان

- السودان ١٢٩٠ اضحية قيمتها ١٩٣٥٠ دينارا.
- مخيمات اللاجئين الافغان (باكستان) ١٧٨٦ اضحية بمبلغ ٣٥٧٢٠ دينارا.
- مخيمات اللاجئين الفلسطينيين - الاردن - ٣٨٠ اضحية بمبلغ ١٣٣٠٠ دينارا.
- مصر ٢١٥ اضحية بمبلغ ٧٥٢٥ دينارا.
- لبنان (طرابلس) ١٦٠ اضحية بمبلغ ٧٢٠٠ دينار.

اي ان الاجمالي بلغ ٣٨٣١ اضحية قيمتها ٨٣٠٩٥ دينارا.

● وفي عام ١٩٨٥ توسع المشروع حيث شمل ثمان دول هي:

- جمهورية مصر العربية.
- الجمهورية اللبنانية (طرابلس).
- المملكة الاردنية الهاشمية (مخيمات الفلسطينيين).
- جمهورية السودان.
- جمهورية الصومال.
- جمهورية الهند.
- جمهورية باكستان (مخيمات اللاجئين الافغان).
- جمهورية بنغلادش.

وبلغ عدد الاضاحي لهذه الدول ٥٦٤٤ اضحية بتكلفة اجمالية ١٢٠٩٠٠ دينارا كويتيا.

● اما في عام ١٩٨٦، فقد شمل المشروع ١١ دولة هي (مصر - الاردن (مخيمات اللاجئين الفلسطينيين) - طرابلس /لبنان) السودان - بنغلادش - باكستان (مخيمات اللاجئين الافغان) الفلبين - ملاوي - الهند - السنغال - اندونيسيا.

وبلغ عدد الاضاحي بهذه الدول ٥٥٨٨ اضحية بتكلفة اجمالية ١٣٦٧٥٥ دينارا كويتيا.

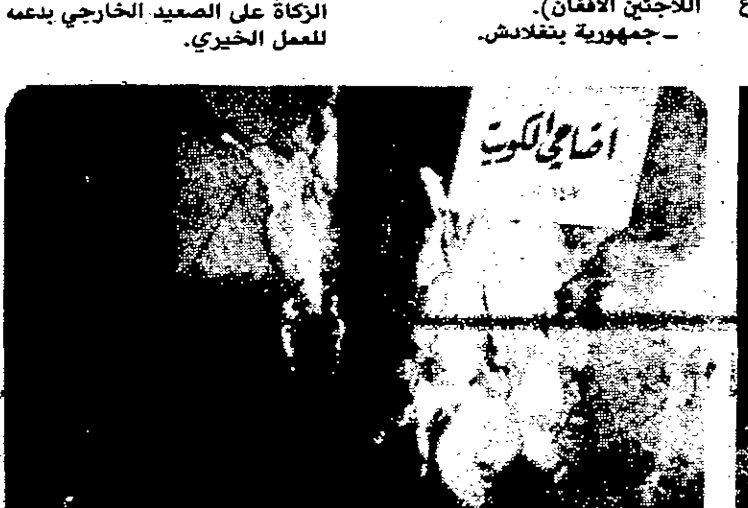
● وفي عام ١٩٨٧، فقد نفذ المشروع في ثمان دول هي:

● الاردن (مخيمات اللاجئين الفلسطينيين).
● لبنان
● بنغلادش
● مصر
● السودان
● باكستان (مخيمات اللاجئين الافغان).
● اندونيسيا
● الهند

وقد بلغ عدد الاضاحي ٧٣٦٣ اضحية بتكلفة اجمالية ١٩١٨٢٥ دينارا كويتيا.

وقال العجيل انه وبنظرة خاصة لتطور المشروع عبر سنواته يعطينا دلالة واضحة على انه سيتطور باذن الله في السنوات المقبلة سواء في عدد الاضاحي او في المبالغ المحصلة.

وقال: ان أهم اهداف هذا المشروع الخيري تنحصر فيما يلي: في تطبيق سنة مؤكدة وشعيرة عظيمة من شعائر الاسلام. وتسهيل عملية ايصال لحوم الاضاحي الى المستحقين بالدول الاسلامية المحتاجة. وتجسيد مبدأ التكافل الاجتماعي والتعاضد بين ابناء الامة الاسلامية الواحدة. وفتح مجال جديد من مجالات العمل الخيري امام المتبرعين والمحسنين الكرام. وابراز نشاطات وانجازات بيت الزكاة على الصعيد الخارجي بدعمه للعمل الخيري.



● الاضاحي في الاردن

● مشروع الأضاحي في بنغلادش

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين
هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

في مسألة الزواج حديثا (١)



.. اما اليوم فان الصورة قد تغيرت بعض الشيء حيث هناك جهات ومؤثرات مختلفة تلعب دورا كبيرا في الاعداد للزواج خاصة اذا وضعنا في الاعتبار ان مسالة الاستعداد للزواج أصبحت بيد الرجل والمرأة معا.

ولدى استقصاء تلك الصور المختلفة في اختيار الزوجات والازواج نجد ان مثل تلك الاساليب قد اختلفت باختلاف المدنيات في المجتمعات المعاصرة - وتباينت بتباين فئات وطبقات المجتمع الواحد في الحقبة الزمنية الواحدة وبدت بمثابة متغيرات تابعة لما ساد المجتمعات من قيم وتقاليد بناءة كانت او هدامة.

ففي كثير من المجتمعات العربية كان اختيار الزوجة يتم الى عهد قريب عن طريق خطبة يقوم بها اهل الشاب من خلال لقاء يتم مع ذوي الشابة وغالبا ان كان للنسوة دور مهم في عقد مثل تلك اللقاءات، ولم يكن يسمح للشاب برؤية شريكة حياته الا في يوم زفافها اليه، اما اليوم فان متغيرات التعلم والتحضر والتصنيع وغيرها اصبح لها دور مهم من في هذا المجال وبالتالي فقد تدخلت بعض المجتمعات الحديثة في تحديد سن الزواج عن طريق سن قوانين واحكام للاحوال الشخصية التي منها سن الزواج.

لذا فان اختيار كل جنس لشريكه في الحياة الزوجية يتوقف على مدى الحرية التي تمنحها الاسرة والمجتمع لكل من الجنسين (الذكور والاناث).

هذا وبالرغم من اختلاف الاستعداد والاختيار الزواجي في المجتمع المعاصر الا ان الدين الاسلامي يكفل للفتاة حريتها وضمان ارادتها في الاختيار المناسب لها، لكن هنا بودنا أن نشير الى نقطة مهمة.. فقد تعجب الفتاة بشاب وسيم، جميل.. فتسرع بالموافقة على زواجه، ثم تكتشف فيما بعد ان خلقه سيء او طبعه دنيء.. فيبدأ الخلاف والمشاكل وكم من الفتيات المؤمنات في مجتمعاتنا المعاصرة كن ضحايا بين يدي رجال منحلين، لا يعرفون غير السكر والعربدة والرقص وشرب الخمر، بل الادهى والامر من ذلك انه قد يجبرها على شرب الخمر والرقص لانه لا يعرف الغيرة والشرف، ان مثل هذه الفتاة المسكينة تذوق مرارت الموت كل لحظة وكل ساعة وكل يوم... لذا فنصيحتي ان لا تغتروا باشياء الرجال فليس كل من ليس لباس الرجل هو رجل، بل التمسوا اسباب السعادة في دينكم وفي بيوتكم قبل ان تلتمسوها من الفنادق والسفر والحفلات الليلية والاسواق والشوارع.

نفهم مما سبق ان عملية الاستعداد للزواج تختلف من مجتمع لاخر - حيث في المجتمع الاميركي - مثلا وكما نعلم جميعا عادة يترك الافراد اسرهم ليعيشوا مع العشيقة خارج البيت قبل الزواج لان اساس الاختيار عندهم انه لا يسال أحدهم الوالدين عن زواجه او استعداده للزواج بل انهم يتزوجون دون علم الوالدين، لذا فالفتاة كل ما يهمها ان تعرف قبل الزواج هو وظيفة الشخص ودخله وشخصيته وليس مهما لها اصله او بيئته الاخلاقية اما في المجتمعات الاسلامية فنجد ان مجال الاختيار للزواج يتحدد عن طريق الخطبة.

ونصل مما سبق الى ان الزواج - كما توضحه سامية الساعاتي - يعد واحدا من الاحداث الثلاثة الكبرى في حياة الانسان - تلك الاحداث هي: الميلاد - الزواج - الموت.

طبعا ما يهمنا من الثلاثة فقط الزواج، حيث عملية الزواج حدثت وتحدث كل يوم وكل اسبوع وكل شهر وكل سنة، وهنا نجد الاسئلة المنطقية التي تطرح نفسها: لماذا يتزوج الناس؟ وما هي اسباب العيش بدون زواج؟ وايهما اكثر رغبة في الزواج الرجل ام المرأة؟ وسوف نجيب على هذه الاسئلة.

د. احمد مبارك الكندري
(كلية التربية الاساسية)

حكاية مريضة مع مستشفى حكومي
الاهمال في الفحص افقدها الجنين فمن المسؤول..؟

الدقة في العمل والتشخيص خصوصا في الامور المتعلقة بصحة البشر من المرضى المراجعين للمستشفيات امر حتمي وواجب يدخل ضمن صلب عمل الطبيب او الطبيبة لانه في حالة عدم الاهتمام اللازم والتهوين للامور لربما ادى الى نتائج لا تحمد عقباها.

حكايتنا اليوم تتعلق بحالة احدى المراجعات اللائي شعرن بالم ونزيف وهي حامل في شهرها الخامس فتوجهت على الفور الى طبيب الخفارة في مستشفى الولادة، وكان ذلك يوم الجمعة ٨٨/٦/٢٤ حوالى الساعة ١١ صباحا وشرحت للطبيب الحالة واوضحت له ان نزيفا غير طبيعي حدث الامر الذي جعلها تخشى على حالة الجنين، فهون الدكتور من الامر وطلب منها العودة للمنزل واذا ما شعرت بالام اكثر فعليها عندها العودة مرة اخرى للمستشفى .. المهم في الامر ان المريضة شعرت بان حالتها تسوء فعاودت المراجعة في اليوم التالي وكان يوم السبت ٦/٢٥ وكانت عندها الساعة تشير الى العاشرة والنصف ليلا فاستقبلتها الدكتورة المناوبة وفي هذه المرة ازداد الامر سوءا حيث لم تعر الدكتورة حالة المريضة اي اهتمام وبدلا من الاستماع الى الحاح المريضة وطلبها من الدكتورة فحص حالتها .. صارت الاخرى تعطيها محاضرة تتعلق بمنطقة سكنها وكيف انها يتوجب عليها مراجعة عيادة اخرى ..

فشعرت المريضة بالاحباط والتوتر وخرجت من المستشفى ومن عيادة الدكتورة بلا نتيجة، وعادت المريضة ادراجها الى المنزل وهي مستاءة جدا وفي الليلة نفسها اضطرت الى التوجه الى مستشفى خاص فادخلت في الحال الى غرفة العمليات وتقرر اجراء عملية اجهاض فورا نظرا لكمية الدم الكبيرة التي تدفقت منها واستغرب الاطباء سبب تأخرها في الحضور الامر الذي ادى الى فقدانها للجنين .. هذا مختصر مفيد لحكاية احدى المريضات التي خرجت بالم نفسي شديد بسبب الاهمال وفقدان الجنين ... ونترك التفاصيل والمتابعة للمسؤولين بوزارة الصحة العامة للوقوف على النقاط .. وصاحبة الحكاية على استعداد لمقابلة اي مسؤول.



● الدكتور نائل النقيب

م.ص.

رأي في قضية «الزوج الخائن»
المصارحة اولا.. واللجوء الى القضاء آخر المطاف

بالاشارة الى القضية المطروحة في جريدة «القبس» في العدد رقم ٥٧٩٣ بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢٨ في «الباب المفتوح» تحت عنوان (قضية الباب: زوجي يخونني مع زوجة صديقة).

أود أن أدلي بدلوي في هذه القضية الاجتماعية المهمة التي لها مدلول ذو شقين: الشق الاول: هدم أسرة أو أسرتين والشق الثاني: يمس المجتمع باسره وهو الاسرة التي هي نواة المجتمع وذلك اذا ما انتشرت مثل هذه الظاهرة في أي مجتمع، فان هذا المجتمع حتما سوف يكون مجتمعا مفككا لا تربطه قيم ولا مثل ولا أخلاق ولا مبادىء في حين أن ديننا الحنيف يحث على الزواج والمحافظة على كيان الاسرة - أساس المجتمع - وذلك بفرض عقوبات رادعة على الذين يعبثون بتلك القيم وهي حد الزنا الذي يستاصل الزاني والزانية المحصنين بالرجم كما رجم الرسول ﷺ (والزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ...) الاية.

واقول لك يا أخت (هلا) ان رأيي ربما يساعدك في حل قضيتك، هو أن عليك التاني في اتخاذ القرار المناسب،

ورأيي هو ان تصارحي زوجك بما يحدث بينه وبين زوجة صديقه، فاذا تمادى في خطئه فعليك أن تخبري صديق زوجك بما يحصل بين زوجته وبين زوجك أثناء غيابه بعد جمع الادلة الكافية التي تدينهما دون أدنى شك، ولعله - صديق زوجك - يستطيع أن يحسم الموقف مع زوجته دون أن يهدم أيا من الاسرتين، أما اذا استمرت الحالة بعد مصارحتك للزوجين فعليك - وهذا هو آخر المطاف - اللجوء الى القضاء، رغم انني على ثقة بانك تحاولين الحفاظ على كيان الاسرتين من التفكك وان أي امرأة في مكانك كانت لجات الى القضاء منذ الوهلة الاولى حتى لو جاء حكم القضاء بالتفريق وبالتالي هدم الاسرة، فالعلم بالخطأ والتمادي فيه، اثم كبير كما قال رسولنا الكريم ﷺ لما سئل عن أعظم الذنب: (أن تزاني بحليلة جارك) فالساكت عن الحق شيطان أخرس والحق يعلو ولا يُعلى عليه، والله من وراء القصد وهو علام الغيوب.

القانوني
عبدالمنعم عبدالله عبدالرحمن

الى المشروعات
مطلوب مساجد في الواجهة البحرية

نود اولا ان نشكر شركة المشروعات السياحية على افتتاح الواجهة البحرية لانها بالفعل مكان مناسب لقضاء وقت جميل بالقرب من شاطىء البحر ولكننا لاحظنا ان الواجهة تخلو من اماكن للصلاة، فعلى طول الواجهة البحرية الممتدة من شاطىء السلام حتى السالمية لا يوجد مصلى لاداء الفرائض بوقتها، والمعروف، ان الناس يذهبون الى الواجهة من المساء وبالتالي يقضون فترات المغرب والعشاء هناك وفي الوقت نفسه لا يوجد مصلى، فليس من المعقول ان نذهب الى منازلنا لاداء الصلاة ثم العودة مرة ثانية، اننا نتمنى ان تحظى ملاحظتنا هذه بالاهتمام من قبل المسؤولين بشركة المشروعات السياحية وان نرى المساجد منتشرة في الواجهة لاداء فريضة الصلاة.

ام خالد

الى الاوقاف
نريد تخصيص اماكن للمحاضرات الدينية

نرجو من المسؤولين بوزارة الاوقاف اقامة امكنة مخصصة لتوجيه الشباب وحثهم على تطبيق الشريعة الاسلامية، اسوة بالمحاضرات الامنية التي تقوم بها وزارة الداخلية، والامسيات الشعرية حيث ان الشباب يعيشون في وقت فراغ مما يؤثر على سلوكهم، وبدلا من التسكع في الشوارع ومضايقة العائلات واهدار اموالهم على السفر الى الخارج لا بأس باقامة محاضرات دينية ترشد الى طريق الصواب والهداية وتساعد في تطهير النفس وتوجهها الى العمل الصالح.

محمد العجمي
نواف المطيرات
احمد الرشيدي

مفقودات

بطاقة مدنية باسم، خزنة علي فرحان الرشيدي وبطاقة مدنية اخرى باسم عائشة عبدالله الهمشري على صاحبتي البطاقتين الحضور الى استعلامات الـ «القبس» لاستلامهما.

الى المواصلات
مكتب بريد فيلكا بدون طوابع؟!

تقوم وزارة المواصلات حاليا بالاعلان عن بيع الطوابع فئة عشرة دنانير في مختلف مكاتب البريد في الكويت والقصد هو تسهيل عملية الحصول على هذه الطوابع والتي ستنفع المواطنين كثيرا خصوصا لعمل الاقامة، فما على المواطن الا ان يشتري الطوابع ويذهب بها مباشرة الى ادارة الهجرة ليطبع الاقامة للمكفول.

وهنا نوجه سؤالنا الى المسؤولين بوزارة المواصلات لماذا لا يكلف مكتب البريد بفيلكا ببيع هذه الطوابع للمواطنين؟ مع ان الوضع بالنسبة لنا هنا اصعب بكثير من وضع الاخوة بالكويت فالمواطن بالكويت يستطيع الحصول على هذه الطوابع بسهولة فهو يستطيع التنقل بين مكاتب البريد ليشتري الطوابع بسهولة ولكن في فيلكا لا نستطيع الحصول عليها بهذه السهولة فمكتب البريد لدينا لا توجد فيه هذه الطوابع.

فاذا اراد المواطن الفيلكاوي مثلا ان يكفل خادمة له فانه سيذهب مباشرة الى ادارة الهجرة وقد لا يجد طوابع بالادارة فعليه اذا ان يتنقل بين مكاتب البريد للحصول على طوابع وان معظمنا لا يمتلك سيارة في الكويت وبالتالي فانه سيضيع الكثير من الجهد والوقت والمال.

لذا نطالب الاخوة المسؤولين بوزارة المواصلات بضرورة توفير هذه الطوابع بمكتب بريد فيلكا حيث انهم سيوفرون علينا الكثير من العناء، وأملنا كبير جدا بهم بتلبية هذا النداء وذلك اسوة ببقية مناطق الكويت.

مواطنون من فيلكا

مطلوب تشجيع المنتوجات الزراعية المحلية

مواطنة تقول في رسالتها لـ«الباب المفتوح» اتمنى من المسؤولين عن المنتوجات الزراعية في الكويت تشجيع بيعها للمستهلكين بصورة اكبر وافضل من الوضع الحالي فالملاحظ ان هذه المنتوجات المعروضة في شبرة الخضار لا تحظى بدعاية اعلامية كافية تجعل المواطن والمقيم يقبل عليها، فاثناء زيارتي لشبرة الخضار فوجئت ببعض البائعين لا يرغبون المستهلكين بشراء المنتجات الكويتية فعندما اردت شراء جزر كويتي من احد المحلات فوجئت بالبائع يقول ان الجزر الكويتي مر المذاق وانصحك بشراء جزر مستورد، وعند ذهابي الى محل آخر طلبت طماطم كويتية فكان رد البائع بان الطماطم المستوردة من الدول «الفلانية» هي احسن بكثير من الطماطم المحلية ولقد تعجبت من هذه التصرفات التي تسيء الى سمعة المنتوجات الكويتية فالمفروض ان يكون هناك مراقبون على المنتوجات المحلية في شبرة الخضار يحافظون على سمعتها، ومحاسبة كل شخص يسيء لها، وترك الحرية للمشتري دون حثه على شراء صنف على حساب صنف آخر.

مواطنة

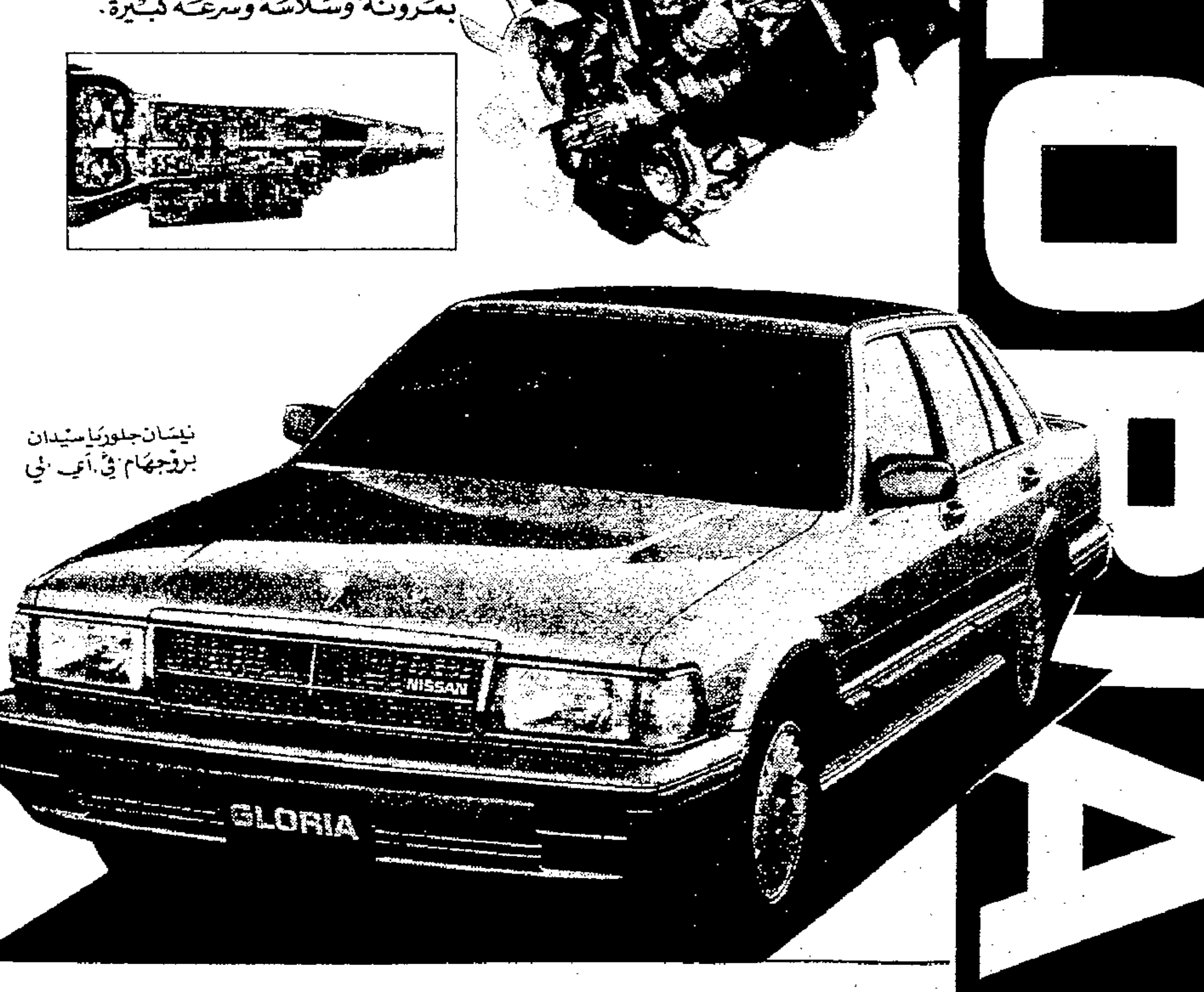
سؤال للاشغال

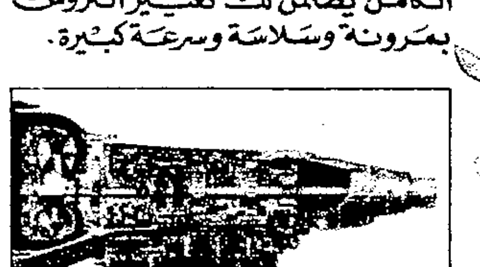
تكرر مناشدتنا لوزارة الاشغال الاهتمام بما قامت به الوزارة من اعمال طرق بشارع سالم المبارك في السالمية، حيث لم تتم عملية ردم وتبليط اجزاء من ارضية الشارع باكمله حتى الان، رغم انتهاء العمل بالمشروع، وحرصا على سلامة المارة ومنظر الشارع.

جمال الوسمي

استفسار للجامعة

نحن الطلبة الكويتيين حملة الثانوية العامة الحاصلين على نسبة ٦٧,٥ بالمائة في القسم الادبي نسأل د. مصطفى معرفي عميد القبول والتسجيل بالجامعة هل هناك نية لتخفيض نسب القبول بالجامعة في مختلف كليات الجامعة خلال الفصل الدراسي الثاني لاننا حرمنا من دخول الجامعة في الفصل الدراسي الاول لان نسبة القبول حددت بـ ٦٨ بالمائة بالنسبة للادبي؟.







مراسيم اميرية

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» مرسوم اميري رقم ٨٨/٩٠، يعهد فيه الى محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي وزير الدولة للشؤون البلدية بالاضافة الى عمله ـ القيام باعمال وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي اثناء غيابه.

ومرسوم رقم ٨٨/٩١ يعهد فيه الى جاسم محمد الخرافي وزير المالية بالاضافة الى عمله ـ القيام باعمال وزير النفط علي الخليفة العذبي اثناء غيابه.

ومرسوم رقم ٨٨/٩٢ يعهد فيه الى ناصر عبدالله الروضان وزير الدولة لشؤون الاسكان بالاضافة الى عمله ـ القيام باعمال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد اثناء غيابه.

ومرسوم رقم ٨٨/٩٣ يعهد فيه الى عبدالله عبدالمحسن الشرهان وزير المواصلات بالاضافة الى عمله ـ القيام باعمال وزير الكهرباء والماء حمود عبدالله الرقبة اثناء غيابه.

عودة الحوطي من كوريا

عاد وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي والوفد المرافق له الى البلاد فجر امس قادما من سيئول بعد زيارة رسمية لكوريا الجنوبية استغرقت اسبوعا.

وقال المهندس الحوطي ان زيارته لسيئول والتي كانت تلبية لدعوة من نظيره الكوري استهدفت دعم سبل التعاون بين الكويت وكوريا الجنوبية.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية عقب وصوله انه قام بعدة جولات هناك لمشاهدة بعض المرافق الهندسية الصحية منها او ما يخص الطرق والمشاريع الكبرى.

كما قام بزيارة بعض المصانع الخاصة بالمعدات الثقيلة ومحطات تنقية مياه المجاري بالاضافة الى الاطلاع على المجمع الثقافي والمسارح ودار الاوبرا وقاعة الاحتفالات الكبرى.

واوضح المهندس الحوطي انه حرص خلال الزيارة على مقارنة المشاريع المشابهة بين الكويت وكوريا الجنوبية فوجد وباقرار من المسؤولين هناك ان مستوى الطرق السريعة لدينا جيد.

واشاد المهندس الحوطي بمستوى تنقية مياه المجاري في كوريا الجنوبية مشيرا الى امكانية الاستفادة من اختصاصهم بهذا المجال في الكويت.

واشار الحوطي الى انه ابدى للمسؤولين الكوريين استعداد الكويت للتعاون مع الشركات الكورية والعالمية في مجالات الهندسة الصحية.

واضاف ان المسؤولين الكوريين ابدوا استعدادهم بالمقابل لتذليل كل المصاعب التي تواجه قطاع المقاولات لدعم سبل التعاون بين البلدين.

شروط قبول اطباء الاسنان غير الكويتيين في وحدات التدريب

اصدر وزير الصحة العامة قرارا بالشروط الواجب توافرها في اطباء الاسنان غير الكويتيين للتدريب في وحدات الوزارة.

وقد نص القرار على التالي:

ـ يسمح بالحاق اطباء الاسنان غير الكويتيين حديثي التخرج بالوزارة بشرط توافر اماكن خالية لتدريبهم بمكافاة حسب قرار مجلس الخدمة المدنية على ان يتوفر فيهم احد الشروط التالية:

١ ـ ان يكون الطبيب حاصلا على شهادة بكالوريوس طب وجراحة الفم والاسنان بدرجة امتياز او جيد جدا مع مرتبة الشرف من احدى الجامعات المعترف بها من قبل الوزارة.

ـ ان يكون الطبيب من مواليد الكويت وقضى جميع مراحل التعليم بالكويت، وان تكون اسرته مقيمة بالكويت اقامة شرعية.

ـ ان يكون الطبيب احد ابناء الاطباء او الصيادلة الذين امضوا بالخدمة مدة لا تقل عن ١٥ عاما بشرط حصوله على البكالوريوس.

ويشترط في الحالتين السابقتين ان يكون حاصلا على بكالوريوس طب وجراحة الفم بتقدير (جيد) على الاقل.

ـ يجوز للوزارة قبول اطباء الاسنان حديثي التخرج كزوار ممن لا تنطبق عليهم المادة السابقة بناء على طلبهم بشرط توفر اماكن خالية لتدريبهم على ان يكون ذلك لمدة سنة واحدة دون مكافاة ويتم تقويمه بنهايتها فاذا اثبت صلاحيته يلحق كطبيب متدرب بمكافاة شهرية حسب النظام، اما اذا تبين عدم صلاحيته ينهى الحاقه.

ـ تكون الاولوية للالتحاق للعمل كمتدرب للمستوفين للشروط المبينة في المادة الاولى من هذا القرار.

ـ لا تلتزم الوزارة بتعيين الاطباء المتدربين الا في حدود الدرجات الشاغرة في الميزانية وحسب مقتضيات مصلحة العمل ويوقع الطبيب اقرارا بذلك عند التحاقه.

ـ تقوم الوزارة بعمل تقويم للطبيب المتدرب بعد انتهاء مدة التدريب المقررة ومدتها سنتان، فاذا تبين عدم صلاحيته من النواحي العلمية والعملية والسلوكية ينهى عقده.

جعفر يستقبل السفير التونسي وشكري

اجتمع وكيل وزارة الاعلام الاستاذ عبدالعزيز محمد جعفر في مكتبه صباح امس بالسفير التونسي في الكويت الحبيب كعباشي والملحق الاعلامي بالسفارة عثمان الجرندي، حيث دار الحديث حول اوجه التعاون الاعلامي بين الكويت وتونس وبخاصة في مجال تبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية.

وقد اعرب السفير الكعباشي للسيد الوكيل عن بالغ شكر المسؤولين التونسيين لوزارة الاعلام الكويتية على ما تقدمه الوزارة من برامج اذاعية وتلفزيونية، واعرب للسيد الوكيل عن الامل في استمرار هذا التعاون لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

كما استقبل الاستاذ عبدالعزيز جعفر مدير التدريب بمركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج ببغداد لطفي شكري الذي اطلعه على ما استجد من انشطة المركز. كما دار الحديث حول الدورة المقبلة في خدمات المعلومات التي سينظمها المركز في الدوحة من ٢٤ ـ ٢٩ سبتمبر المقبل.

وكذلك سبل دعم وتنشيط مركز التوثيق الاعلامي وصولا به الى خدمة الحركة الاعلامية في دول الخليج العربية.

بحضور وكيل وزارة الداخلية
كلية الشرطة تحتفل بتخريج الدفعة ١٣ من ضباط الصف

● المقدم يوسف عبدالله السعودي

● وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف الخرافي وكبار الضباط

● جائزة لاحد المتفوقين

● طابور العرض

● طابور العلم

تصوير : صباح العاني

كتب احمد الشمري :

بحضور وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي احتفل مساء امس بكلية الشرطة بتخريج الدفعة الثالثة عشرة من الطلبة ضباط الصف بدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم نشيد كلية الشرطة ثم عرض للطابور العام امام المنصة حسب التسلسل الاتي : آمر العرض، علم الدولة، علم الكلية، الفصيل الاول، الفصيل الثاني، فالثالث، فالرابع ثم الخامس، بعدها خرج الطلبة باتجاهين من ميدان العرض بشكل هلالي مودعين ساحة العرض.

والقى مدير معهد ضباط الصف المقدم يوسف عبدالله السعودي كلمة بالمناسبة قال فيها :

﴿الحمد لله الذي هدانا لهذا ... وما كنا لنهتدي ... لولا أن هدانا الله﴾ صدق الله العظيم،،

سيدي/ وكيل وزارة الداخلية ..
ضيوفنا الكرام ..

يسعدنا ان نرحب بكم اجمل ترحيب ... بتشريفكم حفل تخريج ... الدفعة الثالثة عشرة ... من الطلبة ضباط الصف ... رجال اليوم ... وامل المستقبل.

اننا اذ نقدم هؤلاء الشباب ... بين ايديكم ... لكلنا ثقة ... واعتزاز ... بما اكتسبوه من علم ... وبما تاصل في نفوسهم ... من ايمان بالله ... وبقداسة امن الوطن ... ولقد كان هذا الايمان ... عونا لنا ولهم ... ففيه كان الجد ... ومنه كان الاخلاص.

سيدي الوكيل ..

ان ادراكنا لاهمية التوافق .. بين خطط التعليم والتدريب ... ومتطلباتنا على الساحة الامنية ... يحتم علينا تطوير ... وتطويع هذه الخطط ... لما يحقق اهدافنا ... ومن هذا المنطلق ... وبفضل توجيهات سيدي ... معالي وزير الداخلية الرشيدة ... ودعمكم الدائم والمتواصل ... ستباشر باذن الله ... التوسع في مجال التدريب التخصصي ... والذي سيضمن لقطاعاتنا الامنية ... العناصر المدربة تدريبا تخصصيا ... للارتقاء بمستوى التاهيل ... ومعدلات الاداء.

وانني من هذا الصرح الشامخ ... مصنع الرجال ... اجدد العهد ... على بذل مزيد من الجهد ... للارتقاء بالمعهد الى اعلى المستويات ... سواء كان ذلك لتخريج ضباط الصف ... او لتنمية قدرات العاملين منهم ... في شتى الميادين.

. واسمح لي سيدي ... ان اعرب ... عن وافر الشكر وعظيم الامتنان ... وان اقدم التهنئة الصادقة ... الى الذين نحتفل هذا اليوم ... بثمرة جهودهم ... لما قدموه لنا من عون ومساعدة وعلى رأسهم السادة الوكلاء المساعدون ... ومدير عام كلية الشرطة ...

ولتاذن لي سيدي ... ان اتوجه بكلمتي هذه ... الى الخريجين ... قبل ان يقسموا يمين الولاء والطاعة.

اخواني الخريجين ..

ان ايمانكم الكبير بربكم ... وحبكم واخلاصكم لوطنكم ... وحرصكم على امنه واستقراره ... دفعكم الى المضي قدما لحمل الامانة ... وانني لعلى ثقة ... من انكم تودعون ميدانا ... وكلكم شوق لميدان اخر ... به تكون التضحية والفداء ... والبذل والعطاء لتبقى الكويت ... دار عز ... مستقرة ... آمنة مصانة برجالها الاوفياء.

واننا اذ نهنئكم ... تهنئة صادقة ... لندعو الله سبحانه ... ان يحفظ والدنا وقائدنا ... سيدي صاحب السمو امير البلاد ... وسمو ولي عهده الامين ... وان يكلل بالعناية الجهود المخلصة ... في جميع المجالات ... لكي تظل رايات الرخاء ... والامن عالية ... خفاقة ... في سماء وطننا الحبيب.

ثم تلي على الطلبة قرار التعيين واداء القسم، بعدها قام وكيل الوزارة اللواء يوسف بدر الخرافي بتوزيع الشهادات على الخريجين.

ترقية ٢٢٨ موظفاً كويتياً بوزارة التربية الى الدرجة الاولى بالأقدمية

اصدر وكيل وزارة التربية قرارا بترقية ٢٢٨ موظفا كويتيا بالوزارة من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى اعتبارا من ١٩٨٨/٧/١ وهم:

● البرنامج الاول: احمد فتح الله علي الكندري.

● البرنامج الثاني: ضياء ابراهيم سعد الناهض، شريفة عبدالملك الصالح، فاطمة عبدالمجيد رشيد الكاظمي، فوزية مهنا عبدالرحمن المهنا، عواطف يعقوب يوسف المسلم، لطيفة سالم الفرحان السالم، نورة ناصر صالح عبدالوهاب، عواطف عبدالله عبدالرحمن العيسى.

● البرنامج الثالث: بدر ناصر عباس عبدالعزيز، حسن عبدالنبي محمد طاهر، فريدة خليفة ماجد خليفة، فوزية بدر عمر عثمان القناعي، احمد علي جمعة جاسم غائب، فهد ناصر ابراهيم الصولة، عبدالرحمن علي محمد تقي، براك فرج فيروز الضفيري، سلمان ناصر سليمان بوطيبان، سعود خليل ابراهيم الياسين، عبدالعزيز سعود علي السبتي، يوسف محمد عبدالله غلوم، يوسف جعفر خليل المحمد، محمد ارحمة حسين لحدان، مريم غانم موسى الرومي، عبدالرسول احمد الصحاف، عبلة عبدالهادي الغربية، قاسم عباس عبدالله قاسم، صديقة عبدالله احمد باقر، لولوة ابراهيم احمد بن غريب، احمد علي جعفر علي، محمود احمد محمود القطان، محمد عبدالرحمن محمد السالم، خليل محمد علي خان حسن، محمود حسن غلوم الصراف، محمد عبدالله محمد علي، يوسف سليمان علي القطان، شعيب محمد شعيب محمد، حسن علي عبدالرحمن الكندري، فتوح عبدالرحمن يوسف الحداد، هند عبدالعزيز سليمان الدوسري، يحيى عبدالرسول حسن علي، احمد يوسف كرم غلوم، حمد سعود عبدالله جويعد، عبدالله حسن عبدالله محمد، محمود سيد عوض سيد علي، جاسم جعفر جاسم جعفر، حسين عبدالعزيز الابراهيم، علي حبيب حسين الجسام، امينة يوسف حسين دشتي، يوسف عبدالوهاب سعد الصالح، حسين اسد حسين حيدر، عبدالعزيز خليل راشد القلاف، خليل ابراهيم محمد عيادة، زاهد سيد احمد زاهد الموسوي، مساعد مبارك نصيب الرندي، عبدالرحيم منصور محمد معرفي، عبدالحميد حسين عيسى محمد، نازكه جاسم احمد البلالي، فهد حسين منصور الانبعي، سعاد عبدالعزيز بوحيمد، علي عباس عبود الشافعي، فاتن خالد المشاري المطوع، سالم محمد سالم الحساوي، محمود محمد محمود عبدالله، عبدالله علي احمد النجدي، حصة سليمان مهلهل الخالد، سعاد اسماعيل درويش اسماعيل، عبدالغني عبدالله العبدالغني، نجاة يوسف عبدالرحيم العلي، محمد احمد محمد حسن علي، هيا سعد مساعد غبكل مسعود، محمد احمد محمد ابراهيم البزاز، علي عبدالله علي غبدالله، روحية فهد زيد المزيد، فاطمة عبدالعزيز عبدالله الزيد، ليلى حواس يوسف العيسى، محمد عبدالحميد محمد الصفار، امل عبدالرحمن علي احمد، سعاد حمد رجب العبدالهادي، فاطمة احمد علي القبندي، عقيل عبدالرحيم المطوع، فهد عبدالرزاق الخبيزي، عبدالرحمن حسن عبدالله حسين، فاضل احمد عبدالعال الرامزي، زمزم محمد حجي علي احمد، عبدالكريم حسن صالح المطوع، عبدالله سالم ذياب الخشتي، نورية محمد صالح السبحي، ليلى محمد يوسف عبدالسلام، عبدالوهاب احمد خلف، ابراهيم محمد احمد محمد، حمزة علي زيد محمد، منيرة محمد حمد، مريم محمد يوسف العوضي، لبيبه اسماعيل حسن ميرزا، حذام علي احمد علي الفريح، عزيزة حسين احمد الهولي، محمد احمد عبدالله الفضل.

● البرنامج الرابع: نجاة عبدالله عبدالعزيز المديرس، لولوة عبدالرحمن عبدالله اليوسف، حسن علي عبدالله حسين، اميرة مطلق نجم الزويعي، عبدالرضا غلوم رضا كمال قنديل، وسمية يوسف حسين يوسف الزنكي، عائشة عبدالخالق محمد احمد، نورية عبدالرحمن خليفة الذكير، سكينة حسين علي حسن الدشتي، محمد جاسم حيدر ابراهيم، طيبة مبارك عبدالله الدبوس، فتحية خليفة محمد سعيد الانصاري، عفاف عبدالعزيز سعد العويش، سعاد عبدالرزاق ابراهيم البصير، فريدة سليمان الرحيم السعيد، مريم ابراهيم احمد محمود، خولة داود سليمان الجراح، خولة خليفة شاهين جمعة الحداد، فاطمة احمد عثمان الطيار، مريم حسين عبدالرضا شيشتر، بيبي محمد عبدالله المهيني، منيرة خميس جمعة مقرون جمعة، ليلى رضا حسين يوسف اليوسفي، فاضل عبدالحسين رضا تقي اشكناني، امينة ابراهيم احمد قاسم غريب، نجاة عبدالوهاب اسماعيل علي، طاهر محمد عبدالله حسن السياقي، احمد علي ميرزا عبدالله لاري، الحديد فاطمة عبدالرحمن صالح مال الله، غازي علي احمد الكندري، فوزية حسين يوسف مقدسي، دلال خالد حمد العدواني، زينب عبدالعزيز المحمد الشايع، غنيمة عبدالله ناصر ابراهيم الحوطي، بدرية عبدالرحمن يوسف الوقيان، سبيكة سلطان مبارك السلطان، فاطمة عبدالرحمن ابراهيم الحساوي، وسمية عبدالله ناصر الحوطي، انيسة يوسف عبدالكريم الشرهان، احلام جعفر ابل عبدالرحيم، سلوى عبدالله علي محمد العليان، فوزية عبدالعزيز عبدالله الهويدي، فتحية عبدالله محمد نوري، نجاة عبدالله احمد العمران، سكينة رضا مشهدي احمد ابراهيم، نبيلة شرف عواد، سميرة مطلق نجم الزويعي، جاسم غلوم ملا حسين عاشور، احمد محمد صالح الصومالي، اقبال سليمان ابراهيم الجدلد، عائشة مبارك يوسف القبندي، يوسف عبدالله علي حسين، فؤاد يوسف محمد حسين عبدالله، سالمين جمعة سالمين، شيخة محمد عبدالله الجريوي، وليدة سالم علي جمعة السالم، عواطف ابراهيم سعد علي الناهض، غانم خليل ابراهيم الفودري، خليفة مبارك حسن السيف الحميدي محمد معجب الهاجري، احمد عيسى احمد عيسى العود، عبدالعزيز عبدالله جابر الشطي، توفيق رزوقي علوان الشراد، فوزية علي احمد معيوف بشارة، احمد عبدالرضا محمد الصالح، رسمية حسين خليفة الجليل، ناصر سعد ابراهيم العبيد، فريدة قاسم عبدالله جوهر حياة، فوزية حمد عبدالرحيم العلي، بدرية حسين علي شعيب، عدنان محمد عبدالله عبدالعزيز.

● البرنامج الخامس: عبدالعزيز سليمان ابراهيم الدهيم، نورة عبدالعزيز سليمان الطخيم، اسماء علي تقي حجي علي تقي، فوزية منصور علي حسين تحو، مقري عبدالرضا عبدالرسول زادة، عواطف عبدالله عبداللطيف السلطان، فاطمة ابراهيم محمد قمبر، فلية مهنا سعد مهنا العزنة، محمد سالم علي سالم، خالدة علي ناصر النجدي، علي محمد علي الكوت، حمود جعيلان مبارك الدعياس، رضا حسن احمد محمد، علي يجاد خالد المطيري، نجاة علي راشد عمر الرميحي، هند محمد يوسف، عادلة عبدالعزيز عمر الشلقان، نادية هنري داود نعمان هنري، شريفة احمد سعد عبدالله العبيد، فاطمة جواد يعقوب ابوالحسن، نوال صالح جمال عبدالله صالح، نفيسة محمد حسين ابراهيم العوضي، فيصل عبدالله ناصر الدعيجان، علي عبدالله غلوم حيدر، رقية عبدالعزيز سليمان الرندي، رضا احمد محمد ابوحسين.

● البرنامج السادس: توفيق عبدالكريم عبدالرحمن العودة، حسن علي حاجية شمساه، شريفة عبدالله عيسى العويد.

● البرنامج السابع: عبدالله غلوم علي محمد، نجيب محمد احمد حسين، عائشة محمد عبدالله البحر، سليمان ناصر سليمان الكوح، يحيى عبدالعزيز عبدالله الفودري، مفرح حمدان حمود الحميدي الويره، عفيفة محمد باشا محمد الحمر، عبدالعزيز سعود عبدالعزيز، فاطمة عبدالله محمد العماني، محمود حطاب حسن العبدالرحمن الحطاب، حسين عبدالله محمد حسن المسلم، غنيمة علي عبدالله خميس، عبداللطيف محمد محمد عبدالعزيز السرحان، عبدالله ابراهيم حسن، احمد حسين خليفة بوعركي، بدور عبدالله عبدالعزيز المطوع، محمد سليمان جاسم العبدالهادي العبدالهادي، جاسم محمد حسن علي مراد، نورة سعد عبدالله صالح، حليمة سلمان محمد الانصاري.

● البرنامج التاسع: حصة ابراهيم سعد علي الناهض، نعيمة سالم بدر يوسف البدر، فوزية جاسم محمد القطامي، منصور احمد عمر العلي العمر، راشد سالم مطلق الحربي، سعد محمد عبدالله سكين، طيبة حمد ابراهيم اسماعيل، عبدالله يحيى صالح اليحيى، سليمان حمد محمد الرضوان، احمد عيسى علي خميس.

تعديل المادة الثامنة الخاصة بانشاء مراكز لطب الاسنان

صدر في وزارة الصحة قرار بتعديل المادة الثامنة من القرار الوزاري رقم ٣٨٧ بشأن انشاء مراكز تخصصية لطب الاسنان بالمناطق الصحية.

وتنص المادة على تشكيل مركز تخصصي من مراكز طب الاسنان مجلس ادارة يضم رئيس المركز رئيسا، ورؤساء الوحدات التخصصية بالمركز، ومساعد رئيس المركز للشؤون الادارية، اعضاء والباحث القانوني بالمركز مقررا.

ويختص المجلس بالمهام التالية:

ـ اقتراح الخطة العامة التي تكفل رفع مستوى الخدمات بالمركز.

ـ العمل على تطوير خدمات طب الاسنان التخصصية ورسم الخطط المستقبلية ووضع البرامج المفيدة لذلك.

ـ تنسيق العمل بين الوحدات التخصصية بالمركز والمنطقة.

ـ بحث المشكلات التي تعترض العمل بالمركز وخدمات طب الاسنان التخصصية بالمنطقة.

ـ دراسة احتياجات المركز فيما يتعلق بالقوى العاملة والاجهزة الطبية اللازمة للعمل.

ـ مناقشة التقارير الدورية والسنوية عن نشاط المركز.

ـ اي نشاطات او مهام اخرى يعهد بها السيد وكيل الوزارة المساعد لشؤون طب الاسنان والخدمات الطبية المساعدة الى المجلس.

وتسري احكام القرار الوزاري رقم ٥٦ لسنة ١٩٨٤ على نظام عمل المجلس واجتماعاته، وللمجلس ان يعقد اجتماعاته في غير اوقات العمل الرسمية.

وتعتمد محاضر جلسات المجلس وتوصياته من الرئيس والمقرر وترفع نسخة منها الى وكيل الوزارة المساعد لشؤون طب الاسنان والخدمات الطبية المساعدة، ومدير المنطقة الصحية التي يتبع لها المركز.

وقف قبول الطرود البريدية لليمن الديمقراطي

اصدر وكيل وزارة المواصلات المساعد لشؤون البريد بالندب ناصر محمد الجريوي امس قرارا بوقف قبول جميع الطرود البريدية الى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في الوقت الحاضر وحتى اشعار اخر وذلك نظرا لتعذر نقل ارساليات الطرود الجوية والسطحية الى البلد الشقيق.

طريقك الى التعليم التطبيقي
مشغلة ميكروفيلم

احدى الدورات الخاصة التي ينتهي التسجيل بها اليوم الاثنين، دورة مخصصة للبنات من خريجات الثانوية العامة، اسمها «مشغلة ميكروفيلم»، وهي مقامة لصالح ديوان الموظفين. وقد ترغبين عزيزتي خريجة الثانوية العامة في الالتحاق بهذه الدورة اليوم، لذا نقدم لك في هذه الزاوية بعض المعلومات التي تنير لك الطريق عند اختيارك دورة «مشغلة ميكروفيلم».

● تهدف هذه الدورة الى اعداد وتاهيل وتدريب الكوادر الوطنية للعمل كفنيين في تشغيل المعدات والاجهزة المستخدمة في مجال الميكروفيلم.

● مدة الدورة سنتان (٤ فصول دراسية).. تتقاضى الطالبة خلالها مكافاة شهرية قدرها مائة دينار، وتعين فور التخرج بديوان الموظفين.

● وتدرس الطالبة مجموعة من المواد الدراسية موزعة على الفصول الثلاثة الاولى وهذه المواد هي: لغة انكليزية، رياضيات واحصاء، ادارة حكومية، سكرتارية وارشيف، نظم معلومات، اساسيات الميكروفيلم، المحاسبة، مقدمة في الحاسب الالي، تدريب مكتبي، التصوير الميكروفيلمي، المعالجة الميكروفيلمية، رقابة الجودة، النسخ والحفظ والاسترجاع، صيانة اجهزة ومعدات، المصغرات الفيلمية، ومدة كل فصل دراسي ١٦ اسبوعا.

اما الفصل الرابع فمدته ٢٨ اسبوعا وهو مخصص للتدريب الميداني.

● ويحدد المسؤولون بكل من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وديوان الموظفين المهام التي تكلف بها مشغلة الميكروفيلم على النحو التالي:

ـ اعداد المستندات المطلوب تصويرها حسب النظام المتبع.

ـ تصوير المستندات وفقا للخطة الموضوعة.

ـ معالجة الافلام الناتجة عن عملية التصوير.

ـ القيام باعمال الرقابة الفنية والموضوعية للفيلم المعالج.

ـ تحويل الافلام من الشكل الملفوف الى الشكل المسطح.

ـ نسخ الاشكال المسطحة.

ـ استرجاع المستندات واستخلاص البيانات.

ـ القيام بعمل الصيانة الوقائية لاجهزة الميكروفيلم المستخدمة.

ـ تطبيق اجراءات الامن والسلامة وسرية المعلومات.

والان.. عزيزتي خريجة الثانوية العامة.. هل ترغبين العمل كمشغلة ميكروفيلم؟.. اذا كنت ترغبين فتذكري بان اليوم الاثنين هو اخر موعد للتسجيل للدورات الخاصة.

الترخيص للتعليم التطبيقي باصدار نشرة «اخبار الهيئة»

تلقت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مؤخرا موافقة وزارة الاعلام على الترخيص للهيئة باصدار نشرة دورية نصف شهرية باسم «اخبار الهيئة»، وقد اعرب مدير عام الهيئة بالنيابة المهندس حمود فهد المضف عن شكر وتقدير الهيئة لوزارة الاعلام على تعاونها الدائم والمستمر والذي كان له الاثر الملموس في دعم توجهات واهداف التعليم التطبيقي والتدريب، وفي مختلف الظروف والمناسبات وذلك من خلال المتابعة المستمرة لاذاعة وتلفزيون الكويت لكافة فعاليات وأنشطة اجهزة الهيئة وكلياتها ومراكزها، كما توجه المهندس المضف بالشكر الى وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر والوكيل المساعد لشؤون الثقافة والصحافة والرقابة حمد يوسف الرومي على تجاوبهما وتفهمهما التام لدور الهيئة واحتياجاتها الاعلامية. والذي تجسد في العديد من المواقف التي كان آخرها الموافقة على الترخيص للهيئة باصدار نشرتها «اخبار الهيئة».

من جهة اخرى افادت مديرة مكتب الاعلام والعلاقات العامة بالنيابة سهير جمعة بان المكتب سيشرع في اصدار هذه النشرة اعتبارا من اول اكتوبر ١٩٨٨، وسيكون عدد صفحاتها ست عشرة صفحة ملونة تشتمل على العديد من الابواب والزوايا التي تغطي الفعاليات والانشطة المختلفة لقطاعات الهيئة والكليات والمراكز والدورات التابعة لها.

مسابقة لصيد السمك بالقراقير يقيمها النادي البحري الرياضي

تقيم لجنة احياء التراث البحري بالنادي البحري الرياضي الكويتي، مسابقة صيد السمك بالقراقير وذلك يومي الخميس والجمعة الموافقين ٢١ ـ ٢٢ الشهر الجاري حسب الشروط التالية:

ـ يسمح لكل متسابق الاشتراك بقرقور واحد فقط.

ـ لا يزيد حجم القرقور عن باع ونصف.

ـ يلتزم كل متسابق بنقل القرقور من النادي الى مكان السباق والعكس بواسطة زورقه الخاص.

ـ مكان الصيد المحدد للمسابقة هو (قطعة ام الشيره وكتوه).

ـ يتم فحص القرقور من قبل لجنة التحكيم قبل بدء السباق وذلك الساعة الثالثة والنصف ظهرا وحتى الخامسة مساء يوم الخميس الموافق ٢١ الجاري.

ـ نهاية السباق ستكون الساعة الخامسة مساء يوم الجمعة ٢٢ واعادة القراقير للنادي.

ـ اليم المسموح به في المسابقة (الصبور ـ اليواف ـ الميد ـ الحف وما شابه ذلك).

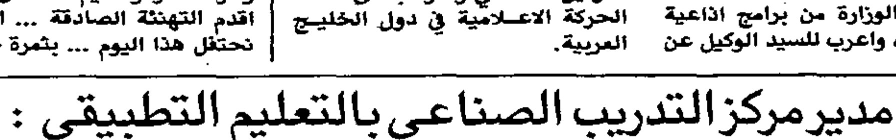
ويمنع منعا باتا استعمال مصران الدجاج.

ـ يتم احتساب نتائج المسابقة على اساس الوزن لكل قرقور.

ـ ستخصص عشر جوائز للفائزين في المسابقة.

ـ رسم الاشتراك في المسابقة دينار واحد فقط عن كل قرقور.

ـ اخر موعد للاشتراك الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٧/٢٠ الساعة السابعة والنصف مساء.



مدير مركز التدريب الصناعي بالتعليم التطبيقي :
١١ دورة لمساعدي الفنيين .. وحوافز مجزية للمتدربين



● حسين يوسف

● جائزة لاحد المتدربين

مركز التدريب الصناعي، احد المراكز التدريبية المهمة التي تعد وتؤهل الكوادر الوطنية التي تحتاجها وزارات الدولة والقطاع الاهلي في العديد من التخصصات الحيوية المهمة، وتعود فكرة انشاء هذا المركز الى عام ١٩٧١ بالاشتراك مع منظمة العمل الدولية، وهو الان يخضع لاشراف كلية الدراسات التكنولوجية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

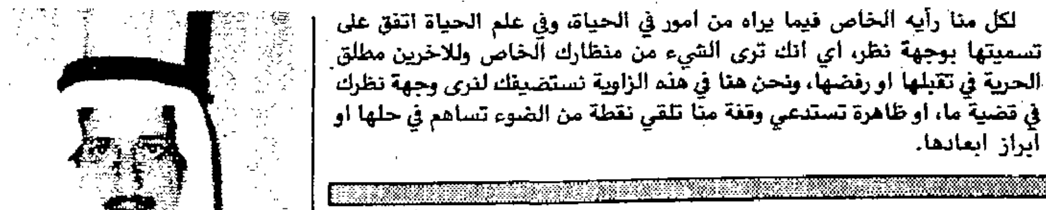
وفي المركز حاليا ١١ تخصصا فنيا للطلاب الحاصلين على شهادة الصف الرابع المتوسط حيث تقام الدورات في مجالات الراديو والتلفزيون في اجهزة القياس والتحكم، الديزل، البرادة العامة، اللحام، النجارة والديكور الخراطة وآلات التشغيل، الصيانة والتمديدات الكهربائية، السيارات، التبريد والتكييف، الميكانيكا الكهربائية وهذه الدورات تخرج مساعدي الفنيين، وكان المركز يقدم فيما سبق دورات لتخريج العمال والمهرة.

وحول شروط الالتحاق والفرص التدريبية المتاحة تحدث حسين يوسف، مدير المركز فقال : يقبل المركز حاليا الحاصلين على شهادة الصف الرابع متوسط بشرط الا يزيد عمر المتقدم عن ٣٠ عاما والا يقل عن ١٧ عاما عند بدء الدورة، وتتم الدراسة الان في ١١ تخصصا وكلها تخرج مساعدي الفنيين، وهذه الاقسام هي :

التمديدات الكهربائية والصيانة، لاعداد الفنيين المتخصصين بعمل التمديدات الكهربائية باختلاف انواعها، وقسم الميكانيكا الكهربائية ويعد الفنيين في مجال اصلاح الموتورات والمحولات الكهربائية وطرق صيانتها وتشغيلها، وقسم الديكور والنجارة ويقوم بتخريج الفنيين المتخصصين بتنفيذ جميع انواع المشغولات حسب الاصول الصناعية والتراكيب الصناعية المتعلقة بالمهنة، قسم اجهزة القياس والتحكم ويقوم باعداد الفنيين بصيانة اجهزة التدفق والضغط والحرارة ومستوى السائل وكذلك صيانة صمامات التحكم، قسم الخراطة وآلات التشغيل ويعد الفنيين المتخصصين بتنفيذ جميع انواع الخراطة، قسم الراديو والتلفزيون ويقوم باعداد الفنيين المتخصصين في صيانة واصلاح اجهزة الراديو والتلفزيون، قسم السيارات ويقوم باعداد الفنيين المتخصصين بعمل الصيانة لمحرك السيارة واكتشاف الاعطال ومعالجتها، قسم الديزل والمعدات الثقيلة. وقسم البرادة العامة ويقوم باعداد الفنيين الملمين بطرق الاستخدام الصحيح للاجهزة والمعدات المستخدمة في البرادة العامة، قسم التبريد والتكييف ويعد المتخصصين في مجال اصلاح وصيانة اجهزة التبريد والتكييف وتحديد الاعطال وقسم اللحام ويقوم باعداد الفنيين المتخصصين بتنفيذ جميع انواع اللحام لمختلف انواع الصلب والزهر والسابك غير الحديدية.

حوافز للمتدربين :

ويضيف حسين يوسف مدير المركز ان المتدربين يتمتعون بالرعاية الكاملة في كافة الجوانب الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية، كما يتوفر بالمركز مختبر للغة الانكليزية لرفع كفاءة المتدربين، كما تقدم لهم حوافز كثيرة لزيادة تنافسهم على التقدم في المجال العلمي والاخلاقي بالاضافة الى مكافاة شهرية اثناء فترة الدراسة، والخريج يعين على الدرجة السابعة مضافا اليها ثلاث علاوات، ويضيف حسين يوسف بان خريج المركز ليس لديه اي مشكلة في التوظف لان فرص العمل مضمونة، والمتخرجون مستواهم جيد ويعملون في جهات كثيرة بحوافز جيدة، وعن استعدادات المركز للعام التدريبي المقبل ذكر يوسف بان المركز بصدد تطبيق اللائحة الطلابية الجديدة، وهي تساعد على تنظيم العمل بالنسبة للطالب او المتدرب والمركز كما انها اتت بالكثير من المزايا، والمركز ايضا ضمن استعداداته للعام المقبل



من أخبار الأندية الصيفية

أقام نادي المدارس الخاصة الصيفي للبنات محاضرة يوم الخميس الماضي في التوعية المرورية القاها الضابط عادل الحشاش، وقالت رئيسة النادي زينب الكندري ان النادي نظم عدم رحلات شملت شركة الصناعات الغذائية، والنادي العلمي ومؤسسة الموانىء وحديقة الحيوان.. ويستعد النادي للفقرات الرياضية والاجتماعية والثقافية التي سيضمها حفله الختامي الشهر المقبل.

نادي الرميثية ـ بنات

تقيم عضوات نادي الرميثية للبنات مسابقة ثقافية بعنوان سين جيم مساء كل يوم اثنين لجميع عضوات النادي من الساعة الخامسة الى السادسة مساء، ويضم البرنامج مسابقات في المعلومات العامة الثقافية والعلمية والاجتماعية وتوزع الجوائز القيمة على الفائزات في هذا البرنامج الثقافي. كما قامت عضوات النشاط العلمي بتصنيع صابون معطر سائل وماء ورد وخل وذلك ضمن انشطة القسم باعداد وتجهيز بعض الصناعات البسيطة وتعريف العضوات باسلوب صناعتها، وقامت عضوات النادي باجراء لقاء صحافي مع مدير بيت التمويل الكويتي حيث تعرفن على مختلف اوجه النشاط بالبيت وطموحاته المستقبلية واهدافه الاسلامية.

نادي السالمية ـ بنات

اخرجت الطالبات مجلتي حائط وابتدأت باخرين، قامت المشرفة الثقافية مع احدى اولياء الامور بجولة بصحبة ٦ عضوات في سوق السالمية للدعوة للتشجير، وتدريب الطالبات على العمل الصحفي، كما تولت مشرفة النشاط العلمي بصحبة بعض العضوات عملية الدعوة للتشجير في شارع البحرين.

نادي الفردوس ـ بنين

قامت جماعة النشاط العلمي بزيارة نادي الروضة بنين لحضور ندوة حول تلوث البيئة. واقيمت مباريات في البيبي فوت بطريقة خروج المغلوب مرة واحدة.

نادي ام الهيمان ـ بنات

قامت عضوات النادي برحلة الى صالة التزلج، ورحلة الى حديقة الحيوان بالعمرية، واعدت جماعة المكتبة مسابقة دينية بمناسبة فريضة الحج.

كما اعدت مجلة حائط باسم «الشروق» وقامت العضوات باعداد مسرحية جديدة بعنوان «وطني» بالاضافة الى رقصة شعبية مناسبة، كما قامت جماعة الاقتصاد المنزلي بعمل لوحات فنية جميلة باستعمال الخامات المتاحة.



● دينا عواد، تغادر مع الاسرة في رحلة الى اميركا.



● عواطف العلي، اقامت حفلا لمناسبة نجاح وتفوق زوجة شقيقها في كلية الدراسات التجارية.



● فيفي العلي، غادرت مع الزوج والابناء في رحلة الى الخارج.

* * *

● نجاح الوزان، الباحثة بادارة التنظيم الاداري بوزارة التربية تستعد لاستقبال مولودها الجديد.

* * *

● الزميلة موضي المفتاح، تغادرنا اليوم الى الديار المقدسة لاداء العمرة وفريضة الحج...

وجهة نظر

لكل منا رأيه الخاص فيما يراه من امور في الحياة، وفي علم الحياة اتفق على تسميتها بوجهة نظر، اي انك ترى الشيء من منظارك الخاص وللاخرين مطلق الحرية في تقبلها او رفضها، ونحن هنا في هذه الزاوية نستضيفك لنرى وجهة نظرك في قضية ما، او ظاهرة تستدعي وقفة منا تلقي نقطة من الضوء تساهم في حلها او ابراز ابعادها.

وثام المؤمن: مطلوب الحزم مع المستهترين ومراعاة تقاليد المجتمع

■ برغش العجمي: الصرعات الدخيلة ابعدتنا عن الاستفادة من نشاطات المشروعات السياحية

المشروعات السياحية من ابرز معالم النهضة السياحية في الكويت وقد حظيت باهتمام كبير من الدولة واتسعت رقعة خدماتها، فكيف ينظر لها المواطن وما هي ملاحظاته عليها.

تقول وثام حمد المؤمن:

ان التقاليد هي التي تؤثر علينا فليس من المقبول حتى يومنا هذا ان ترتدي الفتاة الكويتية المايوه وخلافه وهناك من المقتدرين من يوفر بمنزله حوض سباحة واماكن للعب او يسافر مع اسرته ومن هو اقل يقنع بما لديه وكذلك الفروق الطبقية من حيث المادة والعائلة والقبيلة تجعل من الصعب التمازج الكامل بين هؤلاء جميعا ولكن الامل ان تزول النظرة غير العصرية هذه وهناك سبب اخر هو ان الشعب الكويتي ناقد بطبعه وتكوينه تجده ينتقد افعالا كان يمارسها هو نفسه في السابق لذلك يتحاشى نقد الناس فيؤثر الابتعاد عن الاماكن العامة فضلا عن تاثير التلفزيون والفيديو والشاليهات في التقليل من ارتياد الاماكن العامة ولا ننسى السفر الى دول الخليج المجاورة وخاصة بعد افتتاح جسر الملك فهد وسهولة المواصلات وكلها امور تجعل الكثير من الكويتيين لا يستمتعون بخدمات المشروعات والمطلوب الحزم مع المستهترين على الشواطىء وكذلك مراعاة البرامج التي تقدم بحيث تتماشى مع تقاليد المجتمع.

● وثام المؤمن

● برغش العجمي

ويقول برغش محمد العجمي: هناك بعض الظواهر التي تمنعني من اصطحاب عائلي الى مرافق المشروعات منها الشباب المستهتر الذي يرتدي الاقنعة الغريبة في الملبس لشد الانتباه وقصات شعره المنفرة حيث يحملون المسجلات ويرقصون .. وفي احدى المرات ذهبت لفيلكا فوجدت الشباب يسبحون بحمام السباحة والعائلات يتفرجون عليهم وهذا عيب بالاضافة الى تصرف بعض العائلات الذين يدخلون المتنزهات السياحية ويصحبتهم بعض الشباب على اساس انهم من ابنائهم ويتركونهم في الداخل مما يجعلهم يمارسون طيشهم واستهتارهم على عباد الله لهذا انادي بتكثيف دوريات الامن وردع كل المستهترين.

كتاب شكر لـ «القبس»

تلقت «القبس» كتاب الشكر التالي من الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان:

يسعد الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان، وقد بدأ موسم الصيف والاجازات، ان تتقدم منكم باخلص الشكر والتقدير والامتنان على تعاونكم الوثيق مع الجمعية في شتى المناسبات، والذي كان له الدور الفعال في نجاح برامجها لمكافحة التدخين والسرطان في بلدنا وبين ابنائنا الشباب، اذ انكم كنتم اللسان الصادق، والكلمة المعبرة والمرآة الناصعة في نقل انشطة الجمعية الى كافة فئات المجتمع.

واننا نضرع الى الله تعالى ان يديم على بلدنا الخير والرخاء ليظل اهلها اسرة واحدة متعاونة في السراء والضراء تحت قيادة صاحب السمو الامير حفظه الله، وولي عهده الامين.

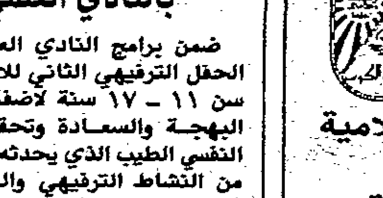
حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه، وبارك الله فيكم.

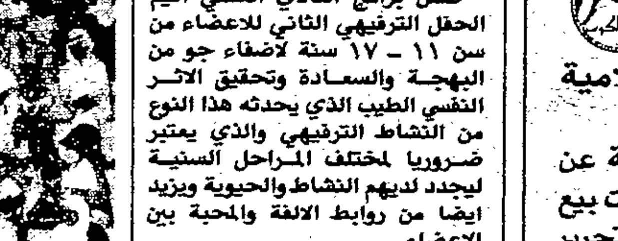
حفل ترفيهي بالنادي العلمي

ضمن برامج النادي العلمي اقيم الحفل الترفيهي الثاني للاعضاء من سن ١١ ـ ١٧ سنة لاضفاء جو من البهجة والسعادة وتحقيق الاثر النفسي الطيب الذي يحدثه هذا النوع من النشاط الترفيهي والذي يعتبر ضروريا لمختلف المراحل السنية ليجدد لديهم النشاط والحيوية ويزيد ايضا من روابط الالفة والمحبة بين الاعضاء.

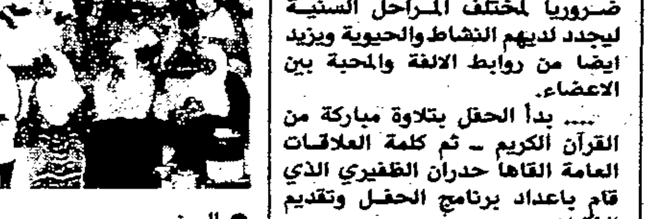
.... بدأ الحفل بتلاوة مباركة من القرآن الكريم ـ ثم كلمة العلاقات العامة القاها حدران الظفيري الذي قام باعداد برنامج الحفل وتقديم الفقرات.

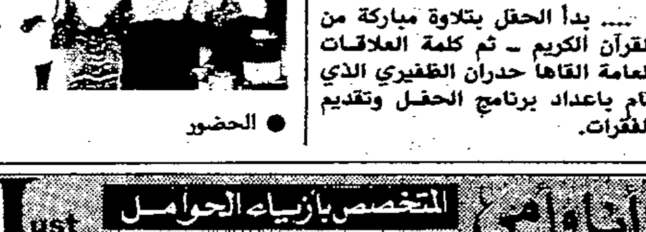
ندوة حول المحافظة على المرافق العامة

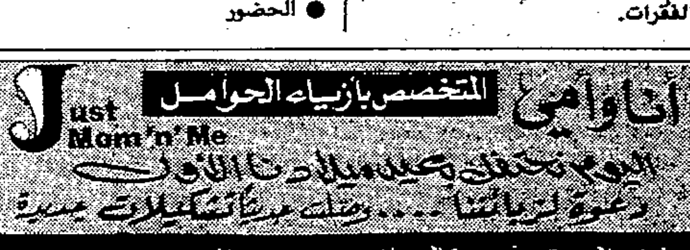


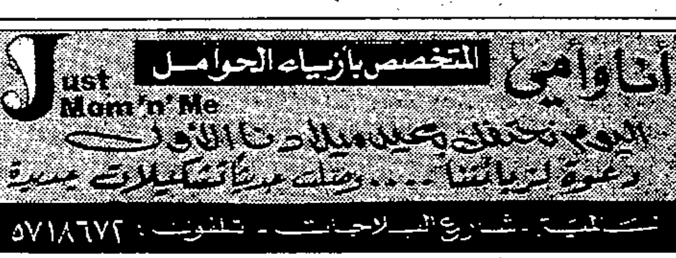


● المحاضرون





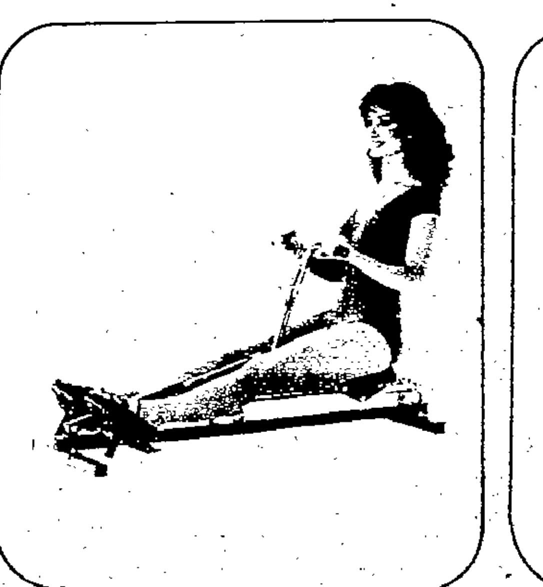




● الحضور

عقدت مساء امس ندوة حول الاتلاف والمحافظة على المرافق العامة تحدث فيها النقيب يعقوب الفضالة من وزارة الداخلية وعبدالله السهلان من شركة المشروعات السياحية وحضرها جمهور كبير.

صدور العدد الثاني من مجلة صوت الشباب



● غلاف العدد

صدر العدد الثاني من مجلة «صوت الشباب» التي تصدرها ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية، وقد تضمن العدد موضوعا بعنوان «حكاية مشوار طوله ٢٧ عاما» ولقاء مع رئيس نادي الجهراء، وموضوع حول حماية الشواطىء، ومقال عن الحج كما تضمن العدد ابوابا ثابتة.

المضف يزور حملات الحج الكويتية

قام امين عام بعثة الحج الكويتية وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الادوية والتجهيزات الطبية ابراهيم المضف يرافقه د. كمال الزناتي رئيس اطباء البعثة ود. عبدالعزيز العنزي عضو البعثة صباح امس الاول بزيارة حملات الحج الكويتية للاطمئنان على صحة الحجاج التابعين لتلك الحملات.

● ابراهيم المضف

● عبدالرزاق العميري، تسلم مهام عمله مديرا لمكتب «الكويتية» في مسقط



● الزميل انور عبدالله الحساوي، مدير التصوير في «كونا» غادر البلاد ضمن البعثة الاعلامية المرافقة لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في زيارته للولايات المتحدة الاميركية.



● فيصل جاسم العبدالله، من موظفي هجرة حولي رزق والسيدة حرمه بمولود اسمياه غازي وتلقيا التهاني بالمناسبة.



● عصام عبدالله الرويح، من موظفي مقسم النزهة، عاد الى البلاد قادما من فرانكفورت بعد اجازة قصيرة



● احمد اسماعيل فريد فيضي، تم قبوله في كلية الحقوق بجامعة الكويت، وقد اقام له والده حفلة بالمناسبة.

● محمود حسين، رئيس قسم الدراسات التنظيمية بوزارة التربية يغادرنا الاربعاء المقبل الى القاهرة لقضاء اجازته برفقة الاسرة.

● محمود اسعد شريف، اخصائي التنظيم بادارة التنظيم الاداري بوزارة التربية يستعد لمغادرة الكويت حيث يقضي اجازته بالقاهرة.

وزير الاعلام الموريتاني يزور جمعية بيان التعاونية

● الوزير يتلقى هدية

زار وزير الاعلام للجمهورية الموريتانية الاسلامية د. محمد هيتنا ولد سيدي هيبة جمعية بيان التعاونية يوم الثلاثاء الماضي، وقد رافقه في هذه الزيارة سفير الجمهورية الموريتانية الاسلامية في الكويت، وقد اقيم للوزير والوفد المرافق له حفل شاي وقدمت لهم هدايا تذكارية.

اعضاء النادي الكويتي للمعاقين يزورون منتزه الخيران

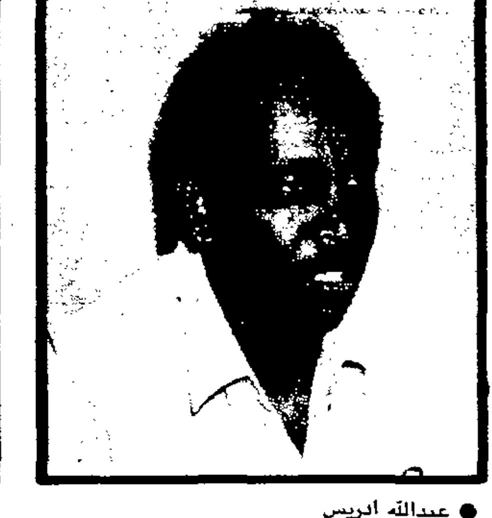


● اعضاء النادي خلال الزيارة

ضمن الخطة الصيفية للنادي الكويتي للمعاقين قام اعضاء وجماعات نشاط اللجنة الثقافية والاجتماعية بزيارة ترويحية لمنتزه الخيران، ورافق الاعضاء والعضوات المشرف الديني ومشرف الموسيقي ومسؤولة البنات وكان في استقبالهم مشرف البرامج الترويحية بمنتزه الخيران باهر عطية، وقد استمتع الاعضاء والعضوات بيوم حافل بالبرامج الترويحية والمسابقات المسلية.

قيادة جبهة التحرير الارترية لـ القبس:

حررنا تسعين بالمائة من أرضنا ... ولا أحد يتبنى قضيتنا!



● عبدالله ادريس

● محمد علي لباب

● ادريس سعيد

الارتريون منسيون وطنا وشعبا، ويعانون من تعتيم اعلامي كثيف حيال قضيتهم طوال ٢٧ عاما مع سبق الاصرار والترصد، والارتريون يجدون العذر للغرب عندما يشيح عنهم عينيه او يصم عنهم اذنيه، ولكنهم يتألمون كثيرا، ويعتبون كثيرا عندما يكون من العرب.. وهم اقرباؤهم واولى بالمعروف.

وارادت القبس أن تزيل هذا الخنق الاعلامي الذي يمارس ضد القضية الارترية بالجلوس مع قيادة جبهة التحرير الارترية، ممثلة في عبدالله ادريس رئيس الجبهة والقائد العام لجيش التحرير، ومحمد علي لباب رئيس مكتب العلاقات الخارجية وادريس سعيد رئيس مكتب الجبهة في الكويت.

والجلوس مع قيادة جبهة التحرير الارترية له اهميته الخاصة، بحكم انها اول منظمة في الساحة الارترية، واول من اطلق رصاصة في وجه الاستعمار الاثيوبي ومن خلفه.. والشاهد الاول في سفر الثورة في مراحلها المختلفة، وفي اخفاقاتها وانتصاراتها.

وحرصت القيادة على التوضيح لمن يداخله شك بان ارتريا مستعمرة اثيوبية، ولم تكن في يوم من الايام جزءا من اثيوبيا وانها سلمت للاثيوبيين بالطريقة التي سلمت بها فلسطين للصهيونية وفي صفقة اميركية اثيوبية، مررت عبر الامم المتحدة في صيغة الكونفيدرالية، التي لم يلتزم بها الامبراطور هيلاسيلاسي، والتي لم تدافع عنها الهيئة الدولية لانها لم تجد من يتبنى مشكلة ارتريا.. وحتى الان!

وفي صراحة متناهية، تقول القيادة ان العرب مقصرين تجاه القضية الارترية، وليس هذا فقط فان من بين الدول العربية من تدافع بنواجذها عن النظام الاثيوبي.

وتحرص جبهة التحرير الارترية وكما تقول قيادتها على التواجد داخل الارض الارترية، وعلى استقلالية القرار وتشير بفخر واعتزاز على انجازها المتمثل في تحرير ٩٠ بالمائة من الارض الارترية ومحاصرة العدو في ٥ مدن فقط.

اجرى الحوار: الطيب اكليل

وتصف الجبهة مشروع الحكم الذاتي الذي طرحه منغستو مؤخرا، بانه خدعة قصد به سحب البساط من الثورة الارترية، بعد ان انتقل نار الحرب الى داخل الاراضي الاثيوبية نفسها.

وتتحدث القيادة الارترية بألم عن مرض الانقسام الذي شاب جسد الثورة الارترية، منذ بدايته، ومن كان وراءه، ويرفعون شعار الحوار الديمقراطي من منبر صحيفة القبس.

■ الكونفيدرالية كانت صفقة اميركية ـ اثيوبية.

■ بعض الدول العربية تدافع عن اثيوبيا

■ الاثيوبيون يريدون ارضا بلا شعب

■ مشروع الحكم الذاتي خدعة لضرب الثورة الارترية

● درجت الشعوب، حسب تجاربها، على صبغ الاستعمار باللونين «الابيض» و«الاصفر» فهل يستوعب الوعي لونا اخر للاستعمار ـ الاسود مثلا ؟

ـ عبد الله ادريس: في هذه المسالة المقصود هو الممارسة الاستعمارية في حد ذاتها بغض النظر عن العنصر الذي يمارسها سواء كان لونه ابيض او اسود.

والواقع اننا نرزح في ظل استعمار افريقي لقطر افريقي وان ممارسات اثيوبيا في السابق في عهد الامبراطور هيلاسيلاسي بدعم الولايات المتحدة الاميركية وما تمارسه اليوم يؤكد انها دولة مستعمرة وواجهة لقوى استعمارية كبرى طامعة في هذه المنطقة لكونها منطقة استراتيجية وقريبة ومطلة على شاطىء البحر الاحمر.

وهذه العوامل دفعت الدول الكبرى الطامعة في هذه المنطقة لاستخدام اثيوبيا كواجهة لها بغض النظر عن كونها مؤهلة لتسمى دولة استعمارية ام لا. ولكن هناك استعمارا خاصا، من نوع جديد، نواجهه نحن في ارتريا.

ـ لباب : الاستعمار الاثيوبي لارتريا ينطبق عليه القول بانه استعمار اسود لاسود وهذا اشكال يجعلنا نجد صعوبة في اختراق القارة الافريقية خاصة وان بعض الافارقة يعتقدون ان ارتريا هي جزء من اثوبيا، وان الثورة الارترية حركة انفصالية في الوقت الذي اذا رجعنا فيه لحقيقة الامر، فالقضية الارترية هي قضية معروفة بخلفيتها القانونية ومشروعيتها الدولية نتيجة قرار الامم المتحدة الذي ربط مصير ارتريا باثيوبيا في اتحاد فيدرالي.

فالافارقة لم يستسيغوا هذه المسالة، تشبيها لها بما لديهم من مشاكل اقليات تطالب بحقوق قومية، وثقافية، واقتصادية. ولهذا كثر الحديث عن المحافظة على الحدود الموروثة من الاستعمار استشهادا بما ورد في ميثاق منظمة الوحدة الافريقية.

ولكن هذا القول لا ينطبق على ارتريا، لانها لم تكن مدرجة ضمن حدود اثيوبيا عندما استقلت، لقد كانت ارتريا كيانا قائما بذاته، ويؤكد ذلك الحروب والاحتكاكات القديمة بين الطرفين .. عندما كان الاثيوبيون يغيرون على الاراضي الارترية بغرض السلب والنهب، ويتصدى لهم الارتريون، دفاعا عن ارضهم وذودا عن حياضهم وعليه فان عبارة استعمار اسود لاسود صحيحة وواقعية علينا.

ـ عبدالله ادريس: هذه المسالة تتطلب لوحدها، وقفة طويلة، ومجالا واسعا لاستيفائها حقها. وما يعنينا نحن انه عندما كانت اثيوبيا دولة مستقلة كانت ارتريا مستعمرة ايطالية كليبيا والصومال. وان الغزوات التي كانت تحدث بين الارتريين والاثيوبيين قديمة كما كان الحال بين السودان واثيوبيا خاصة ابان الثورة المهدية. وهذه حقائق تاريخية معروفة. ولكن المفهوم المطروح امام منظمة الوحدة الافريقية مجحف في حقنا كشعب ارتري فارتريا كانت ضمن الحدود التي رسمها الاستعمار اذ كانت الدول الافريقية تفتخر بما رسمه الاستعمار.

واذا كان هذا هو المقياس فنحن دولة من ضمن المستعمرات الاوروبية التي رسم حدودها الاستعمار الاوروبي.

من هذا المنطلق فارتريا ليست جزءا من اثيوبيا.

ومن ناحية اخرى ان العلاقة بين ارتريا وبين اثيوبيا تمت بموجب مشروع حق تقرير المصير للمستعمرات الايطالية «ارتريا والصومال واثيوبيا» الذي عرض امام الجمعية العامة للامم المتحدة بعد هزيمة ايطاليا في الحرب العالمية الثانية.

ومن سوء حظنا فقد كان هناك «حق نقض «فيتو» اميركا» على استقلالنا.

وكان مشروع الاتحاد الفيدرالي الذي تم بين ارتريا وبين اثيوبيا في عام ١٩٥٢ مشروعا اميركيا.

● ـ وبالتالي استفادت اثيوبيا الاستفادة القصوى من صعوبة الاستيعاب بانها دولة مستعمرة.

ـ عبدالله ادريس: المشكلة ليست مشكلة استيعاب فقط، لان اثوبيا في حد ذاتها مستخدمة من قبل دول استعمارية غربية.

ـ لباب : عفوا الاخ الطيب اعتقد وكما تفضلت ان استفادة اثيوبيا من عدم قبول الناس بانها دولة استعمارية او مغتصبة لارض شعب آخر... ناتج من عدم فهم اخواننا الافارقة او حتى غيرهم لطبيعة المشكلة الارترية، وسوف نتناول هذا الموضوع بالتفصيل عندما نتطرق للكيفية التي اوجدت بها العلاقة بين ارتريا واثيوبيا.

واذكر عندما احضرنا وثيقة من وثائق الامم المتحدة والخاصة بالقرار ٣٩٠ أ ـ ٥ وهو القرار الذي تم بموجبه الاتحاد الفيدرالي طالبنا بعض الاخوة الافارقة، بعدم ترجمته وتصويره فقط كوثيقة من ارشيف الامم المتحدة، وطبعه في كتيب... ثم تاتي الترجمة اي بعد التصوير، حتى لا تبدو القضية وكانها «مفبركة» من قبلنا!

وحتى اثيوبيا اذا كانت تعتقد حقا ان ارتريا جزء منها فعليها ان تقبل الجلوس مع الارتريين على مائدة المفاوضات. ولكنها ـ اي اثيوبيا ـ لن تجرؤ على هذا لانه سيكسب القضية الارترية شرعية، واعترافا بان مشكلتنا تختلف عن مشاكل القوميات الاثيوبية التي تكافح للحصول على حقوقها وفي اطار الدولة الاثيوبية، كالتيغراي، والارومو وخلافها.

إذن فمسالة اقناع الافارقة بالاستعمار الاثيوبي ليست سهلة وتحتاج الى جهد كبير، والى كل الوسائل، لدحض الادعاءات الاثيوبية وحتى في هذه الحال هناك محظور اخر، وهو وجود منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا.

● سوف نتطرق لموضوع منظمة الوحدة الافريقية فيما يتعلق بالقضية فيما بعد.

ويواصل لباب حديثه قائلا:

ـ الشيء الثاني، وجود مشاكل اقليات في داخل الدول الافريقية نفسها... مثلا يعتقد اخواننا النيجيريون ان قضية ارتريا مثل قضية بيافرا.. مع ان المسالة تختلف اختلافا جوهريا، خاصة مع وجود قرار من الامم المتحدة يربط ارتريا باثيوبيا في اتحاد فيدرالي. فاكرر ان المسالة فعلا تحتاج لجهد اعلامي كبير والى جهد دبلوماسي كبير، وتحتاج لتعاون واسع خاصة في القارة الافريقية اذا اعتبرنا ان المشكلة الارترية هي فعلا من مشاكل القارة الافريقية بالدرجة الاولى.

وعلى القارة الافريقية ان تحاول حل مشاكلها بنفسها.

ـ ادريس سعيد ـ ممثل الجبهة بالكويت:

ـ مسالة العنصر هذه نسبية، والمقصود هو الممارسة الاستعمارية نفسها سواء كانت من الابيض أو من الاسود من ناحية.

ومن ناحية ثانية لا تختلف اثيوبيا عن الاستعمار الاوروبي بطموحها.

والامبراطورية الاثيوبية لم تكن مقتصرة على ارتريا بمفردها انما كان يمتد طموحها الى الاراضي الصومالية والسودانية. فطموح الامبراطورية الاثيوبية يعني طموحا استعماريا كبيرا ويصرف النظر عن اللون. وما تمارسه اليوم قد يكون أدهى من الاستعمار الابيض. ومشكلتنا ان ما نعانيه من استعمار واقع علينا من دولة مجاورة. وأيضا هذا ليس مبررا لكي يسيطر شعب على شعب آخر ويهدر حقوقه ويشرده من بلده . ان ما تمارسه اثيوبيا في الحقيقة لا يختلف عن الاستعمار الاوروبي وانما يتفوق عليه، لقد بدأت اثيوبيا في تهجير الارتريين من وطنهم. لانها تريد في الحقيقة ارضا بلا شعب. وقد سعت منذ البداية لمحو الكيان الارتري.

ـ لباب : وللتاكيد على النزعة الاثيوبية في السيطرة والاستعمار تجدر الاشارة الى انها البلد الافريقي الوحيد الذي شارك في المؤتمر الاوروبي الذي قطع أوصال القارة الافريقية. وكانت نتيجة مشاركتها الحاق منطقة الاوغادين بالاراضي الاثيوبية ومنطقة صومالية بكينيا. وقد يكون هذا هو سبب احترام الغرب لاثيوبيا ولاعتبار انها من اقدم الدول المسيحية في القارة الافريقية. وعندما انحسر الاستعمار الغربي من القارة بدت اثيوبيا كوريثته وخليفته في المنطقة.

الضحية

● ارتريا ايضا ضحية الامم المتحدة.. وضحية الغرب بعلاقاته الوطيدة مع اثيوبيا في عهد هيلاسيلاسي.. وضحية المعسكر الاشتراكي في عهد منغستو.

ـ عبدالله ادريس : صحيح كانت ارتريا ضحية لقرار الامم المتحدة.. وهو مشروع اميركي.. الاصل كان يهدف الى خدمة اثيوبيا واغراضها التوسعية باعتبارها الدولة الافريقية الصديقة للغرب. وبموجبه حصلت الولايات المتحدة الاميركية على قواعد عسكرية في العاصمة الارترية اسمره وعلى البحر الأحمر. اي كانت صفقة مقابل ان تخدم واشنطن اديس ابابا في ربط ارتريا باتحاد فيدرالي. فارتريا، اذن، ضحية لهذا القرار الجائر.

وبالرغم من ان شعبنا قد اعتبر الفيدرالية الحد الادنى من حقوقه التي كان يطالب بها في الاستقلال التام، فان التجربة لم تستمر اكثر من عشر سنوات حيث اقدم هيلاسيلاسي على الغائها من جانب واحد وحولها الى احتلال عسكري بدعم من الولايات المتحدة. لقد عوملت ارتريا كبلد بدون صاحب وقدمت هدية من اميركا لاثيوبيا «حاجة اثيوبيا الصديقة الى منفذ بحري».

ولم يكن مشروع الفيدرالية هو الوحيد في حينه ، فقد طرحت بريطانيا مشروعا آخر يقضي بتقسيم ارتريا.. والحاق مناطقها الشمالية والغربية بالسودان، والهضبة باثيوبيا. غير ان اميركا اختارت المشروع الفيدرالي ولعبت دورا كبيرا في تنفيذه.. متبعة شتى الاساليب منها تكوين عصابات في اثيوبيا لاغتيال معظم قادة الحركة الوطنية الارترية التي كان يقودها في ذلك الوقت الشهيدان ابراهيم سلطان وعبدالقادر كبيري.

وواجه الشعب الارتري المشروع، وعندما فشلت الوسائل السلمية والمذكرات والاحتجاجات والاستنكارات كان الرد الطبيعي هو اعلان الثورة، والكفاح المسلح لازالة الظلم والقرارات الجائرة التي ذهبنا ضحية لها.

ـ لباب : اعتقد ان ارتريا ضحية الامم المتحدة باعتبار ان الامم المتحدة هي المسؤولة عن امن وسلامة الدول، واذا اعتبرنا ان حجر الزاوية في ميثاقها هو حق الشعوب في تقرير مصيرها. ومن هذا المنطلق نعتقد ان الامم المتحدة خرقت ميثاقها في موضوع الاتحاد الفيدرالي، فكان من المفترض ان تحث اثيوبيا على استفتاء الشعب الارتري والاثيوبي، لانهما الشعبان المراد ربطهما باتحاد فيدرالي.. ولم يحدث هذا.. فالشعب الارتري المعني بالامر في المقام الاول لم يستشر في هذه المسالة وفرض عليه القرار الفيدرالي فرضا.

وخرقت الامم المتحدة ميثاقها كذلك لانها غيبت حق شعب في تقرير مصيره ولم تدافع عن قرارها الذي كان يقضي في حالة التراجع عنه أو الاخلال به بالرجوع اليها .

● نلاحظ بعض اوجه الشبه بين قضيتي ارتريا وناميبيا. مع ان الامم المتحدة واصلت مساعيها فيما يتعلق بناميبيا وتراجعت عن القضية الارترية.

ـ لباب: تخلت الامم المتحدة عن ارتريا لانها لم تجد دولة تتبنى مشكلتها في حين ان مشكلة ناميبيا وجدت من يتبناها ويقف الى جانبها في الهيئة الدولية.

وتلفت النظر هنا انه عندما وضعت ارتريا تحت الانتداب البريطاني في اعقاب الحرب العالمية الثانية، وبعد هزيمة ايطاليا... كونت الامم المتحدة لجنة خماسية لتقصي الوضع، وذهبت الى ارتريا لتجد امامها مجموعات ارهابية، وقطاع طرق وعصابات شكلها الامبراطور بايعاز من اميركا بصفة خاصة لكي يصور الوضع في ارتريا بانه غير مستقر وغير امن، وبالتالي فان اي عملية استفتاء لن يكتب لها النجاح. ومثلما حدث في فلسطين المحتلة عندما سلم الانتداب البريطاني البلاد للعصابات الصهيونية، سلم الانتداب البريطاني (٤١ ـ ١٩٥٢) ارتريا للعصابات الاثيوبية بمقتضى القرار الفيدرالي.

اما الغرب فقد ساهم في اشراك اثيوبيا في المؤتمر الاوروبي لتقسيم القارة الافريقية وخرجت منه بنصيب الاسد، وما زال الغرب الى الان ينظر لاثيوبيا على اساس انها اقدم الدول المسيحية في افريقيا. وبعد الحرب الثانية، اعتبر الغرب الامبراطور هيلاسيلاسي احد الابطال الذين هزموا الفاشية الايطالية، في معركة «عدوة» الشهيرة، ومن ثم المساهمة بصورة في فعالة في الحاق الهزيمة النهائية بدول المحور. ولذا تجاهل الغرب مشكلة ارتريا اجلالا للامبراطور.

وانطلاقا من هذه العلاقة القديمة ما زال الغرب يدعم اثيوبيا بالرغم من اختيارها للاشتراكية، ووقوفها الى جانب المعسكر الاشتراكي.

وتتضح العلاقة جليا بافتراض ان يكون المعسكر الغربي ضد المعسكر الشرقي بمعنى انه اذا مالت اثيوبيا للشرق كان منطقيا ان يميل الغرب ناحية الثورة الارترية. ولكن المفارقة ان يلتقي الغرب والشرق اليوم في اثيوبيا. ففي نظر الغرب بمعسكريه ان وجود اثيوبيا المسيحية، ولو كانت اشتراكية على البحر الاحمر افضل من ارتريا العربية المسلمة.

والضجة القائمة اليوم في الغرب حول عرقلة اثيوبيا للمنظمات الانسانية من ارسال معونات الاغاثة الى ارتريا او منطقة التيغراي هي ضجة مفتعلة. فمنذ البداية كان الغرب على علم بان مساعداته التي يرسلها الى حكومة منغستو هيلا ماريام كانت تسخر للمجهود الحربي، وليس لصالح الشعب الاثيوبي. وقد لزم الغرب الصمت حيال ما يرتكبه النظام الاثيوبي ضد العزل في ارتريا .. من ابادة وتشريد. وكما قال الاخ ادريس ان اثيوبيا تريد ارتريا بدون شعب بالضبط مثل الصهاينة الذين يريدون الاراضي الفلسطينية بدون شعب فلسطيني. وللاثيوبيين مثل معروف يقول: «اذا اردت ان تقتل السمك فجفف البحر». ويأتي الحديث في وقت لاحق عن كيفية تعبئة الحملات العسكرية الى ارتريا.. وكيفية تعبئة جيش الزمشة «الفلاحين» وتبشيرهم بالفردوس الذي ينتظرهم، ويكون ملك ايديهم في ارتريا من انسان وارض وممتلكات، ويعرف الغرب هذه المسالة جيدا، ولكنه تكتم عليها.

وارتريا .. ضحية المعسكر الاشتراكي اخذا بمبادئه التي تنادي بالحقوق القومية للشعوب المضطهدة، وحق تقرير مصير الشعوب المكافحة، والمناضلة . وهذا المبدأ لا يختلف في ارتريا .. عنه في اي موقع اخر، فهو مبدأ عام، ينطبق حيثما وجد الارضية المناسبة.

ونشير ايضا انه لما كان اندريه غروميكو الرئيس السوفيتي الحالي، مندوبا لبلاده في الامم المتحدة كان له رأي اخر، واعترض على الاتحاد الفيدرالي ووصفه بانه تزاوج كاثوليكي بالاكراه. واذا كان هذا موقف النظام السوفيتي في السابق فما له الان وبعد ان حرر الارتريون اكثر من ٩٠ بالمائة من اراضيهم ؟ يبدو ان المسالة ليست مسالة مبادىء بقدر ما هي مصالح ترجح الكفة لصالحها اذا تعارضت مع المبادىء.

وتناسى الاتحاد السوفيتي أيضا فاذا كان هناك موقع استراتيجي في ارتريا، فابناء المنطقة هم الارتريون وليسوا الاثيوبيين وعلى هذا الاساس على السوفيت ان يعيدوا حساباتهم، ويراجعوا مواقفهم لصالح الشعوب، ولصالح المبادىء التي اعتنقها وتتطلع العالم الثالث كله للمعسكر الاشتراكي بصفته نصيرا لحركات التحرر في العالم.

ـ ادريس: تمسك الغرب بايجاد منفذ لاثيوبيا حجة واهية. والهدف كان هو عزل الثورة الارترية عن اصدقائها وحلفائها الطبيعيين.

واما كون النظام الاثيوبي تقدميا او رجعيا فان الموضوع لا يعنينا باي حال من الاحوال، فقضيتنا وطنية وليست قضية صراع طبقي بيننا وبين اثيوبيا.

● موقع ارتريا الجغرافي عقد من مشاكلها ـ فلو لم تكن تطل على البحر الاحمر، وتمتد سواحلها عليه بحوالي الف كيلو متر لكانت مشكلتها اهون، ولما تشبثت بها اثيوبيا.

ـ عبد الله ادريس: في الحقيقة ـ وكما قلنا سابقا ـ ان ارتريا ضحية ايضا لموقعها الاستراتيجي على الشاطىء الغربي للبحر الاحمر والقريب من منابع البترول والمحيط الهندي، هذا الموقع سبب كثيرا من التعقيدات، بما جلب اليه من اصدقاء لاثيوبيا في السابق والحاضر، والى الان يعتبر النظام الجديد الموقع الاستراتيجي ـ ارتريا ـ ورثة من الامبراطورية يجب المحافظة عليها، بغض النظر عن الوسيلة والاساليب التي تم بها ضم هذا الموقع.

واذا كان النفوذ الغربي في اثيوبيا بنظامها الجديد قد انتهى من الناحية الشكلية فانه ما زال قائما من الناحية العملية، بالاضافة الى وجود الاتحاد السوفيتي كدولة عظمى في هذه الموقع وبحثه عن المياه الدافئة كما يقولون، ومعنى هذا ان الموقع اصبح مجال تنافس بغض النظر عن مطالب الشعب الارتري، ونضالاته وتضحياته، وكما هو واضح نحن في منطقة القرن الافريقي وما فيه من دول مستهدفة من خلال هذا الموقع الاستراتيجي المترابط. وخلق هذا الموقع تعقيدات لمواقف الغرب والشرق معا. وكما ذكر ان الاتحاد السوفيتي كان مع استقلال ارتريا في بداية الامر. وبحلول العهد الجديد في اثيوبيا قام الاتحاد السوفيتي بدور الوسيط بيننا وبينه. ووجه دعوة لجبهة التحرير الارترية.. وزرنا موسكو اكثر من مرة. ولكن النظام الاثيوبي تعنت ورفض الجلوس معنا. وهنا وجد الاتحاد السوفيتي نفسه امام امرين اما ان يقف معنا، ومع عدالة قضيتنا. واما ان ينحاز الى الدولة الاثيوبية، فاختار الامر الاخير كما هو واضح الان.

ـ لباب: اذا كان يقال ان موقع البلد واستراتيجيته يعود الى المنطقة والى البلد بالضرر فهذا ينطبق علينا. ينطبق على ارتريا باعتبار ان القرار الفيدرالي الذي اتخذته الامم المتحدة كانت حجته ان اثيوبيا ارض مقفلة، وليس لها منفذ للبحر، فبرر ربط ارتريا باتحاد فدرالي مع اثيوبيا.. لاعطاء الاخيرة منفذا بحريا. واذا اعتبرنا ان هذا كان المنطق، ولو انه منطق مقلوب، ففي العالم اكثر من اثنتي عشرة دولة مغلقة . وبالاضافة الى هذا التبرير فقد كان الاستعمار في تلك الفترة يبحث عن موقع قدم في شمال شرق افريقيا.. ونجحت اميركا في الحصول على أكبر قاعدة خارج اراضيها، لمدة ٢٥ سنة قابلة للتجديد.

وعلاوة على ذلك فان اطلالة اثيوبيا على البحر الاحمر تسهل للاساطيل الغربية عبور مضيق باب المندب الى المحيط الهندي.. لاهمية المضيق في ذاك الوقت كمزلاج بحري.

وعلى المدى البعيد كان الغرب يخطط ويعي معنى وجود ارتريا على بعد ٩٠ فرسخا فقط من الجزيرة العربية. واعتقد ان اهمية المنطقة كانت معروفة جدا في حرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣.

حقا لقد تضررنا من موقعنا، ويصبح الافتراض بان اثيوبيا ما كانت ستتمسك بارتريا ان لم يكن هناك بحر احمر.

وقد قلنا للاثيوبيين اذا كان الموضوع مسالة منفذ بحري فلتمنح ارتريا استقلالها وسوف يكون لكم حق العبور.. وهو حق طبيعي لدولة مجاورة. وتوجد امثلة كثيرة لحق العبور، وخاصة ميناء ممبسا الكيني الذي يعتبر منفذا للكثير من الدول الافريقية التي ليست لها منافذ بحرية، سواء كان ذلك للتجارة او غيرها.

ولا نريد ان نخوض في جوانب اخرى، ان كانت المسالة هي المنفذ البحري، لان هناك دولا اخرى لديها منافذ بحرية، فلماذا لم تتناطح معها اثيوبيا لتحتل اراضيها البحرية؟ لكن لان الشعب الارتري شعب مغلوب على امره. وكما قال الاخ عبدالله ان اثيوبيا وجدت ارضا وافتكرتها دون صاحب. واكيد انها قد تيقنت اليوم بان الارض الارترية ليست ارضا سائبة، وان لديها شعبا على استعداد للتضحية من اجلها، واتضح لها هذا من خلال النضال المتواصل الذي استمر اكثر من ربع قرن.

● تعاوى اثيوبيا بانها حارسة للبحر الاحمر من ان تتحول الى «بحيرة عربية» جر عناصر [illegible] اخرى للصراع في القرن الافريقي كاسرائيل التي تجد هوى لتشبيه نفسها واثيوبيا كضحيتين يحيط بهما الاعداء العرب.

ـ عبد الله ادريس : علاقة اسرائيل بالبحر الاحمر واثيوبيا وارتريا علاقة قديمة منذ ان زرعها الغرب ككيان في فلسطين المحتلة، واسرائيل التي كانت ترسل خبراء الى اثيوبيا وتعقد دورات تدريبية متطورة للاثيوبيين كانت بلا شك شريكة للولايات المتحدة في دعم نظام هيلاسيلاسي، وسيطرته على ارتريا.

واسرائيل تفضل اثيوبيا الشيوعية على ارتريا المستقلة ايا كان نظامها السياسي، وتوجهاتها الاجتماعية.

وتؤكد المعلومات التي تردنا في الوقت الحالي على ان العلاقة بين تل ابيب، واديس ابابا لم تنقطع، ولا تزال حكومة منغستو تحصل على قطع الغيار لسلاحها الاميركي من اسرائيل.

واستعطافا منها لدول افريقية كثيرة تطرح اثيوبيا دعاواها بانها حارسة للبحر الاحمر، وان الوجود الافريقي في المنطقة مرهون بوجودها، مع ان هناك دولا عربية كثيرة تطل على البحر الاحمر كالصومال والسودان ومصر.

وكما نعتقد نحن ان المشكلة الان ليست الادعاءات الاثيوبية التي يفندها الواقع وليس الاهتمام الاسرائيلي بالمنطقة، وهو قديم، وانما تعاطف بعض الدول العربية مع اديس ابابا، وتجاهلها للقضية الارترية .. ولا داعي لذكر الاسماء في الوقت الحالي. ويظهر هذا التعاطف مغلفا، في تبريرات تصف اثيوبيا بانها دولة تقدمية، او دولة صديقة للعرب تؤيد قضاياهم، خصوصا القضية الفلسطينية . كما تعلو مثل هذه الاصوات في المؤتمرات، اذن فالمشاكل لا تخلقها اثيوبيا وحدها وانما أيضا دول عربية كنا نعتقد انها تهتم بعروبة البحر الاحمر واستقلال ارتريا، ولكنها تراجعت عن مواقفها بارادة قد لا تكون محلية بحته.

ـ لباب : للامبراطور الاثيوبي الراحل هيلاسيلاسي قول ماثور هو «ان اثيوبيا جزيرة صغيرة في محيط عربي اسلامي». .. وهو نفس الشعور الذي يلتقي فيه الاثيوبيون بالاسرائيليين. والطرفان تربطهما علاقة وطيدة، وقديمة، ذكر الاخ عبدالله جانبا منها، بالاضافة الى وجود قبيلة «الفلاشة» «اليهود الاثيوبيين» كعنصر بشري حرص الاسرائيليون على ان يكونوا بالقرب منه، للاهتمام به ورعايته.

وتحاول اسرائيل التواجد في القارة الافريقية بطريقة او باخرى، واذكر عندما طرحت القضية الارترية في الامم المتحدة، وقفت اسرائيل الى جانب استقلال ارتريا.. لعلها تستطيع ان تتواجد في بلادنا من خلال هذا الموقف الذي لن نتخدع به بتاتا .

واستمر التغلغل الصهيوني في افريقيا في خلال هذه المواقف الانتهازية، ولم يتوقف بشكله العلني. والى حين، الا بعد الحرب العربية الاسرائيلية في يونيو «حزيران» ١٩٦٧، عندما قطعت الدول الافريقية ، باستثناء اثيوبيا ، علاقاتها مع تل ابيب لاحتلالها اراضي دولة افريقية ـ عربية وهي مصر.

ولو نذكر خلال فترة تلك الحرب، كان امبراطور اثيوبيا هو الوحيد في العالم الثالث الذي جمع تبرعات من شعبه وارسلها الى اسرائيل كمساندة وسند لها ضد العرب، كما نذكر كذلك ان شفرة السفينة «ليبيرتي» التي كانت تتجسس على شواطىء مصر العربية والعرب كانت تحل في ميناء مصوع، وترسل الى اسرائيل.

وما يؤكد ايضا ان مصالح اسرائيل في المنطقة تلتقي مع مصالح اثيوبيا انه لما ارتمت اثيوبيا في احضان المعسكر الشرقي، لم تتوتر العلاقة بينهما بينما ظلت قائمة وحميمة، وظل تبادل الوفود بينهما سرا وعلانية لتوقيع الاتفاقات التجارية والزراعية وخلافها، كما لعب الغرب دورا اساسيا في تهجير الفلاشة الى اسرائيل، ولو لم توافق اثيوبيا وتساند هذا الموضوع، لما تمكن اثيوبي من الخروج من بلاده والهجرة الى الكيان الاسرائيلي في فلسطين المحتلة.

اذن فمسالة الترابط والتشابه موجودة وينطلق الاسرائيليون من منطق ان البحر الاحمر لا يمكن ان يكون بحيرة عربية ما لم تستقل ارتريا، وهم يقاومون هذا الاتجاه بكل ما اوتوا من قوة.

ولا ننسى كذلك ان الاسرائيليين قد استخدموا جزيرتي «حالب» «وفاطمة» الارتريتين الواقعتين قبالة السعودية كقاعدتين قبل ان يؤول استخدامها للاتحاد السوفيتي احدث اصدقاء اثيوبيا.

وكلمة اخيرة اقولها في هذا المضمار، وهي ان على العرب ان لا ينخدعوا بالشعارات الاثيوبية، وما تدعيه من صداقة للعرب. ونجاشي الحبشة الذي آوى المسلمين في فجر الدعوة الاسلامية يختلف عن هيلاسيلاسي، وعن مانغستو.

● ولمناسبة ذكر «الفلاشة» هل كان لدى جبهة التحرير الارترية علم بمشروع تهجيرهم الى فلسطين المحتلة.. وهل توقف بعد أن انكشف امره.. ام لا تزال المحاولات مستمرة ؟

ـ عبد الله ادريس : لم تكن لدينا معلومات منفصلة حول موضوع تهريب الفلاشة. فالفترة كانت فترة نزوح من منطقة تيغراي، والمناطق الاثيوبية كلها، بجانب النزوح من ارتريا خلال سنوات الجفاف والحرب .. ولكن تجمعت بعض المعلومات في منطقة القضارف بشرق السودان ، وقدمت للسلطات السودانية ، التي اتضح فيما بعد تورطها هي نفسها في الموضوع .

وبعد الانتفاضة في السودان حدث تدقيق في موضوع اللجوء ، وتعاون بين الثورة الارترية والسلطات السودانية في هذه المسالة .

● لو كانت للثورة الارترية معلومات عن مسالة التهريب منذ البداية ، أعتقد انها كانت ستقدم خدمة كبيرة للقضية العربية وللشعب الفلسطيني بكشفها أمام الرأي العالمي .. ومن ثم اجهاض المشروع في طور تكوينه .

ـ عبدالله ادريس : صحيح . والاغرب من ذلك ان النظام الاثيوبي ادعى وقتها بان السودان هو المسؤول الاول والاخير عن التهريب وكانه لم يشترك في الصفقة ، وقد انطلى الرأي على عدد من الدول العربية نتيجة لموقفها ونظرتها لنظام نميري .

ـ لباب : أثيوبيا لعبت دورا ذكيا فيما يتعلق بتهريب الفلاشة الى اسرائيل ، بمحاولة تلبيس التهمة للاخرين . فلو رجعنا لتحديد منطقة «الفلاشة» جغرافيا ، نجد أنهم لا يعيشون على الحدود ، وانما نزحوا من داخل أثيوبيا . ثانيا ، لم تكن منطقتهم معرضة لحرب أو مجاعة ، ولم تكن ظروفهم كاقلية باسوأ من ظروف الاخرين .

فالمسالة مخططة ومتفق عليها ، بحيث يتم دخولهم ـ أي الفلاشة ـ الى السودان كلاجئين ومن هناك يتم تهجيرهم حتى لا تبدو أثيوبيا طرفا مباشرا خشية من ردود الفعل العربية العنيفة التي قد تترجم في شكل دعم للثورة الارترية .. وتقليل قيمتها ، وفقدان مصداقيتها كدولة تدعي التقدمية ، ونصرة الشعب الفلسطيني في الوقت الذي تساهم فيه بترسيخ أقدام المحتل بمستوطنين جدد .

ولا نستطيع أن نؤكد صحة معلومات أشارت الى تهريب عدد آخر من الفلاشة ، في مرحلة لاحقة ، ولكن ما نعرفه ، ان هناك اعدادا متبقية من «الفلاشة» داخل أثيوبيا تقدر بحوالي ثمانية آلاف شخص ، لن يتورع النظام الاثيوبي ، اذا ما وجد الفرصة ، للتخلص منهم .

ـ عبدالله ادريس : لو تم تهريب الفلاشة عبر ارتريا لكان من السهل كشفهم ولكنهم توجهوا من موطنهم في منطقة «قندار» جنوب غرب اثيوبيا ، وتسللوا الى السودان عن طريق القلابات في جنوب منطقة القضارف بشرق السودان بزعم أنهم من أبناء تيغراي ، الذين يسكنون في شمال أثيوبيا ، لتشابه ملامحهم ولغتهم.

● ما هي حقيقة برنامج «اعادة توطين اللاجئين» في أميركا وغيرها .. ألا يساهم هذا في مخطط تفريغ الوطن الارتري من أبنائه ؟

ـ عبدالله ادريس : العملية موجودة وخطيرة ، وبدأ تطبيقها على اللاجئين الموجودين في السودان عن طريق المنظمات الغربية التي استغلت الظروف العامة التي يمرون بها .. وفي البداية كانت مقتصرة على المسيحيين لكنها امتدت فيما بعد لتشمل المسلمين أيضا . وبمقتضى هذا البرنامج يتم استقطاب الشباب الارتري للهجرة الى أميركا والى استراليا وكندا والمانيا . فهي عملية منظمة تعمل فيها منظمات مكلفة بتنفيذ هذا المخطط .

وعندما شعرنا بخطورة الموضوع ، منعنا عملية الهجرة ، حتى الى السودان .. لادراكنا ان استمرار عملية اللجوء «واعادة التوطين» بهذه الصورة ستؤدي في النهاية الى عواقب وخيمة .

ورغم تحركنا وتصدينا لهذه الظاهرة كجبهة تحرير ، فانها لا تزال موجودة وبشكل منظم ، تستغل فيها الجهات المعنية الظروف المعيشية القاسية التي يعيشها الارتري كلاجىء ، والظروف التي طرأت على السودان وارتريا والمنطقة كلها من جفاف وحروب .

ـ لباب : تفريغ المناطق الارترية من سكانها من صلب السياسة الاثيوبية.. وقد تطرقنا اليها . والمسالة الجديدة التي يشارك فيها الغرب بصفة عامة هي تهجير أو تسهيل هجرة الشباب الارتري ، وخطورة المسالة ان لها عينات ومواصفات محددة بحيث لا تتجاوز سن المهاجر ٢٦ سنة . وهذا يهدف الى شيئين أولهما .. انه يساعد أثيوبيا في التخلص من الشباب الارتري عن طريق الهجرة ، وبالتالي استبعاد عودته أو مساهمته في الثورة بصورة مباشرة ، خلافا للذين يولدون في معسكرات ومخيمات اللاجئين في الاراضي السودانية .

ثانيهما : المواطن الارتري الذي يهاجر الى أميركا واستراليا وكندا سينسلخ بطبيعة الحال عن المجتمع الارتري ، وبمرور الزمن سيكون مواطنا ارتريا بشكل آخر . أي ستنقطع صلته بوطنه ، وحتى اذا رجع سيكون حنينه الى المهجر .

وتنبهت الجبهة الى خطورة المسالة وبدأت حملة قوية وسط اللاجئين وخاصة الشباب المطلوب تهجيرهم .. عن طريق ايجاد منح أو فرص عمل في المنطقة العربية . وكنا ، ولا نزلنا نأمل ان يتنبه أشقاؤنا في الدول العربية للخطر ، وان يستوعبوا الكوادر المثقفة والمتعلمة والاستفادة من خبرتها خاصة في الدول ذات المقدرة لاستقدام العمالة .

وطبعا ، نحن لا نغض النظر عن العامل الداخلي الذي ساهم في عملية هروب الشباب وابتعاده عند المنطقة ، ونعني بذلك المشاكل التي تحدث بين وقت وآخر بين الفصائل الارترية . ولكن الهروب في حد ذاته موقف لا وطني ، فبالعكس على الوطني أن يساهم بشكل أو بآخر في حل هذه المشاكل التي تخلق النفور .

وللحد من عملية الهجرة بدأنا اتصالات بمعية الفصائل التي تتعاون معنا بالسفارات التي تسهل عملية الهجرة ، للحد من هذه الظاهرة قدر المستطاع .

تقصير عربي تجاه ارتريا

● هل انتم راضون عن مستوى الدعم والمساعدات التي تقدمها لكم الدول العربية كحركة تحرير ؟

ـ لباب : في تقديري هذا سؤال مهم للغاية ، دعنا نكون صريحين في الاجابة عنه .

اولا ، نحن ننتمي للوطن العربي وتربطنا به وشائج الدم والقربى ، واللغة ، والامتداد الجغرافي.. كما نحن على قناعة تامة بان الوطن العربي ، هو ظهيرنا الاساسي الذي يقف معنا ويساندنا.. وان الشعب الارتري ومع ظروفه الصعبة ، يتعاطف لدرجة حمل السلاح مع كل القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. ومع كل هذه المشاعر التي نكنها للوطن العربي، نشعر وبكل اسف ان هناك نوعا من التقصير من اشقائنا تجاه القضية الارترية . فالمساعدات التي تقدم لثورتنا ليست بحجم احتياجاتنا ، ولا تتعدى فتاتا لا يسمن ولا يغني من جوع. ولو وجدنا الدعم والمساندة والتبني لقضيتنا ، لما استمر الوضع ، وطالت معركتنا لمدة ٢٧ عاما.. قابلة للزيادة لو سار الوضع على ما هو عليه .

وللاسف الشديد لا توجد استراتيجية عربية واضحة ومحددة للدفاع عن البلدان العربية وقضاياها بشكل جماعي، بل هناك علاقات ثنائية تختلف من بلد لآخر حسب قناعة كل دولة عن سواها.

وكنا نامل ان تتبوأ القضية الارترية موقعها في الجامعة العربية ، وان تحظى الثورة بعضوية مراقب. وقد بدأنا السعي لتحقيق ذلك عام ١٩٨١ ، وبالفعل صدر قرار في الدورة ٧٤ لمجلس الجامعة العربية يدعو لمساندة القضية الارترية ودعمها. وخول الامين العام بصلاحيات لتوحيد فصائل الثورة.

وكنا نطمح ايضا ان تتبنى الجامعة العربية طرح مشكلة ارتريا في المحافل الدولية ، ولكن مع الاسف برزت بعض الانظمة تدافع عن اثيوبيا ، وحسب ميثاق جامعة الدول العربية فانه يحق لاي دولة عربية عرقلة اي قرار لا يروق لها من خلال الاعتراض «الفيتو».. ولا يمكن لاي قرار عربي ان يرى النور ما لم توافق عليه الجامعة بشكل جماعي ، وهو ما حدث للقرار الذي صدر حول القضية الارترية لقد كان بالاغلبية لذا لم يتقدم خطوة واحدة للامام.

وفي المقابل وجدت بعض القضايا اهتماما كبيرا من الجامعة العربية لا تستحقه علما باننا نتواجد في منطقة اقرب للمنطقة العربية.. وفي منطقة يهدد فيها الاستعمار الجزيرة العربية. واذا اعتبرنا ان باب المندب هو البوابة الجنوبية للوطن العربي فنحن نتواجد على هذه البوابة ، مما يتطلب دعما معتبرا لقضيتنا. ولو ترجم كل ما يقال عن المنطقة وعروبتها من الناحية العملية لما دست القوى الاجنبية انفها في المنطقة .

ويترك الموضوع للتقييم الشخصي اتيح المجال لاثيوبيا للمراوغة بمزاعم تأييدها العرب واخذ البعض يقدم المساعدات خشية من التغلغل الشيوعي، والبعض الاخر يعلن مساندته لارتريا ، في الوقت نفسه يقدم فيه مساعدات سنوية لاديس ابابا على مدى خمس سنوات. كما يحجم البعض الاخر عن تقديم مساعدته الينا بحجة ان الارتريين مختلفون ، ولا يدري ايهم يساعد.. فهل يختلف الارتريون في الكفاح المسلح كوسيلة ، لبلوغ الغاية.. وهي استقلال وحرية بلادهم ؟ والخلافات الثانوية شيء طبيعي وهي سنة الحياة وحتى اصابع اليد الواحدة ليست متساوية ، ناهيك عن الخلافات الايديولوجية ، والطائفية. فنحن في عالم ما زالت تؤثر فيه العوامل القبلية ، والاقليمية ، والخلافات الشخصية والطموحات الفردية .

وكان ينبغي على اشقائنا العرب ان يلعبوا دور الوسيط ، دون الانحياز لطرف. وان يحاولوا حل ازمة الثورة الارترية اذا كانت ازمتها انعدام الوحدة ، او الحاجة الى الدعم والمساندة .

ونقول لا يوجد اليوم دعم مباشر للقضية الارترية ، باستثناء الدعم الذي تقدمه بعض المنظمات الانسانية من هنا وهناك ، والتي لا تتجاوز حدود اللاجئين الارتريين الموجودين في السودان. اما المواطن الارتري الذي يتواجد على خطوط القتال او خلفها داخل ارتريا ويتحمل المشاق ، فلا يجد الوقفة المرجوة من اخوانه العرب.. بل يترك فريسة للمنظمات الغربية التي تغامر ، لامر في نفسها ، بالدخول الى مناطق القتال لتوزيع المساعدات بقصد التبشير والتنصير مستغلين عوز وفاقة مواطنينا .

(البقية على الصفحة ١١)

ارتريا سلمت للاثيوبيين

بالطريقة التي سلمت

بها فلسطين للصهاينة

تنبهنا لمحاولة توطين شبابنا في اميركا واوروبا واستراليا

الوحدة الارترية ضرورة ملحة وندعو للحوار الديمقراطي من منبر القبس

■ المنظمة الاسلامية تؤيد حقنا في تقرير المصير
■ نحرص على التواجد في ارضنا وعلى استقلالية قرارنا

■ مستعدون لمفاوضة نظام منغستو بوسيط مقبول

كيف حدث الانقسام في الجسد الارتري؟



● رئيس جبهة التحرير الارترية

● رئيس مكتب العلاقات الخارجية

الحدود الاثيوبية اساسية
الحدود الارترية
مدن
خطوط حديدية
طرق رئيسية

● ارتريا - المدن الرئيسية

(تتمة المنشور على الصفحة ١٠)

الدغم العربي للقضية الارترية سواء كان من الناحية المادية، او الاعلامية، او من ناحية التبني لم يصل الى المستوى الذي يدعونا للقول ان ظهيرنا العربي وقف وقفة صلبة الى جانبنا، وقدم لنا المساعدة المطلوبة.

وهذا التناقض في الموقف العربي كما اسلفنا ناتج لعدم وجود استراتيجية واحدة لتحديد القضايا القومية حسب الاولويات. وفي اعتقادي ان قضايا التحرر في فلسطين او ارتريا، او في اي موقع آخر هي قضية واحدة وتهم الشعب العربي كله.

والقاء اللوم على العرب بالتقصير في حقنا لا يبرئنا من الاخطاء والسلبيات التي تحتاج لعلاج.. متمثلة في عدم الوحدة. وعلى اشقائنا ان يساعدونا في التغلب على المشكلة لا التفرج علينا.

سنعتمد على جماهيرنا ومواردنا المحلية

- عبدالله ادريس: جبهة التحرير الارترية تحاول دائما ان لا تكون طرفا في الخلافات العربية - العربية، كما حدث لبعض الفصائل الارترية التي تبعت هذه الانظمة او تلك الاحزاب العربية.

ونحن كحركة تحرير عربية افريقية تحرص على استقلالية قرارنا، ونطمح في خلق علاقات طيبة وممتازة مع كل الانظمة والاحزاب. ولا تخفى عليك فاستقلالية القرار واحدة من المشاكل التي تعاني منها، وتنعكس سلبا على الدعم !. الدعم الذي يفهمه البعض بانه التبعية لهذا الحزب او ذاك النظام، فاصرارنا على استقلالية قرارنا، لا رجوع عنه، ولا مساومة، ومهما كانت الظروف فان اعتمادنا سيكون على جماهيرنا، ومواردنا المحلية.

ونصر ايضا على تواجدنا في ارضنا ووسط شعبنا، كقضية جوهرية اساسية للثورة... وما عداها سيظل دعما ومساعدة لا اكثر.

علاقة الثورتين

● نتساءل عن علاقة جبهة التحرير الارترية مع الثورة الفلسطينية.. ومنظمة التحرير الفلسطينية.

- لباب: ما دامت اسرائيل تحتل فلسطين فهي تستهدف ارتريا، وكما قلت من قبل اننا لم نخدع لموقف اسرائيل الذي ايد استقلال ارتريا عندما طرحت قضية ارتريا امام الامم المتحدة.

وعلاقتنا مع منظمة التحرير الفلسطينية، علاقة نضالية متميزة، وتعاون في كل ما من شانه ان يدعم الثورتين.. وتجد ذلك مطروحا في ادبياتنا، وفي بياناتنا المختلفة، وشعبنا الارتري ينظر بكل فخر الى انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال لان قضية الحرية كل لا يتجزأ، ونحن على استعداد للقتال بجانب اشقائنا في فلسطين، وهو شعور واستعداد متبادل بين الثورتين.

● لو طلبت تقييما لمسيرة الثورتين الارترية والفلسطينية من حيث الايجابيات والسلبيات فماذا انتم قائلون؟

- لباب: لسنا في موقع يجعلنا نقيم تجربة الثورة الفلسطينية، وبطبيعة الحال فان هذا التقييم متروك للشعب الفلسطيني والى اشقائنا في منظمة التحرير الفلسطينية.

ولكن الظاهرة التي بدت خطيرة على الساحتين الارترية والفلسطينية هي ظاهرة التعددية والانشقاقات..

واذا كان لنا ان نقيم تجربتنا الارترية، في عجل، فنقول ان الايجابيات تتمثل في اننا في جبهة تحرير ارتريا استطعنا ان نرسي اسس الوشائج الوطنية بين كافة فئات الشعب الارتري، وشرائحه الاجتماعية من منطلق اننا ابناء وطن واحد، وقضيتنا هي قضية تحرير ارضنا في المقام الاول.

وسلبيات الثورة الارترية يمكن اجمالها في خلافاتنا وتعدد تنظيماتنا. وهذا ناتج عن ظروف كثيرة، منها التدخلات الخارجية، كما ذكر الاخ عبدالله، والتي تهدف الى ايجاد فصائل تابعة لزيد او عمرو سواء كانت دولا او منظمات.

ومن بين السلبيات.. ظاهرة الفردية المتمثلة في حب السلطة. وخطورة هذه الظاهرة انها تعمل فعل السوس في جسد الثورة. ومن المثالب ايضا.. المشاكل الداخلية التي ادت الى الاقتتال والحروب بين الفصائل الارترية.. وهي مستمرة حتى الآن بشكل او بآخر نتيجة لتصلب بعض العقليات وعدم ادراكها لخطورة المرحلة واهمية الوحدة الوطنية.

والحقيقة التي يجب ان يعيها الارتريون، فصائل، او قيادات مختلفة هي ان وحدة الساحة الارترية تتمثل في وحدة البندقية، ووحدة العمل السياسي والاعلامي.. هي الوحيدة القادرة على ردع الاستعمار الاثيوبي، ومن يقف معه من شرق او غرب.

ونحن في جبهة التحرير الارترية، قد اولينا هذه المسالة اهميتها منذ انطلاقة الثورة ورغم عدم وجود فصائل وقتها، الا اننا وبحكم تركيبة المجتمع الارتري كنا نحاول صهر هذا المجتمع في بعضه لايجاد ارضية صلبة للثورة.

وما زلنا في جبهة التحرير الارترية نناشد مختلف الفصائل للتوحيد والجلوس على مائدة الحوار.. لاننا جربنا اسلوب القتال والاقتتال طيلة ١٥ سنة، ولم يجر غير الويلات.. ومن سقط من شبابنا في ساحة الخلافات اكثر ممن استشهدوا في خطوط المواجهة من السلطات الاثيوبية.

- عبدالله ادريس: من ايجابيات الثورة الارترية منذ بدايتها عام ١٩٦١ وحتى اليوم استطاعتها توحيد الشعب الارتري حول الثورة وتمسكها بضرورة التواجد على الساحة الوطنية، برغم كل الضغوط والحملات العسكرية. فالتمسك بارضنا وبندقيتنا والتفاف الجماهير حولنا هي واحدة من ابرز الايجابيات التي نحرص على المحافظة عليها وتطويرها.

- لباب: اذا كانت هناك قوى معينة تعتقد انها لوحدها قادرة على تحقيق استقلال ارتريا، فنحن نعتبرها واهمة، وسوف لن يؤدي هذا الوهم الا الى المزيد من الكوارث والى المزيد من الانشقاقات، مما يبعد الثورة الارترية عن تحقيق هدفها.

ولو كانت هناك وحدة بندقية بعد ٢٧ عاما من القتال لما تجرأ الرئيس الزامبي كينيث كاوندا على القول امام قمة منظمة الوحدة الافريقية بان الثورة الارترية هي حركة انفصالية. وليس بالضرورة خلق تنظيم واحد بقيادة واحدة، ولكن على الاقل ايجاد ارضية واحدة للتفاهم بعيدا عن الاقتتال والتناقض والحرب الاعلامية.

مرض الانقسام

● مرض الانشقاق والانقسام فوت عليكم كثورة ارترية فرصة مكاسب ذهبية خلال الانتصار الكبير الذي حققتموه على ساحة المعارك في السبعينات عندما حررتم اكثر من ٩٠ بالمائة من ارضكم.. ولولا الانقسامات لتحول تلك الانتصار العسكري الى نصر سياسي ودبلوماسي. واخشى ان تضيع الانتصارات العسكرية التي حققها مقاتلوكم خلال الشهور الماضية في غياب الوحدة الارترية.

وهل صحيح ان اثيوبيا لا تدري مع من تتفاوض كما قال منغستو في مؤتمر صحفي في نهاية مايو الماضي؟

- عبدالله ادريس: فيما يختص بتساؤل منغستو مع من نتفاوض فقد رد عليه احد المسؤولين السودانيين بانه يعرف الفصائل الارترية، ويمكن ان يجمعها معه اذا اراد التفاوض.. وهذا موضوع آخر.

دعنا نتحدث عن الصراع الارتري - الارتري. في الواقع تفجرت الثورة بقيادة جبهة التحرير الارترية عام ١٩٦١.. وكانت الفصيل الوحيد في الساحة. واستمر في اداء دوره النضالي حتى عام ١٩٧٠ حيث حدث اول انشقاق بقيادة عثمان صالح سبي، وكان مسؤولا للعلاقات الخارجية للثورة. وانشا اول فصيل منشق بقيادته في ابريل ١٩٧٠، واطلق عليه «قوات التحرير الشعبية». وانقسم هذا الفصيل نفسه الى قسمين هما: «الجبهة الشعبية» و«قوات التحرير الشعبية - المجلس المركزي».

واقول ان الاخ عثمان سبي رحمه الله قد لعب دورا كبيرا في اضعاف الصف الوطني وتفتيته.

وقد طرحنا نحن في جبهة التحرير الارترية شعارا بان الساحة الارترية لا تتحمل اكثر من تنظيم واحد، ودعونا الى الوحدة وتجاوز الخلافات. وسعينا لوساطة الدول العربية وخاصة السودان. وتم لقاء برعاية المرحوم الدكتور جعفر محمد علي بخيت - احد القيادات السودانية في عهد نميري - في سبتمبر ١٩٧٥ بين فصيلي الثورة الارترية (قبل الانشقاق الثالث) ووقعنا اتفاقية لتوحيد التنظيمين في تنظيم واحد، وقيادة واحدة وجيش واحد. ووقع معنا هذه الاتفاقية المرحوم عثمان صالح سبي، فانشقت عنه «الجبهة الشعبية». رفضا للوحدة. ولم نتوقف وواصلنا جهودنا ونجحنا في توقيع اتفاق مع الجبهة الشعبية بواسطة ابو القاسم محمد ابراهيم احد قادة انقلاب مايو ٦٩ في السودان، في اكتوبر ١٩٧٧. وتلت الاتفاقية دعوة اخرى للوحدة بواسطة الامين العام للجامعة العربية في تونس اشتركت فيها جبهة التحرير الارترية، والجبهة الشعبية، وقوات التحرير الشعبية - المجلس المركزي وقوات التحرير الشعبية - اللجنة الثورية التي انشقت عنه.

وتدخلت عوامل اخرى لتجهض محاولات الوحدة باستقطاب دولتين عربيتين لقوات التحرير الشعبية - المجلس المركزي، وقوات التحرير الشعبية - اللجنة الثورية ومجلس الكنائس العالمي وفيما بعد الولايات المتحدة للجبهة الشعبية.

ورغم ذلك واصلنا مساعينا، وبمبادرة من السودان والسعودية وقعت اتفاقية جدة في يناير ١٩٨٣ بحضور جبهة التحرير الارترية والمجلس المركزي، واللجنة الثورية.. وقد دعيت الجبهة الشعبية للمؤتمر ولكنها رفضت الحضور.

وبعد فترة لم تتعد الستة اشهر من اتفاقية جدة انسحب المجلس المركزي الذي يتزعمه عثمان سبي، وحدث انقسام آخر في المجلس المركزي وتركه سبي وحوالي «٦٦» عضوا، فطلب الانضمام الى جبهة التحرير الارترية، ودعانا الى ان نكرمه برئاسة اللجنة التنفيذية للتكفير عن سيئاته التي ادت الى انقسام الساحة الارترية، وقال امام مهرجان جماهيري كبير ان «التائب من الذنب كمن لا ذنب له».

وفي يوليو ١٩٧٦ انقسم عثمان سبي مرة اخرى بمجموعته المكونة من احد عشر شخصا واضاف اليها عضوين آخرين، ليكون جبهة التحرير الارترية - التنظيم الموحد.

ويوجد حاليا تنظيمان فقط على الساحة الارترية هما جبهة التحرير الارترية، والجبهة الشعبية.. ورغم خلافاتنا فاننا نقاتل جنبا الى جنب حتى نحرر ارضنا. اما الفصائل والتنظيمات الاخرى ليس لها دور في ساحة المعارك والقتال على الاطلاق، ونسمع عنها فقط في وسائل الاعلام ونقرأعنها على صفحات الجرائد. ولعل الكثيرين من الاخوة العرب قد ادركوا هذه الحقيقة. ومع هذا لم نتخل عن مشروعنا الوحدوي، ووجهنا نداء في مطلع مارس الماضي دعونا فيه الى وضع حد لهذه الخلافات، والتوصل الى حد ادنى من التنسيق توقف بمقتضاه الحملات الاعلامية والاقتتال، والاغتيالات في الاراضي السودانية. وفي المقابل حشد كل الطاقات، وتحريك الجماهير في الداخل والمهجر.

ان مسالة الوحدة بالنسبة لنا هي جزء من النضالات الوطنية وهدف مركزي بالنسبة لنا في جبهة التحرير الارترية، وقد لا يشاطرنا البعض في هذه المسالة، ولكننا مصرون على التواصل الى الحد الادنى من الاتفاق، واذا لم نلتق اليوم، فغدا، او بعد غد.

- لباب: توجد نقطة اريد ان اوضحها اكثر.. وهي ان عثمان لما اتى الينا مع مجموعة مكونة من ١١ شخصا من اصل ٢٧ شخصا، لم تكن الشرعية معه بل كانت مع الاعضاء الستة عشر، ولكننا رضينا بانضمامه الى الجبهة بعد ان ابدى نوايا طيبة ورغبة ملحة في الوحدة حسب ادعائه، بينما تردد الآخرون لظروف معينة.

ولكنه عندما انشق وكون «التنظيم الموحد» كان يخشى ان يفقد قيادته للتنظيم خلال انعقاد المؤتمر الوطني في يوليو ٨٦ الذي دعا اليه المجلس الوطني في دورته في مارس من العام نفسه. وبعد يومين فقط من انفضاض دورة المجلس الوطني وقعت معركة بين مقاتلينا والجيش الاثيوبي على الحدود السودانية الاثيوبية، استولى فيها مقاتلونا على سيارتين عسكريتين محملتين بالاسلحة. وقد ذهب الاخ عبدالله ادريس وعثمان سبي الى الخرطوم للالتقاء بقيادة الانتفاضة لبحث بعض المواضيع.. غير ان عثمان لم يرجع معه وانما توجه الى ابو ظبي بحجة الحصول على بعض الاموال بشأن المؤتمر الوطني.

وتكونت لجنة تحضيرية للمؤتمر، واتخذت قرارا بالاجتماع قبل ١٥ يوما من المؤتمر لاعداد ورقة العمل التي ستقدم الى المناقشة.

اما عثمان سبي فقد تغيب فترة مارس وابريل ومايو وقفل راجعا في ١٠ يونيو، في وقت وزع فيه رئيس المجلس الوطني الدعوات للاعضاء والمندوبين، بحضور المؤتمر، وطلب تاجيل الاجتماع، ولكن رئيس المجلس الوطني رفض، واقترح في المقابل عقد لقاء للمجلس الوطني للاستماع لوجهة نظره. وعقد الاجتماع الطارئ للمجلس الوطني واكد على ضرورة انعقاد المؤتمر في موعده المحدد، واعتبر المتخلفين عن حضوره بمن فيهم عثمان سبي متغيبين فقط، ولم ندر انهم كانوا يخططون لانشقاق جديد وعندما عدنا الى مدينة كسلا بشرق السودان، وجدنا ان احد اعضاء المجلس الوطني المتخلفين عن الاجتماع قد اغتيل. واصدر عثمان بيانا اتهم فيه الجبهة باغتياله وفي ٢٢ يوليو ١٩٨٦ اصدر بيانا آخر اتهم فيه ستة من قيادات التنظيم الموحد بالخيانة الوطنية وعزلهم بمن فيهم النائب الاول عبدالله ادريس رئيس جبهة التحرير الارترية، والنائب الثاني عبد القادر جلال رئيس اللجنة الثورية، ورئيس المجلس الوطني، وثلاثة آخرين، من القيادات التنفيذية من العسكريين. وقال في بيانه ان المعركة التي حدثت في مارس ١٩٨٦ كانت واهية، وكانت عملية تسليم وتسلم.. علما بان صحيفة الشرق الاوسط قد نشرت له في ٢٩ مارس ٨٦ تصريحا يهلل فيه بالانتصار. تهمة الخيانة العظمى التي الصقها عثمان بالآخرين ليست امرا سهلا في تنظيم وطني، له لوائح تعاقب بالاعدام من تثبت ادانته بالخيانة الوطنية. اما اسلوب العزل والشطب الذي اتبعه عثمان فليس عقوبة.

وكان عليه لو كان على حق ان يدعو لاجتماعات عاجلة لاجهزة التنظيم، ويقدم اتهامه بالادلة والبراهين والوثائق لمحاسبة هؤلاء المسؤولين.

وقد ادانت جماهير الشعب الارتري بكاملها تصرف عثمان سبي ولم يصدر اي بيان مؤيد له الا بيانات مفككة ومفبركة، ولما عرضت علينا قلنا اننا نتحدى ان يكون هناك جندي واحد مع عثمان ناهيك عن جيش التحرير.

و«التنظيم الموحد» الذي انشق به عثمان كان مكتبا في جبهة التحرير الارترية، ولكن لسوء الحظ فقد انشق رئيس المكتب معه لاسباب يدركها هو لوحده.

فصيلان فقط في الساحة والبقية في الجرائد

وانا على يقين من ان عثمان لو لم تبادره يد المنون لتراجع عن موقفه الذي اتهم فيه القيادات بالخيانة العظمى، ولقال اني اردت ان احرقهم سياسيا قبل ان يحرقوني في المؤتمر.

ونحن في جبهة التحرير الارترية نكرر دعوتنا ومن منبر صحيفة القبس لكل القوى والفصائل الارترية الى الحوار الديمقراطي المفتوح وصولا الى وحدة الساحة، بعيدا عن التعقيدات والتشنجات، او اي مصالح ضيقة اخرى.

حاصرنا القوات الاثيوبية في ٥ مدن

● الا تعتقدون ان خمود الجبهة الصومالية - الاثيوبية وسحب جيوش الدولتين من خطوط المواجهة بعد اتفاقية السلام الاخيرة بين مقديشو واديس ابابا، سيتيح الفرصة للنظام الاثيوبي لاعادة اعتباره على الجبهة الارترية.. ويستدعي في المقابلة تحركا - ارتريا استثنائيا في جميع الاصعدة؟

- عبدالله ادريس: بعد ان اعلن النظام الاثيوبي التعبئة العامة ضد الارتريين وجهنا النداءات وما زلنا لحشد الطاقات الارترية، واعتقد ان المرحلة المقبلة ستشهد بعض التطورات المهمة على مستوى اللقاء الارتري - الارتري.

والخطوات الايجابية المتاحة اليوم تتمثل في تمكننا من تحرير اكثر من ٩٠ بالمائة من أرضنا، وتحرير ٩ مدن رئيسية خلال المعارك التي خاضتها قوات الثورة ضد القوات الاثيوبية خلال شهري مارس وابريل الماضيين، وكل هذه الاراضي المحررة تخضع الان للادارة الارترية. فيما حوصر الجيش الاثيوبي في مدن اسمرة، ومصوع، وكرن، وعصب، ومندفر ولا يجرؤ على مغادرتها رغم الحشودات، والوعيد الذي يطلقه نظام منغستو، والغارات الجوية العشوائية.

وهذا الانتصار الكبير الذي حققته الثورة. وما سبقه من انتصار مشابه عام ١٩٧٧، نعتبره على النطاق العسكري خطوة متقدمة، وفي الوقت نفسه يتطلب جهدا مشتركا، وبرنامجا وطنيا منسقا للمحافظة عليه، وتعزيزه.

ومن هذا الفهم نعتقد ان الوحدة ملحة.

على الاقل على مستوى القوى التي تقاتل في الساحة، ولكن لا يعني ذلك اهمال الآخرين.. فاي صوت ارتري ومهما كان حجمه من الضروري استقطابه واشراكه، والتوصل معه الى حل.

مشروع مخادع

● طرح النظام الاثيوبي مشروع الحكم الذاتي الاداري لارتريا وبعض الاقاليم الاخرى كاقليم اوغادين - فما هو موقف كجبهة التحرير الارترية.. وهل تجدون فيه تراجعا عن مواقف اديس ابابا السابقة؟

- عبدالله ادريس: في تقديرنا، كجبهة، ان اثيوبيا اتخذت قرارات ادارية، وليست سياسية لحل المشاكل، ولكن لو قارنا بين هذه القرارات الاخيرة وقراراتها ذات التسع نقاط الداعية الى تقسيم ارتريا الى عدة محافظات مرتبطة باثيوبيا ١٩٧٧ نجد شيئا من التراجع.. لان وجود الثورة الارترية خلق واقعا جديدا داخل اثيوبيا ينعكس في الحركات السياسية والقومية المعارضة التي وصل عددها الى عشر حركات.

اذن، فمواجهتنا مع اثيوبيا لم تقصر على الاراضي الارترية بل امتدت الى داخل الاراضي الاثيوبية، وامام هذا المد المعارض اضطر نظام منغستو للتراجع، وطرح حلول على مستوى البلاد كلها تدعو لمنح حكم ذاتي للقومية الارومو، والتيغراي والاوغادين، والعفل، كما طرحت حكما ذاتيا لارتريا وصفته بانه متميز، ثم التفت حوله واقتطعت ميناء عصب واتبعته محافظة «ولو»، ثم قسمت بقية المحافظات الارترية واعتبرت كل محافظة منطقة حكم ذاتي مصغر في اطار الحكم الذاتي في ارتريا.

ونحن نعتبر هذا اقل بكثير من طموح الشعب الارتري الذي توحد في رفضه لهذا المشروع. ولعل التصعيد الاخير في جبهة القتال كان له صلة باظهار الموقف الارتري من مركز القوي، ورغم اصرارنا على مواصلة القتال والتحرير ايضا، اكدنا مرارا على استعدادنا للجلوس على مائدة المفاوضات مع النظام الاثيوبي بوسيط دولي، او بوسيط من المنظمات الاقليمية سواء كانت منظمة الوحدة الافريقية او الجامعة العربية.. او اي دولة نطمئن لحيادها، وتامينها للقاءات التي تتم على ارضها.. وعلينا ان نؤكد هنا اننا نعتبر ايضا المفاوضات المباشرة وبدون شروط مسبقة مع النظام الاثيوبي واحدة من وسائلنا النضالية! وقد جرت مفاوضات عديدة مع النظام الاثيوبي بعد سقوط هيلاسلاسي بعد ان طرح شعارات ديمقراطية، وابدى استعدادا للجلوس مع الثورة الارترية لحل المشكلة التي قال انه ورثها من العهد الامبراطوري، وهو بريء منها.

ونشير الى ان اول من بدأ اللقاءات السرية مع النظام الاثيوبي وما زال هو الجبهة الشعبية، وتلتها جبهة التحرير الارترية بعقد عدة لقاءات بواسطة مسؤولين ليبيين ويمنيين جنوبيين والمان شرقيين في عامي ١٩٧٧ و١٩٨٠.. ولكنها لم تسفر عن نتائج مشجعة.. وما زلنا ندعو لمفاوضات مباشرة، عن طريق اي وسيط مقبول.. وقبل جولتنا الحالية لمنطقة الخليج، ابلغنا الاخوة السودانيون باستعدادهم للتوسط بيننا وبين الاثيوبيين، وايضا هناك محاولة من الاتحاد السوفيتي في هذا الصدد، ربما تهدف الى انقاذ النظام الاثيوبي من الانهيار، او بسبب ما عرف عن السوفيت من مساندة لحركات التحرير والسلام، او بسبب التوجه الجديد للدولة السوفيتية في عهد غورباتشيف.

- لباب: مشروع النظام الاثيوبي فيما يتعلق بالحكم الذاتي مشروع مخادع للرأي الارتري والرأي العام الدولي. عندما طرحت اثيوبيا نظام الحكم الذاتي لم تطرحه على ارتريا كاقليم موحد، او كقطر او وطن، وانما ارادت ان تجزئ الارض والانسان الى مناطق.. واقامة حكم ذاتي لمجموعة اقاليم حسب التجمعات السكانية والانتماء العرقي، وليس لاقليم ارتريا المعروف، وبالتالي اضعاف الكيان الارتري، والثورة، وطمس انتماء الارتريين.

ونلاحظ ان النظام الاثيوبي قدم مشروع الحكم الذاتي متزامنا مع اعياد تاسيس الجمهورية الاثيوبية حتى يظهر عهده الجديد بمظهر المجد الصادق في حل المشاكل التي يواجهها والمسالة الارترية بشكل خاص.. واتبعه بارسال وفود تطوف الدول العربية للتبشير بالتوجهات الجديدة وطلب المساعدة..

ومن ثم سحب البساط من تحت اقدام الثورة الارترية.. وبطبيعة الحال لم يتطرق الوفد الاثيوبي، الى نوعية الحكم وكيفية تطبيقه. ومن هنا كانت مهمة الجولة تندرج في اطار خدع الرأي العام العربي والعالمي.

ومن جانبنا فقد كشفنا زيف المشروع، لاننا في المقام الاول لسنا جزءا من اثيوبيا تطبق علينا حكما ذاتيا، فاذا كانت هناك قوميات داخل اثيوبيا تريد الحكم الذاتي فهذا امر يهمها، ويهم اثيوبيا.

- عبدالله ادريس: اريد ان اوضح شيئا اخر، هو ان الثورة الارترية التي لعبت دورا كبيرا في اسقاط نظام هيلاسلاسي بايقاظ وتوعية كل فئات الشعب الاثيوبي بحقوقه، ودعم الحركات المعارضة الحليفة، لقادرة على ان تلعب دورا فعالا لزعزعة، واسقاط النظام الحالي. لذا، فان على نظام منغستو ان يطور طرحه الحالي الى البحث عن حل سلمي للصراع، فالحرب المستمرة لن تفيد اثيوبيا ولن تتيح لها الفرصة للتنمية والتقدم.

الحرب تقلق العملاقين

● من الطبيعي ان تكون الثورة الارترية قد علقت بعض الامال على قمة موسكو الاخيرة، بين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والرئيس الاميركي رونالدريغن.. ارجو ان تكون القمة عند حسن ظنكم فيما يتعلق بالقضية الارترية؟

- لباب: ما تسرب من لقاء العملاقين في موسكو قليل جدا، ولكن ما نؤكده ان الحرب الدائرة في ارتريا تقلق الطرفين..

وقد صرح ريغن قبل اللقاء بانه سيثير مشكلتي ارتريا والتيغراي من ناحية انسانية ليمارس الاتحاد السوفيتي ضغوطا على اثيوبيا لتسمح بمرور قوافل الاغاثة الى المنطقتين ولكننا لا ندري تحديدا فيما اذا كان الرئيس الاميركي قد اثار هذا الجانب الانساني. وما دامت منطقتنا في بؤرة ساخنة، فمن المؤكد ان يكون العملاقان، قد ادرجاها في بند المشاكل الاقليمية الساخنة. ومن مصلحة الاميركيين اثارة موضوع التواجد السوفيتي في اثيوبيا. كما نعتقد ان الاتحاد السوفيتي بدأ في تغيير سياساته الخارجية، وما توقيعه للانسحاب من افغانستان الا دليل على ان غورباتشيف بصدد حل القضايا التي تسبب صداعا مزمنا لبلاده، واظنه قد بدأ في الاستفادة كثيرا من تجارب اسلافه، الذين خلقوا بؤرا ساخنة وتورطوا فيها.

ومع هذا فان اي اتفاق، او اختلاف، بين العملاقين يكون وفقا لمصالحها.

● منظمة الوحدة الافريقية تمارس ضربا من التجاهل تجاه القضية الارترية.. اهي متآمرة عليكم؟

- عبدالله ادريس: يمكن رد هذا التجاهل الى ثلاثة اسباب:

اولا، لنظرة بعض القادة الافارقة الى ارتريا كجزء من الارث الاوروبي.

ثانيا: لوجود مقر منظمة الوحدة الافريقية في اثيوبيا.

ثالثا: لشكوك تثيرها الانظمة الاثيوبية حول هوية الثورة الارترية، فقد كان الامبراطور هيلاسلاسي يدعي بان الثورة الارترية مصدرة من الدول العربية والاسلامية، وان اثيوبيا، مستهدفة كدولة مسيحية، وحاليا يطرح منغستو نفس المقولة والشكوك ولكن بعبارات اخرى، مفادها ان اثيوبيا مستهدفة لانها دولة تقدمية.. والثورة الارترية مدفوعة من الدوائر الاستعمارية الرجعية.

ويصعب التعميم واطلاق حكم مطلق، والقول بان المنظمة الافريقية متآمرة او معادية للقضية الارترية.. لان لبعض الدول الاعضاء مواقف مشرفة ومؤيدة لقضيتنا. فمثلا رابطة الاحزاب الاشتراكية الافريقية التي كان يترأسها الرئيس السنغالي السابق ليوبولد سنغور ويترأسها الان الرئيس عبده ديوف.. لها موقف واضح من قضيتنا.. والتقى سنغور الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا ماريام اكثر من مرة وابلغه بان الرابطة لن تسمح لدولة افريقية باستعمار دولة افريقية اخرى.. لما لدى القضية الارترية من خلفية قانونية وشرعية دولية.

ودول مثل غينيا وموزمبيق لها مواقف مؤيدة، ولكن ليس بامكانها تبني القضية، وكنا نتوقع ان تلعب الدول العربية الافريقية دورا في هذا المجال.

وقد طرح السودان القضية الارترية امام المنظمة في مرحلة معينة.. كما طرحت تونس القضية ايضا وبسببها قطعت علاقاتها مع اثيوبيا!

ونرى اليوم تحولات لا باس بها لصالح القضية، في افريقيا حيث بدأت بعض الدول في الاصغاء للثورة الارترية والتعاطف معها، وان لم تعلن مواقفها صراحة.

- لباب: مطلوب من منظمة الوحدة الافريقية كمنظمة اقليمية دولية ان تقوم بدور ايجابي فيما يتعلق بقضايا الشعوب. واذا كانت المنظمة الافريقية تؤيد اليوم نضالات شعب جنوب افريقيا، وناميبيا، فان قضية ارتريا ان لم تكن موازية لها فلا تقل عنها اهمية فهي ايضا قضية تحرر وطني.

● هل استطعتم اسماع قضيتكم للمنظمات الدولية.. مثل منظمة المؤتمر الاسلامي؟

- عبد الله ادريس: اشتركنا في القمة الاسلامية في الطائف واصدرت قرارا لصالح قضيتنا وبضرورة السعي لايجاد حل سلمي لها.. وكونت لجنة من الدول الافريقية لمفاوضة منغستو ولكنه اغلق الباب امامها ورفض ان يستقبلها.

وعلى صعيد الامم المتحدة عقدنا عدة لقاءات في مقرها في نيويورك، ورفعنا عددا من المذكرات، ولكنا كنا نواجه في كل مرة بعقبة عدم وجود دولة او منظمة تتبنى القضية.

- لباب: بعد قمة الطائف الاسلامية.. واصطدامها بالتعنت الاثيوبي يبدو ان المنظمة الاسلامية قد انشغلت كثيرا بالمشاكل الكثيرة التي طرأت على نطاق العالم الاسلامي والعربي.. وان كنا لم نشارك في القمة الاسلامية التي عقدت في الكويت في يناير ٨٧.. فاننا قدمنا مذكرة بعرض قضيتنا.. وبالفعل اعلنت تاييدها لنضال شعبنا وحقه في تقرير مصيره.

حاجز

● تحاول اديس ابابا ان تخلق حالة تشابك بين القضية الارترية، ومشكلة جنوب السودان.. فهل من دور ارتري لتفويت الفرصة على النظام الاثيوبي عن طريق التوسط بين الخرطوم وحركة جيش تحرير الشعب السوداني التي يتزعمها جون غارانغ؟

- عبد الله ادريس: كان من الممكن ان تساهم الثورة الارترية في ايجاد تسوية لحرب الجنوب ولكن للاسف ان حركة غارانغ ارتبطت باثيوبيا ووضعت حاجزا بيننا وبينها.. ولذا لا ندعي اننا قد لعبنا دورا في هذا المجال.. ولكن نحن على صلة وثيقة بكل الاحزاب والقوى السياسية في السودان.. وقضيتنا مفهومة لديها.

وما نعرفه ان الشعب السوداني يؤمن بالحل السياسي والسلمي لكل مشاكله بما فيها مشكلة جنوب السودان، كما يلتقي كل السودانيين على وحدة البلاد شمالا وجنوبيا، واذا كان في مقدورنا التقريب بين الاخوة السودانيين فنحن على اتم الاستعداد لذلك. لان السودان الموحد، المتماسك، القوي لا يمكن الا ان يكون سندا لنضال الشعب الارتري وللثورة الارترية.

اشادة بالكويت

اشاد رئيس جبهة التحرير الارترية بدعم الكويت المتواصل للقضية الارترية.. وقال ان الشيخ صباح الاحمد من ابرز المسؤولين العرب الذين طرحوا القضية في الامم المتحدة والمحافل الدولية الاخرى، واكد اعتزاز الثورة الارترية بالموقف الاخير لمجلس الوزراء الكويتي الذي اعلن فيه مساندته ودعمه لنضال الشعب الارتري.



● القيادة الارترية تتحدث لـ القبس

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠/٤٨٣٤٣١١/٤٨٣٤٣٦١

يوجد لدينا كمية كبيرة من
الدراعات النسائية



للكبار والأطفال بنقشات حديثة ودقة عالية.
(البيع للجملة والمفرق)
النقرة - شارع ابن خلدون - مركز الملا التجاري - الدور الأرضي.
أزياء المربد للملابس الجاهزة (نسائي - بناتي)
☎: ٢٦٣٥٩٨١ - ٢٦٤٧٨٣٢

عازل الرطوبة السعودي «ديرمابيت»
DWI
للأسطح والحمامات والسراديب والحدائق وعامة الانشاءات
نوعية جيدة مواصفات عالية
صنع خصيصاً لتحمل الجو والحرارة في منطقة الجزيرة العربية.
متوفر بأسعار مخفضة
الوكيل العام
شركة خليفة الجاسم للتجارة والمقاولات ذ.م.م.
☎ 4816144 - 4816004

سيدتي:
تعرفي على حظك السعيد بواسطة الأحجار الكريمة مع أكبر تشكيلة من الخواتم الفضية للنساء والرجال وتشكيلة من العقود القيمة والسلاسل الفضية
أسعار خاصة للجملة والتصدير
معرض الخاتم الفضي خلف مركز علياء - بجانب مجمع المثنى ☎ ٢٤١٤٨٩١

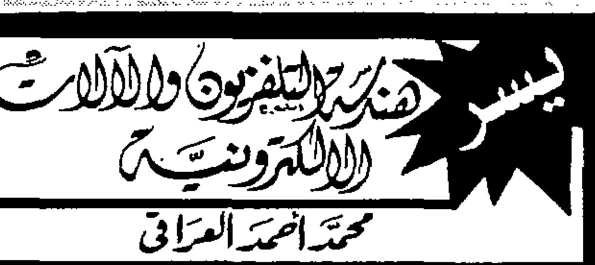
مؤسسة البيرم للتجارة العامة والمقاولات
فرصة
فرع
الرخام
متوفر لدينا رخام للواجهات وبأسعار مغرية
* ترفنتينو نافونا ٨٠ × ٤٠ فرنشاني
* ترفنتينو نافونا ٦٠ × ٤٠
* ترفنتينو نافونا ٦٠ × ٣٠
* ترفنتينو كلاسيك ٦٠ × ٣٠
* بالإضافة لجميع أنواع الرخام والجرانيت
توريد وتركيب
شرق علي السالم - بلوك ٦ - شارع ١٥٦ - المنطقة التجارية الثانية فوق الجزيرة
التلفون: ٢٤٢٩٠٩١
الاتصال من الساعة ٩ إلى ١٢ ومن الساعة ٦ إلى ٨ مساء

معهد النهضة الحديث
قسم دراسات الكمبيوتر
يعلن معهد النهضة الحديث عن بدء التسجيل للدورات التالية:
الآن الدورة الأولى في معاهد الكويت «الميكروفيلم»
* دورة الميكروفيلم:
دورة جديدة وحديثة، حيث أن الميكروفيلم أحد الأنظمة الحديثة التي تهتم بحفظ وتخزين واسترجاع المستندات وما تحمله تلك المستندات من معلومات. وقد حرص معهد النهضة على توفير برامج تدريبية في مجال الميكروفيلم ليكون أول معهد متخصص في هذا المجال، حيث وفر لكم أجهزة مختلفة للتدريب عليها - الوسائل السمعية والبصرية للعملية التدريبية - أساتذة متخصصون في الميكروفيلم.

* دورات الكمبيوتر تشمل:
الدورة الشاملة - ادخال بيانات عربي وانجليزي - تشغيل الكمبيوتر - البرمجة (كوبول - بيسك - فورتران) تحليل النظم. بالإضافة إلى دورات الميكروكمبيوتر (داتابيس ٣ - لوتس - بيسك) التدريب على أجهزة متعددة (الميني كمبيوتر - الميكروكمبيوتر).
* دورة السكرتاريا التنفيذية:
وتضم الدورة ٩ مواد دراسية، طباعة عربي انجليزي - اختزال - تلكس - اتصالات تجارية - أعمال بنكية - أعمال سكرتارية وادارة مكاتب - معالجة الكلمات بالكمبيوتر - محاسبة عامة - اللغة التجارية.

* دورات الطباعة:
عربي - انجليزي / آلات عادية كهربائية / الكترونية (أجهزة حديثة ومتطورة) - (جهاز لكل طالب)
(دورات صباحية ومسائية)
(أيام خاصة للطالبات وأخرى للطلاب)
(مواصلات متوفرة لكافة المناطق)
لمزيد من الاستفسار:
يرجى الاتصال هاتف: ٤٧٤٨٦٥٣ / ٤٧٤١٠٩١
العنوان: الفروانية - الشارع الرئيسي - مجمع الجري رقم ٢
N.M.C.S.I.
ترخيص رقم ١٥٦

أبواب رول أوتوماتيكية
ستارة حماية خارجية عازلة للغبار والحرارة والضجيج مع حماية للمبنى وضمان جمال اضافية
أبواب منزلقة ودوارة
البيت الأوتوماتيكي
مقاطع بأجمل التشكيلات مع أسوار وبوابات
تلفون: ٤٨٤٩٤٤٩ / ٤٨٤٨٤١٠



أن تعلن للجمهور الكريم بأنها معتمدة رسمياً من شركة أجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة لتركيب التلفونات الجديدة للسيارات
تركيب ايريال تلفزيون مركزي وموتور
العنوان: حولي - شارع تونس بين معرض كونوما ومعرض الجذور
تلفون: ٢٦٥١٧١ - ٢٦٢٨٨٩٩



* برياني * مطبق زبيدي أو هامور * مكبوس دجاج أو لحم * جميع أصناف الأطعمة والقوازي
* القطائر والمعجنات والحلويات «الكويتية، الخليجية، العربية» * استعداد تام لتجهيز الحفلات «حفلات الشاي - الفنادق - المطاعم - المدارس - الأندية والشاليهات».
☎ ٤٧٣٥٥٣٣ - ٤٧٣٥٦٥٥ الفروانية - قطعة (١) - الدائري السادس - مجمع وفاء السكني.

حضانة المثنى
AL-MUTHANA CITY PLAYGROUP
هل أنت موجود في الكويت هذا الصيف ؟؟؟
اذن سارع الى تسجيل طفلك معنا ... بدورتنا الصيفية التي تبدأ ١٧/٧ الى ٣١/٨ للمتعة والتعليم
كما بدأ التسجيل للسنة الدراسية الجديدة ٨٨
لمزيد من المعلومات ... يرجى الحضور لزيارتنا
أو الاتصال ☎: ٢٤٢٨١٦٠
حضانة المثنى

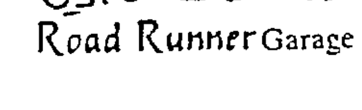
المدرسة الحديثة
Modern School
مدرسة أجنبية للطلبة العرب منهجها التركيز على اللغتين الانجليزية والعربية
يسر ادارة المدرسة أن تعلن عن إقامة دورات مكثفة للغة الانجليزية مدة الدورة أربع أسابيع كاملة، هيئة تدريسية أجنبية متخصصة، أعداد قليلة من الطلبة في الفصول، باصات مكيفة، دورات لمختلف المستويات من عمر ٣ سنوات حتى ١٣ سنة. بدأت الدورة الأولى في ١٨/٦ وتبدأ الثانية في ٣٠/٧.
يتم التسجيل بمباني المدرسة الواقعة في:
منطقة اليرموك، تقاطع الدائري الرابع مع شارع المطار
☎ ٥٣٣٧٠٣٠ - ٥٣٣٧١٢٧

الطابوق الفخاري العراقي
البديل الناجح
الآجر
لتلبيس الواجهات والقواطع
لا شيء يضاهيه ... فهو:
الأكثر جودة ... والأوفر جمالاً
(وحين نقول الجودة ... فاننا نعني ما نقول)
ولدينا الكاشي العراقي الفاخر بجميع ألوانه ومقاساته
الوكلاء الوحيدون:
شركة الريان للمقاولات العامة
الشويخ الصناعية - خلف قصر الرياضة
تليفون: ٤٨٣٩٤٧٢ - ٤٨٤٢٥٧١

الآن نرحب بكم في معرضنا بمجمع الرحاب
موبيلور للأثاث
Mobilur FURNITURE
معرض موبيلور
مجمع الرحاب باب ٤
حولي - شارع تونس
ت ٢٦٦٩١٩٨
الدخول من جهة مواقف السيارات

سيدتي ... الآن نورا في الأسواق لحل مشاكل شعرك والعناية بشرتك
خبرة ألمانية عريقة وتمويل سعودي أصيل
نورا الشامبو المضمون
نورا بالاضافة للمنتوج لتساقط الشعر - الشعر الجاف - الشعر الدهني
شامبو الأطفال / كريم
نورا للبشرة / كريم
نورا لازالة الشعر
مؤسسة زرقاء اليمامة
تلفون ٢٤٠٤٨٧٧ - ٢٤٥٨٠٢٢
تجدونها لدى: صيدلية باسو، وبركات الدولة صرف - لدى صبحون عروبة النجم للسيارات - والجمعيات التعاونية

مطبخ المنيوم كامل بأسطح رخام مع المفاصل ٢٢٥ د.ك
لدينا كل أنواع المطابخ ستيل، ألمنيوم، حديد مدهون، خشب
☎ تشكيلة من غرف النوم تبدأ من ٢٣٠ دينارا
مطابخ بنتاء: الفروانية شارع المطار بجوار علي عبدالوهاب
☎: ٢٤٣٧٩٨٩ / ٩٠٢٥٤٢٥



كهرباء وميكانيك سيارات ألمانية
* مرسيدس * أودي * بي.أم.دبليو * بورش * فولف
سيرفس عام - تصفية ماكينة - اخصائي جير أوتوماتيك
- أوفرهول مكينة - تعبئة غاز مكيف - إصلاح مكيف - إصلاح سلف ودينمو - وكافة أعمال الكهرباء والميكانيك
خدمة سريعة
* بادارة فنية متخصصة *
الشويخ الصناعية - شارع كندادراي - لفة ميزان أسد - قرب محطة الهدى
☎ 483 99 55 - 484 36 68

مركز الأثلة للسفريات
لندن - وارسو - باريس - فرانكفورت - بودابست - بلغراد - دارنكا - وجهات أخرى
أسعارنا لا تضاهى
• للاستفسار والحجز •
مركز الأثلة للسفريات شارع السور
☎: ٢٤٤١٠٤١ - ٢٤٤١٠٤٢ - ٢٤٢٦٨٤٧/٦

العازمي للمطابخ
هدية لكل مطبخ مترجم أرضي وعلوي



يسعدها أن تقدم أوسع تشكيلة من المطابخ المعدنية والمصنعة محليا وحسب الطلب.
اتصل بنا يصلكم مندوبنا
ملاحظة: احتفظ برقم الهاتف لأنك لا تحتاجه اليوم تحتاجه غداً.
معرض العازمي للمطابخ ☎ ٤٣١١٦٥٦
جليب الشيوخ، مجمع الرومي، مقابل الستراتل ☎ ٤٣١٢٥٣٦

---

* بناء * ترميم * تركيب حجر ورخام وطابوق جيري * الأدوات الصحية والكهربائية.
فرع خاص للديكور
* ديكور * نجارة * صبغ بأنواعه * أسقف صناعية وقواطع جيبسون بورد.
فنيونا متخصصون ومدربون بالتنفيذ والتراضي
مع تحيات
مؤسسة عبدالله فهد جازع للتجارة العامة والمقاولات
☎ ٤٣١٠٤٦٢ / ٤٣٤٣٢٥٥ / ٤٣٤٣١٩٦ / داخلي ٦٦

للبيع
شقة في القاهرة
تتكون من ثلاث غرف وصالتين وحمامين ومطبخ وبلكون في منطقة المهندسين شارع السودان قبل مزلقان المطار الدور السابع شقة ٢٠ جاهزة ومؤثثة أثاث جديد المساحة ١٣٥ م²
البيع لأعلى سعر - المراجعة ☎ ٤٨٧٨١٥٣ السيدة/أم بدر

تعلم العود




في فترة وجيزة
على يد أستاذ خبير
للاتصال ت/ ٥٥٦١٩١
الأستاذ أنغام

للبيع
محل مشغول
في موقع تجاري ممتاز
☎ ٣٢٦٠٣١٩ صباحاً و ☎ ٤٧١٢٩٤٥
بعد الساعة الخامسة مساء

ملك الأثاث
طقم صالون ٩+١ = ٥٠ د.ك
غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك
ديوانية ٨ قطع = ١٢٠
غرفة نوم مفردة ٧٥
مطبخ ٧ قطع = ١٠٥
سرير طبقين خشب ٤٥

بعد اعتذاره عن مواصلة دوره في مسرحية «هذا سيفوه»

ابراهيم الصلال : نعم اخطأنا وقد استفدت مما كتب وقيل برغم قسوته

لماذا توقفت عروض مسرحية «هذا سيفوه» فجأة ؟ ولماذا اعتذر الفنان ابراهيم الصلال عن مواصلة دوره في المسرحية، وهو تجسيد شخصية «الملا» الذي اثار ردود فعل غاضبة على المستوى الشعبي والنقدي. حول ذلك التقينا الفنان ابراهيم الصلال ليقول كلمته ويوضح موقفه قال:

ـ عقب الضجة الكبرى التي احدثتها المسرحية، وما تعرضت له شخصيا من ردود فعل ونقد قاس كان له اثر بالغ في نفسي، تقدمت بكتاب اعتذار رسمي لمسؤولي المسرحية، اطالب فيه بالاعتذار عن مواصلة لدور، وفعلا تم التجاوب مع الطلب وتوقفت عن اداء دور «الملا». اما بخصوص عبارة «ممنوع دخول الانكليز والكلاب والملا»، فاعترف اننا كنا على خطأ، لان هذه الجملة تمس العقيدة، رغم ان القصد كان شريفا. لكننا بعد ان ووجهنا بنقد عنيف شعرنا بالخطأ، والانسان ليس معصوما عن الوقوع فيه!

وقال: ان دور «الملا» في المسرحية يمثل واحدا من مليون مما عاناه والدي الشيخ مزعل هزاع الصلال رحمه الله، لكن ما جاء على لسان ائمة المساجد والخطباء بحقي كان ظلما لي، وكنت اتمنى ان يشاهدوا المسرحية بانفسهم بدلا من الاعتماد على الرواة. لقد كان هجومهم جارحا، ومع ذلك استفدت منه الكثير، لانه جاء من اناس قدوة وفي مقدمة المصلحين في هذا البلد، واذا كنت قد اخطأت فلست بشخص غريب عن هذا المجتمع.

وحول ما اثارته المسرحية من ردود فعل قال: ما دار من جدل وحوار ورأي حول المسرحية ظاهرة صحية نتقبلها، لان العمل الجيد هو الذي يخلق الجدل. لكن المثل الشعبي يقول «اذا زاد الشيء عن الحد انقلب الى الضد». وبالفعل فقد تاثرت بما كتب وقيل، لذلك اعتذرت، وهنا اوجه شكري الخاص لجريدة «القبس» على ما كتبته عن المسرحية لحرصها على السعي لايجاد مسرح جاد وتقديم الصالح للارتقاء بالحركة المسرحية الى الافضل.

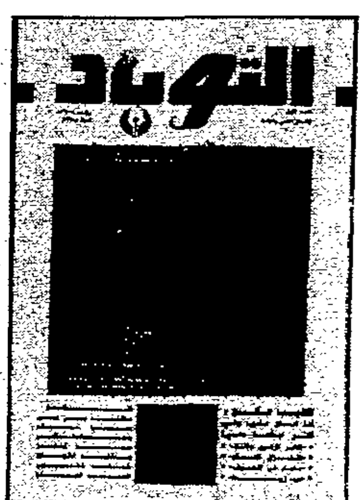

● ابراهيم الصلال

عدد جديد من «التوباد»

صدر اخيرا عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في الرياض المجلد الاول ـ العددان الثاني والثالث من مجلة التوباد الفصلية التي تعنى بالادب والفكر والثقافة متضمنا العدد من الموضوعات المتنوعة في كافة الجوانب الفكرية والثقافية.

من محتويات العدد: الرثاء في الشعر الكويتي ـ ليلى محمد صالح، عن الثقافة والتنمية الثقافية ـ محمد الشدي، درب زبيدة في عصر الدولة العباسية ـ د. سعد الراشد، قراءة في قصيدة جاهلية ـ محمد علي دقة، لغة الصحافة، هل هي لغة العرب ؟ د. عادل صيرفي، الفهد المطلق ـ نور عبد الوهاب المسيري، اوقفوا كافكا على قدميه ـ د. عبده عبود، اوراق من ملحمة اليمامة ـ عبد الله بن خميس «قصيدة» حالة اصغاء «قصة» عبده خال، صدى جبل التوباد «شعر» محمد الفهد عيسى، اختزال الانسان ـ ممدوح عدوان، حوار مع الطيب صالح ـ اجراه عادل اديب اغا، عرض كتاب عن الحركة الادبية في المملكة ـ د. عبد الله الحامد، عن مسرحية الليلة الثانية عشرة ـ د. عزت خطاب.

اضافة الى عدد اخر من المقالات والقصائد الشعرية والقصص القصيرة وغيرها.



● غلاف العدد

«اليمن الجديد» عدد جديد

صدر اخيرا عدد جديد من مجلة «اليمن الجديد» الشهرية الثقافية الجامعة والتي تصدرها وزارة الاعلام والثقافة اليمنية.

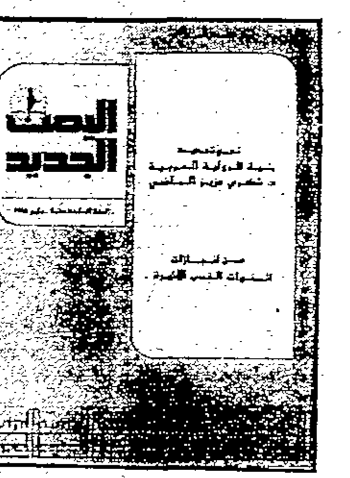
جاء العدد في ١٩٣ صفحة من القطع الصغير وتوزعت على مجموعة من الابحاث والمقالات والقصص القصيرة والقصائد الشعرية والمتابعات.

في باب «ابحاث ومقالات» ضم العدد عدة دراسات ومقالات هي: «نحو تجديد بنية الرواية العربية للدكتور شكري عزيز الماضي، و«موضوع ومنهج علم الاجتماع» للدكتور ابوبكر السقاف، و«تاملات في كائنات الرازحي» لاحمد الحاج، و«الثورة وصراع القوى» لعثمان سعيد، و«في مسالة حقوق الانسان» لاحمد الوادعي، و«دراسة تحليلية لقصيدة ان بي رغبة للبكاء» لمحمد الخولاني، و«الافغاني وحركة التحرر في مصر» لاسماعيل الوريث، و«تسمية اليمن باليمن» لعبدالكريم الهجري.

كما ضم «ديوان اليمن الجديد» عدة قصائد شعرية لكل من: محمد الشرقي ـ صبري الحيقي ـ عبدالحسين الرفيعي ـ مصطفى يعقوب ـ توفيق سيف، وقصيدة مترجمة من الاغاني الشعبية الانكليزية نقلها للعربية عبدالوهاب المقالح.

وضم العدد ثلاث قصص قصيرة هي: «المغنية» لعبدالله عبده محمد، و«ثلاثية الموت في تصاوير المعنى» لابراهيم جاداالله، و«يومية جوال» لعبدالله علوان.

ووردت في العدد المتابعات التالية: من انجازات السنوات الخمس الاخيرة، وفهرست مجلة اليمن الجديد وللسنة الخامسة عشرة والسنة السادسة عشرة «بقية».



● غلاف العدد

عندما حاول منصور الرحباني اقناعنا ان غياب فيروز ضرورة ديمقراطية!

الازمة اللبنانية «ترقص» منذ خمسة وعشرين قرنا


● هدى ـ البديل الفيروزي ● لوحة راقصة ● سيف البحر


● تعبير افضل ● مواقف لا تخاف

اللعبة الدولية على خشبة البيكاديللي في بيروت !

العنوان الرمزي للعبة هو «صيف ٨٤٠»، وكان يفترض ان تكون التسمية «صيف ١٨٤٠» لكن منصور الرحباني اسقط الالف، ليس فقط لضرورات الايقاع، وانما لان الزمن في لبنان يبدو وكانه ياخذ شكل اللحظة التي بين اليدين.

في ذلك الصيف منذ ١٤٤ عاما تجمع في ساحة انطلياس، شمالي بيروت، فريق من الرجال الذين تعاهدوا على مقاومة جيش ابراهيم باشا المصري، وكذلك على تفكيك الجهات التي تتعاون معه، وقد عرفت هذه التظاهرة بـ«عامية انطلياس» التي يبدو كما لو انها سبقت «كومونة باريس» وان كان الرحابنة قد تجنبوا الخوض في الجانب السوسيولوجي من العامية، واكتفوا بالجانب السياسي والعسكري.

لم يتغير اي شيء منذ خمسة وعشرين قرنا قبل الميلاد : الخيول تحل محل الخيول، وكل فاتح يستقبل على انه المحرر، من ثم يتبين ان ما يقوم به ليس سوى محاولة ترميم للاحتلال السابق. ولقد حاول منصور الرحباني ان يقول لنا ان عمر الازمة اللبنانية هو خمسة وعشرون قرنا، وليس صحيحا، انها لا تزال في سن المراهقة بحيث لم تتجاوز الثالثة عشرة الا باشهر قليلة.

«السكان الاصليون» يرجمون المهزوم ويصفقون للمنتصر، وعندما وقف سيف البحر، وهو من منطقة عين المريسة التي تداخلت مع البحر، معترضا على الجميع ومطالبا بخروج الجميع، تخلت عنه حتى المرأة التي تحبه، وكان ان «عتريس» الذي يرافق البكباشي المندحر صوب مسدسه نحو سيف البحر الذي سقط فوق الصخرة، ولكن ليوجد هناك في الحال من يرفع الراية قبل ان تتهاوى ارضا. وكانت المرأة التي تحبه.

لا يهم من هو القاتل، فدائما هناك قاتل لتستمر لعبة الخيول. ولكن كم يبدو سبب الازمة واضحا : انخفاض الوعي الذي يصاحبه ارتفاع مثير في مستوى الياس والخوف معا. اجل ان الخيول تجتر هؤلاء الناس الذين يتناثرون في الهواء، كما يتناثرون في الزمن.

موضة الاساطيل...

وتختلط الامبراطوريات : من قوروش الى الاسكندر، ومن رعمسيس الى يوليوس قيصر، ومن سان مارينو الى بنليكين بيكو الى فرساي. وعندما جاء الانكليز، وهم حلفاء العثمانيين، لاقتلاع ابراهيم باشا وحلفائه الفرنسيين، وقفت الاساطيل في عرض البحر وراحت تقصف بيروت بالمدافع : موضة الموت ليست حديثة، انها جزء لا يتجزأ من قدر المدينة.

هناك دائما من يقف على رصيف الميناء للترحيب بالبواخر الاتية من وراء البحار، كما لو اننا لسنا في عام ١٨٤٠ بل في ١٩٨٣ عندما راحت المدمرة العملاقة نيوجيرسي تقصف ضواحي بيروت بمدافع من عيار ٤٠٠ ملم. كان ثمة من يموت، وكان ثمة من ينثر الورود والارز على المدمرة.

ودائما توجد الكمية المناسبة من الورد والارز لنثرها فوق الاتين على متن البواخر او على متن الدبابات.

في «صيف ٨٤٠» نكتشف عمق الركاكة النفسية في الشعب اللبناني: الشيخ الياس الفالوغي (فائق حميصي) الذي يشبه دواليب الهواء. خمسة رجال مع العامية وخمسة ضدها، فالمهم ان تتساقط اكياس المال عليه وان يكدسها في الخزنة الفخارية، اما الشيخ فرنسيس الخازن (وليم حسواني) قائد الثورة العامية والذي يفترض فيه باعتباره سليل اسرة اقطاعية شهيرة، ان يكون على شيء من الوعي، فنلاحظ انه يفتقد الرؤية على الرغم من النوبة الخطابية التي تاخذه بين الحين والاخر.

فتش عن ... القلب

فيروز لم تكن هناك. حلت محلها شقيقتها هدى التي قامت بدور ميرا ابنة اليوزباشي عساف الضاهر (نقولا دانييل) التي تقع في حب سيف البحر وتقع في ... ثورته، فالتبعية للاجنبي ليست وراثية، بل ان هناك من يكسر الايقاع، ولو كان السبب هو... القلب.

هدى حاولت ان تكون فيروز ولم تكن هي، اجادت كثيرا واستخدمت شيئا من صوت فيروز وكلامها ووقفتها، وكلما فعلت ذلك كلما كبر غياب الفنانة الكبيرة التي حاول البعض اقناعها بان عدم وجودها افضل لانه يحدث نوعا من الديمقراطية على الخشبة، فلا تنحصر الاضواء في حيز معين، ونحن لسنا ضد ان توزع الاضواء بالعدل والقسطاس، ولكن ان نقنع انفسنا بان غياب فيروز ضرورة ديمقراطية، فهذا امر لا نوافق عليه. ومن منا لا يوافق على ديكتاتورية محمد عبد الوهاب وام كلثوم وفريد الاطرش ووديع الصافي وصباح وحتى سميرة توفيق التي لا تترك مناسبة الا وتحدثنا عن مشكلة في بطنها كما لو انها تحدثنا عن مشكلة في القلب.

ابتعدت فيروز. لا مجال لمصالحة حقيقية بينها وبين منصور الذي عمل مع بقية الرحابنة ما عدا زياد. كانت هناك الكلمات اياها التي تمتزج بالحزن ومحاولة وقف الانكسار. اللغة عنده على حالها، حالة ما بين الوردة والزلزال، لكن لم يكن هناك عاصي الذي شاهدناه آخر مرة في مسرحية بترا. كان يطل ومعه زياد من الباب الجانبي ويندفع ويتراجع كما لو انه جزء من الخشبة، وكانت هي جزء منه.

انطوان كرباج لعب في المسرحية عندما عرضت في بيروت الشرقية، لكنه كان منهمكا في اعداد مسرحيته الجديدة عندما نقلت «صيف ٨٤٠» الى الغربية، لكن الاستعانة بفائق حميصي ... الفنان الايحائي الرائع، ونيقولا دانييل كانت موفقة، ومع ذلك فقد كان المشاهدون يعانون تصدعا غامضا سببه الغياب دائما.

وديع الصافي وجميلات روما

من يذكر وديع الصافي وهو يرتفع في مهرجان بعلبك حتى ليهز القمر، وتخرج جميلات روما من الحجارة التي اهترأ كل الزمن الذي يحوط بها، ومع ذلك فقد بقيت شاهقة وعميقة وغامضة.

من يذكر نصري شمس الدين، نكهة القرى الطيبة والعنفوان الشفاف، هذا دون ان ننسى صباح وسمير يزبك وايلي شويري وجوزف عازار. الحرب بعثرتهم، والموت الذي اخذ عاصي باكرا اخذ نصري باكرا، فيما يبدو ان وديع الصافي بدأ يعاني من موت المكان. لن يعود الا بعد ان يعود المكان، ربما انتظر طويلا، ونحن نسال اين الصوت والذي يشبه كل الغابات والذي تركنا وحيدين بين الاصوات التي تنبعث منها رائحة اللحم المشوي ؟

من فضلكم مايزوا البياع مع صحن حمص متبل. قد تكون بحاجة الى عملية جراحية للخروج من الحالة التي زجيت نفسك فيها. هكذا تدفعنا الاصوات الى الوراء...

غسان صليبا، سيف البحر، والذي كان يفترض ان يكون النجم الى جانب هدى، صاحب حضور قوي، لكن الصوت يظل يفتقد النكهة الكبيرة. لم يتصنع ولم يكن مرهقا والذين صمموا الازياء كان لديهم الحس المميز، لكن كل هذا لا يكفي، فالمسرح الرحباني حالة اخرى، ولم نشعر اننا انتقلنا الى تلك الحالة.

اللوحات التعبيرية، الراقصة والغنائية، ربما كانت افضل ما في المسرحية او في اللوحة الاخيرة التي تداخلت فيها الناس مع الالوان، كما تداخل الموت مع الرغبة في الانبعاث، بدا وكاننا امام لوحة للرسام الشهير دولاكروا الذي فتن بالمشرق وبالمغرب، فكانت لوحاته البانورامية التي تحاول ان تعبر ومن خلال سمفونية الالوان عن اكثر المشاعر دقة وارتباكا.

لمسات عبد الحليم كركلا كانت رائعة. هذا الفنان الذي يعرف كيف يستثمر الجسد في عمليات شاعرية، لعله الاهم في العالم العربي، لانه يعرف ويعرف ويعرف. انه يحس ايضا فتكتمل اللوحة، كما لو اننا امام مشهد ملحمي كامل : السيوف والقناديل، المناديل والايدي، ويتناثر الضوء على القافلة كما لو ان الرمال تحاول ان تقلد المطر.

القبيلة كانت جريئة هذه المرة ايضا. مواقف لا تخاف داخل المسرحية. وبعض الغياب كان يحتاج الى الصلاة، والبعض الاخر الى السؤال : اين انتم ؟

بيروت ـ نبيه البرجي

الشاعر محمد بنيس يلتقي بمثقفي مصر

القاهرة ـ القبس: الشاعر المغربي المعروف محمد بنيس يزور مصر الان، ويلتقي بعدد من كتابها وشعرائها وخاصة جمال الغيطاني وابراهيم اصلان وسعيد الكفراوي واحمد الشهاوي.. وزيارته هذه تاتي بعد ست سنوات من الانقطاع، حيث كانت زيارته الاخيرة للقاهرة في ديسمبر عام ١٩٨٢ للاشتراك في مهرجان حافظ وشوقي الذي اقامته وزارة الثقافة المصرية بمناسبة مرور خمسين عاما على وفاة الشاعرين المصريين الكبيرين حافظ ابراهيم واحمد شوقي.

والشاعر محمد بنيس من الشعراء المغاربة العرب الحداثيين، يكتب قصيدة عربية حديثة تغاير المتعارف والتقليدي، تسعى الى التفرد والخصوصية بعيدا عن المالوف والمطروق، وينشد طرائق جديدة في الكتابة الشعرية. وبالاضافة للقصيدة التي يكتبها، فله مشاركات تنظيرية لنقد الشعر ومواكبة النتاج الشعري العربي.

فقد اصدر «ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب» مقاربة بنيوية تكوينية، وحداثة السؤال بخصوص الحداثية العربية في الشعر والثقافة، والاسم العربي الجريح ـ ترجمة لكتاب عبد الكبير الخطيبي.

وفي الشعر صدر له: ماقبل الاكم ١٩٦٩، شيء عن الاضطهاد والفرح ١٩٧٢، وجه متوهج عبر امتداد الزمن ١٩٧٤، في اتجاه صوتك العمودي ١٩٨٠، مواسم الشرق ١٩٨٥، ورقة البهاء ١٩٨٨، وهي المجموعة الشعرية الاخيرة التي قال عنها الشاعر الكبير ادونيس «انها تمثل تجديدا في بنية القصيدة الشعرية العربية».

«الحورية» توقف عرضها

توقفت عروض مسرحية «الحورية» على مسرح عبدالعزيز المسعود بكيفان بعد عروض استمرت اكثر من شهر ونصف ولم تحقق خلالها النجاح المطلوب.

المسرحية من تاليف فايزة محمد خلف واخراج الفنان منصور المنصور، الذي ابتعد عن مسرح الطفل سنوات طويلة وكانت عودته اليه من خلال هذه المسرحية.

● منصور المنصور

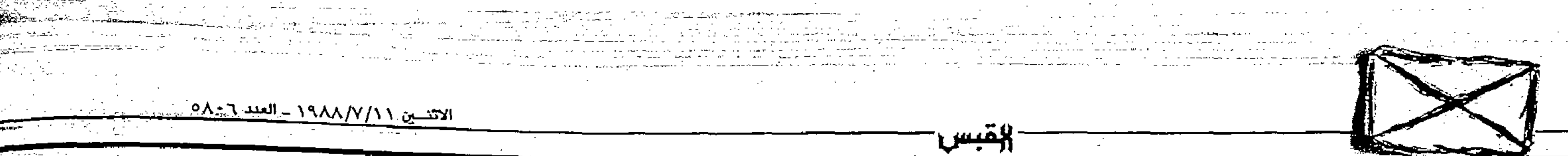
انتخابات «الشعبي».. ولمسة الوفاء المطلوبة !

حسنا فعلت فرقة المسرح الشعبي حين اتفقت بهدوء على تزكية اعضاء مجلس الادارة للعامين المقبلين، بعيدا عن ضجيج الانتخابات وحدتها، التي عادة ما ترافق مثل هذه الانتخابات. وبالرغم من ان المجلس الجديد يضم وجوها جديدة تدخل المجلس لاول مرة، اضافة الى الوجوه القديمة والمعروفة، ورغم اننا نعلم بان الجميع مشهود له بالكفاءة والقدرة على خدمة المسرح الشعبي، والارتقاء به، الا ان غياب امين السر احمد العدساني عن المجلس الجديد يعد بمثابة خسارة كبيرة للفرقة، سواء اكان هذا الغياب بمحض ارادته، او خارجا عنها !! لانه طاقة لا تعوض، خصوصا في العمل الاداري الذي يتطلبه هذا المنصب الحساس، وقد اثبت العدساني خلال وجوده بهذا المنصب كفاءة وقدرة على العمل لمسناها عن قرب خلال معايشتنا له طوال تلك المدة سواء داخل المسرح او خارجه خلال عروض الفرقة في لندن، وتونس والعديد من البلاد العربية، كان خلالها شعلة من النشاط والعمل المتواصل ليلا ونهارا، وقدم للمسرح الشعبي الكثير، ومازالت بصماته واضحة للعيان حتى يومنا هذا.. نقول هذا الكلام للامانة وللتاريخ برغم انني اختلفت معه كثيرا، وهاجمته على صفحات الجرائد، لكن ذلك لاينفي ان ننكر ماقدمه وساهم في تقديمه لفرقة المسرح الشعبي منذ بداية انتسابه لهذه الفرقة وحتى الان، ولو اننا حصرنا انجازاته العديدة والمنوعة، لاحتاج منا الامر الى صفحات كاملة لا الى مقالة صغيرة، لقد كان صاحب الفضل الكبير فيما حققه المسرح الشعبي من مكانة فنية، وما وصل اليه من سمعة محلية وعربية ودولية، ويكفي انه متواجد داخل مقر الفرقة يوميا منذ ساعات الصباح الاولى وحتى ساعة متاخرة من الليل، يعمل بصمت بعيدا عن الاضواء والشهرة، ويكره نشر صوره في الصفحات الفنية.

كان العدساني وراء تجهيز وتنظيم مقر المسرح الشعبي، بحيث اصبح الاول على مستوى الفرق الاهلية، وحوله الى منتدى ثقافي يومي، وعمل على ربط الفرقة فنيا، وثقافيا، واداريا، بشقيقاتها العربيات، وعمل على استضافة الفرق المسرحية الخليجية، والعربية التي قدمت عروضها في الكويت بدعوة من المسرح الشعبي، كان همه الاول والاخير الفرقة، وكان يصرف في اغلب الاحيان من جيبه الخاص دون ان يعرف بذلك احد من زملائه، كان المسرح الشعبي يسري في دمه، ليكون بذلك شخصية فريدة، ونوعية نحن بحاجة لها ولخبراتها وتفانيها في العمل الفني.

انني اعلم بانه لن يغيب عن الفرقة لمجرد تركه لمنصب امين السر، واعلم بانه لن يتاخر عن تقديم العون والمساعدة لزملائه الجدد اذا ماطلبوا منه ذلك، لكنني في الوقت نفسه اطالب المجلس الجديد بتكريم هذا الرجل، وحفظ اسمه ومكانته، لانه كان مخلصا في عمله، وفيا لمسرحه، وعلينا ان نكون اوفياء وان لاننكر جهود الناجحين والمخلصين ممن تركوا بصمات سوف تتحدث عن انجازاتهم وما قاموا به طول العمر.

احمد الشمري



التقرير الاسبوعي لبنك الخليج

الدينار تراجع امام الدولار وارتفع مقابل العملات الاوروبية

■ مخاوف التضخم السبب الرئيسي لضعف الجنيه الاسترليني ■ المارك الالماني مرشح لمزيد من التراجع في المدى القصير

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الخليج انه استنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي في الاسبوع الماضي مقابل العملات الاجنبية، تراجع الدينار قليلا مقابل الدولار حيث انهى الاسبوع حول ٢٨١,٩٨ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٨١,٥٠ فلسا اما مقابل الجنيه الاسترليني فقد ارتفع الدينار حيث انهى الاسبوع حول ٤٨٤,٣٠ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٤٨٥,٠٢ فلسا. وارتفع الدينار مقابل المارك الالماني حيث انهى الاسبوع حول ١٥٤,٧٦ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٥٥,٤٠ فلسا.

كذلك ارتفع الدينار قليلا مقابل الفرنك السويسري حيث انهى الاسبوع حول ١٨٦,٤٣ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٨٧,٦٠ فلسا، كما ارتفع الدينار الكويتي مقابل الدينار الاردني حيث انهى الاسبوع حول ٧٦٧,٩٢ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٧٦٨,٧١ فلسا. وحافظ الدينار على ثباته مقابل عملات دول مجلس التعاون الخليجي.

هذا وبلغت قيمة الطلبات المقدمة للاكتتاب في الاصدار رقم (١٧) لاذونات الخزانة بتاريخ ٦/٧/١٩٨٨ ما نسبته ٢١٠٪ من حجم الاصدار البالغ ٧٠ مليون دينار.

الدولار الاميركي

وارتفع الدولار الاميركي بحدة في الاسبوع الماضي بعد الاعلان عن انخفاض نسبة البطالة في شهر يونيو الى ٥,٣٪ مقارنة بنسبة ٥,٦٪ في شهر مايو لينهي الاسبوع حول ١,٨٤١٠/٢٠ مارك وهو اعلى مستوى له منذ تسعة اشهر ونصف.

واثارت ارقام تدني مستوى البطالة مخاوف تسارع النمو الاقتصادي وزيادة التضخم وبالتالي احتمال التشدد في السياسة النقدية.

وجاءت نظرة المتعاملين في السوق تجاه ارقام البطالة وتاثيرها على الدولار مغايرة هذه المرة، وذلك لانهم عادة يعتبرون انخفاض نسبة البطالة وزيادة فرص العمل الجديدة كمؤشر سلبي بالنسبة للدولار لانها تعني زيادة الاستهلاك وبالتالي ارتفاع الواردات وزيادة العجز التجاري.

اما الان فانهم ينظرون الى انخفاض نسبة البطالة كمؤشر على زيادة القدرة التصديرية والتي ستؤدي الى انخفاض العجز التجاري.

وتدعمت النظرة المتفائلة تجاه الدولار بعد ان اتضح ان تدخل البنك المركزي الالماني وكذلك البنك المركزي الاميركي لعدة مرات في ٨ يوليو لم يكن بدرجة كبيرة.

كذلك استمر الدولار بارتفاعه مقابل الين بسبب عدم صدور تصريحات من جانب المسؤولين اليابانيين او الاميركيين معارضة لهذا الاتجاه.

ومع ذلك، فان المتعاملين في بورصة نيويورك لا يزالون في حيرة من امرهم تجاه النظرة السلبية للدولار بالنسبة للمتعاملين في بورصة طوكيو.

هذا وقد سجل الاقتصاد الاميركي اعلى معدل نمو في شهر يونيو منذ شهر ديسمبر من العام الماضي، منهيا بذلك الربع الثاني من العام الحالي بصورة افضل من الربع الاول.

وستحدد ارقام التجارة لشهر مايو التي ستعلن في نهاية الاسبوع الحالي اتجاه حركة الدولار.

ويعتقد المتعاملون ان العجز التجاري يجب ان يقل عن ١٠ مليارات دولار ليمكس حقيقة ان قوة الدولار لم تكن مجرد مضاربة طارئة، لا سيما بعد ان تدعمت النظرة تجاهه بسبب انخفاض معدل البطالة.

هذا ومن المتوقع ان يحافظ الدولار على مستوياته الحالية مع احتمال ارتفاعه مقابل العملات الاوروبية.

الجنيه الاسترليني

وافتتح الجنيه الاسترليني الاسبوع الماضي مقابل الدولار حول ١,٦٧٨٥/٩٥ دولار وانهى الاسبوع حول ١,٦٩٨٠/٩٠ دولار اي بدون تغيير عن مستوى اغلاقه للاسبوع الذي سبقه. وتحسن الجنيه قليلا خلال الاسبوع بسبب ارتفاع فوارق الفائدة نتيجة لقرار بنك انكلترا برفع معدلات الاقراض الى ١٠٪ في ٤ يوليو والذي كان للمرة الخامسة خلال خمسة اسابيع ويعكس تصميم السلطة النقدية يتبني سياسة نقدية متشددة من اجل معاملة التدهور في ميزان المدفوعات البريطاني. وتعتمد اية تحركات اخرى بالنسبة لمعدلات الفائدة على اتجاه الجنيه رغم ان التصور العام ما زال غير واضح بسبب تاثير الدولار.

وصرح وزير الخزانة البريطاني بانه يشعر بارتياح تجاه تبادل اسعار الصرف ومعدلات الفائدة الحالية مما كان في موسم الربيع.

واضاف بان الحكومة ملتزمة بسياستها الرامية الى محاربة التضخم مؤكدا شعور السوق باحتمال ارتفاع معدلات الفائدة في المستقبل القريب اذا ما دعت الضرورة الى ذلك. ارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة ٣,٠٪ في ابريل. وبلغ حجم التسهيلات الائتمانية ٤,٠٨ مليارات جنيه في شهر مايو مقارنة بـ٣,٠٧٣ مليارات جنيه في ابريل و٣,٢ مليارات جنيه في مايو من عام ١٩٨٧.

وهناك بعض المؤشرات الاقتصادية عن اداء الاقتصاد البريطاني ستعلن خلال هذا الاسبوع والتي ستحدد مسار الجنيه الاسترليني في الاجل القصير. من المتوقع ان يحافظ الجنيه على مستواه الحالي ما لم تعكس المؤشرات الاقتصادية المقبلة تحذيرات غير متوقعة بالنسبة للتضخم.

المارك الالماني

وسجل المارك الالماني في الاسبوع الماضي ادنى سعر له مقابل الدولار الاميركي منذ تسعة اشهر ونصف وبعد وصلت نسبة البطالة في الولايات المتحدة الى ادنى مستوى لها وزادت من المخاوف التضخمية وارتفاع معدلات الفائدة. فقد افتتح المارك الاسبوع مقابل الدولار حول ١,٨٢٩٥/٠٥ مارك وانهى الاسبوع متخفضا بحدة الى ١,٨٤١٠/٢٠ مارك مقارنة مع مستوى اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١,٨٢٠٠/١٠ مارك. وقد اخفق المارك في التحسن مقابل الدولار على اثر ظهور ارقام زيادة فائض الحساب الجاري لالمانيا الى ٨,٦ مليارات مارك في شهر ابريل من ٤,٧ مليارات مارك في شهر مارس. ورغم تدخل البنك المركزي الالماني بقوة فان تاثير ذلك كان هامشيا على حركة المارك.

وانخفض الانتاج الصناعي بنسبة ١٪ في شهر مايو بعد ارتفاع معدل نسبته ٠,٧٪ في شهر ابريل. وانخفض عدد الاشخاص العاطلين عن العمل في شهر يونيو الى ٢,١٣ مليون شخص من ٢,١٥ مليون شخص في شهر مايو، الا ان الرقم ما زال اقل من ٢,١ مليون شخص سجل في يونيو من العام الماضي. كذلك فان نسبة البطالة ما زالت ٨,٤٪ بالمقارنة مع نسبة ٨,٣٪ في العام الماضي.

ويعتقد وزير المالية الالماني ان الاقتصاد الالماني سيستمر في نموه دون حدوث ضغوط تضخمية في المستقبل القريب. ويتوقع ان يسجل الناتج القومي الاجمالي نموا بنسبة ٢,٥٪ هذا العام. هذا وقد اقر مجلس الوزراء الالماني ميزانية عام ١٩٨٩ حيث من المتوقع ان يزداد الانفاق الحكومي بنسبة ٤,٦٪ عن مستواه للعام الحالي، مع انخفاض عجز الميزانية الفيدرالية الى ٣٢ مليار مارك بالمقارنة مع ٣٩ مليار مارك للعام الحالي.

ومن المحتمل ان ينخفض المارك في الاجل القريب ما لم تكن ارقام التجارة لشهر مايو والتي ستعلن يوم الجمعة المقبل سيئة للغاية. ومن المتوقع ان يتحرك المارك مقابل الدولار بحدود ١,٨٢ ـ ١,٨٥ مارك.

الين الياباني

وافتتح الين الياباني الاسبوع الماضي مقابل الدولار الاميركي حول ١٣٥,٣٣/٤٣ ينا مخترقا بذلك حاجز الـ١٣٥ ينا الا انه انهى الاسبوع مرتفعا ١٣٣,٢٠/٣٠ ينا مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٣٤,٤٠/٥٠ ينا. ويعزى الارتفاع الاخير للدولار مقابل الين في بداية الاسبوع الى غياب التدخل من جانب البنك المركزي الياباني لدعم الين وكذلك لارتفاع حدة التوتر في منطقة الخليج وزيادة رغبة المستثمرين في الشراء. وتدعم مركز الين خلال الاسبوع على اثر ظهور اشاعة مفادها ان البنك المركزي الياباني يفكر في رفع معدل الخصم الى ٢,٥٪ الا ان البنك نفى ذلك فيما بعد.

وصرح وزير المالية الالماني بانه لا يعتبر حركات العملات الحالية متذبذبة وان الزيادات الاخيرة في معدلات الفائدة الاوروبية تمثل جزءا من التنسيق على المستوى الدولي.

هذا ومن المتوقع ان يحقق الاقتصاد الياباني نموا مستمرا خلال السنوات القليلة المقبلة بعد ان يصل الى اعلى مستوى له خلال السنة المالية ٨٨/١٩٨٩. حيث سيستمر الانفاق الاستهلاكي والاستثماري يدعم نمو الاقتصاد في السنوات المقبلة.

ومن المتوقع ان يواصل الين حركته مقابل الدولار خلال هذا الاسبوع بحدود ١٣١ ـ ١٣٥ ينا لحين الاعلان عن ارقام التجارة الاميركية في ١٥ يوليو المقبل. فاذا انخفض العجز التجاري الاميركي الى اقل من ١٠ مليارات دولار لشهر مايو، فمن المحتمل ان يختبر الدولار مستوى ١٣٥ ينا، اما اذا ارتفع العجز الى اعلى من مستوى ١٢ مليار دولار فقد ينخفض الدولار الى ١٣١ ـ ١٣٢ ينا لفترة معينة.

الفرنك الفرنسي

وافتتح الفرنك الفرنسي الاسبوع مقابل الدولار حول ٦,١٦٢٠/٧٠ فرنكات وانهى الاسبوع منخفضا بحدة الى ٦,١٩٤٠/٨٥ فرنكات مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٦,١٣٥٥/٨٥ فرنكات. ومع ذلك، فقد ثبت الفرنك مقابل العملات الاوروبية الاخرى (رغم القرار غير المتوقع الذي اتخذته فرنسا بتخفيض معدلات الفائدة) حيث ارتفع لاول مرة منذ ٩ اشهر الى اعلى من معدل وحدة العملة الاوروبية. وقرر البنك المركزي الفرنسي في ٨ يوليو تخفيض معدل التدخل بنسبة ١/٤٪ ليبلغ ٦,٧٥٪ بعد ان خفضه بنسبة ١/٤٪ قبل خمسة اسابيع، انخفض نمو عرض النقد حيث بلغ ما نسبته ٢,٧٪ خلال السنة المنتهية في شهرمايو مقارنة مع نسبة نمو بلغت ٢,٨٪ حتى شهر ابريل الماضي.

استنادا الى تقديرات احد معاهد البحوث الاقتصادية الفرنسية (كاما) فمن المتوقع ان يحقق الناتج المحلي الاجمالي الفرنسي نموا بنسبة ٢,٧٪ في عام ١٩٨٨ مقارنة مع نسبة نمو بلغت ٢,٤٪ في عام ١٩٨٧، الا انه سينخفض في العام المقبل ١٩٨٩. تقرر زيادة الحد الادنى للاجر الشهري في فرنسا بنسبة ١٪ ليبلغ ٤,٨١٣ فرنكات وذلك اعتبارا من الاول من شهر يوليو الحالي. وجاء هذا القرار بسبب التحسن الذي حققه الاقتصاد الفرنسي وكذلك تحسن الاداء المالي للشركات.

وافتتح الفرنك السويسري الاسبوع مقابل الدولار حول ١,٥٢٢٥/٣٥ فرنك وانهى الاسبوع منخفضا الى ١,٥٣١٠/٢٠ فرنك مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١,٥١٣٥,٤٥ فرنك. كما انخفض الفرنك السويسري مقابل العملات الرئيسية الاخرى رغم قرار رفع معدل الفائدة على الودائع لاجل بنسبة ١/٤٪ من قبل البنوك السويسرية.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٥٥	٢٨٢
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	١٢٠	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٩
جنيه استرليني	١	٤٨٢	—
مصري نقدي	١	١٢٩	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٩٠	—
دينار أردني	١	٧٧٠	—
دينار عراقي	١	١١٧	—
دينار تونسي	١	٣٤٥	—
دينار بحريني	١	٧٥٠	—
دينار يمني ج	١	٧٢٥	—
درهم امارات	١٠	٠٧٧	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٥٤	—
ريال قطري	١٠	٧٧	—
ريال عماني	١	٧٣٥	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	—	٢٩
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٣٠٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٨١٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٥٠	٨
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٠٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٠٨	—
مارك الماني	١٠٠٠	—	١٥٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	—	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	١٨٥
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥٠٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٣٣٧	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٣	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	—	—
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٩٥	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	—	١٨
روبية باكستانية	١٠٠٠	—	١٥
روبية سيلانية	١٠٠٠	—	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٧٥	١٣٥
١٠ تولة	١١٦غ	—	٤٦٤
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٩٩٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠١٥
ذهب ،	١٠ غ	—	٤٣

● المزيني (١٠/٧/١٩٨٨)

اسواق المال العالمية

(٧/٧/٨٨)

● الولايات المتحدة: آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ٩
الاموال الفدرالية ٧ ١١/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٦,٥٢
سندات الحكومة (٣٠ عاما) ١٠٠ ٢٩/٣٢

● بريطانيا
سعر البنوك الاساسي ١٠
انتربانك (اسبوعان) ٩ ٥/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما) ٩ ٢٥/٣٢

● اليابان
٢ ١/٢
٣/١٦
الانتربانك (٣ اشهر) ٤ ١/٨

بورصة باريس

٦/٧/١٩٨٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٦٩
اجيتس هافاس	—
اير ليكيد	٥٧٧
بي. ان. بي.	٢٨٠
بويوجوس	٩١٦
بي.اس.ان.	٤٩٤٠
كارفور	٢٥٩٠
س.سي.اف	١٢١
سيروس	٤٧٠
سي.جي.اي.	٣٢٣
شارجور	١١٦٨
س.فرانسيس	١٠٢٦
رويتر كولاس	٥٧٢
ديومز	٧١٥
اكو	١٤٤٤
الف اكيتان	٣٤٢
اسيلور	٢٨٩٤
جي.تي.انتربوزيه	٦٢٥
جين ليفربيه	٩٥٧
لافارج كوبيه	١٤٠٣
ليغراند	٢٩٤٣
ال.في.ام.	٢٩٢٥
ماترا	١٨٩
مشلان	٢٧٤
سي.اي.ميدي	١٣٩٥
ميتسرو	٥٢٠
لوريال	٣٤٦٢
باريباس	٣٨٨
بيجو	١٣٤٢
بوليت	٥٣٠
بريتيال سيكومي	١١٥٨
سانت غوبين	٥٢٧
سالومون	١٥٧٥
ساليبار	٩٩٢
سانوفي	٧٥٦
سانيتز	٢٣٧
اس.سي.او.ايه	٥٧
سيلفوس	٩٠٠
سوسيتي جنرال	٣٩٠
سوميز البرت	٢١٩١
سورس بيرير	٨٩٥
ستارفور	٥٢٥
فاينتس دي سويز	٢٦٦
سيتتلابو	٤١٢
تومسون	٢١٩
فاليو	٥٠٨
الف غابون	٨٤٤
غروب فكتوري	٦٥٠
هولوفان	—
ماشينز بول	١٠٧
رونتشلوزتيز	٥٢٠
روجيه ميريد بونالي	١٢٩٥
سوباجري	١٦٥
ديوميثل تيبل	٩٧٠
جيرالبون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	٢٢٧
لاتيكور	١٦,٢
ام.بي.الكترونيك	٥٣٠
ثيراليون	٣٢٤
فيرياك	٣٨٨
زودياك	٧٦١
موريا ديوغاست	—
مؤشر البورصة	١٣٧,١

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة اسعار الاسهم ليوم: السبت — التاريخ: ١٠/٧/١٩٨٨

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مبيع	آخر شراء	الفرق
١	المشاريع الطبية							,٠٢٧	٦/٢٢			
٢	السمنت الابيض							,٠٢٢٥	٧/٤	,٠٢٢	,٠٢٠	
٣	اسمنت الفجيرة							,٠٠٧	٦/٢٧	,٠٠٧	,٠٠٦	
٤	اسمنت الشارقة											
٥	اسمنت أم القيوين							,٠٢١	٦/٢٩		,٠١٩	
٦	اسمنت الخليج (١٠٠٪)							,٠١٦	٦/١٨		,٠١٥	
٧	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٨	اتحاد الخليج للتامين							,٠٧٠	٦/٧			
٩	الخليج العالمية للتامين											
١٠	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي							دك				

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة اسعار الاسهم ليوم ... ١٠/٧/١٩٨٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٧٥ نقطة) بزيادة قدرها (٥ نقط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مبيع	آخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	,٨٩٠		,٨٩٠	٢٨٠٠٠٠	١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	,٣٩٠	,٣٦٥	,٣٨٥	٢٠٢٠٠٠٠	٨٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٩٠	,٢٧٠	,٢٨٥	٢٦٥٠٠٠٠	٩٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٨٥	,٣٢٥	,٣٧٥	٣٣٦٠٠٠٠	١٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٨٠		,٣٨٠	٣٠٠٠٠٠	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	,٤١٥		,٤١٥	٢٠٠٠٠٠	٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	,٣٨٠	,٣٦٠	,٣٧٥	١٩٩٠٠٠٠	٩٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٥٥	,٤٣٥	,٤٥٠	٢٠٤٠٠٠٠	٦٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,١٧٨	,١٧٦	,١٧٨	١٠٠٠٠٠	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	,١٧٠	,١٦٤	,١٧٠	٣٦٠٠٠٠	١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	التسهيلات التجارية											
١٣	الاستشارات المالية	,١٠٢		,١٠٢	٨٠٠٠٠	٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,١٠٦		,١٠٦	١٤٠٠٠٠	٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	الاستثمارات الوطنية	,١٠٤	,١٠٢	,١٠٢	١٤٠٠٠٠	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦	الكويت للتامين							[illegible]	[illegible]			
١٧	الخليج للتامين							[illegible]	[illegible]			
١٨	الاهلية للتامين							[illegible]	[illegible]			
١٩	وربة للتامين							[illegible]	[illegible]			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠	عقارات الكويت											
٢١	العقارات المتحدة	,١٠٨	,١٠٦	,١٠٦	١٠٠٠٠٠	٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	الوطنية العقارية	,٢٠٦		,٢٠٦	٢٠٠٠٠	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	الصالحية العقارية											
٢٤	مشاريع الكويت	,٠٨٨		,٠٨٨	٨٠٠٠٠	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	الصناعات الوطنية											
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية											
٢٨	اسمنت الكويت											
٢٩	صناعات التبريد											
٣٠	الخليج للكيبلات											
٣١	الصناعات الدولية	,١٩٤	,١٩٠	,١٩٤	٤٠٠٠٠	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية											
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية											
٣٨	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	,٢٠٥	,٢٠٠	,٢٠٠	٣٣٤٠٠٠٠	٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٩٠		,٣٩٠	٢٢٠٠٠٠	٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية											
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١	نقل وتجارة المواشي											
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة	,١٤٨		,١٤٨	٢٠٠٠٠	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٣	المتحدة للدواجن											
٤٤	الكويتية للاغذية	,٣٠٠	,٢٩٥	,٣٠٠	٢٠٠٠٠٠	٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٨		,٠٦٨	٨٠٠٠٠	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط											
٤٨	بنك الخليج المتحد											
٤٩	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٩٩	,٠٩٧	,٠٩٩	٢٨٨٠٠٠٠	٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٠	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٣٥		,٠٣٥	٤٨٠٠٠	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥١	المجموعة البحرينية											
	بلغ حجم المبادلات اليوم — المجموع الكلي				٢١١٥٠٠٠٠ سهما	٥٦٦	[illegible]					

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٢٧٧٦٦,٦٠
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٤٩١,١
معدل الفاينانشال تايمز العام	٩٦٢,٣٥
معدل الداوجونز الصناعي	٢١٥٨,٦١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٧٥,٨١
حجم التداول في نيويورك	١٧١٧٩٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ٥/٧/١٩٨٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ديلمارفا	١٨ ١/٤	-١/٤
٢) ستراغ تيك	٢ ٣/٤	+١/٤
٣) كارو بور	٣٣ ٣/٨	-٧/٨
٤) ابل بور	١٨ ٣/٨	-٣/٤
٥) باتكرزترست	٣٧ ٧/٨	+٧/٨
٦) بلسفيك تي	٢٩ ٧/٨	—
٧) باكسترانيل	٢٠ ٣/٨	—
٧) بانلا اميركا	١٤	-١/٤
٨) ايكسون	٤٥ ٧/٨	+١ ١/٤
١٠) جنرال الكتريك	٤٤ ١/٢	+٥/٨

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ٧/٧/١٩٨٨	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥١٠	,٢٨١٨	١,٣٤٦٧	٦,١١٥٠	١,٣١٧٥	١,٥٠٧٥	,٥٨٢٢	١,٨١٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٩٦	,٧٤٧٤	٣,٥٧٢٢	١٦,٢٢٠١	٣,٤٩٤٦	٣,٩٩٨٦	١,٥٤٤٤	٤,٨١٤٣
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٥	,٠٧٦٧	,٣٦٦٧	١,٦٦٥٣	,٣٥٨٨	,٤١٠٥	,١٥٨٥	,٤٩٤٢
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٨٩	—	,٠٧٥١	,٣٥٩٠	١,٦٣٠٢	,٣٥١٢	,٤٠١٨	,١٥٥٢	,٤٨٣٨
دينار كويتي	٣,٥٤٨٦	١,٣٣٧٨	١٣,٠٣٠٥	١٣,٣١٠٨	—	٤,٧٧٩١	٢١,٦٩٩٧	٤,٦٧٥٣	٥,٣٤٩٥	٢,٠٦٦١	٦,٤٤٠٧
١٠٠٠ لير ايطالي	,٧٤٢٥	,٢٧٩٩	٢,٧٢٦٣	٢,٧٨٥٢	,٢٠٩٢	—	٤,٥٤٠٥	,٩٧٨٢	١,١١٩٣	,٤٣٢٣	١,٣٤٧٦
فرنك فرنسي	,١٦٣٥	,٠٦١٦	,٦٠٠٤	,٦١٣٤	,٠٤٦٠	,٢٢٠٢	—	,٢١٥٤	,٢٤٦٥	,٠٩٥٢	,٢٩٦٨
١٠٠ ين ياباني	,٧٥٩٠	,٢٨٦١	٢,٧٨٧١	٢,٨٤٧٠	,٢١٣٨	١,٠٢٢٢	٤,٦٤١٣	—	١,١٤٤٢	,٤٤١٩	١,٣٧٧٦
فرنك سويسري	,٦٦٣٣	,٢٥٠٠	٢,٤٣٥٨	٢,٤٨٨٢	,١٨٦٩	,٨٩٣٣	٤,٠٥٦٣	,٨٧٣٩	—	,٣٨٦٢	١,٢٠٣٩
جنيه استرليني	١,٧١٧٥	,٦٤٧٥	٦,٣٠٦٦	٦,٤٤٢٣	,٤٨٣٩	٢,٣١٣٠	١٠,٥٠٢٥	٢,٢٦٢٨	٢,٥٨٩١	—	٣,١١٧٢
مارك الماني	,٥٥٠٩	,٢٠٧٧	٢,٠٢٣١	٢,٠٦٦٦	,١٥٥٢	,٣٥٩٠	٣,٣٦٩١	,٧٢٥٩	,٨٣٠٥	,٣٢٠٧	—

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم الثلاثاء الموافق ١٠/٧/١٩٨٨

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٣/١٢/٨٨	٩٩,٢٣	١٠١		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٢/١٢/٩٢	١٠١,١٠	١٠١,١٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٣/١٢/٩٤	١٠١,١٢	١٠١,٢٢		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	١٠/١٢/٨٨	٩٩,٢٣	١٠١		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٩/١٢/٨٩	٩٩,٢١	٩٩,٣١		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩/١٢/٩٠	٩٩,٢٨	٩٩,٣١		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩/١٢/٩١	١٠٠,١٦	١٠٠,١٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	١٧/١٢/٨٨	٩٩,٢٢	١٠٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	١٦/١٢/٩٠	٩٩,١٩	٩٩,٢٠		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	١٦/١٢/٩٢	١٠٠,٢٦	١٠٠,٢٥		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٤/٢/٨٩	٩٩,١٥	٩٩,٢٥		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	١٠/٣/٩٠	٩٨,٢٣	٩٨,٣١		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩/٣/٩١	٩٨,١٠	٩٨,٢٠		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩/٣/٩٢	٩٧,٣١	٩٨,٠٩		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩/٣/٩٣	٩٧,٢٤	٩٨,٠٢		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	١٧/٦/٩٠	٩٨,١٦	٩٨,٢٦		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	١٦/٣/٩١	٩٨	٩٨,١٠		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	١٦/٣/٩٢	٩٧,١٨	٩٧,٢٨		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٣٠/٣/٨٩	٩٩,٠٢	٩٩,١٢		
٣٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٢٢/٦/٨٩	١٠٠	١٠٠,١٠		
	المجموع الكلي						

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ٥/٧/١٩٨٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٩ ١/٨
بوردن انك	٥١ ٧/٨
يونيسيز كوربوريشن	—
باتا جنرال	٢٣ ٣/٤
كاتربيلر	٦٦ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٠ ١/٢
كرايزلر	٢٤ ١/٢
سيتي كورب	٢٣ ٥/٨
كلوريكس	٢٩
دير اند كومباني	٤٣ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١١٦ ٣/٤
دو كيميكالز	٩٢
دوبوند	٩٢ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٦ ١/٤
ايكسون	٤٥ ٧/٨
فلور كوربوريشن	—
فوستر ويلير	١٦ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٤٤ ١/٢
جنرال موتورز	٧٩ ٧/٨
جنرال دايناميكس	٥٢ ٣/٤
كوديير	٦٣ ٣/٤
هاليبرتون	٣٠
هيلت اند باكارد	٥٥ ١/٢
هيلتون هوتيل	٤٩ ٥/٨
هوليداي ان	٣٦ ١/٤
هوندا موتورز	١٢٥
اي بي ام	١٢٨ ٧/٨
اي تي تي	٥٢ ٥/٨
جونسون - جونسون	٧٩ ٣/٤
ليتون اندستريز	٧٨ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦٤ ٧/٨
مينسوتا ماينتغ	٦٦ ١/٢
جيه بي مورغان	٣٩ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٥ ١/٨
اوكسيدنتال - بيتي	٢٦ ١/٢
بان اميركان	٢ ١/٢
بيبسي كومباني	٣٧
بولارويد	٣٠ ٥/٨
شلومبرغر	٣٥ ١/٤
كيميكال بانك	٣٠ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٣٨ ٣/٤
سكويب	٦٤ ٣/٨
سينتكس	٤١
تيليداين	٣٣٧
تكساسكو	٤٧ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٨
اب جونز	٣٢
وستنغ هاوس	٥٧ ٣/٨
مؤشر داو	٢١٥٨
حجم التعامل بالملايين	١٧٢

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية (٤/٧/١٩٨٨)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
ابي لايف	٣	١٦
القريد ماك الباين	٤	١٥
بي.اي.اي	٢	٧١
باركليز بنك	٤	٠٨
ب.اي.اس.اس.	٩	٣٨
بيتشام	٤	٥٧
برنتواكر	٤	٠٣
بريتيش ايروسبيس	٤	١٣
بريتيش تليكوم	٢	٥٧
بريت اويل	—	—
بي.بي	٢	٥١
انجليش تشاينا كليز	٤	٤٧
جلاكسو	٩	٨١
هانسون ترست	١	٣٩
اي.سي.اي.	١٠	٩٢
جاكوار	٢	٨٨
ليغال اند جنرال	٣	١٣
لندن سيكيوريتيز	—	—
لوكاس	٥	٤٢
تكست	٢	٤٩
يونيجيت	٣	٢٣
يونيليفر	٤	٦٣
رويترز	٥	٤٦
رولز رويس	١	٣١
رتنز	٤	١٧
تل ترانسبورت	١٠	٢٢
ت.اس.بي	١٠	٠٥
وارد وايت	٢	٩٨
وايت بريد	٣	—
وول وورث	٢	٧٥
مؤشر الفاينتشال تايمز	١٨٠,٤٢	

بورصة طوكيو

١٠/٧/١٩٨٨

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتشي فارماكتيكال	٣٩٥٠
ايساي ليمتد	٢٠٣٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٧٠
شن ايتسو كيميكال	١٨٨٠
نومورا سيكيوريتي	٢٨٢٠
دايوا سيكيوريتي	٢٤٥٠
سوميتومو بنك	٣٤٢٠
فوجي بنك	٣٢٢٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤٤٠
نيسان موتور كوربوريشن	١١٨٠
هيتاشي ليمتد	١٥٧٠
ميتسوبيشي الكتريك	—
سوني كوربوريشن	٥٤٢٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٩٠
طوكيو الكتريك	٥٨٩٠
فانوك ليمتد	٦٠٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٣٩٠
تايسي كوربوريشن	٩٢٥
كاسيو كمبيوتر	١٢٥٠
كانون	١٣٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٧٩١٧,٠٨
حجم التعامل بالمليون	١٤٠٠

محللون ومتداولون لـ«القبس»:

الطفرة الحالية للتداول في البورصة توشك على الانتهاء والسوق مرشح لدورات جديدة من الانتعاش

■ ارتفاع الاسعار اقتصر على اسهم الشركات التي وردعنها اخبار ايجابية

■ البنك العقاري لم ينفذ عمليات شراء اسهمه؟

كتب عبدالفتاح درويش:

اعرب متداولون ومحللون اقتصاديون محليون في احاديث لـ«القبس» عن قناعتهم بان طفرة التداول التي شهدها سوق الكويت للاوراق المالية مع بدء تطبيق نظام التقاص في مطلع مايو الماضي بدأت تستنفد طاقتها حيث اخذت حركة التداول بالانخفاض وقلت حدة تذبذب الاسعار وهذا الاتجاه قد يستمر لاسابيع مقبلة.

ويقول المحللون ان المتداولين في السوق بدأوا يتساءلون الان عن ما بعد الطفرة في التداول وهذا السؤال ليس له اجابة وعادة ما يكون ظهوره بداية لنهاية انتعاش التداول.

ويحدد المحللون ميزتين اساسيتين لانتعاش السوق الذي بدأ في مايو الماضي هما:

● ان ثمة تفاؤلا في الاوساط المالية يجعل السوق مرشحا لدورات جديدة من الانتعاش.

● انتعاش التداول لم يؤد الى ارتفاع عام في الاسعار فالارتفاع اقتصر على تلك الشركات التي يوجد اسباب اقتصادية تعزز اسعار اسهمها.

ويوضح المحللون ان اجواء الحذر والتخوف التي اثرت على السوق سلبا خلال العامين الماضيين قد تبددت ويشعر المتداولون ان اسعار اسهم العديد من الشركات قابلة للارتفاع لكونها مستقرة عند مستويات متدنية الان وذلك اضافة الى ان العديد من الشركات بدأ يظهر تحسنا في الاداء والعوائد بعد ان اعادت هذه الشركات ترتيب اوضاعها.

ويأتي التفاؤل بالنسبة لاسعار الاسهم كذلك على ضوء مؤشرات بان الاقتصاد المحلي بوجه عام بدأ يأخذ طريقه نحو اوضاع افضل واكثر نشاطا بعد ان وصلت مرحلة التراجع الى نهايتها.

ويقول المتداولون ان انتعاش التداول لم يؤد لارتفاع عام بالاسعار كما هي العادة في السوق حيث اقتصر الارتفاع على اسهم الشركات التي يوجد اخبار ايجابية بالنسبة لها مما يمثل تطورا ايجابيا في اساليب التداول.

وجاء ارتفاع الاسعار موزعا كما يلي:-

● ارتفعت اسعار المصارف بوجه عام وحظيت باهتمام المتداولين وذلك بسبب اخبار عن عزمها القيام بشراء اسهمها حيث اعلنت ٣ مصارف هي التجاري والشرق الاوسط والعقاري عن تخصيص مبالغ لشراء الاسهم «تفيد مصادر السوق ان التجاري والشرق الاوسط نفذا فعلا عمليات شراء فيما لم يقدم البنك العقاري على شراء اسهمه رغم اعلانه تخصيص مبالغ لذلك».

ويقول المحللون ان قلة انتشار اسهم بنك الكويت والشرق الاوسط كانت وراء ارتفاع سعر سهمه بمقدار ٧٥ فلسا خلال فترة الانتعاش.

ولم تشهد اسعار اسهم شركات العقار ارتفاعا ملحوظا فيما انخفض بعضها وذلك على الرغم من انها حظيت بنصيب وافر من حركة التداول.

والشيء نفسه انطبق على اسهم شركات الخدمات باستثناء سهمين هما:-

- سهم المخازن العمومية ارتفع بنحو ٢٨ فلسا مستفيدا من المهام التي اولتها الحكومة للشركة عن توزيع القسائم الحرفية وخلافه.

- سهم شركة الهواتف المتنقلة ارتفع بنحو ٣٥ فلسا مستفيدا من استمرار الاقبال القوي على خدمات الشركة.

وفيما عدا ذلك حظي سهم شركة الساحل للتنمية والاستثمار بنحو ٤٠٪ من حركة التداول وارتفع بنحو ٢٠ فلسا للسهم وذلك على خلفية تحليلات تفيد بان الشركة تمكنت من تحقيق اداء ممتاز في النصف الاول من العام الحالي خصوصا من جراء استفادتها من ارتفاع اسعار الاسهم اليابانية خلال الاشهر الستة الماضية.

ويختلف المحللون حول معدلات حركة التداول اليومي التي سيستقر عندها التداول مع انتهاء فترة الانتعاش الا ان اغلبهم يتوقع ان يؤدي نظام التقاص الفوري الى بقائها فوق المستوى المتدني الذي كانت عليه في مارس وابريل الماضيين.

اما بالنسبة للاسعار فيستبعد المتداولون انزلاقها الى المستويات السابقة ويعتقدون بانها ستحافظ على جزء رئيسي من مكاسبها بل ان بعضها قد يتمكن من تعزيز هذه المكاسب مع ظهور الميزانيات نصف السنوية.

● التقاص اليومي انعش الحركة

جدول مقارنة لاسعار اسهم القطاعات الاكثر تداولا ابان فترة الانتعاش

	اقفال ابريل الماضي	الخميس ٨٨/٧/٦	الفارق
البنك الوطني	٨٨٠	٨٩٠	+١٠
بنك الخليج	٣٤٥	٣٨٠	+٣٥
البنك التجاري	٢٤٨	٢٩٠	+٤٢
البنك الاهلي	٢٩٥	٣٥٠	+٥٥
الشرق الاوسط	٣٠٠	٣٧٥	+٧٥
البنك العقاري	٣٨٥	٤٤٠	+٥٥
بنك برقان	٢٣٨	٢٧٥	+٣٧
بيت التمويل	٤١٠	٤٥٠	+٤٠
عقارات الكويت	٢٤٠	٢٢٦	-١٤
العقارات المتحدة	١١٨	١١٠	-٨
الوطنية العقارية	٢٢٤	٢٠٨	-١٦
الصالحية العقارية	٧٥	٨٤	+٩
مشاريع الكويت	٨٦	٨٨	+٢
المجموعة الاستثمارية	-	-	-
النقل البري	٨١	٧٩	-٣
السينما الوطنية	١٩٠	-	-
الفنادق	١٧٤	١٧٠	+٤
المخازن العمومية	١٤٤	١٧٢	+٢٨
مجمعات الاسواق	٢١	٢١	-
الهواتف المتنقلة	٣٦٥	٤٠٠	+٣٥
الحاسبات الالكترونية	١٨٦	١٨٠	-٦
الساحل	٧٨	٩٨	+٢٠

السماح للبنك الاهلي بشراء ما قيمته ٣ر٨ ملايين دينار من اسهمه

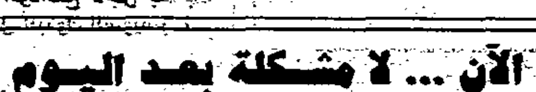
صرح محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح ان بنك الكويت المركزي اصدر موافقته امس على قيام البنك الاهلي الكويتي بشراء ماقيمته ٨,٣ ملايين دينار كويتي من اسهم البنك طبقا للسعر السائد في وقت الشراء في في سوق الكويت للاوراق المالية.

وتتضمن موافقة البنك المركزي ضرورة التزام البنك بما وضعه البنك المركزي من ضوابط وشروط في شان تملك البنوك لاسهمها اضافة الى ضرورة الالتزام باحكام المادة ١١٥ مكرر من قانون الشركات التجارية واحكام القرار الوزاري رقم ١٠ لسنة ١٩٨٧ المعدل بالقرار الوزاري رقم ١١ لسنة ١٩٨٨.

وجدير بالذكر ان موافقة البنك المركزي هذه صالحة لمدة ستة اشهر اعتبارا من امس ١٠/٧/١٩٨٨.



● الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح



«اوابك» تطالب بزيادة الاستثمار في مصافي النفط العربية

دعت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» منتجي النفط العرب الى زيادة الاستثمارات في مصافي تكرير النفط في العالم العربي.

وقالت نشرة اوابك لشهر يوليو أن الاستثمارات في المصافي الجديدة في العالم العربي لا تحظى بالاهتمام الذي تستحقه رغم ان الاستهلاك العربي المتزايد للمنتجات المكررة سيضمن توسيع السوق بشكل مستمر. وقد اشترى منتجون عرب للنفط من بينهم السعودية والكويت وامارة ابوظبي اسهما في مصاف في الغرب لضمان اسواق لنفطها الخام.

وقالت اوابك ان هذه الاستثمارات ارخص من بناء مصاف جديدة. ولكنها قالت ان قطاع منتجات النفط في العالم الصناعي لديه وفرة ولا يحقق الا ارباحا هامشية.

وقالت النشرة انه لا يتوقع حدوث تحسن ملموس في المستقبل المنظور في اسواق النفط في الدول الصناعية [illegible]

اتحاد الغرف الخليجية يطالب بتوفير الرساميل لتمويل المشاريع الكبيرة

اكد اتحاد الغرف العربية الخليجية على اهمية قيام الدول العربية الخليجية باستكمال اصدار الانظمة الخاصة بحسم المنازعات التجارية وتشديد الرقابة على تنفيذ انظمة الحماية وحقوق الملكية الصناعية وبراءات الاختراع.

كما دعا اتحاد الغرف الخليجية في تقرير اصدره امس الى اتخاذ الاجراءات النظامية لاستعادة الديون المصرفية وتوفير الحد الادنى من المعلومات المتعلقة بالخدمات الرئيسية التي يمكن للدولة التخلي عنها للقطاع الخاص اومساهمته فيها.

ودعا ايضا الى تنظيم سوق العمل الخليجي عن طريق سد النقص الشديد في بعض المهن والحرف في الوقت الذي يتوفر وجود فائض في مهن اخرى.

كما اشار الاتحاد الى اهمية معالجة ضعف التطلعات المهنية لدى الشباب الخليجي والتي ارجعها الى اسباب بيئية وتربوية وضعف ارتباط مناهج التعليم والتدريب باحتياجات بلدان المنطقة من الايدي العاملة مشيرا الى ان الامل في تحقيق هذه الاهداف معقود على تكاتف وتعاضد رجال الاعمال مع الحكومات الخليجية.

واكد الاتحاد ان المسؤوليات المترتبة على رجال الاعمال الخليجيين يجب ان تسير باتجاه تعديل مسار اتجاهات حجوم الانتاج الصناعية نحو المشاريع الصغيرة باقامة الشركات المساهمة والتحول في التمويل من الاموال الفردية الى الجماعية.

وقال انه يجب تشجيع قيام اسواق مالية يمكن رجال الاعمال الحصول على رؤوس اموال كافية لتنفيذ المشروعات الكبيرة وتلافي اخطاء المضاربات المالية بالاضافة الى تطوير اتجاهات نمط الاستثمارات لرجال الاعمال وتهيئة فرص الاستثمار الصناعي بهدف تعديل مسار رجال الاعمال من التجارة والعقارات الى فرص استثمارية انتاجية وفقا لدراسات الجدوى.

وطالب اتحاد الغرف الخليجية باشراك القطاع الخاص الخليجي في التنمية النوعية لتجهيزات المرافق والاستفادة من استعداد الدولة لتشغيل هذه المرافق من قبل القطاع الخاص ... واوضح التقرير الى وجود رغبة لدى الدول الخليجية بنقل ملكية بعض الشركات للقطاع الخاص.

ودعا اتحاد الغرف الخليجية كذلك الى تطوير اسلوب عمل البنوك التجارية لصالح التنمية الصناعية بزيادة تسهيلاتها للمشاريع الانتاجية بدلا من تركيزها على الاستيراد والتعامل بالتمويل الطويل الاجل مع الاخذ بعين الاعتبار ان اموال الصناديق المتخصصة رغم قيامها بسد ثغرة كبيرة في تمويل المشاريع الانتاجية الا ان احتياجات القطاع الصناعي تفوق ما قد توفره هذه الصناديق.

وزراء تجارة «التعاون» يبحثون السماح للشركات بفتح فروع تسويقية

يعقد وكلاء وزارات التجارة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا اليوم بمقر الامانة العامة للمجلس للتحضير للاجتماع الحادي عشر للجنة التعاون التجاري المكونة من وزراء التجارة بدول المجلس والمقرر عقده غدا الثلاثاء ويستمر لمدة يومين.

ويناقش الاجتماع التحضيري نتائج الاجتماع الرابع لرؤساء واعضاء الغرف التجارية وكذلك نتائج اجتماعات مسؤولي المعارض التجارية بدول المجلس وموضوع اقامة المعرض المشترك الخامس لدول المجلس المقرر اقامته بدولة البحرين اعتبارا من ٢٦ نوفمبر المقبل ويستمر لمدة عشرة ايام.

كما يناقش الوكلاء عددا من الموضوعات المتعلقة بالانشطة التجارية وموضوع السماح للمؤسسات والوحدات الانتاجية في اية دولة عضو بفتح محلات او مكاتب لها لتصريف منتجاتها.

● فيصل الخالد

مـع عــودة الاسعار للتراجع

لقمـــان و ســوبــروتــو نــاقشـــا التـطورات الـراهـنـة بـسـوق الـنـفط

عقد رئيس منظمة البلدان المصدرة للنفط - اوبك - وزير النفط النيجري الحاج رلوانو لقمان اجتماعا مع الامين العام الجديد للمنظمة وزير الطاقة والمناجم الاندونيسي السابق الدكتور سوبروتو لبحث التطورات الراهنة في سوق النفط العالمية.

وذكرت مصادر نفطية مطلعة في فيينا امس ان وزير النفط الاندونيسي جيناندجار كارتزاسميتا حذر في رسالة بعث بها الى رئيس الاوبك من ان سوق النفط العالمية مقبلة على ازمة شديدة.

واشارت نفس المصادر الى ان اسعار النفط قد عادت الى الانخفاض من جديد بعد الارتفاع الظرفي الذي شهدته في الايام الاخيرة نتيجة لحادث اسقاط طائرة الركاب الايرانية والانفجار الذي وقع في احدى المنصات لانتاج النفط البريطانية في حقول بحر الشمال النفطية.

وذكرت المصادر ان انتاج اوبك من النفط بلغ اعلى مستوى يشهده منذ ١٨ شهرا فيما هبطت الاسعار خلال الفترة نفسها الى ادنى مستوى ايضا.

وكان مصدر مطلع مقرب من منظمة اوبك قد ابلغ وكالة الانباء الكويتية في وقت سابق ان النقاش ما زال جاريا بين دول المنظمة على جدوى وامكانية عقد مؤتمر وزاري استثنائي لمواجهة الوضع الراهن في سوق النفط العالمية.



● لقمان ● سوبروتو

في تقرير للشركة الاولى للوساطة المالية

٪١١٨ زيادة في حركة التداول بالبورصة خلال الربع الثاني من العام

ذكر تقرير صادر عن الشركة الاولى للوساطة المالية ان حركة التداول في السوق الرسمي اتسمت بالارتفاع الملحوظ خلال الربع الثاني من عام ١٩٨٨ من الفترة من ٨٨/٤/١ الى ١٩٨٨/٦/٣٠ حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٩٦٩,٨٣٢,٤٨٣ سهما بارتفاع بلغ ١٨١٪ عن الربع الاول من العام، موزعة على ١٩,٩٩٧ صفقة مرتفعة بنسبة ١٥٣٪ بقيمة ١٩٨,١٤٣,٨٠٨ دينار مسجلة ارتفاعا بلغ ١٤٠٪ عن الفترة نفسها.

وقد اقفل مؤشر سوق الكويت في ٦/٣٠ مسجلا ١٠٩٤ نقطة مرتفعا بنسبة ٤,٨ عن الربع الاول.

ولوحظ ارتفاع اسعار الكثير من الشركات نتيجة الاقبال المتزايد على الشراء من قبل المتعاملين مما ساعد على ارتفاع القيمة بالدينار.

واحتل قطاع الشركات غير الكويتية والبنوك المركزين الاولين وبفارق كبير عن القطاعات الاخرى وذلك للتركيز على شراء اسهم البنوك المحلية وبشكل كبير بالاضافة الى شركة الساحل.

وجاء قطاع الخدمات في المركز الثالث.

وارتفع حجم المبادلات حيث بلغت كمية الاسهم المتبادلة ٥٩,٤٤٦,٢٣٩ سهما موزعة على ٨٣ صفقة بقيمة ١١,٦٦٠,٦٧٥ بارتفاع قدره ١٠٤٪، ١٠٧٪، ٥٦٪ على التوالي مقارنة مع الربع الاول.

جدول بالتداول موزعا حسب القطاعات

اسم القطاع	اجمالي الاسهم المتداولة من ٨٨/٤/١ الى ٨٨/٦/٣٠	اجمالي القيمة د.ك من ١٩٨٨/٤/١ الى ١٩٨٨/٦/٣٠	الترتيب
قطاع البنوك	٣٣٤,٤٤٦,٩٦٣	١٢٧,٣٦١,٠٢٣	١
قطاع شركات الاستثمار	٨٨,٣٩٠,١٩٣	١٢,٦٩٣,٥٥٠	٤
قطاع شركات التامين	٢,١٨٠,٤٩٥	١,٠٧١,٩٣٨	٧
قطاع الشركات العقارية	٦٤,٣٢٢,٦٠٠	٨,٠٠٧,٦٦٧	٥
قطاع الشركات الصناعية	١١,٨٥٥,٦٥٤	٣,٦٤١,٠٨١	٦
قطاع شركات الخدمات	١٢٣,٩١٢,٦١٨	١٦,٢٧٧,٤٨٨	٣
قطاع شركات الاغذية	٢,٦٣٨,٨٩٣	٥٥٨,٧٩٤	٨
الشركات غير الكويتية	٣٤٢,٠٨٥,٠٦٧	٢٨,٥٣٢,٢٦٧	٢
المجموع الكلي	٩٦٩,٨٣٢,٤٨٣	١٩٨,١٤٣,٨٠٨	
حجم المبادلات	٥٩,٤٤٦,٢٣٩	١١,٦٦٠,٦٧٥	

دمج ١٤ منظمة في خمس.. وحساب موحد للجميع

قرارات المجلس الاقتصادي العربي تميزت «بالجرأة»

■ لجنة وزارية لتقييم «مجلس الوحدة» بناء على اقتراح كويتي

اكد وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة سيف الجروان على اهمية قرارات الدورة الاخيرة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ومجلس الوحدة الاقتصادية من حيث تميزها بالجرأة والايجابية لصالح العمل العربي المشترك.

وقال الجروان في حديث للصحافيين لدى عودته من عمان بعد ان ترأس وفد بلاده الى هذه الاجتماعات انه تقرر دمج ١٤ منظمة عربية في خمس منظمات والابقاء على ثلاث منظمات هي (التربية والثقافة والعلوم) و(العمل العربية) و(العربية للتنمية الادارية).

وقال ان هذا الدمج في صالح العمل العربي المشترك لانه حدد اهداف كل منظمة وابعدها عن التداخل والازدواجية مع المنظمات الاخرى.

واضاف ان لجنة الثمانية برئاسة الدكتور سليم الحص ستقوم بوضع الاسس الخاصة باستحداث حساب موحد خاص لكل المنظمات العربية لدى صندوق النقد العربي او صندوق الانماء الاقتصادي.

وفيما يتعلق باجتماعات الدورة الـ ٤٨ لمجلس الوحدة الاقتصادية اوضح الجروان انه تمت مناقشة الدراسة التقييمية التي اعدها فريق الخبراء حول انجازات مجلس الوحدة الاقتصادية والصعوبات والمشاكل والعقبات التي تعترض مسيرته في اداء رسالته اضافة الى مناقشة تقرير حول موضوع التداخل والازدواجية بين مهام المجلس والمنظمات الاخرى وبالاخص المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وقال انه تم تشكيل لجنة وزارية تضم الوزراء المعنيين في كل من الاردن وسوريا والعراق والكويت بناء على اقتراح وفد الكويت بهدف تطوير عمل المجلس بغية زيادة فاعليته وادائه وابتعاده عن الازدواجية في العمل مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي حفاظا على استمراريته ومكانته كمنظمة فاعلة.

في دراسة حول التجارة العربية البينية

المشاريع الاقليمية للتصدير خيار العرب لمواجهة النزوع الحمائي الاوروبي

اكدت دراسة اقتصادية ان التجارة العربية البينية تعاني من نقاط ضعف رئيسية على الرغم من استمرار الجهود وابرام الاتفاقيات الاقتصادية الثنائية او العامة بين الدول العربية لتحقيق هذا الهدف.

وقالت الدراسة التي اعدتها المؤسسة العربية المصرفية حول واقع وتطورات التجارة البينية العربية ان اهم نقاط الضعف تكمن في وجود بعض مواطن الضعف في الاقتصاديات العربية واختلاف التوازن بين القطاعات الانتاجية وعدم كفاية البنى التحتية مثل النقل والتامين والخدمات المالية ونقص الموارد المالية وغياب الدعم الحكومي المقدم للصادرات المحلية.

واوضحت الدراسة ان التجارة العربية البينية لا تزال تتم في قسمها الاكبر من خلال التبادل الثنائي الذي يستند بصورة عامة الى القرارات السياسية وليس الى الاتفاقيات التجارية الموقعة في اطار سوق مشتركة وفقا لمبدأ المزايا النسبية.

واكدت ان قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتنفيذ بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة الخاصة به يمثل اكثر الخطوات الايجابية لتعزيز التجارة البينية العربية.

وعلى الرغم من ان النفط يشكل اهم الصادرات بالنسبة للدول العربية كمجموعة فقد بلغت حصة دول مجلس التعاون من اجمالي الصادرات ضمن العالم العربي الى ٦٧٪ خلال عام ١٩٨٦ كما وصل نصيب هذه الدول من اجمالي الواردات العربية الى ٤٨٪.

تنويع جغرافي

وقد شهدت حركة التجارة بين الدول العربية خلال السنوات القليلة الماضية تنويعا من الناحيتين الجغرافية والنوعية حيث اقامت الدول العربية المتباعدة جسورا تجارية فيما بينها مثل الصادرات المغربية الى العراق والصادرات السورية الى ليبيا كما ان السلع المصدرة في الوقت الراهن تشتمل على المواد الخام والبتروكيماويات والسلع الاستهلاكية المصنعة وحتى المنتجات الزراعية غير ان هذا النمط من التبادل التجاري يخفي حقيقة ان تصدير السلع العربية التقليدية بين الدول العربية مثل السكر والرز المصري تعرض للتراجع.

واخذت التجارة بين الدول العربية في التراجع بسرعة اكبر من اجمالي التجارة العربية منذ عام ١٩٨١... ففي عام ١٩٨٦ بلغت نسبة الصادرات العربية الى دول العالم العربي ٧,٦ بالمائة من اجمالي الصادرات.

وقد ادى تشابه الهياكل الانتاجية الى الازدواجية والى تفاقم مشكلة التعاون التجاري العربي كما ان السياسات الاقتصادية التي تنتهجها الحكومات العربية تعتبر غير مشجعة في بعض الاحيان مثل تزايد الاتجاه نحو حماية المنتجات المحلية بسبب تراجع ايرادات النفط.

واكدت الدراسة الاقتصادية ان الحجج التي تدعم زيادة التبادل بين الدول العربية لا تستند في جوهرها الى تعزيز التكامل الاقتصادي العربي فحسب بل ان التطورات الاخيرة على الصعيد الدولي وعلى مستوى العالم العربي تؤكد على ضرورة رفع القيود عن الحركة التجارية بين هذه الدول.

ولعل اهم التطورات هو الارتفاع الحاد في واردات العالم العربي من المواد الغذائية وسعي العرب الى تحقيق مبدأ الامن الغذائي.

وقد بلغت فاتورة المشتريات العربية من المواد الغذائية ٢٠ بليون دولار عام ١٩٨٦... كما يتوقع ان يرتفع هذا الرقم الى ٤٥ بليون دولار بحلول عام ٢٠٠٠.

كما شكلت واردات العالم العربي من المواد الغذائية خلال الفترة ٨٠ - ٨٥ حوالي ١٨ بالمائة من اجمالي الواردات.

ويعتبر هذا الوضع قابلا للتغيير ولو جزئيا وذلك عن طريق زيادة تبادل المنتجات الزراعية بين الدول العربية كما ان بمقدور هذه الدول ان تتغلب على بعض الاتجاهات السلبية التي تبلورت مؤخرا ومنها تراجع اسعار النفط وانخفاض اسعار صرف الدولار وما رافقهما من ركود اقتصادي من خلال تقوية الحركة التجارية بين الدول العربية كما ان قضية تعزيز هذه الحركة يكتسب بعدا اضافيا اذا ما اخذ في الاعتبار السياسات الحمائية المتشددة التي تطبقها دول السوق الاوروبية المشتركة.

الهيئة القضائية لاوابك تستمع غدا لمرافعات جديدة بقضية الانبوب العراقي

اعلنت الهيئة القضائية لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول - اوابك - امس انها ستعقد جلسة علنية صباح غدا الثلاثاء لسماع المرافعات الشفوية في موضوع الدعوى المقامة من العراق ضد سوريا بشان وقف نقل النفط العراقي الخام عبر الاراضي السورية.

وسيرأس هذه الجلسة رئيس الهيئة القضائية لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول التي تتخذ من الكويت مقرا لها الاستاذ فارس عبد الرحمن الوقيان.

وقال بيان صحفي صادر عن مسجل الهيئة الدكتور رياض الداودي امس ان الهيئة ستعقد جلسة علنية اخرى بعد غد الاربعاء لسماع المرافعات الشفوية في موضوع الدعوى المقامة من الشركة العربية البحرية لنقل البترول على الجزائر بشان عدم قيام الجهة المدعى عليها بصفتها عضوا مساهما في الشركة بتنفيذ التزاماتها المالية الناتجة عن اتفاقية انشاء الشركة ونظامها الاساسي وقرارات الجمعية العمومية للشركة.

● فارس الوقيان

السعودية تنفي عزمها تخفيض الريال

اكد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد في المملكة العربية السعودية انه لا صحة لما بثته وكالة «رويتر» بان حكومة بلاده تفكر في تخفيض سعر تعادل الريال السعودي.

وقال وزير المالية والاقتصاد السعودي في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية ان هذا الاحتمال غير وارد مطلقا.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

أعضاء مجلس الإدارة وكافة العاملين

بشركة أسمنت بورتلاند كويت

يتقدمون من السيد

ناصر عبد الوهاب القطامي

رئيس مجلس الإدارة

وآل القطامي الكرام

بأحر التعازي لوفاة المغفور له

عبدالعزيز صقر عبدالوهاب القطامي

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

مع المستهلك

زجاجة المرطبات ٢

أظهرنا في الحلقة الاولى مسؤولية المستهلكين عن المواد الغريبة والقذرة في زجاجة المرطبات فاطمان بعض الشركات الى أن التهمة بعيدة عن ساحتهم، وأنها مسألة تعنيهم ولكن لا تطولهم !.. لقد تعجل هؤلاء ...فالحديث متصل والمسؤولية واقعة بيننا وبينهم مستهلكين ومنتجين والبيئة قاسمنا المشترك في الاضرار وفي التضرر من زجاجة المرطبات.

وان كان سلوك بعض المستهلكين الصغار والكبار سببا لعودة الزجاجات الفارغة الى مصنعها حاوية أشياء سقطت فيها عبثا أو سهوا ، فمن المسؤول عن أشياء يصادفها المستهلك جامدة تقزز نفسه في بعض الزجاجات ، يحسبها اسفنجة أو قطعة من اللدائن الصناعية .. أو غير ذلك وهي في حقيقتها مواد من صميم تركيب الشراب ظلت مركزة غير ذائبة فيه ، من المسؤول عن هذا ؟ المصنع .. بالتاكيد.

ومن المسؤول عن قطع الورق والبلاستيك والفلين الصناعي المتناثرة من بطانة سدادة الزجاجة ؟.. المصنع .. بدون مكابرة.

كذلك فالحشرات في الزجاجات التي يبعث بها الينا بعض المستهلكين سابحة في الشراب هي من الميدان من البيئة وليست من المسؤولية المباشرة للمستهلك، بينما بقاؤها وعودتها الى الميدان والى المستهلك، بنفس الزجاجة هي مسؤولية المصنع المباشرة.. بدون شك.

وحتى ممارسات الابتزاز التي درج عليها بعض مستهلكينا هي في الاصل من الدروس التي تعلموها وتناقلوها عن شركات مرطبات في الداخل وفي الخارج أيام احتدام المنافسة وانحرافها.

ان العلاقات بين شركات المرطبات سواء في الكويت أو في البلاد العربية الاخرى يسودها الاحترام الآن ، والكل يتحاشى الاساءة للاخرين بل هناك حالات من التعاون بين مصانع تعبئة يوجد بين شركاتها الام ما صنع الحداد . ولقد فرضت العلاقات الايجابية نفسها بعد حرب طويلة بدأت في الخمسينات ثم استؤنفت على اثر خروج احدى الشركات الاميركية من الاسواق العربية.

وتعددت أساليب اغراء المستهلكين فعدا الاعلانات ظهرت الزجاجات الكبيرة واليانصيب والهدايا والتبرعات والانفاق على أنشطة الرياضة والشباب ثم ظهرت اكراميات من الشركة الى من يجد في منتجات الشركة الاخرى مواد غريبة لتقوم باستثمارها اجرائيا ثم قضائيا ثم .. اعلاميا ثم اعلانيا. وأصبحت القشة في زجاجة المرطبات لقية ينشرح لها المستهلك ، أما الحشرة فهي تحفة لا تقدر بثمن يعرضها على هذا المصنع وعلى ذاك المصنع وصولا الى أفضل قيمة .. وصاحب العلاقة يشتري بها فضيحته ومنافسه يشتري بها حملة مضادة في السوق . وهكذا بدأت النظرة الى شركات المرطبات انها قابلة للابتزاز ضعيفة أمام المستهلك الانتهازي. وهكذا احترف كثيرون تجميع الزجاجات غير النظيفة والمتاجرة بها .. وتطورت هذه التجارة الى صناعة فصارت القذارة في زجاجة المرطبات تركب تركيبا.

ياتي أحدهم بزجاجتين من النوع نفسه فيكسر عنق احداهما ليحصل على سدادة سليمة ثم يفتح الزجاجة الثانية برفق فلا يسمح للغاز بالتسرب ، وبعد أن يسقط بها المادة الغريبة يختمها بالغطاء الجديد مستخدما قطعة من انبوب مطاطي !.. ان أحسن المختبرات الجنائية يعجز عن نفي استعمال هذه الطريقة وبالتالي عن اثبات أن الزجاجة قد خرجت من مصنعها على هذا الحال أم انها تعرضت للعملية اياها . وهناك طريقة أخرى جديدة لن نشرحها فتصبح وسيلة أخرى بيد المبتزين.

ولما تعب المتنافسون وشعروا بان الضرر واقع عليهم جميعهم توقفت هذه الاساليب التي قيل أن احدى الشركات كانت تمارسها داخل مصنعها ثم تكلف أحد المستهلكين بنقلها الى الجهة المعنية ! وخف عامل الاثارة من مصادفة شيء ما في زجاجة المرطبات وأمنت المصانع شر الابتزاز .. ولكن هل كل الحالات مفتعلة وهل جميع المستهلكين يبتزون؟.. حاشى وكلا .. فالمستهلك الذي يكلف نفسه عناء حفظ الزجاجة وحملها الى الجريدة أو وزارة الصحة أو ادارة الاغذية في البلدية فهذا مستهلك صادق في دعواه . انما تصعب علينا مجاراته في طلب نشر اسم الشركة ضمن الشكوى ، طالما انها قادرة على التنصل، فكل شكوى من هذا النوع صحيحة أو غير صحيحة، تدفعها الشركة عن نفسها بدعوى أنها مفتعلة على نحو ما تقدم.

وقد أوردنا هذا التفصيل لكي يقبل المستهلك صاحب الشكوى عذرنا من عدم مجاراته في ما يطلب.. وللحديث بقية.

حسين نعمة

ملاحظات عامة على الزراعة والتشجير في الكويت

ضرورة التنسيق بين حملتي التشجير والتبليط وترشيد انفاق الماء

■ الانسان الكويتي الحديث نبذ فكرة التعايش البيئي مع الصحراء

■ مدينة الاحمدي تعكس مفهوم الواحة الظليلة

■ مطالبة بسن تشريعات وقوانين لحماية الشجرة

كتب علي الجاسم:

في جلسة ضمت مهندسين من البلدية واخرين من الهيئة العامة للثروة السمكية دار النقاش حول واقع الزراعة في الكويت وحملة التشجير كقضية وطنية منبعها الاساسي من حاجتنا الماسة الى الشجرة، حيث اننا نعيش في بلد صحراوي له انفتاحه المدني والعمراني تمشيا مع متطلبات التطور والتقدم.

ولاهمية الاراء التي طرحت نعرضها هنا مع الملاحظات حول واقع التشجير.

فهم البيئة

من أهم سمات الانسان الكويتي القديم تفهمه لعناصر بيئته ومعرفة سبل التعايش معها، اذ اثر ذلك على تصميمه لمدينته الصغيرة المتجهة ناحية البحر والمنغلقة على نفسها وخلفها الصحراء، كما وفر ذلك النسيج العمراني من البيوت المتراصة مما ضمن الحماية والظل الكافي وحفظ عناصر الحياة الضرورية.

واستطاع الانسان الكويتي مع ندرة الماء لديه ان يوجد مفهوم الجنة داخل البيت حيث تم بناء الحديقة باقل تكلفة وعناية، فكانت الحديقة بالنسبة له بركة ماء وسدرة او نخلة ظليلة.

ولكن بعد طفرة النفط ووفرة المال غابت المفاهيم البيئية عن الانسان الكويتي الحديث الذي نبذ فكرة التعايش مع الصحراء، فاراد بانفتاحه المدني نحوها وتخبطه في النسيج المعماري ان يحارب البيئة وينافسها بالتقنية الحديثة. فبنى حديقته خارج المنزل بعكس ما هو في السابق مما ادى الى زيادة في التكلفة والجهد وعرضها لعوامل الطقس القاسية.

في ظل هذه المقدمة البسيطة والتي تشكل مدخلا اساسيا للحديث عن الزراعة والتشجير في الكويت عبر السنوات الماضية، خاصة واننا بصدد حملة التشجير والتخضير كرغبة اميرية سامية وكهدف قومي نبيل، لا بد لنا كبلد صحراوي من ابراز مفهوم روح الواحة، ومعادلة الواحة لابن الصحراء عبارة عن الماء والزرع والظلال، في ظل هذه الحقيقة التي عرفناها قديما في قرانا، كالجهراء والفنطاس والمنقف، وحديثا في تجربة مدينة الاحمدي الفريدة في تصميمها العمراني السليم الى مناسيب الظل الموجودة في شوارعها الناتجة عن وجود الاشجار فيها مما يعني استمرارية درجة معينة من الرطوبة، والحماية من الرياح، مما اكد على حقيقة احترام الاجانب للبيئة الصحراوية عندما صمموا مدينة الاحمدي كمدينة نفطية يعيش فيها خبراء وعمال شركة نفط الكويت.

● مدينة الاحمدي واشجارها

مدينة الاحمدي

ويلاحظ ان زراعة شوارع الكويت (الفسيحة) منذ بداية انشاء المناطق السكنية اعتمدت على زراعة الجزر التي تفصل بين الشارعين، واهمل جانبا الطريق الذي له استخدامات عدة سواء كمصدات للهواء او تثبيت التربة وتوفير الظل على مدار اليوم مما يحمي المشاة من اشعة الشمس الحارة كما هو الحاصل في شوارع مدينة الاحمدي (الضيقة) المظللة طوال اليوم.

النخل

ونحن في الكويت لم نستطع حتى الان ان نفرق بين زراعة اشجار الزينة وزراعة اشجار ذات مردود غذائي فمثلا زراعة النخيل في الشوارع وبكميات لا حصر لها امر لا باس به ولكن المصيبة تكمن في ان هذه الشجرة المباركة لها عطاء مثمر جيد، فمشاهدتنا لعثوق النخل المتدلية دون تلقيح يحز في النفس لما تشكله من خسارة كان بالامكان الاستفادة منها في مجالات اخرى، او الاستعاضة عنها باشجار نخيل الزينة (الواشنطونيا) التي لها بعد جمالي كبير، بالرغم من عدم تقليمها مما سبب في نشر بشاعتها في الشوارع.

التوعية الزراعية

يلاحظ ان المواطن الكويتي يفتقر الى التوعية الزراعية، فهو لا يعرف بالضبط ما هي النباتات المناسبة لحديقته، واستخدامه سيء لبعض النباتات والتي لها وظائف اساسية اخرى. فكما هو معروف ان اشجار الاثل او الكينا المعروفة بوظيفتها كمصدات رياح تجدها محاطة بالبيت كالاشباح مما يغطي على ملامح البيت المعمارية، كذلك استخدامه لنبات الياسمين كسياج للحدائق في الممرات البيتية.

● المظلات.. قباحة ام جمال

المظلات

ولاثر غياب التوعية اللازمة ولطغيان المفاهيم الاستهلاكية والمظهرية نجد الكثير من المواطنين قد اكثروا من المظلات ولعل الحل الامثل لهذه المشكلة الزام المواطن بزراعة شجرة ظليلة على الاقل امام بيته لتعطي الخضرة المناسبة للشارع والمكان الظليل للسيارات.

سن تشريعات

اشار تقرير الخطة القومية لتطوير التخضير وتحسين البيئة الى الاسباب التي اعاقت حركة التخضير في البلاد فاوضح ان تطور الحركة العمرانية عبر السنوات الماضية قد طمس الى حد كبير تنفيذ مشاريع التشجير والتخضير وان المشاريع العمرانية لم تلتزم بالاهداف المحددة من الزراعة التجميلية المتكاملة والتحسينات البيئية المناسبة.

وبالتالي فنحن بحاجة الى سن تشريعات وقوانين تصاحب الخطة القومية لحملة التشجير في البلاد فتشمل المؤسسات العامة والخاصة، وتعطي الصلاحية للجمعيات التعاونية لتشجير المناطق، وخلق روح المنافسة بينها وذلك من خلال مسابقة افضل حملة تشجير في المناطق السكنية.

سدرة العشاق

بالرغم من الجهود المبذولة في استزراع افضل النباتات المستوردة والتي نراها لاول مرة في الكويت الا ان هناك اغفالا كبيرا بحق بعض الاشجار المحلية والتي كانت يوما من الايام مغروسة في كل بيت كمصدر افتخار وعزة، ونقصد بذلك شجرة السدرة تلك الشجرة التي لم تبخل علينا بخضرتها الدائمة وبمنظرها الجميل.

فدعوة الى المسؤولين في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بالاهتمام بها وغيرها من اشجارنا المحلية.

خطة التشجير

اشار وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي في مؤتمره الصحفي الاخير والمنعقد بتاريخ ١٩٨٨/٦/١ الى التكلفة التقديرية للخطة الانية للتشجير والتي تبلغ ١٩ مليون دينار.

فبالرغم من ضخامة المبلغ والذي له تفاصيل عدة وردت في المؤتمر الا اننا نؤكد ان هذه المبالغ الطائلة كان بالامكان تقليصها بقدر كبير وذلك بالاستفادة من تجارب الدول الاخرى التي كانت تعاني مما تعاني منه الكويت الان، فالصومال كانت في الماضي تعاني من التصحر والطوز المستمر، فعالجوا المسالة بتجهيز ملايين الشتلات ليخرج الشعب باكمله في يوم وطني ويغرسها في الصحراء، فعلى مدى ثلاث سنوات توقف زحف التصحر واصبح جو الصومال لطيفا. والشاهد من هذه التجربة يمكننا الاسترشاد به في عمل يوم وطني للتشجير يخرج آلاف الطلبة ليزرعوا صحراء الكويت بالشتلات المناسبة كمصدات رياح، مما يساهم في زيادة الوعي القومي لحملة التشجير وينمي احترام الطالب والطالبة للشجرة ويجنب الدولة التكاليف الزائدة.

● مع الدعوات الصادقة لحملة التشجير وتكوين اللجان العليا للتخضير نفاجأ بحملات اخرى لها لجانها وميزانيتها الامر الذي ينتقص من تحقيق حملة التشجير بالشكل المطلوب.

محملة التبليط التي ابتلينا بها اخيرا والتي لا نعارضها كمبدأ تجميلي للساحات المكشوفة للارصفة الا ان تطبيقها بشكل تعسفي وتبليط كل المساحات دون ترك فراغات للتشجير امر يجب التوقف عنده.

اضافة الى حملة التبليط نجد بالمقابل حملة اخرى يقف امامها المواطن حائرا بين دعوات التشجير في بيته وبين الاقتصاد في استهلاك المياه كحملة مطروحة منذ سنوات، فمن خلال الحملتين، اللتين لهما صفة التناقض مع حملة التشجير، نطالب بالتنسيق الفعال بين الوزارات واللجان التي بادرت بتلك الحملات.

اكتشاف مصنع سري لقطع السيارات المقلدة في مصر

بعد ان تكررت حوادث تدهور السيارات على الطرق الزراعية في مصر تنبهت الجهات المختصة وكلفت فريقا من ادارة مباحث التموين للتحري عن الاسباب.

وفي الاسبوع الماضي تمكن اللواء ابراهيم محسن سرحان من ضبط مصنع لقطع غيار السيارات المزيفة في منطقة التل الكبير على قطعة أرض متوارية.

المصنع هدفه تقليد وتصنيع وغش قطع الغيار فضلا عن استيراد قطع غيار من هونج كونج وتايوان وغيرهما من الانواع رديئة الصنع والمقلدة ويتم اعادة تغليفها في الكراتين والاغلفة بعد لصق العلامات المقلدة للماركات العالمية الاصلية مع وضع «تكت» تفيد انها مصنوعة بفرنسا او المانيا او انجلترا او اميركا.

وعثر على مستودعات بها كميات ضخمة من قطع غيار السيارات المقلدة وكميات ضخمة من العبوات الورقية والكرتون والبلاستيك المعد للتعبئة كما

ضبطت ماكينات للتغليف واللصق.. ومصنع اخر مزود بتيار كهربي ضغط عال به آلات ومعدات كهربائية والات تصوير ومناشير والات هندسية ومخرطة وماكينة طبع يدوية

وكلاشيهات ومواد كيماوية واحبار وورق مطبوع تستخدم جميعها في تصنيع وتقليد قطع الغيار والعلامات التجارية.

قدرت قيمة المضبوطات مبدئيا بمبلغ ٣,٥ مليون جنيه.

كما ضبط مصنع اخر بناحية بولاق الدكرور وبه كميات ضخمة اخرى من قطع غيار السيارات المزورة والمقلدة وهي مستوردة من جهات مجهولة..

وضبط ايضا ٢٣ محلا بقطع الغيار بالقاهرة الكبرى والغربية وكفر الشيخ وبها كميات كبيرة من قطع الغيار المغشوشة.

وكان من اهم المضبوطات تيل فرامل مصنع محليا بخامات رديئة ويعيبه انه ينفصل عند استخدام السيارة بسرعات عالية مما يسبب خطورة شديدة على ارواح الناس خاصة على الطرق السريعة.. كما ضبطت كميات كبيرة من المساعدين ويستم الدركسيون وكاوتش ميزان العجل والمقصات وفلاتر الزيت والهواء والبوبينة..

وقد اخطرت النيابات المختصة التي انتدبت لجانا فنية لفحص المضبوطات وتوضيح مدى خطورتها على الحياة وعلى الاقتصاد القومي.

إعلانات مبوّبة هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠/٤٨٣٤٣١١

معهد سقراط الثقافي

يقدم دوراته الآتية كما يلي:

١ - دورات الكمبيوتر :

- مقدمة في الكمبيوتر • اللغة الانجليزية الفنية المتعلقة بالكمبيوتر
- ادخال البيانات - مراجعة البيانات - مراقبة بيانات (عربي + انجليزي)
- تشغيل الكمبيوتر

● **البرمجة بجميع اللغات :**

الكوبول (COBOL) - البيسك (BASIC) - داتابيس + ٣ (DATABASE + 3) - باسكال (PASCAL).

● **دورات تطبيقية :**

لوتس (+ LOTUS 123) - معالجة الكلمات (WORD PROCESSING) - التصميم الهندسي (AUTO CAD)

- تحليل النظم • تدريبات عملية متواصلة
- دورة علوم الكمبيوتر الشاملة

٢ - المواد التجارية :

السكرتاريا : * الطباعة عربي + انجليزي (الكتروني، كهربائي، عادي).
* المراسلات التجارية باللغة الانجليزية
* اختزال (عربي، انجليزي)
* تلكس
* المحاسبة (مالية، ادارية، تكاليف، شركات) - اقتصاد، تسويق، ادارة وأعمال بنوك.

٣ - اللغات الاجنبية :

أ - اللغة الانجليزية محادثة (جميع المستويات).
ب - التوفل «TOEFL».
جـ - اللغة الفرنسية، الالمانية، الاسبانية (مستويات)

٤ - عمل الازهار الصناعية وتنسيقها.

٥ - حجز وبيع تذاكر الطيران.

٦ - التفصيل والخياطة «عملي ، نظري».

المواصلات متوفرة لكافة المناطق

العنوان: النقرة - شارع بن خلدون - قرب دوار صادق ☎ : ٢٦٦١٤٩٠ - ٢٦٤٩٢٧٤

ومع تحيات WITH COMPLIMENTS
مؤسسة تاج الأمراء للأثاث والديكور
PRINCES CROWN EST. For Furniture & Decoration

لدى — حقاً فرصة

بأسعارها الجديدة

الدواوين والصالونات

من أرقى المصانع البرتغالية تقدم بألوان وموديلات متعددة

١- زاوية ... مريحة وجودة ...
٢- يوجد تفصيل زاوية وصالونات ... مع جميع قطعها ...
٣- كما يوجد أنواع أخرى من الصالونات الكبيرة والصغيرة ... بألوان كثيرة
٤- بالإضافة لغرف النوم المزدوج والمفرد والجميع بأسعار مناسبة جداً ..

الري - الشارع الثاني الشارع القزازي - خلف معرض ... تلفون ٤٧١٨٠٠٢

الآن وبعد غياب ...

بمصنع النجارة ... ننفذ رغباتكم مهما تكون وبإتقان

غرف النوم المتنوعة — الجلسات الشرقية — المكتبات

الديكورات المتكاملة للقصور والفلل والمعارض وأي طلبات أخرى

أهلاً بكم في معرضنا - حولي - شارع تونس

المعرض والإدارة - ت: ٢٦٤٧٨٠١/٢٦٤٠١٩٥/٢٦١١٣٦١/٢٦٥٦٤١٠
مصنع النجارة - ت: ٤٧٤٢٨٨١ - في منطقة صبحان الصناعية

تعود شركة فن الديكور

ذ.م.م

ودقة عالية

والدرابزين

بخشب الصاج والزان المجدول والمخروط والمحفور

معهد التعاون

يهنىء معهد التعاون الاهلي للدراسات الطلبة والطالبات الناجحون في الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي ويعلن عن بدء التسجيل في الدورات التالية : -

دورات الكمبيوتر : -

* مقدمة في الكمبيوتر * تشغيل الكمبيوتر * إدخال بيانات (عربي/لاتيني) * البرمجة بلغات (كوبل + بيسك) + COBOL (BASIC) داتابيس + ٣ (DATABASE + 3) * معالجة الكلمات بالكمبيوتر.

دورة علوم الكمبيوتر الشاملة : -

* تدريبات عملية متواصلة على أجهزة IBM-CBS. TATUNG PULSAR * المحاسبة وادارة الاعمال * حفظ الملفات * تلكس
* مراسلات تجارية والسكرتارية.

(موافقة رقم ٨٥٤)

الاهلي للدراسات

معهد التعاون الاهلي

الطباعة : -

* العربية والانجليزية على أحدث الالات - عادي وكهرباء * معالجة الكلمات بالكمبيوتر.

دورات اللغات : -

* لكافة المستويات (انجليزي + فرنسي) واللغة العربية لمحوالامية.

دورات الخياطة : -

* التفصيل والخياطة (نظري وعملي) للسيدات.

أيام خاصة للطالبات. المواصلات متوفرة لجميع المناطق

لمزيد من الاستفسار : يرجى مراجعة

معهد التعاون الاهلي للدراسات

الفروانية : شارع المطافي الرئيسي - بناية ناصر الساير - فوق سوق الهدف الشعبي. ☎ ٤٧١٢١٧٨

للبيع مطحنة

على شارع رئيسي في الفروانية - بالبضاعة أو بدون - تصلح لاي عمل تجاري - الاتصال ☎ ٤٧٣٤١٩٠ من الساعة ٨ - ١ ومن ٤ - ٨ مساءً

معرض للبيع

معرض تجاري على الواجهة الامامية لمجمع الاوقاف - شارع مبارك الكبير.

☎ ٤٨١٣٥٨٢/٤٨٣٥٤٣١ كامل

كويتنا خضراء

تنسيق الحدائق وصيانتها من اختصاصنا زراعة وتنسيق على أيدي فنيين متخصصين في صيانة وتنسيق الحدائق والعناية المستمرة بها «حدائق منزلية داخلية وخارجية». اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا .

مع تحيات/ **مؤسسة العازم لتنسيق وصيانة الحدائق** ☎ : ٢٦٣٨٦٠٩

صالون بنت النيل

خيطان - الشارع العام - قرب سينما غرناطة - ٤٧١٨٥٩٨

يعلن لزبائنه الكرام عن استمرار اسعاره المغرية:

عروس كاملة	٢٥ دينار	ماكياج	٣ دنانير
قص	٢ دينار	صبغة	٥ دنانير
ميش	٥ دنانير	تنظيف بشرة	٤ دنانير
شعرة كاملة	٣ دنانير	نقش حنة	٥ دنانير
تخويص	٨ دنانير	تسريحة	٣ دنانير
مانيكير باديكير	٣ دنانير	سشوار	٢ دينار
فلير	٢ دينار	مع أحدث القصات	

معهد البدر العلمي

علوم الكمبيوتر الشاملة — إدخال البيانات، تشغيل الكمبيوتر، البرمجة باللغات المختلفة — مواد تجارية بكرتارية — الطباعة والتلكس، الاختزال - المحاسبة، الادارة والمراسلات، معالجة الكلمات

التفصيل والخياطة | حجز تذاكر الطيران | اللغات الحية

النقرة ت / ٢٦٣١٠٤٤ - ٢٦٣٩٨٢٧

مطلوب

* مراقب حركة لتاكسي تحت الطلب.
* سائقون لديهم اجازة قيادة عامة مضى عليها أكثر من سنة ويفضل من لديه تصريح اجرة تحت الطلب.

المراجعة شخصياً - السالمية - شارع البحرين - تاكسي برقان من الساعة ٤ - ٨ مساء أو ☎ ٥٧٣٦٨١٠ - ٥٧٣٦٨١١

لدينا حجر قباطية

الكمية محدودة والتسليم فوراً ولدينا أيضا حجر يطه خليلي للمعاينة خلف النقل البري ☎ ٤٧٣٧٧٥٥ - ٤٧٣١٢٣٤ علي من ١٢,٣٠ - ١,٣٠ ظهراً ومن ٧ - ٩ مساءً

أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

٤٨١٢٨١٨ ٤٨٣٤٣١٠
٤٨١٣١٣٤ ٤٨٣٤٣١١
٤٨٣٤٣٢٠
٤٨١٢٨١٩ / خمسة خطوط

المنز

m.g.t.c

في خدمتكم دائما لجميع المقاولات الكهربائية

☎ ٤٨٤٦١٤٣ - ٤٨٤٣١٠٤

تحذير

على جميع العاملين بشركة التركيبات الفنية ذ.م.م والذين لم تزل اقاماتهم على الشركة الحضور الى مقر الشركة لتسوية أوضاعهم في فترة لا تتجاوز ١/٨/١٩٨٨م من تاريخه ... بعد هذا التاريخ سوف تكون الشركة غير مسؤولة عن أوضاعهم غير القانونية .

لحفلاتكم وافراحكم

طقاقات وفرق موسيقية - حجز قاعات - تصوير فيديو
كراسي - زهور - بطاقات دعوة - رجال وسيدات
فرق زفة - زينة افراح بأسعار مناسبة جداً
مؤسسة الحوت التجارية (فايز فواز الحوت) ت: ٢٤٢٢٧٧٢ - ٢٤١٨٩٦٥

١ + ٢ = ٦٠ دينار

كنبة كبيرة ٣ أفراد + كنبتين فرد فرد
العنوان: معرض سدرة الخليج
شارع بن خلدون مع تقاطع موسى بن نصير / مجمع ولاء سرداب رقم ١١٢ / ١١٣

للايجار للعائلات

ملحق مكون من غرفتين ومطبخ وحمام - الايجار الشهري ٧٠ دينار مع الماء والكهرباء - الصليبخات قطعة ٦ بلوك ٥١ منزل ٢٥ ☎ ٤٨٧٨٧٨٥

للبيع بسعر مغر

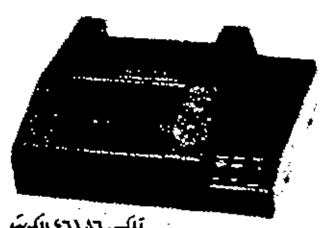
يوجد محل خالي للبيع في ميدان حولي شارع عبدالله الفضالة قرب مطافىء السالمية. ☎ ٩٠٣٢٩٢٩ - ٤٧٣٣٢٩٤ أبو عبدالله

خدم

يوجد لدينا خدم
* مربيات * خياطات * سواقين
* طباخين * عمال نظافة
* مزارعين - من سيلان والهند.
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
☎ ٤٣٤١١٨٠/داخلي ١٩
☎ ٤٣١٠١٨٨/مباشر
الدوام من الساعة ٨,٣٠ صباحاً لغاية ٨ مساءً

تلفون للبيع

* تلفون أجهزة الاتصالات الهاتفية.
* سيارة أولدزموبيل 88 موديل ٨٣.
☎ ٩٠٣٢٢٥١/٥٦٦٠-٣٩١



لدينا مكائن إتلاف ورق
ومكائن تغليف الهويات
والمستندات والخرائط
غلاف ورولات، قياسات
كبس وحزام لتغليف الهويات
لمزيد من المعلومات - اتصلوا بالوكلاء
تلكس ٤٦١٨٦ الكويت
شركة النهار للقرطاسية والتجارة والمقاولات
ت/ ٢٤٤٢٦٩٩ - ٢٤٢٢٧٥١ - ٢٤١٤٦٨١ - ٢٤١٧٢٨ - ٢٤٢١٧٢ - ص ب ٢٩٩٢٩ / الرمز البريدي 13090

مطلوب

معلمين تنجيد وبرادي
المراجعة ☎ ٩٠٢٥٤٢٥
٢٤٣٧٩٨٩

مطلوب مهندس مدني

لديه خبرة باعمال التنفيذ بالكويت. يرجى الاتصال على رقم ٢٤٦٤٣٣٠ - ٢٤٦٤٣٣١ خلال اسبوع من تاريخه.

للبيع

سيارة مرسيدس 380 SEC
موديل ١٩٨٣، استعمال سيدة، بحالة ممتازة، وارد البشر، السعر بعد المعاينة. المراجعة : ☎ ٢٦٥٨٦٤٨
٩٠٢١٥٣٠

شركة الربوة

متخصصون في بيع وحدات التكييف المنفصلة.
أسعار خاصة لاصحاب الفلل والقسائم. نشتري وحدات مستعملة.
الفروانية ☎ ٤٧٣٠٤٢٨

للبيع

نساف عدد اثنين مان موديل ٨٠ و٧٩ بحالة جيدة جدا . المراجعة:
☎ : ٤٧١٣٠٩٧
٤٧٣٨٣٤٠ أبومحمد

فرصة ذهبية

كمبيوتر شخصي (شريطان) بـ ١٥ دينار فقط .
☎ : ٢٤٠٤٦٨٧

خدم وأيدي عاملة

نوفر لكم الخدم والايدي العاملة من **الفلبين وسيلان والهند** بتكاليف بسيطة.
اتصل بنا يصلك مندوبنا
☎ ٢٤٢٨١٧٧ - ٢٤٠٦٠٨٣

مطلوب ولدينا قلل وأدوار وشقق للايجار

☎ ٢٤٠٢٣٨٨/٢٤٠٣٣٩٩
مؤسسة الذهب الأسود العقارية

خدم

لدينا كل ما تطلبوه من خدم **من سيلان والفلبين** وكذلك الايدي العاملة بجميع التخصصات وعاملات للمطاعم والفنادق ذوات خبرة.
اتصل ☎ ٤٣٤٢٢٧٨
يصلكم مندوبنا فوراً

العنود للافراح

تأجير معدات الافراح
واجهة زينة، سجاد، بيت شعر، شبك غنم، تنكر ماء، قهوجي، طباخين، ميكروفونات، خيام. فقط اتصل بنا يصلك مندوبنا.
☎ : ٤٣١٠٤٤٦

مطلوب

قلل وأدوار من قلل وشقق للايجار في جميع مناطق الكويت.
☎ ٢٤٦٠٢٧٢
٢٤٥٩٨٩٩

للبيع

محل اكسسوارات وأدوات تجميل بالفروانية في مجمع تجاري ممتاز
☎ ٤٧١٣٣٤٤

للايجار

شقق غرفتين وثلاث غرف سنترال في حولي - شارع تونس - عمارة ناصر البشر .
☎ : ٤٧١٣٠٩٧
٤٧٣٨٣٤٠ أبومحمد

للبيع

مرسيدس كوبيه 500 SEC
موديل ٨٣ اللون دم الغزال شرط الفحص
☎ ٩٠١١٩٩٤

للبيع بداعي السفر

صالون حلاقة رجالي بكامل معداته مع التلفون
العنوان : شارع السور - خلف الصالحية - المراجعة ☎ ٤٧٤٢٠٠٠
داخلي ٦١٩١/٦١٩٠ ابراهيم

الطاووس

للتنظيف والديكور
تنظيف سجاد - صوفات وزجاج ، غسيل بيوت - مكاتب - مجمعات
☎ ٢٤٣٩٧٤٨

مطلوب ولدينا

قلل وأدوار من قلل في كافة مناطق الكويت
٢٤٦٨٢٨٠/٢٤٦٩١٩١
مؤسسة النبهان العقارية

للبيع

محلات في مجمع عيد النصار، المباركية، ميزانين، بأسعار مغرية مع فساتين بالجملة، المراجعة
☎ ٤٧١٧٥٧٧ - ٢٤٠٨١٣٥

للبيع شقة مفروشة

بكامل الاثاث بالجابرية الايجار ٢٥٠ دينار
☎ ٥٣٣٢٤٠١
عبد العزيز

مطلوب ولدينا

قلل وأدوار من قلل لسكن عائلات أجنبية
☎ ٥٣١٦٢٢٤
٥٣١٦٦٩٥

مفقود

فقد من سعيد عبدالله سعيد عبدالله - اردني الجنسية - شنطة وبها اوراق رسمية ودفتر شيكات ودفتر خدمة عسكرية. يرجى ممن يجده الاتصال ☎ ٤٧١٦٦٠٠ وله مكافأة حسنة.

مطلوب شراء مضخة خرسانية

«كونكريت بمب» شوينج او بويتسمايستر مرسيدس طول بوم ٢٨ متر - ٣٢ متر ٣٦ متر. الاتصال لمدة يومين شيراتون الكويت ☎ ٢٤٢٢٠٥٥/٣١١ مصباح القريوتي.

للبيع شاليه

☎ ٤٨١٤٨٨٢ صباحاً
☎ ٤٧٤٤٨١٢ مساءً
أبو نواف

مطلوب كوافيرة

درجة أولى
اقامة قابلة للتحويل
☎ ٥٦٣١١٢١

للبيع او المشاركة

مكتب بالاثاث في عمارة قيس الغانم بالفحيحيل الايجار ٦٥ دينارا.
☎ ٣٩٢٧٩٠١
٣٩٢٤٧٨٨
٩٠١٠٦٧١

للبيع

محل بالسالمية لأعلى سعر للمراجعة
☎ ٢٤٦٢٦٢٠ - ٢٤٦٢٦٢١
حامد أوفتحي
☎ ٩٠٣٨٢٤٥ محمد

الايكونوميست

■ بعد الاعتذار عن حادث الايرباص في مجلس الامن

فولي يطالب الادارة الاميركية بالدعوة لانهاء حرب الخليج

قال الكابتن ويل روجرز قائد الطراد الاميركي فينسينز المزود بصواريخ كروزر الموجهة راداريا، والذي اسقط في الثالث من يوليو طائرة مدنية ايرانية، مما اسفر عن وفاة ٢٩٠ مدنيا بينهم ٦٦ طفلا: «ساحمل هذا العبء طوال حياتي».

وقد اصيب الاميركيون بالانهيار من اجله. وقام التلفزيون بعرض صور مروعة لاشخاص كالدمى يطفون على مياه البحر الزرقاء، كما ان عددا كبيرا من الناس يشعرون بانهم يشاطرون روجرز هذا العبء. اما الادارة الاميركية فاتخذت موقفا دفاعيا تقريبا. وقال الرئيس ريغن ان الحادث ماساوي، ولكن اسبابه مفهومة. واعرب الرئيس عن حزنه الشديد لذلك. غير انه لم يعرب عن كلمة اسف حتى لا يفهم ذلك بانه اعتراف بالجريمة. وهكذا فان العمل والمتعة استمرا كالمعتاد وكان شيئا لم يكن.

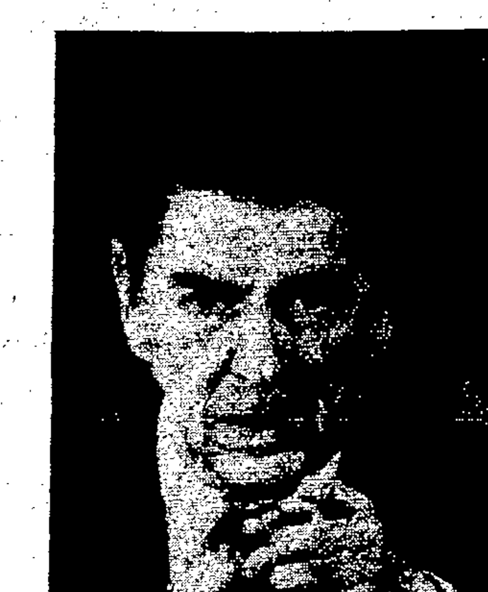
وأمل الرئيس ريغن ورجاله بقتل اية محاولة لمقارنة اسقاط الطائرة الايرانية باسقاط الطائرة الكورية من جانب السوفيت قبل خمس سنوات مضت. ومع ذلك فان الاميركيين اجروا هذه المقارنة، وكذلك فعل السوفيت الذين اصبحوا يتحدثون بلهجة تنبض بالمعنويات العالية. ولكن الحكومة الاميركية، على العكس من القيادة السوفيتية، اعترفت بالخطأ فورا.

ومن المقرر ان يقوم العميد البحري وليم فوغارتي، الضابط المسؤول عن العمليات الحربية الاميركية في الخليج، بارسال تقرير دقيق الى اميركا حول كيفية وقوع ذلك الخطأ. وفي هذه الاثناء تنهال المعلومات المتناقضة المستمدة من الاجهزة التكنولوجية المتطورة على رؤوس الاميركيين، لتكشف اخطاء الرجال والالات وتجعلها موضع جدل.

ومنهج رجل الشارع هو ان يتساءل حول انفاق مليارات الدولارات على الناحية الدفاعية دون مردود كبير من ناحية الكفاءة. ومع ذلك فانه ليس هناك من يميل الى الاسراع لالقاء اللائمة على الكابتن ورجاله. وقد جاء في عنوان رئيسي لجريدة نيويورك تايمز: «ملعونون سواء فعلوا او لم يفعلوا». فمثلا غلين بريندل، قائد ستارك، لم يطلق النار فاصابته الصواريخ العراقية فقتل ٣٧ ملاحا، وتقاعد بريندل من الخدمة. واما الكابتن روجرز فقد فعل واسقط طائرة مدنية.

والآن يدور جدل حاد بين الخبراء حول اسباب ونتائج ادخال صاروخ كروزر الموجه بنظام رادار «يغيس» الى منطقة الخليج المضطربة والمزدحمة بالحركة. والسفينة فينسينز التي وصلت الى المنطقة قبل ستة اسابيع، من المقرر ان تبقى في الخليج كقلعة دفاعية تتمتع باجهزة متقدمة جدا لحماية الاسطول الاميركي المكون من ٢٧ سفينة.

ولكن جيمس ويب، الذي عمل وزيرا للبحرية حتى استقال في وقت مبكر من العام الحالي، اكد ان ذلك خطأ. وقال ويب ان فينسينز لا تهزم في



● ريغن

العمليات الهجومية ولكنها عرضة للخطر في حالة الدفاع والحقيقة ان السفن الاكثر قدما تتناسب مع الظروف القاسية في المنطقة. وذكر احد النقاد ان ارسال فيسينز الى الخليج اشبه بارسال سيارة بورش الى السوق.

والمسالة المعروضة امام رجال الكونغرس العائدين من اجازاتهم ستدور حول ما اذا كان ينبغي للولايات المتحدة ان تبقى في الخليج وتخوض ما يشبه الحرب ضد ايران. وكان الكونغرس قد استشاط غضبا عندما اعلنت الادارة الاميركية لاول مرة في اوائل عام ١٩٨٧، عن عزمها على مواكبة ناقلات نفط ترفع الاعلام الاميركية في محاولة لاحباط مساعي الاتحاد السوفيتي الخاصة بدخول المنطقة.

وعلى العكس من ذلك، التزم اعضاء الكونغرس جانب الصمت عندما بدأت العملية بالتنامي.

ولا شك في ان حماية السفن التي ترفع اعلاما اميركية، فرضت اول توسيع في تلك العملية. ومن ثم اخذت العملية بالانتشار والتوسع على مراحل غير معلنة حتى ابريل الماضي، عندما جرى الاعلان بان اميركا مثل فرنسا، ستمد نطاق المساعدة العسكرية لتشمل اية سفن محايدة لا تقصد ايران والعراق، او لا تبحر في المياه التي اعلنتها ايران منطقة عمليات حربية.

وقد تضايق بعض اعضاء الكونغرس من كون الاحداث في الخليج صارت تملي سياسات اميركية ذات غرض محدود.

ويخشى هؤلاء من كون الالتزام الاميركي اصبح بلا حدود. وقد تساءل بعضهم: كيف لنا ان نعرف متى سيحين وقت الرحيل؟ ولكن شكوكهم وهواجسهم لم تتحول الى معارضة لهذا التوسع في العمليات الاميركية في الخليج، ولا للمعارك البحرية التي صاحبتها. ويعترف الكونغرس بان الطرق والممرات البحرية يجب ان تبقى مفتوحة. ولكن الكونغرس غير متاكد تماما بان ذلك من واجب اميركا بشكل رئيسي. ويدور حديث، ولا سيما في الوقت الحاضر، حول زيادة التعاون مع الحلفاء.

وقد حاول السناتور بروك آدمز وهو ديمقراطي من ولاية واشنطن، الشهر الماضي، إثارة قانون سلطات الحرب، ولكنه واجه معارضة من جانب زعيم حزبه السناتور روبرت بيرد.

وكان هذا القانون، الذي وضع في اعقاب حرب فيتنام، قد اقر رغم الفيتو الذي استخدمه نيكسون سنة ١٩٧٣، وهو ينص على ان القوات الاميركية يجب ان تنسحب في غضون ٩٠ يوما من المناطق التي تعتبر فيها الحرب «وشيكة»، الا اذا قرر الكونغرس خلاف ذلك. ولا مجال للشك في العمل في الخليج، ولكن قانون سلطات الحرب لم يسبق له ان استخدم، كما ان الادارة الاميركية تشك في دستوريته. ويرغب السناتور بيرد، بمساعدة السناتور سام نون والسناتور جون وارنر، في استبدال هذا القانون بشيء آخر أكثر فائدة.

والسناتور وارنر يعد واحدا من كبار اعضاء الكونغرس الذين يحثون الادارة الاميركية على الاسراع في عرض تقديم تعويضات لاسر ضحايا الطائرة.

وهكذا فان القس جيسي جاكسون ضاعت عليه فرصة السبق للحديث عن التعويضات (دافع نائب الرئيس جورج بوش عن العملية، ولكن الحاكم مايكل دوكاكيس كان اكثر حذرا). ولكن الذي يبدو الآن ان الادارة الاميركية وافقت على مبدأ التعويضات، هذا اذا اقر محاموها ذلك. والآن يتحدث اعضاء الكونغرس عما اذا كان ينبغي للولايات المتحدة ان تستبق نتائج التحقيق الذي يجريه العميد فوغارتي، والاعراب عن مدى اسفها للحادث. ولكن العديد من الاميركيين يشعرون بالاختناق لمجرد التفكير بتقديم الاعتذار لايران.

وقال توماس فولي الزعيم الديمقراطي في مجلس النواب، انه ينبغي للولايات المتحدة ان تذهب اولا الى مجلس الامن الدولي، للاعراب عن اسفها، وبعدها تطالب بصوت عال بانهاء الحرب العراقية - الايرانية.

واكد وزير الخارجية، جورج شولتز، انه قبل اسقاط الطائرة، عرض مسؤولون ايرانيون عبر وسطاء سويسريين مناقشة امكانية فتح باب المحادثات المباشرة. واميركا التي يتنازعها الندم والدفاع عن الحادث، يمكن ان يكون ردها جيدا على اية بادرة سلمية. فهل من الممكن ان تتلقى مثل هذه البادرة الآن؟

التايمز

■ بانتظار اعلان منظمة التحرير قبوله

تقسيم فلسطين يبقى مرفوضا لدى الرأي العام الاسرائيلي

انهم يحملون شهادات دكتوراة صادرة عن احسن الجامعات الاميركية والبريطانية، ويتكلمون اللغة الانكليزية بطلاقة. ومكتباتهم تئن تحت ثقل الكتب والسجلات نفسها التي تزخر بها مكتبات اي اكاديمي، او دكتور، في لندن، او نيويورك، او تل ابيب. انهم الفلسطينيون الجدد من ابناء الطبقة الوسطى، من اساتذة جامعات، واطباء ومحامين، ومهندسين، الذين اصبحوا منذ ديسمبر الناطقين «قادة الداخل» باسم الانتفاضة في الضفة الغربية وغزة التي دخلت الآن شهرها الثامن.

واذا كانت الوطنية الفلسطينية قد استيقظت من حلم استرداد كل الوطن وطرد الاسرائيليين الى البحر، لتقبل بحل اقل من ذلك بكثير، يتمثل باقامة دولتين في وطنهم، فان هذه الواقعية جاءت كاحد منجزات ابناء الطبقة الوسطى الذين لم يكن لهم وجود يذكر قبل جيل من الزمن.

ففي الخمسينات، كان المرء اذا طلب الاجتماع بمثقف فلسطيني، يؤخذ الى الصيدلاني المحلي. وما بين ذلك الوقت والآن اندفع الفلسطينيون نحو التعليم كنوع من التعويض عن فقدان الارض، بحيث جعلوا انفسهم الافضل ثقافة وتعليما في الشرق الاوسط. ففيما كان لديهم في الماضي الصيدلاني فقط، اصبح لديهم الآن: عالم القلب، والمهندس المدني، واستاذ الجامعة، والصحافي، والناشر. وكلهم لديهم حساسية تجاه دقائق الرأي العام الغربي لا تقل عن حساسية اي مثقف اسرائيلي.

وعندما بدأت الانتفاضة في ديسمبر الماضي، تصرف هؤلاء البرجوازيون الفلسطينيون كما تصرف ذلك الثوري الفرنسي الذي قال انه يتبع الجمهور ليعرف الى اين سيقوده. وحتى الآن، لا يزال ابناء الطبقة الوسطى تابعين بدلا من ان يكونوا قادة، فالمبادرة بيد اللجان السرية المتمركزة في مخيمات اللاجئين.

والعاملون في اللجان السرية هم الذين يعينون ايام المسيرات، ويعززون اغلاق المحلات، ويرتبون عمليات توزيع المواد الغذائية سرا، ولكن ابناء الطبقة الوسطى هم الذين يظهرون على شاشات التلفزيون في العالم الغربي كناطقين باسم حركة الانتفاضة. لقد تجاوز المتعلمون والمحرومون عتبة الخوف، واكتشفوا ان المقاومة تجعل استمرار الاحتلال عملية مستحيلة.

ولا يبحث اي من «قادة الداخل» في تصرفات ياسر عرفات، او اي فرد من افراد «قيادة الخارج» في تونس علنا، ولكن العديد منهم يتحدثون سرا عن عدم جدوى شن هجمات على اهداف مدنية اسرائيلية، ويشكون من عجز قيادة الخارج عن التاثير في الرأي العام الاسرائيلي، والرأي العام الخارجي الدولي، لتعبئتهما ضد الاحتلال.

ولا تعني هذه الملاحظات ان «قيادة الداخل» اكثر اعتدالا من «قيادة الخارج». اذ حتى الاكثر رخاء من ابناء الطبقة البرجوازية في الضفة الغربية يشعرون بالحنين الشديد لبساتينهم في وادي شارون (وادي بيسان)، ولبيوتهم في حيفا، فهم ليسوا اقل احساسا بالمرارة من قيادة الخارج ولكنهم يعرفون ان الاسرائيليين اعداء شرسين.

وانطلاقا من العلاقات الشخصية المشوبة بالتوتر والغموض مع الليبراليين الاسرائيليين، فان هؤلاء الفلسطينيين يعرفون، ما لا تعرفه قيادة الخارج في المنفى، من ان اسرائيل ليست كتلة من الكراهية وان هناك تيارات ليبرالية ومعتدلة داخل الرأي العام الاسرائيلي.

وقد اعتاد فلسطينيو الداخل على القول للاسرائيليين: تخلوا عن حلمكم بانشاء اسرائيل الكبرى من البحر وحتى الاردن، وسنتخلى عن حلمنا بانشاء فلسطين الكبرى. وكل جانب سيتخلى عن احلامه ويتفاوض حول شروط الطلاق او التقسيم، او انشاء دولتين، او تجريد المنطقة من السلاح، او جعل القدس مشتركة او منقسمة، وربما انشاء سوق مشتركة مستقبلا او حدود مشتركة.

ورغم الحظر المفروض على التحدث مع «الصهاينة» الا ان الفلسطينيين حافظوا على اتصالاتهم مع الاسرائيليين لاكثر من عقد، كما ان الخطوط الرئيسية لتقسيم المنطقة الى دولتين واضحة لدى الجانبين. وما ينقص المعادلة، ليس شروط التسوية، وانما القناعة الاسرائيلية بان التسوية حاجة اساسية. والانتفاضة التي كان من المفترض، ان تؤدي الى اقناع الاسرائيليين بالتوجه الى المفاوضات، زادت من تعنت الاسرائيليين ورفضهم الرضوخ للقوة.

وما هو بالنسبة للفلسطينيين لحظة نشوة للتحرير الوطني هو بالنسبة للاسرائيليين مجرد حلقة في عملية بوليسية لا تنتهي، ولم تخطر بالبال، شبيهة بالعملية التي تقوم بها بريطانيا في ايرلندا الشمالية.

ومع ذلك فان هذا ايضا بدأ يتغير، فاساتذة الجامعات والكتاب من اعضاء حركة «السلام الآن»، الذين يؤيدون حل الدولتين كمسالة لتحقيق العدالة بدأوا يدركون ان الاسرائيليين في الوسط واليمين اخذوا يتجهون نحو الحلول التقسيمية، لان البدائل اكثر سوءا.

واذا خطت اسرائيل باتجاه الضم، فانها اما ان تنكر حق الجنسية الاسرائيلية على الفلسطينيين، وبذلك تعزز شكلا من اشكال العنصرية، او انها ستعطيهم الحقوق وتعيش مع اصوات الاغلبية العربية. وبالنسبة لمعظم الاسرائيليين فان هذين الخيارين مرفوضان، فيما يعمل استمرار الاحتلال على استنزاف الموارد الاسرائيلية، لان الجيش يجب ان يظل في حالة استعداد دائم. وبذلك نجد ان نوعا من التقسيم هو الحل الوحيد. والتقسيم الذي كان ذات يوم برنامج اليسار الاخلاقي، صار الآن احد مفردات قاموس «الحمائم المتوحشة» في اسرائيل، والتي يمثلها سياسيو وجنرالات يمين الوسط. وهكذا فان مثل هذا التوجه لا يزال بحاجة للظهور على الصعيد العلني.

ومفتاح الحل في الشرق الاوسط هو ابتكار جديد في اللغة السياسية الاسرائيلية: ان يجد احد المهيمنين طريقة لاقناع الاسرائيليين بالتقسيم باعتباره حل قوة، وليس تنازلا من موقف ضعف، وذلك كما فعل ديغول في الجزائر.

ولا بد من حدوث تحول حاسم مماثل في منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن المفارقات في الوطنية الفلسطينية ان اولئك الذين يعيشون على التراب الفلسطيني يقل تمثيلهم في مجالس حركة المقاومة عن تمثيل فلسطينيي المنفى. فالقيادة التي افرزتها الانتفاضة بحاجة لان تجعل نفوذها ملموسا بشكل كامل في المجلس الوطني الفلسطيني، كما ان ابناء الطبقة الوسطى الجديدة لا يزالون اقلية في تنظيمات الشتات الفلسطينية. ومع ذلك فانه ليست هناك فرصة للسلام الا اذا اصبحت الضمانات المتصلة بامن ووحدة «اسرائيل»، والتي لدى «قيادة الداخل» استعداد لعرضها، معلنة من جانب «قيادة الخارج».

ولكي تصبح لغة التقسيم اكثر مصداقية في اسرائيل، فانه يجب تحقيق تقدم مماثل في لغة منظمة التحرير الفلسطينية. ويجب ان تكون لدى «قيادة الخارج» الشجاعة الكافية لاعلان الضمانات الامنية التي لدى «قيادة الداخل» استعدادا لقبولها.

ويحتاج الفلسطينيون لادراك ان الانسان العادي في اسرائيل يرغب في التخلص من التعبئة المستمرة، والتفرغ لاعماله العادية الخاصة، وفلاحة الحدائق وعزقها.

ولا شك ان هذا الرأي العام الاسرائيلي المتعب سيتعزز بمجرد اشارة تصدر عن فلسطينيين على مستوى عال، بشرط ان تكون هذه الاشارة واضحة كزيارة السادات للقدس عام ١٩٧٧.

فالرأي العام الاسرائيلي بحاجة الى صدمة على يد عرفات من فوق منصة الامم المتحدة، حيث يعلن تخليه عن حلمه القديم بفلسطين التي تمتد ما بين الاردن والبحر، ويعترف بحق اسرائيل في الوجود، ويضمن امنها ضمن حدود آمنة مع دولة فلسطينية ذات سيادة.

والمتشككون الذين يقولون ان هذا لن يحدث، ويحتجون بالقول ان عرفات والمنظمة يفضلون البقاء في المنفى الدائم وهم ثابتون على مبادئهم على تحمل اعباء بناء الدولة. ويقول آخرون ان مثل هذه البادرة من جانب عرفات قد تكلفه حياته كما حدث مع السادات من قبل. ويقول غيرهم ليست هناك اية مبادرة يمكن ان تزيل من اذهان الاسرائيليين صورة عرفات كهتلر جديد.

وقد يكون كل ذلك صحيحا. وهذا بالضبط ما يفرض على رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، اذا كانت المنظمة ترغب في التسوية، ان يرسل اشارة واضحة خالية من اي لبس او غموض، بحيث تفقد المشككين والمعارضين للتقسيم من الاسرائيليين حججهم. والى ان يتحقق ذلك، سيواصل ابناء الطبقة الوسطى الجديدة في فلسطين اصدار رسائل السلام الى فراغ الكفر الاسرائيلي بها.

مايكل اغناتيف

الطريق الى القدس
يمر عبر برج البراجنة..!!!!!!!!!!!!

■ عن الدستور الاردنية ■

كريستيان مونيتور

■ اكثر زعماء الكرملين ميلا للاصلاح منذ لينين

غورباتشيف يقود الثورة الثالثة في الاتحاد السوفيتي

هذا الاسبوع، كانت هناك ثورة عظمى تحاول ان تولد في موسكو، هي الثورة العظمى الثالثة في التاريخ المشترك للشعوب السوفيتية (اذا نجحت). اذ كانت الثورة الاولى ثورة تحرير عبيد الارض عام ١٨٦١. وكانت الثانية اعادة فرض شكل جديد من العبودية على العمال الصناعيين والزراعيين بواسطة برامج ستالين الجماعية. وقد بدأت هذه البرامج عام ١٩٢٨، بعد موت لينين، وتمكن ستالين من تحقيق السيطرة المطلقة على الحزب الشيوعي بنجاح. وتعززت هذه البرامج بسلسلة من محاكمات التطهير، التي استمرت من عام ١٩٢٩ الى بداية الحرب العالمية الثانية.

وحاول ميخائيل غورباتشيف في مؤتمر الحزب، الذي عقد اخيرا في موسكو، ان يمزق البنية التي فرضها ستالين على الشعوب السوفيتية. واذا ما نجح في ذلك فان محاولته سترقى الى تحرير ثان للعبيد، وبداية اخرى جديدة للشعوب المحكومة من قبل موسكو.

ويرجع الرق في روسيا القيصرية الى عهد كريستوفر كولومبوس، الذي اكتشف الاميركيتين. وتنامى تدريجيا ما بين عامي ١٤٥٠م و ١٥٥٠م بسبب الحاجة لتطوير الزراعة. اذ كانت مساحة الارض واسعة، وعدد السكان محدودا. وهدف النظام الى توطين الحد الاقصى من العمال في الارض وابقائهم هناك. وتطورت العبودية في روسيا الى نظام حياة، له ايجابياته وله سلبياته بالنسبة للفلاحين. فالعمل فيه مضمون، وكذلك الحال بالنسبة للسكن، كما اشتمل على شكل بدائي من الضمان الاجتماعي مقابل الارتباط بالارض.

هل تغير عبيد الارض ؟

لا بد من ملاحظة انه عندما قضى القيصر اليكسندر الثاني على العبودية، لم يكن جميع الفلاحين الذين اعتقوا سعداء بالتغيير. فهم حصلوا على حرية الحركة والتنقل، ولكنهم فقدوا ضمان العمل، وكل ما يتعلق بهذا الضمان. ويعود تاريخ الحركة الثورية التي اطاحت في النهاية بالاوتوقراطية القيصرية عام ١٩١٧ الى تحرير العبيد، وليس الى ذلك العمل الثوري فقط.

ويواجه ميخائيل غورباتشيف المشكلة التي واجهها القيصر نيقولا الثاني بالضبط عام ١٨٦١. فهو باستطاعته ان يحقق وينجز اصلاحاته اذا ما استطاع ان يكسر السلطة السياسية لجهاز الحزب، الذي سيطر منذ عهد ستالين، على حياة كل عامل وفلاح في جميع انحاء الاتحاد السوفيتي، ووفر للعاملين في الحزب اسباب حياة جيدة نتيجة للسيطرة التفصيلية على ناتج كل مصنع وكل حقل.

واستاء الفلاحون بشكل عنيف ومرير من نتائج التحرير عام ١٨٦١. اذ شعر كثيرون انهم خسروا اكثر مما كسبوا. واليوم، هناك كثير من العمل والفلاحون السوفيت قلقون بشان فقدان الضمان الوظيفي، والثقة في الحصول على الراتب، بصرف النظر عما سيكسبونه فعلا.

وليست هناك طريقة لمعرفة ما اذا كانت هذه الثورة ستنجح بصورة افضل من ثورة التحرير عام ١٨٦١، ولكنها محاولة لثورة حقيقية،



● غورباتشيف

يقودها زعيم يعتبر اكثر الزعماء الذين تتابعوا على السلطة بعد لينين نشاطا ونزعة اصلاحية. فلينين كان مصلحا، واما ستالين فلم يكن كذلك. فقد اعاد ستالين للحياة نظاما استبداديا يعتبر من اسوأ الانظمة الاستبدادية في العصر الحديث. وكان خروتشوف مصلحا وسطا، ولكنه لم يعارض النظام الجماعي الذي بناه ستالين. وحاول فقط ان يجعل نظام ستالين اكثر انسانية والتزاما بالقانون.

واما غورباتشيف فانه مصلح حقيقي من حيث انه لا يريد ان يحل جماعية ستالين وسيطرتها على الحياة اليومية للافراد فقط، بل ويريد حتى ان يحطم سلطة الحزب في القمة، ويستبدل هذه الاوتوقراطية الستالينية بنظام قائم على انتخابات ديمقراطية بدءا من القاعدة فصاعدا.

ولكن مثل معظم التغييرات الثورية او الاصلاحية العظمى السابقة في الاتحاد السوفيتي، جاء هذا التغيير ايضا من القمة ولم ينبع من تحت، من القاعدة. فليس هناك دليل على أن جماهير الشعب السوفيتي راغبة في التغيير. لقد كان هناك سخط وعدم رضى عن نقص الغذاء، والبضائع الاستهلاكية ولكن هذا السخط لم يصل الى نقطة اثارة تغييرات عظمى في النظام.

وقد تولد تحرير العبيد من قبل مثقفين غربيين كانوا حول القيصر، وليس من قبل العبيد أنفسهم. وفرضت جماعية ستالين من القمة، بالقوة الوحشية. ولم تكن ردا او استجابة لمطلب جماهيري واسع الانتشار.

ثورة جماهيرية واحدة

والحركة الثورية الحقيقية الوحيدة التي انبثقت وسط الجماهير السوفيتية، كانت في عام ١٩١٧ حيث ولد الانهاك من الحرب، وخسائر الحرب المخيفة، والفاقة، والحرمان، مطلبا صادقا بالتغيير. واثار عدم كفاءة النظام القيصري وعجزه ثورة جماهيرية. ولكن ستالين استولى عليها في النهاية.

وتولدت هذه الثورة السوفيتية الجديدة بين المثقفين. والان سنعرف ما اذا كانت جماهير الشعب ستحبها وتقبلها.

جوزيف هارش

■ في ضوء حادث الطائرة الايرانية

خروج الأساطيل الغربية من الخليج مؤشر ضعف

ذات مساء قبل ١٤ شهرا، تردد الضابط غلين بريندل قائد السفينة الحربية ستارك. وكان ذلك التردد خطا من جانبه، اذ ان الطائرة العراقية التي كانت قريبة منه اصابت الطراد الاميركي ستارك بصاروخ مما اسفر عن مقتل ٣٧ رجلا. وفي مواجهة ظروف مشابهة، قرر قائد الطراد فينسينز، ويل روجرز، فتح النار. وكان ذلك خطا، حيث كانت الطائرة التي اقتربت منه هذه المرة طائرة ايرانية مدنية تقوم برحلة روتينية. وهكذا فان جميع ركاب الطائرة وملاحيها البالغ عددهم ٢٩٠ شخصا لاقوا حتفهم.

وبالنسبة لراكب مدني يجلس مطمئنا في مقعده داخل طائرة مدنية، لا يمكن ان يكون هناك مبرر لتفسير المأساة التي وقعت فوق مضيق هرمز. فكان يجب الا يتم اسقاط طائرة مدنية تطير في المجال الجوي الدولي بالقرب من بلادها، من جانب طراد اجنبي، مهما كانت المخاوف التي تدور في ذهن قائد ذلك الطراد.

ومع ذلك فانه في ظل الظروف السائدة في الخليج، تلك الزاوية غير الكاملة في عالم ناقص، اتخذ الكابتن روجرز قرارا منطقيا. ولكي تعرف السبب، ضع نفسك مكانه في غرفة عمليات حربية على متن الطراد فينسينز، خلال تلك الثواني المصيرية من اليوم الثالث من شهر يوليو الجاري.

وتذكر ان كل ما معك من الوقت هو ثوان - ٤٠٠ ثانية - وان هذه الثواني تفصل ما بين ملاحظة طائرة تقترب من الطراد بانت على شاشة الرادار امامك، وبين اتخاذ قرار من جانب تلك الطائرة بقتلك. واذا لم تفعل شيئا، فانك تجازف بسفينتك وبالملاحين الذين على متنها او الملاحين الذين على متن السفن الحربية الاميركية الاخرى التي تقوم بحمايتها. وتذكر ماساة الطراد «ستارك» او السفن الحربية البريطانية المحترقة قبالة سواحل فوكلاند، وبعدها وازن بين الادلة. ولا تنس ان الطائرة المشبوهة بعد ان اقلعت من احدى القواعد العسكرية الايرانية الرئيسية عقب انفجار القتال بين سفينتك الحربية ومجموعة من الزوارق الايرانية مباشرة، تتجه نحوك تماما متجاهلة سبعة نداءات موجهة اليها على الموجات اللاسلكية الخاصة بالطائرات المدنية والحربية المعترف بها دوليا. ولا يمكن ان يمسك عن اطلاق النار اي قبطان الا اذا كان معتوها او ملاكا. وانت بصفتك قبطانا بحريا اميركيا ينبغي ان لا تكون واحدا منهما.

واذا لم يكن الكابتن روجرز على خطا فمن المخطىء اذن؟ فلنتجاهل التدافع الى تعليق اللوم او الفشل على تكنولوجيا الرادار، او على العمليات الخرقاء التي جرت على متن الطراد الاميركي. وفي الواقع هناك شيء من هذا القبيل، رغم أن التفصيلات الكاملة للحادث لا يمكن ان تظهر الا بعد ان تعثر ايران على جهاز التسجيل الخاص بالطائرة، وتقدمه للجنة التفتيش الدولية. وحتى بعد ذلك، ستظل هناك حقيقة قاسية فالى ان يتم التوصل الى اختراع شاشة رادار يخلص العالم من الشك، سيظل المقاتلون يتخذون من وقت لآخر قرارات للحفاظ على حياة البعض، او اهدار حياة البعض الآخر، مستندين بذلك الى معلومات ناقصة. وفي بعض الاحيان، سيضطر هؤلاء الى ارتكاب الاخطاء.

ومثل هذا الخطا يمكن تبريره بالظروف. ولكن الى اي مدى كانت الظروف مبررة؟ ولو افترضنا مثلا ان الظروف كانت مختلفة، وان الطراد فينسينز كان في مضيق جبل طارق بدلا من مضيق هرمز، لما كان روجرز اطلق النار؟

لذلك فانه يجب الحكم على هذه المأساة من خلال اسبابها الحقيقية، المتمثلة في مرور قرابة العام على ما يشبه الحرب بين اميركا وايران، وفي قواعد الاشتباك التي تفرض على الاسطول الاميركي التصرف بسرعة، والتي حولت اطلاق الصاروخ الى ما يشبه القرار الوحيد الذي يمكن ان يتخذه اي قائد بحري عاقل (؟).

ومن الطبيعي بالنسبة للاميركيين الذين يشعرون بفظاعة ماساة وفاة ٢٩٠ شخصا ان يتساءلوا عما اذا كان الوجود الاميركي له مبرراته الكافية. ولا شك ان ما جعل اسقاط طائرة الركاب الكورية سنة ١٩٨٣ يبدو عملا فظيعا بشكل خاص، ان تلك الطائرة لم تكن تطير فوق مياه تشهد قتالا، كما انها لم تكن تشكل خطرا على السوفيت. غير ان الاميركيين لا بد وان يطبقوا اختبارا اكثر صعوبة. فهل يجب ان يظل الاسطول الاميركي في الخليج اذا حلت كارثة او وقع عمل انتقامي من جانب ايران، أو اعقب الكارثة الحالية كارثة اخرى، او اذا تكررت حادثة ستارك، مما سيضطر الاميركيين الى انتشال قتلاهم من البحر بدلا من الايرانيين؟

الجواب على ذلك يتلخص بالقول ان السفن الحربية الاميركية والسفن الحربية الاوروبية يجب ان تبقى مكانها في الخليج، رغم وجود ذلك الخطر، وعندما قامت اول قافلة من الناقلات النفطية التي ترفع الاعلام الاميركية بالابحار في الخليج بمرافقة السفن الحربية الاميركية قبل عام مضى، قامت بذلك في وجه الاخطار والتهديدات الايرانية الشديدة. وتصور البعض ان المغامرة لم تكن تستحق القيام بها. ولكن شئنا ام ابينا، فان الخليج يحتوي الآن على اكثر من نصف الاحتياطي النفطي العالمي، ومعظم هذا النفط موجود في تراب دول الخليج، التي تتعرض للخطر نتيجة للحرب العراقية - الايرانية. وكما ان الغرب لم يسمح لايران بالسيطرة على نفط الخليج في الماضي فانه لن يسمح بذلك الآن.

ولحسن الحظ انحسر الخطر، بعد ان مال ميزان التفوق العسكري مؤخرا الى جانب العراق.

وقد اظهرت دول الخليج العربية، وبخاصة الكويت والسعودية، ثقة اسطورية بالنفس امام التهديدات الايرانية. وهذا الموقف الصلب من جانب هذه الدول نتج عن عدة اسباب لا علاقة لها بالغرب، واول هذه الاسباب الشعور بالتعب من الحرب داخل ايران، وردة الفعل العربية القوية ضد ما فعلته ايران اثناء موسم الحج الماضي. ولكن الاساطيل الغربية كان لها دور حيوي، لانها جعلت من الصعوبة بالنسبة لايران الاستمرار في مهاجمة السفن المحايدة. وسيكون من الضعف التراجع الآن.

● عن الايكونوميست

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٢١٩

شهيدان وعشرات الجرحى واغلاق منطقة رام الله

دعوات للجهاد بمكبرات الصوت

■ تعزيزات عسكرية الى غزة وشامير يخول جيشه اقتحام منازل الفلسطينيين

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ استشهد فلسطينيان واصيب عشرات بجروح في الضفة الغربية وقطاع غزة امس فيما شهدت المنطقتان اضرابا عاما لليوم الثاني على التوالي لمناسبة مرور ٧ اشهر على الانتفاضة الفلسطينية.

وقال متحدث باسم مستشفى الاتحاد في نابلس ان الفلسطيني زهدي منصور زريقة «١٧ سنة» توفي بسبب نزيف بعد ان اصيبت كلتا ساقيه برصاص القوات الاسرائيلية اثناء مظاهرة في مخيم عسكر قرب نابلس. وتصدى سكان المخيم لجنود الاحتلال واصيب عدد منهم بجروح مختلفة وحالات تسمم. وقالت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان اهالي المخيم كانوا يرددون «الله اكبر» وهم يهاجمون القوات الاسرائيلية بالحجارة. واضافت ان تلك القوات فرضت حظر تجول على مخيم عسكر، كما اغلقت منطقة رام الله واعتبرتها منطقة عسكرية وحظرت دخول الصحافيين اليها. وكانت رام الله ومخيماتها والقرى المحيطة بها قد شهدت مظاهرات وهجمات بالزجاجات الحارقة والحجارة على دوريات وسيارات الجيش الاسرائيلي. وقد اصيب شاب فلسطيني يدعى ناصر ابوكنعان «١٩ سنة» من مخيم الامعري قرب رام الله برصاصة في رأسه، كما اصيبت فلسطينية تدعى نجية صالح «٢٥ سنة» برصاصة مطاطية في مدينة جنين. وجرت مصادمات عنيفة بين القوات الاسرائيلية والمواطنين الفلسطينيين في قلقيلية وعنبتا. وشهد القطاع الشرقي من القدس المحتلة وبلدة سلوان المجاورة مواجهات عنيفة بين مجموعات من الشبان الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية. وارسلت سلطات الاحتلال وحدات كبيرة من الجيش الى البلدة القديمة من القدس حيث هاجمت البلدة مستخدمة الذخيرة الحية وقنابل الغاز.

وفي مخيم جباليا بقطاع غزة استشهد طفل «٦ سنوات». وقال راديو الجيش الاسرائيلي ان الطفل توفي عندما انفجرت قنبلة من صنع محلي كان يقوم بتجميعها. وكان شاب في مخيم جباليا يدعى فائق سليمان حسين «٢٥ سنة» قد استشهد برصاص الجنود الاسرائيليين امس الاول.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الناس في المخيم رجموا دورية اسرائيلية بالحجارة وان الجنود اطلقوا الذخيرة الحية لفض حشود المحتجين وان الشاب اصيب برصاصة وتوفي في وقت لاحق متأثرا بجراحه.

واضافت ان اقارب الشاب اختطفوا جثته من المستشفى حتى لاتقع في ايدي الجيش الاسرائيلي.

وارسلت سلطات الاحتلال تعزيزات عسكرية الى قطاع غزة. وقال شهود عيان ان شاحنات محملة بتعزيزات من الجنود تدفقت على الميدان الرئيسي في مدينة غزة وان الجنود اشتبكوا مع متظاهرين كانوا يرجمونهم بالحجارة.

وقد وصلت التعزيزات بعد ان اذيعت عبر مكبرات الصوت في المساجد نداءات تدعو «للجهاد» ضد الاحتلال.

في الوقت نفسه استمر الاضراب لليوم الثاني على التوالي في الضفة الغربية وغزة استجابة لنداء من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة فيما اتخذت سلطات الاحتلال اجراءات لكسر الاضراب منها قيام الجيش بارسال حافلات الى قطاع غزة لنقل العمال. وفي قرية معاوية بالمثلث بفلسطين المحتلة عام ٤٨ نسفت القوات الاسرائيلية ٤ منازل، وبدأت تحقيقا بعد كتابة عشرات الشعارات المناهضة لاستمرار الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة ومدينة حيفا.

وخولت حكومة العدو الصهيوني برئاسة اسحق شامير التي اعيتها انتفاضة الشعب الفلسطيني قوات الجيش والشرطة الاسرائيلية استنادا الى ما ذكره الراديو الاسرائيلي صلاحية اقتحام المنازل الفلسطينية بحجة «المحافظة على الامن والنظام العام».

وقال الراديو ان الحكومة الصهيونية اقرت خلال جلسة عقدتها امس ادخال تعديل على «انظمة الطوارىء يسمح للجيش وقوات الامن والشرطة بموجبه بالدخول الى ساحات المنازل بغرض القيام بمهام المحافظة على الامن والنظام العام».

وتعتبر هذه الخطوة بمثابة اجراء جديد اقرت الحكومة الاسرائيلية تطبيقه لقمع انتفاضة الشعب الفلسطيني التي دخلت شهرها الثامن بعد ان اعيتها الانتفاضة وافشلت كافة اساليب القمع التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية حتى الآن.

بغداد تنصح طهران بالتعقل او تواجه ضربات قاتلة

انتصارات عراقية جديدة في منطقة بنجوين

بغداد ـ الوكالات ـ حررت القوات العراقية امس عارضتين ورواقمهما الاثني عشر ومخفرا حدوديا في قاطع بنجوين من ساحة العمليات الشمالية.

واعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية امس ان قوات «الصديق» في الفيلق الاول هاجمت القوات الايرانية في عارضة تواته وحررتها بعد قتال استمر منذ الضياء الاخير لليلة قبل الماضية وحتى الساعة الثانية من بعد ظهر امس.

واكدت ان القوات العراقية حررت هذه العارضة ورواقمها الاربعة ١٤٦٨م و١٤٣٣م و١٤٢٥م و١٤٠٩م.

واضافت ان القوات العراقية استكملت تطهير عارضة اسبيدارة بالغة الاهمية ورواقمها ٢٠٣٦م و١٨٧٣م و١٩٦٢م و١٧٠٨م و١٧٩٧م و١٧٣٨م و١٥٩٢م و١٣٤٤م.

واوضحت ان قوات «الصديق» طهرت ايضا مخفر قزلجة الحدودي ودمرت اللواء الثاني من الفرقة الثلاثين كراكان الايرانية وكذلك معظم اللواء الاول من هذه الفرقة.

واعلنت القيادة العامة في بيانها ان الموقف عند الحدود الدولية في قاطع بنجوين قد استقر لصالح القوات العراقية.

واوضحت ان اعدادا من افراد القوات الايرانية قد سقطوا اسرى بينما استولت القوات العراقية على كميات من الاسلحة والمعدات.

وقالت ان قوات «الصديق» قد تلقت الاسناد الكفؤ من الدروع والمدفعية والطائرات المقاتلة والسمتية والهندسة.

ونفى ناطق عسكري عراقي مزاعم ايرانية حول قيام سلاح المدفعية العراقي بقصف قرى تابعة لمدينة سردشت الايرانية ظهر امس الاول.

وقال الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس ان هذه المزاعم عارية عن الصحة تماما ولا اساس لها موضحا ان ما يبتغيه النظام الايراني من هذه المزاعم هو التغطية على هزائمه المتلاحقة امام القوات المسلحة العراقية.

العراق دعا مجلس الامن الدولي الى تطبيق العقوبات على النظام الايراني، وقال ان اي «تردد بهذا الشأن لاينهض على سند قانوني ويساهم في اطالة امد الحرب».

وشدد على ان التردد بذلك يمكن النظام الايراني من مواصلة العدوان على العراق وعلى بلدان المنطقة وتهديد الامن والسلم العالميين.

وجاء ذلك في رسالة بعثها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

واستندت الرسالة الى صدور قانون في ايران صادق عليه مجلس الشورى يقضي بمواصلة الحرب ضد العراق.. وقالت ان القانون «يكتسب طابعا خطيرا في تاكيد نهج الحرب والعدوان لدى ايران».

وابلغ عزيز الامين العام للامم المتحدة ان القانون الذي اذاعه راديو طهران في الخامس من يوليو الحالي ينص على مواصلة الحرب ضد العراق على تحقيق «ما اسماه القانون المذكور بالنصر النهائي» واعتبار ذلك «استراتيجية لابد ان تتصدر السياسات الداخلية والخارجية وفي جميع المجالات لايران».

وقال ان «على مجلس الامن ان يبادر وبدون تردد الى استخلاص النتائج السريعة والصحيحة التي يفضي اليها مشروع القانون الايراني الذي تدعمه مواقف نظام طهران وسياسته منذ بدء العدوان على العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠».

واضاف ان في «مقدمة تلك النتائج رفض النظام الايراني للقرار ٥٩٨» وان «مشروع القانون الايراني يأخذ مجراه في التطبيق السريع على يد السلطات الايرانية».

ونصحت صحيفة «الجمهورية» العراقية حكام ايران «بالتخلي عن احلام التوسع والعدوان والغرور والعنجهية.. وقالت ان ذلك وحده هو العلاج لهزيمتهم امام العراق».

واضافت في عددها امس ان «على حكام ايران ايضا التعايش مع العراق والامة العربية وفق مبادىء الاحترام المتبادل وحسن الجوار».

وقالت «ان النظام الايراني لن يحصد اذا امعن في نهجه العدواني سوى المزيد من الهزائم والتي ستكون في المرات المقبلة ادهى من سابقاتها لان ضربات العراق ستكون ضربات اجهاز قاتلة تحمل ايران اضعاف اضعاف الخسائر التي تكبدتها في السابق».

وفي تطور جديد استدعت وزارة الخارجية العراقية امس السفراء العرب المعتمدين في بغداد وابلغتهم رسميا بالجريمة الجديدة التي ارتكبتها القوات الايرانية بقتل الاسرى العراقيين.

وسلمت وزارة الخارجية السفراء العرب رسائل من السيد عزيز الى وزراء الخارجية العرب.

وتضمنت هذه الرسائل عرضا مفصلا للجريمة الايرانية الجديدة بقتل الاسرى العراقيين في منطقة ماوت الشمالية.

ويذكر ان «هذه الجريمة الايرانية كانت قد وقعت خلال النصف الاول من ايار الماضي عندما احتلت القوات الايرانية منطقة ماوت والتي حررتها القوات العراقية بعد ذلك بشهر واحد وعثرت على رفات هؤلاء الاسرى الموثوقي الايدي والذين قتلوا غدرا».

كما استدعت وزارة الخارجية العراقية امس سفراء الدول الاجنبية المعتمدين في بغداد وسلمتهم مذكرات رسمية تضمنت تفاصيل عن هذه الجريمة الجديدة.

ودعا العراق في هذه المذكرات الحكومات كافة الى ادانة السلوك الوحشي الايراني تجاه اسرى الحرب.

وبعث العراق بمذكرات مماثلة الى الامين العام للجامعة العربية والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ورئيس حركة عدم الانحياز وحثتهم فيها على عدم السكوت على هذه الجرائم البشعة للنظام الايراني.

وابلغ العراق الامم المتحدة رسميا بالجريمة الشنيعة الجديدة التي ارتكبتها القوات الايرانية بقتل الاسرى العراقيين.

ووضع العراق امام الامم المتحدة معلومات خطيرة عن هذه الجريمة الجديدة تضمنت وثائق تؤكد بشكل قاطع ان الاسرى العراقيين في حوض ماوت بالقاطع الشمالي قد حصدوا بنيران الاسلحة الايرانية وهم موثوقو الايدي بالحبال.

وارفق وزير الخارجية العراقي طارق عزيز برسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة فيلما التقطت صوره في منطقة ماوت وهي تشير الى رفات عدد من الاسرى العراقيين الذين قتلتهم القوات الايرانية بعد ان اوثقتهم بالحبال ثم مثلت بجثتهم واحرقت بعضها.

وطالب العراق في رسالته الرسمية الى الامم المتحدة بالعمل الفوري على ادانة السلوك الايراني الوحشي ودعا الامانة العامة ومجلس الامن الى منح الاهتمام الكبير والعاجل لموضوع خطير مثل هذا الموضوع الخاص بقتل الاسرى العراقيين.

واكد العراق على الامم المتحدة بضرورة الاسراع في ارسال بعثة التحقيق التي يطالب بها العراق.

ودعا ايضا الى اتخاذ الاجراءات الحازمة للحفاظ على حياة وكرامة اسرى الحرب وفقا لاتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩.

واشار السيد طارق عزيز الى رسائله السابقة الى الامم المتحدة والتي عرضت صورا لجرائم النظام الايراني في قتل الاسرى وتغيير معتقداتهم الدينية والسياسية واخفاء الالاف منهم.

كما بعث عزيز برسالة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر يحثها على التحرك السريع لمنع الايرانيين من مواصل الجرائم البشعة ضد اسرى الحرب العراقيين.

في تقرير محايد عن وضع الاسرى العراقيين

دعوة ايران الى تبادل الاسرى للتخلص من تهمة اساءة معاملتهم

تحدث تقرير محايد عن وضع الاسرى العراقيين في ايران وجاء فيه:

منذ اندلعت نيران الحرب العراقية ـ الايرانية المستمرة بجنون على مدى ثماني سنوات، وهي تحصد الارواح في الجانبين وتنزل الكوارث بالبلدين الجارين المسلمين، حتى قدر عدد ضحاياها ممن فقدوا ارواحهم او باتوا معوقين وجرحى واسرى بالملايين.. وكان من ابرز ما افرزته هذه الحرب على الصعيد الانساني، تلك المعاملة الوحشية التي تعرض لها الاسرى العراقيون لدى الجانب الايراني والتي ثبتتها تقارير بعثات ولجان الصليب الاحمر الدولية التي اخذت على عاتقها مهمة تحري احوال الاسرى لدى الطرفين ومحاولات تلك البعثات واللجان التي ذهبت عبثا لدى تقصيها ومتابعتها للطريقة اللا انسانية والمتعارضة مع قواعد القانون الدولي وميثاق حقوق الانسان واتفاقيات جنيف الدولية والخاصة برعاية الاسرى ووجوب توفير الرعاية لهم وحمايتهم من الايذاء او تعريضهم للاخطار والضغوط السياسية والنفسية والجسدية.

ومن المحزن حتما ان تضرب ايران وهي الدولة الاسلامية عرض الحائط بالقواعد التي حتمت شريعة الاسلام اتباعها بشأن معاملة الاسرى بالحسنى وقد وصف الله تعالى في محكم كتابه العزيز الابرار من المؤمنين بقوله: ﴿ ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا ﴾. كما كانت وصايا الرسول محمد ﷺ وخلفائه لطلائع وجيوش الفتح، برعاية الاسرى وتحريم قتلهم او الاساءة اليهم او الاستمرار في احتجازهم الى ما لانهاية له، كما فعل الجانب الايراني حين رفض وفي آخر لحظة تنفيذ مشروع الاتفاق لتبادل الاسرى او حتى تبادل الزيارات بينهم وبين عوائلهم على ارض محايدة.

وعلى العكس من ذلك فان معاملة ايران للاسرى العراقيين قد اتسمت بطابع الوحشية والقسوة والعنف والممارسات اللا انسانية ولم تقتصر السلطات الايرانية على القيام باساءة معاملة الاسرى العراقيين بل تجاوزت ذلك على نحو بلغ حد قتل ما يقرب من الف ومائة اسير في وقت واحد في منطقة البسيتين في يوم ١٩٨١/١١/٢٩ وهم موثوقو الايدي لانهم لم يمتثلوا لما فرضته ايران عليهم من ضغوط سياسية واطلق الرصاص على مرأى ومسمع من مندوبي لجنة الصليب الاحمر الدولي بعد ذلك في معسكر كوركان فقتل من الاسرى العراقيين من قتل واصيب كثيرون بجراح بالغة، كما قتل عدد من الاسرى المصابين بجراح في جزر مجنون في عام ١٩٨٦ وذهل العالم واصيبت البشرية بصدمة عنيفة عندما نقلت شاشات التلفزيون في كل مكان حادث تمزيق جسم اسير عراقي بعد ربطه من يديه وقدميه بسيارتين متعارضتي الاتجاه حيث قتل بابشع صورة، مع ان دين الله الحنيف حرم قتل النفس البشرية الا بالحق، والاسير وديعة في ايدي آسريه ولاتجيز الشرائع ولا القوانين ولا الاعراف الدولية الاساءة اليه، وانما تفرض ان يعامل بالحسنى ما دام لايملك ضرا ولا نفعا وما دام معدوم الحرية والارادة وغير قادر على رد الاذى عنه.

وكما اكدت مذكرات لجان ومندوبي الصليب الاحمر الدولية على امتداد سنوات الحرب لجوء ايران الى اساءة معاملة الاسرى العراقيين، فانها كشفت باستمرار عن قيام ايران باخفاء فئات من الاسرى العراقيين، ولم تمكن مندوبي الصليب الاحمر من تفقد مراكز اعتقالهم، او حتى معرفة اعدادهم واسمائهم وهوياتهم لتطمئن ذويهم عليهم وفاقا لما جرى عليه العرف في مثل هذه الاحوال.

وقد دأبت السلطات العراقية على متابعة تذكير الامم المتحدة ممثلة في شخص امينها العام بواجب المجتمع الدولي تجاه ما تفعله ايران تحديا للمواثيق الدولية واستفزازا للمشاعر الانسانية وتجاوزا على القواعد والاعراف والقوانين الاخلاقية والحضارية في معاملتها الوحشية للاسرى العراقيين. ففي ١٩٨٨/٣/١٨ طلب السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ارسال بعثة للتحقيق في اوضاع الاسرى العراقيين والبحث عن مصير اكثر من عشرين الف اسير من الذين لم تسجل اسماؤهم لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر [illegible] قبل عدة سنوات، وعن مصير سبعة الاف اخرين من المسجلين فعلا لدى اللجنة الدولية وقد اختفوا ولم تعد اللجنة تعرف عن مصيرهم شيئا.

وفي ١٩٨٨/٧/٣ بعث السيد طارق عزيز الى الامين العام للامم المتحدة بمذكرة اخرى جاء فيها قوله: «اننا تسلمنا مذكرة خطيرة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢١ مرفقة نسخة منها طيا تخص عمل بعثة اللجنة في ايران ووضع اسرى الحرب العراقيين فيها تضمنت النقاط الخطيرة التالية:

١ ـ لم يسمح للجنة الدولية للصليب الاحمر اثناء الزيارات التي قامت بها لعدد من معسكرات الاسرى الاتصال بـ٧٣٢٧ اسيرا من الذين سبق ان سجلوا كاسرى حرب علما ان اللجنة سبق ان ابلغتنا بانها تجهل مصيرهم.

٢ ـ لم يسمح لها الاتصال بالالاف من اسرى الحرب الاخرين الذين تعلم بوجودهم في ايران وهم حسب تقدير السلطات العراقية في الوقت الحاضر اكثر من ٢٠ الف اسير.

٣ ـ ان السلطات الايرانية لم تبلغ اللجنة الدولية باسماء الذين يقعون في الاسر.

٤ ـ ان السلطات الايرانية لم تمكن اللجنة الدولية من تأدية مهامها بشكل كامل وفعال بموجب المادة «١٢٦» من اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩.

٥ ـ انها قد لاحظت ان السلطات التي تحتجز الاسرى العراقيين لاتحترم الاحكام الاساسية لاتفاقية جنيف الثالثة وانها قد وجدت نفسها في ظل الظروف السائدة في ايران عاجزة عن القيام باداء المهام الموكلة اليها بموجب الاتفاقية الثالثة ومرغمة على ان تقلص عدد موظفيها في طهران.

واذا كان الامين العام للامم المتحدة قد اعلن موافقته على الطلب العراقي بالتحقيق في مصير ومعاملة اسرى الحرب العراقيين في المعسكرات الايرانية، فان ممارسات ايران السابقة واللاحقة وانكارها لاساءة معاملة الاسرى لاتطمئن الضمائر الانسانية الى انها ستبدل من مسلكها تجاه اولئك الذين يتعرضون للفظائع من مجازر قتل وتعذيب وعمليات غسيل المخ لاجبارهم على ترك معتقداتهم والاختيار بين «الخيانة والموت» على حد قول رئيس لجنة الصليب الاحمر «الكسندر هاي» في مذكرته المؤرخة في ١٩٨٤/١١/٢٣.

ولعل افضل ما ينبغي ان تبادر ايران اليه، على الفور من اجل اظهار حسن النية والتبرؤ من وصمة اساءتها معاملة الاسرى، هو الاستجابة للقرار ٥٩٨ الذي اصدره مجلس الامن الدولي في ١٩٨٧/٧/٢٠، وبخاصة بالنسبة للبند القائل بتبادل اسرى الجانبين واعادتهم الى ذويهم على الفور، وبذلك تنطوي صفحة مؤلمة من تلك الصفحات السوداء التي فتحتها سنوات الحرب الثماني العجاف بين بلدين جارين يلتقيان تحت راية الاسلام.

خطة اميركية «تحفظ ماء وجه» طهران دون الموافقة على ٥٩٨

واشنطن نصحت ايران بقبول هدنة غير معلنة

عواصم ـ الوكالات ـ توجه وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي الى نيويورك وهو «غير متفائل للغاية» لحضور اجتماع يعقده مجلس الامن الدولي لبحث اسقاط البحرية الاميركية لطائرة ركاب ايرانية في الخليج الاسبوع الماضي فيما نسبت «اليونايتدبرس» الى مصادر مقربة من النظام الايراني تاكيدها ان اتصالات سرية قد جرت بين الولايات المتحدة وايران عبر دولة ثالثة لتحسين العلاقات بين البلدين قبل حادث اسقاط الطائرة الايرانية واستطلاع امور تتعلق بالحرب في الخليج.

وقال ولايتي في تصريح قبيل مغادرته طهران الى نيويورك ان مجلس الامن ينتظره «اختبار كبير» وان نتيجة اجتماعه الذي سيعقد غدا ستظهر الى اي مدى يلتزم المجلس بميثاق الامم المتحدة».

واضاف قائلا ان ايران «ليست متفائلة جدا، حول نتائج الاجتماع» لكنه قال ان هذا الاجتماع سيكون على الاقل مناسبة لطهران لكي ترى كيف سيعالج مجلس الامن قضية اسقاط طائرة الايرباص الايرانية.

وكانت الولايات المتحدة قد قالت ان الطراد الاميركي «فينسينز» قد اسقط الطائرة لان قبطان الطراد اعتقد انها طائرة معادية من طراز ف ـ ١٤ تهبط تجاه السفينة.

وقالت ايران ان الطائرة كانت لاتزال تصعد في الجو عندما ضربها صاروخ واحد على الاقل اطلقه الطراد فينسينز.

وقال الايرانيون ان الطائرة كانت داخل مسار معترف به للطيران المدني بين مدينة بندر عباس بجنوب ايران وامارة دبي عندما اسقطت فوق مضيق هرمز.

وقال دبلوماسيون ان ايران تجنبت شن هجمات عنيفة انتقاما من اسقاط الطائرة لكي تستند الى «اساس ادبي قوي» في حملتها على واشنطن.

وسيكون تحقيق مجلس الامن هو التحقيق الثاني الذي يجرى في الكارثة. ويوجد فريق من البحرية الاميركية الان في البحرين للكشف عن الاسباب التي دفعت الطراد «فينسينز» الى اطلاق الصاروخ على الطائرة.

وكانت واشنطن قد قالت ان «فينسينز» رصد اشارات لاسلكية مدنية وعسكرية مرسلة على ما يبدو من الطائرة قبل اسقاطها.

وبعد يوم من اجتماع مجلس الامن الدولي تعقد المنظمة الدولية للطيران المدني اجتماعا طارئا تلبية لطلب ايران لبحث الحادث.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان وفدا من منظمة الطيران المدني الايرانية غادر طهران ايضا امس متوجها الى جنيف لحضور اجتماع المنظمة الدولية للطيران المدني.

وذكر راديو طهران امس انه تم العثور على ٤ جثث اخرى لضحايا حادث الطائرة الايرانية وهي «لامرأة وثلاثة رجال».

واشار الراديو الى ان رجال الضفادع في القوات البحرية الايرانية ووحدات الانقاذ يواصلون عمليات البحث للعثور على جثث اخرى لضحايا وبقايا الطائرة اضافة الى الصندوق الاسود.

وكالة «اليونايتدبرس» نسبت الى مصادر وثيقة الصلة بالنظام الايراني قولها في طهران ان اتصالات سرية جرت بالفعل بين طهران وواشنطن عبر دولة ثالثة لتحسين العلاقات بينهما قبل اسقاط الطائرة.

وقالت الوكالة ان المصادر لمحت الى ان الاتصالات الاميركية ـ الايرانية لاتزال مستمرة ولكن على مستوى غير محدد. لكن المصادر رفضت اعطاء تفصيلات ومعلومات محددة حول مسائل مثل التواريخ والاطراف المشاركة في «عملية الاتصالات».

واضافت ان اسقاط الطائرة الايرانية سبب احراجا للزعماء الايرانيين الذين كانوا مشتركين في الاتصالات غير المباشرة مع الولايات المتحدة وشكك في حسن نية واشنطن.

وكانت وزارة الخارجية الايرانية قد نفت تقريرا نسب الى وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز قوله ان ايران «ابدت رغبة» في اجراء محادثات مع الولايات المتحدة.

لكن المصادر قالت ان الاتصالات بين طهران وواشنطن ترافقت مع تحركات جرت لتحسين العلاقات مع فرنسا وبريطانيا خلال الاشهر القليلة الماضية.

ولم تشر المصادر الى ما اذا كان الخميني على علم بهذه الاتصالات، لكنها قالت ان رجال دين آخرين على اعلى مستوى على علم بها. واضافت ان انفتاحات ايران الجديدة نحو الغرب جزء من جهود تبذلها طهران للخروج من «عزلتها الدولية».

وقال احد هذه المصادر ان الاتصالات الاخيرة جرت عبر دولة ثالثة لها علاقات جيدة مع كل من ايران والولايات المتحدة وان رسائل «في شكل نصيحة» ارسلت عبر تلك الدولة الى القائد الاعلى بالنيابة للقوات الايرانية هاشمي رفسنجاني، وقالت المصادر الايرانية ان الاتصالات الاميركية ـ الايرانية كانت تتناول في جانب منها جهودا لانهاء الحرب بين العراق وايران دون اضطرار طهران للقبول بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي لايقاف هذه الحرب على الفور وانسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية.

واشارت الى ان ايران «ستفقد ماء الوجه» اذا قبلت القرار دون ان تنفذ شروطها المعلنة لايقاف الحرب.

نائب وزير الخارجية الايرانية محمد جواد لاريجاني ابلغ مؤتمرا صحفيا في طهران امس ان اية مبادرة دبلوماسية اميركية للتقارب مع ايران ستكون لا معنى لها على ضوء حادث اسقاط طائرة الايرباص الايرانية. وقال انه يتعين على واشنطن سحب اسطولها من الخليج وايقاف «ممارساتها العدائية» تجاه ايران قبل القيام باية محاولة للتقارب مع طهران.

واضاف لاريجاني ان ايران حاولت احتواء اي رد فعل عنيف على حادث اسقاط الطائرة وانها تحبذ تسوية هذه المسألة دبلوماسيا، لكنه قال «سنستخدم وسائل اخرى اذا ما ارغمنا على ذلك». وكرر بعض شروط ايران المعلنة لايقاف الحرب.

لكن وكالة رويتر نسبت الى دبلوماسيين في طهران قولهم ان القيادة الايرانية «في الوقت الذي تواصل فيه بصورة علنية انتهاج خط متشدد» تعطي اشارات على استعدادها للسعي لانهاء الحرب.

وقال الدبلوماسيون ان تصريحات ادلى بها الرئيس الايراني علي خامنئي ورفسنجاني الاسبوع الماضي وقالا فيها ان ادانة مجلس الامن للولايات المتحدة لاسقاطها الطائرة الايرانية يمكن ان تكون خطوة اولى نحو «مسائل اخرى» تشير الى تحرك دبلوماسي محتمل من جانب طهران بشأن الحرب.

في لندن قالت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس ان المخابرات البريطانية اعدت تقريرا تعيب فيه اسقاط البحرية الاميركية لطائرة الركاب الايرانية مما اسفر عن مقتل ٢٩٠ شخصا كانوا على متنها.

لكن وزارة الخارجية البريطانية التي تشرف على العمليات الخارجية للمخابرات نفت معرفتها بمثل هذا التقرير. وقال متحدث «يبدو لي ان الامر ضعيف الاحتمال».

وقالت الصحيفة ان مركز الاتصالات الحكومي الذي يرصد الاتصالات اللاسلكية الدولية طعن في صحة رأي واشنطن بأن الطائرة كانت خارج مسار الطائرات المدنية وكانت تطير باسلوب بدا انه يعرض للخطر السفينة الحربية الاميركية التي اسقطتها.

وقالت الصحيفة دون ان تذكر اسماء مصادرها ان محطة استماع تابعة لمركز الاتصالات الحكومي في منطقة الخليج رصدت اتصالات لاسلكية لمدة ساعتين قبل اسقاط الطائرة منها محادثات بين طاقم الطائرة وبرج المراقبة في مطار بندر عباس وتحذيرات من الطراد فينسينز للطائرة.

وقالت الصحيفة ايضا «على اساس معلومات المخابرات المتاحة للبريطانيين يزعم انه ما كانت سفينة تابعة للبحرية الملكية (البريطانية) لتطلق النار في موقف مشابه».

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية ان سفينة حربية بريطانية رصدت تحذير الطراد فينسينز للطائرة الايرباص وسلمت تسجيلاتها للحكومة الاميركية. ولكنه قال انه لايعلم بوجود تسجيلات اخرى.

واضاف قوله «كانت دوريتنا خارج مدى الرادار ومن ثم فليس لدينا معلومات اخرى. ولا نعلم بوجود مثل هذا التقرير».

شامير رفض العرض وشاوشيسكو دعاه وبيريز لزيارة بوخارست

انباء اسرائيلية: عرفات اقترح التفاوض حول «ترتيب موقت» في الضفة وغزة

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب ـ نقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية عن مبعوث خاص للرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو قوله ان ياسر عرفات اقترح اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل من اجل ترتيب موقت في الاراضي العربية المحتلة.

واضافت الصحيفة ان هذا الاقتراح ورد في رسالة سرية بعث بها الرئيس الروماني الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز وتولى نقلها اليهما ممثله الخاص قسطنطين ميتيتا الذي وصل الى تل ابيب يوم الجمعة الماضي.

واوضح المصدر نفسه ان عرفات يقترح انه بعد التوصل الى هذا الترتيب الموقت تبدأ بين اسرائيل والفلسطينيين مفاوضات تحت اشراف مؤتمر دولي من اجل تحديد الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

وقالت الصحيفة ان شامير رفض هذا الاقتراح في صورة (قاطعة) وان بيريز اكد ان «اسرائيل ترفض الحوار مع منظمات ارهابية في الوقت الذي تسعى فيه الى التفاوض مع سكان الاراضي المحتلة».

ويذكر ان عرفات كان قد زار بوخارست في نهاية يونيو الماضي واجرى محادثات مع شاوشيسكو.

وافاد مصدر دبلوماسي اسرائيلي ان شاوشيسكو دعا شامير وبيريز الى زيارة رومانيا وانهما وافقا لكن لم يتم تحديد موعد لهاتين الزيارتين.

ويذكر ان شاوشيسكو كان قد لعب دورا في اتصالات تمهيدية سهلت التوصل الى اتفاقات كمب دايفيد في ١٩٧٨ والى معاهدة الصلح المصرية / الاسرائيلية في ١٩٧٩.

ورومانيا هي البلد الوحيد في اوروبا الشرقية الذي يقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، وكانت البلدان الاخرى في الكتلة الاشتراكية قد قطعت علاقاتها مع الدولة العبرية غداة الحرب العربية/ الاسرائيلية ١٩٦٧.

رضوان أم محمود

أب فلسطيني لم يعرف من من ابنائه أبعد !!

الخليل ـ الضفة الغربية ـ رويتر ـ جلس أحمد محمد زيادة في منزله بمدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة وهو في حيرة لا يعرف أي ابنائه طردته اسرائيل.

وتساءل الرجل البالغ من العمر ٧٦ عاما «هل هو رضوان أم محمود» فقد اعتقل الجيش رضوان (٣١ سنة) ومحمود (٣٤ سنة) ولا يزالان رهن الاعتقال. وقال الاب انه لم ترد اليه أي معلومات عنهما من السلطات.

وعندما أبلغه جيرانه ان الجيش أمر يوم الجمعة بطرد شخص يدعى زيادة من الخليل مع تسعة فلسطينيين آخرين قال أنه راجع صحيفتين تصدران باللغة العربية وقالت صحيفة «الفجر» ان الجيش الاسرائيلي أمر بطرد محمود زيادة بينما قالت صحيفة القدس ان الجيش أمر بطرد «رضوان زيادة».

وعندما أبلغت رويتر احمد زيادة ان المتحدث باسم الجيش في تل أبيب قال انه سيتم طرد رضوان لم تتبدد حيرة الاب وقال «ولكن صحيفة الفجر قالت ان محمود سيجبر على الرحيل».

وقالت اسرائيل ان الفلسطينيين العشرة ومن بينهم رضوان من منظمي الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت شهرها الثامن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلة.

واتهم الجيش هذه المجموعة ـ ستة منهم من الضفة الغربية وأربعة من قطاع غزة ـ بان بعضهم أعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية والبعض الاخر في منظمة الجهاد الاسلامي.

وقال الاب «لا رضوان ولا محمود فعل شيئا» وأضاف قوله انه ليس لديه فكرة عن سبب قيام الجيش باعتقالهما منذ خمسة أشهر.

وتساءل أحمد «هل سيطرد أحدهما الى خارج البلاد وقال «هل يمكنه استئناف هذا القرار».

وأضاف قوله ان رضوان عامل وان محمود عضو في نقابة العمال.

وكان أحمد زيادة عاملا زراعيا وتقاعد. وقال وهو يجلس في غرفته باحدى أحياء الخليل بينما يلعب الاطفال خارج المنزل «انني لا أعرف على وجه اليقين ايهما المطلوب».

وأضاف قوله «سواء كان محمود أو رضوان فان الانتفاضة ليست ملكي أو ملكهما. لا يمكنني ان أمنع الناس عن العصيان».

وقال عبد الرؤوف مدرسه السابق في الالعاب بمدرسة الخليل الثانوية «لقد كان رضوان يهوى السياسة حتى وهو في المدرسة». وأضاف قوله: «وكان أيضا لاعب كرة قدم جيدا. وكان رئيس فريق المدرسة».

وقال قرويون ان الجنود الاسرائيليين داهموا عدة مرات منزل زيادة في الاسابيع الاخيرة للبحث عن ابنه الثالث مصطفى وهو طالب عمره ٢٥ عاما في الجامعة العبرية بالقدس ومختبىء حاليا.

وقالوا ان ذلك الحي الذي يعيش فيه أحمد زيادة ويتألف من صف من الشوارع الضيقة الوعرة على تل شديد الانحدار يعتبر في خط المواجهة للانتفاضة لانه يطل على طريق رئيسي يقوم شبان بالقاء الحجارة منه على دوريات الجيش الاسرائيلي والسيارات التي تحمل لوحات معدنية اسرائيلية.

وكان أحمد يتفحص صورة لابنه محمود وهو تلميذ في الخامسة عشر من عمره وثلاث صور حديثة لرضوان. وعلى بعد بضعة أقدام كانت توجد لافتة معلقة على جدار تقول كلماتها «يا رب بارك منزلنا».

استخدم سلاح ابنه الجندي اسرائيلي يبيد عائلته

قالت الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيليا من سكان مدينة عسقلان المحتلة عام ١٩٤٨ قتل زوجته وابنه الصغير واصاب ابنته وابنين اخرين بجروح خطيرة مستخدما بندقية احد ابنائه وهو جندي في الجيش الاسرائيلي.

وذكرت ان الحادث وقع في عمارة سكنية بمحاذاة محطة الباصات المركزية في عسقلان حيث سمعت اصوات عيارات نارية وعندها هرعت قوة من الشرطة الى المكان وتمكنت من السيطرة على القاتل واعتقاله.

واضافت ان التحقيقات الاولية تفيد بان الحادث وقع على خلفية نزاع عائلي نتج عن ضائقة اقتصادية.

نداء لاطلاق سراح الصحافيين الفلسطينيين

بغداد ـ كونا ـ ناشد اتحاد الصحافيين العرب المنظمات الانسانية الدولية التدخل السريع لاجبار الكيان الصهيوني على اطلاق سراح الصحافيين الفلسطينيين.

واوضحت برقية للاتحاد نقلتها وكالة الانباء العراقية امس موجهة للمنظمات الصحفية والحقوقية الدولية والاقليمية ان اطلاق سراح هؤلاء المعتقلين في سجون الاحتلال واعادة فتح مؤسساتهم ومكاتبهم الصحفية سيمكنهم من مواصلة اثارة الرأي العام العالمي وخدمة لقضايا وطنهم المحتل.

واورد الاتحاد في برقيته اسماء ٤٠ صحافية وصحافيا اعتقلتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي او وضعتهم تحت الاقامة الجبرية واغلقت مؤسساتهم الصحفية لانهم عبروا عن تطلعات شعبهم في الحرية والاستقلال ومقاومة الاحتلال.

محاضرات يابانية عن الانتفاضة

طوكيو ـ كونا ـ استمع عدد يسير من اليابانيين باهتمام الى محاضرات توضح الانتفاضة الشعبية الفلسطينية والعلاقات الفلسطينية اليابانية واسباب قلة الاهتمام هنا بالقضية التي تعتبر محور نزاع الشرق الاوسط.

فقد لبى العدد القليل من الاساتذة والطلبة واخرين معنيين دعوة للاستماع الى ثلاثة محاضرين متخصصين لاظهار تعاطفهم وتاييدهم لكفاح الشعب الفلسطيني.

كان الاول البروفسور يوزو ايتاغاكي استاذ التاريخ العربي بجامعة طوكيو الذي بدأ يكتب عن القضية الفلسطينية منذ اكثر من ٢٥ عاما ومازال يحاضر عن العطاء العربي والاسلامي ويعمل جاهدا على شد انتباه مواطنيه الى الشرق الاوسط.

تحدث ايتاغاكي عن الحقائق المفقودة بين اليابانيين لفهم قضية الشعب الفلسطيني العادلة واسباب ابتعاد اليابانيين اكثر عن لب مشكلة الشرق الاوسط.

وسرد امثلة عن عدم الاهتمام الشعبي الياباني بالنضال الفلسطيني واكتفاء كثيرين باعتبار الفلسطينيين «مجرد لاجئين يستحقون المعونة كما هو شأن اللاجئين في مناطق اخرى من العالم».

وقارن الاستاذ الياباني بادراكه الاكاديمي بين الاهتمام الياباني فيما مضى حين اذهل الفلسطينيون العالم في الستينات وقلة المبالاة بالانتفاضة العارمة التي دخلت الشهر الثامن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وهي تهز العالم الغربي «خوفا على مصير اسرائيل».

مسؤولون وضباط ايرانيون

«خلق» تعلن اسماء قتلى جدد في عملية مهران

بغداد ـ واع ـ اعلنت اذاعة «مجاهد» الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة امس اسماء عدد جديد من مسؤولي وضباط القوات الايرانية الذين قتلوا في عملية «الثريا الكبرى» التي حررت قوات جيش التحرير الوطني الايراني فيها مدينة مهران.

وقالت الاذاعة ان من بين القتلى الذين عرفت هوياتهم ياسين جعفري وهو رئيس لجنة الامداد في المدينة.

واضافت ان ضباطا اخرين قتلوا في تلك العمليات هم النقيب حسن خنبري آمر الفوج ٢٢٤ في اللواء الثالث بالفرقة ١٦ قزوين المدرعة.. والملازم ناصر جواد يان آمر السرية الثانية بالفوج ٢٢٤ والملازم كيومرثي ضابط آمر الفرقة ١٦ المدرعة.

اعادة ٣٠٠ عامل من طهران

اقارب قتلى «كانغان» يطالبون الشركة بالاعتذار قبل التعويضات

سيئول ـ رويتر ـ قال مسؤولون في احدى الشركات بكوريا الجنوبية ان اقارب عمال كوريين قتلوا في غارة جوية عراقية على محطة ايرانية للغاز الطبيعي في كانغان بجنوب ايران قاموا باعتصام لمدة يومين في مقر الشركة في اوائل الاسبوع الحالي مطالبين الشركة بتقديم اعتذار عن الكارثة.

وقد احتل ٥٠ محتجا مقر شركة «دايلم» الصناعية في سيئول التي كانت تشيد المحطة الايرانية في جنوب الخليج. وقالوا ان الشركة لم توفر التسهيلات الطبية وغيرها من التسهيلات اللازمة لمواجهة حالة مثل شن غارة جوية.

وقد عادت الى سيئول يوم الجمعة الماضي جثث العمال الاثني عشر مع ٤٨ عاملا جرحوا في الهجوم الذي وقع في ٣٠ من الشهر الماضي على متن طائرة مؤجرة لشركة الخطوط الجوية الكورية.

وطالب اقارب الضحايا بان يقدم رئيس الشركة اعتذارا رسميا قبل بدء مفاوضات بشأن التعويضات التي ستقدمها الشركة للضحايا.

وقال المسؤولون ان طائرة مؤجرة اخرى غادرت سيئول فجر امس متوجهة الى طهران لاعادة ٢٥٠ عاملا الى بلادهم.

وقد قررت الشركة وقف المشروع الذي يتكلف ٢٣٠ مليون دولار وسحب اكثر من ٣٠٠ عامل لا يزالون في ايران.

«ندرس تأثيراتها على أمننا»

تل ابيب : صفقة السلاح السعودية - البريطانية «تهديد» جديد اخطر من صواريخ الـ« ارض - ارض»

تل ابيب - الوكالات - قالت مصادر حكومية اسرائيلية ان اسرائيل تنظر بخطورة الى صفقة السلاح الضخمة الجديدة المبرمة بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الصفقة تقضي ببيع السعودية اسلحة هجومية وان هذا بالتالي لايساهم على حد زعمه «في تحقيق الاستقرار في المنطقة».

واضاف المتحدث قائلا «ان بيع اسلحة متطورة بكميات ضخمة الى المملكة العربية السعودية سيعيد عملية سباق التسلح في الشرق الاوسط».

وقال «ان الخلاف بين بريطانيا واسرائيل حول هذا الموضوع ليس جديدا.. والبريطانيون لايفكرون سوى بمصالحهم التجارية».

ووصف مسؤول اسرائيلي آخر صفقة الاسلحة بانها «مزعجة اكثر لان بريطانيا اقرت حظرا على بيع السلاح الى اسرائيل».

وقال ان الحكومة الاسرائيلية تفكر بالاحتجاج رسميا لدى بريطانيا على الصفقة بعد عدة ايام. لكنه اضاف قائلا «يتعين قبل ذلك ان تقوم وزارة الدفاع الاسرائيلية ببحث تاثيراتها على أمن اسرائيل».

ونقل راديو اسرائيل عن ضابط كبير في سلاح الجو الاسرائيلي قوله ان الطائرات الهجومية من طراز تورنادو التي ستزود بريطانيا السعودية بها تشكل تهديدا «لاجواء اسرائيل» اشد خطورة من صواريخ ارض - ارض «لان هذه الطائرات الهجومية مزودة باحدث الوسائل المتوفرة لدى الدول الغربية للعمل في جميع الاحوال الجوية وانه في حال تمكن هذه الطائرات من اختراق المجال الجوي الاسرائيلي فان باستطاعتها الحاق اضرار اكبر من صواريخ ارض - ارض».

واضاف «انه يتوفر لدى اسرائيل الرد الملائم للتصدي لهذه الطائرات».

في الرياض قالت صحيفة سعودية انه اذا كانت المملكة العربية السعودية مع السلم والمواقف المتوازنة مع جميع الاطراف فانها لاتريد ان تصبح منزوعة القوة التي تدافع بها عن كيانها وارادة شعبها.

واشارت صحيفة «الرياض» السعودية في مقالها الافتتاحي امس الى ان صفقات الاسلحة التي تعاقدت على شرائها المملكة أو التي دخلت العمل في قواتها المسلحة وضعت اساسا لتكون درعا عن اي اعتداء خارجي وفي منطقة اصبح الاستقرار فيها عملية صعبة وهدفا مثاليا لجميع المؤامرات الدولية.

واضافت الصحيفة «انه مهما كان الحديث عن الصفقة الاخيرة مع بريطانيا سواء من الاعداء او الاصدقاء فان السياسة السعودية تلتزم بشروط المواقف المعتدلة مع كل الاطراف».

واكدت الصحيفة السعودية ان المملكة «لن تسمح ان تنتهك سيادتها او يؤثر على قرارها» مشيرة الى «ان هذا الموقف طبيعي طالما ان سيادة العقل هي ميزان العقلية المتكافئة والتي وضعتها المملكة كهدف رئيسي وصادق في علاقاتها والتزاماتها الدولية دون اي خلل او تمايز بين الشعوب والدول مهما كانت عظمة قوتها او ضعفها».

وكانت المملكة العربية السعودية وبريطانيا قد ابرمتا ما سمي بصفقة العصر والتي يقال ان حجمها يزيد على عشرة بلايين جنيه استرليني.

وتتضمن صفقة السلاح الضخمة للسعودية طائرات وصائدات الغام ومنشآت قاعدية اضافة الى برنامج توازن اقتصادي يرقى الى مستوى التجارة العالمية ومعاهدة للاستثمار بين البلدين.

وفي القاهرة انتقدت صحيفة «الاهرام» المصرية موقف الولايات المتحدة من موضوع توجه المملكة العربية السعودية الى بريطانيا لشراء صفقة اسلحة بعد ان رفض الكونغرس الاميركي عقد مثل هذه الصفقة ووصفته بانه يتسم «بازدواجية غريبة».

وقالت الصحيفة في تعليقها «انه بالرغم من اشادة المتحدث باسم البيت الابيض الاميركي بالعلاقات السعودية - الاميركية التي وصفها بانها طيبة للغاية ورغم ان الرئيس الاميركي ريغن اعرب عن اسفه لتوجه المملكة الى دولة اخرى لشراء اسلحة فان الذي يبدو حتى الان من المواقف الحالية والقريبة هو ان الاتجاه العام في الكونغرس الاميركي ما زال متاثرا بضغوط تدفعه الى التصويت لغير صالح تزويد الدول العربية بالاسلحة التي تحتاج اليها».

وحذرت الصحيفة من ان التناقض الذي يعاني منه الموقف الاميركي «والازدواجية الغريبة» في صنع القرار لايمكن ان يكون في صالح الولايات المتحدة او صالح العلاقات الاميركية - العربية.. وقالت ان الدول العربية لن تعدم وسيلة للحصول على السلاح من مصادر اخرى غير المصادر الاميركية اذا ما استمر الكونغرس الاميركي على موقفه الحالي الاقرب الى التعنت.

زخات مطر تبعث الارتياح بمنطقة وسط الغرب الاميركي

شيكاغو - رويتر - وفرت زخات مطر متفرقة قدرا من الارتياح لمنطقة وسط غرب الولايات المتحدة التي تعاني من الجفاف في الوقت الذي استمرت فيه اسوأ موجة جفاف تتعرض لها المناطق الشمالية الغربية الاميركية في نصف قرن.

وقام فريق المهندسين بفتح نهر المسيسيبي الذي تضاءلت مياهه امام حركة الملاحة بلا قيود وذلك للمرة الاولى منذ عدة اسابيع الا ان المزارعين في منطقة حزام الحبوب لم يعد امامهم امال كبيرة بالنسبة لمحاصيلهم.

واعلن تيري براندستاد حاكم ولاية ايوا تعرض ولايته لكارثة وانضم بذلك الى ولايات انديانا وميسوري واوهايو في اعلان حالة الطوارىء.

وفي الوقت نفسه استمر تعرض معظم المناطق في كندا لموجة حر وصلت درجة الحرارة فيها الى ما يزيد على ١٠٠ درجة فهرنهايت «٣٨ درجة مئوية» في المناطق الواقعة في جنوب اونتاريو.

وبالرغم من ذلك فان الامطار المصحوبة بالرعد التي تساقطت في الاسبوع الماضي خلقت قدرا من الارتياح للمزارعين في منطقة حزام الحبوب غربي كندا والتي كانت قد تعرضت لموجة جفاف.

وفي البرتا قام سكان عدد من المجتمعات الزراعية بشمال شرق المقاطعة بعمليات ازالة الانقاض بعد اسوأ فيضانات شهدتها المقاطعة في تاريخها.

وذكرت قوات البوليس الكندية ان ثلاث حالات وفاة تسبت الى سقوط امطار موسمية.

وفي الولايات المتحدة خفت حدة الحرارة بدرجة طفيفة في الجزء الشمالي للمناطق الوسطى الغربية وافادت الانباء بسقوط امطار في الشريط الواقع ما بين ميشيغان ونبراسكا الشرقية.

ويقول ديل موهلر احد كبار مسؤولي الارصاد في شركة اكو وهي شركة خاصة للارصاد الجوية ان منسوب الامطار في نورفولك بنبراسكا وصل الى ١ر٥ بوصة «٣ر٧٥ سنتيمترات» بينما بلغ في مدينة سيوكس بولاية ايوا حوالي نصف بوصة «١ر٢٥ سنتيمتر».

شولتز ينتقد الصين لانتاجها وبيعها للصواريخ

جاكرتا - الوكالات - انتقد وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الصين لانتاجها وبيعها صواريخ متوسطة المدى قادرة على حمل رؤوس نووية اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على تدميرها.

وقال شولتز الذي يقوم حاليا بزيارة لتايلاند ضمن جولته في عدد من دول جنوب شرق اسيا في مؤتمر صحفي «انه لمن السخرية انه في الوقت الذي قررنا فيه تدمير الصواريخ النووية متوسطة المدى - ٣١٠ الى ٣١٠٠ كم - فان الصينيين ينتجون هذه الاسلحة».

واضاف قوله ان الصين تبيع هذه الصواريخ بدون رؤوس نووية الى دول في مختلف انحاء العالم.

واعرب شولتز عن معارضته لاعلان منطقة جنوب شرق اسيا منطقة خالية من الاسلحة النووية وقال ان الردع يحافظ على السلام في اجزاء مختلفة من العالم.

ومن المقرر ان يجري شولتز محادثات في بكين يومي الاربعاء والخميس المقبلين.

وسيثير شولتز مسالة مبيعات الصواريخ الصينية مع المسؤولين الصينيين.

وكان شولتز قد بدأ جولة في دول جنوب شرق آسيا بدأها بزيارة لتايلاند وتشمل ماليزيا والفلبين وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية واليابان وجزر مارشال.

وكانت الصين قد زودت العراق وايران بصواريخ «سيلكوورم» وصواريخ «الرياح الشرقية» الى السعودية.

وقد اثار شولتز في ماليزيا مع رئيس وزراء ماليزيا ماهاتير محمد قضية المعتقلين السياسيين في سجون ماليزيا.

وحول المسالة الكمبودية لم يعلن شولتز اية خطة اميركية لكنه اوضح ان واشنطن مقتنعة بالجهود التي تبذلها رابطة دول جنوب شرق اسيا التي تدعو الى انسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا على مراحل.

وقال وزير الخارجية الاميركي ان دول جنوب شرق اسيا التي هددت باغلاق الابواب في وجه لاجئين جدد من الهند الصينية جادة في ايجاد حل لمشكلة هؤلاء اللاجئين.

وقال بعد مباحثات مع وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق اسيا ان «ما وجدته هو رغبة قوية واضحة وبناءة لعلاج مشكلة اللاجئين باسلوب طيب».

وادلى شولتز بهذه التصريحات للصحافيين في طريقه من كوالا لامبور الى جاكرتا في آخر جولة اسيوية له على الارجح خلال فترة ولايته الحالية.

وقضى شولتز وقتا طويلا في مناقشة مشكلة اللاجئين التي قال انها خلقت شعورا بالازمة في اسيا.

وكانت الدول الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق اسيا قد عقدت اجتماعها السنوي في بانكوك خلال الاسبوع الماضي وقال شولتز ان هذه الدول اعطت تاييدا غير رسمي لاقتراح واشنطن تشكيل مجموعة عمل من الخبراء لاستطلاع المشكلة كشرط مسبق لعقد مؤتمر دولي.

ومضى شولتز يقول ان ممثلي الرابطة سيجتمعون في الاسبوع الحالي لمناقشة تشكيل مجموعة العمل.

المحظوظ الوحيد لبناني تزوج يابانية واعتنق البوذية ويعيش في قصر

حياة العربي في اليابان.. بؤس وشقاء

طوكيو - كونا - يشعر العرب القلائل الذين يعيشون هنا بفراغ كبير ويسعون جاهدين الى ملئه بطرق شتى بعضها مفرح والجزء الاكبر مدعاة للحزن والاسى واليك ان شئت التفاصيل.

السعداء من العرب بالطبع هم الذين تتكفل حكوماتهم بنفقات اسكانهم وتعليم ابنائهم ومعالجتهم الطبية في اغلى مدن العالم ولديهم امتيازات بواقع عملهم الرسمي ولا يمضي الواحد منهم سوى ثلاث او اربع سنوات ويعودون للاوطان بذكريات معظمها سار.

وهناك تاجر واحد فقط لديه جنسية بلدين عربيين ويجني ارباحا طائلة من التعهدات للقوات الاميركية المرابطة في اليابان بعد ان دفعت له تعويضات سخية عن الحرب العالمية الاخيرة من تقييد الشرطة اليابانية لاقامته وسجنه احيانا لانه كان من رعايا بلد تابع لدولة معادية لليابان.

ويعيش هذا التاجر في قصر بالمقارنة مع الاخرين ولديه حمام للسباحة وحديقة وسيارة ووكالات لشركات يابانية ويتفرغ للحياة المترفة ولاستضافة الرسميين والتجار الاجانب.

وقد اتى لليابان قبل خمس سنوات مواطن لبناني وتزوج يابانية ثم وجد عملا في شركة والدها واعتنق البوذية ويبدو الآن سعيدا الى حد يجعله لا يجد وقتا للتفكير بلبنان بعد ان حقق جميع اماله.

وبعد هؤلاء ياتي دور الكادحين الذين غامر الواحد منهم حين تزوج يابانية وبذلك اجبرته الظروف على المعيشة في العاصمة او باحدى ضواحيها كي يصارع حياة حافلة بالصخب والمشاق.

وقد لا يتجاوز عدد الفئة الاخيرة ثلاثين شخصا من مجموع ٤٠٠ مواطن عربي ولكنهم حتما صورة يصح ان توصف بانها البؤس بعينه لانهم اضاعوا انفسهم في بحر زاخر من متاعب القرية ومشاكلها في بلد لا يكترث الواحد فيه حتى لجيرانه.

فلا يجد معظمهم عملا يذكر هنا حيث بات الاستاذ الجامعي من الفلبين مثلا يفد ليقبل بعمل يدوي في مصنع صغير لقاء مرتب شهري لا يزيد على ٨٠٠ دولار يساعده على العيش بادنى مستوى في اليابان.

ولهذا تعمل اليابانية كي تعيل زوجها العربي واطفالهما في الحياة العسيرة بغرفة واحدة وممر نصفه حمام وزاوية منه من اجل اعداد اطباق تسكت المعدة ولكنها ليست يابانية ولا عربية.

واذا سالت يقال لك ان الزوجة المناضلة تكسب ما يعادل الف دولار تدفع نصفها ايجارا للغرفة الصغيرة والنصف الاخر للنفقات التي تكفي للبقاء.

وهذا ينطبق ايضا على المتدربين العرب القلائل جدا الوافدين من مختلف ارجاء الوطن العربي الكبير ممن ياتون بعائلاتهم ولا يتلقون سوى ١١٠٠ دولار على الاغلب في الشهر.

وفي الوقت الذي تدفع بعض الحكومات العربية ما يوازي ٢٥ الف دولار سنويا لتعليم كل طفل من ابناء رعاياها المحظوظين في المدرسة الاميركية هنا لا يجد الاخرون سوى رياض الاطفال والمدارس اليابانية التي يتخرج منها العربي ليصبح ياباني التفكير والانشغال بامور براقة واخرى سطحية.

ويتجمع العرب حسب اهتماماتهم يوم العطلة الاسبوعية كي يتابعوا الاخبار عبر شاشات التلفزيون العديدة واذ بهم يشاهدون ان اهم احداث الاسبوع كانت الطائرة الايرانية والكوارث في الولايات المتحدة واوروبا والهند تليها الاخبار المحلية وزخم البرامج الخفيفة الغنائية والراقصة المشوقة للياباني.

وتتكرر خيبة امل العربي صباحا حين لا يجد شيئا في الصحف المحلية وفي المساء كل يوم حيث لا يسمع ولا يرى اخبارا مفرحة او منصفة عربيا او تهم العالم العربي الذي توليه الاجهزة الاعلامية العالمية اهتماما كبيرا.

ثم ينتظر الواحد صحيفته العربية بشغف رغم وصولها بعد ايام او اسبوع ويستغرب حين يطالع اخبارا واحداثا مهمة لم يعرف بها.

ومما يزيد الطين بلة ان السعيد من العرب هو الذي يجدد له اذن الاقامة كل ثلاث سنوات والاقل سعادة كل سنة والمسكين الذي يذهب للتجديد العتيد كل ستة اشهر.

وبعد كل هذا... الا يستحق المغتربون في هذا البلد الرثاء والاشفاق.

ليبيا تنفي اختراق طائراتها الاجواء التشادية

طرابلس - كونا - نفت الجماهيرية الليبية امس قيام سلاحها الجوي باي اختراقات لاجواء تشاد.

وياتي النفي الليبي الذي اوردته وكالة الجماهيرية للانباء ردا على بيان لوزارة الخارجية التشادية صدر امس الاول حول قيام طائرات ليبية باختراق الاجواء التشادية.

واوضحت الوكالة ان الجماهيرية «قد اشتكت نفسها من وجود جسم غريب مشع في المنطقة تم رصده في الفترة نفسها التي حددها بيان الخارجية التشادية».

واضافت ان «هذا الجسم الذي انخفض مصدرا اضاءة شديدة ثم عاد الى الارتفاع كان قمرا اصطناعيا اميركيا».

وكان الزعيم الليبي اعلن في اواخر شهر مايو الماضي ان بلاده قررت اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع تشاد وحل جميع المشاكل المعلقة بينهما واعترافها بنظام الرئيس التشادي حسين حبري.

واختتم البلدان محادثات لتسوية المشاكل بينهما في العاصمة الغابونية وتعهدا بمواصلة الحوار والعمل على بذل كل الجهود اللازمة لحل القضايا بروح من الاخوة.

وترأس الغابون لجنة كلفتها منظمة الوحدة الافريقية بالوساطة لتسوية النزاع بين ليبيا وتشاد.

السوفيت انسحبوا من شرق وجنوب شرق افغانستان

جرح ٤٠ شخصا بانفجار ثالث سيارة ملغومة خلال ٣ ايام في كابول

اسلام اباد - أ ف ب - رويتر - اعلنت مصادر مقربة من المقاومة الافغانية امس ان ٤٠ شخصا جرحوا يوم الجمعة الماضي في انفجار سيارة ملغومة في كابول.

وهذا هو الهجوم الثالث بواسطة سيارة ملغومة يقع في غضون ثلاثة ايام في العاصمة الافغانية التي تعرضت ايضا في الايام الاخيرة لسقوط قذائف صاروخية اطلقها الثوار الافغان.

وكان شخص واحد قتل وجرح عديدون في انفجار سيارة ملغومة في وسط كابول الخميس الماضي. وسبق هذا اعتداء مماثل وقع الاربعاء الفائت وادى الى مقتل سبعة اشخاص والى جرح ٢٦ اخرين.

واوضحت المصادر ذاتها ان انفجار الجمعة كان قويا ووقع امام مستشفى عسكري وتسبب باضرار في العديد من الابنية المجاورة.

في موسكو قال الجنرال بوريس غروموف قائد القوات السوفيتية في افغانستان امس ان جميع القوات السوفيتية المرابطة في المناطق الشرقية والجنوبية الشرقية من افغانستان انسحبت منذ بدأ الانسحاب السوفيتي من البلاد في ١٥ ايار مايو الماضي.

وقال الجنرال غروموف لصحيفة «كراسنايا زفيزدا» التي تصدرها القوات المسلحة ان القوات المسلحة السوفيتية ملتزمة بجدول زمني ينسحب بموجبه نصف الجنود السوفيت في افغانسان - والذين يزيد عددهم عن ١٠٠,٠٠٠ جندي - بحلول منتصف اب اغسطس المقبل على ان يتم الانسحاب الكامل بحلول ١٥ شباط فبراير.

ولكن القائد السوفيتي اتهم باكستان بانتهاك اتفاقات جنيف التي تنسحب القوات السوفيتية بموجبها وحذر من ان موسكو قد تغير الجدول الزمني اذا استمرت هذه الانتهاكات.

ومضى يقول «لا يوجد اعتبارا من اليوم جندي واحد من جنودنا في الاقاليم الشرقية والجنوبية الشرقية من افغانستان». وقال ان قوات المراقبة التابعة للامم المتحدة حلت محل القوات السوفيتية في مناطق جلال اباد وغارديز وغزنة وهرات.

وقال الجنرال غروموف ان الطوابير السوفيتية الاولى التي انسحبت من افغانستان لم تتكبد اي خسائر. واضاف قائلا ان القيادة السوفيتية تبذل كل ما يوسعها بالتعاون مع المسؤولين الافغان لاعادة اسرى الحرب السوفيت الى بلادهم.

وذكرت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي ان ٤٥ استشاريا اجنبيا دخلوا افغانستان انتهاكا لاتفاقات جنيف منذ بدء الانسحاب السوفيتي.

وقالت ان من بين هؤلاء ثلاثة اميركيين واربعة المان غربيين وفرنسيان وصيني واحد.

واضافت قائلة في اشارة الى الثوار المسلمين «ان نشاط الجماعات المتطرفة مرتبطة بشكل مباشر بحقيقة انها تتلقى مساعدة خارجية في انتهاك لاتفاقات جنيف».

وقع مع البكوش ٤ اتفاقات تمويل

ديلور يبدد المخاوف التونسية حول انشاء السوق الاوروبية الموحدة

تونس - اف ب - غادر رئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور تونس امس في ختام زيارة رسمية استغرقت اكثر من ٤٨ ساعة سعى خلالها اساسا الى تبديد «قلق» المسؤولين التونسيين ازاء انشاء سوق اوروبية موحدة سنة ١٩٩٢.

ووقع ديلور امس الاول مع رئيس الوزراء التونسي الهادي البكوش اربع اتفاقيات تمويل قيمتها الاجمالية ٤٠ر٣٠ مليون وحدة حسابية اوروبية في اطار الهبة التي ينص عليها البروتوكول المالي لاتفاق التعاون بين تونس والمجموعة الاقتصادية الاوروبية (من سنة ١٩٨٧ حتى سنة ١٩٩٩ وقيمته ٢٢٤ مليون وحدة حسابية اوروبية).

وخلال مؤتمر صحفي عقد مساء امس الاول اكد ديلور انه «ليس واردا اغلاق المجموعة الاقتصادية» عند انشاء السوق الاوروبية الموحدة.

وقال «اننا نقوم باكبر دور في التجارة العالمية اذ ان ٢٥ بالمائة من المبادلات العالمية تاتي من المجموعة الاقتصادية مقابل ١٢ بالمائة من الولايات المتحدة و١٠ بالمائة من اليابان».

واضاف «ان رسالتنا هي ان تكون عالمين».

وكان القادة التونسيون اعربوا مرارا عن «قلقهم» حيال القيود التي قد تفرض عليهم مع انشاء اوروبا بلا حدود.

واشار ديلور الى ان السوق الاوروبية الموحدة ستكون «المجموعة الاكثر ثراء في العالم والاكثر جذبا للاستثمارات والصادرات الخارجية». واكد ان المجموعة الاقتصادية «تشجع انشاء مجموعة مغربية عربية كبرى» يمكن اقامة علاقات تعاون معها.

وقال «علاقات التبادل تعني التبادل والانتقال من الاتفاقيات التجارية العادية الى اتفاقيات تعاون يشكل قفزة نوعية».

وقال «لن نكون جديرين باوروبا اذا لم نعامل الايدي العاملة المغربية بالطريقة نفسها التي نعامل بها الايدي العاملة الاوروبية من جميع وجهات النظر».

وقال ان اوروبا «لن تنسى مسؤولياتها وخاصة حيال الدول القريبة منها ثقافيا وتاريخيا وودياً». واضاف «لن ننسى ايضا المعارك الكبرى التي كانت دائما معارك اوروبا والعلاقات بين الشمال والجنوب ومكافحة الفقر».

واوضح في هذا الصدد انه سيبذل جهده «مع آخرين في محاولة اقناع الدائنين الرئيسيين للدول التي لها مستوى تنمية متوسط مثل تونس بتحديد اطار عام لتسديد الدين» على غرار ما تقرر في قمة تورنتو التي عقدت في حزيران/ يونيو الماضي بالنسبة للدول الاكثر فقرا.

وصرح ديلور بانه «لاحظ تطورا مرضيا للغاية في العلاقات بين المجموعة الاقتصادية وتونس» مشيدا خاصة بتنفيذ الاتفاقيات الاولى للبروتوكول المالي التي تمثل ٤٠ بالمائة من موارد الميزانية التي تديرها اللجنة «في وقت سريع للغاية».

واشار الى ان المجموعة جاءت «في الموعد عندما وجد اصدقاؤها التونسيون انفسهم في موقف صعب» بسبب الجفاف وغزو الجراد المتجول سنة ١٩٨٨. وانها قامت بارسال اربعة الاف طن من الزبدة وعشرة الاف طن من الحبوب على هيئة مساعدة عاجلة. واضاف «سنحاول ان نقدم مساهمة جديدة في مجال المساعدة الغذائية».

وخلال هذه الزيارة وهي الاولى التي يقوم بها ديلور الى تونس قلده الرئيس زين العابدين بن علي «الوشاح الاكبر للجمهورية» تقديرا لخدماته. ومن جهة اخرى التقى ديلور مع عدد كبير من القادة وخاصة مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية محمود المستيري ورئيس مجلس النواب «البرلمان» رشيد صفر. واجرى محادثات مع احزاب معارضة واوساط اجتماعية ومهنية.

ابتداء من الاربعاء

الصليب الاحمر الدولي يطعم ضحايا المجاعة بجنوب السودان

الخرطوم - رويتر - قال عبدالمجيد حامد خليل وزير الدفاع ان جهود الصليب الاحمر لاطعام ربع مليون شخص من ضحايا المجاعة في جنوب السودان ستبدأ بعد غد الاربعاء وذلك بعد ان تاجلت لاسابيع بسبب الروتين ولاسباب امنية.

وصرح خليل لرويتر في مقابلة امس بانه تم الاتفاق على هذا الموعد في محادثات مع بيير بون المندوب المحلي للجنة الدولية للصليب الاحمر ومع سفراء دول غربية تقدم مساعدات.

وكانت الحكومة السودانية وحركة جيش تحرير الشعب السوداني قد ابلغتا اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ايار مايو الماضي بموافقتهما على بدء اللجنة نقل امدادات غذائية الى مناطق في الجنوب حيث تدور الحرب الاهلية بين قوات الحكومة وبين الحركة.

وتقضي الخطة بحرية تنقل الصليب الاحمر بين المناطق التي يسيطر عليها المتمردون او القوات الحكومية.

وارغمت الحرب الاهلية واعاقتها لنشاط الزراعة فضلا عن موجة الجفاف ثلاثة ملايين شخص على الاقل من سكان الجنوب على النزوح الى مناطق اخرى في السودان او الى اثيوبيا.

ويقال ان عشرات السكان في الجنوب يموتون يوميا ويضطر بعض السكان للاعتماد على اوراق الاشجار لسد الجوع.

وقال خليل ان تصوير الحرب على انها صراع بين المسلمين وبين المسيحيين اضر بالسودان بشكل كبير.

ونفى خليل ان تكون قوات الجيش ترتكب اعمالا وحشية ضد مدنيين في الجنوب واتهم الاتحاد السوفيتي بمساندة المتمردين بصورة غير مباشرة. وقال ايضا ان كينيا اصبحت مصدر دعم رئيسيا للمتمردين بسبب نفوذ الكنيسة هناك.

واشنطن : السوفيت قد ينسحبون من المجر

واشنطن - رويتر - قالت وزارة الخارجية الاميركية ان الاتحاد السوفيتي قد يفكر في سحب بعض او كل قواته من المجر البالغ قوامها ٦٥٫٠٠٠ جندي.

وقالت سوندرا مكارثي المتحدثة باسم وزارة الخارجية ردا على اسئلة للصحافيين «لدينا مؤشرات متزايدة على ان السوفيت قد يفكرون في اتخاذ قرار مبكر بسحب قواتهم من المجر وسوف نرحب بهذه الخطوة».

واضافت مكارثي قولها انه ترددت خلال الثمانية عشر شهرا الماضية شائعات عن انسحاب السوفيت من المجر.

وتوجد للاتحاد السوفيتي قوات في المجر منذ انتفاضة المجر في عام ١٩٥٦. وتضم القوات الحالية اربع فرق دبابات وبنادق راكبة ووحدات معاونة وبعض وحدات القوات الجوية.

رسالة للملك فهد من مبارك

القاهرة - القبس :

بعث الرئيس المصري حسني مبارك برسالة شخصية الى الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية ... تتضمن الرسالة تحيات الرئيس مبارك والشعب المصري للملك فهد وتاكيد العلاقة الاخوية التي تربط بين الرئيس مبارك والملك فهد وعمق الروابط بين الشعبين المصري والسعودي، يحمل الرسالة د. محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري ورئيس بعثة الحج الرسمية المصرية لهذا العام والذي صرح عقب استقبال الرئيس مبارك له أمس انه سينقل رسالة الرئيس للملك فهد خلال زيارته للسعودية لرئاسة البعثة المصرية للحج والتي من المقرر ان تغادر القاهرة يوم الاحد الموافق ١٧ يوليو الحالي.

التلوث يقتل اسماك الكافيار السوفيتية

موسكو - رويتر - اصبح الكافيار سلعة معرضة للخطر بسبب التلوث الصناعي.

فقد قالت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي امس ان لجنة خاصة تحقق في موت اسماك الحفش التي تنتج الكافيار مما كلف الدولة نحو ٣٥ مليون روبل ٥٨ مليار دولار.

وقالت ايضا انه اصبح من الواضح ان عدة مصانع من بينها مصنعان للالمنيوم والدباغة تلوث نهر الفولغا بمواد ضارة مركزة تركيزا اكثر من المسموح به.

وقالت الصحيفة ان طائرات الهليكوبتر رصدت ٦٠٠ سمكة ميتة بالقرب من فولغوغراد التي تبعد ٤٠٠ كيلو متر من مصب النهر في بحر قزوين. وزادت كمية التركيز تجاه مصب النهر حيث وجد نحو ١٫٤٠٠ سمكة ميتة بالقرب من استراخان عند دلتا نهر الفولغا.

محاكمة نورث ورقة دوكاكيس الرابحة

واشنطن - كونا - يشعر قادة الحزب الجمهوري الاميركي وبينهم مرشح الحزب للرئاسة المقبلة ونائب الرئيس الحالي جورج بوش بالقلق بسبب تزامن موعد محاكمة الموظف السابق في البيت الابيض الكولونيل اوليفر نورث مع السباق المحموم بين بوش ومنافسه مرشح الحزب الديمقراطي مايكل دوكاكيس نحو الرئاسة.

وكان القاضي الذي ينظر بفضيحة بيع اسلحة لايران وتحويل ريعها الى عصابات الكونترا المناوئة لنظام الحكم السانديني في نيكاراغوا قد حدد يوم ٢٠ سبتمبر المقبل موعدا لبدء المحاكمات .. فيما سيجري الاقتراع لانتخاب رئيس جديد للولايات المتحدة خلال شهر نوفمبر المقبل.

وامر القاضي الهيئة الاتهامية بتسليم نورث اي مذكرة سرية بحوزتها تظهر ان تصرفاته كانت تحظى بموافقة رؤسائه وذلك ليستعين بها اثناء المحاكمة.

ولا شك في ان تزامن بدء محاكمة نورث مع قرب موعد انتخابات الرئاسة يشكل ضربة موجعة لبوش لان المحاكمة المذكورة ستذكر الاميركيين بتلك الفضيحة التي عرفت «بفضيحة ايران غيت» والتي انفجرت خلال عهد الرئيس رونالد ريغن ونائبه بوش.

ويعتقد محللون سياسيون ان محاكمة نورث ستكون ورقة جيدة للمرشح الديمقراطي دوكاكيس في حربه الشعواء ضد بوش.

بحث موضوع الرهائن مع المسؤولين السوريين

كوفمان : لا حل لازمة لبنان الا باحلال السلام بين سوريا واسرائيل

دمشق - رويتر - قال جيرالد كوفمان وزير الخارجية في حكومة الظل لحزب العمل البريطاني انه مقتنع تماما بأن السوريين يريدون السلام ولكنهم يريدون ايضا استعادة مرتفعات الجولان التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧.

وسئل كوفمان عن مدى المرونة التي ابدتها سوريا فقال «السوريون يؤكدون انه يجب اعادة المرتفعات ولكنهم يبدون مرونة على ما يبدو بشان الترتيبات الامنية لتحقيق هذا الغرض».

وفيما اذا كان بالامكان الوصول الى حل للصراع العربي - الاسرائيلي قبل الانتخابات التي ستجرى في الولايات المتحدة واسرائيل في نوفمبر من هذا العام قال كوفمان انه يعتقد انه لا يمكن الوصول الى اي حل ما لم يمارس الرئيس الاميركي رونالد ريغن ضغوطا على رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لقبول عقد مؤتمر سلام دولي «ولكن يبدو انه لن يفعل هذا».

واضاف قوله «اذا فاز حزب العمل بزعامة وزير الخارجية شمعون بيريز - الذي يؤيد اقتراح المؤتمر - في الانتخابات الاسرائيلية فانه قد يتم الوصول الى حل».

وقال كوفمان انه لا يمكن الوصول الى حل للازمة اللبنانية الا بعد احلال السلام بين سوريا واسرائيل.

ووصف محادثاته مع المسؤولين السوريين بأنها مشجعة وقال انها تناولت الجهود الرامية الى اطلاق سراح الرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان.

واضاف جيرالد كوفمان وزير الخارجية في حكومة الظل لحزب العمال في مقابلة مع رويتر ان مناقشاته مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس الاول تناولت ايضا ازمة الشرق الاوسط والمشكلة اللبنانية.

ومضى كوفمان يقول ان الشرع جدد موقف حكومته المعارض لخطف الاشخاص ووعد بالمساعدة في تامين اطلاق سراح الرهائن الاجانب في لبنان.

وذكر كوفمان ان الشرع نفى تقارير صحفية قالت ان السوريين يعرفون مكان احتجاز الرهائن ولكنه قال انه على يقين بأن الرهائن على قيد الحياة.

ويوجد ثلاثة بريطانيين بين ٢٣ اجنبيا مفقودين في لبنان.

الاسد وشمس الدين بحثا الوضع في لبنان

دمشق - رويتر - بحث الرئيس السوري حافظ الاسد امس اوضاع لبنان مع الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان.

وكان الشيخ شمس الدين قد وصل الى دمشق امس الاول. وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الرئيس الاسد استقبله امس وان الحديث بينهما تناول الوضع على الساحة اللبنانية من مختلف الجوانب.

أزمة يونانية يوغسلافية بسبب مقدونيا

بلغراد - رويتر - طردت اليونان فرقة يوغسلافية للموسيقى الشعبية والرقص في نزاع دبلوماسي متزايد بين الدولتين بشأن منطقة مقدونيا.

وقالت وكالة انباء تانيوغ اليوغسلافية ان الشرطة اليونانية اوقفت فرقة «كوستا ابراسفيتش» للفنون الشعبية اليوغسلافية التي دخلت الى اليونان في حافلة واعادت افرادها الى الحدود بين البلدين حيث احتجزوا سبع ساعات ثم طردوا.

وهذا هو احدث حلقة في سلسلة حوادث وقعت خلال الاسبوع الماضي وادت الى تعكير صفو العلاقات اليوغسلافية - اليونانية.

ولا تعترف اليونان رسميا بوجود المقدونيين. وتعترف يوغسلافيا رسميا بهم وكانت قد انشات جمهورية خاصة بهم في اطار الاتحاد اليوغسلافي بعد الحرب العالمية الثانية.

حفل وداع يقيمه فندق هوليدي ان - الكويت على شرف مساعد مدير الصيانة






اقامت ادارة فندق هوليدي ان - الكويت حفل وداع على شرف السيد دار مساعد مدير الصيانة.

وتم تعيين السيد دار كمدير لقسم الصيانة في فندق هوليدي ان - الجبيل بعد ان شغل منصبه السابق في الكويت منذ عام ١٩٨٣. تخلل الحفل تقديم هدية قيمة له نتيجة لجهده وتفانيه في العمل. وتمنت الادارة النجاح له في منصبه الجديد.

في اطار التعاون الاستراتيجي
مناورات عسكرية طبية اميركية اسرائيلية

القاهرة ـ «القبس»:

علمت «القبس» من مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان ترتيبات تتم حاليا بين اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية لاقامة مناورة عسكرية طبية للسلاح الطبي الاسرائيلي والاميركي في اطار تطبيق التعاون الاستراتيجي بين البلدين.

وتهدف المناورة التي ستجرى في مستشفى دام بام في حيفا ومستشفى سيباتيل هاشومير الى دراسة مدى المساعدة التي تستطيع المستشفيات الاسرائيلية تقديمها للجيش الاميركي والقوات الاميركية الموجودة في منطقة الشرق الاوسط في حالة الطوارىء وكذلك اختبار امكانية الاتصالات بين الاسطول السادس والسلطات الاسرائيلية للتنسيق في دخول طائرات الهليكوبتر التي تحمل الجرحى الى المجال الجوي الاسرائيلي.

واشارت تقارير دبلوماسية الى ان الحكومة الحالية تسعى للاستفادة من هذه المناورات انتخابيا بابراز تدعيم العلاقات مع الولايات المتحدة ومواصلة السعي الاسرائيلي للتنسيق مع واشنطن خاصة في الظروف الحالية التي تمر بها المنطقة وبصفة خاصة تصاعد الموقف في حرب الخليج وتجنب اية تاثيرات سلبية يمكن ان تطرحها حرب الخليج سواء على امنها او وضعها المتميز في علاقاتها بالولايات المتحدة الاميركية.

من ناحية اخرى بحثت الولايات المتحدة الاميركية مؤخرا مع بعض دول الشرق الاوسط ومنها مصر تخصيص مبالغ من المساعدات الاقتصادية الاميركية لتلك الدول في اقامة مستشفيات اميركية لعلاج ورعاية الدبلوماسيين الاميركيين وافراد الجالية الاميركية وافراد القوات الاميركية المتمركزين بالمنطقة على غرار وجود الجامعة الاميركية بهذه الدول.

منطقتنا تمر بازمات حادة
ابوغزالة: مركز لادارة الازمات في مصر

القاهرة ـ القبس:

أعلن المشير محمد عبدالحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي ان القوات المسلحة المصرية ستنتهي قريبا من انشاء اول مركز لادارة الازمات مبني على احدث النظم العلمية ومزود باحدث الامكانات الفنية واحدث الاجهزة حتى تستطيع اللحاق بالعالم المتقدم في هذا المجال خاصة وان منطقتنا تمر بازمات حادة ذات تاثير على حياتنا مثل الحرب العراقية الايرانية أو عمليات اختطاف الطائرات.

وقال أبو غزالة: اننا نعيش في منطقة يعرف كلنا ما يدور فيها وتشهد تغييرات جذرية في العالم كله حيث نجد التقارب الاميركي السوفيتي وما له من آثار وتغيرات على منطقتنا وعلى العالم بالاضافة الى ما نجده من تغيرات جذرية في منطقتنا مثل الانتفاضة الفلسطينية وتاثيرها على القضية الفلسطينية وعلى الموقف العربي وكذلك انتقال المبادرة الى الايدي العراقية وبداية الهزائم الايرانية مما قد يقرب من فرص السلام على المستويين العالمي والدولي.

وقال أبو غزالة في كلمته بمناسبة تخريج دورتين من كلية الدفاع الوطني باكاديمية ناصر العسكرية العليا والذي شهده عدد من الوزراء ـ ان كل هذه الاحداث تعتبر من اهم الموضوعات في الدراسات التي يقوم بها ابناؤنا في كلية الدفاع الوطني حيث تقوم بتخريج دفعات على مستوى استراتيجي راق حيث تحتاج القيادة الى درجة عالية من الوعي، فهي ليست قدرة على استخدام السلاح فقط وانما تحتاج الى المثقف الواعي.

مسؤول الماني غربي لـ القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

النار رسميا بين الطرفين.

اما حول مطالبة ايران لواشنطن بادانة العراق رسميا وتحميله مسؤولية قيام الحرب ردت واشنطن انها تدين العدوان اي عدوان بكافة اشكاله، وهذا لا يعني انه لا توجد حالات تضطر بها الدول الى استخدام القوة للدفاع عن نفسها وهذا مشروع ومقبول، اما مسالة ادانة العراق رسميا بذلك فهذا تتركه للجنة دولية تنبثق عن مجلس الامن الدولي بعد ان يتم في المجلس الدولي الموافقة على اتخاذ قرار لوقف اطلاق النار بين طهران وبغداد وارسال بعثة دولية فورا للتحقيق في اسباب الحرب ومن بداها. اما مسألة التعويضات التي تطالب بها ايران العراق وبعض دول الخليج، اكدت واشنطن ان الاضرار التي لحقت بالطرفين بسبب الحرب كبيرة وفادحة وان واشنطن تستطيع ان تتصور قيام مشروع مساعدة اقتصادية شامل للطرفين، تشترك به دول منطقة الخليج واميركا واوروبا من اجل اعادة الحياة الى اقتصاد البلدين وهذا شرط اولي ومهم لبناء اقتصاد سليم في تلك المنطقة، فهناك دوافع كثيرة كما اكدت واشنطن لطهران من اجل البحث في الدعم الاميركي الاقتصادي وفرص التجارة في فترة لاحقة لوقف اطلاق النار. وابلغت واشنطن طهران انها مستعدة للبحث في عمل حول قرار جديد من الامم المتحدة او مجلس الامن اذا كان ذلك ضروريا حول مسالة وقف اطلاق النار، فهي مستعدة مثلا للتشاور والمفاوضة مع الاصدقاء والحلفاء حول تعديل القرار الاخير بوقف اطلاق النار، مثلا لاصدار قرار اخر كما تقترحه ايران، اي اصدار قرار بوقف اطلاق النار بغية البحث والتدقيق وتحديد مسؤولية بدء الحرب في وقت متزامن مع وقف اطلاق النار وكما اكد المسؤول الالماني الكبير لـ القبس فان تطور الاحداث العسكرية الاخيرة وهي استعادة العراق للاراضي التي احتلتها ايران، اجبرت طهران على توجيه هوائياتها السياسية باتجاه واشنطن من اجل جس نبض السياسيين الاميركيين ومدى استعداد واشنطن للتقدم باتجاه ايران. وعن سؤال القبس عن قدرة القيادة السياسية الايرانية الحالية للاندفاع في هذا الطريق، اجاب المسؤول الالماني مختتما حديثه «واشنطن تعلم، ونحن نعلم، والعالم كله يعلم، انه من الصعب لا بل من المستحيل على القيادة الايرانية الحالية الدخول في مباحثات لانهاء سفك الدماء والحرب بين العراق وايران، هذا لن يتم قبل رحيل الخميني». وعندما سالت القبس عما اذا كانت هذه الاتصالات مع واشنطن هي للمرحلة ما بعد ريغن والخميني اجاب المسؤول الالماني الكبير قائلا «انت قلت ذلك ويكفي».

بعد مباحثات صدام ـ العطاس
تعاون ثقافي واعلامي بين بغداد وعدن

بغداد ـ الوكالات ـ وقع العراق واليمن الديمقراطي امس اتفاقا للتعاون الاعلامي والثقافي بينهما.

ووقع الاتفاق عن العراق السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وعن اليمن الديمقراطي السيد محمد احمد جرهوم وزير الثقافة والاعلام.

ونص الاتفاق على تطوير افاق التعاون بين القطرين في مجالات الثقافة والاعلام ومن بينها تبادل المطبوعات الثقافية والفنية والعلمية والوثائق التاريخية والتسجيلات الموسيقية.

وينظم الاتفاق علاقات التعاون بين محطات الاذاعة والتلفزيون في القطرين من خلال تبادل البرامج المختلفة وتقديم برنامج تلفزيوني خاص بالعيد الوطني يعرضه تلفزيون القطر الاخر.

وكانت مباحثات رسمية قد جرت امس الاول بين جمهورية اليمن الديمقراطي والعراق حيث رأس الجانب اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى السيد حيدر ابوبكر العطاس الزائر ورأس الرئيس العراقي صدام حسين الجانب العراقي.

وتم في المحادثات تناول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وتم الاتفاق على تطويرها في كافة المجالات.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الجانبين اشادا بنجاح مؤتمري قمة عمان والجزائر الطارئين وقراراتهما الايجابية في تعزيز قدرة الامة العربية ودعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ودعم العراق في مساعيه نحو تحقيق السلام ودعم مواقفه الداعية لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

واعرب الجانبان عن استنكارهما بشدة لاراقة الدم الفلسطيني في المخيمات الفلسطينية في لبنان وعبرا عن رأيهما بأن هذه الاحداث تمس بالصميم نضال الشعب الفلسطيني وتسبب ايذاء لقضيته العادلة ودعيا الى الايقاف الفوري للاقتتال وحقن دماء ابناء الشعب العربي الفلسطيني.

وقيم الرئيس العطاس تقييما عاليا الانتصارات التي حققها العراق في تحرير اراضيه المحتلة كخطوة اساسية لتحقيق السلام.

وشارك في المباحثات عن الجانب اليمني نائب رئيس الوزراء وزير الطاقة والمعادن صالح ابوبكر ووزير الخارجية الدكتور عبدالعزيز الدالي ووزير الثقافة والاعلام الدكتور محمد احمد بالاضافة الى عدد من المسؤولين اليمنيين.

كما شارك فيها عن الجانب العراقي النائب الاول لرئيس الوزراء السيد طه ياسين رمضان ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد طارق عزيز ووزير الثقافة والاعلام السيد لطيف نصيف جاسم وعدد من المسؤولين العراقيين.

وصل الى واشنطن بعد محادثات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وصحب وايتهيد سمو ولي العهد الى فندق ويلارد، حيث يحل سموه طوال فترة زيارته الرسمية للولايات المتحدة.

ومن المقرر ان يكون جدول زيارة الشيخ سعد اليوم (الاثنين)، على النحو التالي:

في الساعة الحادية عشرة صباحا، حسب توقيت واشنطن (السادسة مساء حسب توقيت الكويت)، يعقد سموه اجتماعا مع وزير الدفاع الاميركي، فرانك كارلوتشي، يعقبه غداء عمل في البنتاغون.

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا، يقوم الجنرال كريست بمرافقة سموه في جولة بوزارة الدفاع.

وفي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، يعقد سموه اجتماعا مع الجنرال «روبرت تي. هريس»، نائب رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة.

وفي السادسة والنصف مساء، يجتمع سموه مع جون وايتهيد، وذلك في مقر الوزارة. وفي السابعة مساء، يقوم الشيخ سعد العبدالله بجولة بالطابق الثامن من مبنى الوزارة حيث يتم اطلاعه على محتويات هذا الطابق الفنية والاثرية.

وفي السابعة والربع مساء، يستضيف مساعد وزير الخارجية الاميركية سموه على عشاء عمل في «ماديسون روم».

وسيكون جدول سموه ليوم الثلاثاء على النحو التالي:

في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا، (بتوقيت واشنطن) يصل سموه للبيت الابيض، حيث يستقبله مساعد وزير الخارجية ورئيسة البروتوكول بالوزارة، السيدة سلوى روزفلت.

وبعد التقاط الصور التذكارية لسموه في المكتب البيضاوي، يجتمع مع الرئيس الاميركي.

وفي الثانية عشرة والربع، يتناول سموه طعام الغداء مع الرئيس الاميركي في البيت الابيض.

وفي الواحدة والنصف يغادر سموه البيت الابيض بعد لقاء قصير مع الصحافيين يدلي فيه هو والرئيس الاميركي بتصريحات تستغرق ثلاث دقائق.

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر يلتقي سموه مع «لجنة العلاقات الخارجية» في فندق ويلارد.

وفي الخامسة والنصف مساء يصطحب سموه نائب الرئيس الاميركي، جورج بوش، الى سينسيناتي بولاية اوهايو، حيث يقام حفل لسموه يحضره اربعة اشخاص فقط.

وعند منتصف الليل، يعود سموه الى مقر اقامته في العاصمة الاميركية.

واما جدول الشيخ سعد ليوم الاربعاء، ١٣ يوليو، فسيكون على النحو التالي:

في الساعة العاشرة والنصف صباحا، (بتوقيت واشنطن) يضع سموه إكليلا من الزهور على قبر الجندي المجهول في مقبرة آرلنغتون الوطنية.

في الساعة الثانية عشرة ظهرا، تستقبل سموه في ردهة مبنى نادي الصحافة الوطنية اميلي شكتوف، من هيئة الاذاعة الكندية.

وما بين الساعة الثانية عشرة والثانية عشرة والنصف يقام حفل استقبال لسموه يحضره عدد من الضيوف.

وفي الساعة الثانية عشرة والدقيقة الاربعين، يرافق سموه الى القاعة الرئيسية، رئيس نادي الصحافة الوطنية.

وما بين الواحدة والواحدة والثلث من بعد الظهر، يلقي سموه كلمة على مادبة الغداء، تعقبها اسئلة واجوبة.

وفي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، سيكون لسموه لقاء مع صحيفة الواشنطن بوست.

وما بين الرابعة والرابعة والنصف مساء، يجتمع الشيخ سعد العبدالله مع السيدة كاترين غراهام، رئيسة مجلس ادارة شركة الواشنطن بوست، وذلك في كريستال روم ... بفندق ويلارد.

وفي الخامسة مساء، يلتقي سموه مع اعضاء لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي.

وفي السابعة والنصف مساء، يقيم الشيخ سعود ناصر الصباح، مادبة عشاء على شرف سمو ولي العهد، في قاعة الاستقبالات الرئيسية بفندق ويلارد.

ويوم الخميس، وهو اخر ايام الزيارة الرسمية التي يقوم بها سمو ولي العهد للولايات المتحدة، فان جدول سموه سيكون كالتالي:

في التاسعة صباحا، يتناول سموه طعام الافطار مع اعضاء لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الاميركي، وذلك في مبنى المجلس.

وفيما بين العاشرة والعاشرة والنصف صباحا، يقوم وزير الطاقة الاميركي، جون هارينغتون بزيارة سموه في فندق ويلارد.

وفي الساعة الحادية عشرة صباحا، يلتقي سموه مع مجموعة من شبكة تلفزيون (ايه. بي. سي) في فندق ويلارد.

وفي الواحدة بعد الظهر، يتناول سموه طعام الغداء مع السفير الكويتي بواشنطن في مقر اقامة سموه.

وفي الرابعة بعد الظهر، يستقبل سموه السفراء العرب في العاصمة الاميركية.

وفي الساعة السادسة والنصف مساء يقيم سموه مادبة عشاء للطلبة الكويتيين في فندق ويلارد.

وستكون صفقة طائرات الـ «اف ـ ١٨» التي وافقت حكومة واشنطن على بيعها الى الكويت من الموضوعات الرئيسية خلال المحادثات التي تشمل قضايا الخليج وفلسطين ولبنان.

وقد ابدى مسؤولون كويتيون رفضهم لتجزئة الصفقة، خاصة بعد ان صوت مجلس الشيوخ على حذف صواريخ «مافريك» من الصفقة. لكن الخارجية الاميركية ابدت استياءها، وكذلك البيت الابيض، وأكدا تكامل الصفقة، وقالت فيليس اوكلي الناطقة بلسان الخارجية: ما فائدة الطائرات بدون الصواريخ؟ وعلى اي حال فقد صرح مسؤولون اميركيون لـ القبس بان الكلمة الاخيرة حول الصواريخ ستكون لاجتماع تعقده لجنة مشتركة من مجلسي النواب والشيوخ.

يبدأ اعماله

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

عن كثب على انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الارض المحتلة».

وبشأن الدعم المادي بينت الورقة ان الاجهزة الرسمية الاردنية قدمت تبرعات للمواطنين في الارض المحتلة كما جمعت اللجان الشعبية تبرعات من جميع القطاعات لدعم الاهل مشيرة الى ان الاردن لا يزال يؤدي دوره القومي في جميع المحافل وبخاصة على المستوى العربي لدعم المواطنين الفلسطينيين تحت الاحتلال للاستمرار في مقاومته.

كما استعرضت الورقة ما قام به الاردن منذ عام ١٩٦٧ لدعم الصمود حيث استمرت الحكومة في الوفاء بالتزاماتها ودفع رواتب الجهاز الرسمي في الدوائر والمؤسسات وتقديم المساعدات المالية للبلديات والجمعيات الخيرية والتعاونية في الاراضي المحتلة.

وقالت «وانه انطلاقا من هذا الالتزام ارتات الحكومة ان فائدة المساعدات يجب ان تشمل اكبر قطاع ممكن من المواطنين وبعد دراسة هذه المساعدات واوجه الدعم الذي كانت تقدمه اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة تبين ان افضل طريق لتعميم الفائدة هو برمجة المساعدات ووضع اولويات للمشاريع في مختلف المناطق وتمكنت الوزارة من وضع الخطوط العريضة لاحتياجات المواطنين في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبنية التحتية والخدمات التي كانت الاساس المعتمد لوضع برنامج تنمية الارض المحتلة لمدة خمس سنوات».

وعلى صعيد تطورات القضية الفلسطينية قالت الورقة «ان الاردن ظل وسيبقى وفيا لالتزاماته الوطنية والقومية تجاه القضية الفلسطينية وموقفه الثابت من جميع الجهود المبذولة لاحلال السلام في المنطقة».

وتطرقت الى الجولات السياسية التي قام بها العاهل الاردني العام الماضي لشرح الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط في ضوء تعنت اسرائيل ورفضها الامتثال للشرعية الدولية لحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها. كما استعرضت الجهود الاردنية لعقد مؤتمر القمة العربي الطارىء في عمان العام الماضي «مؤتمر الوفاق والاتفاق» حيث اسفرت تلك الجهود عن جمع الجهد العربي وتوجيهه لخدمة المصلحة القومية العربية.

كما يناقش المؤتمر الرابع للمغتربين الاردنيين ورقة عمل اعدها البنك المركزي الاردني حول الواقع الاقتصادي وحوافز الاستثمار في الاردن تتضمن واقع الاقتصاد الاردني وتطلعاته المستقبلية ومصادر الدخل القومي والخصائص والتطورات الاقتصادية وتوجهات خطة التنمية الخمسية الثالثة.

اتهم عرفات بالاعداد لمهاجمة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اتحاد العمال الفلسطينيين ابراهيم بالوص واربع نساء «ميس اسماعيل وسميرة عبدالرحمن ومها ابوخريبي وزينب رباني» انهم لجاوا الى هذه المذكرة بسبب «غياب الحوار في وقت تجرى فيه تطورات سياسية مهمة خاصة الانتفاضة داخل الاراضي المحتلة».

وجاء في المذكرة «ان تنظيمنا يفتقر الى الحد الادنى الضروري للحياة السياسية والتنظيمية».

وتصر المذكرة على ضرورة منح الاولوية للانتفاضة «وتدين» السياسة الاستسلامية التي يتنتهجها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وخاصة وثيقة مستشاره بسام ابوشريف الداعية الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

واكدوا «تمسكهم بمقررات الميثاق الوطني لمنظمة التحرير وتعزيز التحالف مع سوريا والقوى الوطنية اللبنانية».

يذكر ان الوثيقة نشرت بعد خروج المقاتلين التابعين لحركة فتح اللجنة المركزية بقيادة ياسر عرفات من مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة اثر اكثر من شهرين من المعارك اسفرت عن دمار كبير في المخيمين.

في الوقت نفسه اتهم «ابوموسى» عرفات بالاعداد لمهاجمة مواقع سورية في جنوب لبنان بعد انسحاب قواته من مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في بيروت.

وقال ابوموسى في حديث مع رويتران السيد عرفات يحشد قواته في جنوب لبنان لهذا الغرض.

واضاف ايضا «ان معلومات الحركة تشير الى ان السيد عرفات يستعد للاشتباك مع الاشقاء السوريين في منطقة الخروب الفاصلة بين صيدا والجبال بعد اتهام السوريين بمساعدة مقاتلي حركة فتح ـ الانتفاضة في حرب المخيمات».

واتهم ابوموسى السيد عرفات ايضا بانه يدرب رجاله في معسكرات في بيروت الشرقية تديرها ميليشيات «القوات اللبنانية» وذلك لشن هجمات بسيارات ملغومة في بيروت.

وقال ايضا «ان حركة فتح ـ الانتفاضة تراقبهم عن قرب وانها طلبت من القوات اللبنانية اغلاق هذه المعسكرات والا فانها ستتعامل معها مباشرة». وذكر ابوموسى انه يجري اتصالات مع وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) وسوريا لاعادة بناء المخيمات التي دمرت في القتال الذي استمر ثلاثة أعوام.

ومضى قائلا ان سوريا قدمت ١٠٠ طن من الاسمنت لاعادة انشاء المخيمات التي دمرت في القتال الذي استمر ثلاثة أعوام.

واضاف ان مزيدا من الاتصالات سيجرى مع السوريين لاعادة الحياة الى طبيعتها في المخيمين. وقال ايضا ان اكثر من ٨٥ أسرة عادت حتى الان الى شاتيلا.

وقال ابوموسى ان جميع الفصائل الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية تعلم جيدا ان سوريا لم تتدخل الا للسعي لانهاء القتال لا لمساعدة مقاتلي الحركة كما قال السيد عرفات.

وقال ايضا ان «انصار السيد عرفات ومقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قصفوا بالمدفعية مخيم برج البراجنة من مواقع في الجبال ليتهموا حركة فتح ـ الانتفاضة بالقيام بذلك».

وقال ابوموسى ان الجبهة الشعبية زودت انصار السيد عرفات ببطاقات هوية ليتمكنوا من الدخول الى المخيمات بحرية.

واضاف انه كان قد عرض على الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية ادخال كتيبتين باسلحتهما الى المخيمات للدفاع عنها من هجمات اجنبية ولكن الجبهتين رفضتا.

ومضى قائلا انه يجدد العرض الان ويطالبهما بقبوله.

وقال ابوموسى ان العمليات العسكرية توقفت في الساعة الخامسة من صباح يوم الجمعة وان المخيمين الان في حالة أمنة.

واضاف ان انصار عرفات المائة والعشرين الذين غادروا برج البراجنة كان من بينهم ٣٠ سوريا اعضاء في حركة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها و٤٠ لبنانيا اعضاء في حركة التوحيد الاسلامي في شمال لبنان و١٥ عضوا بجبهة التحرير العربية.

واضاف قوله انه حتى القائد العسكري للمخيم سلطان ابوالعينين ليس من سكان المخيم وان هذا يعني انه لايوجد للسيد عرفات انصار في المخيم.

وفي حديثه عن قوة رجاله في جنوب لبنان قال ابوموسى ان لقواته وجودا قويا في مخيم الرشيدية في صور.

وقال ابوموسى انه لاوجود عسكريا للحركة في صيدا ولكن توجد لها قوة سياسية.

وقال ابوموسى ان للحركة وجودا تنظيميا سريا كبيرا في صيدا وان انصاره لايستطيعون الكشف عن هويتهم بسبب الخوف من مقاومة انصار عرفات لهم.

واضاف ان حركته ترى في صيدا موقعا متقدما وانها تريد البقاء في المدينة لمقاتلة اسرائيل وحلفائها. وقال ايضا ان الحركة لاتريد مقاتلة عرفات ولكنها تريد المساهمة في محاربة اسرائيل.

وذكر ابوموسى انه لايعتزم ارسال قوات في الوقت الحاضر ولكنه سيقوم بذلك عندما تعود الحياة الى طبيعتها في مخيمات بيروت.

رابين: لا حل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاحتلال ورجومهم بالحجارة.

وقالت المصادر ان التعزيزات العسكرية وصلت بعد ان اذيعت نداءات عبر مكبرات الصوت تدعو للجهاد ضد الاحتلال.

وقال رابين امام اجتماع لمجموعة حاخامات اميركيين يزورون اسرائيل حاليا ان «العنف» وصل الى درجة لم يسبق لها مثيل منذ ديسمبر الماضي وان الفلسطينيين يستخدمون الحجارة والمظاهرات واطارات السيارات المشتعلة وقنابل البنزين بدلا من الاسلحة التقليدية.

واضاف قوله ان ٧٠ بالمائة على الاقل من الجنود الذين سالهم قالوا انهم يفضلون الخدمة في مواقع اكثر خطورة على الحدود مع لبنان بدلا من الخدمة في الاراضي المحتلة لانهم سيقاتلون كجنود وليس كشرطة لمكافحة الشعب.

ودعا رابين الى بذل جهود جديدة لانهاء الانتفاضة والوصول الى حل سلمي دائم عن طريق المفاوضات.

وقال رابين «اعتقد اننا نجحنا في الحد من العنف الذي كان له شانه في الاشهر الخمسة الماضية».

ولكن مسؤولا بوزارة الخارجية لم يذكر اسمه خدم ٦٢ يوما كضابط احتياط برتبة كابتن قال في تعليقات نشرتها صحيفة «يديعوت آحرونوت» ان الانتفاضة لم تخمد.

وقال المسؤول في تقرير قدمه لوزارته ان الاسرائيليين لم يسمعوا سوى بما يتراوح بين ١٥ و٢٠ بالمائة من حوادث «العنف» بالاراضي المحتلة.

وقالت الصحيفة ان تقرير المسؤول الاسرائيلي سبب صدمة لكبار المسؤولين بوزارة الخارجية. وقال مكتب رئيس الوزراء اسحق شامير انه ياخذ التقرير وتسريبه الى الصحافة ماخذ الجد.

وقال رابين ان التكتيكات العربية تحولت الان الى القيام باعمال مثل رشق اهداف مختارة بالحجارة اثناء الليل وتخريب محطات الكهرباء ورفض دفع الضرائب للسلطات الاسرائيلية.

وقال رابين «اننا سنواجه كل هذا.. لايمكن ان تكون هناك وسيلة واحدة لانهاء ما بدأ في الاراضي المحتلة. سنفعل ذلك من خلال مجموعة من الخطوات الاقتصادية والادارية والعسكرية وبالصبر والتحمل».

ومضى رابين يقول «ان العنف سيقابل بالقوة. ينبغي الا يحقق العنف اي انجاز». ولكنه اضاف قوله ان اسرائيل لن تتمكن من حل المشكلة الا عن طريق المفاوضات.

وقال رابين «التهديد الاول الذي اعتبره الاكثر خطورة على وجود اسرائيل هو التهديد العسكري للقوات المسلحة للدول العربية التي لم تتوصل بعد الى سلام مع اسرائيل».

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠ / ٤٨٣٤٣١١

كلمة السر

اعداد: أحمد راشد

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية « ٩ » أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ل	ا	ن	ص	ر	ح	ا	ع	ل	ي	ب	ل	س	ت
٢	م	ن	ح	ك	ا	ل	ف	ه	و	ى	ا	ي	ل	ع
٣	ر	د	ك	ن	ق	س	ا	ي	د	ا	ق	ف	ا	ي
٤	ا	ي	ن	ا	ل	ه	و	ى	ا	ط	ل	ا	ل	ه
٥	ل	و	ا	ش	ر	ب	و	ا	ر	و	د	ي	ي	ا
٦	ع	ن	ي	ط	ا	ل	م	ا	م	ن	ا	ط	ل	ق
٧	ا	ل	د	م	ع	ر	و	ى	ا	ع	ط	ن	ي	م
٨	ذ	ا	ك	ا	ل	ح	ب	و	ح	د	ي	ث	ا	ا
٩	ص	ي	ت	ي	ر	ح	ا	ر	ب	ح	ي	س	م	ا
١٠	ا	ح	ا	د	ي	ث	ا	ل	ج	و	ى	ا	ي	ش
١١	ي	د	ي	ا	ح	ا	س	ت	ب	ق	ي	ت	ا	ه
١٢	ا	ن	ي	ا	ع	ط	ي	ت	م	ن	و	ا	ل	م
١٣	ق	ي	د	ك	م	ع	ص	م	ي	ل	ا	د	م	ى
١٤	ا	ب	ق	ي	ه	ا	ب	ق	ى	ا	ل	و	م	ا

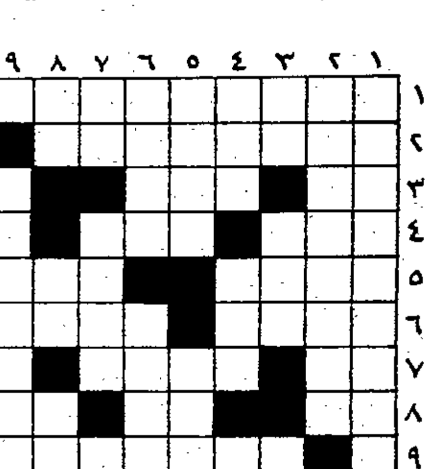
يا - فؤادي - لا - تسل - آين - الهوى - كان - صرحا - من - خيال - فهوى - اسقني - واشرب - على - اطلاله - وارو - عني - طالما - الدمع - روى - كيف - ذاك - الحب - امسى خبرا - وحديثا - من - احاديث الجوى - اعطني - حريتي - اطلق - يديا - انني - اعطيت - ما - استبقيت - شيا - آه - من - قيدك - ادمى - معصمي - لم - ابقيه - وما - ابقى - عليا.

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« دلال المغربـي »

كلمات متقاطعة

اعداد: فيصل سلمان سعد - خيطان



افقياً وعمودياً :

١- ممثلة مصرية، ٢- ممثل سوري، ٣- متشابهان - متشابهة، ٤ - جدها في حداد - متشابهة، ٥- من أوجه القمر - كبروترعرع، ٦ - كاحل (مبعثرة) - متشابهة، ٧ - متشابهان - عاصمة اوروبية، ٨ - متشابهان - من عوامل البحر - حكى، ٩ - ممثلة مصرية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١- محمد عبده، ٢- حسين فهمي، ٣ - مي - ااا، ٤- دنا - تاس، ٥ - عفاف شعيب، ٦ - يها - عبر، ٧ - دم - تيرانا، ٨ - هي - آب - نور، ٩ - دس - مارس.

القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): انسان اكبر منك سنا تبدو منه متاعب هذا الاسبوع، رحلة موفقة هذا الاسبوع، نهاية موفقة لقصة حب، كل الامور تسير في صالحك.
الثور (٢١/٤-٢٠/٥): لا تدع العاطفة تسيطر عليك، انت عاطفي القلب تعامل مع الرؤساء بحكمة ولباقة، لا تتردد في اخذ القرارات.
الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): الفرصة متاحة لك لعمل اي شيء ومنحة من السما، حلم يصبح حقيقة بفضل جهود الطرف الاخر الذي تعاشره.
السرطان (٢١/٦-٢١/٧): ابتعد عن الاوهام واقدم واعمل ما شئت، الوقت في صالحك والقضايا ناجحة هذا الاسبوع. تقوم برحلة موفقة.
الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): رسالة مهمة تصلك او مكالمة تليفونية تسعدك. هذا الاسبوع مليء بالمفاجآت السارة، هدية او بشرى من انسان عزيز عليك. والامور كلها تسير بما تريد.
العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): قضية تنتهي في صالحك هذا الاسبوع وتنال جائزة او هدية لم تكن تتوقعها. احوالك العائلية مطمئنة للغاية. اسبوع سعيد جدا وموفق، مقابلات سارة.
الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): الحياة سيمفونية رائعة لو نظرت اليها بتامل. كن اكثر ايجابية عند اتخاذك للقرارات المهمة في حياتك العملية.
العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): حاول اللجوء الى صديق لحل المشكلة التي تؤرقك، اهتم بصحتك لكي تتخلص تماما من شعور الارهاق.
القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): تقدم ملموس في محيط العمل لمساعدة شخصية مهمة لك، كن اكثر تفهما للاصدقاء لكي تحل مشاكلك معهم.
الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): توفيق واضح في النواحي المالية هذا الاسبوع فاقدم على تنفيذ مشروعاتك، تغلب على الشعور بالقلق بالاستغراق في العمل.
الدلو (٢١/١-١٩/٢): كن اكثر اعتمادا على نفسك لكي تحقق ما ترغب فيه، زيارة مفاجئة من صديق تدهشك، ابتسم للحياة تبتسم لك وتصفو.
الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): انظر الى الحياة بمنظار وردي وسوف يختفي كل القلق بالنسبة لك، صداقة جديدة تدخل حياتك وتنعشك كثيرا.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

- الكويت: صيدلية العجيل - ٢٤٢٤٥٤٩ - المباركية - شارع فلسطين.
- الكويت: صيدلية المنتصر - ٢٤٣٤٤٣٧ - شارع احمد الجابر.
- حولي والنقرة: صيدلية الفردوس - ٢٥١٠٤٥١ - النقرة - شارع بيروت.
- السالمية والرميثية: صيدلية السماح - ٥٦١٧٣١٦ - شارع سالم المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاحمدي - ٣٩٨٠٨٢٦ - الاحمدي - سوق الاحمدي.
- الفروانية: صيدلية التعاون - ٤٧١٣١٠٦ - الشارع الرئيسي.
- الجهراء: صيدلية الخالد - ٤٧٧١٨٥١ - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

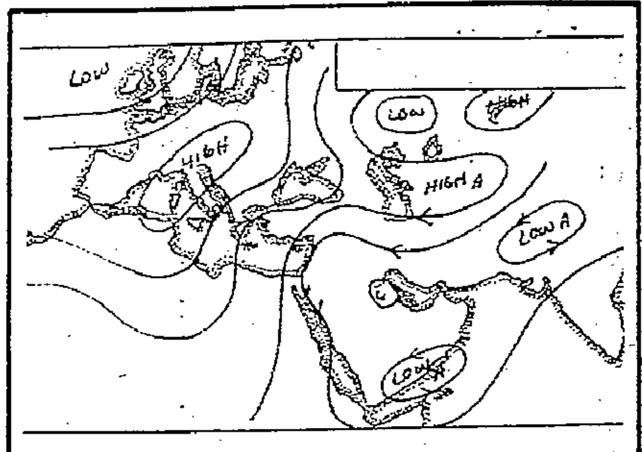
المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٠٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٨/٧/١٠



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٧/١١

- الكويت: يستمر الطقس رطبا، وتظل الرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس رطب، والرياح متقلبة خفيفة.
- الدوحة: طقس رطب، والرياح متقلبة خفيفة.
- أبوظبي: طقس رطب، والرياح متقلبة خفيفة.
- مسقط: طقس غائم، والرياح متقلبة خفيفة.
- الرياض: طقس حار، والرياح متقلبة خفيفة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٢	صحو	الخرطوم	٣٦	غبار
المنامة	٣٥	صحو	طرابلس الغرب	٤٠	صحو
الدوحة	٣٥	صحو	تونس	٣١	غائم
أبوظبي	٣٨	صحو	الجزائر	٣٠	غائم
مسقط	٣٣	صحو	الرباط	٢٨	صحو
الرياض	٤٣	غائم	كراتشي	٣٣	غائم
جدة	٤٢	صحو	بومبي	٢٩	غائم
صنعاء	٣١	غائم	نيودلهي	٣٣	غائم
عدن	٣٧	غائم	كولمبو	٣١	غائم
صلالة	٣٦	ممطر	بانكوك	٣٨	غبار
عمان	٣٤	صحو	مانيلا	٣٥	غائم
دمشق	٤٠	صحو	طوكيو	٢٩	غائم
بيروت			انقرة	١٩	ممطر
القاهرة	٣٩	صحو	اسطنبول	٢٧	صحو
الاسكندرية	٣٢	صحو	اثينا	٢٥	صحو
لارنكا	٣٥	صحو	لندن	١٧	ممطر
باريس	٢٤	صحو	فرانكفورت	٢٣	صحو
جنيف	٢٢	صحو	روما	٢٧	صحو
فيينا	٢٢	صحو	مدريد	٢٩	صحو
موسكو	٢٠	غائم	كوبنهاغن	١٩	غائم
أوسلو	١٩	غائم	استكهولم	٢١	غائم
أمستردام	٢١	غائم	براغ	٢٠	غائم
			بلغراد	٢٨	صحو

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٨/٧/١١ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة - الاقصر	٩,٤٥ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	التركية	اسطنبول	١,٣٠ ظهرا
المصرية	الاقصر - القاهرة	١٠,٤٥ صباحا	السورية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
التركية	اسطنبول	٣,٠٠ عصرا	الهنغارية	بودابست	٤,٢٠ مساء
السورية	دمشق	٤,٤٠ عصرا	الصينية	بكين	٧,١٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
الصينية	بكين	٨,٢٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الهندية	بومباي - غوا	١٠,٤٥ مساء	الهندية	ترافندوم/بومباي/دلهي	٩,٠٠ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٨/٧/١١ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
التشيكية	براغ	١,٣٠ صباحا	الكويتية	فرانكفورت	١٢,١٥ صباحا
السويسرية	جنيف - زيورخ	١,٤٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٤٥ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٤٥ صباحا	الكويتية	كراتشي - ابوظبي	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	٨,٤٥ صباحا	الكويتية	بومباي - دبي	١٠,١٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	الكويتية	القاهرة	٤,٠٠ عصرا
الكويتية	جدة - صنعاء	٩,٥٠ صباحا			
الكويتية	اثينا - الدار البيضاء	١١,٤٠ صباحا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	باريس - لندن	١٢,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	روما - مدريد	١٢,١٥ ظهرا			
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الفرنسية	باريس	٥,٥٥ مساء
الكويتية	البحرين - الدوحة	١,٢٠ ظهرا	الهولندية	امستردام	٦,٢٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٠ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الدوحة - البحرين	٧,٠٠ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٣٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٠٥ مساء	النمساوية	فيينا	٧,٤٠ مساء
الكويتية	مكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	صنعاء - جدة	٨,١٠ مساء
الكويتية	لبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٢٠ مساء	الكويتية	لندن - فرانكفورت	٨,٥٥ مساء

البحر

حالة البحر : خفيف الى معتدل في الكويت
المد : ٨,٠٠ صباحا - ١٢,٠٠ منتصف الليل
الجزر ٣,٠٠ صباحا - ٥,٠٠ مساء

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) ٣٩٢٦٩٣٦ الفحيحيل
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٤٣١٠٦٨٧ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٢٦١٤١٣٠٥
د. تحمده ابوستة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٠٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

غزة: محمد سلمان ابوجبل «ابواسامة»، الحاج حسن حسين ابوثريا «ابونعيم»، اسماعيل خليل السكافي «ابوعزت»، الطيبة - رام الله: فرنسيس يوسف حمامة «ابوجوني»، رام الله - الامعري: عائشة اسماعيل ابوشلباية، بيت صفافا: محمد حسن عليان، القدس: زكريا انيس عرابي «ابوياسر»، نابلس: خديجة محمد علي الصليبي، احلام عيسى ابوعلي، شويكة - طولكرم: الحاج عبدالفتاح محمد حموضة، سلفيت: شعبان عوض عفانة «ابوعوض».

الاردن

الحاج صقر حسن غيث، سليم ابراهيم امسيس، عرفت سامي داود ابوغزالة، الحاج احمد خلف السليمان الحديدي، محمود صدقي الصلاحات، عدنان اسماعيل الحاج علي، حسن اسماعيل الاعرج، الحاج احمد محمود عليان ابوعواد، عزيزة الخوري منصور الزريقات، محمد احمد داود، زياد ابراهيم خليل حسن، صدقية ابراهيم الرمحي، الحاج محمد محمود ابوسمرة، جهاد فوزي الهدمي، نعمت راجي حمادة، محمد عبدالرحمن عدس، الحاجة فاطمة المرعي النسور، سعدة احمد سمحان، محمود محمد زلوم ابورياح، الحاج كويس سالم الضروس، عايد السلمان بني خالد.

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: من امثال النبوة، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٥٤ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٩ حديث: دليل الحاج الصحي، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان لعبدالكريم عبدالقادر وعبدالله رويشد، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,١١ تشكيلة غنائية منوعة، ٣,١٤ حديث: ملامح التراث العربي ومصادره، ٣,٢٢ القرآن الكريم، ٣,٢٩ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٤ ركن النشاط الصيفي، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنية لعبدالله بوغيث، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ اغنية لصباح، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اغنية لطلال مداح، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٤٠ اغنيتان للعنود وفريد الاطرش، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٦,٢٤ القرآن الكريم، ٦,٥١ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٦ برنامج مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنية لفرقة التلفزيون، ٨,٢٢ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٢٧ يا رايح لحج البيت، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ اغنية لسعود الراشد، ١٠,٣٠ معكم في كل مكان، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع وردة الجزائرية، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ بقايا الليل، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ القرآن الكريم، ٣,١٢ ختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمود علي البنا، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة: حديث القرآن عن فريضة الحج، ٥,٢٨ الختمة المرتلة: للشيخ الامين محمد قنيوة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٦,٤٥ حديث مناسك الحج واحكامه، ٦,٥٨ حديث دليل الحاج الصحي، ٧,٠٤ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٦ الطيب من القول، ٧,١٨ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٦ القرآن الكريم للشيخ داوود عطاالله، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

ظهر:	١١:٥٤
عصر:	١٥:٢٩
مغرب:	١٨:٥١
عشاء:	٢٠:٢٢
فجر:	٣:٢٣

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٠ البرنامج المحلي: صباح الخير، ٩,١٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات الفضاء، ٩,٣٥ منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل العربي: ثمار الشوك، ١١,٠٠ ابلة منيرة، ١٢,٢٥ البرنامج الثقافي: كنوز الخليج، ١,٠٠ ختام برنامج صباح الخير، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٠٥ المسلسل العربي: فرسان الحكمة، ٣,٤٠ المصحف المفسر، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٥ اعادة لمباراة كرة القدم بين منتخب الاتحاد السوفيتي ومنتخب هولندا على نهائي كاس امم اوروبا لعام ١٩٨٨، ٥,٥٥ الاطفال والصيف، ٧,٠٥ البرنامج المحلي: الوان، ٧,٤٥ القرآن والعلم، ٨,٣٠ المسلسل العربي: وقالت العرب، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المسلسل العربي: نار ودخان، ١٠,٤٠ الفيلم العربي: موعد غرام، تمثيل: عبدالحليم حافظ، فاتن حمامة، عماد حمدي ورشدي اباظة، ١٢,٠٥ اهم الانباء، ١٢,١٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٥ المسلسل الكارتوني الاجنبي: جلتار، ٦,٣٥ المسلسل الثقافي الاجنبي: الحرف اليدوية، ٧,١٠ تقارير متنقلة، ٧,٣٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: مصنع الكارتون، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ المسلسل الاجنبي: فرقة ميامي، ٩,٢٥ هيتشكوك، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: الند، ١١,١٥ اهم الانباء، ١١,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

● عبدالحليم حافظ
● فاتن حمامة

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

حسين بوسكندر رئيس اتحاد السلة السابق.. ومدير اللعبة بكاظمة :

كاظمة منافس قوي باستمرار.. وجمع عنصري الخبرة والشباب حقق البطولات

الملعب هو الفيصل وليس المجاملات وفريقنا حقق البطولات بكفاءته ..!

● كتب محمد الجمل :

خطف فريق نادي كاظمة لكرة السلة الاضواء خلال الموسم الماضي وحقق انجازا كبيرا بحصوله على بطولات الدوري المشترك والدوري العام وكاس الاتحاد.. ليس فقط في فئة العمومي بل ايضا في مسابقة الشباب تحت ١٩ سنة لينتزع هذه البطولات التي سيطر عليها فريق نادي القادسية الرياضي لمواسم عدة... وفي الحقيقة ان هذا الانجاز لم يات من فراغ، انما بالتاكيد جاء نتيجة جهد كبير بذل في سبيل اعداد هذا الفريق وقد تمثل هذا في عودة حسين بوسكندر بخبرته بعد تركه لاتحاد السلة لتولي مسؤولية ادارة فرق السلة بالنادي.

وقد كان لـ القبس هذا اللقاء مع الرجل الذي تولى رئاسة اتحاد كرة السلة واستطاع خلالها ادارة دفة اللعبة بنجاح خلال توليه لرئاسة الاتحاد.. ولكنه فضل الاستقالة من رئاسة الاتحاد ليعود الى ناديه لتولي مسؤولية ادارة فرق السلة والتي ظهرت نتائجها سريعا.



● ناصر بوشناق ● اسعد البنوان

■ استقلت بعد احساسي بحاجة النادي لخدماتي باللعبة

لم نكن بعيدين عن المنافسة

ظهر فريق نادي كاظمة لكرة السلة بصورة مختلفة في الموسم الماضي وحقق نتائج كبيرة لم يسبق في اي موسم سابق ان حقق مثلها وعن هذا التطور تحدث بوسكندر قائلا : ففي البداية اقول ان هذا التفوق ليس غريبا على نادي كاظمة، حيث اننا لو استعرضنا المواسم الماضية لوجدت ان فريقنا لم يكن بعيدا عن المنافسة... ودائما في المراكز المتقدمة وفي جميع نهائيات البطولات وهذا دليل على ارتفاع مستوى الفريق خلال السنوات الماضية.. اما بالنسبة لهذا الموسم فقد جمع الفريق بين عنصري الخبرة المتمثلة في ناصر بوشناق واسعد البنوان، وعنصر الشباب والدماء الجديدة متمثلة في محمد نصيب واسامة تويني وصلاح الميال وطارق العيسى، بالاضافة الى وجود المدرب الاميركي روجر بول الذي اضفى صفة اللعب الجماعي على اداء الفريق.

ومن جهة اخرى كان للالتزام التام للاعبين بالتدريب الاثر الكبير في ارتفاع مستوى اللياقة البدنية والفنية لدى اللاعبين، فقد وصلت نسبة الحضور للاعبين ١٠٠٪ تقريبا ولم تهبط سوى الى ٩٥٪ لدى بعض اللاعبين، كما كان لتواجد عدد كبير من لاعبي النادي بمنتخب الشباب الذي اقام معسكرا تدريبيا في الخارج خلال العطلة الصيفية ومشاركتهم في بطولة الجامعات في دخول الفريق الى الموسم الجديد ولديهم لياقة بدنية جيدة اكثر من الفرق الاخرى، كما اننا لا ننسى الدور الكبير الذي قام به جهاز الاشراف على الفرق في هذا الفوز الكبير، وكذلك دعم مجلس ادارة النادي المستمر باقامة معسكر تدريبي خلال عطلة الربيع في قطر مكنت الفريق من الاستمرار بنفس المستوى.

اسباب الاستقالة من رئاسة الاتحاد

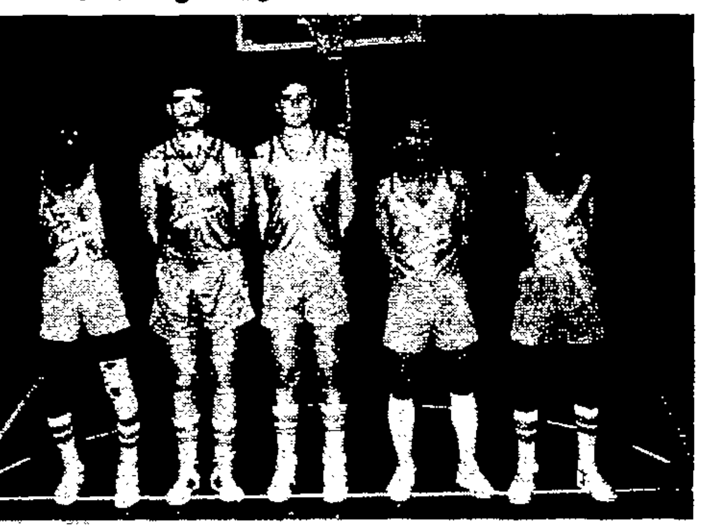
وعن اسباب استقالته من رئاسة الاتحاد افاد بوسكندر : في الحقيقة لم تكن هناك اسباب تمنع من استمراري في رئاسة الاتحاد، ولكن بعد نجاحي في انتخابات مجلس ادارة النادي قدمت استقالتي بحكم القانون، وشعوري لاحتياج النادي لي في هذه الفترة جعلني افضل العودة الى النادي وتقديم استقالتي، وعموما «كله مجال رياضي» والعمل فيه تطوعي والهدف منه خدمة الرياضة.. كما اننا خلال رئاستي للاتحاد حققنا نتائج وبطولات طيبة خليجيا وعربيا، ووضعنا الانظمة ولوائح العمل بين الاتحاد والاندية.. بالاضافة الى تحقيق وفر مالي كبير في ميزانية الاتحاد، والشيء الاهم من ذلك لم تكن هناك مجاملات للاندية واعطاء كل ذي حق حقه.. ومن هنا تجد ان الاتحاد خلال هذه الفترة مغضوب عليه من الاندية.

الاتحاد الحالي ومجاملة كاظمة

توجه الجماهير الرياضية وبعض لاعبي الاندية اتهامات الى الاتحاد الحالي بمجاملة فريق نادي كاظمة على حساب الاخرين وعن هذه الاتهامات يرد حسين بوسكندر قائلا : ليس في هذه الاتهامات اي شيء من الصحة، فبالمنطق اذا كان الاتحاد يود مجاملة فريق كاظمة فكان من الافضل ان يفعل ذلك خلال فترة رئاستي للاتحاد وليس الان بعد ابتعادي عن رئاسة الاتحاد! انني اتحدى اي شخص يستطيع ان يثبت ويؤكد ذلك.

■ أؤيد عودة الاجنبي

.. وتردد الحكام على الفرق مشكلة



● فريق كرة السلة بنادي كاظمة بطل الموسم



● حسين بوسكندر مدير كرة السلة بكاظمة

وفي النهاية لا يصح الا الصحيح.. والملعب هو الذي يحسم النتائج ويتوج الافضل اداء وليس المجاملة.

لن نرتقي باللعبة الا بمشاركة جميع الاندية

وحول اسباب عدم ارتقاء مستوى اللعبة على المستوى المحلي والخليجي والعربي قال بوسكندر : على المستوى الخليجي فما زلنا الابطال، وعربيا من الفرق المتقدمة، اما على المستوى المحلي فهناك قصور كبير ادى الى عدم ارتقاء اللعبة بسبب عدم وجود قاعدة كبيرة من الناشئين في الاندية لكي تمد المنتخبات الوطنية، وبذلك دائما تفتقر المنتخبات الى اللاعب البديل ذي المستوى المرتفع، واحب ان اقول اننا ثابتون على مستوانا، ولن تتقدم وترتقي اللعبة محليا الا بمشاركة فعلية من الـ ١٤ ناديا في جميع المستويات السنية المختلفة مثل باقي الالعاب.

كثرة تردد الحكام على الفرق مشكلة

وعن مستوى التحكيم الذي طالما شكت منه الاندية واللاعبون وعن مدى تضرر كاظمة او عدمه قال بوسكندر : مستوى التحكيم لدينا ليس بالمستوى المطلوب، ونظرا لقلة عدد حكامنا الدوليين، لذلك تسند اليهم ادارة المباريات الحساسة، وتجد ان كثرة ترددهم على الفريق الواحد في اكثر من مباراة تسبب العديد من المشاكل، بالاضافة الى ان كثرة تواجد الحكم في الملعب تضعف الثقة بنفسه وثقة اللاعبين به، ولي كلمة اقولها يجب ابعاد المجاملات من الحكام للاعبين الكبار، ومجاملة لاعب على حساب اخر، ويكفي اننا لدينا عدد كبير من الحكام يتصفون بالنزاهة.

اعانات الاندية

وبسؤاله عن اعانات الاندية ومدى تناسبها مع النتائج التي تحققها الفرق بالاندية قال حسين بوسكندر : بالنسبة الى اعانات اللعبة التي تقدمها وزارة الشؤون فهي واحدة لفرق مثل كاظمة والقادسية بالمثل للاندية التي لا وجود لها على جدول مسابقات الاتحاد.. ومن هنا يجب ان يكون للجنة الاولمبية ووزارة الشؤون دور في تحديد الاعانات للالعاب حسب مشاركة الاندية الفعلية وحسب النتائج التي تحققها فرق الاندية، فليس من المعقول ان تتساوى الاعانة مع اندية تتفق على العديد من اللاعبين والفرق.. واندية اخرى تنفق على فريق او اثنين فقط، ومن اهم عيوب الاعانات انها تصرف كمبلغ مقطوع وليس بحجم النشاط، واذا طبق نظام الاعانة حسب حجم النشاط سيكون هناك حافز للاندية للنهوض باللعبة وكذلك الالعاب الاخرى.

انتخابات الاندية والاتحادات

وحول الصفات الشخصية التي يجب ان يتمتع بها المرشحون لعضوية مجالس ادارات الاندية والاتحادات اضاف بوسكندر : ليس لهذا الموضوع حل سوى لدى اعضاء الجمعيات العمومية للاندية والاتحادات الرياضية، ويجب ان يكون الاختيار للشخص الذي لديه المقومات التي تؤهله لقيادة الشباب الرياضي وعلى الاقل ان يكون رياضيا، ويفضل لو كان من المتخصصين في نفس المجال حتى تكون الفائدة اكبر كثيرا.

أؤيد عودة اللاعب الاجنبي

هناك العديد ممن يطالبون بعودة اللاعب الاجنبي الى الملاعب الكويتية خاصة في العاب الكرة الطائرة وكرة السلة من اجل اعادة المنافسة حتى يمكن الارتقاء بهذه الالعاب وتعود اليها شعبيتها من جديد.. وحول هذا الموضوع قال بوسكندر انني اؤيد الرأي الذي ينادي بعودة اللاعب الاجنبي مرة اخرى الى الملاعب الكويتية وليس فقط في الطائرة والسلة بل في جميع الالعاب، فهناك دول تسبقنا بمئات السنين تستعين باللاعبين الاجانب، فلن تتطور الالعاب الا بوجود المنافسة، ولكن هناك شروطا يجب ان تتوفر للاعب الاجنبي: ان يكون من الموهوبين في مجال اللعبة... وليس ممن استغنت عنهم انديتهم لكبر سنهم.. حتى يمكن الاستفادة من مشاركته.

موسم ساخن المقبل

وعن توقعاته للموسم الرياضي المقبل ومدى استطاعة فريقه المحافظة على هذا الانجاز قال بوسكندر : اعتقد ان الموسم المقبل سوف يكون ساخنا وصعبا لفريقنا حيث ان الوصول الى القمة يعتبر سهلا والاصعب المحافظة عليها، ومن جهة اخرى تعاقد القادسية مع مدرب اميركي جديد وهو لاري فارمر الذي كان مرشحا لتدريب منتخب الكويت، كما ان فريق نادي الكويت سوف يسعى للدخول ايضا في دائرة المنافسة.. واخيرا اقول ان الفريق الذي سيكون افضل اعدادا هو الذي سيعتلي القمة.

العراق وتونس يسجلان التعادل الرابع بكأس العرب

كرة نموذجية جماعية عراقية.. امام اداء مغربي تونسي

عمان - أ ف ب - قدم منتخبا العراق وتونس ممثلا العرب الى اولمبياد سيئول عرضا هو الافضل من بين العروض التي قدمت حتى يوم السبت في بطولة كاس العرب الخامسة لكرة القدم وانتهى بتعادلهما ١/١.

وهكذا فان المباريات الاربع الاولى في البطولة انتهت بالتعادل.. الاردن والبحرين صفر/ صفر وسوريا والجزائر ١/١ يوم الجمعة في المجموعة الثانية، ثم مصر والسعودية صفر/ صفر والعراق وتونس ١/١ يوم السبت في المجموعة الثانية.

قدم العراق نموذجا في اللعب الجماعي في الدقائق الـ ٤٥ الاولى حيث تحرك لاعبوه في كل مكان واكثروا من تغيير مراكزهم واحسن اكثر من لاعب احتلال اكثر من مركز وان تالق منه بالذات اللاعبان «المكوكيان» حبيب جعفر وسعد قيس اللذان ذرعا الملعب طولا وعرضا كما برز منه الفنان احمد راضي الذي احرز هدف الشوط الاول وهيأ لزملائه اكثر من كرة خطرة.

وانقلب الحال في الشوط الثاني فقدم المنتخب التونسي عرضا حلوا للكرة «المغربية» وتعرض احمد راضي لمراقبة لصيقة من المحجوبي والعقبي وتسيد سميراني ومعلول والمهذبي منطقة الوسط وكثرت تحركات هيثم عبيد والرويسي والجريدي فكان التونسيون افضل نسبيا من خصومهم واستحقوا التعادل.

وعموما فان المنتخبين برهنا عن رفعة في المستوى.. مهارات فردية رفيعة ووعي خططي واضح في الخطوط المختلفة. وقد شارك المدافعون في الهجمات باستمرار فسددوا كثيرا على المرمى وجاء هدفا المباراة عن طريقهم.

مسؤولية شوشان.. النجم

في الدقيقة ٣٢ يجنح قلب الدفاع العراقي حسن كمال الى الجهة اليسرى ثم يرفع الكرة داخل منطقة الجزاء التونسية عالية مترا واحدا فيخطفها احمد راضي «القناص» برأسه قبل ان يتحرك لها شوشان الذي يعتبر مسؤولا اول عن الهدف لتردده. وهذا لايمنع من القول ان شوشان قدم عرضا رائعا وكان من احسن لاعبي المباراة.

وفي الدقيقة ٦٣ يقود قلب الدفاع التونسي محمد علي المحجوبي هجمة تعددت فيها التمريرات وانتهت الكرة مرفوعة على رأسه من الجهة اليمنى قبل ان يودعها المرمى باقتدار بعيدا عن متناول الحارس العراقي احمد جاسم.

وفي ابرز الفرص خلال الشوط الاول تسديدة للتونسي هيثم عبيد فوق العارضة في الدقيقة ١٤ واخرى لحبيب جعفر بين يدي شوشان في الدقيقة ١٥ وسلسلة تمريرات تونسية تنتهي الى الرويسي الذي يضيع هدفا محققا في الدقيقة ٢٣.

وفي الدقيقة ٣١ هجمة لحبيب جعفر تنتهي عند قدم احمد راضي ويرتمي عليها شوشان منقذا مرماه من هدف مؤكد وبعدما سجل راضي هدفه في الدقيقة ٣٢ ينقذ شوشان مرماه من فرصة عراقية جديدة من بين قدمي راضي ايضا في الدقيقة الاخيرة.

وفي الشوط الثاني وبعد هدف التعادل التونسي التقط شوشان كرة خطرة من امام حميد رحيم وسدد حبيب جعفر فوق العارضة التونسية في الدقيقة ٨٠ وافلتت فرصة هدف تونسي مؤكد من الرويسي الذي لعب الكرة برأسه بين يدي احمد جاسم في الدقيقة ٨٣ وينهي غانم عريبي مسلسل الفرصة في الدقيقة ٨٧ عندما سدد كرة قوية فوق عارضة شوشان.

● مثل العراق: احمد جاسم وكريم علاوي وسمير شاكر وحسن كمال وغانم عريبي وباسل كوركيس ويونس عبد علي «ليث حسين» وسعد قيس وحبيب جعفر واحمد راضي وحميد رحيم.

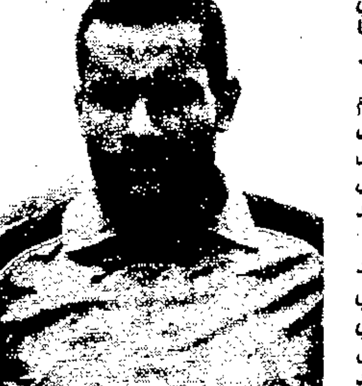
● ومثل تونس: ناصر شوشان وعماد الميزوري وعبدالرزاق الشحات «علي بن ناجي»، ومحمد علي المحجوبي ومراد العقبي وعادل سميراني ونبيل معلول وتوفيق مهذبي وهيثم عبيد ولطفي الرويسي وبسام الجريدي.



● احمد راضي



● حبيب جعفر



● شوشان

راينش الالمانية حطمت حاجز ٧٥م برمي القرص

نويبراندنبيرغ - المانيا الشرقية - رويتر - تالقت نجمة المانية جديدة في ميدان العاب القوى وذلك بلقاء نويبراندنبيرغ مساء السبت حيث حطمت غابرييل راينش الرقم القياسي العالمي في رمي القرص مسجلة ٧٦,٨٠ م وذلك باللقاء الثنائي ضد ايطاليا. وكان الزمن السابق ٧٤,٥٩ م وقد سجلته قبل ٤ سنوات التشيكية جريتكا سيلهافا، وقد اصبحت الرياضية الالمانية الشرقية اولى من كسرت حاجز ٧٥ مترا في رمي القرص، وهي تتدرب مع ديانا غانسكي التي فازت بالميدالية الفضية في بطولة العالم لالعاب القوى، وبالمسابقة ذاتها سجلت الالمانية ايلكه فايلودا رقما عالميا جديدا للناشئات قدره ٧٢,٢٤ م.

وعقب تسجيل الرقم الجديد قالت راينش انها لم تكن تتصور ان تحطم الرقم العالمي، واصبحت تامل بالذهبية الاولمبية.

ومن ناحية ثانية سجلت هايكه دريخسلر رقما المانيا جديدا في الوثب الطويل قدره ٧,٤٨ م بفارق ٤ سنتيمترات فقط عن الرقم العالمي المسجل باسم السوفيتية غالينا شيستياكوفا.

النتائج

فازت مارليس غوهر الالمانية الشرقية بسباق ١٠٠م في ١٠,٨٩ ث، وفاز الايطالي ستيفانو تيلي بسباق الرجال مسجلا ١٠,٣٣ ث، وقطع توماس شوينلبي سباق ٤٠٠م في ٤٥,٩١ ث تلاه مواطنه الالماني الشرقي ينز كارلوفيتز مسجلا ٤٦,١٦ ث، وسجل يورغين شولت ٦٥,٨٦م في رمي القرص وفازت الالمانية كيرستن تابي بسباق ١٠٠م حواجز وسجلت ١٢,٨٠ ث، وفاز مواطنها هولغر بولاند بسباق ١١٠م حواجز في ١٣,٧٦ ث تلاه الايطالي جياني توتسي ١٣,٨٨ ث. وفاز الالماني اوفه اكرمان بسباق ٤٠٠ م حواجز في ٥٠,٩٦ ث وفاز مواطنه فولكر هاي بالوثب الثلاثي مسجلا ١٧,٢٣ م وقطع ينز بيتر هيرولد سباق ٨٠٠ م في ١:٥٠,٩٠ ق تلاه الايطالي توتيو فيسالي في ١:٥١,٢٥ ق، وسجل تورستن مارشنر ٢,٢٨ م في الوثب العالي متفوقا على مواطنه غيرد فيسيغ بفارق المحاولات، وقد تساوى معهما ايضا دانيل باغاني من ايطاليا.

وفازت كيرستن ايملمان بسباق ٤٠٠م في ٥٢,٠٤ ث وكريستين فاشتل بسباق ٨٠٠م في ٢:١,٧٦ ق وايلين فيلدر بسباق ٤٠٠ م حواجز في ٥٤,٥٢ ث، وبسباق التتابع لمسافة ٤ × ١٠٠ م سيدات جاء الفريق الالماني الشرقي بالمركز الاول مسجلا ٤٣,٢٦ ث، كما فاز فريق الرجال الالماني بسباق التتابع مسجلا ٣٩,٤٠ ث.

وفاز الايطالي غوسيبي نيكولي بسباق ٥٠٠٠م في ١٣:٤٩,٩٢ ق، كما فاز الايطالي فرانشيسكو بانيتا بسباق ٣٠٠٠م موانع في ٨:٣٢,٥١ ق، وسجل الالماني اوفه لانغهامر ٥,٤٠ م في القفز بالزانة، وفازت ايلين كيسلنغ بسباق ٣٠٠٠ م مسجلة ٩:١٢,٨١ق.



● هايكه دريخسلر

هلاسك ضد كاهيل بنهائي بطولة سويسرا

غشتاد - سويسرا - رويتر - يتقابل مساء اليوم بنهائي بطولة غشتاد للتنس للرجال المرشح السابع السويسري ياكوب هلاسك ضد غير المرشح الاسترالي دارين كاهيل.

وكان هلاسك قد فاز ٦/٣، ٦/٢ على الاسباني سيرجيو كاسال بدور الاربعة وفاز كاهيل ٦/١ في مجموعتين على النمساوي هورست سكوف.

الخط الساخن

رياضي خصص كل وقته لخدمة هيئة اقليمية بعد ان ابعد عن الهيئات الرياضية المحلية.. تلقى (آلو) من الخارج... فقام هو بدوره وادار قرص الهاتف وابلغ بعض الاندية الرياضية بهذا الـ (آلو) فعرفت الاندية المقصود وفهمت (الشيفرة) وكادت ان ترسل كتب احتجاج لهيئة رياضية على قرار اتخذته لم يعجب الـ(آلو).. لولا دخول (خط ساخن) قطع كل الاتصالات واوقف الحرارة... آلو يا أمم!!

الجزائر يهزم تونس ويصعد للدور الثاني لبطولة العالم للشباب

تونس - ق.ن.ا - صعد المنتخب الجزائري للشباب لكرة القدم الى الدور الثاني من تصفيات بطولة العالم للشباب بعد تعادله مع نظيره التونسي بهدفين لكل منهما في مباراة العودة التي جمعتهما هنا مساء امس الاول.

وقد سجل ايت طاهر هدفي الفريق الجزائري في الدقيقتين ٣٠ و٧٢ من المباراة فيما سجل هدفي المنتخب التونسي بالشاوش والواعر في الدقيقتين ٣٨و٩٠.

وكانت مباراة الذهاب التي جرت بين المنتخبين قبل اسبوعين في الجزائر قد انتهت بالتعادل دون اهداف.

تعاون شبابي رياضي بين مصر والسودان

القاهرة - ا.ش.ا - غادر القاهرة في ساعة مبكرة من صباح امس حشوادا وال وزير الشباب والرياضة في السودان وطه محمد طه وكيل اول الوزارة عائدين الى الخرطوم بعد زيارة لمصر استغرقت يومين.

وقد وقع الوزير السوداني والدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بروتوكولا للتعاون الشبابي والرياضي بين مصر والسودان.

تايسون افضل ملاكم في شهر يونيو ٨٨

● تايسون

كاراكاس - رويتر - اختار الاتحاد العالمي للملاكمة الاميركي مايك تايسون كافضل ملاكم عن شهر يونيو الماضي حيث فاز بالقاضية خلال ٩١ ثانية من الجولة الاولى على متحديه مايكل سبنكس.

واعتبر الاتحاد ان البريطاني فرانك برونو هو المتحدي الاول على لقب الوزن الثقيل يليه الايطالي فرانشيسكو دامياني تلاه الاميركي كارل ويليامز.

وفي وزن دون الثقيل يحمل اللقب الاميركي ايفاندر هوليفيلد يليه البريطاني سامي ريسون وكارلوس دي ليون البرازيلي. وفي وزن خفيف الثقيل يحمل اللقب الاميركي فيرجيل هيل يليه مواطنه توني ويليس والبريطاني توم كولينز.

سلة اليونان لن تشارك باولمبياد سيئول

روتردام - رويتر - ابتعد المنتخب اليوناني حامل لقب بطولة الامم الاوروبية بكرة السلة من المنافسة على التاهل للمشاركة في اولمبياد سيئول اثر خسارته بالدور الخامس للتصفيات بنتيجة ٩١/٨٤ امام المنتخب الاسباني الذي كان متقدما ٤٦/٥٠ بالشوط الاول ويشارك بالتصفيات الاوروبية ٨ فرق تتاهل ٣ منها للدورة الاولمبية خلال سبتمبر المقبل، وقد هبط ترتيب المنتخب اليوناني للخامس برصيد ٧ نقط (٥١٧/٤٣٨) في حين يحتل الاتحاد السوفيتي المركز الاول وقد فاز في ٥ مباريات ورصيده (٤٠٦/٤٢٣) يليه اسبانيا ٩ نقط (٤٠٥/٤٨٤) ثم يوغسلافيا ٩ نقط (٤٢٢/٤٨٠) وايطاليا ٩ نقط (٣٩٩/٤٤٧). وتحتل المانيا الغربية المركز السادس تليها فرنسا واخيرا بريطانيا.

وقد فازت المانيا الغربية ٩٠/٩٦ على فرنسا وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم فرنسا بفارق نقطة واحدة ٤٧/٤٨، وفاز الاتحاد السوفيتي ٨٣/١٢٣ على بريطانيا وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٤/٥٢، وفازت يوغسلافيا ٨٠/٨٤ على ايطاليا (٣٩/٤٥).

اتلانتا هوكس الاميركي يزور الاتحاد السوفيتي

نيويورك - رويتر - اعلن اتحاد السلة الوطني الاميركي ان فريق اتلانتا هوكس سوف يقوم بجولة تستغرق ١٢ يوما في الاتحاد السوفيتي تبدأ اعتبارا من ٢٠ يوليو الجاري حيث يقضي بالبداية ٣ ايام في مركز التدريب الاولمبي السوفيتي في سوشمي.

ويلعب اتلانتا ضد فريق منتخب مقاطعة جورجيا في تبليسي يوم ٧/٢٥، كما يلعب ضد مقاطعة ليتوانيا في فيلنيوس وينهي جولته يوم ٧/٣٠ بمباراة ضد المنتخب السوفيتي في موسكو.

وفد الكويت الاولمبي يسافر الى كوريا في ١١ سبتمبر

اشار صقر السودان امين سر اللجنة الاولمبية بالوكالة في تصريح له لـ القبس بان اللجنة الاولمبية قد انهت كل ترتيباتها وتجهيزاتها استعدادا للمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية بسيئول واضاف «ابوغانم» قائلا: ان الموعد النهائي لمغادرة الوفد لم يحدد بعد وان كان الاحتمال الكبير ان يغادر الوفد البلاد يوم ١١ و١٢ سبتمبر وذلك على متن طائرة كويتية خاصة واكد بانه مكلف للاجتماع بالمسؤولين في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وذلك من اجل بحث هذا الموضوع والاتفاق على الرحلة. اما بالنسبة للضيوف الذين سيرافقون وفد اللجنة ومدى اتمام معاملاتهم وترتيب السكن لهم قال صقر السودان ان اللجنة الاولمبية الكويتية قد ارسلت برقيات عاجلة للجنة المنظمة بسيئول بهذا الصدد وطلبت غرفا اضافية باسم الوفد الكويتي واشار ايضا الى ان اللجنة الاولمبية الكويتية ستعزز هذه البرقيات باجراء الاتصالات اللازمة مع المسؤولين الكوريين.

كما اكد السودان في تصريحه ان الشيخ سلمان الحمود رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية سيرأس الوفد بدورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين.

واختتم تصريحه لـ القبس قائلا: اننا سعداء بمبادرة سمو ولي العهد الكريمة وتفضله بايفاد رؤساء الاندية والاتحادات الرياضية لحضور الدورة الاولمبية وسنقوم باذن الله بتوفير احتياجات الزملاء في سيئول املين ان تساعدنا اللجنة المنظمة بكوريا الجنوبية، ولا يسعني بهذه المناسبة الا ان اتقدم بالشكر الجزيل والعرفان لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء على دعمه المستمر للشباب الرياضي ونعاهده على السير قدما في خدمة الرياضة الكويتية تحت ظل قائدنا ووالدنا سمو امير البلاد وبتوجيهات سمو ولي العهد الامين.

● صقر السودان

بريد «القبس» الرياضي

«الفوتبول الاميركي»

تلقى القسم الرياضي بـ القبس رسالة من عشاق كرة القدم الاميركية يؤيدون فيها وجهة نظر ديوانية بوعبدالله بالدسمة حول نقل مباريات «الفوتبول الاميركي» هذا نصها:

نحن من الشباب الذي تلقى دراسته العليا في الولايات المتحدة الاميركية ومن الشباب الرياضي الذي يفخر بجريدته الاولى القبس والذي يثق بها ويتابع اخبارها الى ابعد الحدود.

اننا نشكر جريدتنا الغراء القبس على العناية التي توليها للشباب الرياضي على المستوى المحلي والعربي وتتيح له ان يعبر عن رأيه بكل صراحة وذلك لمصلحة الجميع.

ومن خلال هذه الثقة نساند نحن «عشاق كرة القدم الاميركية» الاخوة «رواد ديوانية بوعبدالله بالدسمة» ونتوجه الى وزارة الاعلام ممثلة بتلفزيون الكويت «قسم البرامج الرياضية» بطلب عرض مباريات الدوري الاميركي بكرة القدم الاميركية. ان هذه الرياضة قد اخذت تنتشر في جميع انحاء العالم وبخطوات واسعة فمثلا يعرض التلفزيون البريطاني مباراة اسبوعيا على الهواء مباشرة وحلقة لمدة ساعتين عن نتائج بقية المباريات وبريطانيا كما تعلمون هي ام كرة القدم التي نعرفها جميعا. وكذلك الحال في العديد من الدول حتى ان المباريات النهائية في اللعبة بالجامعات الاميركية تنقل على الهواء في المملكة العربية السعودية. ان الكثير من الشباب في الكويت مهتم بهذه اللعبة التي تعتبر بحق من ابدع المباريات الرياضية وقوانينها اضحت معروفة للكثير من المتابعين لها، كلنا امل ان تنال رسالتنا هذه عناية المسؤولين في البرامج الرياضية في تلفزيون الكويت وان يباشروا بعرض على الاقل مباراة واحدة في الاسبوع مع ملخص لمباريات الاسبوع اعتبارا من بداية الموسم المقبل في شهر اغسطس.

واننا بدورنا نشكر جريدتنا الغراء القبس على اتاحتها الفرصة لنا لتوجيه طلبنا هذا.

الكأس الذهبية

٦ انذارات بتعادل الارجنتين والبرازيل بدون اهداف

ملبورن - رويتر - بعد مباراة دفاعية خشنة خرج منتخبا الارجنتين والبرازيل بستة انذارات وبلا اهداف في مباراتهما امس (الاحد) ضمن بطولة الكاس الذهبية لكرة القدم التي تقام لمناسبة العيد المئوي الثاني للهجرة الاوروبية الى قارة استراليا.

وقد ركز كل من الفريقين على الدفاع كما ان طبيعة ارض الاستاد الاولمبي في سيدني لم تكن ملائمة «للعب النظيف» مع انتشار الوحول اثر سقوط الامطار.

وبعد ان لعب كل فريق مباراتين تتصدر البرازيل البطولة برصيد ٣ نقاط ثم استراليا والارجنتين برصيد نقطتين لكل منهما واخيرا منتخب السعودية برصيد نقطة واحدة من تعادله ٢/٢ بالمباراة الاولى مع الارجنتين.

ويلعب المنتخب البرازيلي مباراته الاخيرة يوم غد الثلاثاء ٧/١٢ ضد المنتخب السعودي في ملبورن، ويبدو ان البرازيل سوف يلعب المباراة النهائية ايضا يوم الاحد ٧/١٦ في سيدني.

ضغط ارجنتيني مبكر

وكان المنتخب الارجنتيني قد بدأ المباراة ضاغطا لمدة ٢٠ دقيقة لكنه ارتد للدفاع بعدما تفوق المنتخب البرازيلي بالتمريرات القصيرة السريعة، وكاد خوزيه رودريغز «هداف دوري الارجنتين» ان يسجل هدف السبق لفريقه برأسه بالدقيقة ٢٨ من الشوط الاول، كذلك سدد هيرنان دياز كرة صاروخية علت العارضة بعد مضي ٨ دقائق من الشوط الثاني، وقد كانت هذه اخر فرصة للمنتخب الارجنتيني، وبعدها كانت الفرص الضائعة من نصيب البرازيل عن طريق الجناح فالدو والمهاجمين روماريو ومولر وكذلك الظهير المتقدم جورجينهو، وقد انقذ الحارس الارجنتيني ايسلاس اخطر كرة بالمباراة بالدقيقة ٢٤ عندما انطلق مولر ناحية اليسار ولعب كرة عرضية الى روماريو الذي طار لها برأسه لكن ايسلاس ابعدها باطراف اصابعه.

وقبل نهاية الشوط الثاني بدقيقتين لعب فالدو كرة جميلة بالكعب الى جورجينهو الذي رفع الى مولر والذي سدد على الطائر فوق العارضة، وانتهت المباراة دون اهداف.

● مولر

موقف الفرق

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقط
البرازيل	٢	١	١	–	١	–	٣
استراليا	٢	١	–	١	٣	١	٢
الارجنتين	٢	–	٢	–	٢	٢	٢
السعودية	٢	–	١	١	٢	٥	١

نهائي بطولة اوساكا للتنس

فوز سهل لغراف وخسارة صعبة لكونورز امام مايوت

اوساكا - رويتر - بعد فوزها ببطولة ويمبلدون عززت الالمانية شتيفي غراف اللاعبة الاولى بالعالم رصيدها بفوزها ببطولة (كاس غونزي) في مدينة اوساكا اليابانية التي تقدم جوائز قدرها ٢٠٠ الف دولار.

وقد فازت غراف بالنهائي ٦/صفر، ٦/صفر على البلغارية مانويلا ماليفا المرشحة الثانية، ولم تستغرق المباراة سوى ٤٤ دقيقة. وقالت غراف انها لم تكن تتوقع مباراة سهلة وان ماليفا لعبت دون مستواها وارتكبت العديد من الاخطاء السهلة.

وفي نهائي الرجال فاز الاميركي تيم مايوت ٦/٣، ٤/٦، ٦/٤ على مواطنه المخضرم جيمي كونورز (المرشح الاول)، ويعتبر مايوت المصنف رقم ١٣ عالميا في حين ان كونورز يعتبر المصنف الخامس ورغم انه سوف يحتفل بعيد ميلاده السادس والثلاثين في سبتمبر المقبل الا انه لعب مباراة قوية وعدوانية كعادته، ولم يخسر امام مايوت الا بعد ساعتين و ٣٧ دقيقة.



● شتيفي غراف

الاتحاد الكويتي للتنس يشكر وزير الاعلام

بعث مجلس ادارة اتحاد التنس برسالة الى وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح اوضح فيها الاثر الطيب لتوجيهاته بنقل البطولات الدولية للتنس على الهواء مباشرة والتاييد والحماس الذي قابلت به جماهيرنا لنقل التلفزيون بطولتي ويمبلدون الدولية في انكلترا، وفرنسا المفتوحة للتنس، ومدى انعكاس ذلك على اقبال الشباب الكويتي على الرياضة واثارة حماسه.

٣ مدربين من مصر لنادي الساحل

تعاقد نادي الساحل الرياضي مع ثلاثة مدربين من جمهورية مصر العربية للموسم الرياضي المقبل وهم حمدي عراقي لكرة الطاولة، علي الشناوي لكرة اليد، طارق سليم لكرة السلة.

مبروك دلال ليوسف البابطين

رزق يوسف عبدالوهاب البابطين عضو مجلس ادارة نادي السالمية الرياضي ورئيس لجنة العلاقات العامة والاعلام بالنادي وخرمه بمولودة اسمياها دلال.. جعلها الله من ابناء السعادة.

خسارة مفاجئة لبيوندي بسباق ١٠٠م

سانتا كلارا (رويتر): لقي الاميركي مات بيوندي حامل الزمن القياسي العالمي لسباق ١٠٠ م حرة خسارة مفاجئة امام مواطنه تروي دالبي بلقاء سانت كلارا الدولي للسباحة.

وقد سجل دالبي زمنا جديدا للقاء قدره ٥١,٣٧م بفارق ثانيتين عن الزمن العالمي الذي يحمله بيوندي الذي سجل بالسباق ٥١,٦٣ث، وقال دالبي (١٩ سنة): ان الفوز على مات حدث كبير، وعليه اعتبارا من الان ان ياخذني بالحسبان لانني افكر بالفوز عليه كل يوم.

وبالنسبة للسيدات فقد واصلت بيتري كريمر استعداداتها القوية لاولمبياد سيئول حيث فازت بسباقي ١٠٠م و٤٠٠م سباحة حرة، وسجلت بالاول ٥٦,٧٠ث تلتها سارة لنكي ٥٦,٧٢ث وسجلت بالثاني ١٣و٣٧: ٤ق وتلتها ايضا لنكه وسجلت ١٤,٥١ : ٤ ق. وفازت الكندية اليسون هيغسون بسباق ١٠٠م صدر في ١٠,٣٩ : ١ق تلتها سوزان جونسون ٣٨,٠١ : ١ق وفي سباق ٢٠٠م ظهر فازت كريستي لينيهان من كندا مسجلة ٢,٤,١٥ ق تلتها ميشيل دوغماو مسجلة ٢٠,١٩,٥٧ق وفاز ستيفن بنتلي من الولايات المتحدة بسباق ٢٠٠م صدر في ٢,٢٠,٢٤ ق تلاه اليابانيان هيرويا ياكاموتشي ٢١,٩٠ : ٢ق وتوموكي كوجيما ٢٢,٤٧ :٢ق، وفاز الكندي شون ميرق بسباق ٢٠٠م ظهر في ٣٣٠ : ٢ تلاه دانيل فيتش الاميركي في ٤,٩١ : ٢ ق. وفاز البولندي ارثر فويدات بسباق ٤٠٠م حرة منسجلا ٥٤,٩٥ : ٣ق تلاه سون كيليون الاميركي في ٥٦,٤٢ : ٣ق.

وزير الشؤون يصدر قراراً بتعديل ٨ مواد في النظام الاساسي لنادي الفحيحيل الرياضي

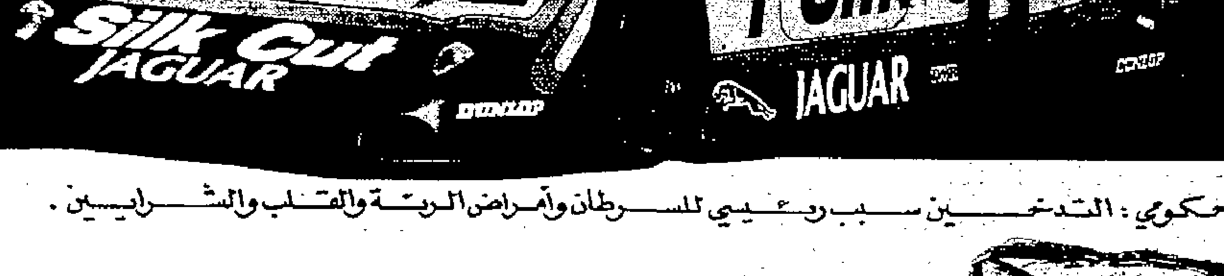
اصدر الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قرارا وزاريا بشهر تعديل النظام الاساسي لنادي الفحيحيل الرياضي، وذلك بعد الاطلاع على المرسوم بالقانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٧٨ في شان الهيئات الرياضية المعدل بالقانون ٦ لسنة ١٩٨٣، وعلى النظام الاساسي لنادي الفحيحيل الرياضي، ونظرا لعدم اكتمال النصاب القانوني للجمعية العمومية غير العادية لنادي الفحيحيل الرياضي بجلستها بتاريخ ٢٩ يونيو الماضي.

وقد نص القرار على تعديل المواد ٥ و١١ و٢١ و٢٦ و٢٧ و٢٩ و٣٦ و٤١ من النظام الاساسي لنادي الفحيحيل.

وكان مجلس ادارة النادي قد وجه الدعوة للاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية يوم ٢٩ يونيو الماضي للنظر في تعديل ٨ مواد من النظام الاساسي للنادي.

ونظرا لعدم اكتمال النصاب المقرر لصحة انعقاد الاجتماع، فقد اختصت الوزارة باتخاذ القرار في الموضوع المعروض بالتطبيق لاحكام المادة (٢٠) من النظام الاساسي للنادي وقد اصبحت المواد بعد التعديل كالتالي:

* المادة (٥) اجراءات طلب العضوية: يقدم طلب العضوية الى سكرتارية النادي على النموذج المعد لهذا الغرض مرفقا به المستندات التي يطلبها النادي، ويقوم امين سر النادي بعرض الطلبات على مجلس الادارة للبت فيها بالجلسة التالية لتقديم الطلب وخلال شهر على الاكثر من تاريخ تقديم الطلب، ويخطر مقدم الطلب بقرار مجلس الادارة خلال اسبوعين من تاريخ صدوره وتعلق صورة هذا القرار في لوحة اعلانات النادي وتدرج اسماء المقبولين بحسب اسبقية تاريخ صدور قرار المجلس في سجل العضوية، وعلى المقبولين دفع رسم الانتساب والاشتراك للنادي في خلال شهر ومن تاريخ ابلاغهم بقرار المجلس والا اعتبر طلبهم كان لم يكن، وفي حالة الرفض يجب أن يكون قرار الرفض مسببا ولمن رفض طلبه التقدم بطلب جديد متى زالت اسباب الرفض.



● وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

* المادة (١١): تتكون الجمعية العمومية للنادي من الاعضاء العاملين والمسددين لالتزاماتهم المالية، وذلك قبل موعد انعقادها بواحد وعشرين يوما على الاقل ومضت على عضويتهم سنة كاملة من تاريخ قبولهم اعضاء بالنادي.

* المادة (٢١): يرأس اجتماعات الجمعية العمومية رئيس مجلس الادارة او نائبه وفي حالة غيابهما يرأس الاجتماع امين السر او مساعده في حالة غيابه فان لم يوجد احد منهم يختار مجلس الادارة احد اعضائه لرئاسة الجلسة.

* المادة (٢٦): اذا حالت ظروف قهرية دون اجتماع الجمعية العمومية في الموعد المحدد وجب على مجلس الادارة الاعلان بالصحف المحلية لمدة ثلاثة ايام متتالية عن موعد وتاريخ ومكان الاجتماع الجديد ولا يجوز في هذه الحالة اجراء اي تعديل على جدول الاعمال او اسماء الذين لهم حق الحضور او اسماء المرشحين لعضوية مجلس الادارة.

* المادة (٢٧) يدير شؤون النادي مجلس ادارة مكون من ١٣ عضوا تنتخبهم الجمعية العمومية لمدة سنتين ويشترط فيمن يرشح نفسه لعضوية مجلس الادارة ما يلي: ان يكون عضوا عاملا مضى على عضويته عام كامل وان لا يقل عمره عن ٢١ سنة ميلادية، وان لا يكون عضوا في مجلس ادارة ناد اخر او عاملا في النادي باجر أو مكافاة وان يكون ملما بالقراءة والكتابة على الاقل، وعلى المرشح ان يقدم طلب الترشيح الى امين سر النادي على النموذج المعد لهذا الغرض وذلك قبل اجتماع الجمعية العمومية بثلاثة اسابيع على الاقل او في الموعد الذي يحدده مجلس الادارة لقبول طلبات الترشيح.

* المادة (٢٩): ينتخب مجلس الادارة من بين اعضائه في اول اجتماع له رئيسا ونائبا للرئيس وامينا للسر وامين سر مساعدا وامينا للصندوق ويرأس المجلس الاولى اكبر الاعضاء سنا لحين انتخاب الرئيس.

* المادة (٣٦): توجيه دعوات انعقاد مجلس الادارة في المواعيد العادية ودعوة الجمعية العمومية والاشتراك مع الرئيس في تحديد جدول الاعمال، وتحرير محاضر اجتماعات مجلس الادارة والجمعيات العمومية وصياغتها بصورة واضحة والتوقيع عليها من المختصين، والتوقيع على جميع مكاتبات النادي فيما عدا المكاتبات التي يرى مجلس الادارة ضرورة توقيع الرئيس عليها واستلام المكاتبات الواردة وعرضها على المجلس، والاشراف على مسك السجلات الادارية وكافة الاوراق والمراسلات والعقود، وتوقيع بطاقات العضوية للاعضاء، وتنفيذ القرارات الادارية لمجلس الادارة، ورئاسة وتولي ادارة جلسات المجلس والجمعية العمومية في حالة غياب الرئيس ونائبه وفي حالة غياب امين السر او قيام المانع به يحل محله امين السر المساعد.

* المادة (٤١): تحدد رسوم قبول الاعضاء والاشتراكات السنوية كما يلي: ٥ دنانير رسم قبول العضو بالنادي، ٢ دينار رسم اشتراك سنوي للعضو، وعلى جميع الاعضاء دفع رسم الاشتراك السنوي في خلال شهر على الاكثر من بدء السنة المالية.

العربي والفحيحيل يشكران سمو ولي العهد

بعث النادي العربي الرياضي ببرقية شكر وتقدير الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح على اللفتة الكريمة بايفاد رؤساء الاندية والاتحادات الرياضية لحضور دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيئول على نفقة سموه.

كما بعث نادي الفحيحيل الرياضي ببرقية شكر مماثلة لسمو ولي العهد.

ليس «بالفاكس» وحده.. تحيا الرياضة

جهاز «الفاكسميلي» طفرة تكنولوجية قفزت بالعالم خطوات واسعة نحو الامام بامكاناته الخطيرة.. فقد اغلق الباب على عصر المراسلات البريدية واختصر الطريق عبر اسلاك الهاتف لتصل الرسالة من الراسل الى المرسل اليه في ثوان... وفي سرية تامة. لكن بعض الاندية والاتحادات الرياضية جعلت اقسام الرياضة في الصحف المحلية يقولون «لعن الله الفاكسميلي ابو المشاكل».

فبعد ان كانت الاتصالات دائمة بين الاندية والاتحادات من جهة ومع الاقسام الرياضية.. من جهة اخرى، تحولت العلاقة الى ارقام تطلب هاتفيا.. فتوضع الرسالة وتصل الى الطرف الاخر في صمت كصمت الاموات.

اما عن نوعية ما يكتب في هذه الرسائل فحدث ولا حرج... ومن بعض الرسائل انتقينا امثلة «تضحك»... فالاخبار اما اجتماعية مثل الزواج والرزق بمولود والسفر الى الخارج.. ثم العودة منه. او رياضية «ناقصة» لا تغني ولا تسمن من جوع، مثل «مدير الكرة سيجتمع مع الفريق الاول»... «بدء تدريبات فريق العاب القوى»... وغيره.. وغيره من هذه النوعية دون اي ايضاحات في الخبر.. وليس مطلوبا من الاقسام الرياضية سوى استلام هذه «الطلاسم» وترجمتها (ليست مكتوبة بلغة اجنبية).. ثم «لصقها» على الصفحات... وان كان البعض يجتهد ويجري اتصالاته بالجهة المرسلة للاستفهام عن تفاصيل الخبر حتى يصبح خبرا صحفيا.

وبالاضافة الى هذه النوعية «الركيكة» من الاخبار لوحظ في الاونة الاخيرة تأخر الاندية والاتحادات في ارسال الاخبار «الفاكسميللية» في وقت متأخر وغير مناسب لمواعيد تسليم الصفحات خاصة واننا في موسم الصيف والعمل ينتهي في وقت مبكر في جميع الصحف اليومية... ومن كان «محظوظا» صاد الخبر ونشره.. ومن لم يكن اما يلقي الخبر في «السلة اياها» او ينشره في اليوم التالي على استحياء وفي مكان مظلم من الصفحة. ولا نعلم سببا يدعو موظفي الاتحادات والاندية الى تأخير ارسال الاخبار للصحف لاننا نعرف انهم يتناولون الفطور والقهوة ثم قراءة الصحف صباحا. وامام عجز الاقسام الرياضية امام الشيطان المدعو «فاكس» تامل من مسؤولي الاتحادات والاندية الرياضية مراقبة الموظفين والتنبيه عليهم بارسال الاخبار في وقت مناسب حتى لا يجيء اليوم الذي تكثر فيه شكاوى «عمال النظافة» من امتلاء «السلال» باوراق الفاكس.

□ ■ □

● يبدو أن حرارة الطقس هذه الايام اثرت على اقلام البعض فجفت احبارها.. ونضب معينهم الفكري... فتحولوا الى نقد «النقد» دون داع اللهم الا اثبات الوجود... وهي ظاهرة كانت قد اختفت لفترة ثم عادت للظهور فجأة.

لا داعي يا اخوان... ولنظل «حبايب» افضل ... فالاصطياد سهل حتى ولو كان في «كوب» ماء!

جمال عبده

في اليوم الرابع ببطولة كأس العرب: تونس تواجه السعودية.. والعراق بقوته يقابل لبنان

عمان - عبدالله ابوخاطر موفد جمعية الصحفيين الكويتية:

اليوم هو الرابع في صراع مجموعتي بطولة كاس العرب الخامسة وفرص صدارة المجموعتين ما زالت متقاربة رغم التفاوت الكبير في المستويات وعوامل الخبرة والارض والجمهور، ويبدو ان كل هذا قد ضاع هباء ازاء ما تشهده هذه البطولة من نتائج غير متوقعة. الا ان الجميع يعول الكثير من الامال على لقاءي اليوم اللذين ستكشف نتائجهما عن الكثير من معالم الطريق الى حسم صراع صدارة المجموعتين. ففي الخامسة مساء يلعب منتخبا تونس والسعودية وفي التاسعة والربع يدخل المنتخب اللبناني اولى مبارياته في المجموعة حيث يلتقي للمنتخب العراقي...

تونس والسعودية

التونسيون يدخلون مباراة اليوم برصيد نقطة واحدة، انتزعوها من المنتخب العراقي في الشوط الثاني، وهو رصيد السعودية نفسه التي خطفت نقطتها من فم الاسد المصري احد المرشحين لصدارة المجموعة.

غير ان اسلوب اداء المنتخب التونسي المشابه لطريقة اداء السعودية من حيث تنفيذ ٢/٤/٤ سيشكل عبئا مضاعفا على المنتخب السعودي مما يجعل مباراة اليوم محكا حقيقيا لهم.

العراق ولبنان

بكل الاعتبارات يتفوق المنتخب العراقي على خصمه اللبناني في مباراة اليوم فهي الاولى للبنانيين الذين سيهتزون لرهبة البداية فيما هي الثانية للعراق القادم بنقطة من تونس ويسعى لحسم صدارته المجموعة وبرصيد من الاهداف يضمن له المركز الاول فيما لو تعادل بالنقاط مع مصر او تونس. قدم المنتخب العراقي شوطا رائعا امام تونس كان يمكن ان ينهيه باكثر من هدف.

خمس انذارات من الجساس

قاد مباراة العراق وتونس الحكم الدولي الكويتي عيسى الجساس وعاونه على الخطوط الحكمان عودة رحال من الاردن وطلال صالح من لبنان، وقد احكم الجساس سيطرته على مجريات اللعب وظل هادئا بحركته المنطقية فجاءت صافرته مع الحدث وطبق مبدأ [illegible] الفرصة فاسهم في تواصل الاداء السلس من الفريقين، لم يتح الجساس فرصة للاعتراض وتسابق اللاعبون على مصافحته عقب المباراة لقراراته السليمة ومتابعته الدقيقة. وقد انذر كلا من سمير شاكر ويونس عبد علي من العراق وعبدالرزاق شحات ولطفي الرويس وعماد الميزوري من تونس، وهي نصف الانذارات التي تمت حتى الان في اللقاءات الاربعة حيث انذر كل من خالد علي وابراهيم مبارك من البحرين، ومساعد مطر وخالد الزيد وسعود السمار من السعودية. اما مباراة سوريا والجزائر فقد جاءت نظيفة من اي انذار.

يعقد في العاشرة صباح اليوم في قاعة الاجتماعات بكلية التربية الرياضية اجتماع لمجلس ادارة الرابطة العربية للصحافة الرياضية برئاسة الزميل ضياء حسن رئيس الرابطة، وكان ضياء حسن قد وصل العاصمة الاردنية صباح امس الاول لهذا الغرض، هذا وكان الزميل ضياء حسن قد عقد اجتماعا مصغرا مع مدير البطولة محمد جميل عبدالقادر ورئيس رابطة الاعلام الرياضي الاردني ورزق المصري الامين العام للرابطة للتنسيق بهذا الخصوص.

الاكبر والاصغر

ناصر شوشان حارس مرمى تونس وكابتن الفريق هو اكبر اللاعبين سنا بين لاعبي الفرق العشر المشاركة فهو من مواليد ١٩٥٥ اما اصغر لاعب فهو لاعب منتخب البحرين صادق ابراهيم الذي تبين انه من مواليد ١٩٧٣ اي ان عمره لم يتجاوز بعد الخامسة عشرة الا باشهر قليلة.

الشيخ فهد يفتتح الندوة الاعلامية

افتتح الشيخ فهد الاحمد، صباح امس الندوة الاعلامية للمحررين والمعلقين الرياضيين التي ينظمها الاتحاد العربي على هامش البطولة وتستمر حتى ١٣ الجاري وقد القى الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي رئيس اتحاد كرة القدم محاضرة عن دور الاعلام الرياضي قال فيها ان للاعلام الرياضي دوره القومي ليس محصورا في تفنيد الفوز والخسارة بل للقيام بدور النقد والتوجيه وتقديم البدائل والحلول وهو ما يسمى بالنقد البناء المبني على اسس سليمة ومنطلقات واضحة واكد ان للاعلام دوره القومي الذي يجب ان يكون نقطة انطلاقه وهذا منطلقنا في الكويت ونتطلع له ان يستمر فباستطاعة الاعلامي ان يفشل دورة ناجحة وان يوفر سبل النجاح لدورة فاشلة لكن اذا كان المنطلق قوميا فسيكون الاعلام حينها قد قام بدوره المطلوب منه اذ لا بد ان يكون النقد ملتزما بوعي وضمير حتى يساهم في رفع مستوى الشباب.

وكان الشيخ فهد الاحمد قد اجتمع بلاعبي المنتخب امس وتناول معهم طعام الغداء واكد لهم انهم ذخيرة المستقبل وطالبهم بالتركيز والثقة حتى يؤكدوا انهم فريق مثالي من خلال تعاملهم مع لاعبي الفرق الاخرى وبذل كل الجهد لاظهار مهاراتهم فهي فرصتهم جميعا لاثبات وجودهم وخاطب اللاعبين قائلا.. عليكم الا تخشوا شيئا طالما انتم واثقون من قدراتكم وامكاناتكم ولا بد ان تكونوا مستعدين لكافة الاحتمالات ولمواجهة كافة الظروف. انكم مطالبون بتمثيل الكرة الكويتية والحفاظ على سمعتكم وسمعة زملائكم.

في دورة التعادلات: تعادل البحرين والجزائر صفر/ صفر

عمان - أ ف ب - تعادل منتخبا الجزائر والبحرين صفر/ صفر في المباراة التي اقيمت امس الاحد في اطار مباريات الدور الاول من نهائيات كاس العرب الخامسة لكرة القدم في المجموعة الثانية.

وهي المباراة الخامسة على التوالي في الدورة التي تنتهي بالتعادل.

اتحاد الكرة المصري يقرر اقامة مباريات الدور قبل النهائي للكأس الجمعة المقبل باستاد القاهرة

القاهرة - «القبس»:

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم المصري في اجتماعه الاخير برئاسة العميد ابراهيم الجويني، اقامة مباراة الزمالك مع الاسماعيلي في الدور قبل النهائي لكاس مصر، تحت الاضواء الكاشفة يوم الجمعة المقبل، ومباراة الاتحاد السكندري مع الحديد والصلب في الدور نفسه، عصر يوم الجمعة.. كما تقرر اقامة المباراة النهائية لكاس مصر تحت الاضواء الكاشفة باستاد القاهرة يوم ٢٢ اغسطس المقبل، وينتظر ان يعلن الاتحاد جدول الدوري العام للموسم الكروي الجديد ٨٩/٨٨ يوم السبت المقبل عقب اجتماع مجلس الادارة.

الزمالك ببطولة الاندية العربية

وكان اتحاد الكرة قد وافق على اشتراك نادي الزمالك في بطولة الاندية العربية، المقامة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٥ الى ٣٠ اغسطس المقبل.

المشاركة باحدى البطولتين

كما قرر الاتحاد اشتراك بطل كاس مصر في بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس.. وفي حالة فوز الزمالك بكاس مصر يختار الاشتراك في احدى البطولتين، على ان يشترك النادي التالي في الترتيب في البطولة التي لايشترك فيها الزمالك.

وتقرر ان تقام مباريات الذهاب في البطولة الافريقية في الفترة من ٩ الى ١١ سبتمبر المقبل، والعودة خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ من الشهر نفسه.

الاهلي يبحث استقالة جهازه الفني اليوم

يعقد مجلس ادارة النادي الاهلي في الثامنة من مساء اليوم اجتماعا مهما برئاسة صالح سليم، ويتضمن جدول الاعمال مناقشة التقرير الفني لجهاز الكرة بالنادي، واتخاذ القرار المناسب بشان جهاز الكرة اما بتجديد الثقة به او اقالته، ويضم التقرير استقالة جهاز الكرة من طارق سليم، وصلاح حسني، وانور سلامة، وفتحي مبروك.. مع الايضاح بانهم ملتزمون بقرار مجلس الادارة ايا كانت صورته.

بحث استعدادات تنظيم البطولة العربية للجمباز

القاهرة - أ.ش.أ - وصل الى القاهرة امس عباس بندر رئيس الاتحاد الكويتي ونائب رئيس الاتحاد العربي للجمباز في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها مع اعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصري للجمباز برئاسة محمود عبدالعال لمناقشة وبحث استعدادات الاتحاد المصري لتنظيم البطولة العربية المقبلة للجمباز المقرر اقامتها بالقاهرة في شهر اكتوبر المقبل.

وكان مجلس ادارة الاتحاد العربي برئاسة عبدالقادر جاسم قد حدد في اجتماعه الاخير مواعيد البطولات العربية المقبلة والدورات التدريبية للحكام والمدربين.

ومن المقرر ان يعرض عباس بندر خلال لقائه باعضاء الاتحاد المصري نتائج الاجتماعات ومواعيد البطولات المقبلة.

كاسباروف هزم ٣٢ منافسا في وقت واحد

مدريد - اسبانيا - اب - لعب بطل العالم للشطرنج السوفيتي غاري كاسباروف ضد ٣٢ خصما في وقت واحد وفاز عليهم جميعا خلال ساعتين و١٠ دقائق وذلك في مدينة كوزلادا بالقرب من العاصمة الاسبانية.

وكان عمدة المدينة خوان سيرفانتس من بين خصوم كاسباروف والذي غادر بعد المباراة الى مدينة برشلونة ليتسلم جائزة الاتحاد الدولي لكتاب الشطرنج الذي يضم ٨٨ خبيرا من ٢٨ دولة.

سلة الاتحاد السوفيتي وصلت اولمبياد سيئول

روزدام - هولندا - رويتر - ضمن منتخب السلة السوفيتي للرجال التأهل لاولمبياد سيئول بعد ان حقق سادس فوز له بتصفيات القارة الاوروبية بنتيجة ٨٢/١٢٩ على منتخب اسبانيا. ويشارك بالتصفيات ٨ فرق تتأهل ٣ منها الى الدورة الاولمبية.

وقد تاثرت فرصة المنتخب الايطالي حيث هبط للمركز الثالث اثر خسارته ٩١/٨٨ امام اليونان (حامل لقب البطولة الاوروبية) وسوف يلعب المنتخب الايطالي مباراته الاخيرة ضد الاتحاد السوفيتي، وتحتل يوغسلافيا المركز الثاني عقب فوزها ٨١/١٠٤ على فرنسا.

وتتساوى ايطاليا واسبانيا برصيد ١٠ نقط من ٦ مباريات، ويتقدم الايطاليون بفارق الاهداف، ويبلغ رصيد يوغسلافيا ١١ نقطة والاتحاد السوفيتي ١٢ نقطة.

كانيزاليس انتزع لقب الديك من سيربروكس

اتلانتيك سيتي - ا ب - انتزع اورلاندو كانيزاليس لقب وزن الديك حسب لائحة اتحاد الملاكمة العالمية من حامل اللقب كيلفن سيربروكس بعد ان فاز عليه بالقاضية في الجولة الاخيرة (١٥) من نزالهما مساء السبت.

وكان كانيزاليس قد اسقط سيربروكس ارضا بالجولة الاولى ثم اسقطه ثانية بعد مرور دقيقة و٣ ثوان من الجولة ١٥، وقد ارتفع رصيده الى ٢٠ فوزا منها ١٧ بالقاضية وتعادل واحد وخسارة واحدة.

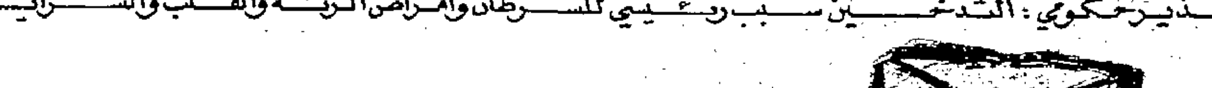
وعقب النزال قال جيسي ريد مدرب اورلاندو انه كان متحمسا جدا قبل النزال وكان يخشى عليه ان يلكم نفسه. وكان سير بروكس قد حصل على اللقب في ابريل ١٩٨٧ اثر تغلبه على ميغيل مانتوراتا بالضربة القاضية في الجولة الخامسة.

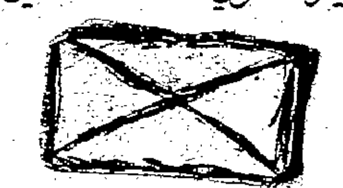
تشكيل الوفد الاداري المشارك ببطولة صدام الدولية للكراتيه

عقد مجلس ادارة اتحاد الكراتيه اجتماعا مؤخرا واتخذ عدة قرارات اهمها:

* تشكيل وفد الاتحاد المشارك ببطولة صدام الدولية للكراتيه والتي ستقام خلال شهر اغسطس المقبل من فاضل حبيب الصراف «رئيسا»، محمد خضير «اداريا»، عبدالقادر سالم «مدربا»، فيصل معرفي «صحافي مرافق»، بالاضافة الى اخصائي علاج طبيعي وعشرة لاعبين سيتم اختيارهم فيما بعد.
* اعفاء مدرب المنتخب الوطني صلاح سعيد من تدريب المنتخب بناء على طلب ناديه مع توجيه كتاب شكر لنادي السالمية الرياضي، والى المدرب المذكور.
* الكتابة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل واللجنة الاولمبية الكويتية بخصوص مدى امكانية مشاركة اللاعبة افراح جابر عون ببطولة العالم التي ستقام في القاهرة خلال شهر اكتوبر المقبل.
* الكتابة للجنة الاولمبية الكويتية لمعرفة الاسس التي نص عليها البروتوكول الرياضي بين جمهورية مصر العربية والكويت، وذلك ليتسنى للاتحاد اقامة معسكر تدريبي للمنتخب الوطني استعدادا للمشاركة ببطولة العالم بالقاهرة خلال شهر اكتوبر المقبل.

● فاضل الصراف





القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨٧٩٨

تعقيب من الشؤون حول حديقة الخالدية

جاءنا من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ما يلي:

اتقدم بجزيل الشكر والثناء لجريدتكم الغراء وذلك لمتابعتها للقضايا المهمة وما تؤديه من خدمة جليلة للمواطن.

كما اشكر المواطنين على اهتمامهم ومتابعتهم لما يكتب عن خدمات الوزارة واحب ان اوضح بالتفصيل عما نشر بجريدتكم بالعدد رقم ٥٨٠٥ مفسرا وموضحا ما جاء بردنا بالعدد رقم ٥٨٠٢ بتاريخ ٨٨/٧/٧.

وبالاشارة الى ما نشر بالعدد رقم ٥٨٠٥ من جريدتكم الغراء الصادرة بتاريخ ٨٨/٧/١٠ تعقيبا على رد الوزارة المنشور في العدد رقم ٥٨٠٢ نفيدكم بان سور قسم البرامج والانشطة بحديقة اطفال الخالدية قطعة ٣ سيتم ازالته وبناء بدل عنه لاسباب عدم الجدوى من صيانته حسب الرأي الفني لوزارة الاشغال العامة اما بخصوص الارتفاعات والابقاء على اجزاء من السور القديم نفيدكم بالتالي:

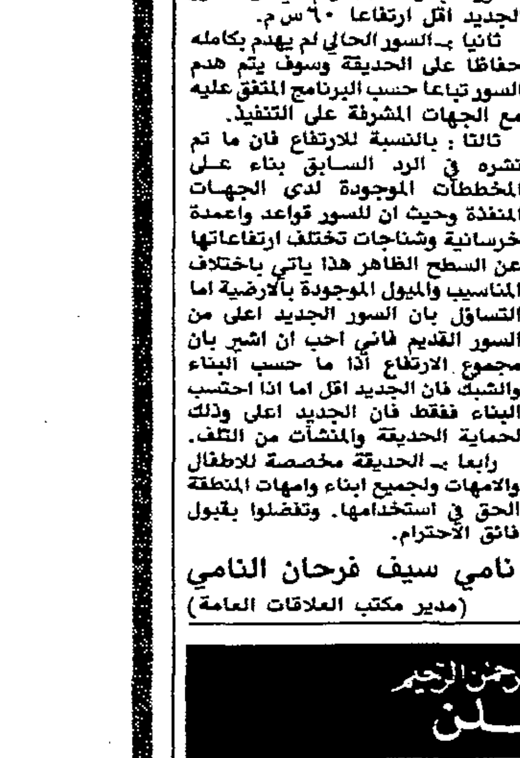
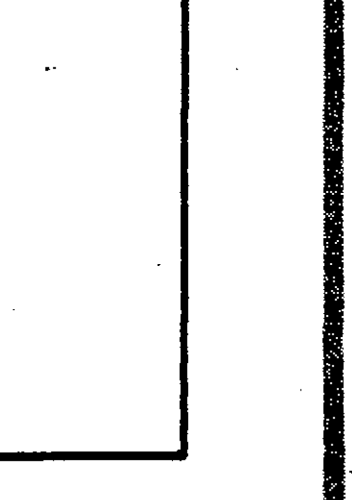
اولا - ان اجمالي ارتفاعات السور القديم هو ٢٩٠ س م واجمالي ارتفاع السور الجديد ٢٣٠س م اي ان السور الجديد اقل ارتفاعا ٦٠ س م.

ثانيا - السور الحالي لم يهدم بكامله حفاظا على الحديقة وسوف يتم هدم السور تباعا حسب البرنامج المتفق عليه مع الجهات المشرفة على التنفيذ.

ثالثا: بالنسبة للارتفاع فان ما تم نشره في الرد السابق بناء على المخططات الموجودة لدى الجهات المنفذة وحيث ان للسور قواعد واعمدة خرسانية وشناجات تختلف ارتفاعاتها عن السطح الظاهر هذا ياتي باختلاف المناسيب والميول الموجودة بالارضية اما التساؤل بان السور الجديد اعلى من السور القديم فاني احب ان اشير بان مجموع الارتفاع اذا ما حسب البناء والشبك فان الجديد اقل اما انا احتسب البناء فقط فان الجديد اعلى وذلك لحماية الحديقة والمنشآت من التلف.

رابعا - الحديقة مخصصة للاطفال والامهات ولجميع ابناء وامهات المنطقة الحق في استخدامها. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

نامي سيف فرحان النامي
(مدير مكتب العلاقات العامة)

دريشة القبس

تجاوب طيب

التجاوب الذي ابداه وزير المواصلا[ت] المهندس عبدالله الشرهان حول دريش[ة] يوم الخميس الماضي عن ضرورة و[ضع] علامات ارشادية في بعض المناط[ق] الصخرية داخل المياه الاقليمية امر يش[كر] عليه... فقد زار القبس يوم امس الاخ ص[...] السودان الوكيل المساعد في وزا[رة] المواصلات يحمل رغبة الوزير في انه[اء] هذه المشكلة البحرية... ويحمل ايـ[ضا] خريطة تفصيلية للمناطق البحر[ية] الكويتية وذلك لتحديد هذه «القط[ع]» التي تشكل مصدر خطر دائم لهواة البـ[حر] والحداق تمهيدا لوضع «بويات» تجـ[نب] الناس خطر الاصطدام بتلك الصخور.

هذا النمط من التجاوب هو الذي يجـ[ب] ان يسود في علاقة المسؤول بالصحا[فة] وما ينشر فيها... ويا ليت جمـ[يع] المسؤولين يحذون حذو المهند[س] الشرهان... فهو يظل ذلك الانسـ[ان] المخلص الذي يخدم الوطن من كل مو[قع] ومكان...

بو خا[...]

الحواس السبع

مؤتمر الاطفال العرب

كثيرا ما يعقد العرب البالغون (الرسميون) وغير الرسميين الكثير من المؤتمرات على جميع المستويات ولجميع الاغراض... وكثيرا ما تكتب صحافتنا العربية.. ووكالات انبائنا.. وكتابنا عن هذه المؤتمرات التي تنقسم قرارات معظمها الى بلاغات لا تقدم ولا تؤخر... او الى قرارات وبلاغات تؤزم.. وتؤخر.. أو الى قرارات وبلاغات لرفع العتب.. وذر الرماد في العيون... من قبيل تاكيد القيام (بالواجب) شكلا !!!

وفي الاسبوع الماضي احتضنت العاصمة الاردنية (المؤتمر الثامن للاطفال العرب).. وبالطبع لم يحظ هذا المؤتمر بالاهتمام والرعاية الاعلامية التي تحظى بها عادة (مؤتمرات البالغين) في عموم الوطن العربي.. وهذا مؤسف بالطبع ولكن الاطفال العرب عقدوا مؤتمرهم الثامن.. وناقشوا فيه كل هموم وقضايا امتهم الملحة.. التي ستنعكس عليهم.. وسيجنون ثمارها الحلوة والمرة عندما يمسكون بزمام امور هذه الامة في كبرهم... وهذا دليل وعي ويقظة وحضور وايجابية... وبشائر مستقبل مسكون بحكمة الصغار.. وصدق ادائهم... بعد ان فشل الكبار في حل معضلات الامة.. وساهموا (احيانا) ففي خلق هذه المعضلات وتصعيدها !!

لقد طالب الاطفال العرب في ختام مؤتمرهم الثامن بازالة الحدود بين الدول العربية.. وحرية تنقل العرب في ديارهم وبين مختلف اقطارهم.. واكد الاطفال العرب على دورهم الايجابي في بناء مستقبل امتهم... وقدراتهم على المساهمة في كثير من الاعمال والانشطة التطوعية التي تعود على اقرانهم وامتهم بالخير !! ولقد ايد اطفال العرب زملاءهم (اطفال الحجارة).

وحيوا نضالهم في سبيل اقرار حقوقهم في العيش الحر الكريم.. واعلن انا المواطن.. وكاتب هذه السطور.. الضعيف لله.. والقوي به تاييدي الكامل (والمطلق) لمؤتمر الاطفال العرب.. وما انتهى اليه من قرارات وتوصيات ورجاءات تهدف جميعها لخير هذه الامة.. وادعو مؤتمرات الكبار لدراسة (ظاهرة صلق) مؤتمرات الصغار.. والتعلم منها ولو مرة واحدة... كما اطالب بعدم احتواء مؤتمرات الصغار وتدجين حيويتها ورمزيتها في مزارع الكبار !!

مطلق مساعد العجمي

رقم قياسي للحلزون الاسباني

فالي دي تراباجا (اسبانيا) - رويتر - حطم حلزون اسباني يطلق عليه اسم «هرقل» الرقم القياسي في اسبانيا في جر الاحجار للمسافات الطويلة على سطح مستو امس في قرية فالي دي تراباجا في اقليم الباسك باسبانيا.

وقال منظمو السباق السنوي لحيوان الحلزون ان الطفل ميرين كاستانوس البالغ من العمر ثماني سنوات تمكن من استئناس الحلزون هرقل وربطه بحجر مسطح وزنه ٢٤٠ غراما ونجح الحلزون في جر الحجر مسافة ٤٢,٥ سنتيمترا في زمن قدره عشر دقائق.

وفاز الحلزون على ٧٨ حلزونا منافسا اشتركت في السباق واخفقت جميعا في مواصلة جر الحجر في الاتجاه الصحيح.

نداء

الى الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بزراعة جوانب الطرق السريعة بالنباتات البرية بما يضفي جمالا على تلك الطرق، ويحقق جانبا من خطة تخضير وتشجير الكويت.

الوفيات في الكويت

- لطيفة سليمان الحرقان المشعان زوجة عبدا[لله] سليمان الباز «٦٤ سنة»، الرميثية ق١٢ ش٢[...] م١٣ تلفون: ٥٦١٩٤٦٥.
- سعود عبدالعزيز صالح الخساوي «٦٧ سنة» ضاحية عبدالله السالم، شارع صنعاء، بيت مبا[رك] الخساوي، مقابل مسجد فاطمة تلفو[ن] ٢٥٦١٦٦٦.
- خيرية عبدالخضر رئيس علي «٦٨ سنة»، الدعـ[ية] مسجد الدعية تلفون: ٥٦١٢٤٤٦.
- حفيظ علي عمارة العازمي «٧٢ سنة»، الرقة ق[...] ش١٥ م٢٤ تلفون: ٣٩٤٤٥٠٠.
- مرزوق صليوخ وادي الحسيني «٤٥ سنة» الجهراء القصر ق٣ ش١٦ م٣٣١ تلفو[ن] ٤٥٧٧٨٤٣.

القبس
الاثنين ١٩٨٨/٧/١١م
Monday, 11/7/1988
العدد ٥٨٠٦ - No. 5806
طبع من عدد اليوم الاثنين
١٠٩٤٥٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.




الرقم	الرحلة	المدة	سعر الشخص الواحد في غرفة مزدوجة
١	فينا / جنيف / باريس	٢٣ يوم	٥٧٥ د.ك
٢	باريس / جنيف / لندن	٢٨ يوم	٦٩٩ د.ك
٣	أثينا / مدريد / لندن	٢١ يوم	٥٢٠ د.ك
٤	فينا / جنيف / لندن	٢١ يوم	٥٩٩ أو ٥٦٠ د.ك
٥	فينا / جنيف / لندن	٢٦ يوم	٦٢٥ د.ك
٦	فينا / جنيف / فرانكفورت	٢١ يوم	٥٢٥ د.ك
٧	فينا / جنيف / فرانكفورت	٢٦ يوم	٥٦٠ د.ك
٨	استنبول / أثينا / القاهرة	٢٢ يوم	٣١٠ د.ك
٩	استنبول / أثينا	١٥ يوم	٢٨٠ د.ك
١٠	أولداغ / بورصة / استنبول	١٥ يوم	٢٦٥ د.ك
١١	استنبول / فرانكفورت / لندن	٢٧ يوم	٥٩٩ د.ك












رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

منى عبدالغني

البنت الحلوة الشقية.. كبرت!

انتهى عصر الجمود وراء الميكروفون لان الحركة حيوية

مازالت خائفة من التمثيل ..ومن الغناء أيضاً!

● منى عبدالغني

القاهرة - القبس: بدأت منى عبدالغني تلمع من خلال فرقة الاصدقاء بقيادة الفنان عمار الشريعي، وعضوية المطرب علاء عبدالخالق، والمطربة حنان...

واستمرت مع الفرقة لمدة عامين الى ان انفصلت الفرقة عن بعضها لعدة ظروف لم تكن لها يد فيها،

ولكنها لم تتوقف، بل اصرت على ان تواصل مشوارها الفني الذي اختارته لتحقق ما كانت تحلم به البنت الحلوة الشقية في طفولتها

من نجومية وشهرة ونجاح وفي اول تجربة لها انفردت.. وتميزت وصعدت بسرعة لتصبح نجمة،

فقد كانت اغنية (اصحاب) التي قدمتها في شريطها الاول افضل اغنية لعام ١٩٨٧، وفي ١٩٨٨ نقلت كل هذا النجاح الى التمثيل من خلال عدة اعمال تليفزيونية لعل اشهرها الان ما يعرض بتلفزيون القاهرة وهي تمثيلية «فرفشة» للاطفال، وايضا في السينما من خلال فيلم «المعلمة سماح». وتستعد الان لبطولة فيلمها الثاني امام المطرب ايمان البحر درويش... كما تستعد لمناقشة رسالة الماجستير التي تقدمها في موضوع الدويتو في الحان الموسيقار محمد عبدالوهاب»..

ومن خلال رقتها الواضحة.. وابتساماتها الجميلة، اخذت منى عبدالغني تجيب على اسئلة «القبس»:

● لماذا نجحت اغنية «اصحاب» بهذه القوة اكثر من الاغنيات الاخرى التي قدمتها في نفس الشريط؟!

- الاغنية اصلا مرحة وشبابية ومعانيها جديدة، بالاضافة الى انها اخذت فرصة جيدة في التلفزيون.. وطبعا هذا لم يتوفر لبقية الاغاني التي كانت على نفس الشريط، ولو ان هناك اغنيات اخرى جيدة.

● هل ستحصرين نفسك في هذه الدائرة من نوعيات الاغاني؟

- اولا.. هذه النوعية ناجحة... وجيدة والناس تقبل عليها لانها خفيفة ومرحة ومتفائلة، وثانيا... انا ضد فكرة الانحصار في دائرة معينة من الاغاني لان المفروض ان المطرب او المطربة تؤدي باحساس كل الالوان التي تشعر انها قادرة على التعبير عنها، وهذا الكلام كله سابق لاوانه، لانني ما زلت في البداية.

● تتحركين كثيرا وانت تغنين.. هل تؤيدين ذلك في اداء المطربة؟

- (تضحك منى وتقول)... هل تتوقع مني وانا اغني اغنية شبابية مرحة على موسيقى سريعة راقصة ان اقف متجمدة!!، الاغنية هي حالة درامية لا بد ان ينفعل بها المطرب اساسا المطرب، وستجد صدى ذلك عند الجمهور الذي يتجاوب دائما لهذا الاداء... واعتقد ان عصر الجمود وراء الميكروفون قد انتهى.

● انطلاق الاصوات الشابة بهذا الكم الكبير.. هل تعتقدين انه من صالح تطور الاغنية ام العكس؟

- النتيجة الطبيعية ان هذا الكم «معطل».. لكن هذا الكم اصبح شيئا ضروريا وذلك على نطاق العالم كله، لانه يوميا تظهر فرق جديدة ومطربون جدد، ولا يستطيع احد ان يوقف هذا الكم... ونفس الموضوع كان في السابق لانه كان يوجد كم هائل من المطربين، ولكن الاذاعة والتلفزيون كانا الفيصل في تحديد المطرب الجيد من غير المطرب الجيد، وعلى ذلك نجد كل المطربين القدامى الذين نعرفهم جيدين.

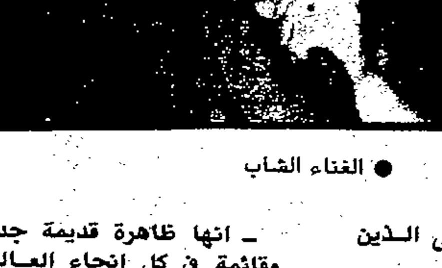






● الغناء الشاب

● في رأيك لماذا يتجه المطرب او المطربة الان الى اعادة تقديم الاغنيات القديمة لمحمد فوزي وعبدالحليم حافظ. وشادية على سبيل المثال؟



- انها ظاهرة قديمة جدا، وقائمة في كل انحاء العالم، وطالما تقدم بشكل جيد وتوزيع جديد فهذا ليس «عيبا» ولا «حراما»، وكثيرا ما نسمع اعمال بيتهوفن وموتسارت باكثر من توزيع، وكذلك اغاني فراتك سيناترا وكثير من المطربين تعاد اغانيهم بتوزيع جديد.. وقد غنى عبدالحليم حافظ اغاني عبدالوهاب، ونجاة ايضا غنت لعبدالوهاب... ويبقى ايضا الفيصل في هذا الموضوع وهو كم العمل الذي يعاد لانه يكون اغنية واحدة وسط عشر اغنيات في الشريط، ويعتبر هذا نوعا من التكريم والذكرى للفنان الذي قدمها، وان كنت افضل بالطبع ان تكون اعمال كل المطربين والمطربات جديدة تماما.. وجيدة.. وناجحة.

● الحفلات العامة كانت تنهج اسلوب تقديم الاصوات الجديدة... والان فقط شرائط الكاسيت هي التي تقوم بذلك.. اي الاسلوبين افضل... ولماذا؟

- السبب في ذلك في رأيي هو اجهزة الاعلام، فانا لا اتصور مطربا توفي منذ ٣٠ عاما او اكثر وما زالت اغانيه تذاع بشكل دائم، والجيل الجديد لا ياخذ فرصة واحدة.. وطبعا الاسلوبان مطلوبان جدا، لانه لا غنى عن الحفلات التي يلتقي فيها المطرب مباشرة مع جمهوره، ولا غنى عن شريط الكاسيت لانه وسيلة مهمة ايضا لانتشار المطرب.

● بصراحة.. هل تعتقدين بوجود ازمة للاغنية؟!

- ابدا.. الاغنية بخير، ولا اعرف لماذا يقولون في مصر ان الاغنية في ازمة والجميع يقبل على الاغاني الجديدة.. وارجو ان تسمع كل محلات الكاسيت والسيارات والمحلات العامة والخاصة. لقد اصبحت الاغنية الجديدة الان في كل منزل.. وليس المقياس يكون دائما في اذاعتها بالتلفزيون او الاذاعة لتحديد هل هناك ازمة ام لا ...!!

● كيف وجدت اتجاهك للتمثيل؟

- الحمد لله، نجحت في هذا الزمن الصعب.. فقد انتهيت من تصوير فيلم «المعلمة سماح» امام مديحة كامل وطارق دسوقي.. ويعرض لي الان مسلسل «فرفشة» للاطفال مع احمد بدير.. وهناك مشروع فيلم جديد بعنوان «العين.. بالعين» امام المطرب ايمان البحر درويش... وتعرض علي اعمال كثيرة جدا احاول ان اختار افضلها لاحتفظ بصورتي الجيدة ولا اخفي عليك انني ما زلت خائفة حتى الان من تجربة التمثيل!

● وماذا عن عملك كمعيدة بمعهد الموسيقى؟

- احاول ان انتهي من اعداد رسالة الماجستير التي اعددتها في موضوع «الدويتو في الحان الموسيقار محمد عبدالوهاب».. وطبعا الحفلات والسينما والتلفزيون تاخذ من وقتي الكثير.. وارجو من الله العون.





ماريان باسليه:

لا يملك غيري ما يستحق أن أحسده

ماريان باسليه، ممثلة شابة، تبدو مختلفة في سلوكها وفي طموحاتها، وفي تعاملها مع الحياة ايضا. انها تحاول ان تجعل كل ما حولها يضحك، وهي تملأ الجو حيوية ومرحا، وحين تفكر بعمل، فانها تقدم عليه بجرأة تحسدها عليها بنات جيلها (وهي في الرابعة والعشرين) لكنها لا ترى عند اي احد شيئا يستحق ان يحسد عليه، لانها راضية بحياتها الخاصة وحياتها العملية كل الرضا.

وتبدو ماريان وكانها تركب قطارا سريعا للشهرة، بدأ في بروكسل، حيث اقامتها الدائمة، وكانت محطته التالية هي باريس، حيث شاركت في بطولة مسرحية (السيد) التي تشارك في مهرجان افينيون المسرحي هذا الصيف، بعد ان مثلت دور البطولة في فيلم فرنسي، بدأ يعرضه مع عرض المسرحية، ويحقق نجاحا خاصا للممثلة الجميلة الشابة.

وماريان ترسم حياتها من خلال نقاط محددة: انها تحب هذه الحياة، وتعيشها كما يتطلب سنها، وقد وضعت امامها رؤية واضحة تجاه علاقاتها بالاخرين: المحبة في الحدود المطلوبة، وعدم فسح المجال امام الحسد، لانه يعطل الامكانات من ناحية، ويخرب العلاقات من ناحية اخرى. وهي تتصور ان على الانسان ان يبذل جهده الحقيقي في المجال الذي يحبه، وسوف يحصل بعد ذلك ما يستحق. وهذا هو ما تفعله بالضبط، منذ بدأت تشق طريقها في عالم الفن، قبل حوالي عشر سنوات.

من ناحية العمل تقول ماريان: المسرح اولا، والمسرح قبل شيء وبين عمل مسرحي وآخر، لا بأس من السينما وهي تقول انه اذا كانت السينما تقدم الشهرة والمال وهما امران لا ترفضهما، الا ان المسرح يعطيها الرضا عن الذات والثقة بها، ويساعدها في الحياة وفي السينما ايضا، ولذلك يظل اختيارها الاول.

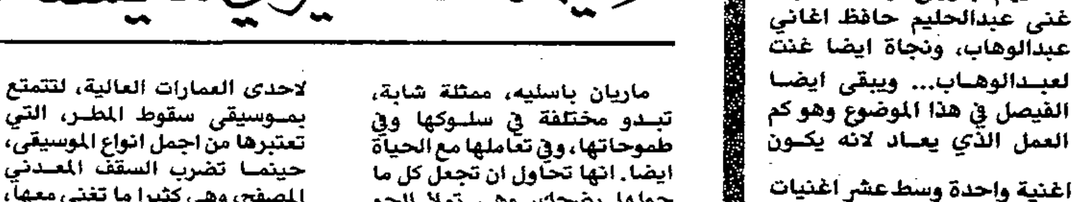
في المسرح، احبت ماريان مسرحيات شكسبير وتينيسي وليامز، وقدمت عددا منهما، وكانت راضية عن عملها في هذه المسرحيات، كما كان الجمهور راضيا ايضا. لكن المسرحي الاول الذي قدمها للناس، والذي تحبه فوق الجميع، والذي تتمنى ان تمثل في كل مسرحياته، حيثما تعرض، هو راسين، الذي ترى انه يملك قدرة استثنائية على رسم شخصياته، وان من تقدم على اداء شخصية في احدى مسرحياته، لا بد وان تكون موهوبة الى اقصى الحدود، والا فانها تنكشف، ولن تنجح في اداء دورها.

لان ماريان نجحت، فانا لا تتخوف من مواجهة جمهور افينيون الكبير، المتنوع، الذي يصل الى المدينة الفرنسية في مهرجانها الكبير من كل بقاع العالم، ويحضره اشهر رجالات المسرح.

خلال اقامتها في باريس من اجل الفيلم والمسرحية، سكنت ماريان في جناح خاص بواحد من افخم فنادق الشانزيليزيه، لكنها في بروكسل، حيث تعيش، تسكن في شقة صغيرة في الطابق العلوي لاحدى العمارات العالية، لتتمتع بموسيقى سقوط المطر، التي تعتبرها من اجمل انواع الموسيقى، حينما تضرب السقف المعدني المصفح، وهي كثيرا ما تغني معها، فتبدو وكانها في حالة جنون.

الحياة قصيرة، هكذا تقول ماريان وهي بجملة لكلوديل تقول: ليس الجوهري هو الحياة، بل الموت والفناء، لذلك فانها حريصة على ان تملأ كل وقتها بما يجعله ذا قيمة.

وحين تسأل: هل تحسين بالوحدة تقول: حياتي الخاصة ليست للحديث عنها. لكني اقول ببساطة انني اعيش سعادة كبيرة، فمنذ سن الخامسة عشرة، التقيت برجل حياتي، ومنذ ذلك الوقت اعتبرته هدية العمر التي لن اتخلى عنها ابدا.



على الدرب

الهروب من الواقع فقر في الابداع

ليس هناك من يستطيع ان يزعم ان الفن يجب ان يكون صورة من الواقع لا تتجاوزه، مهما كان واقعيا في فكره، لان قناعة كل انسان له علاقة صحيحة بالفن، تقول ان الفن - بكل اشكاله - يقدم صورة فنية للواقع، كما يستطيع الفنان ان يشكلها من جديد. وتتنوع ابعاد الواقع الذي يتمثله الفنان. من الابعاد المادية والمعاشة، الى الابعاد النفسية، الى الابعاد الحلمية والكابوسية في بعض الاوقات، ولكنها في مجموعها لا بد وان توحي بالواقع، او بفكر يتصل به، حتى وان بلغت حدود الفانتازيا.

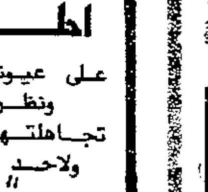
وتختلف قدرات اي فنان - واختياراته - بين المباشرة والايحاء اختلافا يرتبط بقدرات الفنان على تمثل الواقع، واعادة التعبير عنه بشكل فني جديد، وهذه القدرات لها علاقة بموهبة الفنان، وعمق ثقافته، كما ان لها علاقة بالواقع المحيط به، وفي مدى ما يمنحه من حرية للتعبير الابداعي، اضافة الى ما يحتاج اليه، في مرحلته الزمنية، من فعل للفن في تحريكه.

ولعل نظرة الى المدارس الفنية، عبر تاريخ الابداع الانساني، تستطيع ان تعطي فكرة ما عن اشكال التعبير الفني - والادبي - في كل عصر، لان هذه المدارس لا تولد في فراغ، وانما تكون انعكاسا لواقع المجتمع، وما يريده من الفن، وكيف يريده، حتى وان وجدت كل مدرسة روادا يدقون بابها، فمثل هؤلاء الرواد هم ابناء المجتمع الذين يملكون حساسية تجاه حاجاته، تسبق غيرهم في التعرف على هذه الحاجات، والتعبير عنها بالشكل الذي يناسبها، واي خروج عن هذا، لا يكتب له النجاح، وانما يدخل في باب البدعة التي قد تشع قليلا، لجدتها او طرافتها، ثم تنطفيء الى الابد، وهي بدعة وجودها كثيرا ما يكون طبيعيا، حتى تساهم في ابراز الاتجاه الذي يناسب واقعا ما في زمن ما، دون ان تكون لديها القدرة على ان تعيقه في وجوده

الواقع اذن هو الاصل، واسلوب التعبير عنه يولد منه في كل الاحوال، اذا كان هذا الاسلوب - الذي غالبا ما يشكل اتجاها او مدرسة بالتدريج - قادرا على الحياة، وهذا الاسلوب يتنوع بتنوع الزمن، فيكون قريبا من تصوير الواقع - تصويرا فنيا - في زمن ما، ويكون بعيدا عن صورة الواقع بعدا يحتاج الى جهد من اجل ربطه به، في زمن آخر، ويكون بين هذين الحدين: حد الواقعية باشكالها المتعددة، وحد الرمز بكل مضاعفاته، في احيان اخرى. لكن الواقع الانساني المعاش، وعلاقاته بما يعيش في اطاره، هو في كل الاحوال، النبع الاول والمصب الاخير لكل ابداع انساني، لذلك فان كل ابداع انساني، مهما كان شكل التعبير فيه، يفترض ان يحمل ما يفسر علاقته بالواقع، مهما كان بعده عنه، حتى يحمل بذور حياته الدائمة، لا صفات البدعة التي تضيء حينا، ثم تنسى، وهذا الشرط، تعرفه الابداعات الانسانية الكبيرة، ويظل هاجس اصحابها، حتى وهم يطوفون في الاعماق البعيدة لكل شيء، ولاي شيء، ويكسرون ما هو عادي، ليعيدوا تشكيله وفق (نظام) جديد، قد لا يكون عاديا، ولكنه في محصلته لا يكون منقطعا عما يريده الابداع للواقع، وما لا يريده.

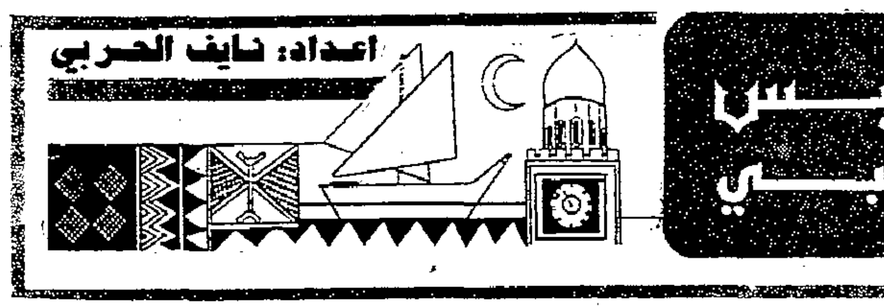
بعض الذين لا يعرفون هذه البدهيات في الفن، ولا يفهمون هاجس الكبار من المبدعين، وهم (يخترعون) اشكالا جديدة، يتصورون ان في المسالة شيئا من (اللعب)، ويلعبون باسم التجديد، فلا يكون ما يقدمونه الا مجرد لعب غير واع، حين يطلع عليه من له بالبديهيات معرفة، يكتشف فورا ان نسبه لا يتصل بالابداع، لانه هروب من الواقع كهاجس اساسي للابداع، وهو بالتالي هروب من الابداع ذاته، او هو، على وجه الدق، فقر لا يحد في القدرة الابداعية.

وليد ابو بكر



القبس الشعبي

اعداد: نايف الحربي



أطلس الكلام

على عيونهم خبث النوايا بدا مرسوم
ونظراتهم عن كل خافي تعلمني
تجاهلتها مالي بتغيرها ملزوم
ولاحد بما يضمر من السو ملزمني

عبدالله متعب السميح

من التراث

يامل قلب كل ما مات همه
دارت دواليب الدهر لين تحييه
فراق شمل الناس عيا يلمه
وقت يشيب الراس من شايه فيه

بندر بن سرور

الرسالة لا تزال مفتوحة

يبدو ان الرسالة التي وجهها بدر الحمد في الاسبوع الماضي الى ديوانية شعراء النبط لم تأت من فراغ.. بل تحمل بداخلها ما اراد ان يقوله الكثيرون.. فقد جاء الصدى الاول مبكرا وربما لا يكون الاخير يحمل تاييدا ومطالبة شخصية قد تتعدى امكانات ديوانية شعراء النبط ولكنها تكشف بوضوح مدى اهمية ما كتب.. وتظهر لنا ان هناك مواهب تنتظر من يحدد لها نقطة البداية.. الصدى الاول كان من عابرة سبيل لكنه لم يكن عابرا رغم انه مختصر فلقد أتى يحمل لنا اكثر من سؤال.. ولانني لا أملك حق الاجابة فلا يسعني الا ان اطرحه امامكم..

**

قرأت في القبس تحت عنوان رسالة مفتوحة الى اعضاء ديوانية شعراء النبط لبدر الحمد.. مقالة صادقة وغيرة اصيلة واتفق مع الاخ بدر على ان المسلسلات البدوية تنقصها الرقابة والمتابعة من اهل البادية، والمختصون بالتراث ولان الاعمال غير محلية فلا يحق لنا نقدها بالصورة الصحيحة لوجود بعض الاختلافات في العادات واللهجات واشياء اخرى.. فنحن بحاجة لعمل محلي نضع به كل قدراتنا الفنية .. فلماذا لا تتجمع اطراف العمل وتتعاون لهذا الغرض؟.. اما عن كتابة القصة فنحن لا نريد جوائز ولا دعاية بل نحن بحاجة الى مقر وتشجيع.. فانا اثناء الدراسة وعلى مستوى المنطقة التعليمية استطعت الحصول على المركز الاول في التاليف المسرحي لسنتين متتاليتين.. كما انني احب واجيد كتابة القصة فما دامت الموهبة موجودة والاستعداد للمشاركة موجود والدافع القوي موجود.. وهو الدفاع عن عاداتنا وتقاليدنا وذكرى اجدادنا.. فاين الأستاذ المستعد لصقل الموهبة وتوجيهها وتصحيح اخطائنا وقبل كل شيء ـ كما سبق وقلت ـ أين المقر؟.. فرغم سلبيات بعض العادات والتقاليد واختناقي في اطارها الا انني مستعدة للعطاء وبلا مقابل..

عابرة سبيل

ديوان المناعي

● غلاف الديوان

صدر مؤخرا «ديوان المناعي» للشاعر القطري/ سعيد البديد» يقع الديوان في (٢٦٤) صفحة.. ضمت قصائد الشاعر في ابواب (الوطنيات، الحكم والنصائح، الغزل وهو الغالب، بالاضافة الى المساجلات)، ومما تجدر له الاشارة ان هذه هي الطبعة الثانية لنفس الديوان وذلك بعد ان اخضعت المادة للتنقيح والمراجعة وتصحيح القصائد.. وقد كان من ابرز اخطاء الطبعة الاولى نسب قصائد شعراء آخرين للشاعر. وقد قدم للديوان/ علي شبيب المناعي الذي فسر معاني المفردات التي يصعب على القارىء فهمها، كما وصف الشاعر بانه ذو اسلوب سهل ممتنع، خصب القريحة، عامر الذهن، يتنقل بين فنون الشعر الشعبي حاملا معه ذخيرة ثقافية تعينه على الابداع في خلق الصور الفنية من خلال التراكيب اللفظية.

رسالة

هذي آخر مره.. أقدر
اني اكتب لك
رساله
لا تظن اني سليتك
أوغزت حبك ملاله
لا.. وحق رمشك حبيبي
وانت تدري..
وش غلات رموشك الحلوه
على قلبي ودلاله
وتدري اني..
انسى عمري.. انسى اسمي
انسى كل الدنيا.. كلها
ولا رمش عينك يحيرني سؤاله
كم تمنيت الهوى ينهيلي ايدي
ينشف الدم بوريدي
ولا.. اخط لك
هذي آخر مره اقدر
اني اكتب لك..
رساله

نزلوني بالمزاد
اليدفع اكثر .. هو يربح
رجعو بيع الجواري
وانت المشرد على دروب الصحاري
تنحت الصخر الاصم
تهدر بكل خطوه دم
يهتد التايه .. ع رسمك
تعيش العالم ع دمك
ترقص الدنيا ع اسمك
حتى ترجع..
تحمل المهر اللي يكسر..
كل ظهر شب بوطنا
رجعوها جاهليه
رجعو بيع الظفاير
من زمان الجاهليه

أرجو منك
ارجع وكافح ع ارضك
لاهو ذنبي ولا هو ذنبك
خوفي تشعر بالمرارة
لما ما تلقاني جنبك
خوفي تشعر بالتعاسة
خوفي تشعر بالملالة
وبعدها تهاجر وتكتب:
يا وطن
هذي آخر مره اقدر
اني اكتب لك
رساله

عمر الفرا
(من ديوان حديث الهيل)

رغم ايماني المطلق «بعادية» العليوي الا انه يستحق الاعجاب والتصفيق

شفتك مع اللي صار عقبي حبيبك
واحتارت العبره بعيني وصديت

عبدالله العليوي واحد من اشهر كتاب الاغنية الشعبية في المملكة العربية السعودية.. كتب اشهر اغاني عبدالله الصريع وسلامة العبدالله وغيرهما من الفنانين الشعبيين.

لم يكن لعبدالله العليوي دائرته الواضحة التي يتحرك داخلها كما لم يكن له لونه المميز الذي يعرف به الا انه استطاع ان يكون لنفسه قاعدة شعبية عريضة من خلال بساطته المفرطة وسهولة فهم ابياته من قبل القارىء العادي.

قبل ان نبدأ في التحدث عن العليوي من خلال هذه الوقفة القصيرة يجب ان نوضح ان العليوي شاعر عادي جدا وان لم يكن شيئا، فهو يملك الامكانية على كتابة القصيدة الجيدة التي توجه فئات معينة من الناس، الا انه لا يزال غير قادر على كتابة القصيدة المدهشة التي تخطف اعجاب الاغلبية، ولو اتفقنا على ان مقياس جودة القصيدة هو طول فترة الادهاش الذي تسببه للمتلقي لما اعتبرنا قصائد العليوي جيدة ابدا.. اما اذا قسنا القصيدة بعدد المرددين لها فان قصائده تصبح من اجود قصائد الشعر الشعبي ومن اكثرها تميزا، الا ان المقياس الاخير تحكمه اعتبارات عديدة وظروف مختلفة مثل وسيلة نشر القصيدة والمستوى الثقافي لمردديها وحجم القاعدة الجماهيرية للفنان الذي تغنى بها و... الخ.

ورغم ايماني المطلق «بعادية» عبدالله العليوي الا انني لا انكر انه يستحق الاعجاب والتصفيق لكتابته اكثر من «بيت» جميل رغم انه لم يكتب بعد «القصيدة» الجديرة بالتصفيق، وكما اسلفت ان من اهم عوامل نجاح العليوي كشاعر ذي شعبية كبيرة هو بساطته المفرطة واختياره موقعا وسطا بين ما سمي بـ «التقليدية» «والحداثة» في الشعر الشعبي.

المطلع الجميل

من اغرب ما يلاحظه القارىء المتتبع لقصائد العليوي هو المطلع الجميل ثم الانحدار شيئا فشيئا حتى تصل القصيدة الى اسوأ حالاتها في الابيات الاخيرة وكمثال فلنقرأ معا ابياتا من احدى قصائده ونقارن مطلعها مع بقية الابيات اسفلها:

انهد حيلي في عذاب انتظارك
واخفيت جرحي مابي الناس يدرون
بيدي رميت القلب في وسط نارك
واقفيت يا ظالم وانا فيك مفتون
ارمي سلاحي واعترف بانتصارك
ابكيت من يضحك على اللي يحيون
متى تخفف لوعتي باعتذارك
اشوفكم مره على الباب تطلون

او هذه القصيدة:

شفتك مع اللي صار عقبي حبيبك
واحتارت العبره بعيني وصديت
مدري هي الصدفه لدربي تجيبك
مدري انا اللي في دروبك تحريت
ملكتني واقفيت ربي حسيبك
ما تعرف الرحمة بقلب تسوليت
يا قلب جرحك سببته من حبيبك
يا قلب ليتك بالوفا ما تماديت



● عبدالله العليوي

او: منت بعلى خبري تغيرت بالحيل
ما هو بقول الناس شوفة عيوني
واما حصل بالوضع يازين تبديل
ما بيك دام الغير بك شاركوني

كما ان معظم ابيات العليوي التي تستحق الاعجاب هي في الحقيقة مطالع قصائد مثل:

لا تزيد الجرح ما قصر زماني
شايل بالجرح احزان السنين

او: وداعك كيف ابتحمل وداعك
وداعك موت ياكل الحنايب

او: مما جرى يا صاحبي لا تكدر
حزني طبيعة ما تعودت الافراح

واذا كان هناك شيء ما نستنتجه من هذه القضية فهو ان عبدالله العليوي شاعر قصير النفس وغير قادر على تكملة «مشوار» القصيدة بالقوة نفسها التي بدأ بها.

قصائده الحرة

في رأيي.. وهذا رأي شخصي ـ ان عبدالله العليوي افضل كثيرا في القصيدة الشعبية الحرة منه في القصيدة الشعبية العمودية بل انني اعتقد ان مستواه يختلف كلية عند كتابته للقصيدة الحرة اذ يقفز من «عاديته» الى معان اكثر رقة وابعد مغزى، ومن اجمل ما كتب العليوي هذه القصيدة.

قبل ترحل.. وتنسى الدار.. والديره
ابي نظره تساعدني.. على فرقاك
ابي قبل السفر يا زين.. تشيل القلب..
ولا الحب.. من قلبي
وتعطيني مثل قلبك
بفرحة يوم
يبيع اللي مضى كله
وابترجاك واتوسل
قبل ترحل وتنسى الدار
والديره.. أبي نظره
تساعدني على فرقاك

وتتعاظم قوة العليوي الشعرية في القصيدة الحرة.. ويدهشك بكمية اكبر من الرقة والعفوية في هذا النوع من الشعر:

اعتبر حب مضى.. وهم وخيال
واعتبر ما فات كله حلم ليل
لا تقول فراقنا يصعب عليك
لا تقول الذكرى ما هانت عليك
كل ذا منك.. وهذا اللي بقيت
اعتبرني اي واحد مر صدفه
في طريقك..
واعتبرني لو تلاقينا.. غريب

ويتجلى العليوي ونكتشف موهبته القصصية الخفية في هذا الحوار المكثف القريب الى حد ما من اسلوب كتابة القصة القصيرة: وقلتي عفت انا حبك.. انا مليت من دربك.. وصار فراقنا ارحم.. من التعذيب في نارك .. لغيري وفر اعذارك .. انا مليت ذل الحب.. ولا عندي امل رجعه.. نويت ابعد.. نويت انساك.. تلاقت عيني بعينك.. لمحتي دمعتي صدفه.. وفي لحظه.. نسيتي كل ما قلتي..

اخيرا اهداء

مع زماني لا تحاربني بصدك
خلني بالعمر اضحك لو ثواني
كان لك قلب على غيري يحسدك
وش ترى في قلبي اللي لك خذاني
بالجفا يا صاحبي عديت حدك
ما وصلني منك يالغالي كفاني
اشتكي لك لا تعذبني بردك
لا تصد ارجوك يوم الله بلاني
ليت حب ضاع للذكرى يشدك
تذكر اللي راح منا في ثواني
ليتني مرتاح من قلبي اودك
ليت لي يا زين مثلك قلب ثاني

متابع

وضوح

بدد على جروح المشاعر حنانك
وانزع وهم قطع العهد من طموحك
وش تنتظر يا مالكي في زمانك
تعال عالج من جروحي جروحك
تعال مليت انتظر من لسانك
كلمة وفا تجتاح صبري ونوحك
صبري ونوحك نور شاني وشانك
واضح معك ما زال ينطر وضوحك
مده بحد سلاح مخفي بيانك
يعبر نفق حرف نقشته بلوحك
عجل قبل قلبي يموت بكيانك
ومن يارثه لا مات في وسط روحك

سليمان الرشيدي

حلم

انا فيك اكتمل حلمي.. وفيك اشوف لي صوره
اشوف الناس من حولي.. وفيك اشوف كل الناس
انا فيك انكتب اسمي.. وفيك العين مجبوره
احاول انظر لغيرك وترجع نظرتي باحساس
احساس يثور من دمي.. يعاتبني على البوره
يعاتبني يقول تبور من حظك نظر بالراس
انا فيك ابتدى همي.. وعنك النفس محظوره
ومنك الدم وسط القلب ينبض بالالم والياس
انا منك ابتدا علمي.. وشعري بانت سطوره
وبديت اخالط الماضي مع الحاضر بلا نبراس
انا منك انعقد فمي.. وما يقوى على شعوره
لانك انت مصدر حب وايضا مصدر الهوجاس

نايف المطيري

صوت و صدى

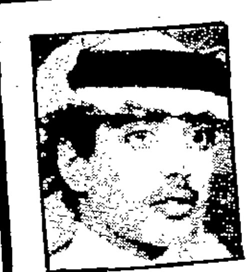


كالعادة والحزن يرتسم في محيا القصيدة.. وغرابة ذلك البدوي الغامض واشياء في النفس... ياتي الصوت من عناد المطيري.

العطر في راحتك والقول يغريني
تشم ريحه وانا يكفيني الطاري
غامر وتلقى ارتياحك عادة استيني
تشرب مواعيد من تيارها الجاري
لو انها يا صديق العمر تعطيني
ما اعطتك الأيام ما زارتني افكاري
انا خيالي ولا ظنيت يرضيني
ما يرضى الناس لا تسال عن اخباري
احلام للمستحيل المر تهديني
انساق معها رضا ما ينفع اقداري
اقبل وجودي ومنك الصمت يكفيني
اليا بدا الليل يرمي خطوة الساري







بهدوء.. وان لامس الصوت جرحا ما بالنفس.. ياتي الصدى يحمل بين اياديه التفسير بكل رقة ومداراة.. وشاعرية عبدالعزيز المتعب.

يا عناد وشلون عن طبعي تقصيني
لولاك واضح فتحت الباب لاسراري
الصورة المعتمة ما عاد تعنيني
على مسار امس فيها باكر اجباري
يا شاعري آهتك بالحيل تضنيني
وفيها العزا بالجنون ان قلة اعذاري
جرب واراهنك هذي ايمن يديني
الريح تضعف الا من هب الاعصاري
هوايتك صورت لك شينها زيني
وطبع اصبح اليوم ميزه وانت به داري
اخوك دايم معك بالعسر والليني
في صحبتك يالوفي ماصير بواري

سيل الشعر



مرت علينا تقطع الدرب بالهون
فتنه حشى لله ما مثلها كان
صابت قلوب الناس بجنون وجنون
كل التفاته تبدي الحسن بالوان
كل يوصفها والاوصاف من دون
لاني شعر شاعر ولا لون فنان
كل الوصوف بوصف اوصافها تخون
حسن الغواني يجمعه طرف نعسان
الشمس تسطع في دجى الليل وشلون
سيل الشعر في وسطه الوجه فتان
لو شافها اللي بعشق ليلاه مجنون
انكر هوى ليلى وفي عشرته خان
دنيت منها ضايع الحس مفتون
واخشى اللسان يصير في القرب خوان
لهفه وامان وخوف واحلام وظنون
تجمعت في لحظة بجوف انسان
بغيت اقول وشفت انا الموت في عيون
تقول مهما قلت أوقلت خسران
وارخت ستار الثغر عن در مكنون
بسمه تساوي الف معروف واحسان
وقفت اودع زولها بشوق وشجون
واقفت تهز من الدلع عودريان
صحيح من قال الهوى جنون وفنون
نظرة وصار القلب عاشق وولهان

فالح الهاجري

٤ ابيات

اقطع الليل لديار النهار
واغسل الدمع في شط العرق
وان جمعني بك الموعد لحت
الف نجم توهج واحترق
اجمل العمر طفل من غلاه
قمت اضمه لصدري واختنق
وباقي العمر لو وقته يطول
ما يجي سطر في ذهن الورق

بدر بن عبدالمحسن

موجات المظاهر

مع التيار والدنيا الجديده
ركبنا موج بحر ما تريده
تنازلنا عن اهداف ومبادي
وكسرنا خاطر النفس العنيده
نسينا كل ماضينا واهلنا
ورمينا ثوب عادات حميده
طفحنا فوق موجات المظاهر
وعنا صارت الراحه بعيده
لعل المال يفتي وش نبي
وتاليته شقا نفس وحيده
جعلناه الهدف وانا دماره
بماض الوقت والدنيا زهيده

سعود بن بصر

صوت الربابة

قلت هانت.. قالت اللحظة عصيبة
والزمان اينذر في عينك كآبه
كيف هانت وانت واطباع عجيبه
الامل يعطش ولا منك.. استجابه
غارق ما بين همسات.. الحبيبه
وبين ساعات تبيد من الرتابه
ارتجي لحظات نصرك واحتفيبه
ومن عيون الكل تسرقك الكتابه
لانويت البعد.. صار البعد ريبه
وتبتسم وتخيل كذبات السحابه
قالت ارفض قلت والورد وتحيبه
والدروب اللي هوت صوت انتحابه
والجدار ورسمه بيده غريبه
والجروح وزول له شوق.. ومهابه
قالت ارفض والزهر هذا نصيبه
قلت وانتي.. قالت بعيني الاجابه
استظل بغى ما يطعن.. حبيبه
وآه لو غنيت مع صوت الربابه

ملوح العنزي

حلمي وطن...

لا تساليني من انا من اي الاوطان
مالي وطن ودروب رجلي عناوين
ولا تساليني من انا فأيش.. حلماني
حلمي اكون للبدو اي.. توطين
حلمي وطن يخلق من الجن.. انسان
ويقتل شعور المعصية والشياطين
وحلمي وطن يخلق من الانس شيطان
ويوقظ صهيل الازمنة بالشرايين
ودي اكون للعرب شيء.. ما كان
واوقف هجير القايله عند حطين
وحلمي اوحد للبشر كل الاديان
واختار منها ما يغيظ .. السلاطين
وحلمي وطن يحرق من الظلم بركان
ويلهب جميع الارصفة.. والبراكين
حلمي اشوف الارصفة عقد مرجان
وخيوطها دم الفقارى المساكين
هذا انا لو دثر الحلم.. نسيان
لكن اجيبي حضرتك من تكونين

ميسر الشمري

هدية

السبحه اللي جابها ناعم العود
ما تنعطى لو كل حي طلبها
والله لو جتني مراكيب وجنود
للسبحه اللي صاحبي قد قضبها
انه فلا توخذ وأناحي موجود
الا ان روحي رايحه من سببها
جتني هديه ما شريناه بنقود
هدية من واحد ما جلبها
نزيه عرض ما بعد داس منقود
ولا يفوه بكلمة ما حسبها
يا ليتني ما شفت حجانه السود
وعيونه اللي صافيات هدبها
سود هدبها كن به ملح بارود
الله يحل العقده اللي عقدها
حوض على ما قالوا الناس ما رود
لو عيت النفس العيون تقضبها
عساه كان ان الرجا فيه ممدود
يعود مثل ام الجنين لولدها

محمد العلي الوهيبي

رغبة

يا تموتين بحياتي.. يا تعيشين بمماتي
ما حكم ربي على ذيك الليالي بالنهار
رغبة الفرقا دفينه لو تحاشتها شفاتي
لي متى وقلب المعنى في غلاه المستعار
دام شمسي احرمتني نور تفكيري وذاتي
حامي الرمضا.. اطيقه لانكوت رجلي بنار
ما ترددت بقراري .. ولا تسرعت بسواتي
لعنبو نفس ترجى من لياليها قرار
لو تعاظمتي هوانا واستثرتي ذكرياتي
صدقيني في ابتعادي لي ولك... رد اعتبار
أعذري يا غاية امسي.. لو تعمدت التفاتي
إعتبر حبي سحابه صيف وأبعدها الغبار

فالح غشام الهديب

هناك من يُقاوم السرطان ويهزمه

ارادة الحياة اقوى من اي مرض

والعلاج المتطور له مفعول اكيد

لم يعد مرض السرطان مرضا قاتلا بنسبة كاملة، لان تقدم العلاج، وتفهم الناس لمقاومة المرض، جعلت الكثيرين ممن يصابون به، يقاومونه، وينجحون، وهذه بعض النماذج الرائدة في هذا المجال.

الشرطية القوية

كانت فيفيان بيسياريلي قد كرست حياتها كضابطة في بوليس مدينة نيويورك، لمحاربة الجريمة وانقاذ الارواح. لكنها وجدت نفسها فجاة تحارب السرطان، لتنقذ حياتها شخصيا.

وفي هذه الايام، تعيش فيفيان (٢٦ سنة) حياة طبيعية جدا، بعد ان شفيت من المرض تماما، وتقول: ان مهنتي تعرضني للخطر اكثر من المرض الذي كنت احمله. وقد قامت مؤخرا بمواجهة الموت، عندما رفعت احد المقاعد في بناية للمكاتب، لتكتشف وجود ثلاث اصابع ديناميت معدة للتفجير.

وقد اكتشفتها قبل لحظات من التفجير.

عندما كانت فيفيان في الحادية والعشرين من عمرها، اكتشف الاطباء انها مصابة بالسرطان، فاجريت لها عمليتان، وخضعت للعلاج اليماوي والاشعاعي، وبقيت في المستشفى ثمانية اشهر، فقدت خلالها شعرها الاشقر، وكثيرا من وزنها، وخطيبها ايضا، لانه لم يحتمل الوضع، فاعادت له خاتم الخطوبة.

عندما خرجت من المستشفى، وضعت باروكة على رأسها وعادت الى العمل، ولم تتغيب عنه يوما واحدا، رغم استمرارها في العلاج الكيماوي ثلاث سنوات اخرى.

وبالرغم من انها كانت في قمة نشاطها، فوجئت بانه تقرر فصلها من العمل، فصدمت من هذا القرار، اكثر من صدمتها يوم علمت باصابتها بالسرطان، وقررت ان تحارب القرار، كما حاربت السرطان تماما، ووجدت عونا من الاتحاد الذي تنتسب اليه، ونجحت، وهي مستمرة في عملها منذ ذلك اليوم، بعد ان خضعت لفحوص لجنة طبية للشرطة، تسع مرات، كما انها تعيش حياة منزلية سعيدة، مع زوجها باتريك بيسياريلي، وهو نفس الشرطي الذي حمل اليها بلاغ الفصل.

يقول باتريك: حين شاهدتها، كانت نحيفة جدا، ولم تكن جميلة، لكنها كانت مليئة بالقوة.

في الفترة الاخيرة، حصلت فيفيان على وسام من الرئيس الاميركي، باعتبارها، واحدة من اشجع ستين اميركيا قاوموا السرطان.

● كليف غريفش

● جيسون ووالدته سيسي

● فيفيان بيسياريلي وزوجها باتريك

الطفل ـ المؤلف

هناك عدة امور يمكن معرفتها عن جيسون جيز، اولها انه استطاع ان يهزم السرطان، وثانيها انه الف كتابا عن تجربته، من اجل مساعدة الاخرين، وثالثها انه كرس حياته للوقوف الى جانب مرضى السرطان واهاليهم... وهو ما زال في العاشرة من عمره.

عندما كان جيسون في السادسة، تم تشخيص مرضه، في الجهاز اللمفاوي، وتوقع له الاطباء الموت بعد عام واحد. لكن جيسون اصر على المقاومة، وتحمل عامين كاملين من العمليات الجراحية المؤلفة، والعلاج الاشعاعي والعلاج الكيماوي.

ويعترف جيسون انه كان مرعوبا في اول الامر، لانه سبق ان شاهد فيلما روائيا عن المرض، مات فيه البطل، الذي كان لاعب كرة مشهورا (فيلم اغنية بريان ـ عن بريان بيكولو). لكنه كان يكره ان يفارق شقيقه التوأم تيم، وشقيقته ميليسا، كما ان والديه (كريغ وسيسي) ساعداه على تجاوز الخطر، واقنعاه بان الحياة طويلة امامه.

في الثامنة، كتب جيسون (كتابي الى الاطفال المرضى بالسرطان) الذي تم توزيعه على المرضى، وصار جيسون يتلقى رسائل الاعجاب منهم، ومن اهاليهم، وهو يرد على كل هذه الرسائل، ويزرع الامل في القلوب، وغالبا ما يقول للمريض:

انظر الي كنت خلال المرض لا استطيع ان العب الكرة، لكني الان عضو في فريق. وعندما اكبر، ساكون طبيبا حتى اساعد الاطفال على الحياة.

الجدة المتفائلة

عاشت ايثل كوبر اكثر من نصف حياتها حتى الان، بعد اصابتها بالمرض. فقبل ثلاثين عاما، وحينما كانت في التاسعة والعشرين من عمرها، تم تشخيص مرضها (سرطان المبيض). وقد افادها التشخيص المبكر كثيرا، كما افادتها محبة زوجها، وطفليها، الذين جعلوها مشغولة كل الوقت عن التفكير بالمرض. كما انها لم تتوقف عن العمل، الا لفترة قصيرة.

وايثل الان في التاسعة والخمسين من عمرها. ولديها اربعة احفاد، وتدرس طرق العلاج،

وتقول: هناك حياة طويلة تمتد امام الانسان، حتى وان كان مصابا بالسرطان.

الرجل الرياضي

كان كليف غريفش مرشحا للاحتراف كلاعب كرة قدم. حينما اكتشف الاطباء انه مصاب بسرطان في الخصية عام ١٩٨٤.

ولم يكن قادرا على التصديق، لان صحته اكبر من ان يهزها المرض،

ومع ذلك، فبعد ثلاثة اسابيع كان في حالة نقاهة من العملية الجراحية، وقد تم استئصال الخصية المصابة، وبعد اسبوع اجريت له عملية ثانية لاستئصال بعض العقد العصبية المصابة، ثم خضع للعلاج الكيماوي، وبعد اول جلسة علاج منه، كانت زوجته قد وضعت طفلتهما ميريديث.

بعد ذلك، كان كل ما يفكر فيه غريفش هو العودة الى الملعب في الموسم التالي. وقد عاد الى التدريب عند توقف العلاج، وقاد فريقه في ٤٧ مباراة من ٤٨ مباراة لعبها، ثم سحب من الملعب في الموسم الذي بعده.

ويعمل غريفش (٣٣ سنة) الان مستشارا لناديه، ويقضي اوقات فراغه يعلم الاولاد الوقاية من السرطان، وهو يؤكد ان ٩٥ بالمائة من حالات سرطان الخصية قابلة للشفاء.

ويقول: لم اتوقف عن لعب الكرة لانني مريض، ولكن لان الناس من حولي كانوا يخشون علي من المرض. لكني لم اتخلف عن يوم تدريب بسبب السرطان، وعندما عملت في المكتب، لم اتخلف يوما عن عملي، ولم احصل على اجازة خلال السنوات الثلاث الماضية.

وهو يعتقد ان على مرضى السرطان ان يكافحوا من اجل الاحتفاظ بوظائفهم، لانهم سيعودون اليها اكثر حماسة.

والشيء الوحيد الذي يحزن له غريفش هو انه يعرف، كما تعرف زوجته، انه لن يستطيع الانجاب بعد العملية، ولذلك فانهما يعتبران وجود ابنتهما منحة من الله.

الموسيقى على عجلات



حين فكر دوغ بروز بان يجد وسيلة مختلفة للدعاية للالبوم الذي سجله على الغيتار، لم يجد افضل من الموسيقى يستوحي بها آلة تنقله.. وهي الدراجة التي قرر ان ينتقل بها من كاليفورنيا الى الساحل الشرقي لاميركا، ثم يعود.

لذلك صمم دوغ دراجة على شكل الغيتار، كانت كافية ان تلفت النظر اليها حيثما وصل فوقها، وصارت تعرف الناس به.

وحين سئل ان كان قادرا على ان يعزف على (الشكل) الذي اختاره لدراجته، لم يتردد في ان يضيف اليها اوتار الغيتار، الصالحة للعزف اما ملابسه، فسوف يضعها في (تريلا) يربطها بالدراجة، وستحمل شكل الامبليفاير المربوط بالغيتار.

قالوها ضحكا

● احب الصيف امام البحر، والربيع وسط الحدائق، والخريف في مكان معتدل والشتاء ... عندما ينتهي.
(سالي سبنسر)

***

● عشت زواجا ناجحا لم تستطع المشاكل ان تهزه، لانني كنت اوافق على حلول زوجي لها، اذا كانت تشبه حلولي.
(لورين ووركمان)

***

● اكثر الناس تفاؤلا هو الاب الذي يستطيع ان يبتسم حين يرى ابنه المراهق يقود سيارته.
(روجر دانا)

***

● ليتبارك الرجل الذي استطاع ان يكتشف انه ليس هناك شيء ثابت في الحياة سوى التغير.
(اي ـ بي ـ غوثي)

***

● الاصدقاء الذين يرسلون بطاقات تقول: اتمنى لو كنت هنا، انما يعنون: انظر اين انا.
(لورا روجرز)

***

● بعض المشاكل تجيء بسبب رغبتنا في شق طريقنا، وبعضها يجيء بسبب السماح لنا بذلك.
(مجهول)

***

● تكون مصابا بالقلق اذا لم تستطع النوم في الوقت الذي يجب عليك فيه ان تنهض، وتذهب الى العمل.
(وود لانير)

***

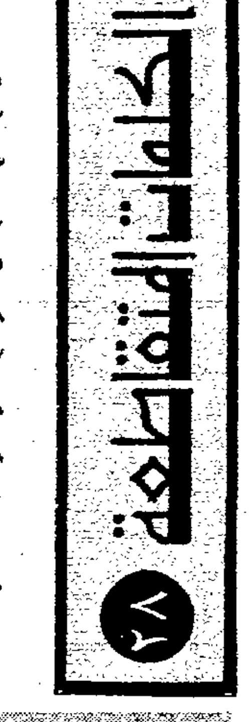
● الحب هو الرغبة في حياة سعيدة لشخص آخر، حتى وان لم تصل اليك.
(لوس كونر)

***

● لا شيء يقرب الناس مثل الاحزان المشتركة.. والاطماع المشتركة.
(ارنوت شيبارد)

***

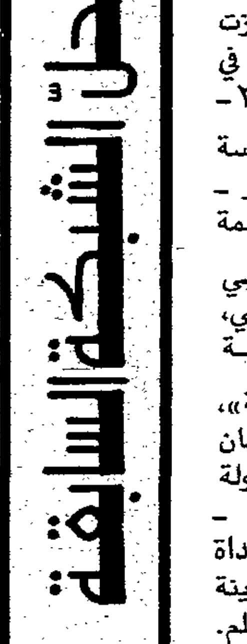
● اذا كانت هناك حياة عاقلة على كواكب اخرى، فان اعقل ما فيها هو انهم يظلون بعيدين عنا.
(جوان كولينز)



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١												■
٢				■			■			■		
٣												■
٤		■			■							
٥				■				■	■	■	■	
٦												
٧		■						■				
٨					■		■					■
٩					■					■		
١٠		■			■				■			
١١					■							
١٢	■		■					■				

افقيا وعموديا:

١ ـ فيلم عربي من بطولة: عزت العلايلي وسهير المرشدي، ٢ ـ في الفم ـ جميع ـ سقي ـ للنداء، ٣ ـ بطلة المسرحية العربية: «مدرسة المشاغبين»، ٤ ـ حرف جر ـ مدينة فلسطينية، ٥ ـ عاصمة آسيوية ـ أفل، ٦ ـ مسلسل عربي من بطولة: محمود ياسين وبوسي، ٧ ـ مدينة اسبانية ـ رتبة عسكرية، ٨ ـ زورق «معكوسة»، عاصمة جمهورية اذربيجان السوفيتية، ٩ ـ ينتمي لدولة عربية ـ أجر ـ جوهر، ١٠ ـ متشابهان ـ جدها في الكرك ـ اداة استثناء، ١١ ـ متشابهة ـ مدينة هندية، ١٢ ـ صوت الحمام ـ علم.



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ا	ب	ر	ا	ه	ي	م	ط	و	ق	ا	ن
٢	ب	■	م	ي	ل	ا	ن	و	■	س	ل	ا
٣	ر	م	ا	ل	■	ظ	■	ل	ن	■	ف	د
٤	ا	ي	ل	ي	ا	ا	ب	و	م	ا	ض	ي
٥	ه	ل	■	ا	أ	ل	ل	■	ا	س	ي	ا
٦	ي	ا	ظ	ا	ل	م	ن	ي	■	ر	ل	ا
٧	م	ن	■	ب	ل	ن	س	ي	ه	■	ه	ل
٨	ط	و	ل	و	■	ي	ي	ي	■	ب	■	ج
٩	و	■	ن	م	ا	■	ه	■	ل	ن	د	ن
١٠	ق	س	■	ا	س	ر	■	ب	ن	■	ل	د
١١	ا	ل	ف	ض	ي	ل	ه	■	د	ل	ه	ي
١٢	ن	ا	د	ي	ا	ا	ل	ج	ن	د	ي	■

العبارة الضائعة ٢٨

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ٧ احرف تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لشاعر عباسي.

يا ـ روضة ـ طال ـ ما ـ أجنت ـ لواحظنا ـ وردا ـ جلاه ـ الصبا ـ غضا ـ ونسرينا ـ ويا ـ نسيم الصبا ـ بلغ ـ تحيتنا ـ من ـ لو ـ على ـ البعد ـ حيا ـ كان ـ يحيينا ـ ويا ـ حياة ـ تملينا ـ بزهرتها ـ منى ـ ضروبا ـ ولذات ـ أفانينا ـ ويا ـ نعيم...

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ر	و	ض	ة	ا	ج	ن	ت	و	ل	ا	ط
٢	ي	ا	ا	ن	ظ	ح	ا	و	ل	ا	م	ن
٣	ا	و	ر	د	ا	و	ن	س	ر	ي	ن	ا
٤	ج	ل	ا	ه	ا	ل	ص	ب	ا	و	ي	ا
٥	ب	غ	ض	ا	ت	ح	ي	ت	ن	ا	ن	م
٦	ب	ل	غ	ا	ب	ص	ل	ا	م	ي	س	ن
٧	ع	ل	ى	س	ا	د	ع	ب	ل	ا	و	ل
٨	ح	ي	ا	ت	م	ل	ي	ن	ا	ن	ا	ك
٩	ي	ح	ي	ي	ن	ا	و	ي	ا	م	ن	ى
١٠	ب	ز	ه	ر	ت	ه	ا	و	ة	ا	ي	ح
١١	م	ي	ع	ن	ا	ي	و	ا	ب	و	ر	ض
١٢	ا	ن	ي	ن	ا	ف	ا	و	ل	ذ	ا	ت

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي
«الربيع»

من هو؟

من قائل هذا البيت:
أرى مقتلي دون حقي السليب
ودون بلادي هو المبتغى
الحل السابق:
الشاعر هو: «لبيد بن ربيعة»

معاني الكلمات السابقة

زَمَع: مشى بطيئاً
الزِّمَع: رذال الناس
الزِّمعي: الخسيس
الزِّموع: السريع
الزِّميع: الشجاع الماضي العزيمة
الزِّمعة: القطعة

كلمات ومعانٍ

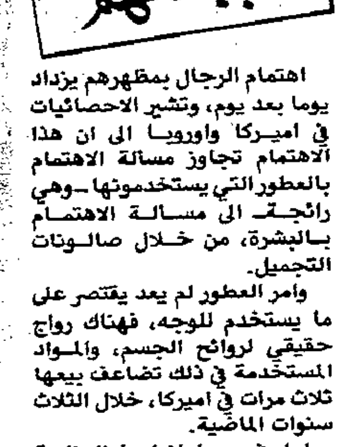
ما معنى الكلمات التالية:
أَزمَنَ الزّمانة الزّامن زَمِعَ الزَّمَع الأَزْمَع

والرجال يعتنون بجمالهم

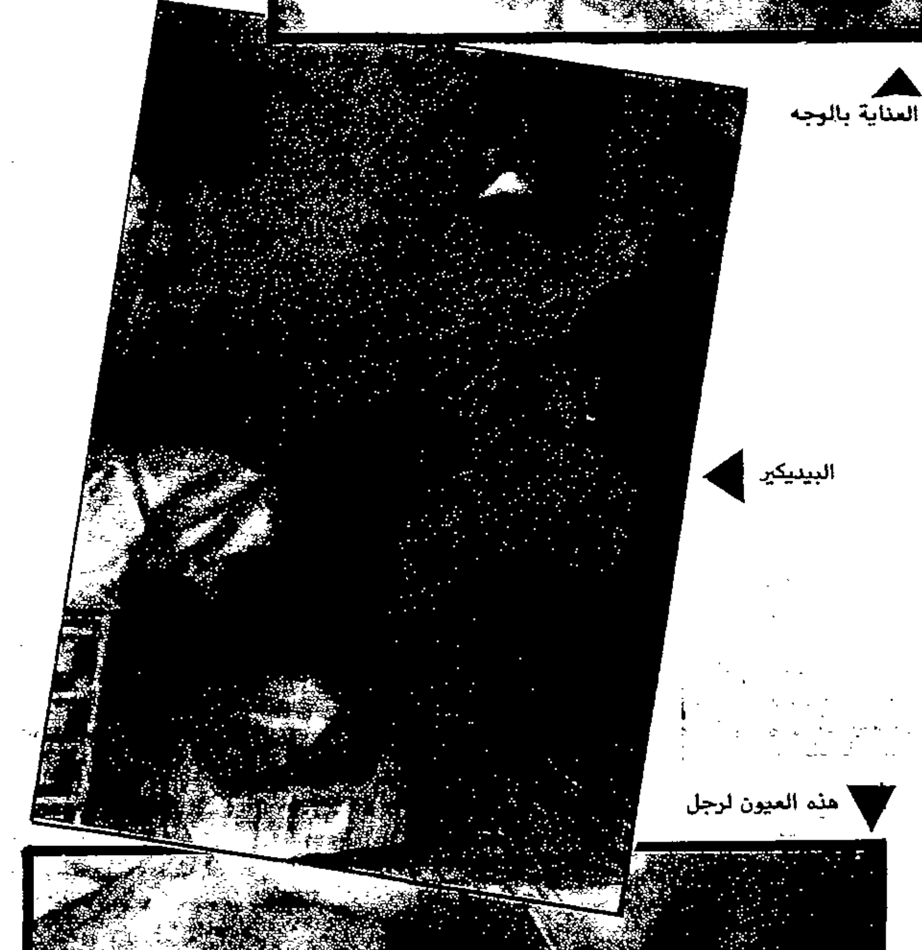
اهتمام الرجال بمظهرهم يزداد يوما بعد يوم، وتشير الاحصائيات في اميركا واوروبا الى ان هذا الاهتمام تجاوز مسالة الاهتمام بالعطور التي يستخدمونها ـ وهي رائجة ـ الى مسالة الاهتمام بالبشرة، من خلال صالونات التجميل.

وامر العطور لم يعد يقتصر على ما يستخدم للوجه، فهناك رواج حقيقي لروائح الجسم، والمواد المستخدمة في ذلك تضاعف بيعها ثلاث مرات في اميركا، خلال الثلاث سنوات الماضية.

اما في بريطانيا، فالعناية بالجلد لدى الرجال تزداد ازديادا ملحوظا لدرجة ان بعض المحلات الخاصة بهذه العناية صارت تعتمد على زبائنها من الرجال الذين يترددون عليها من اجل العناية بالوجه واليدين والقدمين والعيون... تماما كما تفعل النساء. وكل من يزور هذه المحلات التي تسمى (بودي شوب) مرة، يحس بالتحسن، ويقرر ان يعود.



العناية بالوجه



البيديكير





هذه العيون لرجل

الميني مكتب يزدهر في اليابان



بسبب نقص الاراضي الصالحة للبناء في اليابان، خاصة في المدن. فان الايجارات ترتفع كثيرا، والمساحات تقل. وآخر موضة في هذا المجال هو ما يمكن ان يسمى (الميني ـ مكتب) وهو المكتب الصغير جدا، الذي لا يتسع لاكثر من جلسة غير مريحة لمن يعمل فيه.

هذا المكتب طوله ثمانية اقدام، وعرضه ثلاثة اقدام، وارتفاعه سبعة اقدام، وهو مجهز بهاتف وجهاز تلفزيون، وثلاجة، وجهاز تكييف، ويتبعه تواليت خاص بكل مجموعة مكاتب، اضافة الى فراش يمكن ان يسحب من الحائط.

والايجار الشهري لمثل هذا المكتب في طوكيو هو ٢٢٥ دولارا.

كل السيارات تبدو مثل الأقزام أمام أضخم شاحنة في العالم



● الشاحنة العملاقة الى جانب شاحنة عادية



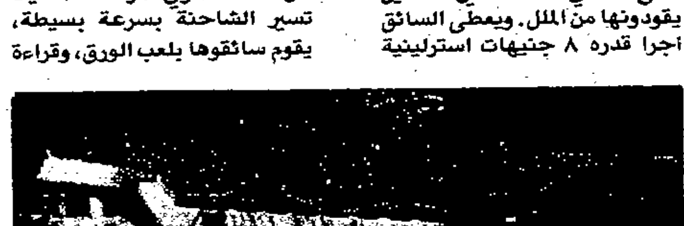
● دولاب ـ ورجل

● ميكانيكي يفحص الموتور

اذا كنت تسرع في الطريق، وتنزعج من وجود الشاحنات الكبيرة امامك، او الى جانبك. فان عليك ان تهدأ، لان الامر قد يكون اسوأ، اذا التقيت باكبر شاحنة في العالم، وهي الشاحنة التي تستطيع ان تحمل ٣٥٠ طنا، ولا تستطيع ان تتحرك بسرعة تزيد عن ٤٠ كيلومترا في الساعة.

اسم الشاحنة تيريكس تيتان، وسعرها اربعة ملايين جنيه استرليني، وهي تقوم بنقل ستة ملايين طن من الفحم في العام، من مناجم ويستار بكندا.

وقد صممت غرفة قيادة الشاحنة باثاث مثل اثاث شقة فخمة، وهي تعمل بالكمبيوتر، حتى تحمي السائقين الذين يقودونها من الملل. ويعطى السائق اجرا قدره ٨ جنيهات استرلينية عن الساعة، وفي المرتفعات، حيث تسير الشاحنة بسرعة بسيطة، يقوم سائقوها بلعب الورق، وقراءة الكتب.





● ٣٥ شاحنة صغيرة تقوم بتعبئة الشاحنة العملاقة

وهناك شاحنة واحدة من هذا النوع في العالم، وقد شحنت الى ويستار بواسطة ٢٢ رافعة عملاقة تستطيع الواحدة منها ان تحمل ٢٠٠ طن.

لكن قيادة الشاحنة سهلة جدا، فهي تعتمد على (الباور ستيرنغ) ولها (غياران)، واحد للامام، وآخر للخلف، اضافة الى (بريكات) قوية جدا لاستخدامها عندما تكون سرعة الشاحنة اكثر من ٨ كيلومترات في الساعة، اضافة الى (بريكات) خاصة بالسرعة الاقل.

ولعل اهم ما في هذه الشاحنة هو ان الشرطة لا يمكنها ان تخالف سائقها لانه خرج عن الحد الاعلى للسرعة.

هذا المكان الذي اختاره غابريال ماغوس لنصب خيمته لقضاء الليل في راحة، هو اقل الاماكن مناسبة لذلك، فهو واحد من اكثر الانفاق انشغالا بالمرور في مدينة زيوريخ بسويسرا. لكن ماغوس (٢٤ سنة) لم ينصب خيمته عفوا، وانما كان ذلك بتكليف من مجلة (ماغما) السويسرية، من اجل مقال حول (اغرب الاماكن للتخييم)، وكان ماغوس قد نصب خيمته ايضا داخل كوخ للهاتف، وسط مشروع قيد الانشاء.

في عالم غريب

الطفل الوحيد اكثر نجاحا

الاوهام التي كانت تدور حول فساد الطفل الوحيد بالتدليل والانانية والاحساس بالوحدة، ليست سوى اوهام، كما تقول الباحثة النفسية غلوريا كامتسكي، التي توصلت الى هذا الرأي بعد ان درست الافا من الاطفال الوحيدين في عائلاتهم، واكتشفت انهم ينمون بشكل جيد، لانهم لا يتعرضون للمقارنة باخوان لهم.

وتقول الباحثة ان السر في نجاح تربية الطفل يكون في صلاحية والديه لذلك، والامر يكون واحدا سواء كان لدى الوالدين طفل واحد او اكثر، وان كانت تربيتهما للطفل الواحد اسهل. وفي الواقع ان الطفل الوحيد بين والديه يحظى بالمزيد من الرعاية، اذا احسن الوالدان التصرف معه.

وتقول د. هيلين كليمنشو من جامعة اكرون ان مثل هذا الطفل ينشا ولديه ثقة كبيرة بالنفس، لانه لا يتعرض للنقد من اخرين الذين يعيشون معه، في طفولته ومراهقته.

قلب المرأة ما زال مع العائلة

كشف استفتاء اجري مؤخرا على عدد من النساء ان العلاقات الانسانية هي التي تهم المرأة بالدرجة الاولى في حياتها، اما المال والسيطرة والقوة فتاتي في آخر قائمة هذه الاهتمامات.

قامت بالاستفتاء مجلة نسائية اميركية، وضعت امام المرأة سؤالا حول ترتيب اولويات اهتماماتها، التي تحقق من خلالها اهدافها في الحياة، من بين تسعة عوامل.

وقد جاءت نتيجة الاستفتاء تقول ان (العلاقات الشخصية) تحتل المرتبة الاولى لدى النساء، وقد اختارتها نسبة ١٤,١ بالمائة من العينة، وهذه العلاقات تعني العلاقات مع الرجال والاصدقاء والعائلة والاطفال وزملاء العمل. وجاءت (الحياة العائلية) في المرتبة الثانية، واختارتها نسبة ٨٢,١ بالمائة من النساء، ثم جاء (الزواج) بنسبة ٧٨,٥ بالمائة.

في المرتبة الثامنة جاء (النجاح المادي) بنسبة ٣٦,٥ بالمائة، وفي المرتبة التاسعة والاخيرة جاءت (القوة والسيطرة) بنسبة ١٠,٥ بالمائة فقط.

وعلقت د. دوريس لوبيل التي اشرفت على الاستفتاء قائلة: ان قلوب النساء مازالت مع العائلة.

الاضداد لا يتجاذبون

القول ان الاضداد يتجاذبون وهم، فقد اكد بحث جامعي جديد ان الناس الذين ينتسبون الى النمط الانبساطي ينجذبون الى آخرين من نفس النمط بينما ينجذب الانطوائيون الى امثالهم، وليس العكس كما هو شائع.

يقول د. جوي بيرينبيرغ، الاستاذ المساعد لعلم الاجتماع في جامعة كولدرادو، ان هذه النتائج التي توصلت اليها ابحاث اشرف عليها، صحيحة تماما، ويؤكد ان الناس، يميلون الى الاتصال مع من يشبهونهم، لان الانبساطيين يشجعون بعضهم على الاقتحام والمحاولة، وبالتالي على تحقيق الاهداف، بينما الانطوائيون يشعرون بالراحة مع امثالهم. وحين يلتقي شخصان من نمطين مختلفين فمن الصعب ان يكون هناك تآلف بينهما. فالنمط الانطوائي يحبط حماسة النمط الانبساطي المندفع.

ويقلل من طموحه، بينما يحس النمط الانطوائي بان نقيضه يطالبه بما هو فوق طاقته.

ويقول الدكتور ان العلاقات التي ركزت عليها الابحاث بين الانماط المختلفة هي علاقات العمل، والعلاقات العاطفية واية علاقات اخرى يكون الاتصال جزءا اساسيا منها.

ويؤكد د. روبرت امستادتر، الطبيب النفسي في كاليفورنيا هذه النتائج ويقول: ان القول بتجاذب الاضداد مجرد وهم حين يتعلق الامر بانماط الشخصية الانسانية.



انعزل «جلال» عاماً وعاد بصفقة مع الشيطان

هجوم آخر على عبد الناصر.. أو أن جلالا ليس جمالا

الفيلم: اصدقاء الشر. اخراج: احمد ياسين.
بطولة: نور الشريف، مديحة كامل، سيد زيان، فريد شوقي، أبو بكر عزت.

مثل معظم الافلام العربية التي تتوخى الاتيان بمعنى مزدوج، واحد يتحرك على الشاشة، والثاني في العقول، يجيء «اصدقاء الشر» حاملا كل رغباته وأثقاله المترجمة الى كم من الحركة وكم من الحوار ولا شيء من الرمزيات او الابعاد الفكرية او حتى تلك الاساليب التي تجعل من مشاهدة الفيلم مناسبة جميلة وليس وظيفة سردية قائمة.

«اصدقاء الشر» ينتمي الى سينما الفتوات التي انتشرت كثيرا خلال الاعوام الثلاث الماضية لكن مع اضافة اساسية في الموضوع وهي ان شخصية بطل الفيلم جلال مرسومة لتكون محاكاة لبطل من نوع آخر هو جمال عبدالناصر. ومن قبل ان تتبارز بالقلم المستون دفاعا عن هذا الموقف او ذاك، لا بد من القول بان المرء كان يمكن ان يقبل اي نقد للفترة ولرئيسها الراحل لو ان الوسيط الذي يمر به هذا النقد (الفيلم بذاته) كان مصاغا بالصورة التي تطرح المسالة للنقاش، اما وانها تطرحها كحقيقة وتفرضها كتفسير، فان الموضوع يستدعي مناهضة الامر على اساس ان في الفيلم خروج عن الحقيقة وتجن على الواقع، وذلك خدمة لرأي خاص لا يتقصد نقد الذات، بل نقد ذات الاخرين.

نور الشريف في هذا الفيلم هو جلال. الشاب القوي الذي يريد الزواج من حبيبة عمره لولا ان والدها يعيره بوالده (فريد شوقي) الذي يمضي الليالي سكيرا. اما والد الفتاة (ابو بكر عزت) فهو الذي يدير بيت المال، ويخصص اعوانه واتباعه به، في حين تكتوي القطاعات الاخرى بنار الفقر وطغيان المعلمين الكبار.

هذا الوضع يتبدل عندما يوافق والد العروس على تزويج ابنته من جلال في نهاية الامر، لكن العروسة تموت في يوم الزفاف ذاته عندما يعترض الحفل فتوة الحارة المجاورة (بقيادة سيد زيان). هنا يصمم جلال على الانتقام ويواجه الفتوة المجاورة بعصاه وينتصر على قائدها (يعميه في المعركة) وان كان يصاب بطعنة خنجر في وسطه في معركة لاحقة.

ينهض جلال من اصابته اقوى مما كان. الناس تحبه وتريده زعيما لها. يستوي على بيت المال ويطرد رئيسه، ويوقف المعاملات الخاصة مع المحظيين، ويوزع المال بالتساوي على الفقراء والمحتاجين. يزداد جلال قوة ورهبة والناس تزيده حبا، لكن نتيجة ذلك ان هذا الزعيم الجديد صار يطمح لخلود كبير. وفي سبيل ذلك يتفق مع مشعوذ على امر وهو ان يترك حارته واهله وينعزل في خربة لعام كامل حتى يتراءى له الشيطان او الجن الذي سيمده بحياة سرمدية يعود على اثرها الى الحارة.

في هذا العام تجري امور كثيرة، فقد عادت الفتوة المجاورة الى الحارة ذاتها واحتلتها واستغاثت الناس بالقائد الذي كان غائبا في تحصيله الخلود حتى اذا عاد نصر حارته وخلصها من احتلال رجال الحارة الاخرى لكن جلالا تغير بالفعل وصار انسانا حقودا معتلا، وعندما يقبل بعودة المطرودين من نعيم تلك الحارة وفي مقدمتهم والد عروسته القتيلة، يفتح الباب امام مؤامراتهم باعدامه ويتوسمون في عشيقته التي تدس له سما حصلت عليه من المشعوذ. جلال يشرب السم من كاسها ليرى بام عينيه مماته وهو الذي اعتقد انه سيخلد الى الابد.

● نور الشريف

كما سبق القول هناك محاكاة مقصودة بين جلال وجمال. هذا لا يعني ان المخرج رصد تشابها مطلقا، لكنه بالتاكيد لم يصرف النظر عنه ايضا. وبعيدا عن الاسمين المتشابهين يتوخى الفيلم عناصر ذلك التشابه من الفترة الزمنية التي يبدأ بها حكايته، الى الخط العام للاحداث ومنها الى المفهوم العام من مسيرة كل من بطل الفيلم وجمال عبدالناصر. فكلاهما نشا على حب تاسيس العدالة الاجتماعية واعادة توزيع الثروات في منهج اشتراكي، وكلاهما اصيب في خاصرته في حرب، وكلاهما ألب عليهما المتضررون من الرأسماليين والاقطاعيين. لكن هل كلاهما ذهب الى الشيطان الرجيم برغبة العيش ابدا؟ في الفيلم نعم، في الحياة لا. الا اذا كان المخرج ياسين يتبع تلك النظرة الحجرية التي ترمز الى الروس بالشياطين، فيكون الفيلم بذلك ادانة للجوء عبدالناصر الى الاتحاد السوفيتي الذي خدعه ولم يفده على النحو المنشود.

هناك رمز وهناك رمز. هناك رمز مقنع ونكي ولبق، وهناك رمز فج وعدائي وواضح، والاخير لا يصير رمزا بل خليطا من الغايات الواضحة، واستجداء الفرص الرخيصة لتطعيم الفيلم بابعاد او افكار تبدو كالحشوة لثقلها وعدم تناسقها. وهذا ما ياتي عليه «اصدقاء الشر» بالتحديد. في الاصل، ومهما كان موقف الفيلم السياسي، فان اسلوب المخرج في عمله وطريقته في صنع افلامه لا يتيح للنوع الراقي من الرمزية بان يحتل اي مكان لها. الاعمال الماساوية ذات التمثيل المفتعل والشخصيات المجزأة الى انماط، ليست بتلك التي تسمح بتسلل الرموز الناعمة او الابعاد الفكرية المتزنة اليها. كان على احمد ياسين مشاهدة فيلم «فرناندو سولاريس الجديد» «جنوب» لكي يتعرف على النوع المقصود من السينما ذات الدلائل السياسية، تلك التي تستطيع ان تغني وان تنقل الدراما وان تسرد القصة وتبقى في ذات الوقت جميلة حتى في عرضها لمواقفها السياسية.

ثم كيف ولماذا يقوم نور الشريف بلعب فيلم يقصد به نقد شخصية عبدالناصر، وهو الذي كثيرا ما ردد ايمانه به ورغبته في تمثيل شخصيته في فيلم حقيقي عنه؟ ما الداعي لكل هذا الفيلم والى من يتوجه والى اي غرض؟ انه بالتاكيد ليس للمتقفين، وليس لجمهور المهرجانات ولو انه عرض في احدها.

نظرة أخرى على «جري الوحوش»

● لقطة من الفيلم (جري الوحوش)

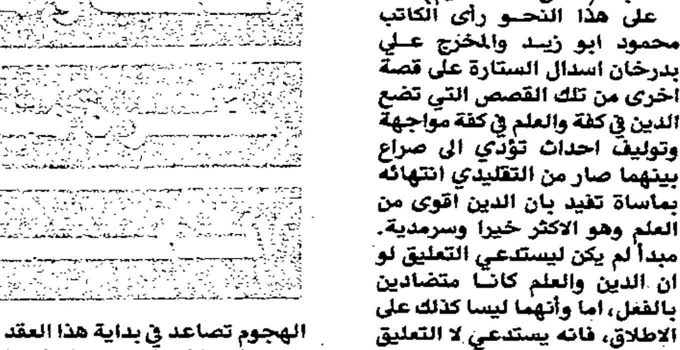
● ليلى علوي

في نهاية «جري الوحوش» نسمع صوت الممثل حسين الشربيني وهو يقرأ الاية الكريمة التي تقول: «ومن يبدل نعمة الله من بعدما جاءت فان الله شديد العقاب» (صدق الله العظيم).

على هذا النحو رأى الكاتب محمود ابو زيد والمخرج علي بدرخان اسدال الستارة على قصة اخرى من تلك القصص التي تضع الدين في كفة والعلم في كفة مواجهة وتوليف احداث تؤدي الى صراع بينهما صار من التقليدي انتهائه بماساة تفيد بان الدين اقوى من العلم وهو الاكثر خيرا وسرمدية. مبدأ لم يكن ليستدعي التعليق لو ان الدين والعلم كانا متضادين بالفعل، اما وأنهما ليسا كذلك على الاطلاق، فانه يستدعي لا التعليق فقط بل الانتقاد والكشف عما يمكن ان تؤدي اليه مثل تلك الامثولات والافكار في مجتمع عربي ما زال يحاول الاتيان بافضل ما في تراث الامس ومنجزات اليوم.

«جري الوحوش»، الذي خرج الى العروض قبل بضعة اشهر، يدور ـ في ملخصه ـ حول رجل لا ينجب (نور الشريف) لكنه بالغ الثراء وهو مستعد للمساهمة في مشروع يعرضه عليه صديقه الطبيب (حسين فهمي) يقتضي بزرع خلايا نخاعية من رجل ينجب في بعض غدده مما سيقتضي زيادة الهرمونات والخلايا الصالحة لديه وبالتالي مساعدته على الانجاب. الطبيب كان قد اجرى اختبارات ناجحة على القردة والان جاء دور الادميين، وصديقه العقيم لا يتردد في فتح محفظته وتمويله باحثا عن الرجل الذي يرضى بان يستاصل منه ما يلزم لانجاح العملية. الرجل الذي يتم العثور عليه، هو انسان فقير لكنه كثير الخلفة وهذا يرضى مقابل مليونين من الجنيهات (نصف ثروة الاول). الفيلم يمضي في مشاهد متكررة تكشف كافة جوانب الموضوع الى ان تتم العملية التي لا تتكلل ـ على ما يبدو ـ بالنجاح اذ، وكما يقول حسين الشربيني، لاعبا دور صديق مشترك وواع، «الاول انشل والثاني اختل». الرجل الذي بدد ثروة مهولة في سبيل الخلفة انتهى الى حالة شلل ومرض دائم، والثاني الذي خسر عافيته وقوته الجنسية، اختل عقله وانتهى الفيلم به على ناصية الطريق يرمي بما يبدو شهادات وصور اشعة طبية معلنا موت العلم. اما العلم نفسه، ممثلا بحسين فهمي، فيواجه نكسة كبيرة، ووجهة النظر الوحيدة التي تخرج رابحة هي تلك التي كان حسين الشربيني يعبر عنها طوال الفيلم والتي مفادها ان الله وزع الرزق كما يشاء وان العلم (او الانسان) لا يستطيع حيال ذلك شيئا.

هذه ليست المرة الاولى التي نرى فيها فيلما عربيا يتقصد نقد العلم. اذا ما نظر المرء الى صف الافلام المنتجة منذ الامد، يلاحظ ان عددا كبيرا منها كان يتقصد الهجوم او السخرية من العلم او من الثقافة او من كليهما معا. هذا الهجوم تصاعد في بداية هذا العقد حتى بات واضحا وصريحا على ما فيه من دعوة للجهل والامية. لكنها ليست من المرات الكثيرة خروج فيلم يتعرض لموضوع العلم والدين ويصورهما على نقيض كامل. صحيح ان امثولة «الارزاق على الله» و«القناعة كنز لايفنى» من مهد تاريخ السينما العربية، لكن «جري الوحوش» يتطرق الى الموضوع بكثافة ويترصد في ذلك موضوعا حساسا وخطيرا جدا.



فالمرء اذا ما اقتنع بوجهة نظر الفيلم كان عليه ان ينادي بنفي العلم من مجالات حياتنا الاجتماعية كلها. عليه ايضا ان يرسم خطا تحت المقادير، وآخر تحت المحاولات، فلا يسعى لرزق او لخلفة لأن كل شيء انما هو مكتوب ومرسوم. اما اذا ما كان عقل ذلك المرء قد سبق وان تحرك بفضول الانسان ورغبته في الاطلاع، فانه قد يرى ان مفاد الفيلم يتعارض وحقيقة ان القرآن الكريم لم يحث على العلم فقط بل شمل العديد من الموضوعات العلمية بنفسه، وانه بذلك لا يمكن ان يكون نقيض ما يدعو اليه او يحويه.

ايضا قد يخطر له التساؤل عن الانجازات العلمية التي تمت في حقل التغلب على مصاعب الانجاب لغير القادرين والقادرات والتي كان من نتائجها التوصل الى طفل الانبوب، اولا ثم استنباط طريقة «غيفت» الرائجة اليوم، والطريقتان تمارسان بنجاح ملحوظ في مستشفيات المملكة العربية السعودية. عند هذا الحد يصير من حق المتفرج سؤال الفيلم عن هذا اللغط الذي يتلوه، والذي يعيد فيه الامور الى ناحية عمرها ٢٠ سنة خلت، وكانت خطا حينها ايضا.

لكن «جري الوحوش» يترك لنفسه باب الفرار من مثل هذه المواجهة. ذلك ان الكاتب ـ وقد درس موضوعه جيدا ـ لم يقل ان الطبيب لم يحذر من ان يلقح الهواء صديقه، فيكون ذلك بداية تقهقر صحته في اليوم الذي اختير ليكون يوم التجربة الحاسمة، ولم يقل او يستبعد ان تكون ضعف الاخر مرده خوف لشيء وانما انما ازاء هذين الاحتمالين وضع الكثير من العراقيل، بحيث لا يمكن الوصول الى الاخذ بهما سهلا. فالطبيب مؤمن بشدة بما قام به واللقطة الاخيرة لوجهه ترينا شيئا من يقين مفاجيء بانه قد ادرك انه ـ على الارجح ـ ارتكب خطا قاتلا، والرجلين المعنيين نكبا بما اصابهما نتيجة العملية التي اجراها على اي حال. ثم ان المفهوم الشامل للفيلم يؤدي الى ان الماساة نتيجة العلم ومعارضة «القسمة» المكتوبة.



● حسين الشربيني

الدنيا والدين

«جري الوحوش» ينتمي كذلك الى تيار نشط حاليا يكشف عن تاثر الاعمال الجديدة بالتيارات الدينية بصورة او باخرى.

في «التعويذة» مثلا، هناك عفريت يدخل بيت اسرة محافظة يدير شؤونها استاذ في المدرسة (محمود ياسين) ويعيش في البيت مع زوجته (يسرا) وامه (تحية كاريوكا) وشقيقتيه (عبلة كامل ومروة الخطيب). هذا الشيطان (الذي نراه في شكل معزة في احد المشاهد) يؤجج النار في البيت. يلامس الزوجة اثناء نومها. يتسبب في انهمار الدم من حنفية الحمام الرذاذة وفي احدى المرات يرمي من عل بلوحة معدنية تكاد تصيب رب تلك الاسرة.

انه من السهل ارجاع هذا الفيلم الى محاولة المخرج محمد شبل (غير الموفقة تجاريا الى اليوم) تاسيس نوع سينما الرعب (على هياة «الروحي» و«طارد الارواح» و«المنزل» الخ..)، لكن من الوعي ايضا ارجاعه الى ذلك التيار الذي نتحدث عنه. النقطة الايجابية هنا بالطبع ـ ولو انها غير جديدة ـ تكمن في ان الشيطان مقترن بالمادة وحبها، وان مجابهته تتم بالعودة الى القرآن، هذه العودة التي نراها ملجا اخيرا للعائلة/ الضحية وقد اقدمت على محاولات اخرى لا فائدة منها.

لكن نقطة الضعف هنا هي في ان «التعويذة» كفيلم رعب خيالي يرسم مواجهة عقلانية لشر خرافي. اي اننا في حين لا نرى كيف ان ذلك الرجل الراغب في شراء البيت وتفريغه من اصحابه، ويمارس السحر الاسود لذلك، يستطيع فعليا ارسال الشيطان ليخيف العائلة، فانه من المطلوب ـ في المقابل ـ الموافقة على ان الايمان بالله كفيل بمجابهة هذا الشر. لكن الشر ـ باعتراف الفيلم ـ هو خرافي (طالما يفتقد الى العقلانية) لكن الايمان امر عقلاني وحقيقي. ولعل المخرج كان يمكن ان يصيب نجاحا اكبر في ابعاده هذه لو لم تكن حسية وملحوظة او قريبة من التسطيح والتسهيل في نهاية امرها.

اما في «ضربة معلم» (وهو فيلم آخر من بطولة نور الشريف) فان علاقته بالموجة السائدة صغيرة وليست مفهومة النشاة، ذلك ان ليلى علوي (تلعب زوجة نور الشريف) تمثل معظم دورها وهي في الرداء المعروف والمنتشر للمتحجبات القاهريات. في الفيلم يسالها زوجها عن السبب فتعطيه جوابا غير شاف او مقنع (ولا علاقة له بالفيلم) وهو: «شفت ان كل زميلاتي يرتدينه فارتديته». هل يعني ذلك ان ليلى تلعب دور امرأة مقلدة لا اكثر وان لباسها ليس عن ايمان؟ لكن شيء آخر في شخصيتها او في الفيلم يدور حول تفسير تصرفاتها مما يستدعي استبعاد هذا التفسير.

هل طلب بعض الموزعين منها ذلك؟ او انها قررت ان تمثل كل افلامها المقبلة على هذا النحو؟ لا اعتراض فيما تقرره، لكن الاعتراض هو في ان على الفيلم ان يحمل تبريرا لاي شيء. لقد عاشت الازياء على الشاشة حياة منفصلة تماما عن معظم الافلام التي ظهرت فيها، فترى الفلاحة بثياب ابنة المدينة او بزينتها، وترى الفقير في ثياب نظيفة وجديدة، والاهم بأن علم النفس والشخصية المرسومة على الشاشة وما ترتديه او تتصرف به ثلاثة خطوط منفلتة لا تقوى على تكوين الشكل الثلاثي المفترض. وسواء اكان الرداء سترا اسلاميا او لم يكن، فان معظم الافلام العربية لا تخبرنا لماذا يرتدي الممثل ـ او الممثلة ـ هذا الزي دون غيره.

ن. أ



● مشهد من فيلم (التعويذة)

ناقد أوراق

اقتراحات برسم مهرجان القاهرة المقبل

باكرا، هذه المرة، يسعى مهرجان القاهرة السينمائي الى تنظيم دورته الجديدة المقبلة لكي تكون، اعدادا وتنظيما، افضل من دوراته السابقة كلها. المسؤولون عنه، بقيادة رئيسه سعد الدين وهبه، متحمسون تجاهه والاتصالات دؤوبة منذ الان لاختيار الافلام التي تركت انطباعات ايجابية اثناء عروضها العالمية، ودعوة شخصيات سينمائية مرموقة. هذا كله يبشر بالخير ويدعو الى التفاؤل وليس ثمة من كلمة «لكن» في هذا الموضوع.

كما تعلم جميعا، فقد ساد الدورة الاخيرة ذلك اللغط الشديد حول من يرأس المهرجان. ونقل المعارضون الى ساحته معركة كانوا قد باشروها من قبل مستغلين المناسبة، رغبة في ايصال كلمتهم ورأيهم الى الصحافة العالمية. هنا وجد الصحافيون القادمون من الغرب انفسهم في دوامة سخيفة. بعضهم شحذ القلم ونقل اخبار المعركة مقحمين وجهة نظرهم المؤيدة لهذا الموقف او ذاك، ومضيفين الى الفوضى كما لم يؤد الى اية نتيجة من تلك التي توخوها. البعض الاخر ـ وانا من عدادهم ـ تجنب الخوض في المسالة، مؤمنا بانه قد جاء ليحضر مهرجانا وليس صفحة في معركة بدأت من قبل اقامته وستنتهي من بعد. اما غير الصحافيين من الضيوف الاجانب: فان منهم من حاول ان يفهم ما يدور، ومنهم من لم يكترث الا ليسخر ويردد: «هكذا هم العرب» و«هذا امر معتاد عندكم، اليس كذلك؟».

ما حدث كان مهزلة يجب ان لا تتكرر، فالمهرجان صورة من اصحابه واصحابه هم اهل السينما المصرية جميعا وهم المطالبون بدعمه، او على الاقل تجنيبه تلك الخلافات بينهم. مهرجان القاهرة الى اليوم ما زال يحاول السير بخطوات ثابتة حينا، ومتعثرة حينا اخر، ونحن النقاد بدورنا مطالبون بالوقوف معه ـ ومع اي مهرجان عربي آخر ـ لحاجة الثقافة السينمائية الماسة اليه. صحيح ان على الصحافي نقل الحقيقة، لكن في امر الصراع المذكور كان معظمهم يركض وراء الخبطة الصحافية وارضاء رئيس التحرير، كما ان الحقيقة هي في ابعد من يتولى رئاسة المهرجان... كانت في ان تتم حماية المهرجان من الوقوع ضحية المنازعات التي حاول احد الفرقاء استغلال اقامته للفت النظر الى قضية حتى ولو صار المهرجان ضحية لها. النقاد الذين استجابوا لتلك المعركة (منهم كثيرون اصطف الى جانب فريق دون آخر) لم يرسموا خطا بين متابعتهم لقضية بدأت قبل وانتهت بعد المهرجان، وبين متابعتهم لما جاءوا القاهرة بمناسبته وهو مهرجان القاهرة السينمائي. بذلك ساهموا في فوضى عامة ولعبوا دورا هدفه كان بعيدا عن السبب الذي من اجله لبوا دعوة المهرجان الموجهة اليهم.

كل هذا صار في عداد الماضي، والحاضر يفرض علينا اليوم مشاركة مسؤولي المهرجان استعداداتهم لان الموضوع يهمنا الى حد كبير، ولان نجاح المهرجان هو نجاح نموذجي ممكن لما نامل تكراره من مناسبات.. برسم هذا كله، نقدم هنا بضع اقتراحات نرى ان من شانها الاسهام في انجاح الدورة المقبلة على النحو المنشود:

ـ تخصيص حفلتين في اليوم في صالة الفندق للعروض الصحافية من الافلام المشتركة رسميا. في الماضي كانت عروض الفندق عبارة عن افلام تتبع بعض التظاهرات. على اهمية هذا، لم يكن متاحا للصحافي الناقد مشاهدة الافلام الرسمية في الجو الذي ينشده.

ـ الالتزام بالمواعيد والبرمجة العامة الموضوعة للمهرجان وليس من داع لتفسير اهمية ذلك.

ـ تخصيص السينما المصرية في ١٩٨٨ بقسم خاص تنتخب فيه الافلام مترجمة لكي يشاهدها الضيوف الاجانب، وترتيب لقاءات صحفية بين صانعي هذه الافلام وبين الصحافيين والسينمائيين العرب والاجانب لزيادة المعرفة وتوثيق العلاقة.

ـ تنظيم واعداد ملفات صحفية شاملة عن الافلام المصرية المشتركة في مختلف الاقسام، يضم الملف معلومات تقنية وانتاجية عن الفيلم وصوراً منه، وحديثا منتخبا للمخرج وعرضا لظروف صنع الفيلم، وهذه الملفات ـ اذا ما جاءت مترجمة ـ ستزيد من معرفة الوافدين بتاريخ السينما في مصر.

شاشات العالم *** شاشات العالم ***

● شباك التذاكر:

في الوقت الذي حقق فيه «المفترس» اعلى ايراد سجلته السينما الاميركية في القاهرة منذ زمن ليس بالقصير، اخفق «المعصومون» في تحقيق ما يساوي نصف نجاح الاول. في «المفترس» يلعب آرنولد شوارزنيغر دور قائد سرية من القوات الخاصة في مهمة قتالية تقع بدورها فريسة وحش نووي من عالم آخر. اما «المعصومون» فهو شريط عصابات من بطولة كيفن كوستنر وشون كونيري (اوسكار افضل ممثل مساند عنه) وروبرت دي نيرو. «المفترس» جلب لشركة فوكس نحو ٢٥ الف دولار، و«المعصومون» اكتفى بثلاثة آلاف دولار عن اسبوع واحد من العرض.

هناك ٥٠٠ دولار لفيلم ثالث هو «غياب الاذى» بطولة «بول نيومان وسالي فيلد» الذي يعرض للمرة الاولى في القاهرة علما بانه من أعمال ١٩٨٢.

● تركيا:

«امرأة بلا اسم» (**)

ـ قصة الفيلم هي اقتباس لرواية شخصية وضعتها الصحافية التركية دوغو آسيتا حول امرأة ناضلت من اجل حريتها الذاتية بدءا من البيت الذي عاشت فيه تحت سطوة والدها ونظامه الاجتماعي الدقيق، ومرورا بزواجها غير المثمر عاطفيا والذي حد من تطلعاتها نحو استقلال ذاتي خاص بها. الفيلم من بطولة هالي سوغاري، أياتش ارمان وطارق تارسان واخراج عاطف يلماز.

● هوليوود:

«سجن» (***)

ـ ربما افضل فيلم رعب خرج منذ عام الى الان. انه حول سجن عتيق يعاد افتتاحه تحت إدارته نفسها التي كانت قد تسببت في الكثير من المآسي وفي قتل بريء.

روح هذا البريء تسعى الى الانتقام من الجميع سجناء كانوا او سجانين. المخرج (الفنلندي) ريني هارلين يبتعد عن المشاهد الرخيصة، ويتجنب الكوميديا ويضع على الشاشة فيلما شيقا ومثيرا لمن يحب هذا اللون من الافلام.

● «رعب في بيفرلي هيلز» (ـ)

ـ فرانك ستالون، شقيق سلفستر، من المؤمنين بمواهبهم الخاصة والساعين الى النجومية بالوسائل المتاحة. احدى هذه الوسائل هي بطولة هذا الفيلم الذي يدور حول جماعة ارهابية تقتل وتخطف وتثير الذعر دون ان تدري ان شقيق رامبو في المرصاد لكنها لو علمت ذلك اساسا لما صور هذا الفيلم. الى جانب ستالون هناك كاميرون ميتشل ويليام سميث وكلاهما من الوجوه القديمة المتكررة بصمت.

● اسبانيا:

«النفق» (*)

ـ المعنى المقصود في العنوان، هو ذلك الذي يمر به كل باحث عن امرأة استطاعت ان تسرق النوم من عينيه. بطل الفيلم (بيتر ويلر من «روبوكوب») رسام يشاهد امرأة بالغة الجمال (جين سيمور) فتخلب لبه. يسعى للتعرف عليها لكنها تختفي فيبحث عنها في بعض شوارع بوينس آيريس ـ حيث تدور القصة بلا مبرر واضح ـ الى ان يجدها ثم ليفقدها ثم ليجدها... وهكذا. المخرج هو انطونيو دروف.

● أرنولد شوارزنيغر: محبوب في القاهرة

محاولة جديدة في مسرح الشباب

لأن المخرج فقد أدواته

فقد وقع عرض ـ ليلة الزفاف ـ في دائرة الهواة

منافسة ساخنة في الأداء بين نسرين وأشرف سيف وتفوق جمالي لطارق فؤاد

القاهرة ـ القبس: منذ اول وهلة تقع عين المشاهد على البداية الدرامية الماساوية لمسرحية ليلة الزفاف .. يتاكد انه امام عرض خاص جدا من ناحية الموضوع..

ويتاكد انه سوف يتابع بقية المشاهد بنفس الاداء المتدفق والاحساس العالي باهمية

الموضوع.. الذي يشكل واحدا من اهم الاشكال الرمزية والاسطورية والتاريخية التي تتناول موضوع الخير والشر من خلال صراع هابيل

وقابيل.. وست واوزوريس، ولكن بمرور الوقت وبعد دقائق من مشهد البداية الذي برع فيه اشرف سيف،

وجذب فيه صوت طارق فؤاد من خلال لحن عبدالعظيم عويضة الوجدان.. يجد المشاهد انه وقع ضحية لموقف واحد لا يتكرر ولا يتغير طوال الفصل الاول يتبارى

فيه اشرف سيف ونسرين في اظهار قدراتهما التعبيرية، ويتنافسان على الصياح، وكان الاعلى صوتا هو الافضل تمثيلا... ومع هذا المجهود الواضح منهما نجد انفسنا امام

ادوات ثابتة تعبر عن مخرج لا يعرف ادواته على الاطلاق سوى في المشهد الاول الذي نقر ونعترف بالبراعة التقنية والفنية فيه،

ولكن الاخراج ليس مجرد مشهد واحد وانما يبدأ منذ رفع الستارة ويستمر الى لحظة اسدالها.. بل يمتد الى الرعاية والرعاية لكل افراد العمل الفني...

والحكاية تبدأ بان يقتل «هو» ـ اشرف سيف ـ الشقيق ـ طارق فؤاد ـ لهي ـ نسرين... ويتزوجها

وهو قاتل اخيها... ولكنها ترفضه كرمز للطغيان والجبروت والقوة الظالمة.. وتظل تبحث عن حريتها

وخلاصها منه... ولكن بمرور الوقت تتحول الى الجنون بعد اغتصابها بواسطة العرف والتقاليد وتتجب وليدا تكرهه... ويبدأ هو الملل من جنونها الى حد ان يدعوها صراحة الى الانفصال..

وفي الوقت الذي تبدأ فيه تسترد وعيها وتشعر مرة اخرى بقيمة الحرية، يتراجع هو سريعا الى جبروته وطغيانه، ولكنه لا

يستطيع ان يستمر امام ارادتها وحبها للحرية، وهو الذي بات لا يفارق «مسدسه» الذي يشكل امنه وامانه واحساسه الدائم

بالتفوق والقوة... وينهار في النهاية لتخرج الى حريتها لتبدأ رحلة جمع اشلاء شقيقها رمز الحب والحرية..

وكما نرى فان المسرحية مزيج من الاسطورة والحكاية الشعبية،

ومع ذلك لم يفكر المخرج سمير فهمي بايجاد شكل شعبي يغلف به احداث المسرحية، فهو عندما يصور لنا الاحداث على انها تقع بين القبائل البدوية لا نرى اي مظهر يدل على الجموع او التقاليد العشائرية، والديكور للاسف الشديد جاء متكلفا وليس بسيطا ببساطة العرض نفسه كما جاء ديكورا ثابتا اتعب الممثلين كثيرا، وأشعرنا بفراغ كبير في كل المشاهد التي غالبا ما تقتصر على اشرف سيف ونسرين، والاضاءة لم نشعر بها ايضا سوى في مشهد او اثنين وكان يمكن من خلالها ان يتغلب المخرج على المساحات الكبيرة الفارغة التي خلفها ديكور مهيرة دراز غير الموفق تماما..

وفي الاداء كانت المباراة شديدة التنافس بين اشرف سيف المجتهد ونسرين البارعة في التجسيد والتعبير... وبرعت ايضا عصمت الشناوي في دور ام هو ـ اشرف سيف ـ وكانت الفت سكر اما جيدة لهي ـ نسرين ـ... كما كان المطرب طارق فؤاد بصوته المتميز وادائه المتمكن واحدا من هم نجوم العرض وان كانت مساحة الدور التمثيلي غير كافية لاتاحة الفرصة لاظهار مواهبه. والحان عبدالعظيم عويضة جاءت معبرة وجيدة، وكانت اللمسة الجمالية الوحيدة للعرض.

يتبقى ان نقول ان العرض ككل لا يرقى باي حال من الاحوال الى عروض المحترفين.. وكان من الافضل تقديمه بمجموعة من الهواة واذا كان مسرح القطاع العام يحقق رسالته من خلال مسرح الشباب فعليه اعادة النظر مرة اخرى في شكل الاعمال التي يقدمها.. واقول للمخرج محمود الالفي ان مسرح الشباب سوف يجد رسالته الحقيقة بالاتفاق مع المسرح الجامعي والمدرسين ليخرج لنا نجوما جددا.. وايضا مشاهدين على درجة كبيرة من الوعي والنضوج... من خلال رسالة حقيقية يتوفر فيها الاجتهاد... والمصداقية!!



● نسرين وأشرف سيف

● مبارزة في الاداء

● نسرين.. بارعة



● طارق فؤاد

يعكس القاعدة ويغزو بلده من باريس

محمد فتحي

لو لحنت لنفسي سأفشل!

الفن ليس له هوية او جنسية او وطن، فهو ملك للجميع شعوبا واوطانا يشارك في ملكيته هؤلاء فيؤثر بهم في سلوكهم ومشاعرهم ووجدانهم وعواطفهم، ويؤثرون فيه من حيث الشعبية والاقبال والجماهيرية.

وفي مستهل المشوار الفني للمطرب محمد فتحي بعد تخرجه من معهد الموسيقى العربية قسم اصوات عام ١٩٧٢، حيث تم اعتماده في التلفزيون المصري ثم الاذاعة طلب منه احد المستثمرين العرب فكرة الغناء في احد النوادي بباريس لمدة ٦ اشهر كبداية، وبالفعل سافر محمد فتحي الى فرنسا وكله امل في تحقيق النجاح، وفي زيارته الاخيرة للقاهرة التقت «القبس» معه وكان هذا الحوار:

● من هو محمد فتحي؟

ـ اسمي الحقيقي فتحي عبدالمطلب محمد، واسم الشهر محمد فتحي، وسبب تسميتي بذلك تعود الى ايام كنت طالبا بمعهد الموسيقى العربية في السنة النهائية وكنت ساغني مقدمة ونهاية مسلسل تلفزيوني لانني اعتمدت للتلفزيون قبل الاذاعة وكان هذا المسلسل اسمه (الحائرة) من اخراج عبدالمنعم شكري وكان ذلك في عام ٧١ ـ ١٩٧٢، وكان اسماعيل شبانه، وكيل معهد الموسيقى ينادني بـ (ياطلب) حيث احتضنني كصوت، وهو الذي الحقني بمعهد الموسيقى العربية، وعندما كنت اسجل الاغنية اختاروا لي اسم محمد فتحي بدلا من فتحي عبدالمطلب لابعاد الشبه مع محمد عبدالمطلب.

● بداية مشوارك الفني؟ وبمن تاثرت؟ ومن هو مثلك الاعلى في بدايتك؟

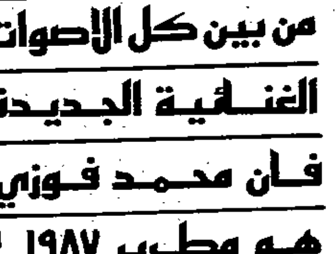
ـ تخرجت من معهد الموسيقى العربية عام ١٩٧٢. وكان لي طموح كاي شاب ان يستقر في بلده ويبدأ حياته في المجال الذي وهب

نفسه له. ولكن شاءت الظروف ان ياتيني عقد عمل للغناء في باريس لمدة ٦ اشهر، وكان معنا بالمعهد ليلى نظمي ومن العازفين مصطفى ناجي وحسن شرارة وسعيد القصبجي وغيرهم، ممن لهم علاقة في الموسيقى الان، وتغيرت ظروفي بعد اعتمادي بالاذاعة والتلفزيون عام ١٩٧٨، وكونت اول فرقة موسيقية من الشباب الذين تخرجوا معي بالمعهد وما زالوا موجودين معي في باريس وتزوجوا هناك من اجنبيات وكانت بداية مشرقة لنا لانني كنت اول فنان مصري غنى في باريس واول مطرب في لندن ثم في سويسرا.

مثلي الاعلى في الفن عبدالحليم حافظ من ناحية الغناء لان اي مطرب ناشيء لا تكون له اغان في البداية فكنا نغني لمحمد قنديل ومحمد رشدي ولكن في داخلي كنت احب عبدالحليم جدا وفي نفس الوقت كنت ميالا للشعبية ولذلك عندما ذهبت الى باريس كنت اقدم لوني الخاص ومن خلال العرض الذي اقدمه في النادي العربي، كنت اغني لمحمد قنديل ومحمد رشدي وعبدالغني السيد. ووجدت ان اغنية (يا حاسدين الناس) لمحمد عبدالمطلب يعشقونها فكنت اغنيها ولا استطيع الادعاء بانني ذهبت الى باريس ووجدت نفسي محمد فتحي وانا بدأتها من الصفر وسافرت من القاهرة وليس لي اسم عالم الفن.

● كم يبلغ رصيدك من الاغاني حتى اليوم؟

ـ منذ بدايتي وحتى الان حوالي



من بين كل الاصوات الغنائية الجديدة فان محمد فوزي هو مطرب ١٩٨٧!

٤٥ اغنية ما بين عاطفية وشعبية ووطنية.

● هل مارست تجربة التلحين لنفسك؟

ـ الم ادخل تجربة التلحين الا بالحان منزلية (دندنات) فقط، لانني احب التخصص، لان الملحن له تخصصه وهناك مطربون نجحوا عندما تعاونوا مع ملحنين، وعندما لحنوا لانفسهم سقطوا او فشلوا.

● اين اغانيك على الساحة الشعبية؟

ـ معظم الاغاني التي اشتهرت في مصر من خلال الشرائط التي اسجلها ثم اتركها واغادر القاهرة الى اوروبا وقدمت شريطين في مصر وغنيت في حفلة، ورغم المرات القليلة التي عرضت فيها اغاني بالتلفزيون الا ان استجابة الجمهور لاغاني جعلتني افكر بجدية في نقل نشاطي لمصر. فبدلا من العمل باوروبا ٨ اشهر وفي مصر شهرين، اعكس الوضع وبالنسبة لاوروبا لي شرائط كاسيت كثيرة ولكن بالنسبة لمصر شريطان فقط

● سأنقل نشاطي الى القاهرة

واعد لظهور شريط ثالث، وكان المفروض ان اقدم اكثر من ذلك ولكنني اتعب في الحصول على الكلمات الجيدة لانني احب الاغنية التي تحتوي على حدوته.

من هو المطرب الاول؟

● ما رأيك في كل من: علي الحجار، محمد الحلو، هاني شاكر، عماد عبدالحليم وليد توفيق، سعدون جابر، عصام رجي، لطيفة، سميرة سعيد، سوزان عطية؟

ـ علي الحجار: الصوت العظيم والاول في مصر والمميز واعتبره المطرب الاول.

محمد الحلو: صوت صادق ومعبر جدا.

هاني شاكر: المفروض الا يكون مع الحجار والحلو لانه مطرب جيد واخذ مكانته في وجود عبدالحليم حافظ.

عماد عبدالحليم: صوت حلو ويجب ان يحافظ على اسم عبدالحليم.

مدحت صالح: من الاصوات الحلوة الواعدة.

وليد توفيق: مطرب وصديق.

سعدون جابر: لون عظيم جدا وصوت يشعرك بوجود العراق واصالته.

محمد عبده: ذكاء الدنيا ومطرب لا يختلف عليه.

عصام رجي: الاخلاق العظيمة والالحان الجيدة في الاغنية السورية واللبنانية.

لطيفة: صوت حلو جدا ودمها خفيف واتمنى ان تجد شخصية لصوتها.

سميرة سعيد: صوت ذكي.

سوزان عطية: من الاصوات العظيمة جدا واحب صوتها واتمنى الاهتمام بها.

● وماذا عن علاقتك بالعندليب الراحل عبدالحليم حافظ؟

ـ لم يدل باسراره لاي فرد مثلي، لانني كنت الازمه ٢٤ ساعة وذلك اثناء فترة علاجه واستجمامه وقد تعرفنا على بعض في عام ١٩٧٤ في اول حفلة غناها في الاوليمبيا في باريس لانني كنت قد سبقته في الغناء على المسرح وتعرفنا على بعض ومنذ ١٩٧٤ وحتى وفاته ومن وقتها اصبحنا اصدقاء.

● من هو مطرب عام ١٩٨٧ في مصر؟ ومطربة ١٩٨٧ ايضا؟

ـ لا استطيع القول بمطرب ١٩٨٧ لانني وجدت شريط محمد فوزي الذي ظهر مؤخرا يستمع اليه كل الشباب في الاندية والفنادق وفي سيارة الاجرة ويغنون اغاني محمد فوزي واستطيع القول ان مطرب ١٩٨٧ هو محمد فوزي، ومطربة ١٩٨٧ سوزان عطية.

القاهرة ـ القبس



● محمد فتحي، والشهرة الباريسية

ورشة فنية

التلفزيون

لقي احد الاطفال مصرعه شنقا اثناء تقليده للممثل العالمي (انتوني كوين) في مشهد اعدام المناضل الليبي (عمر المختار)، وقال والد الطفل ان ابنه (٥ سنوات) تاثر بعرض الفيلم، وقام بتعليق نفسه في حبل مربوط بالسقف، وكان الحبل قصيرا فمات على الفور.

وهناك حوادث اخرى مماثلة، فقد لقي طفل اخر حتفه عندما رمى بنفسه من الدور الثالث عند محاولة تقليد (سوبرمان)، وذكر المجرم الهارب (عاطف زخاري) الذي اطلق النيران من مسدس داخل قاعة المحكمة اثناء انعقادها لمحاكمته: ان مسلسلات التلفزيون هي التي اوحت له بذلك. وفي اغلب البيوت هناك شكوى من تقليد الأطفال لأبطال المسلسلات والمذيعات والمذيعين.

د. (سعيد نصر) استاذ علم النفس يقول ان الصراع بين الخير والشر غير محدد بالنسبة للمسلسلات التلفزيونية،

فدائما ما يبرز التلفزيون الشر بضخامة وبحجة ان يتعرف المشاهد على الشر، وهذا خطأ. ود. (سامية احمد علي) ترى ان تاثير التلفزيون لا يقتصر على ترويج الجريمة فقط اوحتى حث المشاهدين على تقليد المجرمين. ولكنه اداة رئيسية في التاثير على كل ما يتعلق بالقيم والمعايير وأنماط السلوك الموجودة في كل مجتمع.

اما د. (صفوت العالم) فانه يؤكد ان نسبة غير قليلة من الممثلين والمذيعين اصبحوا يمثلون من ناحية أخرى قادة الرأي للجمهور العادي مما يزيد من عملية التقليد والمحاكاة.

ود. (منى الحديدي) ترى ان التلفزيون ساعد على تنمية الاستهلاك عند الافراد، وذلك من خلال ما يقدم من سلوكيات في الدراما اوما تقدمه بعض الاعلانات الاستفزازية، اضافة الى انه اهدر عند الناس قيمة القوت نتيجة علم التزامه باذاعة البرامج في مواعيدها وأوقاتها المحددة. ولكنه مع ذلك له ايجابياته، وهي اكثر من السلبيات. ويكفي انه اطلع كثيرا من غير المتعلمين على الاحداث الجارية، وساعد على نشر الوعي الصحي، وساعد على معرفة بعض الافراد بالفنون الراقية. ما الذي انتهى اليه الرأي؟!

التلفزيون له جانب سلبي، وله جانب ايجابي.

والجدل ما زال قائما. المهم الا تزيد نسبة الضحايا.

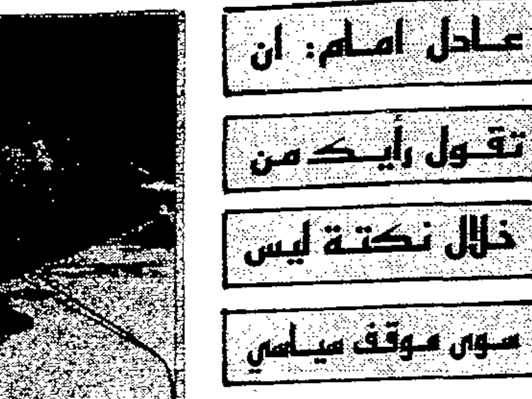
عماد النويري

٤ مسرحيين في ندوة حول واقع المسرح

د. علي الراعي: يستطيع المسرح استعادة أرضه إذا أحسن استخدام أسلحته وخاصة في الكوميديا

عادل امام: ان تقول رأيك من خلال نكتة ليس سوى موقف سياسي


● جانب من الندوة يظهر فيه الكاتب المسرحي علي سالم


● الفنان عادل امام


● الدكتور علي الراعي

المسرح... هو الفن الحي... الذي يتعامل مع الجماهير... وهو اقرب الفنون الى وجدان المشاهد.. وهو كذلك التعبير الحي عن كل الاحداث والمؤثرات السائدة في المجتمع... باختصار هو ابو الفنون جميعا واقدمها... فقد كان المسرح هو اول تعبير فني ابدعه الانسان.

وحول واقع المسرح ومستقبله جرت احداث هذه الندوة بالجامعة الاميركية بالقاهرة، وضمت مجموعة من المسرحيين، على رأسهم الدكتور علي الراعي، احد رواد النقد الفني والمسرحي واكثرهم جدية ودراسة لهذه القضايا، والكاتب المسرحي علي سالم الذي قدم للمسرح مجموعة من المسرحيات المتميزة، والفنان عادل امام والفنانة محسنة توفيق.

مفهوم المسرح ودوره

في بداية الندوة تحدث الدكتور علي الراعي موضحا مفهوم المسرح بقوله:

ـ المسرح ... فن تشتد الحاجة اليه، لان الناس يفتقدون الفن الحي الذي يستطيعون من خلاله ان يروا الفن المكون من لحم ودم... وليس من خلال الصورة.. انه الفن الذي يحدث التفاعل التام بين العرض المسرحي والمشاهد. والناس ايضا محتاجون لان يلتقوا ويشعرون بحرارة هذا اللقاء، فحياتنا تزداد ميكنة وآلية، وفي الوقت الحاضر اصبح اللقاء والرؤية صعبة بين الناس، لذلك فانا اعتقد ان المسرح هو المتنفس الوحيد والجيد للناس. ولكن للاسف المسرح اصبح فنا محاصرا. واول من يحاصره التلفزيون الذي ينقل للناس ما يريدون. ولكن من يرى المسرح في التلفزيون ليس هو جمهور المسرح... انما جمهوره، هو من يتكبد المشاق من اجل الذهاب الى المسرح. ولذا فان المسرح، وان كان محاصرا، الا انه يستطيع ان يفك هذا الحصار، اذا قدم المادة الجيدة التي يتفاعل معها: الجمهور، حيث يرى المشاهدون مشاكلهم وحياتهم ويرون فنا جادا لا يستخف بعقولهم.

ومع ان التلفزيون، ضيق الخناق على المسرح، الا اننا لا ننكر ان التلفزيون ايضا كان له دور، في تعريف الناس بالمسرح، فلقد استطاع ان يستقطب الجمهور ويحببه بالمسرح، ولهذا فان التلفزيون عليه مسؤولية كبيرة، في الرقي باذاوق الناس، اذا استطاع ان يقدم لهم الندوات المسرحية للتعريف بقضايا المسرح وعرض كل ما يقدم من فن مسرحي، مع الشرح والتعليق، كل ذلك من الممكن ان يعيد للمسرح جمهوره وصحوته.

وحول هذه النقطة، تحدث الكاتب المسرحي علي سالم قائلا:

ـ المسرح هو اهم عنصر في حياة البشر، بعد عنصر الدين، لانه العماد الرئيسي لوحدة الامة، وللبهجة البناءة الشريفة.

وللاسف فان المناخ الموجود الان، لا يشجع المسرح، فلا بد ان تطلق حرية التعبير للكاتب، والا يسمح لاي لون من الوان التطرف ان يحد من الفكر والابداع.

فراغ مسرحي

وتكمل الفنانة المسرحية القديرة محسنة توفيق الحوار قائلة:

ـ هناك فراغ مسرحي وفني... الفن يحتاج لثورة فكرية الفن ليس مجرد امتاع، وانما هو اكتشاف للحياة والنفس البشرية وللقدرات الانسانية.

في مسرح القطاع العام مثلا، قدمنا مسرحيات جادة ومتميزة في الستينات لكتاب مثل الفريد فرج وميخائيل رومان وغيرهما، وكان الناس يأتون للمشاهدة باعداد كبيرة. وعندما قدمنا مسرحية (منين اجيب ناس) كان المسرح ممتلئا عن آخره بالمشاهدين، رغم انها مسرحية جادة جدا وهادفة وحوارها عميق وراق. الناس اقبلوا على الفن الجيد، ولم يهربوا منه لكن

■ محسنة توفيق: هناك فراغ مسرحي خطورته ان الشباب يفتقد القدوة

■ علي سالم: انا ضد كل اشكال التطرف

للاسف الان اصبح القطاع العام المسرحي يعمل، وعينه على المسرح الذي يقدمه القطاع الخاص، يحاول تقليده لكن بصورة مشوهة لم تنجح، وهكذا اختفى الفن الراقي.

ويستطيع المسرح الجاد ان يقدم فنه، وانا واثقة من ان الجمهور الحقيقي للمسرح متشوق لهذا الفن الجاد. انني ادعو المسرحيين الجادين، لتكوين مسرح، لا يبغي الكسب فقط، وانما يقدمون من خلاله الافكار المتميزة، وبقروش قليلة، تجعل الجمهور الحقيقي يعود الى المسرح.

انه لا بد من وجود فكر مسرحي متميز ومثقف فالشباب الان، اصبح يفتقد القدوة الحسنة، والمثل والقيم، وهذا خطر.

كوميديا عادل امام

وينتقل الحديث بعد ذلك، الى مناقشة الكوميديا ودورها في المسرح، وعندما قيل للفنان عادل أمام، انه يمتلك القدرة الشديدة على جذب الجمهور، ولكن مسرحه يقوم على القدرة الفردية على الاضحاك، فلماذا لا يستثمر كل هذا الحب نحوه، في خلق حركة تنوير مسرحية شاملة، قال:

ـ ليست الكوميديا مجرد وسيلة لاضحاك الناس فقط، لكن الكوميديا تستطيع ايضا ان تحرك الناس حين تصل اليهم. انها تظهر عيوبهم وتجعلهم يضحكون عليها، ثم يحاولون اصلاحها. ففي مسرحية «شاهد ما شفش حاجة» انتقدت الانسان السلبي الذي يعيش متقوقعا داخل نفسه، لا يتفاعل مع احداث مجتمعه، حتى وجد نفسه فجاة وسط الاحداث مما يضطره لان يكون ايجابيا.

ثم ما هو المسرح السياسي مثلا، اليس هو المسرح الذي يناقش قضايا الانسان؟ اسمحوا لي ان اقول جملة محددة: «ان تقول رأيك من خلال نكتة، فهذا ايضا موقف سياسي»

وانتقل عادل امام بعد ذلك للرد على الاتهامات التي تقول ان جمهور المسرح تغير، وان جمهوره هو جمهور الحرفيين الذين يقبلون على مشاهدة ما يقدمه، فقال: اليس هؤلاء الحرفيون جزءا من المجتمع؟ انا لا افهم معنى كلمة الجمهور تغيرا الجمهور هو الجمهور، الذي يضم كل عناصر الناس البسطاء والمثقفين والمتعلمين. وعندما قدمت فرقة الباليه العالمية عروضها على مسرح البالون، كان المسرح ايضا ممتلئا عن آخره. اذن الناس تقبل على الجيد.

انا اتوخى البساطة في مسرحي، الافكار البسيطة التي تصل الى الانسان بصورة محببة ومفهومة ومرحة. فانا مثلا لا اقدم شكسبير وموليير لجمهوري الذي اعيش بينه، بل اقدم لجمهوري الفن الذي يستطيع تذوقه. محمد صبحي عندما قدم مسرحية «هاملت» لم يذهب الناس لرؤيته.

مسرح المستقبل

ومن خلال الندوة... دار النقاش حول مسرح المستقبل والتصورات المطروحة بشانه. وتحدث د. على الراعي قائلا:

ـ اهم ما قد يحدث في التسعينات هو ان العالم كله سوف يشاهد ما يقدم في كل بقعة من الارض على شاشة التلفزيون، فسوف يكون من المستطاع ان يلتقط التلفزيون في مصر كل ما تعرضه شاشات اميركا وروسيا وآسيا، وهكذا وعن طريق التطور التكنولوجي، سوف يكون هذا متاحا ببساطة ومتى حدث هذا، فلن نستطيع ان نقفل النوافذ امام التيارات الثقافية، حتى ولو كانت سيئة، وعلينا ان نستعد لذلك، فكل انواع الفنون والثقافات سوف تتاثر، وبالطبع من ضمنها المسرح. سوف يحدث تطور في الابداع العقلي، عندما يتم تبادل الثقافات العالمية. ونستطيع نحن ان نقدم عروضنا في ارجاء المحيط العربي، لاكثر من مائتي مليون متفرج مثلا.

وعموما اذا قلنا ان المسرح حاليا يمر بمرحلة ركود، فانها لا يمكن ان تدوم وعلى سبيل المثال، المسرح الانكليزي، مر بمرحلة قهر شديدة وركود في العصر القديم، ادت الى اغلاقه، لكن في عصر النهضة نفض المسرح الانكليزي هذا الانغلاق، وبدأت روائع شكسبير، وعادت روائع المسرح اليوناني، والتراجيديا العظيمة.

ونحن هنا في فترة ما، ظهر عندنا جيل متميز، من كتاب المسرح المتميزين، الفريد فرج، نعمان عاشور، ميخائيل رومان، سعد الدين وهبة، محمود دياب، يوسف ادريس، وظهرت مسرحيات شدت كل الناس، واعتقد الان اننا نستطيع ان نعيد هذه الامجاد. هناك بوادر لصحوة مسرحية، والمسرح امامه فرصة كبيرة الان ان يستعيد ارضه، بشرط ان يحسن استخدام اسلحته وخصوصا سلاح الكوميديا. الكوميديا التي اجتذبت برناردشو وموليير... وحتى شكسبير.

وعن مسرح المستقبل تحدث علي سالم قائلا:

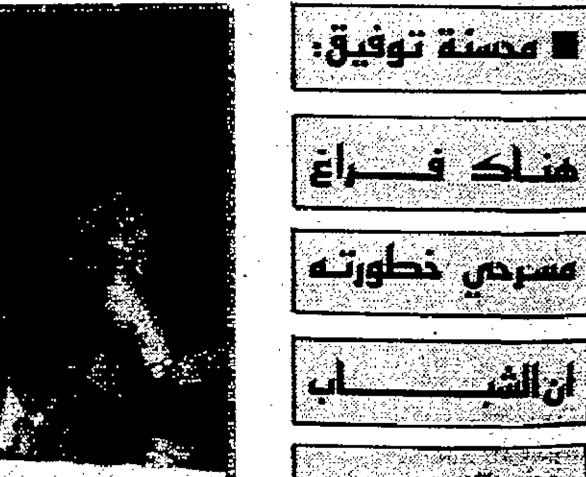
ـ ان المسرح فن ممتد من الماضي الى المستقبل، واي مسرح جاد، قائم على فكر سليم... هو المسرح الذي يناسب العصر، سواء قدمناه في شكل كوميدي او سياسي او جاد فالمهم هو الفكر.

من اجل فلسطين

وفي نهاية الندوة، وجه المستمعون التحية للفنان عادل امام لمواقفه الجادة تجاه القضية الفلسطينية، وعلق هو قائلا:

ـ لقد هزتني الانتفاضة الفلسطينية. انا لست زعيما سياسيا ولا ابغي اي مجد شخصي، انا سعادتي في الوقوف على المسرح، ولكني كانسان لا بد ان اتاثر، وقد تاثرت كثيرا بما يحدث حاليا في الارض المحتلة، وخاصة الناس البسطاء والمواطنين الفلسطينيين، العجائز والشباب والاطفال. وفكرت في اننا يجب ان نقوم بعمل ما، واتفقت مع مجموعة من كبار الفنانين المصريين على اقامة حفل كبير جدا، يخصص دخله لعمل اي شيء للفلسطينيين، حتى ولو مجرد شراء سيارات طبية او اية مساعدة للاطفال هناك. والكل رحب بالفكرة، وسوف تباع التذاكر باسعار عالية جدا، تبدأ من ٥٠٠ جنيه، للتذكرة وجار الاعداد حاليا لهذه الحفلة.

سامية زكي



● الفنانة محسنة توفيق تتابع باهتمام المناقشات

السينما صوّرت انتاجهم

حرصت السينما المصرية خلال عمرها الذي يناهز الستين عاما على الاستعانة بنتاج كبار الادباء والكتاب. فكان ان عرفت الشاشة الوانا ادبية منوعة حقنت الفيلم المصري بدماء جديدة اقل ما يقال فيها انها اسهمت في جعله يطل على العمق والابداع والهدف النبيل...

ولقد عرفت السينما المصرية كيف تستقطب نتاج الادباء والكتاب و«تغريهم» على نقل اعمالهم الى السينما التي يتوفر لها جمهور عريض يضاهي جمهور الكتاب بسبب واقع الحال... فكان ان تجسدت بعض اعمال الدكتور طه حسين، وتوفيق الحكيم، ونجيب محفوظ، ويوسف السباعي، واحسان عبدالقدوس، ومحمد عبدالحليم عبدالله، ويوسف ادريس، ولطيفة الزيات، ويحيى حقي، وعبدالرحمن الشرقاوي، ومصطفى امين، وفتحي غانم، وسكينة فؤاد وغيرهم، وهي اعمال تراوح انتاجها بين ما هو ممتاز، وبين ما هو جيد بسبب طبيعة السينما كفن يقوم على الصورة...

وفي هذا المسلسل نتعرف الى اعمال الادباء الذين صورت السينما انتاجهم، او نتعرف اليهم والى افكارهم.

مصطفى أمين

يؤمن بالتخصص ولا يعتبر نفسه كاتبا سينمائيا وانما قصاصا مبتدئا

بعد تجربة فيلم «فاطمة» لم يتدخل في الافلام التي كتب قصصها على الاطلاق

● «والله انا ما افهمش في السينما»..

اشتهر ككاتب سياسي، ولكن كانت له بعض الاعمال القصصية، وهو يعتبر نفسه قصاصا ناشئا، قصاص صدفة، وليس قصاصا اصيلا... ويرد السبب في نجاح قصصه، الى تناولها الاحداث التي تهم الناس. وقد الف تلك الكتابات لا لتطبع في كتب، ولا لتقدمها السينما والتلفزيون، وانما كتبها وفي تقديره انها منشورات تتحدث عن الظلم، وخصوصا ان الشباب الجديد لا يعرف الكثير عن مصر، ولا عن جهاد هذا الشعب ومواقفه البطولية على مر التاريخ، فوجدها فرصة ليكتب تلك الكتابات كي يقرأ الشاب المصري تاريخ مصر، وان كان كتبها في شكل قصص فلكي يستوعبها كل من يود ان يقرأ...

هذا ما يقوله الكاتب الصحافي مصطفى امين باقتضاب عن علاقته بالقصة والسينما فماذا عن التفاصيل؟

انا اولا كاتب سياسي!

يقول مصطفى أمين:

ـ طوال عمري لم اكن كاتبا قصصيا... لقد كتبت قصصي بالصدفة. اقول انا اولا كاتب سياسي، ولست بكاتب قصصي... لكنني حينما كتبت قصصي هذه كنت اقصد بها اشياء ثلاثة...

اولا: ان اعمل منشورات في السجن ضد الظلم واهربها الى الخارج حتى يعلم الناس بهذا الظلم وفداحة هذا الظلم عليهم وعلى المجتمع.

ثانيا: كنت اعلم ان شباب الجيل الجديد لا يعرف تاريخ مصر، فاردت ان احكي له تاريخها بشكل قصصي ممزوج بالحب، تماما كالذي يضع السكر في الدواء لكي يمكن تناوله بسهولة.

ثالثا: كانت هذه القصص عملية هروب من السجن، بحيث كنت اشعر بانني اعيش في زنزانتي مع ابطال القصة اكلمهم واحاورهم واتحدث اليهم طوال وقت كتابتي لتلك القصص في السجن، ولك ان تتصور ان الزنزانة كانت تظل مغلقة لمدة ثلاثة وعشرين ساعة في اليوم واحيانا ثلاثة وعشرين ساعة ونصف الساعة...

ويفرض السؤال نفسه:

■ لقد مررت بالتجربة.. تجربة الكتابة في السياسة والكتابة في القصة ولا شك ان قصصك ممزوجة مزجا سياسيا فكيف يمكن ان نفرق بين اسلوبك القصصي واسلوبك السياسي؟

ـ انا اعتبر الكتابة نوعا من التنفس، والانسان يستطيع ان يتنفس في حديقة وان يتنفس في زنزانة... وفي هاتين الحالتين فالتنفس ذاته موجود... يجوز ان هذه الانفاس تكون انفاسا محترقة او انفاسا هادئة او انفاسا سريعة، او بطيئة... المهم انها في النهاية انفاس.

■ انت مؤلف سينمائي، فلك من رواياتك في السينما على سبيل المثال: «فاطمة»، «معبودة الجماهير»، و«ستة اولى حب» ما رأيك في افلامك وهل استطاعت السينما ان توصل افكارك للمشاهدين؟

ابتسم وقال:

ـ «والله انا ما افهمش في السينما»... ولم اتدخل في افلامي الا مرة واحدة في حياتي، وكان ذلك في فيلم «فاطمة» الذي اصرت ام كلثوم ان اختار له مخرجا فاخترت المخرج احمد بدرخان، وان اختار الممثلين فاخترت أنور وجدي وسليمان نجيب وحسن فايق وعددا من الممثلين... باختصار شديد جدا اخترت كل الممثلين، وكتبت الحوار وكتبت افكار الاغاني. بعد هذه التجربة كل افلامي التي كتبتها لم اتدخل في الاختيار على الاطلاق...

■ وما هي مشروعاتك للسينما كقصاص في الفترة المقبلة؟


● مصطفى امين كتب للسينما بطريق الصدفة...

ـ ليس عندي مشروعات، لكن الذي يحدث ان القصة التي تنشرها لي الجرائد، هناك مخرجون سينمائيون او شركات سينمائية تشتري هذه القصة مني، واترك لهم حرية اختيار المخرج والممثلين.. حتى انهم يطلبون مني في العادة ان اذهب لمشاهدة ما تم انجازه، او لحضور بعض المشاهد، فلا اذهب...

ثم ابتسم مرة اخرى وقال:

ـ انا لست كاتبا سينمائيا... انا اؤمن بالاختصاص ولا استطيع وانا غير متخصص في هذا المجال ان اتدخل في عمل واحد من السينمائيين واقول له هذا يصلح وهذا لا يصلح... كما انه ليس من الممكن لاي مخرج ان يتدخل في عملي ويشير علي بكيفية كتابة مقالة من مقالاتي...

اعتبر نفسي قصاصا مبتدئا!

ويمضي الحوار معه:

■ ما رأيك في نفسك كناقد ادبي في فنك القصصي... وهل تعتبر نفسك قصاصا ممتازا؟

ـ قلت.. انا اعتبر نفسي قصاصا مبتدئا... وقصصي لها ظروفها المميزة... فهذه هي المرة الاولى التي تنتشر فيها قصة لعدد من الملايين لانه جرت العادة في مصر ان تكتب القصة وتطبع في عدد يتراوح بين خمسة الاف وعشرة الاف نسخة او تنشر في جريدة توزع مائة الف نسخة... انما لحسن حظي ان قصصي تنشر في «اخبار اليوم» و«اخبار اليوم» تطبع مليونا وثلاثمائة الف نسخة في الاسبوع، وكل نسخة يقرأها خمسة على الاقل... ومعنى هذا ان الذين يقرأون القصة يصل عددهم الى حوالي ستة ملايين قارىء وهذا رقم قياسي للقراء الذين يقرأون قصة في وقت واحد... وهذه القصة بالطبع تعجب البعض والبعض الاخر لا تعجبه، او يطوح بالجريدة بعيدا عنه... ولهذا اجد ان عندي فرصة طيبة ليقرأ الناس قصصي، ولا يعني ذلك انها قصص جيدة بل انه في رأيي حظ...

■ وما الفرق بينك ككاتب قصصي، وكاتب سياسي... هل نستطيع ان نتعرف على هذا الفرق؟

ـ ككاتب سياسي احاول ان اكون مختصرا في كتاباتي، وككاتب قصصي استطرد، لماذا؟ لانني وانا اكتب القصة كنت في زنزانة مغلقة وحيدا ليس عندي ما اقوم به واعمله سوى الكتابة!

اما وانا كاتب سياسي اكون على مكتبي وكل خمس دقائق يدخل محرر او زائر أوطالب حاجة... والتلفون لا ينقطع رنينه... ككاتب سياسي اكتب بسرعة شديدة جدا.. المقالة لا تزيد على عمود، والموقف السياسي لا يزيد على عمودين! اما القصة فاكتب ما لا يقل عن اربعين صفحة... حينما اكتب في السياسة اضع في اعتباري ان الناس ليس عندها وقت للقراءة فاجد نفسي اركب صاروخا بينما عندما اكتب القصة فانني اركب جملا....

الافلام القديمة افضل من الافلام الجديدة!

ويبرز السؤال:

■ ما رأيك في السينما المصرية زمان والسينما المصرية الان؟

ـ لقد رأيت افلاما قديمة وذهلت لانها ممتازة الى حد كبير، ووجدت الجيل الحديث يفضلها اكثر من الافلام الحالية لانك تحس بالجهد الكبير المبذول فيها اخراجا وتمثيلا، وماليا صرف عليها الكثير... وهذه كارثة كبرى فبعد خمسين عاما من المفروض ان تتقدم السينما لا ان تتاخر بهذا الشكل الخطير.. صحيح هناك قليل من الافلام الممتازة الان، لكن هناك الكثير من الافلام الضعيفة!

فالطابع التجاري «زاد جدا» والمدهش حقا ان يزيد في عهد الاشتراكية الطابع التجاري، بينما في عهد الاقطاع يقل...

الدكتور محمد حسين هيكل باشا وهو وزير سابق، الف قصة «زينب» وقدمتها السينما... وعلى سبيل المثال اذكر ان ام كلثوم اخذت مني قصة «فاطمة» واعطتها لحافظ عفيفي رئيس بنك مصر ليقرأها، وشغل مناصب عديدة. منها انه كان وزير خارجية مصر، وكان سفيرا في لندن، وعمل مديرا لجريدة «السياسة»... كان يقرأ القصة شخص له قيمته الادبية ويعتد به قبل ان يمولها البنك ليخرج العمل متكاملا قويا على مستوى رفيع...

اما الان فالقصة نعطيها لتاجر خردة ليحكم عليها! هذا خطير جدا والاخطر من هذا وذاك ان يصل مستوى السينما الى ما وصل اليه الان؟ المشاهد لرواياتنا من العرب والاجانب لا تعجبهم هذه الروايات التي تعالجها السينما بطريقة اي حاجة! ومن المفروض اصلا ان تكون الرواية أعلى من مستوى الناس أو من مثل مستواهم على الاقل... وصورة لواقعهم المعاش... للاسف الشديد الكثير من الروايات عندنا اقل بكثير من مستوى الناس؟

■ لقد بدأت السينما في مصر منذ خمسين عاما تقريبا، ومع هذا لم تحصل الافلام المصرية على اية جائزة في المهرجانات الكثيرة الدولية التي حضرتها. في حين نجد الجزائر وهي دولة حديثة سبقت الفيلم المصري في الحصول على جوائز عالمية... ما سبب ذلك؟

ـ السبب ببساطة شديدة جدا انهم حينما يقومون بعمل فيلم فانهم يتفرغون له تفرغا تاما، ولا يقومون بعمل مائة فيلم في وقت واحد... ولو قام رسام عالمي مثل بيكاسو برسم مائة لوحة في وقت واحد فان مستواه سوف يهبط بدون شك، ولو ضربنا امثلة للافلام القديمة التي نجحت، فاننا سوف نجد ان عنصر الوقت كان سببا مباشرا في نجاحها المستمر، وبقاء هذا النجاح حتى الان... محمد كريم ظل يعمل لمدة ثلاث سنوات في فيلم «زينب»، عبدالوهاب وام كلثوم كانا يعملان في اي فيلم من افلامهما لمدة عامين واكثر... اما الان فيمكن عمل الفيلم في عشرة ايام، وفي خمسة عشر يوما....

وهناك تشبيه احب اضافته، وهو ان الفارق بين السينما في العالم والسينما في مصر، تماما كما تركب اوتوبيسا فتجد مقعدا، هذا ينطبق على السينما في العالم، اما السينما في مصر فهي كما «ينشعبط» الناس في الاوتوبيس تماما!

لن نأخذ جوائز الا اذا تحرر الفن المصري!

ويفرض السؤال نفسه:

■ هناك اخطاء جسيمة ترتكب في المهرجانات السينمائية التي تشترك فيها مصر على سبيل المثال: تذهب نسخة الفيلم متاخرة ويكتشف المسافرون مع هذه النسخة ان الترجمة غير موجودة على الفيلم ويذهب الممثلون بعد عرض الفيلم، ودعاية الفيلم لا تتم بصورة كافية... الخ... هل هذا سببه الارتجال الذي يسيطر على الفن؟

ـ للاسف الشديد ردي على هذا السؤال اجابة واحدة ليس فيها لف او دوران هي الاتية: حتى لو ذهبنا الى تلك المهرجانات في الوقت المناسب وقمنا بالدعاية اللازمة وذهب الممثلون في موعدهم فلن نأخذ جوائز ابدا، الا اذا تحررت الافلام وتحرر الفن المصري من السيطرة الواقعة عليه:

لا بد من معرفة اسباب الداء حتى يتسنى لنا العلاج.

كل الالات الموجودة في استوديوهاتنا ما زالت هي هي منذ الخمسينات او الستينات، بسبب توقف الاستيراد فلا بد من تجديد استوديوهاتنا ومسايرة العصر، ومسايرة التطور الذي حدث في العالم...

■ وهل في رأيك تكمن المشكلة في الالات او النص او المخرج او الممثل؟

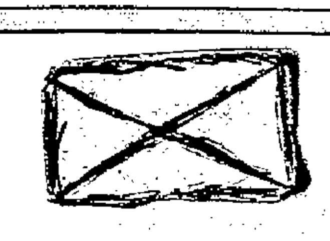
ـ كله... كل هذه المشاكل مكتملة... التكرار في الافلام خطأ... اشتراك اكثر من ممثل في اكثر من فيلم خطأ ... عدم الاهتمام بقصة الفيلم خطأ... عدم اعطاء الفيلم وقتا كافيا لكي نحصل على مستوى جيد خطأ... فلكي تزدهر صناعة السينما علينا ان نعطي الجهد الكافي، ونبعد هؤلاء الذين يخرجون افلاما في اوقات فراغهم. وهؤلاء الذين يقومون باكثر من عمل في وقت واحد...

يا عالم هذا عيب كبير في حياتنا: الارتجال... ولنعلم جيدا ان العالم المتقدم والمتطور لكي تنتج السينما فيه فيلما، فانه يحتاج من ثلاث الى اربع سنوات على الاقل، على الرغم من الامكانات الهائلة والتطور التكنولوجي والحضاري والثقافي....

اعداد رياض جركس


● ام كلثوم كما ظهرت في فيلم «فاطمة» مع فردوس محمد...


● عبدالحليم حافظ وشادية في «معبودة الجماهير»...



خلال البحث عن علاقة حب صحيحة

هناك أنماط من الرجال وأخرى من النساء

على الإنسان أن يتجنب الارتباط بها دون تردد



قد يتطلع الانسان الى الحب، لكن في الاتجاهات غير الصحيحة، متجاهلا اشارات الانذار التي تقول له انه لم يقع على الاختيار الصحيح.

وتقول د. جونا ماجدا بولينز، طبيبة التحليل النفسي ان الحياة في الوحدة افضل بكثير من الحياة مع شريك يوصل الانسان الى الفشل في الحب ثم تشير الى ان الانسان قادر على ان يتجنب طرق الحب المتعثرة بالانتباه الى اشارات الانذار التي توحي بمشاكل المستقبل، وبذلك يكون حرا من اي ارتباط حين يلوح امامه الشخص المناسب.

وتقول د. بولينز محذرة: حتى يستطيع الانسان تحديد الاتجاه الصحيح، عليه ان يستخدم عينيه واذنيه ليتعرف على اشارات الانذار، فالسائق الماهر هو الذي يتبع اشارات الطريق خوفا من الخطر، وهذا ما يفترض في الانسان الباحث عن شريك حياة ان يتبعه.

انماط الرجال

وتحدد د. بولينز مجموعة من اشارات الانذار، التي يرسلها الرجال على النحو التالي:

● الدون جوان: مثل هذا الرجل شديد الخطر. لانه في العادة وسيم، وانيق وجذاب، مما يسهل سقوط النساء في شباكه، ورغم ان المرأة الذكية قد تكون ناجحة في عملها، الا انها كثيرا ما تكون جاهلة في حياتها الخاصة، وغالبا ما تحاول الحصول على كل شيء، من الدرجة الاولى. ومثل هذه المرأة هي التي تنجذب الى الرجل الدون جوان باعتباره اكثر الرجال تميزا، وتقع في حبه بالتدريج، دون ان تدري ان مثل هذا الرجل يمكن استئجاره، او استعارته، لكن امتلاكه مستحيل.

● رجل السفر: بعيدا عن الوطن، قد يخلع الرجل المتزوج خاتمه، وقد يتحول البائع المتجول الى مدير شركة، وقد يصبح مدير الشركة شاعرا، والشاعر قد يزعم انه منتج سينمائي، واشارات الانذار في هذا النوع من الرجال غامضة، لا ترى الا من خلال الضباب، والمرأة التي تتعلق برجل على سفر قد تجد سعادتها مرهونة بتواجده، وهي تكون في الواقع متعلقة بشبح، يختفي عادة بمجرد ان يغادر المدينة.

● ابن امه: اذا ابلغك انه في الخامسة والثلاثين من العمر، وما يزال يعيش مع والدته، فلا تتعجلي، لانك سوف تكتشفين انه مرتبط بامه، برباط متين سوف يسحبه اليها كل الوقت، وسوف تكتشفين انه سيكون حريصا على اسعادها، قبل حرصه على اسعادك، وسيقلق عليها اكثر مما يقلق عليك، وستكونين دائما في الدرجة الثانية من اهتمامه، بعد امه.. ان كان ذلك يرضيك.

انماط النساء

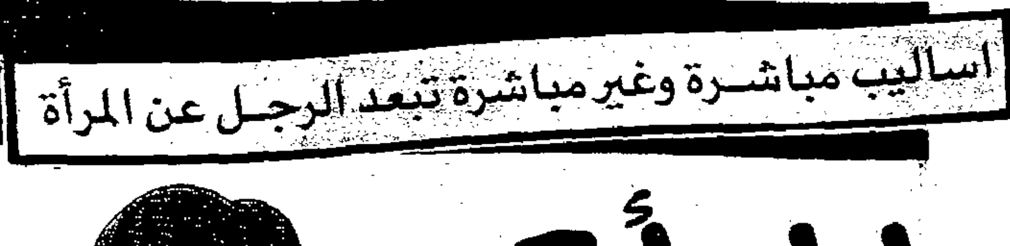
وتحدد د. بولينز مجموعة من اشارات الانذار التي ترسلها النساء على النحو التالي:

● المغرية الهشة: هذه المرأة تخبرك كم انت قوي، وكم تعتمد هي عليك، ولكنك لا تستطيع الاعتماد عليها، وسوف تفاجئك قبل ساعة من موعد مهم لك تعرفه، بانها مريضة، وتحتاج اليك الى جانبها، ولن تستطيع ان تعتمد عليها في ايصالك، حين تتعطل سيارتك، لانها ستصاب بالصداع فورا، وتعتذر، او ستحتج بكثافة المرور، انها تكتفي بان تخضعك لمساعدتها دون ان تمد لمساعدتك يدا عند الحاجة.

● ابنة بابا: وهي البنت التي تعودت ان يلبي والدها كل طلب لها دون تاخير، وسوف تتعامل معك كما كانت تتعامل مع والدها، وتفترض انك لن ترفض لها اي طلب مهما بلغت فيه، او كان فوق طاقتك، لقد اخضعت هذه الفتاة والدها لما تريد، وهي تبحث عن رجل يكون بديلا للبابا.

● المحبة لتغييرك: اذا كانت المرأة لا تتقبلك كما انت، فانك تسير معها في طريق صعب، لا يقود الا الى المشاكل، فاذا ارادت ان تحولك عن هوايتك الى هوايتها، وان تختار لك ملابسك، وان تصحح معلوماتك امام الناس، فاهرب منها بالسرعة التي تستطيعها.

ان العلاقة الحقيقية تطالب كل طرف بان ينحني باتجاه طبيعة الطرف الاخر، اما هذه المرأة فهي تطالب الرجل بالانحناء كله.



اساليب مباشرة وغير مباشرة تبعد الرجل عن المرأة

المرأة الوحيدة أحيانا بعبع يخيف الرجال



بعض النساء الوحيدات يسرعن الى رفض اي رجل يحاول الاقتراب منهن دون ان يخطر ببالهن انهن يقمن برفض فرصة حقيقية للحب في بعض الاوقات، في وقت يكن فيه ينتظرن هذه الفرصة، وغالبا ما يكون الرفض ناتجا عن خوف كامن لديهن لا يستطعن التحكم به، وفي هذا المقطع من كتاب (لا مزيد من ليالي الوحدة)، يقدم د. ستيفن برايس، وزوجته د. سوزان برايس ـ وهما طبيبان نفسيان ـ ارشادات خاصة للتغلب على اساليب رفض العلاقات قبل تجربتها، مما يؤدي الى فقدان الكثير من فرص الحب والزواج، وهو الرفض الذي يسميه الكتاب (التخريب):

ان (التخريب) يجعل المرأة بعيدة عن الاقتراب من اي رجل وبذلك يحرمها من فرصتها في الحب، وعلى كل امرأة ان تعيد النظر في سلوكها، وان تكون صادقة في تقييمه، حتى تكتشف فيما اذا كانت عدوة لنفسها ام لا، واذا كانت المرأة تتطلع الى الحب والزواج، فان عليها ان تعترف بذلك امام نفسها، وان تكشف نفسها عندما تتصرف بشكل آلي، باسلوب يجعل الرجال يهربون منها، وان تحاول بعد ذلك تعديل هذا الاسلوب.

والتخريب له اسلوبان: الاول مباشر، والثاني غير مباشر، التخريب المباشر يحتوي على ردود فعل عدوانية، تهدف الى اخافة الرجل وابعاده. اما الاسلوب غير المباشر، فهو اكثر ذكاء، ولكن نتائجه مشابهة، ففي هذا الاسلوب ترفض المرأة ان تسمح برد الفعل المطلوب، حتى يستمر اقتراب الرجل منها.

وهذه هي اهم الارشادات التي تساعد المرأة على تعديل كلا الاسلوبين.

التخريب المباشر

ـ لا تختفي وراء قناع من الكلام: ان الناس يزدادون قربا كلما تحدثوا اكثر، وحين تتجهين الى اختصار الكلام، فان هذا يعني تجنب الاقتراب. اما حين تتحدثين كثيرا، فان ذلك يريك الرجل الذي يتطلع الى كشف صادق وشريف للنفس، كما ان الحديث الفارغ يخرب اي محاولة حقيقية للاتصال، لان الرجل ينظر باهمية لما يحدث.

واذا قامت المرأة بكل الحديث، فان الرجل يتحول الى الاحساس بانه مجرد جمهور يستمع، ورغم احساس المرأة بانها تقوم بدور ممتع، الا ان الرسالة الوحيدة التي ترسلها تقول: عليك ان تعجب بي، لكن ان تظل بعيدا.

ان على المرأة الا تتخفى وراء هذا القناع، بل عليها ان تشارك في الحديث على طبيعتها، وان تسمح للرجل بالمشاركة، على طبيعته ايضا.

ـ لا تبدأي بشكل اقوى من الرجل بهدف التعريف بنفسك: فعندما يحس الرجل بانه منجذب اليك، يكون في حالة اثارة، واذا اردت ان تبقيه في هذه الحالة، فلا تستعرضي طاقتك بقوة، او تكشفي كل ما لديك مرة واحدة، لان بقاء شيء من الغموض حولك يجعل رغبته في التعرف مستمرة.

ان الرجل، في مثل هذه الحالة. يسال نفسه فيما اذا كانت المرأة التي تعرف عليها تعيره شيئا من الاهتمام، واي رجل يحترم نفسه لا يقبل امرأة تسير بسرعة اكبر من سرعته.

ـ لا تلجاي الى الاغراء: ان المرأة التي تلجأ الى الاغراء منذ لقاءاتها الاولى، تحدد نوع العلاقة التي توحي بها الى الرجل. وبالرغم من ان جمال المرأة هو احد اسباب انجذاب الرجل اليها، الا أنه لا يكون اول او اهم ما يجذبه اليها، اذا كان يتطلع الى علاقة دائمة.

ـ لا تحاولي وضع الرجل في امتحان صغير: فمثل هذا الامتحان، الذي تلجا اليه بعض النساء، لمعرفة مدى اهتمام الرجل بهن، ينتهي بفشلهن من كسب الرجل، لان الرجل الذي يحترم نفسه لا يقبل ان يخضع لمثل هذا الامتحان، وهو لا ينظر بجدية الى امرأة تقوم به.

ـ لا تلجاي الى الشد والارخاء: ان عليك ان تقتربي من الرجل باخلاق الاصدقاء وان تتعاملي معه باعتباره زميلا وانسانا. ان عددا كبيرا من الرجال قد ينظر الى المرأة عن بعد باعجاب، ولكنها تبدو عند الاقتراب منها متمنعة، وغالبا ما تلجا المرأة الى الجفاف حتى تخفي ما تحس به من وحدة، مما يزيد في هروب الرجل منها، ويضاعف وحدتها.

ـ تعرفي على اشارات الرجل التي توحي بالصداقة، وحاولي تاكيدها: فعندما يبدي رجل ما اهتماما بك، فانه يلقي بالكرة في ملعبك، ويكون عليك في الاستجابة. لكن بعض النساء لا يلجان الى الاستجابة، بهدف اشعار الرجل بانهن صعبات فاذا كنت واحدة من هؤلاء النساء، فان عليك ان تدركي انك تلعبين اللعبة بطريقة خاطئة، لان اللاعب الماهر يعطي الطرف الاخر فرصة للاستمرار، حتى لا يحس بانه مرفوض، او لا يجد التشجيع الكافي فينسحب. ان على المرأة ان تكون متعقلة في استجابتها، اذا وجدت في الرجال ما يعجبها من السلوك والصفات.

ـ لا تكوني سريعة الاستثارة، او حساسة تجاه اية ملاحظة، لدرجة وضعها في خانة الاهانة: فاذا كنت من هذا النوع، فان عليك ان تراجعي حساباتك، وان تعطي الرجل فرصة اخرى.

ان المرأة التي تالمت من علاقة سابقة، تطور وسائل دفاع لا شعورية، بسبب توقعها الالام من اية علاقة جديدة، ولذلك فانها تتضايق من اي تصرف يقوم به الرجل مهما كان بسيطا، سواء كان مما يفعله، او مما لا يفعله، انها تتوقع المشاكل، وتنسحب امام اصغر العقبات.

ـ لا تسرعي في التخلي عن الرجل لانه يحس ببعض الشكوك: ان المرأة التي تحس بخوف من الاقتراب من الرجل، لانها تلاحظ لديه شيئا من الشكوك، لا تفهم نفسية الرجل جيدا، لان اية علاقة جديدة لا تكون خالية من المخاوف او الشكوك، وما يفترض ان تقوم به المرأة في مثل هذه الحالة هو ان تعمل على ان تنهي هذه الشكوك لديه، خاصة اذا احست بانه يستحق ذلك، لانه يناسب طموحاتها.

أصدقاء جدد



● منيرة انور الدوسري ● محمد عارف دراوشه

● حمد جاسم الهاجري ● محمد ابراهيم ريحان ● محمد عبدالمحسن القطان



● هديل وسعد ويزيد وزياد واحمد ● عبدالله وسارة سليمان عبدالله



● فاطمة شعبان ● فواز خالد دعيج ● سارة الحويزي ● امنة حامد العنزي

من الحلالة

● بطاقة

لفتت نظري تلك الدعوة.. لكن شكلها غريب وغالية التكاليف .. فضولي دفعني ان اترك ما بيدي واقف لاقرأها واعرف مناسبتها.. في بداية الامر حسبتها مزحة.. ولكنني اسرعت الى «روزنامتي» لاعرف اننا لسنا في اول ابريل.. اي ان الدعوة حقيقية. شعرت انني بلهاء، لا أعرف ايجب علي الضحك ام البكاء.. وهل اقدم لصاحبة الدعوة التعزية ام التهنئة!؟ ايفرح الانسان بهذا المصير.. ام يحزن؟. وكيف ستكون الحفلة.. انني ذاهبة الى حفلة طلاق..

وفي اليوم الموعود ذهبت وكلي حيرة.. كيف اتزين وماذا ارتدي.. لم اعتد على حفلات من هذا النوع.. خاصة ان الله تعالى وصف الطلاق بابغض الحلال.. ولكن مفاجأتي كانت اكبر من اي وصف... جاءت الداعية بزفة ولا زفة العروس... وبكامل اناقتها وزينتها وعندما جلست على الكرسي.. بدأ المدعوون بتهنئتها .. وعند مصافحتي لها سألتها عن سبب هذه الحفلة.. وبكلمات كلها صدق، وامل وتفاؤل، وبنظرات كلها احساس بالحرية، ضغطت على يدي كمن تريد ان تنسى ماضيا اسود مخيفا.. وقالت: انني اليوم اعيش حريتي... دخلت معه بالمعروف وتركني اطارد حريتي بين المحاكم... اكتشفت انني لا استطيع ان اعيش معه وهو كذلك ولكن.. اراد مني ان ادفع له مقابل حريتي.. وعندما رفضت عاملني كناشز.. اتعرفين ماهية حياتي.. دائما اعيش في خوف وقلق... دائما يشكوني في مركز الشرطة عند دخولي وخروجي ويتعرض لي في اي مكان.. وحتى عند سفري احزم امتعتي وانا خائفة من ان لا أغادر المطار... حيث يمكنه ان يمنعني من السفر.

تزوجني وانا ابنة العشرين ولم اعش معه غير سنة، ويتركني وانا ابنة الثامنة والعشرين.. اضاع سبع سنوات من عمري هباء... كل هذا بسبب ان العصمة بيده وله الحق ان يبيعني كما تباع الرقيق بسوق النخاسة.. هو تزوج وانجب وانا تركني معلقة.. كل اوراقي تقول متزوجة.. وانا في الحقيقة بضاعة لم يستغن عنها صاحبها الا عندما تلفت... وعلم انه لم يبق لها شيء من الثقة لتبدأ معه المشوار.. استغنى عنها ورماها.. وبكلمات انت طالق... بدأت حريتي... وصحوت من غفوتي التي امتدت ثماني سنوات... فكانت حفلة زفاف حريتي التي تحضرينها فهل هذا غريب؟

● القوارير

● لم يكن في ديني ولا شرع الله... ان اكون أمة احد..
ان اباع واشرى...
ولكن قال تعالى «إمساك بمعروف او تسريح باحسان»
ولكنك خنت امانة الله لك..
اعطاك العصمة لحكمتك..
ولكنك شرعت تشريعا يجبرني ان اكون تحت رحمتك...
حكم ناشز... حكم بيت الطاعة.. وغيره من احكام...
كيف ترضى ان تعيش مع امرأة لا تريدك..
ارجوك ان تتبع كلام الرسول الكريم عليه السلام..
«رفقا بالقوارير.. رفقا بالقوارير»

● ومضة

يوم فرحي هو يوم فراقك

موضي المفتاح

شيء خاص

المسؤولية والراحة

● أنا امرأة ارهقها الزواج، وارهقتها الامومة ايضا فقد تزوجت منذ عشر سنوات، وكنت حينئذ في الخامسة عشرة من عمري.

وانا احب عائلتي، واتفانى في خدمتها، وزوجي رجل ممتاز، لا يقصر في شيء، ويرعاني بشكل طيب لكني احس بانني احتاج الى وقت خاص مع نفسي، لان الارهاق الذي قدمته لي العائلة اكبر من كل رعاية وجدتها فيها.

باختصار، قررت ان اترك كل شيء، وان الم ملابسي وحاجياتي الخاصة، وان ارحل، دون ان اقول لأحد، وحتى دون ان ادري الى اين اذهب، لانني لا املك عائلة اخرى الجأ اليها. لكني اعتقد انني بحاجة الى هذا النوع من الهروب فهل انا على حق؟

***

ـ بالطبع لا. ان الطريقة المؤكدة لفقدان العائلة هي ان تلملمي اغراضك وترحلي، دون ان تقولي لأحد. وفقدان العائلة، بالزوج العطوف، والصغار المحبوبين الطيبين، ليس امرا يسهل تحمله في حياة اية امرأة، مهما كان ضيقها، ومهما بلغ بها الارهاق، لان محصلة هذا الفقدان ستكون اقسى من اي شيء آخر.

ان ما تحتاجين اليه امران شديدا الوضوح، أولهما هو (ان تكبري) وان تفهمي ان فكرة الهروب بهذا الشكل لا تطرأ الا في ذهن الاطفال، وثانيهما هو انك بحاجة الى اجازة،

تكونين فيها وحدك، وترتاحين من الاعباء لفترة من الزمن، ومن حقك ان تحصلي على هذه الاجازة، وبسرعة،

ولكن هذه الاجازة لا تعني التخلي عن المسؤولية بشكل كلي، لان عليك قبل القيام بها ان ترتبي للصغار من يكون معهم ليرعاهم، ويعد لهم ما يحتاجونه.

ان عشر سنوات من الزواج كان عليها ان تعلمك افضل سبل التواصل، حتى تكوني قادرة على التفاهم مع زوجك، ليفهم ما انت بحاجة اليه. وقد حان الوقت لكي تصارحيه بذلك. قولي له بوضوح انك تعبت، وانك بحاجة الى الراحة لفترة من الزمن،

وبحاجة الى ان تكوني وحدك ايضا، ولانك وصفت زوجك بانه رجل طيب، فان قدرته على التفهم ستكون عالية، وستكون الاجازة مفيدة لك،

تعودين بعدها الى عائلتك اكثر نشاطا، واكثر حبا، واكثر ارتباطا بها واحساسا بانك لا تستطيعين التخلي عنها او الهروب من مسؤولياتك تجاهها.

نساء عربيات جاوزن القمة ٢

آسيا داغر رائدة الانتاج السينمائي الرفيع في السينما العربية

● آسيا داغر ـ مع صورتها شابة

وينتقل بنا الكتاب هذه المرة، الى مجال الفن، حيث يسلط الضوء على سيدة عربية اخرى، كان لها مجال الريادة، في مجال الفن السينمائي.. هي السيدة آسيا داغر، التي ولدت في لبنان، ثم وفدت مع والدها الاديب اللبناني، اسعد داغر، الى القاهرة مع والدتها، وابنة اختها «ماري كويني» التي عملت ايضا في حقل الانتاج السينمائي. وكانت قد سبقتهما في هذا المجال السيدة عزيزة امير، التي كانت اول من انتج الافلام الروائية الطويلة.

وقد انبهرت اسيا بالسينما، وسعت الى لقاء الفنانة عزيزة، والتي ادخلتها هذا المجال الفني، وكان ان انتجت اول فيلم لها عام ١٩٢٩ وهو فيلم «غادة الصحراء» اخرجه المخرج التركي، وداء عرقي، ولم يحقق الفيلم نجاحا كبيرا، ولكن اسيا لم تيأس، ولجات الى الكاتب والمخرج احمد جلال، الذي اشترك معها، وقدما فيلما عام ١٩٣١ وهو فيلم «وخز الضمير» وبدأ الارتباط الفني بينهما منذ ذلك التاريخ، وتاكد هذا الارتباط بزواج احمد جلال من ماري كويني ابنة اختها.

واشتركت السيدة آسيا بالتمثيل في عدد من الافلام، منها فيلم «ليلى» مع الفنانة عزيزة امير، وعلى مدى ٢١ عاما، مثلت ١٣ فيلما، آخرها فيلم «الهانم» عام ١٩٤٧.

اما رحلتها مع الانتاج السينمائي، فقد استمرت منذ عام ١٩٢٨، وهي تعتبر ثاني سيدة، في مجال اصحاب شركات الانتاج السينمائي، وكان اسم شركتها «لوتس فيلم».

الانتاج الفني الرفيع

وتميزت افلام آسيا، بمستوى فني عال، واهتمت بانتاج اعمال فنية كبيرة وضخمة، تكلفت ميزانيات باهظة، اوقعتها في ازمات مالية مثل فيلم «رد قلبي»، وفيلم «الناصر صلاح الدين» ولكنها تعتبر من العلامات المضيئة في تاريخ السينما العربية، جعلت منتجتها تحصل على لقب «سيدة الانتاج الرفيع» ونالت ميدالية الشرف الاولى من الجامعة العربية عام ١٩٦٤، بعد حصولها على جائزة التفوق للفيلم العربي القومي.

وكانت آسيا تهتم كثيرا بالقصة الجيدة، والقصص التاريخية، وكان آخر افكارها ان تنتج فيلما عن فتح مصر على يد عمرو بن العاص.

وخلال رحلة الانتاج، قدمت ثلاثين فيلما، كان اولها «غادة الصحراء» وآخرها «السمان والخريف» عام ١٩٧٢.

هذا هو الجانب الفني في شخصيتها، اما الجانب العاطفي لرائدة السينما العربية، فقد ظل مجهولا الى حد ما، حيث انها تزوجت من احد ابناء الاسر الثرية، لمدة اربع سنوات وانجبت ابنة واحدة، واضطر زوجها لتركها، بعد ضغط شديد من اسرته وهاجر الى الخارج، ولم يعرف ابدا اسم هذا الثري.

قيثارة السماء

وفي نفس المجال الفني، يقدم الكتاب جانبا من حياة سيدة الغناء العربي السيدة ام كلثوم، والتي قيل ان العرب اختلفوا على كل شيء الا شيئا واحدا، هو حبهم لام كلثوم، من المحيط الى الخليج.

أم كلثوم الصوت الذي أجمع كل العرب على أنه صوت المحبة بينهم

وهي السيدة التي اعطت ولمدة خمسين عاما على الاقل عطاء فنيا متصلا منذ ان ولدت في احدى القرى الصغيرة، وهي قرية «طماي الزهايرة» حتى زارت كل دول العالم العربي والاوروبي، وغنت واطربت حتى من لا يفهمون العربية.

وقد ظهرت ام كلثوم في فترة حالكة من التاريخ، هي فترة الاحتلال وانتشار الاغاني الخليعة الماجنة، ذات الايحاءات والدلالات غير النظيفة، ورفضت هي ان تغني هذا اللون من الاغاني الهابطة، وكانت اول اغنية ترددها هي «جل من طرز الياسمين فوق خديك بالجلنار» وكان اول لحن خاص بها من تلحين معلمها في الفن الشيخ ابو العلا «وحقك انت المنى والطرب» عام ١٩٢٤.

في هذا الوقت كانت ساحة الغناء تزدهر بالفنانة منيرة المهدية ـ سلطانة الطرب ـ والفنانة فتحية احمد. مما جعل المنافسة شديدة، ولكن ام كلثوم استطاعت ان تشق طريقها، وان تتقدم نحو القمة.

ومما ساعدها على ذلك حفظها للقرآن الكريم كله وتعلمها «وهي الفتاة الريفية» للقراءة والكتابة،

مما جعلها تتفوق على الجميع بقراءاتها وثقافتها الواسعة ومجالستها للمشاهير والادباء والصحافيين.

وخلال حياتها الفنية قدمت ام كلثوم ٧٠٠ اغنية، وغنت لامير الشعراء احمد شوقي، ولحافظ ابراهيم، ولابي فراس الحمداني.

وتركت ثروة غنائية ضخمة، شارك فيها الفنان الشيخ زكريا احمد بتلحين ١٥٠ اغنية، ورياض السنباطي بتلحين ٩٠ لحنا ومحمد القصبجي وداود حسني والموسيقار الكبير عبدالوهاب ومحمد الموجي وسيد مكاوي وبليغ حمدي. وعبرت في اغانيها عن الحب بكل صوره: الحب الالهي.. حب الوطن.. حب الحبيب.. وكان حبها في كل الحالات شامخا ابيا... لا يعرف الانحناء.

بعد كارثة ١٩٦٧ قامت بدور وطني رائع، حيث غنت في كل ارجاء الوطن العربي وفي بعض الدول الاوروبية، متبرعة باجرها، من اجل المجهود الحربي، وايقاظ النخوة العربية، من اجل تحرير الارض المغتصبة وهو دور عظيم سوف يذكر لها دائما.

وقد اطلق عليها صحافي فرنسي زار كثيرا من الدول العربية لقب «هرم مصر الرابع» وذلك بعد ان تبين له ان صوتها يتردد في كل البيوت العربية، وانك لو ركبت سيارة، وانطلقت بها على امتداد الوطن العربي، فانك تستطيع ان تستمع الى صوت ام كلثوم دون ان تحتاج الى راديو في السيارة.

ومثلت ام كلثوم في حياتها كلها ستة افلام، اولها عام ١٩٣٦ وهو فيلم «وداد» وتقاضت عنه مبلغ خمسة الاف جنيه. وهو رقم مذهل بمقياس ذلك الوقت، ثم مثلت «نشيد الامل» عام ١٩٣٧ تلاه فيلم «دنانير» عام ١٩٤٠، ثم فيلم «عايدة». و«سلامة» وكان اخر افلامها عام ١٩٤٧ «فاطمة»

عن قصة للكاتب الصحفي مصطفى امين الذي قال عنها: «لو كنت شاعرا لكتبت ديواني لصوت ام كلثوم» حتى اضمن لشعري الخلود... لان ام كلثوم، هي التي جعلت الفلاح يسير في حقله، وهو يغني ويسمع «ريم على القاع» وقد خطبت السيدة ام كلثوم في بداية حياتها للملحن «محمود الشريف» ولم تتزوجه... وبعد فترة طويلة تزوجت من الدكتور حسن الحفناوي ولم يقدر لها الانجاب. ولكن عرف عنها رعايتها لكل افراد اسرتها واهلها واهل قريتها حتى اخر يوم في حياتها التي انتهت عام ١٩٧٥. تاركة فراغا هائلا في الساحة الفنية العربية، وانتهى بموتها عصر الطرب العربي الاصيل.

● ام كلثوم

هل لديك صديقة سيئة السمعة؟

انها صديقتك الحميمة، لكنها تعيش حياة لا تتفق مع افكارك، وتدور الاحاديث حولها، تذكرها بالسوء، فهي لعوب، او غير مخلصة، وقد تتهم بالسرقة، وسمعتها ليست حسنة.. فما الذي تستطيعين ان تفعليه تجاه كل ذلك؟

امامك طريقان، لا تستطيعين الاختيار بينهما الا بعد اجراء تقييم شامل للعلاقة من خلال الاجابة عن بعض الاسئلة: الى اي مدى تعتبرينها صديقة مخلصة؟ انك تقفين معها عند الضرورة، فهل تقف معك؟ هل تستطيع ان تؤثر عليك في سلوكها فتسوء سمعتك ايضا؟ وهل هذه الصداقة تستحق اي جهد منك؟.

اذا كانت هذه الصديقة تستحق صداقتك، فان واجبك تجاهها هو ان تقومي بالدفاع عنها في بعض الاوقات، كما يقول د. بيير هابر، الباحث النفسي المعروف، لكن اذا اكتشفت انها لا تستحق الصداقة، فان سمعتها السيئة سوف تنتقل اليك بالعدوى.

وينصح الدكتور بالتعرف على اسباب السمعة السيئة، فهناك فروق كبيرة بين مرح الشباب مثلا، والاستمرار في السلوك غير المرغوب فيه.

واذا كنت على علاقة بصديقة سيئة السمعة، فان الدكتور هابر ينصحك بان تطرحي على نفسك هذه الاسئلة:

ـ هل يستطيع تدخلك الايجابي ان يصلح حالها؟

ـ هل تعتقدين انها ليست بذلك السوء الذي يشيعه الاخرون عنها؟

ـ هل يسيء اليك ان تستمر علاقتك بها؟

ـ هل تفكرين بها كما تتمنين ان تكون عليه، لا ما هي كائنة عليه بالفعل؟

ـ هل علاقتك بها موضوعية؟

وعليك ان تضعي في الذهن انه من الصعب تغيير البالغين، وتغيير بعض المراهقين.

ويقول د. جاك ليفين، الباحث الاجتماعي: ان الصداقة الحميمة يجب ان تبنى على قاعدتي الصدق والاحترام، لأن الانسان يستطيع ان يقيم نفسه من خلال صداقاته، وهو عادة يختار من يشابهونه في القيم الاخلاقية والعقلية، بالاضافة الى وجود الاهتمامات المشتركة. فاذا كانت قيمك مختلفة مع قيم صديقتك. فان عليك ان تحاولي تغييرها.

ويقول د. ليفين ان الناس الذين يثقون بانفسهم يثقون بحدسهم ايضا، ولا يهتمون اذا طردوا من الدائرة الاجتماعية التي يعيشون فيها، او اذا كانوا الشخص التالي في قائمة الذين تدور حولهم الاشاعات.

ويعتقد الخبراء انه بالرغم من ان المسؤولية تقع على الفتاة سيئة السمعة للقيام بتغير يوصل الى تنقية سمعتها، لكن صديقة مثل هذه الفتاة يمكن ان تقدم لها العون، حتى الى حدود ابلاغها بما يقوله الاخرون عنها.

ان مسؤولية الفتاة سيئة السمعة هي ان تتصرف، لكن الصديقة تستطيع ان تكون مستمعة، او ان تكون كتفا للبكاء عليه، وفي بعض الاوقات عنيا ترى او اذنا تسمع ما يقال ـ حتى وان كان ظالما ـ من خلف ظهر صديقتها، واذا لم تهتم الصديقة بما يقال، وضحكت منه، فان توقع تغيرها غير وارد، لانها لا ترغب فيه.

وقد تحس الصديقة بالحرج من الانقطاع عن صديقة سيئة السمعة، او لا تستطيع ان تقدر الضرر الذي يقع عليها من هذه الصداقة، وفي هذه الحالة، فان عليها ان تستمع الى ما يقوله الاصدقاء الموضوعيون الذين تثق بارائهم، فقد تكتشف ان فقدان مثل هذه الصديقة قد يكون اخف ضرر يمكن ان يقع عليها. كما ان فراقها قد يكون سببا في تعديل سلوك الصديقة ذاته.

وحين تقررين الانفصال عن مثل هذه الصديقة، فان عليك ان تقدمي على الامر بهدوء، دون عراك، وان تكوني واثقة من انك لا تفكرين بالانحياز الى موجة الاشاعات التي يلحقها الاخرون بها، لان عليك الا تجعلي المشهد الاخير الكئيب اكثر كآبة.

الحب طبيعي بين زملاء العمل لكن المحافظة على استمراره صعبة

تشير الاحصائيات الى ان ثلث الذين يتزوجون خلال العام، في البلاد التي تعمل فيها غالبية النساء، يكون زواجهم بعد علاقة حب، حدثت خلال العمل، لان مكان العمل هو اكثر مكان يلتقي فيه الشاب بالفتاة، ويقضيان فيه اكثر اوقاتهما.

وهناك عدة اسباب لزيادة نسبة العلاقات العاطفية بين زملاء العمل بالتدريج، واول هذه الاسباب واهمها هو اقبال المرأة على العمل، مما يخلق نوعا من التوازن المالي بينها وبين الرجل.

اما السبب الجديد، الذي ارتفع بهذه النسبة، فهو انتشار الامراض، خاصة مرض الايدز، الذي يسبب رعبا كبيرا لدى الرجال والنساء، خاصة في الغرب. فهذا المرض، يجعل كل طرف حذرا في علاقاته، وليس هناك من هو انسب للعلاقة العاطفية من زميل في العمل، يعرف عنه كل شيء، وتعرف بالتالي احتمالات اصابته بهذه المرض الذي ينتشر بين الشاذين، ومتعاطي المخدرات.

وقد اصبح معترفا به الان ان العلاقات العاطفية بين زملاء العمل، لم تعد مجرد نزوات سريعة، كما كان ينظر اليها من قبل، بل هي اكثر العلاقات جدية، بسبب الاتصال اليومي، والمعرفة الواضحة، ولذلك فان احتمالات نجاح هذه العلاقات كبيرة، وغالبا ما تتطور لكي تصبح دائمة.

يقول د. سكرولي بلوتنيك: ان العلاقات العاطفية بين زملاء العمل تستمر زمنا اطول من اية علاقات تولد من لقاءات في الاماكن العامة، بثلاثة اضعاف.

وفي بحث اجراه هذا الباحث النفسي على النساء الاميركيات، وجد ان ٥٥ بالمائة من هؤلاء النساء يرتبطن بعلاقات عاطفية مع زملاء في العمل. وقد اشار في بحثه الى ان معظم هذه العلاقات تحدث بين:

العاملين في البوليس، العاملين في شركات الدعايه والاعلان، العاملين في المصانع، الاطباء والطبيبات، المرضين والمرضات، العاملين في الصحافة، وكل العاملين في الفن السينمائي وما يشبهه.

وكانت بعض الابحاث قد اشارت الى ان العلاقات العاطفية داخل اطار العمل، تؤثر على العمل نفسه، واشار الباحثان البريطانيان رون هاريسون وروجر لي الى اهم نقاط التاثير كما يلي:

ـ تفضيل شخص على الزملاء الاخرين قد يثير غيرتهم.

ـ العملاء قد يلاحظون، ويحرجون، من التصرفات او الاشارات العاطفية التي تدور بحضورهم.

ـ الكفاءة في العمل تنقص بسبب احلام اليقظة، كما ينقص وقت الانتاج بسبب الاحاديث التي تدور بين الاحباب، كما ان احلام اليقظة قد تسبب بعض الاخطاء في العمل.

ـ العلاقات الحميمة قد تكون سببا في كشف اسرار العمل.

ـ اذا لم تنجح العلاقة، فان احد طرفيها غالبا ما يترك العمل، هربا من مواجهة الطرف الاخر يوميا.

لكن د. بلوتنيك، المتخصص في علم النفس الصناعي، يؤكد ان مكان العمل هو اكثر الاماكن التي نعيش فيها منحا لفرص الحب، لان الرجل والمرأة في هذا المكان يواجه احدهما الاخر، وهما يعملان معا،

وهما يطوران نوعا من الاهتمام المشترك، قد يفوق ما يوجد بين الواحد منهما ومن يعيش معه في بيت واحد. واذا استطاع الزميلان التفاهم، فانهما يصبح بامكانهما الخروج بعد العمل، الى اي مكان يجمعهما، قبل الذهاب الى منزلين منفصلين، وهذا النوع من اللقاء ينتهي عادة بعلاقة حب حقيقية.

ويعتقد د. بلوتنيك ايضا ان الحب في مكان العمل يواجه كثيرا من الصعوبات، بسبب رؤساء العمل، والزملاء، الذين لا ينظرون اليه نظرة موضوعية، وقد يتخذونه مادة للسخرية، او للازعاج، ولذلك فانه يفترض فيمن يعيش هذه الحالة ان يعيشها بهدوء كامل، دون ان يحاول اخفاءها لانها ستنكشف رغما عنه، ولكن عليه الا يتخذ من مكان العمل مكان لقاء عاطفي بديل، لان ذلك سيزعج من حوله، ويؤثر على كفاءته الانتاجية، ويضايق رؤساءه. ان عليه ان يعود نفسه على ان يعتبر مكان العمل، خاصا بالعمل، وان يحب عمله، لانه منحه فرصته في الحب، ثم ان ينسى بعد ذلك اية محاولة للقاء فيه، حتى وان كان عابرا، مع من يحب.

ان العلاقة العاطفية في مكان العمل مشروعة، ولكن على الانسان ان يتعامل معها بشكل متعقل، حتى لا تتحول الى مأساة.

لا تسمحي لطفلك الصغير بأن يزعج لياليك الطويلة



الساعة الرابعة صباحا، وطفلك يبكي منذ ساعتين، رغم انك اطعمته، وغيرت حفاظاته، وهو ليس مريضا. فما الذي تفعلينه؟ ان بعض الامهات يفقدن قدرتهن على السيطرة، وقد يقمن بتصرفات يندمن عليها.

ولكن الام تستطيع ان تواجه هذه المشكلة، اذا عرفت (الاثام السبعة للطفولة) كما يسميها د. بارتون شميت اخصائي الاطفال، وهي التي تولد من خلال اذى مادي او أذى نفسي للطفل.

وهذه هي ارشادات الدكتور، مؤلف كتاب (صحة طفلك) للمرأة التي تحتاجها:

● المغص: بعد الولادة مباشرة، فان الطفل الذي يحس بالمغص يبكي من عشرين دقيقة الى ساعتين، مرة واحدة او اكثر في اليوم الواحد.

ـ عليك ان تتجنبي زيادة تغذيته، والا تقدمي له الطعام كلما بكى.

ـ ساعدي الطفل على الاتجاه الى النوم، بتحريكه حركة ايقاعية.

ـ ابتعدي شخصيا عن الارهاق، فالام المرهقة تنتج طفلا يصاب بالمغص.

● البكاء الليلي: بعض الاطفال ينهضون في منتصف الليل ويبكون، خاصة بعد توقف التغذية في الليل.

ـ تجنبي ان ترسليه الى نوم طويل خلال النهار، حتى يكون متعبا مع مجيء الليل، ويتعود ان ينام من العاشرة مساء حتى السادسة صباحا.

ـ انقلي الطفل من غرفة نومك، لان الوالدين، حين يكونان قريبين، يهبان لاية صحوة بسيطة للطفل.

ـ ضعي الطفل في سريره وهو صاح، ثم علميه على ان ينام، خلال غفوات النهار القصيرة، حينما يكون احتمال بكائه ممكنا.

● الخوف من فراق الام: ان الاطفال حول سن الستة اشهر يبدأون بالاحساس بالخوف حين تبعد الام عن مجال بصرهم.

ـ اجلي الانفصال، ودربي الطفل عليه عند هذا العمر، عن طريق اللعب، بالاختفاء، او ارسال الطفل الى اماكن اخرى في المنزل، ويفترض ان يتم الانفصال كليا في سن الثانية، لكن لا يجوز ان يترك الطفل مع مربية غريبة، كما انه لا يجوز بقاء اية مربية عند الطفل خلال ساعات نومه.

● المعارضة: ان الطفل يحس بالسعادة حين يرفض الاوامر، لانه يبدأ بتعلم التعبير عن ارادته.

ـ لا تعاقبيه، بل عليك ان تقللي من عدد القواعد الملزمة، وان تتجنبي الاوامر غير الضرورية.

ـ ضعي امامه مجموعة من الاختيارات: كتابا يقرأ فيه او يتفرج عليه، او لعبة يلعب بها، او اية فاكهة يريد.

ـ قدمي له الطلبات بشكل ايجابي: ان صيغة (فلنفعل هذا او ذاك). افضل من صيغة: (افعل، والا..).

● الشهية الضعيفة: غالبا ما تضعف شهية الطفل في العمر ما بين ٨ اشهر وثلاث سنوات، والتغذية بالقوة لا تنتج عنها الا مقاومة الطعام وكراهية العملية.

ـ اختصري الحليب الى وجبة واحدة في اليوم، والوجبات الخفيفة الى اثنتين.

ـ لا تمنعي عنه الحلوى اذا كان يتناول معظم وجبته.

ـ اجعلي الطفل ياكل بنفسه، وعندما يصبح في سن تمكنه من استعمال الملعقة، لا تطعميه بيديك مرة اخرى، وتجنبي التحايل عليه من اجل تناول الطعام.

البوح اللاهب في حضرة الغائب

شعر فلاح هاشم

[١]
لو صحيحٌ أنّ للحرفِ نفاذاً كالرصاصه
أو خدوشاً كالشظيّة
لَغسَلْنا هذهِ الأرضَ بنارِ الأبجديّه
وغَرَسْنا الشعرَ بُستاناً .. ورمحا
ظلُّهُ الوارفُ ينمو
ليسَ كالأوطانِ يُمحى

[٢]
كلُّ ليلٍ يبعدُ البستانُ ميلاً
وفؤادي
تنهشُ الغربةُ فيهِ..
مثلما الصقرُ بعصفورٍ ذبيحْ
ها أنا الموغلُ في الرملِ أصيحْ:
«مُدَّ لي يا نخلَ أهلي سعفةً...
إنتشلني...
كن غطائي .. والضريحْ

[٣]
الليلة أطلقُ عاصفتي
وأهزُّ غصونَ الكلماتْ
الاخضرُ لي
والأصفرُ للعاشقِ أثوابَ الأمواتْ
***
الليلةَ يجتمع الأحبابُ على بابي
الليلةَ يزدحمُ الأحبابْ
أهلاً... أهلاً... يا أحبابي
قلبي... قلبي... قبلَ البابْ

[٤]
زادي قليلٌ... والمسافاتُ المدى
يا ناقتي لا تُبطئي
حتى وإنْ كفَّ الحِدا
وكلُّ مَن رامَ البلادَ مرتعاً
يسعى لما في عينهِ منها بدا
أما أنا
فغايتي بينَ الضلوعِ تجمهُا
ودونها جيشُ العِدا

[٥]
يا زرقةَ النيرانِ في بيوتنا الفقيره
حبيبيَ الذي انتضى شريانَهُ ذُبالةً أخيرة
يطوفُ في خلواتِنا
ململما آهاتِنا
فالشايُ بانتظارهِ
وأنتِ من آثارهِ
يا نارَنا
يا نارَنا
يا أُمَّ هذا الدفءِ في دمائِنا
حبيبيَ الموسومُ بالمجاهدة
فراشةٌ ترفُّ فوق المائدة
كأنما أنفاسُنا مع الدخانِ واحدة

[٦]
لو كان لي بيتٌ...
ألمُّ فيهِ أضلعي ...
وأحتمي
في الصيفِ والشتاءْ
وكلما أعودُ من مسافةٍ...
تختزنُ الأيامُ في أبعادِها الضمورَ والأعياءْ
ألقى على جدرانهِ ذكرى أبي:
منشارَهُ... والمطرقةَ...
أحلامَهُ الصغيرة المطوَّقه
وتلتقي في خاطري الأشياء
....
لو كان لي بيتْ
أُرشّحُ الزمانَ فيهِ أنجماً
كالقطرِ من آجرّةٍ صمّاءْ
وعارياً أنامُ فوقَ تربهِ
مظلّلاً
بالخوصِ والأنداءْ

[٧]
قال لي: «غبتَ طويلاً»... ويكى
يا صديقي
قبلَ أن تسقط عيناكَ بكفي
وتواريكَ الدموعْ
حدِّق الآنَ بصدري
وتفقَّدْ ما تبقى من ضلوعْ
كنت تمشي بجواري
مشرئباً كالشجرْ
فتقاسمنا الشظايا والحجرْ
وتقاسمنا السياط
فلماذا قبل نصفِ الدرب آثرتَ الرجوعْ؟!
آهِ كم انت كريمٌ...
إذ تنازلتَ لجلدي عن نصيبكْ
وتلفَّعتَ بدفءٍ وندىً
نوحُكَ الآنَ صدىً
من بحارٍ ليس لي فيها قلوعْ
.... آسفٌ إذْ لم أُبادلْكَ الدموعْ

[٨]
ـ تجتاحُني الرمالُ غربةً لها طعمُ الحزازاتْ
ـ «يجتاحني العذابُ إذْ تركتَني مُستفَرده
تسألني الأنهارُ والأشجارُ عنكَ...
والعيونُ الحاقده»
ـ لا تجزعي
فلن أقول مرةً: ما فاتَ ماتْ




كتابة

يا امرأة تنام على رصيف الأيام

أيتها المرأة الوردة.. يا امرأة الحلم.

لا تثقلي ذاكرتك بوجع الأيام، لا ترهني لحظاتك بأبخس الأثمان، فما زال الليل يتسع لك.. فمرحبا بك.

الليل دواء للغربة فاقتحميه، والغربة منفى للشعور فاهجريها، والظلام سيدك وسيدي.

كنت صريحا معك لدرجة احساسي بأني اقف عاريا امامك، مجردا من كل شيء حتى ذاتي حين نطقت بها شفتاي.. تلك المفردة التقليدية.

اعرف تماما انك مللت سماعها، وانا ايضا اشعر بالخجل حين أتلفظها لاقتناعي بانها باتت فضفاضة، فمشاعري نحوك أعظم من ان تختزن بين تلك الحروف، ولكني في رحلة بحث دائمة عن كلمة اخرى تستوعب احساسي نحوك، الممزوج من قلبي وعقلي معا.

ادركت الان كم ان اللغة قاصرة احيانا عن ان تكون اداة للتعبير، لهذا كان لا بد من اللجوء الى السلوك الذي بادرت برفضه ايضا، فوقعت بين براثن الحيرة، والح علي السؤال: كيف اتقدم اليك؟؟؟

حاولت اتباع الاسلوب التقهقري، حدثتك عن ماضي، ولكنك ظننت انها مجرد وسيلة لسبر اغوار ماضيك، فأبيت ان اكون امامك بهذه الصورة السطحية، فطويت صفحة من كتابي وشرعت احدثك عن حاضري.

ان اليوم بدونك كارثة، اللحظة التي اغادرك فيها موت بطيء، ولا اقول إنه كلي، لان العمر يتجدد بمجرد التفكير بلحظات لقائك المقبلة.

أذعنت لطلبك تجاوز مرحلة الحاضر، لاننا دائما نجهد عقولنا في تصوراتنا للمستقبل، وبما انك تتعاملين مع الامور على هذا النحو، فالحاضر في رأيك الان نقطة تجاوزتها حين كانت مستقبلا امام الماضي. لجأت للمستقبل، لما سيكون، اشركتك في احلامي، مع انها اشد خصوصيات حياتي، تصورت ان كلامنا سيعيش عمره وعمر الاخر، فنضحي عمرا متجددا لا يموت.

توقفت، عجزت عن اقتناص الغيب. فيا امرأة الواقع: كيف تطلبين تصورا لذلك البعيد، والتصور خيال، والخيال نقيض للواقع؟ هنا.. اعترف بفشلي الذريع في خداعك وايهامك بانني قادر على ان اوليك الخلافة على الايام المقبلة، لا اقوى على اعطائك الوعود الكاذبة والاماني المهلهلة، فانا سيد اللحظة وعبدها، واثق تماما من انك في لحظة ما ستتهمينني بالمبالغة في تخيل الامور، ورسم صورة مجملة، وليست جميلة، للامر المقبل، لا لشيء، وانما لانني ادركت الان سر هذا التناقض في افكارك.

انت اسيرة الطقس والاحوال الجوية، عرضة لهبوب الرياح والعواصف، عشبة صغيرة تخشى ان تنكسر لحظة زمجرة الزوبعة.

وبعد.. ليس لي الان سوى المنطق والحوار، الجأ اليهما معك، بهما قد اتمكن من اثبات وجودي، ولا اقول اتمكن من اقتحام عالمك، فلعالمك حرمة اقدسها، ولذاتي معنى اكبر من ان تكون مجرد اداة حرب.

اعود الى اللغة.. الى الكلمة المدعمة بالفعل.. اجل، ان الحب سلوك، اعذريني ان اعدت الى مسامعك تلك الكلمة المهترئة، ولكن الى ان نصبح اعظم من ان نتعامل مع تلك الكلمة بصورة سطحية، اسمحي لي بنطقها.

ان الكلمة لا تعني شيئا بمعزل عن الخطوة الفعلية التي تثبتها، فالعلاقات الانسانية تخضع للقوانين ايضا، وللحب قوانينه. انه ليس تجربة، لان من البشاعة بحق ان نعرض ذلك الكائن الرقيق (الانسان) لتلك القسوة المتبعة في الاختبار، فمن يملك القدرة على متابعة نتائج هذه التجربة التي قد تتمثل في هيئة انفجار او تلاش او حتى تلاحم؟

فالعطب لا يصيب القلب وحده، ـ كما يزعمون انه مركز الاحساس ـ وهذا امر مشكوك فيه لدي، فمركز الاحساس هو الانسان كله، يعمل كوحدة كاملة لا تتجزأ، فاليأس لا يصيب القلب وحده، وانما يصيب العين والاذن والأنف...

كيف لنا ان نتخيل نهرا يجف امام ناظرينا، او عصفورا ينهار عليه جبل، احيانا تكون اكثر عاطفية تجاه الطبيعة منا تجاه انفسنا، نتألم لرؤية قط يفزع او حصان يقتل ولكننا دائما نستعذب الاحساس بعذاب الاخرين، وبعذابنا.

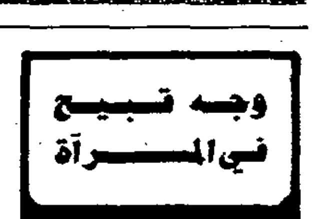
أتوقف هنا لأعلنها امامك: انني لا اقوى على الحاق الالم بك وبنفسي، لن ابالغ واقول انني سأستوعب الحزن واليأس كله، لانني وبكل بساطة، ودون ادنى شعور بالأنانية، اعرف تماما ماذا تعني لي ذاتي، فان اسأت اليها يوما، تجرأت عليك وعصفت بك، وهذا اضد كل قناعاتي، وحينها اكون قد قتلت انسانيتي قبل ان اقتل عشقي.

«سأحافظ عليك»...

تلك هي العبارة التي سأستعيض بها عن تلك المفردة التي اتفقنا على انها اصغر من ان تحتوينا.

لك مني عهد مدون بالكلمة، مدعما بالسلوك، فافسحي لي المجال كي امارس الوعد.

غادة ابراهيم



انعكاس النزاع العربي اليهودي على الأدب العبري للأطفال

■ العرب لن ينجحوا في القضاء علينا لان نوعيتنا ومستوانا البشري اقوى من كثرتهم وثرائهم

بقلم البروفسور: ادير كوهن

ان «ريتشارد ليفينغستون» الذي يؤمن بالقوة التربوية التي يتمتع بها الادب، يؤكد على ان الانسان الذي يترعرع في ظل اجود انواع الفنون والفكر والاخلاق او اي شيء آخر يكتشف بسرعة الاصناف الرديئة وان كل شخص يعتاد على الصور الجيدة والاداب الجميلة او الاشخاص الطيبين، فانه ينفر بسرعة من الصور الرديئة والادب القبيح والاشخاص الاشرار. ولن يكون بحاجة للحماية من هذه الاشياء السلبية، لانه لم يتعود الا على الجيد والطيب والفاخر.

ماذا يعني قول «ليفينغستون» هذا بالنسبة لنا؟ هل يعني انتقاء الاعمال الادبية ذات النوعية الجيدة والانسانية، والقيام بمحاولة لتعريف الاولاد عليها فقط، وهل يعني تقديم توصية للاولاد بقراءة ما هو جيد وتوجيههم نحو الافضل؟

الطيبون والاشرار

ان اقوال ليفينغستون تفوح منها رائحة الرقابة الجماعية، لانه من غير الممكن القضاء على الآداب السيئة اذا لم نستخدم نفس الاساليب التي نستخدمها في القضاء على الحشرات. ومع ذلك فان اقواله مستحبة وتهدف الى تنمية الذوق الادبي، لدى الاولاد عن طريق توجيههم نحو التربية الادبية التي تمكنهم من التمييز بين الحقيقة والتزييف، بين الجيد والسيىء، وبين الفن واللا فن، ولكن مطالبته بفرض رقابة على ما يقرؤه الاولاد تشوه التربية الادبية من اساسها.

لا توجد لدينا براهين ثابتة معتمدة على البحث حول مدى تاثير ادب الاطفال، وعلى الرغم من ظهور تاثير ما، فانه من الصعب عزله عن التاثيرات البيئية والتربوية الاخرى، ولكن مما لا شك فيه ان الولد يتاثر بالقصة الادبية التي يقرؤها، ويتفاعل مع ابطالها، ويعيش معهم، وان اية محاولة لفرض رقابة على الادب تعني اجتثاث الادب من جذوره، وتعريض الحرية الادبية للخطر.

ان الاسلوب التربوي الصحيح هو الاسلوب الايجابي، وليس الاسلوب السلبي والبوليسي، ويكمن في تنمية الاذواق والادراك وتطوير مقاييس للاختيار والتفضيل والتوجه نحو الجيد والجميل، كما يكمن في اثارة رد الفعل الانساني والفكري والقومي، وليس في تقييد القارىء وتوجيهه قسرا نحو نوع معين من الادب.

ان الرقابة والتوجيه والانتقاء لا ينمي الفكر الذاتي والنقد الذاتي ولكن هذا لا ينفي ضرورة تنمية وعي مؤلفي كتب الاطفال بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقهم كمؤلفين ومربين ومؤثرين بآدابهم، ومن هذه الناحية فان هناك اهمية لاعتراف «زئيف فاردي» الذي قال فيه: «عندما اكتب قصة تتضمن شخصيات عربية فانني احرص على نقطة واحدة، وهي ان لا ينشا وضع يحارب فيه اليهود الطيبون العرب الاشرار، ولهذا فقد كتبت قصة «من ذا الذي يركض في الازقة» تضمنت شخصيات «فدائية سلبية» الى جانب شخصية محمود العربي من مواليد طبريا الذي يعرف اليهود منذ الطفولة، وقبل قيام «اسرائيل» ويحتفظ بعلاقات صداقة مع اليهود طيلة الستين وهذه الشخصية العربية الايجابية تقوم بدور مهم ورئيسي في الكتاب».

ومع ذلك فان هذا الاسلوب الادبي والتربوي لا يساعد على تحطيم القوالب الجاهزة وخلق التفاهم، بل هو افضل وسيلة لتحقيق «التوازن المقدس» فالعربي الجيد يقابله عربي سيىء، والعربي الصديق يقابله عربي فدائي، والاسود يقابله ابيض، وهذا الاسلوب هو الذي ادى الى خلق القناعات الثابتة حول العربي السلبي، وهذا اسلوب لا يدرك خطورة استخدام عبارات

نحن نحب هذه «البلاد» اكثر من حب العرب لها «كوطن»

مثل «عربي طيب» و«عربي سيىء».

السلام السخيف

ان هذا الاسلوب هو الذي يخلق شعارات السلام السخيفة والمهينة، لانه يامر الناس بالاستجابة لها، ولا يجعل القارىء يرددها بصورة عفوية من خلال قراءة العمل الادبي نفسه. فمثلا يتحدث المؤلف «يجآل موسنزون» في كتابه بعنوان «حسمبا في معارك شوارع يغزة» عن العرب بانهم جهلة واغبياء، ويقترح «يارون» على «سراج ابو سيلوان» حاكم البلد عرضا للسلام قائلا «لماذا لا نستطيع العيش بسلام كجيران جيدين؟ اننا نستطيع اجراء مباريات في كرة القدم، ويعرض المسرح الاسرائيلي مسرحياته في القاهرة، ونقيم معارض زراعية، ونقدم جائزة للفلاح الذي ينتج افضل نوع من الباذنجان، ولا يهم اذا كان هذا الفلاح مصريا او اسرائيليا، فرد عليه الحاكم كما كان متوقعا ردا غبيا وقال: انني لا احب الباذنجان. وسقط اقتراح السلام كما كان متوقعا.

لقد اجرى «اليعازر شموئيلي» لقاءات مع طلبة المدارس الابتدائية، وسالهم عن انطباعاتهم بسلسلة قصص «حسمبا» فاجابوا جميعا بان هذه القصص تشبه العلكة التي لا تغذي ولا تضر، وعلق «شموئيلي»: ونحن نضيف باسف بانها تفتقر ايضا الى القيم التربوية.

من هذه الناحية وبنفس القدر من عدم الصدق والرغبة في اداء الواجب لا اكثر، نجدهما في الخطاب العقائدي الذي القاه «السون» بطل قصة «عودة الرياضيين الشبان» من تاليف «افنري كرميلي» وقال فيه: ان الجميع يعلمون جيدا ونحن نقول ونكرر القول باستمرار ان هذه «البلاد» هي ايضا وطن العرب الذين ولدوا فيها بقدر ما هي وطننا نحن ابناء «البلاد» الاسرائيليين، ولكن هذا وطننا بقدر لا يقل عن كونه وطنهم ربما نحن نحبه اكثر منهم كوطن، لان للعرب دولا عديدة، ويعتبرونها اوطانا لهم، وباستطاعة كل عربي مسيحي او مسلم ان يعيش في وطننا بأمن وكرامة، لاننا نقول له ان هذا وطن كل من ولد فيه، وكل من عاد اليه من المنفى، بهدف العيش معنا بتآخ.

ان ملايين العرب يقفون وراء اشقائهم العرب، وهم اكثر ثراء من جميع شعوب العالم بسبب نفطهم، ولهم حلفاء اقوياء امثال روسيا والصين وفرنسا وبريطانيا، لهذا وعلى الرغم من انهم يعلمون جيدا بان هذه «البلاد» هي وطننا بقدر ما هي وطنهم، وان حقنا المشروع في العيش فيها، وخاصة ونحن نوافق على العيش فيها معهم كمتساوين في كل شيء، ولا نريد المساس بحقوقهم فانهم يرفضون التسليم بوجودنا في «بلادنا» ويسعون بكافة الطرق والوسائل للقضاء علينا مثلما قضوا في الماضي على الاشوريين والارمن، ولكن العرب لن ينجحوا في القضاء علينا. لماذا؟ لان نوعيتنا ومستوانا البشري هو الذي يقرر اكثر من كثرتهم العددية وثرائهم المادي».

ومن الناحية النظرية فقد كانت هذه الاقوال بمثابة مد يد للسلام، ودعوة للحوار، ولكن الاقوال ذاتها حفلت بالاستهزاء والاستفزاز «اننا نحب هذه (البلاد) اكثر من حبهم لها كوطن» والانتقال بعد ذلك الى توجيه الاتهامات بالرغبة في القضاء على اليهود والتذكير بالقضاء على الاشوريين، والارمن وفي الختام استخفاف وابراز التفوق الاسرائيلي وما شابه ذلك.

ادعاء خاطىء

ان من الادعاءات التي تتردد كثيرا القول بان الاولاد غير قادرين على التعمق في النزاع العربي ـ اليهودي، ولهذا يجب عدم تقديم اعمال ادبية معقدة من الناحية العقائدية لهم، ومن غير الممكن زجهم في اتون المشاكل القومية وجذورها التاريخية. وهنا نود الارشارة الى ان كتب الاطفال ليست ادنى مستوى من كتب الكبار، وهي تشبهها في نواح عديدة ومتنوعة من بينها ان كتب الاطفال وكتب الكبار لم تتطرق كثيرا للفترة التي عاشتها «اسرائيل» ابان حرب اكتوبر ٧٣، وان التركيز في معظم الكتب كان على فترة قيام «الدولة الاسرائيلية» والفترة التي اعقبتها والتي اعقبت حرب حزيران ١٩٦٧.

لقد اتضح من خلال دراستنا ـ هذه لكتب الاطفال الاسرائيلية وتاثرها بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي بان ٥٩ في المائة من الكتب اطلقت على العرب اوصافا سلبية و ٣١,١٪ من الكتب اطلقت عليهم اوصافا ايجابية و٩,٩٪ لم تتطرق للعرب بشكل صريح، وقد اتضح ايضا بان العربي لم يكن يتقن التحدث باللغة العبرية، وان اليهودي كان يجهل التحدث بالعربية، كما اكتشفنا ان كتب الاطفال الاسرائيلية لم تكثر من الحديث حول المرأة العربية، وان ١٠٪ فقط من الكتب تطرقت للمرأة العربية ووصفتها بانها مستقلة وعصرية، وذات مبادرة ومواصفات ايجابية.

ان من بين الاخطاء الرئيسية او نقاط الضعف التي ارتكبتها كتب الاطفال الاسرائيلية هي التركيز على عروبة العرب وليس على انسانيتهم، على اعتبار انها تمثل «القضية العربية»، وفعلت ذلك في اغلب الاحيان بشكل متطرف ومشوه للحقائق.

لقد كان وصف العربي في كتب الاطفال الاسرائيلية وصفا لشخصيات بدائية وغريبة وبعيدة عن العلم والمعرفة، تستحق الاستهانة والرفض، ولكنها في الواقع شخصيات انسانية متسامحة تستحق التضامن معها وتفهم قضايا الاخرين، وتمد يدا انسانية للمساعدة في قلب الصورة الجماعية للعرب، التي ترسمها لنا كتب الاطفال الاسرائيلية تترعرع ازهار جميلة ولكن اشواكها كثيرة وكثيرة جدا، بينما الازهار قابعة وسط الاشواك التي تطوقها حتى عنقها.

ـ انتهى ـ




● من الانتفاضة

الشاعر الفلسطيني محمد حسيب القاضي



■ الشعر في نظري عنصر شغب واقلاق للراحة واثارة للشك والتساؤلات حول ما هو قائم ومستقر

■ أؤجل الناقد داخلي حتى لا يحل محل الشاعر قبل ان انتهي من كتابة القصيدة

القاهرة ـ القبس:

محمد حسيب القاضي، واحد من ابرز الشعراء الفلسطينيين الذين يمثلون موقعا مهما فوق خارطة الشعر الفلسطيني والعربي، استطاع ان يخلق لنفسه مسارا خاصا به، يجعل التميز والخصوصية سمة فريدة للقصيدة التي يكتبها. وقد افاده في ذلك ترحاله في بلاد الله، وتعرفه بخلق الله «مكره اخاك لا بطل» انه سفر جبري، وترحال قهري، خلق لديه اشياء عمقت قصيدته،

والامر الثاني تمثله للتراث العربي والشعبي الفلسطيني، والقرآن الكريم واطلاعه على بعض الثقافات الاخرى.

له عدد من المجموعات الشعرية التي صدرت تباعا هي: «فصول الهجرة الاربعة»، «مريم تأتي»، «أربعاء ايوب»، «اقبية الليل»، «انه الصراخ واناقيه»ـ وكلها صدرت بين القاهرة والاردن وبيروت.

مع محمد حسيب القاضي كان الحوار في القاهرة:

● في البداية، قلت للشاعر الفلسطيني محمد حسيب القاضي.. لماذا انت بعيد عن دائرة الضوء الاعلامية على الصعيد العربي، بالرغم من انك شاعر جيد له مكانة مرموقة فوق خريطة الشعر العربي الحديث؟

ـ اذا كنت يا صديقي تعني البريق الاعلامي ـ وهو ما اعتقد انك تعنيه بالضبط ـ فانا اوافقك على ذلك.. وارجو ان توافقني ـ ايضا ـ على ان المعروفين من شعراء اليوم ليسوا بافضل من الاخرين... ويبقى الفرق الوحيد في الجهة الاعلامية التي تتبنى هذا الشاعر او ذاك لغرض معين ليس له علاقة بالشعر.

وقد اخترت ان انجو بجلدي من حلقات الذكر الاعلامية، وطقوس التدشين واطلاق البخور لبعض الشعراء... وان اكرس نفسي للشعر، ان اكون مخلصا لقضية الشعر فقط، وليس لهذه الجهة او تلك.. فابتعدت عن الشلل التي تملأ حياتنا الثقافية هنا وهناك، لاعتقادي ان ما يربط بينها هو المصالح الشخصية والمجاملات والتعصب الاعمى.

واعترف ان لاجهزة الاعلام .. والشلل مقدرة عجيبة على نفخ البالونات ووضع الاقنعة والمساحيق على وجه هذا الشاعر او ذاك، وتصديره للقارىء على المنابر والشاشات الصغيرة وصفحات المجلات على انه الشاعر الاوحد والصوت المنفرد الذي تنتظره الجماهير ولا يجود به الزمان سوى مرة واحدة.

ان شيئا من هذا القبيل يجري ايضا على الساحة الثقافية الفلسطينية.. ولاضرب مثلا على ذلك.. ان امانة الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين تتلقى دعوات كثيرة من جهات ثقافية عربية واجنبية .. وتقصر المشاركة على نفر معين وتتجاهل الاخرين.. هذا ليس اتهاما.. ولكنه حقيقة.. سالني مسؤول ثقافي من العراق الشقيق: لماذا لا تحضر مهرجان المربد.. هل لك موقف من هذا المهرجان؟ وضحكت.. وقلت للصديق العراقي: انا لم اشارك في «المربد» ولا مرة والسبب انني لم اتلق دعوة للمشاركة. استغرب الصديق بشدة وقال: اننا نرسل دعوات الى اتحادكم باسماء الجميع.. ومن بينهم انت شخصيا لانك معروف للاوساط الثقافية في العراق.. لم ارد.. وفهم المسؤول الثقافي دون شرح او توضيح.

وعندما اتحدث عن هذه الواقعة.. لا اقصد النيل من احد، فانا اكن احتراما للامين العام .. وانما قصدت ان الفت النظر حتى ياخذ كل ذي حق حقه في المعاملة بالمثل... والحكم الاول والاخير هو الابداع... ولا ينبغي الغاء هذا لحساب المجاملة والعلاقات الشخصية.

وليس مطلوبا مني ان اؤكد انه تربطني علاقات ادبية واسعة مع عدد كبير من الشعراء العرب، والتقي بهم في العواصم التي اذهب اليها، كما انني اواصل النشر في عدد من المجلات الثقافية في الوطن العربي، اضافة الى ما يكتبه بعض النقاد الجادين عني، والمقابلات الادبية التي تجرى معي هنا وهناك، وتنشر في الصحف والمجلات.

ان سطوة الاعلام على المبدع والابداع كبيرة ومؤثرة ـ هذا صحيح ـ لكن الاصح هو ان نكتب ونبدع ونترك الاخرين يتحدثون عنا. فحضور الشاعر يكون من خلال انتاجه مع ما تهيئه الندوات والملتقيات من حركة تفاعل وتماس حقيقي مع الشعر والشعراء.

الذي يهمني هو ان اكتب، واعبر بصدق عن تجربتي واطور نفسي دائما بصرف النظر عن الدعاية والطبول التي لا تصنع شاعرا.

الناقد والشاعر

● كيف ينظر النقد العربي ـ الان ـ الى القصيدة التي يكتبها الشاعر محمد حسيب القاضي، وما هي حدودية العلاقة بين الناقد والشاعر القاضي؟

ـ هل نتفق اولا على ان ثمة مشكلة اساسية تواجه حركة الشعر حاليا وهي افتقارها الى نقد يواكب هذه الحركة ويوازيها .. يصححها ويسدد خطواتها ويقيم الجسور بينها وبين الجمهور المتلقي.. عند ذلك يمكننا ان نفهم سبب اختلاط الحابل بالنابل، واتساع الشقة بين الشاعر وجمهوره، وكثرة الادعاء وتدشين الغث على حساب الثمين والجوهري في الشعر العربي الحديث.

من هنا، لا ازعم ان كتاباتي الشعرية قد تعرضت لدراسة منهجية جادة للاسباب التي ذكرتها سابقا.. فيما عدا بعض الكتابات النقدية لعدد من النقاد في تونس ومصر والعراق وليبيا اشارت الى موقعي بين الاصوات الموجودة على الساحة، ولفتت الى خصائص تجربتي واسلوبي الشعري، وفي معظم ما كتب عني لمست الجهد لاعادة تقويمي كشاعر، وافدت من ملاحظات بعضهم على شعري.

واذكر من بين ما كتب عني كلمات ناقد تونسي اشار الى طبيعة الصورة التي تلعب دورا اساسيا في بناء عالم القصيدة التي اكتبها واعتبر ان الصورة الشعرية لدي تخفي صورة اخرى.. وفي ذلك اشارة الى سمة تفكيك العالم واعادة تركيبه في قصيدتي.. وهذا قوله.

رأي آخر يرى انني اتخلى عن الغنائية بشدة، وادخل في اجواء الدراما، ورأي ثالث وجد انني امزج بين اليومي والتخييلي واعتبره الطابع الغالب.. اذ تكون دائما هناك مساحة للحلم تشتبك عليها العناصر والتفاصيل اليومية.

وهناك رأي يتعلق بقصائدي الاخيرة يقول انني انتقلت الى القصيدة المشهدية التي تعتمد اللفظة المكثفة، والاقتصاد في العبارة وانني اميل الى هدوء التأهل واستبطان الحركة الداخلية للاشياء والناس.

آراء كثيرة تجعلني اكثر احساسا بالمسؤولية، وتضع على عاتقي باستمرار تبعة تطوير لغتي وصوري الشعرية ـ وتقديم الجديد في كل ديوان.

فيما يتعلق بالشق الثاني من السؤال .. اتصور ان كل شاعر يجب ان يمتلك حس الناقد، وليس مطلوبا ان يكون الشاعر ناقدا، انما في الامكان ان يتفحص ما يكتب بعد أن يفرغ من الكتابة، ذلك ان الكتابة هي لحظة إتصال بالاسرار، ولمس الخفايا... وليس في مقدور الشاعر الا ان يترك نفسه للهاجس الشعري بعد ان يكتمل ويبدأ في التوهج الداخلي باحثا عن كلمات تساعده على ان يولد ويتجسد في هيئة قصيدة سوية، فالمراقبة هنا تعد عملا صعبا لانها تعترض حالة من الوعي والعقلنة من شانها ان تقلل استجابات الشاعر لهاجسه... وغالبا ما تكون عائقا امام انجاز الكتابة.

انا دائما أوجل الناقد حتى لا يحل محل الشاعر وحتى انتهى من كتابة القصيدة.

بعد ذلك امزق ما كتبت او اغير وابدل، وهذا شان اخر. من هنا ترى انني اريد ان أؤكد أن النقد حالة ذهنية واعية بينما الشعر حالة التباس... ومن الصعب ان يتزامن هذا مع ذاك ويعطينا قصيدة.

التجربة الابداعية

● لنحدد ـ قدر ما نستطيع ـ تجربتك الابداعية مع القصيدة الشعرية حتى آخر عمل تشرع في كتابته؟

ـ بالمرور سريعا على نقاط او محطات اقول ان الشعر ارتبط عندي منذ البداية بالصورة.. وتعزز هذا التصور المبدئي من قراءاتي لنقاد عرب واجانب... الصورة اساسية في بناء القصيدة، الصورة الى جانب اللغة.. الشعر لغة وصورة، هذا ما افهمه وعكفت على تطويره من خلال مجموعاتي المتتالية..

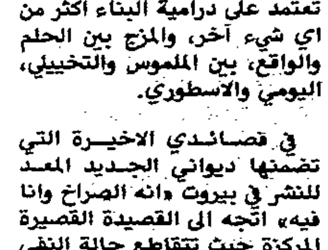
ولعل اتصالي بحركة الشعر في العالم قد اغنى نظرتي الى القصيدة، واتاح امامي مجالات اوسع للمعرفة والتجريب حتى توصلت الى شخصيتي الشعرية اقصد اسلوبي وطريقتي في كتابة القصيدة الى درجة ان احد النقاد قال ان قصيدتي تدل علي، وقد جعلني هذا الرأي اطمئن الى سلامة الطريق الذي اسير فيه.

وبسرعة يمكنني ان اقول .. ان ديواني الاول «فصول الهجرة الاربعة» يتجه الى التعبير عن تجربة سياسية هي تجربة ايلول عام ١٩٧٠.. وربما استطعت ان انقل السياسة الى حيز الشعر دون صخب او خطابية مع العلم ان اسلوبي الشعري لم يكن قد اتضح واستقر بشكل كاف فقد كنت في هذا الديوان ابحث عن لغتي الشعرية التي تبلورت في «مريم تأتي» ففي هذا الديوان مزاج ورؤية مختلفة تشكل في اعتقادي خطوة ابعد من الديوان الاول في اتجاه التركيز على اللغة والصورة وتجريب اشكال شعرية.. مثلا استخدمت التدوير ومزج القصيدة العمودية داخل النص.. ومن ناحية اخرى استعملت الجمل الطويلة والجمل القصيرة والجمل الناقصة.. التي اسميها جملة الصمت، الجملة البيضاء في الديوان ايضا تشكيل جمالي وخصوصا في قصيدة (عودة احمد موسى) وغيرها.

السياسي هنا يخلي مكانه للشعري تماما.

بعد ذلك اتجهت الى كتابة القصيدة الدرامية كما في «اربعاء ايوب» فهذه المطولة تحتوي على انتقالات من حالة الى حالة او من نقطة الى اخرى... اي حدث ما... اصوات تتحاور داخل النص.

هنا مفهومي للقصيدة الدرامية يختلف عن المفهوم الذي كان سائدا في الخمسينات والستينات.. اي السرد القصصي ضمن زمن محدد... التي اعتبرها من سمات القصة والرواية والمسرح.



الواقعي والاسطوري

ديوان «اربعاء ايوب» يقوم على حكاية شعبية معروفة، لكن الحكاية تدخل ضمن نسيج واسع من العلاقات والعناصر والدلالات الرمزية والشخوص. وقد جاءت على شكل مقاطع متعانقة ومتواصلة .. لذلك اعتمدت البنية الدائرة.. او التدوير في الشكل..

كذلك توظيف القرآن الكريم، وسفر ايوب او الاغاني الشعبية المجدولة داخل النص.

في «اقبية الليل» عودة الى التقاط اليومي، ويغلب على هذه المجموعة طابع التركيب... ويرى بعض النقاد ان قصائد هذا الديوان تعتمد على درامية البناء اكثر من اي شيء آخر، والمزج بين الحلم والواقع، بين الملموس والتخييلي، اليومي والاسطوري.

في قصائدي الاخيرة التي تضمنها ديواني الجديد المعد للنشر في بيروت «انه الصراخ وانا فيه» اتجه الى القصيدة القصيرة المركزة حيث تتقاطع حالة النفي مع المدن والعالم... وفي هذا الديوان صوت خفيض، مساحة اعمق واوسع للعلم الذي يصل الى حد الهذيان والعبث ازاء واقع اشد عبثا ولا معقولية..!

وقد يلمس قارىء هذا الديوان ـ عند صدوره ـ اتجاها الى النص المفتوح الذي يحاور اشياء كثيرة... قصيدة ايحاءات تعتمد على قوة الاختزال، اختزال العالم والكلام ايضا.

ولعل الجديد بالنسبة لي في «انه الصراخ وانا فيه» هو استخدام قصيدة النثر وتوظيفها في بنية القصيدة ... ليس لمجرد ادخال النثر الى النص بل لان التجربة تتطلب ذلك.

وانا مع حرية الشاعر في ان يجرب ويطور عمله شرط ان يحافظ على شخصيته وصوته الخاص وسط الاصوات التي تدعي التجريب والتقنيات الشكلية التي تبتعد عن روح الشعر.

واسمح لي ان استطرد قليلا لاقول جازما ان اكثر ما اصاب الشعر العربي في السنوات الاخيرة الخصه فيما اسميه (داء الثرثرة) او المخيلة السائبة غير المنضبطة، واطلاق الكلام على عواهنه دون اي احتكام الى حاسة الشاعر لمعرفة اين يجب ان يلمح .. وكيف يضمن ومتى يتساءل دون ان يقدم اجوبة جاهزة عن كل شيء... وبالتالي متى تنتهي القصيدة عندما يحس بانها يجب ان تنتهي .. ولعل السبب في ذلك ما ورثناه عن مدارس الشعر الاوروبي.. حيث ورثنا اسوأ ما فيها او في الاقل فهمناه خطأ من الرومانتيكية حتى السوريالية... فوجدنا انفسنا امام طوفان من التداعيات والاسترسال والتدفق الفالت من عقال المخيلة والعاطفة.. والقارىء يتلقى كل ذلك.. ويعرف كل ما يريده.. الشاعر الثرثار ويتثاءب ثم ينام اخيرا. الشعر في نظري عنصر شغب واقلاق للراحة واثارة الشك والتساؤلات حول ما هو قائم ومستقر عن مفاهيم وعادات من اجل اعادة النظر في الواقع السائد والقوى المهيمنة فيه... الشعر سرير مفروش بالشوك يجب الا يدع قارئه يستريح بل يشاركه ويقلق ويفكر ويتململ.

ربما بعد ذلك ندرك لماذا يكتب اكبر شعراء العالم حاليا قصائده قصيرة... مع ملاحظة ان هذا لا يعني ان حجم القصيدة هو الذي من شانه ان يحدد مدى كثافة الشعر... وشعرية المعنى المقصود... فالاقتصاد في العبارة قد تجده في قصيدة اكبر حجما، اعني ليس كثرة او قلة الكلام في القصيدة وانما قدرة الشاعر على اختزال ما يجب اختزاله واسقاطه من جسم القصيدة... وابراز الجوهري ونبذ ما عداه قشور وذيول وحواش... بكلمة اخيرة.. ترك شيء لمخيلة القارىء... ايحاء ما، مناخ، سؤال ما، ان يمتلك الشاعر حساسية معينة، او تركيبية حساسة تجعله اقدر على معرفة ما يجب قوله... وما لا يجب قوله داخل المنفى.

> «داء الثرثرة» هو اكثر ما اصاب
> الشعر العربي في السنوات الاخيرة

● محمد حسيب القاضي

أوراق ثقافية

المناحي والمنازع

في عام ١٩٢٨ اجرت جريدة مصرية تدعى «الكشاف» حوارا مع العالم اللغوي الشيخ عبدالله البستاني الذي كان يومها استاذا للادب العربي في مدرسة الحكمة ببيروت ورئيسا «للمجمع العلمي العربي» اللبناني، حول قضايا لغوية. ويبدو ان البستاني كان من دعاة التيسير في قضايا اللغة لا من دعاة التشدد، إذ قال لجريدة الكشاف ما يلي: ان الجمود يقتل اللغة العربية واذا نحن رددنا عنها تيار العجمة والرطانة والركاكة، لا يستنتج من عملنا اننا نريد ان نعيش بعقل ابن البادية، فان ابن البادية جاءنا بما عنده، وعلينا ان نتحف اللغة بما عندنا لتقوم لها قائمة، لقد عابوا يوما على جمال الدين الافغاني قوله: هذا رجل من نسل البقروت، فأجابهم: الا تقولون جبروت ورهبوت وملكوت فلماذا تمنعون عني القول بقروت؟ قالوا: ولكنها لم ترد في كلام العرب قال: وهل تريدون مني ان انكر نفسي واخضع لبدوي؟ واضاف البستاني بعد كل ذلك: هذا ما قاله الافغاني، وهذه هي القاعدة التي يجب علينا العمل بها في انهاض لغتنا.

ويبدو ان اراء البستاني هذه لم تعجب الكثيرين من علماء اللغة ومنهم الأب أنستاس ماري الكرملي الذي رد عليها في مجلته «لغة العرب» ومما قاله الكرملي في رده: «اجل اننا لا نريد ان نسير برأي اهل البادية في لغتنا، لكننا نريد ان نسير على المناحي والمنازع التي تلقيناها من السلف جيلا بعد جيل. وأصلهم من البادية، ولا نقبل ان ندخل في لغتنا مثل «البقروت» بحجة ان جمال الدين نطق بها: فلقد يكون المرء حسن الرأي والقول في امور، ولا يصح رأيه في امور اخرى، ولهذا يجب علينا ان نعمل بقول من قال: لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال.

هذا اهم ما ورد في حديث البستاني وفي رد الكرملي عليه، وعلى ضوئه يتبين ان البستاني كان مع تجديد اللغة الى اقصى حد ممكن، ومع امكانية تعامل العربي المعاصر مع لغته بنفس الحرية او المرونة التي تعامل بها معها ابن البادية. لقد جاءنا ابن البادية بما عنده، وعلينا ان نتحف اللغة بما عندنا لتقوم لها قائمة، ويؤيد رأيه هذا بما روي عن الافغاني عندما نحت كلمة لم تقع موقعا حسنا عند سامعيها، فما كان منه الا ان قال: هل تريدون مني ان انكر نفسي واخضع لبدوي؟

ولكن الكرملي في رده على البستاني لا يبدو محافظا او رجعيا، فهو مع البستاني في فتح منافذ التجديد للغة، الا انه يتحوط فيضع بعض الضوابط كي لا يتحول التجديد الى قفزة في المجهول، او كي لا تفقد اللغة الحديثة تواصلها مع ماضيها، فاذا تحقق ذلك جاء التطور اللغوي طبيعيا وسليما انه يوافق البستاني في عدم الاذعان لرأي اهل البادية في القضايا الراهنة للغة، ولكنه يريد ان نسير على المناحي والمنازع التي تلقيناها من السلف جيلا بعد جيل، واصلهم من البادية.

وفي اعتقادي ان الكرملي عندما ادلى «بالمناحي» و«المنازع» التي تلقيناها من السلف جيلا بعد جيل، انما وضع قاعدة ثمينة للتجديد لا في اطار اللغة وحسب، بل في كل اطار ادبي او معرفي آخر. فهناك خطوط عامة، مناهج عامة، في الصرف والنحو على سبيل المثال، ينبغي الابقاء عليها، وبعد ذلك لا مانع من ان نعدل ما نعدل، او نحذف ما نحذف.

«المناحي» و«المنازع» يقصد بهما الكرملي هنا المبادىء العامة او القيم العامة للغة، هناك مبادىء عامة للغة روعيت في كل مكان وفي كل زمان، سواء في البادية او الحاضرة رغم ان لغة هذه الاخيرة لم تكن لغة الاولى تماما، ان اللغة العربية في بغداد والقاهرة والقيروان في القرن الثالث الهجري على سبيل المثال لم تكن هي نفسها لغة القبائل في الجاهلية من حيث الاساليب والمفردات، وسواهما. ولكن هناك «مبادىء عامة» في اللغة سار عليها عرب القرن الثالث الهجري كما سار عليها عرب الجاهلية. وهذه المبادىء العامة التي يسميها الكرملي بالمناحي والمنازع هي ما يطالب بتطبيقه في كل عصر، يكون التجديد اصيلا وحقيقيا.

البستاني والكرملي لغويان مجددان هنا، ولكن الكرملي يمتاز هنا بعروبة نقية صافية هي تعلقه بالسلف ومرابض هذا السلف الروحية، ان حديثه عن اهل البادية لم يكن من نوع حديث البستاني والافغاني. لقد تحدث بفخر عن اسلافه واعتبر البادية مربض هؤلاء الاسلاف. انه يحافظ على ذلك الحبل السري بينه وبين المواطن الاولى لابائه واجداده ولكن دون ان يفقده ذلك احساسه بالمسؤولية عن الحاضر والمستقبل، وضرورة مطاوعة قوانينهما والاذعان لمنطقهما، انه اكثر تنبها لصلة الحاضر بالماضي، اي لكون هذا الاخير واجب الوجود في معادلة التجديد لكي يحفر التجديد في العمق ولا يكون مجرد طفرة او بدعة، فالتجديد الحقيقي، بكلمة اخرى، هو الذي يأخذ من القديم مناحيه ومنازعة، والذي يفتح صدره، في الوقت نفسه، للعصر واتجاهاته.

جهاد فاضل



نوال

قصة قصيرة

بقلم: شريفة الشملان



تحت قدمي الحافيتين جمر تموز متقد... وهج شمس الساعة الواحدة يخترق عباءتي ليلهب دماغي... وفي قلبي لظى، وعلى كتفي نوال ابنتي... لاول مرة اخرج فيها في هذا الوقت... لاول مرة احترق فيها.. بعد ان طردت من المنزل.. اداري عنها لهيب الشمس بكل ما املك... لكن اللهيب كان كقضائي وقدري ليس منه مفر.. سيارة بيضاء تعكس اشعة الشمس علي اكثر واكثر، تلاحقني وصغيرتي ... لم اكن في وضع يسمح لي بالتفكير او بالتلكؤ...

كان ما اسلفته كل ما اتذكره قبل ان اصل هذا المكان لست ادري ما الذي فعلته... لست ادري ما مصير نوالي... انها صغيرة سمراء... سوداء الشعر والعينين لها غمازة في خدها الايمن، تفور عندما تضحك... الشوق يحرقني لنوالي.. فلست ادري اين هي الان؟... ما وعيته كان اصواتا تتجاذبني ذات اليمين وذات الشمال ثم اوراقا بيد شرطي يقودني الى الباب الكبير، الباب الذي لم اتخيل نفسي ابدا امر منه.. والذي يقشعر بدني لمجرد تخيلي رؤيته. الشرطي يسلمني لسيدة سوداء الوجه كبيرة الجسم... لها شفة نفرت من وجهها وتدلت على رقبتها.. انفها لو ولج فيه فار لدخله بهدوء... وهذه جرتني من شعري وادخلتني الى مكان اظلم.. تخيلت كل جدار منه جبلا اسود يزحف نحوي ليغطني حتى الموت ثم ينفرج قليلا ويعاود ضغطه مرات ومرات. دفعتني السيدة الى حجرة بلا باب عندما دخلت استقبلتني ضحكة ماجنة ارسلتها احدى الموجودات وقف لها شعر بدني الملتهب.

صاحت ثانية بلهجة بلد عربي «القمر مكسوف ليه.. كلنا في الهوى سوى» تعالت ضحكات من كل جانب. كانت كالمطارق على رأسي المثقل. استعذت بالله في سري. لم استطع ان احرك شفتي كنت اشعر بانني افقد السيطرة على اجزائي.. جرتني السيدة السوداء الى مكان آخر لم اتبين ما هو، انما احسست بجسمي يسقط على فراش من الاسفنج بلا غطاء. صاحت واحدة: «لا تجلسي على فراشي، انك تحتاجين لتعقيم، فكل مصائب الخارج بك...»

جرت كتلتي الى الارض، فرحت بالبرودة... لست ادري كم مضى علي من الوقت بعدها ربما اكثر من عصرا وفتحت عيني ثاني يوم ضحى. ربما العكس.. لست ادري (جلت بنظري فيما حولي. ثلاث نساء بالملابس الداخلية فقط... يقززن اللب... اربع منبطحات ارضا، متفرقات جسما ومجتمعات من جهة الرؤوس في حديث هامس، ولا يشعرن بمن حولهن... اثنتان على اليمين مخضبات الوجوه باصباغ غريبة تتوسط ذقن احداهن وشمة كبيرة واخرى صغيرة بين حاجبيها.. كنت لا زال التف بعباءتي حين صرخت علي احدى لابسات الشلح: اخلعي عباءتك، ثم اضافت بلهجة لزجة «... المكان امان وخال من الرجال...» وهجمت على اثنتان جردتاني منها. احسست بانني عارية التففت على نفسي كطفل في بطن امه.. ولست ادري كيف اخرجت صوتا يفيد بانني لا اخلع الا في بيتي. تعالت كركرتهن الماجنة وقالت احداهن هذا هو بيتك حتى تعودي للبيت الثاني...)

اقبلت سيدة جافة الوجه لكنها نظيفة الشكل ممشطة الشعر. اغلقن المذياع بسرعة واخفينه تحت الفراش.. اتجهت صوبي. احسست بقلبي يرتجف:

ـ انت مريم..

هززت رأسي بذل: «نعم»

ـ اتبعيني

جررت كتلتي جرا ومضيت الى غرفتها. امام مكتبها الرمادي جلست وجلست ارضا قبالتها قدمت لي نفسها «اخصائية اجتماعية» سالتني عن اسمي الكامل، عنواني.. وبيتي واولادي وهنا رحت اسالها عن «نوال... نوال، كانت على كتفي الايمن.. نوال... اين نوال؟...

قالت لي: اية نوال؟

قلت لها: ابنتي كانت معي كانت هنا...»

لست ادري ما فعلت لكنني كنت اسمع صوتي وانا اصرخ واصرخ. واقتدت الى الداخل وسمعتهن فيما بعد يتهامسن بانني قتلت ابنتي..

يستحيل انا لا أقتل نوال كنت احتضنها على صدري احميها من اللهب.. من سرق نوالي؟ انها سوداء الشعر والعينين، لا لم اقتل اعز ما عندي... من يرد لي نوالي؟

أشهر النجوم.. يمكن أن يتوفروا في منزلك



● مايكل جاكسون ● مارلين مونرو ● جون واين ● لويس ارمسترونغ ● غروشو ماركس ● كلارك غيبل وفيفيان لي ● الفيس بريسلي

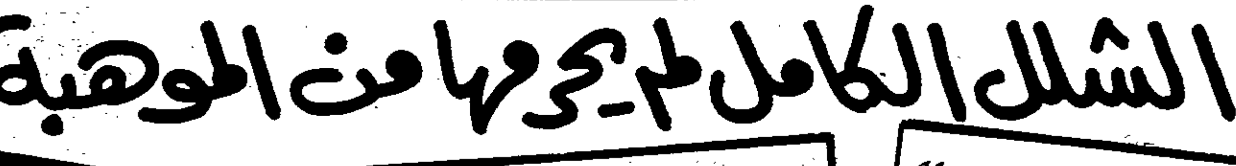
على طريقة الدمى التي تسمى (باربي)، والتي حصلت على شهرة كبيرة بين الاطفال، قام الفرنسي جاكي بروتان بصنع دمى لكبار الفنانين والفنانات، من الحاضر والماضي، وعرضها للبيع.

وبروتان ينظم سنويا معرضا للدمى في فرنسا، وهو يصنع دماه الجديدة من البلاستيك او البورسلان، وتكلف الدمية الواحدة بين ٧٠٠ - ٢٥٠٠ فرنك فرنسي.

أشهر الدمى التي عرضها بروتان في رحلة قام بها مؤخرا الى الولايات المتحدة هي: الفيس بريسلي، مايكل جاكسون،

مارلين مونرو، لويس ارمسترونغ، غروشو ماركس، اما الان فهو يعرض (عائلته الصغيرة) بالقرب من باريس.

● عائلة صغيرة من الدمى



الشلل الكامل لم يحرمها من الموهبة



● تمنيات بالصحة ● وجه ملائكي لطفلة ● من بطاقات الاعياد

آن آدمز حرمت من تحقيق طموحها بشكل طبيعي فقادها الإصرار إلى أن ترسم بواسطة فمها!

لمدة سنوات ست، عاشت آن آدمز حياة يائسة بعد ان اصيبت بالشلل التام، ابتداء من العنق حتى القدمين وفي احد الايام، امسكت بقلم بين اسنانها، وبدأت ترسم. ومنذ ذلك الحين اصبح بامكانها ان تعيش من بيع ما ترسمه بفمها من بطاقات المعايدة.

وقد اصيبت آن بالشلل بسبب شلل الاطفال وهي في الثامنة عشرة من عمرها، وكانت تهوى الرسم قبل ذلك، ولذلك فانها تتذكر كل لحظة من اللحظات التي استطاعت خلالها ان تجد سبيلا الى التعبير عن موهبتها من جديد.

تقول آن: قمت بتثبيت ورقة بيضاء على حامل وشددت القلم بين اسناني، وكانت محاولتي الاولى، وقد انفجرت الدموع من عيني عندما اكتشفت قدرتي على التحكم بحركة القلم، حتى في رسم الخطوط المستقيمة، وهو الامر الذي كنت احس باليأس من الوصول اليه، ولكن محاولاتي استمرت، يوما بعد يوم، دون كلل، وان كنت احس في بعض الاوقات انني لن اعود قادرة على الرسم من جديد، ولكنني لم اكن اجد بديلا لشغل وقتي سوى الاستمرار في المحاولة، فهو الشيء الوحيد الذي استطيع ان أقوم به كل حياتي، بالرغم من انني كثيرا ما كنت اتوقف.

بعد شهور طويلة من المحاولة، والاخطاء، والالام الكثيرة، استطعت ان انهي اولى رسومي، وكانت عبارة عن كنيسة صغيرة في جو شتائي مثلج. ومنذ تلك اللحظة احسست بقوة كبيرة. استطيع ان احقق النصر بواسطتها.

هذا النصر توسع الى نجاح في طول البلاد وعرضها، تحققه الرسامة التي تبلغ الخامسة والخمسين من عمرها الان. وتبيع الطلبات التي تصل اليها بالبريد، وهي عبارة عن بطاقات للاعياد والمناسبات المختلفة.

وكانت احلام آن بان تصبح رسامة شهيرة قد تعثرت عام ١٩٥٠، بسبب اصابتها بشلل الاطفال، وقد وضعت حينئذ داخل رئة جديدة تساعدها على التنفس، وعندما صحت في اليوم التالي، لم تكن قادرة على تحريك اي جزء من جسمها، فكانت تلك اسوأ لحظة في حياتها. وصارت الحياة امامها نوعا من الكابوس، واصبحت آمالها في الرسم اصعب من ان تطال.

وتقول آن ان زوجها هجرها بعد فترة قصيرة من اصابتها بالمرض، وهي ما زالت تستعمل الرئة الحديدية في الليل، ولكنها في النهار تستخدم جهازا اخف، وهي تقضي بعض وقتها فوق عربة متحركة. وقد بدأت محاولاتها في الرسم بمجرد ان صارت قادرة على الجلوس فوق العربة لبضع ساعات، وفي البداية كرست معظم ما ترسمه لبطاقات اعياد الميلاد.

وقد وجدت ان تشجيعا كبيرا من اصدقائها، الذين طلبوا منها ان ترسم مناظر من الطبيعة وقد رسمت اربعة مناظر قاموا بطباعتها وبيعها، وبعد عام واحد كانت آن قادرة على اعالة نفسها مما ترسمه من بطاقات، ثم اسست شركة خاصة بها، للبيع بواسطة البريد.

وتبدأ آن عملية الرسم بتخطيط مبسط، تستكمله بالتدريج، وقد يحتاج الرسم الواحد الى شهر او اكثر، اذا كان معقدا، اما البسيط فتستكمله في بضعة ايام.



● آن أدمز ترسم بفمها

من واقع الحال

غلطة لن تتكرر!

حسين عبدالرحمن

طرحت مرة سؤالا على احد الجالسين في الديوانية فقلت له: لو عادت بك الحياة الى الوراء مرة اخرى فهل تتزوج من زوجتك الحالية التي هي شريكة حياتك الان؟ وبالسرعة التي ينطفيء بها وميض البرق، وقبل ان يصل سؤالي على ما اعتقد الى قلبه او عقله وقبل ان يمتزج هذا السؤال بكريات دمه الحمراء او البيضاء قال: «لا ان شاء الله» وبالسرعة التي ينتشر فيها النار في الهشيم بدأنا نسمع الاصوات تقول وتعبر عن شعورها في جوف الليل. لاسمع الاصوات تعلو لتقول: نعم لو دارت لي الحياة مرة اخرى فانني اختار واحدة ثانية «حلوة» «رشيقة» و«انيقة» وسآخذ في الاعتبار وزنها وحجمها، بدل هذه المدرعة الموجودة حاليا عندي!! طبعا نحن لا نتفق مع هؤلاء مهما كانت حججهم ومبرراتهم تجاه زوجاتهم لان المرأة ليست سيارة حتى تتوفر فيها هذه المواصفات التي يرغب فيها بعض الازواج.

الغريب في الامر ان هؤلاء الذين عبروا عن شعورهم تجاه زوجاتهم في الحقيقة لا يستطيعون ان يعبروا امامهن، وهذه صفة بعض «الرجال» الذي لا يستطيع ان يعبر عن شعوره الا في مكانين: مع صديق مخلص، او عندما يختلي بنفسه في...!!

البعض يرى انه لن يكرر الخطأ مرة اخرى بالزواج من الزوجة نفسها على اساس المثل القائل: لا يلدغ مسلم من جحر مرتين، فالزواج مرة ثانية ومن الزوجة نفسها مرة اخرى يعتبر لدغة «كوبري» التي تقتل الانسان رغم المناعة التي تراكمت في نفسه من هذه الزوجة طوال الحياة.

الكثيرات من الزوجات لا يعرفن ان ازواجهن الان مرتبطون معهن لانهم لا يملكون من امرهم شيئا، ولذلك فان الامر مثل ما يقولون «يا الله تعزز».

ولو جلست كل واحدة وطرحت هذا السؤال على الزوج اثناء وجبة الغداء او التمشي في السيارة على الواجهة البحرية لوجدت ان الرجل ينافق زوجته بانه غير نادم على هذا الاختيار ويمتدح «الجمال» غير المتوفر فيها لدرجة انه يقول لها «انت احلى من اي واحدة» ويعدد لها الاسماء وطبعا هذا الكلام للاستهلاك المحلي رغم ان هذه الزوجة المسكينة تعلم مقومات جمالها وامكاناتها لانها تنظر الى نفسها في المرآة كل يوم وتقارن بين الكلام والشكل!!

جلست بقرب رجل عجوز فقلت له انت الان تعديت مرحلة الزواج فهل تختار زوجتك نفسها يوم القيامة لتكون بجنبك، فرد بسرعة البرق وبدون تردد «انا ابي الفكة منها في الدنيا. احي اختارها يوم القيامة في الجنة معاي!! حتى لو خلت الجنة من الحوريات ما اخترتها!! فلم استطع ان اقول له الا: صح لسانك!!